- قراءة
- بلاغة
- أدب
- نصوص
- نحو
- تعبير
- قصة

تطبيق التعلم التفاعلى GPS

الامتحان®

الجزء الأول
شرح وأسئلة
2024

اللغة العربية

الصف 2 الثانوى ar

الفصل الدراسى الثانى





بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

أعزاءنا المعلمين، أولياء الأمور، الطلاب...،

بناءً على ثقتكم الغالية التى منحتمونا إيَّاها، فقد حملنا على عاتقنا أن نوافيكم بهذا المؤَلَّف، حريصين على تقديم كل ما هو جديد ونافع لكم.

واللَّهَ نسأل أن يفى هذا المؤَلَّف بالغرض المرجو.

سياستنا	تحديث، وتطوير مستمر.
هدفنا	تفوق، وليس مجرد نجاح.
شعارنا	معنا دائمًا فى المقدمة.

والله ولى التوفيق

أسرة سلسلة الامتحان

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية إدارة الشئون الفنية

سلسلة الامتحان فى اللغة العربية / إعداد نخبة من خبراء التعليم.

ط١ - القاهرة : جى بى إس للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

(٢ مج) سلسلة الامتحان - «للصف الثانى الثانوى، الفصل الدراسى الثانى».

تدمك : ١ - ٨٤٤ - ٨٣٩ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - اللغة العربية - تعليم وتدريس.

٢ - التعليم الثانوى.

٤١٨,٢

رقم الإيداع : ٢٢٧٩٥ / ٢٠٢٣م

التطبيق التفاعلى من سلسلة كتب ...

الامتحان المعاصر

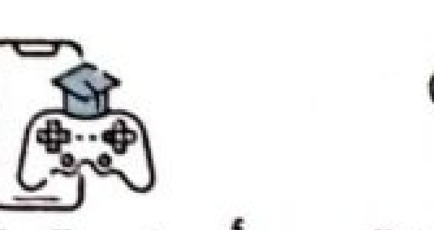




1. نزل التطبيق. 2. أنشئ حسابك. 3. أدخل الكود الموجود على ظهر الغلاف.

استمتـــع بجميـع مـزايا التـطـبـيـق

لجميع المواد الدراسية










شـرح - فيديوهات - ألعاب تعليمية - امتحانات تفاعلية - تدريبات

تواصل مع معلمك - تقارير متابعة - إشعارات - أخبـــار

تم تصنيف أسئلة الكتاب فى كل درس طبقًا لمستويات هرم بلوم والإشارة لها كالتالى :

● تذكـر ● فهـم ● تطبيق ● تحليل ● تقويم ● ابتكار



توزيع منهج اللغة العربية للصف الثانى الثانوى العام
الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤

الشهر	النص	قائله	النوع	العدد	المطلوب	تاريخ الأدب	البلاغة	النحو	القصة		القراءة
فبراير ٢٠٢٤	١- حب ووفاء.	العباس بن الأحنف	شعر	١١ بيتًا	دراسة	* الغزل فى العصر العباسى.	* الأمر والنهى وأغراضهما.	١- أسلوب التعجب.	الفصلان ٩ ١٠	وا إسلاماه	١- السلام. لعثمان عبدالحميد نويه.
مارس ٢٠٢٤	٢- ضروب الحب.	ابن حزم الأندلسى	نثر	١٨ سطرًا	حفظ خمسة أسطر من آخره	* مقدمة عن الأدب الأندلسى.	* الاستفهام والتمنى والنداء وأغراضها.	٢- أسلوب الاختصاص.	الفصول ١١		٢- اللغة والهوية. لمصطفى صادق الرافعى.
	٣- عتاب اللغة العربية لأهلها.	خليل مطران	شعر	٩ أبيات	حفظ	* المدرسة الرومانتيكية.	* الأسلوب الخبرى.	٣- أسماء الأفعال.	١٢		
	٤- اللغة والمجتمع.	أحمد سعيدان	نثر	١٠ أسطر	دراسة		* مراجعة.		١٣		
أبريل ٢٠٢٤	٥- عودوا إلى مصر.	فاروق جويدة	شعر	٨ أبيات	دراسة	* الشعر الوطنى.	* أسلوب التوكيد.	٤- «لا» النافية للجنس.	الفصول ١٤ ١٥		٣- مصريون ... مصريون. لثروت أباظة.
	٦- صناعة الآراء.	توفيق الحكيم	نثر	٢٤ سطرًا	دراسة	* فن المقال.			١٦		
مايو ٢٠٢٤	مـــراجـــعـــة										

* التعبير خمسة موضوعات، والتطبيق خمسة تطبيقات : (١ تعبير - ١ تطبيق) فى شهر فبراير، (٢ تعبير - ٢ تطبيق) فى شهر مارس، (٢ تعبير - ٢ تطبيق) فى شهر أبريل.

* تنويـــه : قد تُجرى الوزارة بعض التعديلات فى توزيع المنهج، وسوف نوافيكم بهذه التعديلات على صفحتنا /alemte7anbooks ، فتابعونا.

محتويات الكتاب

لحل امتحانات
إلكترونيًّا
استخدم
QR code
الوارد فى
الجزء الثانى

أسئلة الكتاب المدرسى
مشار إليها
بالعلامة 📖.



أولًا مجـال القـراءة

يتـضـمـن هـذا المجال :

- شرح نواتـج التعلُّـم الخاصـة بمجال القــراءة
- تحليل دروس المنهج فى ضوء نواتج التعلُّم :

الدرس ١ السَّـلَامُ.

الدرس ٢ اللُّغَةُ والهُوِيَّةُ.





الدرس ٣ مِصْرِيُّون ... مِصْرِيُّون.

- نماذج متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلُّم



نواتج تعلُّم مجال القــراءة

عزيزى الطالب

عند تناولك لأى موضوع لا بد أن ينتهى بك الأمر محققًا ثلاثة نواتج تُسمَّى **نواتج التعلُّم**، وهى : (الفهم - التذوق - النقد)، وعليك أن تتخذ من هذه النواتج منهاجًا لك فى **حياتك** عامةً؛ حتى تكون لديك رؤيتك الخاصة وشخصيتك المستقلة عن الآخرين.

وفيما يلى سنوضِّح كيفية تحقيق نواتج التعلُّم فى مجال القراءة، وذلك على النحو التالى :

الفهم



- تفسير معنى أو مضاد الكلمات الصعبة.
- اقتراح عنوان للموضوع.
- استنتاج الفكرة العامة والفِكَر الرئيسة والجزئية.
- تحديد التفصيلات والعلاقات الضمنية.
- تحديد الخصائص التركيبية والمتناقضات، والتفاصيل فى الموضوع.

التذوق

عن طريق



- استنتاج المغزى الضمنى للموضوع.
- الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيُّزه.
- التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات.
- التنبؤ بتصرف لشخصية ما.

النقــد





- إبداء الرأى تجاه أحداث أو أفكار.
- دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معيَّن.
- اقتراح حلول لمشكلة ما.
- إعادة تنظيم فِكَر الموضوع.
- اقتراح نهاية بديلة لما ورد فى الموضوع.



أولًا فهم الموضوع

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ تفسير معنى أو مضاد كلمة وردت فى الموضوع

يُفهَم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

مثال

«أصاب الجَدْبُ قريةً، فسألَ شبابُ القريةِ شيوخَها عن الحلِّ، فأجَابوهم بضَرورة الدعَاء والأخذِ بالأسبابِ، فدَعوا ربَّهم فأجَابَ دعاءَهم، وأجَابت الأرضُ بخيراتِها».

فى العبارة السابقة نجد أن كلمة «أجاب» : تكررت ثلاث مرات، ففى الأولى بمعنى «ردوا»، ومضادها «سألوا»، وفى الثانية بمعنى «استجاب»، ومضادها «رفض»، وفى الثالثة بمعنى «أنبتت»، ومضادها «أقفرت».

فالمعنى والمضاد يختلفان تبعًا لاختلاف السياق.



ملاحظات تعينك على تحديد معنى الكلمات التى قد يتعذر فهمها :

	الملاحظة	المثال	التحليل
أ	حرف الجر أحيانًا يؤثر فى معنى الكلمة،	• انحاز الرجل إلى قول الحق. • انحاز الرجل عن شهادة الزور.	• «انحاز إلى» بمعنى «مال». • «انحاز عن» بمعنى «ابتعد».
ب	بعض الكلمات الغامضة قد يُذكر قبلها أو بعدها ما يُضادها،	تردَّد الرجل بين الإقامة والظعن.	«الظعن» ذُكر قبلها مضادها «الإقامة»، فيكون معناها : «الرحيل».
جـ	بعض الكلمات الغامضة قد تُعطف على ما يُرادفها فى المعنى،	تجلَّت روابط ووشائج المودة بين المصريين.	«وشائج» عُطفت على «روابط»، فهى بنفس معناها.
د	بعض الكلمات الغامضة يُذكر معها ما يلازمها عقلًا أو عادة،	لا بد من الغِمْد للسيف.	«الغِمْد» معناها : «غطاء السيف»؛ حيث وضَّح معناها أنها ذُكِرَت مع كلمة «السيف».
هـ	الرجوع للحروف الأصلية للكلمة يُعينك على معرفة معناها،	ينبغى على الزوجة حُسن إرعاء بيتها.	«إرعاء» معناها : «الرعاية، والحفاظ»، وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «رعى».

٢ اقتراح عنوان للموضوع

يكـون كلمـة أو جملـة أو شـبه جملـة لهـا مدلـول وثيـق الصلـة بالموضـوع وقد يكون سؤالًا، ويفضَّل أن يكون العنوان مختصرًا وجاذبًا للمتلقى،

مثل (البيان – سجايا العرب – النيران الباردة – أين الحقيقة ؟).

إذا أردت أن تزيد العنوان تشويقًا استخدم كلمات، مثل : (أسرار، مفاتيح).

٣ استنتاج الفكرة العامة للموضوع

وهى جملة مفيدة مختصرة تعبر بشكل محدَّد عن مضمون الموضوع كله، ويمكن تحديدها عن طريق تجميع الفِكَر الرئيسة لفقرات الموضوع ثم التعبير عنها بجملة مفيدة مختصرة،

مثل (التلاحم سبيل الرقى – التكافل الاجتماعى يقضى على الفقر).

«لاحظ أن : الفكرة تختلف عن العنوان، حيث تكون جملة تامة تحمل معنًى واضحًا».

٤ استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة

وهى التى تعبر عن مضمون فقرة(*) من فقرات الموضـــوع.

* نستدل عليها من خلال :
  - تأكيد الكاتب لها بتكرارها أو بوسائل التوكيد (قد – إنَّ – ...).
  - تقديم الكاتب أدلة وأمثلة وشواهد عليها.

٥ استنتاج الفِكَر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة

وهى التى تعبر عن المعانى الجزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

وإليك نموذجًا للتفريق بين العنوان والفكرة العامة والرئيسة والجزئية :

العنوان ← **آداب الصداقة**

الفكرة العامة للموضوع ← **للصداقة قواعد وأصول**

الفكرة الرئيسة لكل فقرة ← **١ كيفية تقوية أواصر الصداقة :**

«يَجِبُ عليكَ مَتَى حَصَلَ لكَ صديقٌ أن تُكْثِرَ مُراعاتَه، وتبالغَ فى تفقُّدِه وألَّا تستهينَ باليسيرِ من حَقِّه عندَ مُهِمٍّ يَعْرِضُ له أو حادثٍ يَحْدُثُ بِهِ...».

الفكرة الرئيسة لكل فقرة ← **٢ حقوق صديقك عليك وقت السراء :**

الفكرتان الجزئيتان للفكرة الرئيسة ←

- **الاحتفاء به :**

«فأمَّا فى أوقاتِ الرَّخاءِ فينبغِى أن تلقاهُ بالوجهِ الطَّلْقِ والخُلُقِ الرَّحْبِ ...».

- **إظهار المودة لأحبته :**

«ثُمَّ يَنْبَغِى أن تفعلَ مثلَ ذلكَ بمَن تعلمُ أنه يؤثرُه ويحبُّه من جارٍ أو صديقٍ أو ولدٍ أو تابعٍ أو حاشيةٍ، وتُثنِى عليهِم من غيرِ إسرافٍ...».

الفكرة الرئيسة لكل فقرة ← **٣ حقوق صديقك عليك وقت الضراء :**

«واعلـمْ أنَّ مشاركةَ الصـديقِ فى السَّراءِ وإنْ كانَتْ واجبةً عليكَ، فإن مُشاركتَه فى الضَّراءِ أوجبُ وموقعَها عندَهُ أعظمُ».

(*) الفقرة: جزء من الموضوع يتألف من عدة جمل، ويتناول فكرة رئيسة واحدة، ويشتمل على فِكَر جزئية (فرعية).

٦ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع

* **تفصيلات مباشرة** : وهى معلومات ذُكِرَت صراحة فى الموضوع.

مثال «استطاعَ صلاحُ الدينِ أن يُتوِّجَ أعمالَه العسكريةَ ضدَّ الصليبيين فى معركةِ حطين، فغدتْ قلاعُ الصليبيين ومدنُهم فى بلادِ الشامِ تحتَ رحمتِهِ».

س حدِّد النتيجة المترتبة على انتصار صلاح الدين فى معركة حطين.

جـ غدت قلاع الصليبيين ومدنهم فى بلاد الشام تحت رحمته.

* **تفصيلات غير مباشرة** : وهى معلومات استنتاجية.

مثال «اختارَ صلاحُ الدينِ أن يبدأ بالاستيلاءِ على المدنِ الصليبيةِ الساحليةِ؛ ليحرمَ الصليبيين من قواعدِهم البحريةِ، التى تربطُهم بالغربِ الأوروبىِّ».

س علامَ يدل بدء صلاح الدين معركته بالاستيلاء على المدن الصليبية الساحلية ؟

جـ يدل على عبقريته الحربية.

٧ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع

ومن أهمها :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
النتيجة	غالبًا ما تأتى : ① فى جملة جواب الشرط.	مَن يصنع المعروفَ فى أهلِه فلنْ يندمَ. أداة شرط: مَن – جملة الشرط: يصنع المعروفَ – جملة جواب الشرط (نتيجة للشرط قبلها): فلنْ يندمَ
	② فى جملة جواب الطلب.	اعملُوا بإخلاصٍ تعلُ هِمَمُكم. طلب (أمر): اعملُوا – جملة جواب الطلب (نتيجة لما قبلها): تعلُ هِمَمُكم
	③ بعد التراكيب الآتية : «مِن ثَمَّ – من هنا – بناءً عليه – على هذا...».	تمسَّكت الأمم بالأخلاق، ومن ثَمَّ علا شأنها. نتيجة: ومن ثَمَّ علا شأنها
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدوث جملة أخرى، وتأتى بعد الأدوات الآتية : «لأن – لام التعليل – لكى ...».	إيَّاك ومجاراةَ السَّفِيهِ؛ لأنَّه يوقعك فى الشر. تعليل لما قبلها: لأنَّه يوقعك فى الشر
التفصيل بعد الإجمال	يكون بذِكر الشىء إجمالًا، ثم سرد تفصيلاته، وبيان أجزائه.	«الناسُ صنفان : قانعٌ وشاكٍ». إجمال: الناسُ صنفان – تفصيل: قانعٌ وشاكٍ
التوضيح بعد الإبهام	هو توضيح للفظ أو لجملة غمض معناها.	التوكُّلُ هو الاعتمادُ على الخالقِ مع الأخذ بالأسباب. توضيح لما قبلها: الاعتمادُ على الخالقِ مع الأخذ بالأسباب

٨ تحديد الخصائص التركيبية فى الموضوع

ويتم ذلك من خلال تحديد :

- التعابير الإنشائية والخبرية، وأغراضها.
- الصور البلاغية، وأثرها، وقيمتها الفنية.
- أنواع الجمل المستعملة، ودلالات استعمالها.
- التقديم والتأخير، وغرضه.
- الروابط والتكرار.

مثال «البيانُ القرآنيُّ نهرٌ فيَّاضٌ. نهلتْ منه أمتُنا الإسلاميةُ وما زالتْ تَنهلُ».

س حدِّد خصيصتين من الخصائص التركيبية فى الفقرة، مدلِّلًا.

جـ
- استخدام الصور البلاغية، مثل : التشبيه فى «البيان القرآنى نهر»، وسر جماله التجسيم، ويوحى بعمق وغزارة ألفاظه ودلالاته.
- التقديم والتأخير، مثل : «نهلت منه أمتنا»، حيث قدَّم الجار والمجرور «منه» على الفاعل «أمتنا»، وغرضه التخصيص والتوكيد.

٩ تحديد المتناقضات فى الموضوع

وذلك بأن تلاحظ من خلال فهمك وتدقيقك فى الموضوع جملًا متناقضة داخل الموضوع أو لا علاقة لها به.

مثال «كانَ يُوقِّع (أنيس منصور) مقالاتِه باسمٍ مُستعَارٍ للمؤنثِ (سيدة) عندما كانَ رئيسًا لتحريرِ مجلةِ (الجيل)، وكان يكتبُ مقالاتٍ مُنوَّعةً، وبخاصةٍ الموضوعاتُ التى تُفضِّلُها القارئاتُ؛ حيثُ أعجبَتْه فكرةُ السيداتِ الصحفياتِ الغربياتِ اللاتى يكتبْن بإمضاءِ الرجالِ، وقد لُقِّب بـ (عدوِّ المرأةِ)».

س حدِّد التناقض الوارد فى الفقرة السابقة.

جـ التناقض فى أن (أنيس منصور) كان يوقِّع باسم امرأة (سيدة) ومع ذلك لُقِّب بـ (عدو المرأة).

١٠ تحديد تفاصيل متعلقة بشخص أو مكان أو حدث فى الموضوع

مثال يقول المنفلوطى فى وصيته إلى ولده :

«أُحِبُّ أنْ يعيشَ فردًا من أفرادِ هذا المجتمعِ المعْتَرك فى ميدانِ الحياةِ، يُصارعِ العيشَ ويغالبُه، ويزاحمُ العاملين بمنكبَيْه، ويفكِّرُ ويتروَّى، ويجرِّبُ ويختبرُ، ويقارنُ الأمورَ بأشباهِها ونظائرِها، ويستنتجُ نتائجَ الأشياءِ من مُقدِّماتِها، ويعثرُ مرة وينهَضُ أخرى».

س حدِّد من خلال الفقرة أهم ما يميز شخصية المنفلوطى.

جـ حريص على تثقيف ولده وتسليحه بالعلم، ومثابر، وخبير مجرب.

ثانيًا تـذوق الموضـوع

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ استنتاج المغزى الضمنى للموضوع

وهو الهدف البعيد الذى يريد الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر، وقد يختلف المغزى الضمنى حسب تذوق الموضوع.

مثال

«إنَّ مَن لديهم قدرةٌ منخفضةٌ على تقديرِ الذاتِ ليس لديهم القدرةُ على الاستماعِ وقبولِ النقدِ، ويقضون معظمَ أوقاتِهم يدافعون عن تصرفاتِهم وينتقدون الآخرين».

س حدِّد المغزى الضمنى للفقرة السابقة.

جـ إبراز دور الثقة فى النفس لتحقيق التوازن.

٢ الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيُّزه

* الكاتب الموضوعى (غير المتحيز) : هو الذى يعرض الفكرة من جوانب مختلفة، معتمدًا على الأدلة والبراهين، واستخراج نتائج مقنعة.

* الكاتب غير الموضوعى (المتحيز) : هو الذى يتبنى رأيًا معينًا دون أدلة، أو بأدلة مصطنعة، أو فى غير محلها لأسباب نفسية أو دينية أو قومية، أو غير ذلك.

مثال

(أ) «إنَّ الدولَ لا تنتصرُ فى معاركِها المصيريةِ الكبرى من دونِ إعدادٍ للشعوبِ وتهيئةٍ لها لمواجهةِ التحدياتِ والاستعدادِ للحربِ وتبعاتِها ومخاطرِها، وهو ما تحقَّق فى سنواتِ ما بعد حرب ١٩٦٧م؛ إذْ كانتْ حربُ الاستنزافِ بمثابةِ إعدادٍ مزدوجٍ للمقاتلِ فى ميدانِ المعركةِ لاستعادةِ الثقةِ، وتهيئةِ الشعبِ لما تتطلَّبهُ جهودُ الاستعدادِ للحربِ».

(ب) يقول العقاد عن قصائد شوقى الوطنية :

«كان شوقى يحسُّ الوطنيةَ المصريةَ كما يحسُّها المتمَصِّرُ من طبقةِ الحاكمين أو المقربين إلى الحكومةِ... وكان بمعزلٍ عن الأمةِ فى شعورِه، لا يخامرُه بعطفِه، ولا يناضلُ فى ميدانِها نضالَ مَن يهمُّه النصرُ والهزيمةُ».

س دلِّل على موضوعية أو تحيُّز الكاتبين فى ضوء فهمك للفقرتين السابقتين.

جـ - الفقرة (أ) : الكاتب موضوعى؛ حيث أكَّد على ضرورة إعداد الشعوب وتهيئتها للاستعداد للحرب، وقدَّم مثالًا على ذلك (حرب الاستنزاف) للتأكيد على فكرته.

- الفقرة (ب) : العقاد متحيِّز؛ فهو لم يتطرق إلى قصائد شوقى الوطنية بقدر ما تعرض لشخصه وقربه من طبقة الحاكمين، وانعزاله عن الأمة.

٣ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات

* **الحقيقة** : قول مؤكَّد، مدعم بالأدلة والشواهد والإحصاءات، وقد يكون من المسلمات.
* **الرأى** : قول ناتج عن اجتهاد شخصى، ويحتوى على ألفاظ تشير إلى ذلك، مثل : (أرى، أزعم، أعتقد، ...).
* **الادعاء** : قول يقدمه الكاتب مؤكدًا بوسائل التوكيد، لكن لا يقدم عليه أى دليل أو شاهد أو إحصاء يؤيده.

مثال

(أ) يقول د/ زكى نجيب محمود :

«إنَّ العلاقـةَ بينَ الفـردِ والمجمـوعِ تضمـنُ للفـردِ حريَّتَه، وفـى الوقـتِ نفسِـه تضمـنُ مشاركتَه للمجموعِ فـى رسمِ الأهدافِ، فقواعدُ اللغةِ يلتزمُ بهـا كلُّ كاتـبٍ أو قـارئٍ، وليـسَ مـن حـقِّ الكاتـبِ أن يرفـعَ مفعـولًا أو ينصـبَ فاعـلًا، وإنَّما لكلِّ كاتـبٍ موضوعاتـه التـى يعرضُها وأسلوبُه الـذى يعبِّرُ بـه عن نفسِـه».

(ب) يقول الأستاذ أحمد أمين :

«وأعتقد .. أن الإسـراف فـى الحرية ضار كالإسراف فـى التقييد، وأما قوة العلاقة فى الأسـرة الشـرقية فهـى على العموم خير من ضعفها فى الغرب؛ لأنها تحمل العطـف والإحسـان والمعاونة وهى عواطف إنسانية نبيلة».

(جـ) يقول طه حسين عن الأدب الجاهلى :

«وأكادُ لا أشكُّ فى أنَّ ما بقىَ من الأدبِ الجاهلىِّ الصحيحِ قليلٌ جدًّا لا يُمثِّلُ شيئًا ولا يدلُّ على شىْءٍ ولا ينبغى الاعتمادُ عليه فى استخراجِ الصورةِ الأدبيةِ الصحيحةِ للعصرِ الجاهلىِّ ...».

س هل يُعد ما أورده كل كاتب فى الفقرات الثلاثة السابقة حقيقةً، أم رأيًا، أم ادِّعاءً ؟ وضِّح ذلك.

جـ - الفقرة (أ) : حقيقة، وهى أنه لا تعارض بين حرية الفرد وقوانين مجتمعه، وقد أكَّد (زكى نجيب محمود) كلامه بمؤكدات، مثل : «إنَّ - التقديم والتأخير»، وذكر دليلًا بأن ضرب مثالًا بالكاتب الذى يلتزم بالقواعد اللغوية ويعرض الموضوعات بأسلوبه الخاص.

- الفقرة (ب) : رأى؛ حيث عرض (أحمد أمين) فكرته فى التفريق بين صورة الحرية فى الأسرة الشرقية وصورتها فى الأسرة الغربية مستخدمًا كلمة «أعتقد» ليعبر بها عن تصوره الشخصى للموضوع.

- الفقرة (جـ) : ادِّعاء؛ لأن (طه حسين) قدَّم تشككه مؤكدًا بـ «أنَّ» دون أن يقدِّم دليلًا عليه.

٤ التنبؤ بتصرف لشخصية ما فى الموضوع من خلال معلومات معطاة

وذلك بأن تتنبأ بتصرُّف لشخصية معينة، أو نتيجة لحدث أو موقف ما من خلال فهم الموضوع واستيعاب طبائع الشخصيات والمواقف.

مثال

«كانَ صلاحُ الدينِ الأيُّوبىُّ شَهْمًا نبيلًا فى مُعَامَلَة الأسْرى... لقد حدث فى إحدى المعاركِ أنْ فقدتِ امرأةٌ صليبية طفلَها، فذهبتْ إلى صلاحِ الدين تبكى وتصرخُ، وهى تروى قصةَ طفلِها».

س من خلال فهمك للصفات الشخصية لصلاح الدين، ماذا تتوقع من صلاح الدين عند سماعه قصة ضياع الطفل ؟ معلِّلًا.

جـ أتوقع أن يعيد صلاح الدين الطفل لأمه؛ لأنه كان يمتاز بالشهامة والنبل، وقد ظهر ذلك فى معاملته للأسرى.



ثالثًا نقد الموضوع

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ إبداء الرأى تجاه أحداث أو أفكار ذُكرت فى الموضوع

مثال «أصبحت الاتصالاتُ التكنولوجيةُ - فى يومِنا هذا - من الضرورياتِ، فقد سهَّلت الحياةَ على الإنسانِ، كما أنَّها سهَّلت عمليةَ مشاركةِ المعلوماتِ بينَ الشركاتِ الكبيرةِ، ووفَّرت إمكانيةَ التعلُّم عن بُعْدٍ..».

س للاتصالات التكنولوجية تأثير على الحياة البشرية. اذكر رأيك فى ضوء فهمك الفقرة.

جـ أرى أن الاتصالات التكنولوجية لها جوانب إيجابية فقد جعلت العالم كله قرية صغيرة، ولكنها فى الوقت نفسه لها آثار سلبية خطيرة؛ حيث إنها قد تعمل على زعزعة العلاقات الاجتماعية وفرض حالة من العزلة.

٢ دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معيَّن

مثال «لعلنا نلاحظُ الفجوةَ الواسعةَ بينَ الشبابِ والشيوخِ، والعلاقةَ بينهما التى يشوبُها التوتُّر والاضطرابُ، والحقُّ أنَّ الشيوخَ يتحمَّلون المسئوليةَ الكبرى فى هذه الفجوةِ».

س بعد قراءتك للفقرة السابقة، هل ترى الكاتب محقًّا فيما عرضه ؟ وضِّح إجابتك.

جـ نعم، الكاتب محق فيما عرضه؛ فالشيوخ يتحملون المسئولية الكبرى؛ لأنهم لم يحاولوا التواصل مع الشباب والاندماج معهم فى حل مشكلاتهم ونقل خبراتهم إليهم، وهذا ما أدى إلى اتساع الفجوة بين الشباب والشيوخ.

٣ اقتراح حلول لمشكلة ما تم عرضها

مثال «لقد أثقلَ التطورُ الصناعىُّ كاهلَ البيئةِ بنفاياتهِ المتراكمةِ، وغازاتهِ السامةِ التى تجوبُ الأجواءَ لدرجةٍ فاقتِ الحدَّ؛ ممَّا سبَّب قصورًا ملاحَظًا فى التسلسلِ البيئىِّ».

س اقترح بعض الحلول للحد من مشكلة التلوث البيئى.

جـ
- إعادة تدوير المخلفات، وتجنُّب حرقها.
- استخدام مصادر الطاقة البديلة.
- وضع مرشحات على مداخن المصانع وعوادم السيارات.

٤ إعادة تنظيم فِكَر الموضوع

وذلك من خلال :

- قراءة الفقرات جيدًا، ووضع فكرة لكل فقرة.
- إعادة ترتيب الفِكَر ترتيبًا منطقيًا.

مثال

(أ) حَظِى البيرونى بمكانةٍ عظيمةٍ عندَ المستشرقين المنصفين، فقد قالَ عنه أحدهم :
"إنَّه أكبرُ عقليةٍ علميةٍ فى التاريخِ".

(ب) أصدرتْ أكاديميةُ العلومِ السوفيتيةُ سنة ١٩٥١م مجلدًا تذكاريًا بعنوانِ (البيرونى) بمناسبةِ مرورِ ألفِ سنةٍ على مولدِه.

(جـ) هو أبو الريحان محمد بن أحمد الفلكى، ولد بإحْدى ضواحى خوارزم، وزارَ العواصمَ العربيةَ، وكانتْ حياتُه حافلةً بالبحثِ والتأليفِ والدراسةِ.

(د) تميَّزَ فى فنونٍ كثيرةٍ متباينةٍ، فهو مُؤرِّخٌ وجيولوجيٌّ وفلكيٌّ ورياضيٌّ ممتازٌ.

س **اقرأ الموضوع السابق، وأعد ترتيب فِكَره بما يتناسب مع التسلسل المنطقى.**

جـ بعد قراءة الفقرات سيكون الترتيب المنطقى لفِكَر الموضوع كالتالى : (جـ)، (د)، (أ)، (ب).

٥ اقتراح نهاية بديلة لما ورد فى الموضوع

وذلك بأن تقترح نهاية محتملة خلاف النهاية التى أوردها الكاتب من خلال فهم الموضوع أو القصة المقروءة.

مثال

«يُحكى أنَّ رجلًا كانَ يحمِلُ صُرَّةً من المالِ، وبينما هو فى طريقِه على شاطئِ النهرِ وكانَ اليومُ قائظًا، أرادَ أنْ يتبرَّدَ بالماءِ، فوضعَ ثيابَه وتلكَ الصُّرَّةَ على الشاطئِ، ونزلَ إلى النهر، فمرَّتْ حِدأَةٌ فخَطَفَتِ الصُّرَّةَ وهى تحسبُها لحمًا، وطارتْ فى الأفقِ ذَاهِبَةً بها فحَزِنَ الرجلُ حزنًا شديدًا، ويَئِسَ من عودةِ مالِه، وأصابَهُ الهَمُّ والمرضُ».

س **اقترح نهاية بديلة للنهاية التى أوردها الكاتب للقصة السابقة.**

جـ وبينما هو عائد فى طريقه، وجد الرجل أنَّ الحدأة قد ألقت الصرة؛ لأنها لم تجد بها لحمًا، فحمد الله أنه وجد ماله ثم عاد إلى البيت مسرورًا.

الدرس 1

السَّـلَامُ

لـ : (عثمان عبدالحميد نويه) (*)

(*) عثمان عبدالحميد نويه

- مولـده : وُلِد فى ١٩ سبتمبر عام ١٩١٥م.
- مناصبه : – عمل وكيلًا لوزارة الثقافة.
  – شغل منصب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للفنون والآداب.
- أهم مؤلفاته : (حيرة الأدب فى عصر العِلم – السلام وجائزة السلام).
- وفاته : تُوفِّى عام ١٩٨٠م.



١

«قِصَّةُ الحُروبِ مُنْذُ نَشْأةِ الخَلِيقةِ إنَّمَا هِىَ قِصَّةُ سُلْطَانٍ مُتَغَطْرِسٍ، أو مَجنُونٍ يريدُ أن يُشبِعَ غُرُورَهُ وَكِبْرِيَاءَهُ عَلَى حِسَابِ دِمَاءِ النَّاسِ وأَرْوَاحِهم، ولكنَّهُ الطُّمُوحُ الإجرامِيُّ الَّذِى لا يَقِفُ عِندَ حَدٍّ.

سَأَلَ أحدُ الفَلَاسِفةِ الإسْكندرَ الأكبرَ مَلِكَ مَقْدُونيَا :

– بعدَ فَتحِ أَثِينَا مَاذَا تَنْوِى أن تَفعلَ ؟ – أَغْزُو فارسَ.

– وبعد فارسَ ؟ – أَغْزُو مصرَ.

– وبعد مصرَ ؟ – أَغْزُو العالَمَ.

– وبعد العَالَمِ ؟ – أَسْتَرِيحُ وأَستَمتِعُ.

فَسَأَلَهُ الفَيْلَسُوفُ : ومَاذَا يمنَعُكَ أَنْ تَسْتَرِيحَ وتَسْتَمتِعَ الآنَ ؟

وَلكِنَّ الإسْكَنْدرَ لَمْ يَسْتَرِحْ ولَمْ يَسْتَمتِعْ، لَا فِى الوقتِ الحَاضِرِ، ولَا فِى أىِّ وَقتٍ مِن الأَوْقَاتِ؛ فَقَدْ دَهَمَتْهُ الحُمَّى وهُو مَحْمومٌ(١) بِمطَامِعِهِ فِى غَزوِ العالَمِ، فَمَاتَ فى بَابِلَ دونَ أَنْ يُحقِّقَ شَيئًا لنَفسِهِ ولَا لأُمَّتِهِ. فَمَا أَسْوَأَ الطَّمَعَ ! ومَا أفدحَ(٢) ثَمَنَ الغُرورِ!

وليسَ معنَى هَذَا أنَّنَا دُعَاةُ استِسْلَامٍ، أو دُعَاةُ تَهدِئَةٍ كَمَا يَقولونَ حِينَ يُشِيرُونَ – تَأَدُّبًا – إِلَى دُعَاةِ الهَزِيمةِ : حَاشَا لَنَا ذَلِكَ، وإنَّمَا نَحْنُ لا نُؤمنُ بِالحَربِ الَّتِى لَا تُحقِّقُ غيرَ الدَّمَارِ، وسَفكِ الدِّمَاءِ، وإهْدَارِ المَوَارِدِ والكَرَامَةِ الإنسَانِيَّةِ؛ إشْبَاعًا لِهِوَايَاتٍ مَجْنُونَةٍ عِنْدَ بعضِ الحُكَّامِ والزُّعَمَاءِ، وإنَّنَا إذْ نُدِينُ هَذَا الفَرِيقَ مِنَ الحكَّامِ أو الزُّعَمَاءِ نَشْعُرُ بالإكْبَارِ الحَقِّ لِمَوْتِ الإنسَانِ دِفَاعًا عمَّا يُؤْمنُ بِهِ مِنْ قِيَمٍ وَمَبَادِئَ. فَمَا أنبَلَ هَؤلاءِ البَشَرَ !

حدِّد معنى كلمة «دهمته» فى الفقرة.

لم يرفض الكاتب فكرة الحرب كلية. دلِّل من خلال الفقرة.

(١) محموم	المراد : مهموم، ومشغول.	(٢) أفدح	أثقل، المضاد : أهون، وأخف.

٢ وَهَذِهِ الحُرُوبُ فِى مَجْمُوعِهَا قَد تُمثِّلُ إقبـالَ الإنْسَـانِ على الانتِحَارِ، لكِنَّها كَانَتْ تَنْطَوِى أَيضًا عَلَى شَىءٍ مِنَ البُطُولَةِ، شَىءٍ مِـن النُّبْلِ، شَىءٍ يَكَادُ يَرفَعُ الرَّجُلَ العادِىَّ مِنَّا إلى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ.

إنَّ أعْظَمَ حُبٍّ يَنطَوِى عَلَيهِ قَلبُ الإنسَانِ أن يُضَحِّىَ بالرُّوحِ مِن أَجْلِ صَحْبِه وَوطنِهِ؛ فَهَذِهِ المَشَاهِدُ مِن قصَّةِ الإنسَانِ تَبْعَثُ فِينَا المهَابَةَ والتَّوقِيرَ، والعَجَبَ والرِّثاءَ!

ولكنَّنا إذَا استَطَعْنَا اجْتِنَابَ خَطَرِ الحَرْبِ الَّتِى تُهدِّدُ البَشَرَ، ذَلِكَ الخطرِ المُفْجِعِ، فَإنَّ الأجْيَالَ الَّتِى سَتَحْيا فِى عَالَمٍ تَحرَّرَ مِن الحَرْبِ سَتَنظُرُ فِى قَابِلِ القُرُونِ إلَى النُّصبِ التِّذْكَارِى لِقَتْلَى الحُروبِ الكُبرَى فِى التَّارِيخِ بِشُعُورٍ يَختَلِطُ فِيهِ الكِبْرِيَاءُ بِالحُزْنِ، والإعْجَابُ بالرِّثَاءِ!

إنَّنَـا نُحِبُّ النَّهَارَ لَكِنَّنَا لا نَخشَى اللَّيْلَ وَنُحِبُّ السَّلَامَ وَلَا نَخْشَى الحَرْبَ وَعَلَيْنَا أن نُسْهِمَ بِكُلِّ جُهْدِنَا فِى أَنْ تُسْتَخْدَمَ الطَّاقَاتُ الَّتِى أَودَعَهَا[٣] اللّهُ الكَائِنَاتِ استِخْدَامًا يَعُودُ بالخَيرِ عَلَى الإنْسَانِيَّةِ، لَا بالدَّمَارِ.

٣ وَهُنَاكَ أمرٌ يَجِبُ أَن نَأْخُذَهُ مَأْخَذَ اليَقِينِ هُوَ أَنَّهُ إذَا قَامَ نِزَاعٌ فِى العَالَمِ فَلَنْ يَكُونَ أَمَامَ أَىِّ جَانِبٍ مِن الجَانِبَيْنِ المُتَنَازِعَيْنِ فُرْصَةٌ للنَّصْرِ، بِالمَعْنَى الَّذِى يُفْهَمُ مِنْ هَذِه الكَلِمَةِ؛ فَالحَرْبُ العِلْمِيَّةُ إذَا أُطْلِقَ لَهَا العِنَانُ فَأَغْلَبُ الظَّنِّ أَنَّها لَنْ تَدَعَ أَحَدًا عَلى قَيْدِ الحَيَاةِ؛ فَلَيْسَ أَمَامَ النَّوعِ البَشَرِىِّ إلَّا أَنْ يَخْتَارَ وَاحِدًا مِن اثْنَينِ: إمَّا السِّلمُ عَن طَرِيقِ الاتِّفَاقِ، أو السِّلْمُ عَنْ طَرِيقِ المَوتِ الشَّامِلِ! فَالمُسْلِمُ وَالمَسِيحِىُّ واليَهُودِىُّ سَوَاءٌ فِى إيثَارِهِم لِلْحَيَاةِ عَلى المَوْتِ. لِهَذَا فَإنَّ الخَطَرَ الَّذِى يُهَدِّدُ بِفَنَاءِ الجِنْسِ البَشَرِىِّ وَمَوْتِ كُلِّ حَيَوَانٍ يَحْيَا عَلَى الأَرضِ يَجِبُ أَن تَتَصَدَّى لَهُ البَشَرِيَّةُ بِشَجَاعَةٍ».

حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة.

استنتج العلاقة التى تربط ما تحته خط بما قبله.

(٣) أودعها | المراد: أوجدها، وأسكنها، المضاد: أفناها.

تحليل الموضوع

باستخـــدام أسئلة تقيس: **أولًا: الفهم** | **ثانيًا: التذوق** | **ثالثًا: النقد**

أولًا الفهــم

١ تفسير معنى أو مضاد بعض الكلمات الواردة فى الموضوع

عليك ألَّا تعتمد فى ذلك على معرفتك السابقة بالكلمة، ولكن حدِّد معنى أو مضاد الكلمة من خلال السياق، ويتم الاختيار من بدائل أربعة، ولكى تجيب عن هذا السؤال عليك أن تضع كل كلمة من البدائل مكان الكلمة المطلوبة، فالكلمة التى تعطى نفس المعنى هى الكلمة الصواب، ويتضح ذلك من خلال السؤال التالى :

س حَدِّد معنى كلمة «دهمته» فى قوله : «دهمته الحمى» فى الفقرة ١ :

(أ) أخافته. (ب) أزعجته. (جـ) أغضبته. (د) أصابته.

جـ بالرجوع إلى السياق نجد أنَّ الإسكندر الأكبر كان يخوض المعارك من أجل تحقيق طموحه الإجرامى فى الاستيلاء على العالم، ولكن توقف فجأة بسبب إصابته بمرض الحمى، وبالتالى نستنتج أنَّ الاختيار الصحيح **د** .

٢ اقتراح عنوان للموضوع

وهو قول معبر عن الموضوع كله، وقد يتكون من كلمة أو أكثر.

س حَدِّد عنوانًا آخر للموضوع :

(أ) الإسكندر الأكبر. (ب) الحرب والسلام. (جـ) دواعى السلام. (د) تضحيات إنسانية.

جـ الكاتب تعرض للحديث عن الإسكندر الأكبر والتضحيات الإنسانية كفكرتين رئيستين ومقدمتين للفكرة التى يدور حولها الموضوع كله وهى نبذ الحرب ونشر السلام، كما أنه تحدث عن دواعى السلام كفكرة جزئية فى الموضوع، وبالتالى فالاختيار الصحيح **ب** .

٣ استنتاج الفكرة العامة للموضوع

وهى تعبر عن مضمون الموضوع كله تعبيرًا صادقًا.

س ميِّز الفكرة العامة للموضوع :

(أ) للحروب آثار جسيمة على البشرية. (ب) تحقيق السلام ضرورة إنسانية.
(جـ) الشعوب تقدِّر أصحاب المبادئ. (د) استخدام الطاقات يعود بالخير.

جـ الموضوع يتحدث عن أن تكاتف الشعوب فى مواجهة خطر الحروب سيعود عليها بالسلام، وبالتالى فالاختيار الصحيح **ب** .

٤ استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة

وهى تعبر عن مضمون فقرة فى الموضوع.

س حَدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة ٢ :

(أ) نظرة الأجيال القادمة إلى الحرب. (ب) للحرب العلمية عواقب وخيمة.
(جـ) التضحية بالروح بطولة. (د) رفض فكرة الحرب.

جـ مضمون الفقرة ٢ يدور حول ضرورة اجتناب خطر الحرب، وتوظيف الطاقات البشرية فى الخير، وهذا ما دعا إليه الكاتب فى نهاية فقرته، والبديلان **أ** ، **جـ** وردا كفكرتين جزئيتين فى الفقرة، أمَّا البديل **ب** فقد ورد فى الفقرة ٣، وبالتالى فالاختيار الصحيح **د** .

٥ استنتاج الفِكَر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة

وهى تعبر عن معانٍ جزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

س حَدِّد الفِكَر الجزئية للفقرة ٢.

جـ – الحروب انتحار وبطولة.

– نظرة الأجيال القادمة لقَتْلَى الحروب.

– استغلال الطاقات فى الخير ضرورة.

٦ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع

«مباشرة – غير مباشرة».

أ تفصيلات مباشرة : معلومات ذُكرت صراحة فى الموضوع.

س بيِّن من الفقرة ٣ لماذا يتخوَّف الكاتب من الحرب العلمية.

جـ لأنها إذا أطلق لها العنان فلن تدع أحدًا على قيد الحياة.

ب تفصيلات غير مباشرة : معلومات استنتاجية.

س لم يرفض الكاتب فكرة الحرب كُلِّيَّة . دلِّل من خلال الفقرة ١.

جـ الدليل أنَّ الكاتب إذ يدين الحرب التى تحقق الدمار وسفك الدماء ؛ فإنه يجل من يموتون دفاعًا عمَّا يؤمنون به من قيم ومبادئ سامية.

٧ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع

وأهمها :

(النتيجة – التعليل – التفصيل بعد الإجمال – التوضيح – التأكيد).

س ميِّز من بين البدائل التالية العلاقة الضمنية لما تحته خط بما قبله :

(١) «يختار واحدًا من اثنين : إما السلم عن طريق الاتفاق ، أو السلم عن طريق الموت».

ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ تأكيد. ⓓ تفصيل.

(٢) «وهناك أمر يجب أن نأخذه مأخذ اليقين هو أنه إذا قام نزاع ...».

ⓐ نتيجة. ⓑ توضيح. ⓒ تعليل. ⓓ تفصيل.

جـ (١) د (٢) ب

ثانيًا التــذوق

١ استنتاج المغزى الضمنى للموضوع

س استنتج المغزى الضمنى للموضوع.

جـ إبراز أهمية السلام المبنىِّ على القوة.

٢ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات فى الموضوع

«فالحربُ العلميةُ إذا أُطْلِقَ لها العنانُ فأغلبُ الظَّنِّ أنَّها لنْ تَدَعَ أحدًا على قَيْدِ الحياةِ».

س فى ضوء فهمك الفقرة ٣، هل يعد هذا القول حقيقةً أم ادِّعاءً أم مجرد رأى ؟ وضِّح إجابتك.

جـ مجرد رأى، فالكاتب لم يعرض دليلًا على كلامه، وإنما استخدم ما يوحى بأنَّه رأى فى قوله : «فأغلب الظن».

ثالثًا النقــد

١ إبداء الرأى تجاه أحداث أو أفكار

س ينظر البعض إلى دعاة السلام على أنهم دعاة هزيمة واستسلام. ما رأيك فى هذه النظرة ؟ معلِّلًا.

جـ أرى أن هذه النظرة خطأ؛ لأنهم لا يرفضون إلا فكرة الحرب التى لا تحقق سوى الدمار وسفك الدماء وإهدار الموارد والكرامة الإنسانية.

٢ دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معيَّن

«وهنـاكَ أمـرٌ يجبُ أن نأخذَه مأخـذَ اليقينِ هو أنـه إذا قامَ نزاعٌ فـى العالمِ فلـن يكونَ أمامَ أى جانبٍ من الجانبين المتنازعين فرصةٌ للنصرِ».

س بعد قراءتك الفقرة السابقة، هل الكاتب محق فيما عرضه ؟ وضِّح إجابتك.

جـ نعم، الكاتب محق؛ حيث إن الحرب العلمية إذا أطلق لها العِنان فلن تدع أحدًا على قيد الحياة.

١ اقرأ، ثم أجب :

«كانَ النعمانُ بنُ المنذرِ قد جعلَ لـه يومَيْن : يومَ بؤسٍ، مَنْ صادفَه فيه قتلَه، ويـومَ نعيمٍ مَنْ لقيَه فيه أحسنَ إليه وأغناه، وكان رجلٌ طائىٌّ قد أخرجتْه الفاقةُ من محلِّ استقرارِه؛ ليرتادَ شيئًا لصبيتِه، فبينما هو كذلك إذْ صادفَه النعمانُ فى يومِ بؤسه فلمَّا رَآه الطائىُّ علمَ أنَّه مقتولٌ، فقالَ : حيَّا اللهُ الملكَ، إنَّ لى صِبيةً صغارًا وأهلًا جِياعًا، وقد أرقْتُ ماءَ وجهى فى حصولِ شىءٍ من الطعامِ لهم، وقدْ أقدمنى سوءُ الحظِّ على الملكِ فى هذا اليومِ العبوس، وقد قربتُ من مقرِّ الصبيةِ والأهلِ، وهم على شفا تلفٍ من الجوعِ، ولن يتفاوتَ الحالُ فى قتلى بين أولِ النهارِ وآخرِه، فإن رأى الملكُ أن أوصلَ إليهم هذا القوتَ وأوصى بهم أهلَ المروءةِ من الحىِّ لئلا يهلكوا، ثم أعود إلى الملكِ وأسلم نفسى لنفاذِ أمرِه.

فلما سمعَ النعمان مقاله ورأى تلهفه على ضياعِ أطفالـهِ رقَّ له غيرَ أنَّه قالَ له : لا آذنُ لك حتى يضمنَك رجلٌ معنًا، فإنْ لمْ ترجعْ قتلناه وكانَ (شـريكُ بنُ عدى) نديمُ النعمانِ معه، فالتفتَ الطائىُّ إلى (شـريك) وطلبَ منه أن يضمنه. فقال شريك : أصلحَ اللهُ الملكَ، علىَّ ضمانُه، فمضى الطائىُّ مُسرِعًا، وصارَ النعمانُ يقولُ لشـريك : إنَّ صدرَ النهارِ ولَّى ولمْ يرجعْ. وشـريك يقول : ليسَ للملكِ علىَّ سبيلٌ حتى يأتىَ المساءُ. فلما قربَ المساءُ قالَ النعمانُ لشريك : قمْ جاءَ وقتُك، قمْ فتأهبْ للقتلِ. فقالَ شريك : هذا شخصٌ قد لاحَ مقبلًا وأرجو أن يكونَ الطائىُّ، فإن لم يكنْ هو فأمرُ الملكِ ممتثلٌ.

وإذ بالطائىِّ قد اشتدَّ عدوُه فى سيرِهِ مسرعًا حتى وصلَ فقال : خشِيتُ أنْ ينقضىَ النهارُ قبلَ وصولى، ثـم لمـا وصلَ وقفَ قائمًا وقال : أيُّهـا الملكُ مُرْ بأمرِك، فأطرقَ النعمانُ ثم رفعَ رأسَـه وقالَ : واللهِ ما رأيتُ أعجـبَ منكمـا، أما أنت يا طائـىُّ فما تركتَ لأحدٍ فى الوفـاءِ مقامًا يقـوُم فيـه ولا ذكرًا يفتخرُ به. وأما أنت يا شريكُ فما تركتَ لكريمٍ سماحةً يذكرُ بها فى الكرماءِ. فلا أكونُ ألأمَ الثلاثةِ، ألا وإنِّى رفعتُ يومَ بؤسى عن الناسِ ونقضْتُ عادتى كرامةً لوفاءِ الطائىِّ وكرمِ شريك. ثم قالَ للطائىِّ : ما حملَك على الوفاءِ وفيه إتلافُ نفسِك ؟ قال الطائىُّ :

إنـى امـرؤٌ منـى الوفـاءُ سـجيةٌ ∴ وفَعَّـالُ كلِّ مهـذبٍ مِفْضـالِ

فأحسنَ إليه النعمانُ ووصلَه بما أغناه وأعادَه مُكرمًا إلى أهلِهِ».

(١) ما معنى «يتفاوت» فى الفقرة الأولى ؟

أ) يختلف.
ب) يتباعد.
ج) يصعب.
د) يقبح.

(٢) حدِّد علاقة قوله : «يوم بؤس، مَن صادفه فيه قتله ...» فى الفقرة الأولى بما قبله :

أ) نتيجة.
ب) تعليل.
ج) تفسير.
د) تفصيل.

(٣) لماذا أراد الطائى الوصول إلى أهله ؟

أ) ليبلغهم ما عزم النعمان على فعله.

ب) كى يحضرهم إلى النعمان ويتوسل بهم إليه.

جـ) حتى يستأذنهم فى العودة إلى الملك.

د) ليوصل لهم القوت ويوصى بهم أهل المروءة.

(٤) علل : سمح النعمان للرجل الطائى بالانصراف :

أ) لكى يختبر أخلاقه وحسن وفائه.

ب) رغبةً فى قتل شريك بن عدى مكانه.

جـ) رفقًا بحال صغاره وحفظًا لأهله.

د) ثقةً منه فى عودته وتنفيذ أمره.

(٥) ما المغزى من قول شريك بن عدى : «ليس للملك علىَّ سبيل حتى يأتى المساء» فى الفقرة الثانية ؟

أ) التأكيد على وجوب انتظار الملك لانتهاء المهلة والوعد الذى قطعه على نفسه.

ب) الندم على ضمانه للطائى ورغبته فى التنصُّل من هذا الوعد.

جـ) الثقة فى عودة الطائى قبل المساء ونجاته من سطوة الملك وانتقامه.

د) تحذير الملك من عواقب قتله قبل أن يحين الموعد المحدد فى المساء.

(٦) توقع ما كان يحدث إذا نقض الطائى عهده ولم يرجع :

أ) سيرسل النعمان من يقبض على (الطائى) ويقتله فى يوم نعيمه.

ب) لن يتردد النعمان فى قتل (شريك بن عدى) فى المساء بدلًا من الطائى.

جـ) سيعفو النعمان عن (شريك بن عدى) وعن الرجل الطائى معه.

د) سيمهل النعمان (شريك بن عدى) فرصة لإحضار الطائى وقتله.

٢ اقرأ، ثم أجب :

«لما بلغَ (فور) ملكَ الهندِ إقبالُ الإسكندرِ نحوَه، تأهبَ لمحاربتِهِ، وجمعَ له العدةَ فى أسرعِ مدةٍ من الفيلةِ المعدةِ للحروبِ والسباعِ المدربةِ على الوثوبِ والسيوفِ القواطعِ، فلما قربَ الإسكندرُ من (فور) وبلغه ما قد أعدَّ له من الخيلِ التى كأنها قِطعُ الليلِ مما لم يَلْقَه بمثلِهِ أحدٌ من الملوكِ الذين كانوا فى الأقاليمِ، تخوفَ الإسكندرُ من تقصيرٍ يقعُ به إنْ عجَّلَ المبارزةَ، وكانَ الإسكندرُ رجلًا ذا حِيَلٍ ومكائدَ، مع حسنِ تدبيرٍ وتجربةٍ.

وكانَ الإسكندرُ لا يمرُّ بمدينةٍ إلا أخذَ صناعَها المشهورين بالحذقِ من كلِّ صِنْفٍ، فنتجتْ له همتُهُ ودلتْه فطنتُه أن يأمرَ الصناعَ الذين معه أن يصنعوا خيلًا من نحاسٍ، مجوفة عليها تماثيل من الرجالِ تجرى على بَكَرٍ إذا دفعت سِراعًا، وأمرَهم إذا فرغُوا منها أن تُحْشَى أجوافُها بالنفطِ والكبريتِ، وتُقَدمَ إلى الصفِّ من القلب، ووقت ما يلتقى الجمعانُ تُضْرَمُ فيها النيرانُ، فإنَّ الفيلةَ إذا لفتْ خراطيمَها على الخيلِ وهى حاميةٌ ولَّتْ هاربةً، وأَمَرهم بالإسراعِ فى صنعِها وتجهيزِها، فجدُّوا فى ذلك وعجَّلُوا.

أعادَ الإسـكندرُ رسلةَ إلى (فور) يدعونه إلى طاعتهِ والإذعانِ لسلطانهِ، فأجاب (فور) جوابَ مُصِرٍّ على مخالفتهِ مقيمٍ على محاربتهِ. فلما رأى الإسـكندر عزيمته سـارَ إليه بأهبتهِ، وقدمَ (فورُ) الفيلةَ أمامه، ودفعَ رجـالُ الإسـكندرِ تلك الخيلَ المصنوعـة وعليها تماثيلُ الفرسـانِ، فأقبلتِ الفيلـةُ نحوَها ولفتْ خراطيمَها عليها، فلما أحستْ بالحرارةِ ألقتْ مَنْ كانَ عليها وداستْهم تحت أرجلِها ومضتْ مهرولةً لا تلوى على شئْءٍ، ولا تمرُّ بأحدٍ إلا وطِئتْه، فانهزمَ (فور) وتفرقَ جمعه وتبعه أصحابُ الإسكندر، وأثخنوا فيهم الجراحَ، واستولى الإسكندرُ على بلادهم».

(١) ما مرادف كلمة «وطئته» فى الفقرة الأخيرة ؟

Ⓐ أخافته. Ⓑ أضعفته. Ⓒ هزمته. Ⓓ داسته.

(٢) حدِّد علاقة قوله : «تأهب لمحاربته وجمع له العدة» فى الفقرة الأولى بما قبله :

Ⓐ توضيح. Ⓑ نتيجة. Ⓒ توكيد. Ⓓ تفسير.

(٣) من خلال فهمك الفقرة الأولى، ما الذى خشيه الإسكندر قبل ملاقاة «فور» ملك الهند ؟

Ⓐ كثرة عدد الفيلة فى جيش «فور». Ⓑ خيول الحرب التى لم ير مثلها.

Ⓒ إسراع الهند فى الهجوم عليه. Ⓓ الفشل فى وضع خطة الحرب.

(٤) من خلال فهمك الفقرة الثانية، لماذا جعل الصناع تماثيل الخيل مجوفة ؟

Ⓐ ليختبئ الجنود فى جوفها. Ⓑ لتكون سريعة فى الجرى.

Ⓒ لتملأ بالنفط والكبريت. Ⓓ لتوضع فى قلب الجيش.

(٥) ما دلالة قوله : «ومضت مهرولة لا تلوى على شىء» فى الفقرة الأخيرة ؟

Ⓐ شدة خوفها وقلة مبالاتها. Ⓑ سرعتها فى مواجهة عدوها.

Ⓒ كثرة أعدادها وحسن تدريبها. Ⓓ ضخامة أجسامها وشدة بطشها.

(٦) استنتج العنوان الأنسب للمقال السابق :

Ⓐ غرور، وكبرياء. Ⓑ صناع مهرة.

Ⓒ دهاء الإسكندر. Ⓓ عناد، وهزيمة.

(٧) ما الدرس المستفاد من المقال السابق ؟

Ⓐ الحرب خاسر فيها الطرفان : المنتصر، والمهزوم.

Ⓑ بلوغ المُنى ثمرة التخطيط الجيد وحسن التدبير.

Ⓒ الحرب خدعة، لا التزام فيها بالمبادئ أو الشرف.

Ⓓ العناد والغطرسة يوردان المرء موارد الهلاك.



٣ اقرأ، ثم أجب :

«لمَّا نزلَ (سعدُ بن أبى وقاص) الحيرةَ، قِيلَ له : ها هنا عجوزٌ من بناتِ الملوكِ يُقال لها : (الحُرَقَةُ بنتُ النعمانِ بنِ المنذرِ)، وكانتْ من أجلِّ عقائلِ العربِ، وكانتْ إذا خرجتْ إلى بَيْعَتِها نُشرَتْ عليها ألفُ قَطِيفةِ خَزٍّ ودِيباج «أى : ما يُنْسَجُ ويطرَّز من الحرير»، ومعها ألفُ وصيفٍ ووصيفةٍ.

فأرسلَ إليها (سعدُ) فجاءتْ كالشَّنِّ البالى (الجلد القديم)، فقالتْ : يا سعدُ، كنَّا ملوكَ هذا المِصْرِ قبلَكَ، يُجْبى إلينا خَرَاجُه ويُطِيعُنا أهلُه مُدَّةً من المُدَد حتى صاحَ بنا صائِحُ الدَّهر فشتَّتَ شَمْلَنا، والدهرُ ذو نَوَائِبَ وصروف، فلو رأيتَنا فى أيامنا لأُرْعِدَتْ فَرَائِصُك فَزَعًا منَّا !

فقال لها سعدُ : ما أنْعَمُ ما تَنَعَّمْتُم به ؟ قالت : سعةُ الدنيا علينا، وكثرةُ الأصواتِ إذا دَعَوْنا.

ثم أنشأت تقول :

فبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ والأمرُ أمرُنا ∴ إذا نحن فيهم سُوقةٌ نتنصَّفُ

فأُفٍّ لدُنْيا لا يدومُ نعيمُها ∴ تُقَلَّبُ تاراتٍ بنا وتَصَرَّفُ

ثم قالت : يا سعدُ، إنَّه لم يكنْ أهلُ بيتٍ بحَبْرَةٍ «أى : فى سرورٍ ونعمةٍ» إلَّا والدَّهرُ يَعْقُبُهم حسرة حتى يأتىَ أمرُ اللهِ على الفريقين، فأكرَمَها سعد وأمرَ بِرَدِّها.

فلمَّا أرادتِ القيام قالتْ : يا سعدُ، لا أزالَ الله عنكَ نعمةً، ولا جعلَ لكَ إلى لئيمٍ حاجةً، ولا أزالَ عن كريمٍ نعمةً، ولا نَزَعَ عن عبدٍ صالحٍ كرامةً إلَّا جعلَكَ سبيلًا إلى رَدِّها عليه».

(من كتاب «سراج الملوك» للطرطوشى)

(١) حدِّد مرادف كلمة «يعقبهم» فى الفقرة الثالثة :

أ) يتبعهم. ب) يُصيبهم. ج) يأتيهم. د) يُعاندهم.

(٢) ما المراد من قولها : «ولا نزع عن عبد صالح كرامة إلا جعلك سبيلًا إلى ردها عليه» فى الفقرة الأخيرة ؟

أ) مدحه والدعاء له.
ب) ذم أعدائه.
ج) حثه على العمل الصالح.
د) دعوة للحب والعطاء.

(٣) حدِّد علاقة قولها : «فشتت شملنا» فى الفقرة الثانية بما قبله :

أ) تعليل. ب) تأكيد. ج) نتيجة. د) توضيح.

(٤) استنتج العنوان الأنسب للموضوع :

أ) كرم وشهامة.
ب) طبائع العرب.
ج) مكانة النعمان بن المنذر.
د) من نساء العرب.

(٥) استنتج الفكرة الرئيسة فى الفقرة الثالثة :

أ) إكرام سعد لابنة النعمان.
ب) سعة الدنيا على ابنة النعمان.
ج) الدنيا لا يدوم نعيمها.
د) مُلْك النعمان الواسع.

(٦) عَلامَ يدل قولها : «يُجْبى إلينا خراجه، ويطيعنا أهله مدة من المدد» فى الفقرة الثانية ؟

(أ) بيان حرصها على جمع الضرائب والخراج فى وقته.

(ب) الإشارة إلى الطاعة المطلقة من الرعية تجاه النعمان وابنته.

(جـ) التأكيد على رخاء الحال وتحقق السيادة للنعمان وابنته.

(د) تيقُّن بنت النعمان من تبدُّل الحال والعودة إلى ما كانت عليه.

(٧) استنتج المغزى الضمنى فى قولها : «وكثرة الأصوات إذا دعونا» فى الفقرة الثالثة :

(أ) دعاء الرعية لها بدوام المُلْك.

(ب) تلبية الرعية لها من كل حدب وصوب.

(جـ) تعالى الأصوات وخروج الرعية عليها وعلى حكمها.

(د) تباين الأصوات والآراء بين مؤيدين لها ومعارضين.

(٨) تنبَّأ بتصرف بنت النعمان لو عاد إليها ملكها :

(أ) سترسل من يأتى بـ (سعد) أمامها؛ لإذلاله.

(ب) ستتنازل عن ملكها؛ زهدًا فى الدنيا وحالها.

(جـ) ستجمع المال وتملأ الخزائن؛ تحسُّبًا لتقلبات الدهر مرة أخرى.

(د) ستعمل على رد الجميل لـ (سعد) على صنيعه بالمثل.

٤ اقرأ، ثم أجب :

« لقد مكَّنت القراءةُ الإلكترونيةُ القارئَ مِنْ أن يحملَ كِتَابَه معَهُ فى أىِّ مكانٍ وأىِّ وقتٍ، وهى تتميَّزُ بأنَّها أسهلُ مِن القراءةِ الورقيةِ؛ لأن القارئَ يصلُ إلى المعلومةِ التى يريدُها بمجردِ كتابةِ أولِ حرفٍ من الكلمةِ التى يريدُها، فهى لا تتطلَّبُ وقتًا طويلًا، بخلافِ الكتبِ الورقيةِ التى يتطلَّب البحثُ فيها الذهابَ إلى الفهرس ثُمَّ التعرفَ على محتوى الكتابِ، ثم البحثَ فى الأبوابِ والفصولِ.

كما ساهمَ الكتابُ الإلكترونىُّ فى الترويجِ للكتابِ الورقىِّ الذى لم يَخْفُتْ سحرُه حتى الآنَ ولا تزالُ الحاجةُ إلى الملمسِ الورقىِّ قائمةً، خاصةً أن القراءةَ عبرَ الوسيطِ الإلكترونىِّ لا تُشْبِعُ ولا تُسَاعدُ فى قراءةِ روايةٍ طويلةٍ مِنْ مئاتِ الصفحاتِ.

لا أحدَ يَنْفِى للكتبِ الإلكترونيةِ مدى انتشارِها وسهولةِ توصيلِهَا المعلوماتِ إلى المستفيدِ النهائىِّ بسرعةٍ إلَّا أنَّ السؤالَ المعضلةَ يدورُ بشكلٍ أساسىٍّ حولَ إمكانيةِ قراءةِ النصوصِ الإلكترونيةِ على الشاشةِ بسهولةٍ إذْ لا يزالُ عددٌ من مستخدمِى الوسائلِ الحديثةِ للمعلوماتِ يلجئونَ إلى طباعةِ النصوصِ على الورقِ لقراءتِها لاحقًا؛ فلقَدْ غيَّرتِ القراءةُ الإلكترونيةُ مِنْ ممارساتِ القراءةِ، فالمستخدمُ يبحثُ عن المحتوى الخفيفِ شكلًا ومضمونًا، فهو يحملُ مَعَهُ الكتابَ عبرَ جهازٍ يُتيحُ له التَّنَقُّلَ بسهولةٍ.

القراءةُ الإلكترونيةُ هى بالطبْعِ ممارسةٌ مرتبطةٌ بواقعِ العصرِ والتغيراتِ التكنولوجيَّةِ، لكنها لا تُغْنِى عن القراءةِ الورقيةِ، فالقارئُ فى أىِّ مكانٍ فى العالمِ لا يزالُ مرتبطًا بالملمسِ الورقىِّ للكتابِ حتى فى أوروبا، وقد حدثَ تراجعٌ فى معدلِ النشـرِ الإلكترونىِّ منذُ عام ٢٠١٥م، وظهرَ الإقبالُ الكبيرُ على الكِتَابِ المطبوعِ، فلا يمكن لشخصٍ أن يستمتعَ بقراءةِ روايةٍ من ٣٠٠ صفحةٍ على جهازٍ إلكترونىٍّ.

فالقراءةُ الإلكترونيةُ لها تأثيرٌ على القراءةِ الورقيةِ، وَلا نستطيعُ الحكمَ عليهَا بأنَّها قراءةٌ غيرُ جادَّةٍ، والقضيةُ عالميةٌ وليست عربيةً أو محليةً، فقدْ أظْهرَ استطلاعٌ للرأيِ - تمَّ إجراؤُه منذُ فترةٍ قريبةٍ فى بريطانيا على عددٍ كبيرٍ من الأطفالِ الذين تتراوحُ أعمارُهُم بينَ ثمانيةِ أعوامٍ وسبعة عشر عامًا - نتائجَ غايةً فى الخطورةِ حيثُ أَظْهرَ أنَّ الشـبَابَ البريطانىَّ ينصرفُ عن قراءةِ أعمالِ كُتَّابٍ، مثلَ ديكنز وشكسبير؛ لانشغالِهِ بمواقعِ التواصلِ الاجتماعىِّ على الإنترنت، مثل : فيسبوك وتويتر».

(١) حدِّد معنى كلمة «يخفت» فى الفقرة الأولى :

ⓐ ينحسر. ⓑ يضعف. ⓒ يتراجع. ⓓ يتغير.

(٢) ما مضاد كلمة «الترويج» فى الفقرة الأولى ؟

ⓐ التقليل والحصر. ⓑ الإضعاف والذم.
ⓒ الحبس والمنع. ⓓ التضييق والحجب.

(٣) حدِّد علاقة جملة «لانشغاله بمواقع التواصل الاجتماعى» فى الفقرة الأخيرة بما قبلها :

ⓐ تعليل. ⓑ تفسير. ⓒ نتيجة. ⓓ توضيح.

(٤) استنتج ميزة من مميزات القراءة الإلكترونية كما فهمت من المقال :

ⓐ سهولة الوصول للمعلومة. ⓑ ربط الأجيال بالتراث.
ⓒ جذب القارئ لإكمال العمل. ⓓ الاطلاع على أهم أعمال ديكنز وشكسبير.

(٥) ما المقتطف غير الصحيح فى الفقرة الثانية ؟

ⓐ المستخدم يبحث عن المحتوى الخفيف شكلًا ومضمونًا.
ⓑ إمكانية قراءة النصوص الإلكترونية على الشاشة بسهولة.
ⓒ الكتب الإلكترونية تتيح للمستخدم التنقل بسرعة.
ⓓ الكتب الإلكترونية منتشرة وتتيح سهولة الوصول للمعلومات.

(٦) رغم الانتشار الواسع للتكنولوجيا إلَّا أنَّ الكتاب الورقى ما زال محتفظًا بانتشاره وقيمته.
حدِّد المقتطف الدال على المعنى السابق :

ⓐ مكَّنت القراءة الإلكترونية القارئ من أن يحمل كتابه معه فى أى مكان.
ⓑ ساهم الكتاب الإلكترونى فى الترويج للكتاب الورقى.
ⓒ ظهر الإقبال الكبير على الكتاب المطبوع.
ⓓ القراءة الإلكترونية لها تأثير على القراءة الورقية.

(٧) عَلامَ يدل قوله : «فالقارئ... لا يزال مرتبطًا بالملمس الورقى للكتاب» فى الفقرة الثالثة ؟

(أ) إفراط القُرَّاء فى استخدام الكتب الورقية.

(ب) استمرار اعتماد القُرَّاء على الكتاب الورقى.

(ج) تراجع استخدام التكنولوجيا فى القراءة أمام الكتاب الورقى.

(د) تجاوز القُرَّاء المعدل الطبيعى فى استخدام الكتاب الورقى.

(٨) استنتج الفكرة العامة التى يدور حولها المقال :

(أ) القراءة الإلكترونية مرتبطة بواقع العصر.

(ب) القراءة الإلكترونية بين القبول والرفض.

(ج) القراءة الإلكترونية واسعة الانتشار.

(د) الحاجة إلى القراءة الورقية لا تزال قائمة.

(٩) إلامَ تشير المعطيات الجديدة للعالم بحسب الفقرة الأخيرة ؟

(أ) الإنسان سيترك القراءة.

(ب) البيئة القرائية تغيرت.

(ج) هناك آليات جديدة تحث على القراءة.

(د) مستقبل القراءة سيتغير.

٥ اقرأ، ثم أجب :

«يُقال إنَّ تاجرًا قد أرسلَ ابنَه كى يتعلمَ الحكمةَ عِند أحكم رجلٍ فى العالَم، ولكى يعلِّمَه سرَّ السعادةِ سارَ الفتى مسافةً طويلةً جدًّا، وبعد أربعين يومًا وصل إلى قصرٍ بهيٍّ مبنىٍّ على قمَّة جبلٍ مرتفع، أخبرَه الناسُ أنَّ الحكيمَ الذى يبحث عنه يعيشُ فى هذا القصرِ، فدخل إليه، ولكنَّه وجدَه حافلًا بالكثيرِ من الأشخاصِ الذين جاءوا لطلبِ المشورةِ من الرجلِ الحكيمِ، فانتظر عدَّة ساعاتٍ حتى حان دوره.

حين جاء دورُ الفتى ووقفَ بين يدَى الحكيم يسألُه عن سرِّ السعادةِ الحقيقيةِ، أنصتَ إليه الحكيمُ بانتباه، ثُمَّ قال له : "إنَّ وقتى لا يتَّسعُ الآنَ للإجابةِ عن سؤالِك، ولذا أرجو منك أن تتجوَّلَ فى القصرِ حتى أنتهِىَ من عملِى، وعُدْ إلىَّ بعد ساعتين"، أضافَ الحكيمُ بعد أن قدَّم للفتى ملعقةً صغيرةً تحتوى على القليلِ من الزَّيتِ : "أمسكْ هذه الملعقةَ فى يدِك وأنتَ تتجولُ فى القصرِ، ولكنِ احذرْ أن تسكُبَ الزيتَ فى أنحاء القصر !".

بدأ الفتى يتجوَّلُ فى القصرِ، وظلَّ طوالَ هذا الوقت مُركزًا على الملعقة التى فى يديه خشيةَ سقوطِ الزيت منها حتى عادَ كى يقابلَ الحكيمَ، ولما وقفَ أمامَه بدأ الحكيمُ بسؤالِهِ : هل رأيْتَ التحفَ القديمةَ والثمينةَ التى أحتفظُ بها فى غرفةِ جلوسى ؟ وهل رأيتَ الأزهارَ التى تُزيِّن الحديقةَ الجميلةَ ؟ وهل استوقفتك الكتبُ الثمينةُ التى أحتفظ بها فى مكتبتى ؟ شعرَ الفتى بالارتباكِ والصدمةِ، وأخبرَ الحكيمَ أنَّه لم يُعِرْ هذه الأمورَ أىَّ اهتمام، فقد كان مُركزًا على ألَّا يَنسكِبَ الزيت من الملعقةِ التى فى يدِه، فقال الحكيمُ : "عُدْ وتجوَّلْ فى القصرِ مرَّةً أخرى".

عـاد الفـتى للتجـولِ فـى القصـرِ، وأخـذَ ينظـرُ إلـى اللوحـاتِ الجميـلةِ المُعلَّقـةِ علـى الجـدرانِ، واسـتمتعَ بمشـهدِ الحديقـةِ الجميلـةِ والزُّهـورِ العطـرةِ، وحيـن عـاد إلـى الحكيـم روى لـه بالتَّفصيـل مَـا رأى فـى القصـر، فسـأله الحكيـم : "ولـكن أيـن الزيـتُ الـذى كانَ موجـودًا فـى الملعقـةِ؟" نظـرَ الفتـى إلـى الملعقـةِ، فوجـدَ أنَّـه قـدِ انسـكبَ دون أن ينتبـهَ، فقـال لـه الحكيـم : "هـذه النَّصيحـةُ التـى أسـتطيعُ أن أُسـديَها إليـكَ ! إنَّ سـرَّ السَّـعادةِ - يـا بُنـىَّ - أن تـكون قـادرًا علـى الاسـتمتاعِ بالحيـاةِ وجمالِهـا دونَ أنْ تَـسكبَ الزيـتَ مـن ملعقَتِـك"».

(١) حدِّد معنى كلمة «بهىٍّ» فى الفقرة الأولى :

أ) لامع.
ب) جميل.
ج) واسع.
د) عريق.

(٢) ما علاقة جملة «فقد كان مركزًا على ألا ينسكب الزيت» فى الفقرة الثالثة بما قبلها ؟

أ) تعليل.
ب) توضيح.
ج) تفصيل.
د) نتيجة.

(٣) كيف علَّم الحكيمُ (ابنَ التاجر) الحكمة ؟

أ) عن طريق قصة قصيرة.
ب) من خلال التجاهل والتوبيخ.
ج) عن طريق تجربة عملية.
د) من خلال التباهى بجمال قصره.

(٤) ممَّ حذر الحكيمُ (ابنَ التاجر) ؟

أ) العبث بالتحف القديمة.
ب) تجاهل منظر الأزهار التى تزين الحديقة.
ج) تكرار التجوُّل فى القصر.
د) سكْب الزيت فى أنحاء القصر.

(٥) لِمَ أمر الحكيمُ (ابنَ التاجر) بالتجول مرة أخرى فى القصر ؟

أ) ليختبر مدى اتزانه وتحكُّمه فى ملعقة الزيت.
ب) ليقيس صبره فى الحصول على إجابة سؤاله.
ج) ليرى نتيجة مشاهدة ابن التاجر للتحف واللوحات وهو ممسك بملعقة الزيت.
د) ليتفاخر بما لديه من كتب ثمينة وأزهار جميلة.

(٦) حدِّد العنوان الأنسب للمقال :

أ) ملعقة الزيت.
ب) سر السعادة.
ج) قصر الحكيم.
د) الاستمتاع بالحياة.

(٧) استنتج المغزى الذى يدور حوله المقال :

أ) السعادة فى الموازنة بين الأمور.
ب) السعادة فى التركيز على أمر واحد.
ج) سعادة النفس فى إسعاد الآخرين.
د) السعادة الحقيقية فى امتلاك سُبُل الرفاهية.

(٨) من قصة «وا إسلاماه» فى الحديث عن (قطز) :

«وعـاد يومًـا آخـر فلمَّـا بلغَ ذلـكَ الموضـعَ عنـد منصرَفـهِ من القصـرِ سـقطَت أمامـه وردة ثانية كأختهـا الأولـى، فعجبَ من أمرِها وتحقـقَ أنه مقصودٌ بهـا، وأنها لم تقَـع أمامه اتفاقًا، فنازعَته نفسُـه أن يرفـعَ طرفـه إلى المقصـورةِ؛ ليرى الشـخصَ الـذى ألقاهَا، ولكنه تهيَّبَ ذلكَ لما سـمعَ عـن الملكِ الصالـحِ أيوب من شـدةِ الغيـرةِ علـى نسـائهِ وجواريـهِ.. وخشـىَ حتى النظـرَ إليهَـا فمضـىَ منطلقًا فى طريقهِ».

وازن بين الفقرة السابقة والفقرة الرابعة فى المقال :

أ) الفتـى كان حريصًـا علـى الاسـتمتاع بمـا حولـه مـن لوحـات جميلـة ومشـهد الحديقـة والزهـور العطرة، بينما كان قطز خائفًا من أن يمد عينيه فى أرجاء القصر.

ب) الفتـى متفائـل بمـا حولـه مـن مناظـر جميلـة ومشـاهد رائعـة، بينمـا قطـز متشـائم لـم يجـذب نظـره منظـر الـوردة التـى وقعـت أمامـه ولـم يلتفـت إليهـا.

ج) الفتى كان مستهترًا لم يُعِر اهتمامًا بانسكاب الزيت الذى طُلب منه الحفاظ عليه، بينما كان (قطز) على قدر من المسئولية، ولم يخالف تعليمات مولاه الصالح نجم الدين أيوب.

د) الفتى تجوَّل فى القصر بأمر من الحكيم، بينما (قطز) نازعته نفسه ليتجوَّل فى القصر ويرى ما فيه.



(*) مصطفى صادق الرافعى

- **مولـده :** وُلِد فى عام ١٨٨٠م بقرية بهتيم محافظة القليوبية.
- **مشوار تعليمه :** حصل على الشهادة الابتدائية، ثم أُصيب بالصمم، ولكنه لم يستسلم ولم تهن عزيمته، وواصل تعلُّمه على يد والده.
- **حياته الأدبية :** بدأ حياته شاعرًا، ثم اتجه إلى النثر؛ لأنه وجده أطوع من الشعر.
- **أهم أعماله :** (وحى القلم – تاريخ آداب العرب – حديث القمر – السحاب الأحمر – تحت راية القرآن – ديوان الرافعى).
- **وفاته :** تُوفِّى عام ١٩٣٧م.

تنويـه

أخذ هذا المقال من كتاب : «وحى القلم» الجزء الثالث.

الموضوع

١

«إنَّ اللُّغَـةَ هِـىَ صُـورَةُ وُجُـودِ الأُمَّـةِ بِأفْكَارِهَـا وَمَعَانِيهَـا وَحَقَائِقِ نُفُوسِـهَا، وُجُـودًا مُتَمَيِّزًا قَائِمًا بِخَصَائِصِهِ؛ فَهِىَ قَوْمِيَّةُ الفِكْرِ، تَتَّحِدُ بِهَا الأُمَّةُ فِى صُوَرِ التَّفْكِيرِ وَأَسَالِيبِ أَخْذِ المَعْنَى مِنَ المَادَّةِ، وَالدِّقَّةُ فِى تَرْكِيبِ اللُّغَةِ دَلِيلٌ عَلَى دِقَّةِ المَلَكَاتِ فِى أَهْلِهَا، وَعُمْقُهَا هُوَ عمقُ الرُّوحِ وَدَلِيلُ الحِسِّ عَلَى مَيْلِ الأُمَّةِ إِلَى التَّفْكِيرِ وَالبَحْثِ فِى الأَسْبَابِ وَالعِلَلِ، وَكَثْرَةُ مُشْتَقَّاتِهَا بُرهَانٌ عَلَى نَزْعَةِ الحُرِّيَّةِ وَطُمُوحِهَا؛ فَإِنَّ رُوحَ الاستِعْبادِ ضَيِّقٌ لا يَتَّسِعُ، وَدَأْبُهُ لُزُومُ الكَلِمَةِ وَالكَلِمَاتِ القَلِيلَةِ.

وإِذَا كانَـت اللُّغَـةُ بِهَـذِه المَنْزِلَـةِ، وَكَانَـت أُمَّتُهَا حَرِيصَـةً عَلَيهَا، نَاهِضَـةً بِهَا، مُتَّسِـعَةً فيها، مُكْبِرَةً شَأنَهَا، فما يَأتِى ذَلكَ إِلَّا مِنْ كَونِ شَعْبِهَا سَيِّدَ أَمْرِه، ومُحَقِّقَ وُجُوده، ومسْتَعملَ قُوَّتِهِ، والآخِذَ بِحقِّهِ، فَأَمَّا إذَا كانَ منهُ التَّرَاخِى والإهمالُ وتركُ اللُّغَةِ للطَّبِيعَةِ السُّوقِيَّةِ، وإصْغَارُ أمرِهَا، وَتَهْوِينُ خَطَرِهَا، وإيثَارُ غَيرِهَا بالحُبِّ والإِكْبَارِ، فَهَذا شَعبٌ خَادِمٌ لا مَخدُومٌ، تَابعٌ لا مَتْبُوعٌ، ضَعِيفٌ عَن تَكَالِيفِ السِّيَادَةِ، لا يُطِيقُ أَنْ يَحمِلَ عَظَمَةَ مِيرَاثِهِ، مُجتزِئٌ بِبَعضِ حَقِّهِ، مُكْتَفٍ بِضَرُوراتِ العَيشِ، يُوضَعُ لِحُكمِهِ القَانُونُ الَّذِى أَكْثَرُه لِلحِرمَانِ وأَقَلُّه لِلفَائِدَةِ الَّتى هِىَ كَالحِرمَانِ».

تطبيق على القطعة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) مرادف كلمة «تكاليف» فى الفقرة الثانية :

(أ) مميزات. (ب) قوانين. (جـ) أعباء. (د) مظاهر.

(٢) مضاد كلمة «السيادة» فى الفقرة الثانية :

(أ) الحقارة. (ب) الخذلان. (جـ) الانفلات. (د) التبعية.

(٣) «فأما إذا كان منه التراخى... فهذا شعب خادم لا مخدوم» علاقة ما تحته خط بما قبله :

(أ) تفصيل. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) تفسير.

جـ (١) جـ (٢) د (٣) جـ

س٢ استنتج الفِكْرتين الجزئيتين للفقرة الأولى.

جـ - كثرة مشتقات اللغة برهان على الحرية. - دقة اللغة دليل على دقة الملكات فى أهلها.

س٣ قول الكاتب فى الفقرة الأولى : «إنَّ اللغة هى صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها...» يُعد حقيقة أم ادعاءً أم مجرد رأى، فسِّر ما تقول.

جـ يُعد قول الكاتب حقيقة؛ حيث أكد الكاتب كلامه بـ : (إنَّ ...)، وإمعانًا فى تأكيد فكرته قدَّم دليلًا تمثَّل فى ارتباط خصائص اللغة بقومية الفكر وسمات الأمة.

تابع الموضوع

٢

«لا جَرَمَ كَانتْ لُغَةُ الأمَّةِ هِيَ الهَدفَ الأوَّلَ للمُستَعْمِرِينَ ؛ فَلَنْ يتحوَّلَ الشَّعبُ أوَّلَ مَا يَتَحَوَّلُ إلَّا مِن لُغتِهِ ؛ إذْ يَكُونُ مَنشَأُ التَّحَوُّلِ مِن أفْكَارِهِ وَعَوَاطِفِهِ وآمَالِهِ، وهُوَ إذَا انقَطَعَ مِن نَسَبِ لُغَتِهِ انقَطَعَ مِن نَسَبِ مَاضِيهِ، وَرَجَعَتْ قَومِيَّتُه صُورَةً محفوظَةً فِي التَّارِيخِ، لَا صُورَةً مُحَقَّقَةً فِي وُجُودِهِ ؛ فَلَيسَ كَاللُّغَةِ نَسَبٌ لِلعَاطِفَةِ وَالفِكْرِ، حَتَّى إنَّ أَبنَاءَ الأَبِ الوَاحِدِ لَو اختَلَفَتْ ألسِنَتُهُم فَنَشَأَ مِنْهُم نَاشِئٌ عَلَى لُغَةٍ، ونَشَأَ الثَّانِي عَلَى أُخرَى، والثَّالِثُ عَلَى لُغَةٍ ثَالِثَةٍ، لَكَانُوا فِي العَاطِفَةِ كَأبنَاءِ ثَلَاثَةِ آبَاءٍ.

وقَد استَشْعَرَ هَذَا الخَطَرَ كَثيرٌ مِن الدُّوَلِ فَفَرَضَتْ قُيُودًا صَارِمَةً مِن أجلِ الحِفَاظِ عَلَى الكِيَانِ اللُّغَوِيِّ مِن التَّشَظِّي والذَوَبَانِ والتَّمَاهِي فِي كِيَانَاتٍ أُخرَى واتَّخَذَت خُطُوَاتٍ إيجَابِيةً لِلمُحَافَظَةِ عَلَى لُغَتِهَا، مِنْهَا :

- جَعْلُهَا لُغَةً للتَّخَاطُبِ والحَدِيثِ فِي كُلِّ شُئُونِ الحَيَاةِ.
- تَشْكِيلُ مُؤسَّسَاتٍ عِلميةٍ لِرِعَايَةِ اللُّغَةِ وَمُتَابَعَةِ المُتَكلِّمِينَ بِهَا وَبَحث مَا يَعتَرِضُهُم مِن مُشْكِلَاتٍ.
- تَوْجِيهُ وَسَائِلِ الإعلَامِ للمُحَافَظَةِ عَلَى اللُّغَةِ وَعَدَمِ استِخدَامِ المُستَوَيَاتِ الهَابِطَةِ مِنْهَا».

تطبيق على القطعة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الجمل التي تليه :

(١) معنى كلمة «التشظّى» فى الفقرة الثانية :

أ) النسيان. ب) التفتُّت. ج) التخفى. د) الإهمال.

(٢) «وقد استشعر هذا الخطر كثير من الدول ففرضت قيودًا صارمة» علاقة ما تحته خط بما قبله :

أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) توضيح. د) تفسير.

ج (١) ب (٢) ب

س٢ علِّل : كانت لغة الأمة هى الهدف الأول للمستعمر.

ج لأنَّ اللغة حينما تضعف يبدأ الشعب فى التحوُّل، وتتبدل أفكاره وعواطفه وآماله، وينسى ماضيه، ويتخلَّى عن قوميته، ويصبح تابعًا للمستعمر.

س٣ اقترح حلولًا أخرى لمشكلة استخدام العامية غير التى وردت فى القطعة.

ج – تدريب النشء منذ الصغر على النطق السليم للغة.

– تأهيل العاملين فى وسائل الإعلام المختلفة على إتقان التحدث والكتابة بالفصحى.

– العمل على سلامة التقارير الرسمية واللوحات الإرشادية من الأخطاء اللغوية.

– التشجيع على استخدام اللغة الفصحى فى المراسلات والمكاتبات.

تابع الموضوع

٣

«فَعَلَينَا – أبناءَ اللُّغةِ العَرَبِيَّةِ – تَوخِّى الحَذرِ من مُحاولاتِ إضعافِ لُغَتِنَا العَرَبِيَّةِ. وَمَا ذَلَّت لُغَةُ شَعبٍ إلَّا ذَلَّ، وَلَا انحَطَّتْ إلَّا كَانَ أَمْرُهُ فِى ذهابٍ وإدْبَارٍ؛ وَمِن هُنَا يَفرِضُ الأجْنَبِىُّ المُسْتَعمِرُ لُغَتَهُ فَرضًا عَلَى الأُمَّةِ المُسْتَعمَرَةِ، وَيُشْعِرُهُمْ عَظَمَتَهُ فِيهَا؛ فَيَحكُمُ عَليهِم أحكَامًا ثَلاثةً فِى عَمَلٍ وَاحِدٍ: أَمَّا الأوَّلُ فَحَبسُ لُغَتِهِم فِى لُغَتِهِ سَجْنًا مُؤَبَّدًا، وَأَمَّا الثَّانِى فَالحُكمُ عَلَى مَاضِيهم بالقَتْلِ مَحْوًا وَنِسْيَانًا، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَتَقْيِيدُ مُسْتَقْبَلِهِم فِى الأَغْلالِ الَّتِى يَصنَعُهَا؛ فَأَمرُهُم مِن بَعدِهَا لأمرِهِ تَبَعٌ. فَأَنتُم – شَبابَ العَرَبِ – حُرَّاسُ أَشْرَفِ لُغَةٍ فَهَل عَرَفتُم دَورَكُمْ ؟».

تطبيق على القطعة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) مضاد كلمة «إدبار» فى القطعة :

ⓐ تقدُّم. ⓑ هجوم.
ⓒ إقبال. ⓓ انتصار.

(٢) «فيحكم عليهم أحكامًا ثلاثة فى عمل واحد : أمَّا الأول فحبس لغتهم» علاقة ما تحته خط بما قبله :

ⓐ توضيح. ⓑ تفصيل.
ⓒ نتيجة. ⓓ تفسير.

(٣) العنوان الأنسب للقطعة السابقة :

ⓐ تمييع اللغة العربية. ⓑ فرض المستعمر للغته.
ⓒ تحذير لأبناء اللغة العربية. ⓓ التأكيد على مكانة اللغة العربية.

جـ (١) جـ (٢) ب (٣) جـ

س٢ «علو منزلة اللغة ينعكس على الناطقين بها».

هل تؤيد هذا القول ؟ وضِّح إجابتك.

جـ نعم، أؤيد هذا القول؛ فمتى علت مكانة اللغة سما أهلها، ومتى انحطت تخلَّف أهلها وأصبحوا خادمين تابعين.

س٣ **استنتج المغزى الضمنى للقطعة السابقة.**

جـ التأكيد على مكانة اللغة العربية، وضرورة الحفاظ عليها.

س٤ **استنتج خصيصتين من الخصائص التركيبية فى المقال.**

جـ – الاعتماد على الأسلوب الخبرى.

– التتابع المنطقى للفِكَر.

١ اقرأ، ثم أجب :

«لغةُ الأمةِ هى ترجمانُ أفكارِها، وخزانةُ أسرارِها، فإذا حافظَ الزِّنجىُّ على لسانه ولم يبغِ به بديلًا، وحافظ الصينىُّ على لغته فلم يرضَ عنها تحويلًا، فالعربىُّ أولى بذلك وأحقُّ؛ لأن لغتَهَ تجمعُ من خصائصِ البيانِ ما لا يوجدُ جزءٌ منه فى لغةِ الزِّنْجِ أو لغةِ الصينِ، ولأن لغتَه كانتْ فى وقتٍ ما لسانَ معارفِ البشرِ، وكانت فى زمنٍ ما ترجمانَ حضارتِهم، وكانتْ فى وقتٍ ما ناقلةَ فلسفاتِ الشرقِ وفنونه إلى الغرب، وكانت فى وقت ما هاديةَ العقلِ الغربى الضالِّ إلى أمور الحكمة فى الشرق، وكانت فى جميع الأوقات مستودعَ آداب الشرقِ، وملتقى تياراتِه الفكريةِ، وما زالتْ صالحةً لذلك لولا غبارٌ منَ الإهمالِ علاها، وعاقٌّ من الأبناءِ قلاها، وضَيْمٌ من لغاتِ الأقوياءِ المفروضةِ دخلَ عليها.

وهى قبلَ وبعدَ كلِّ شىءٍ حاضنةُ الإسلامِ ودليلُه إلى العقولِ، ورائدهُ إلى الأفكار. دخلتْ به إلى الهند والصين، وقطعتْ به البحارَ والفلواتِ، وفيها من عناصرِ البقاءِ، ومؤهلاتِ الخلودِ ما يُرشِّحُها للسيطرة والتمكُّن. فقد احْتَوَشَتْها الرَّطاناتُ من كلِّ جانب، ودخلتْ عليها دخائلُ العجْمة واللُّكْنَةِ، فما نالَ كلُّ ذلك منها نَيلًا. وإن لغةً يصيبُها أقلُّ مما أصابَ اللُّغةَ العربيَّةَ من عقوقِ أبنائِها وحربِ أعدائها لحقيقةٌ بالاندثارِ والفناءِ، ولكِنها لغة العرب».

(١) ما مرادف كلمة «يبغ» فى الفقرة الأولى ؟

(أ) يحتاج. (ب) يظلم. (ج) يطلب. (د) يفاوض.

(٢) أى مما يلى يعبر عن الفكرة العامة للموضوع ؟

(أ) المخاطر التى تتعرض لها اللغة العربية.
(ب) مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية.
(ج) أثر اللغة الصينية فى صنع الحضارة.
(د) خطر التنافس بين اللغات العالمية.

(٣) دلل من الموضوع على دور اللغة العربية فى خدمة الحضارة الإنسانية :

(أ) كانت – فى وقت ما – هادية العقل الغربى الضال إلى أمور الحكمة فى الشرق.
(ب) لأن لغته تجمع من خصائص البيان ما لا يوجد جزء منه فى لغة الزنج أو لغة الصين.
(ج) فيها من عناصر البقاء ومؤهلات الخلود ما يرشحها للسيطرة والتمكن.
(د) دخلت عليها دخائل العجمة واللكنة فما نال كل ذلك منها نيلًا.

(٤) ما وظيفة اللغة فى رأى الكاتب ؟

(أ) إمتاع الناس بروعة الموسيقى والبيان.
(ب) الحفاظ على السلوكيات الحميدة للمجتمع.
(ج) إيجاد وسيلة للتعاون الحقيقى بين الأمم كافة.
(د) التعبير عن الأفكار وحفظ العلوم والأسرار.

(٥) استنتج السبب الذى جعل اللغة العربية لغة عذبة جميلة :

(أ) قدرتها على الصمود أمام اللغات الأخرى على مر الزمان.

(ب) تمتعها بوجود قواعد وأسس يمكن تعلمها بسهولة.

(ج) امتلاكها أساليب البيان التى تعجز عنها اللغات الأخرى.

(د) تميزها بمؤهلات الخلود التى ترشحها للسيطرة والتمكن.

(٦) من خلال فهمك الموضوع، حدِّد السبب الذى أعاق اللغة العربية عن أداء دورها :

(أ) عقوق أبنائها، وإهمالهم لها، وانصرافهم عن الإبحار فيها.

(ب) تكالب أهل اللغات الأخرى على تشويه مكانة اللغة العربية.

(ج) رحيل أصحاب اللسان القويم الذى كان حافظًا للغة.

(د) دخائل العُجْمة واللُّكنة التى دخلت على اللغة العربية.

(٧) استنتج المغزى الضمنى من قوله : «وإنَّ لغة يصيبها أقل ممَّا أصاب اللغة العربية .. لحقيقة بالاندثار والفناء» فى الفقرة الثانية :

(أ) التنبؤ بتراجع مكانة اللغة العربية، وغياب من يتحدث بها.

(ب) الإشارة إلى أنَّ اللغة العربية قد يعتريها القصور.

(ج) التأكيد على قوة اللغة العربية وامتلاكها مؤهلات البقاء.

(د) التحذير من التخلِّى عن لغتنا العربية وتعريضها للفناء.

٢ اقرأ، ثم أجب :

«إنَّ الذين يستحسنون التعبيرَ بالعاميةِ ويؤثرونها على الفصيحةِ لسهولةِ كتابتِها وفهمِها مخطئون فيما يتوهَّمون، بل هم يعكسون الحقيقةَ ويتكلمون من غير تجربةٍ ولا رَوِيَّةٍ، فالكتابةُ بالفصحى أسهلُ على مُعالجِها من الكتابةِ بلغةِ العامةِ والجهلاءِ. ومَن توهَّم غير ذلك فليتناولْ صفحةً يكتبْها بالفصحَى، ثُمَّ يحاولْ ترجمتَهَا إلى العاميةِ، ولينظرْ أيهما أشقُّ عليه وأحوجُ إلى الدقةِ وكثرةِ التمحيصِ والانتقاءِ. ولسنا نشترطُ أن تكونَ الصفحة فى غرضٍ من الأغراضِ العاليةِ فى الفلسفةِ أو الشعرِ أو العلمِ أو الفنِّ، فإنَّ صعوبةَ التعبيرِ بالعاميةِ فى هذه الأغراضِ أبينُ من أن يحتاجَ إلى بيانٍ، ولكنَّا نطلبُها صفحةً فى البيعِ والشراءِ والمساومةِ وسياسةِ الجماهيرِ وأشباهِ هذه المعانى التى لا تعزُّ على الدهماءِ، فإن تبيَّن بعدَ هذا أنَّ الكتابةَ بالعاميةِ ليستْ بأيسرَ من الكتابةِ بالفصحى لم تبقَ إلا دعوى الجمالِ والرونقِ، وليس يدَّعيها للغةِ العامةِ على لغةِ الخاصَّة إنسانٌ له معرفةٌ بالاثنتيْن.

أمَّا سهولةُ الفهمِ فحسبُك منها أن عاميةَ القاهرةِ قلما تُفْهَمُ على جليَّتِها فى بعضِ قرى الصعيدِ، وأنَّ عاميةَ مصرَ لا تُفْهَمُ فى تونسَ والعراقِ أو فى اليمنِ وفلسطينَ. وأنَّك تكتبُ الفصحى فيفهمُك مَنْ فى مراكش ومَنْ فى صنعاء ومَنْ فى جاوة ومَنْ فى نيويورك، ولكنَّك تكتبُ العاميةَ فتحتاجُ إلى عشرين مُترجمًا ينقلونها إلى إخوانك فى اللُّغةِ والآدابِ. ثم هم ينقلونها إلى لهجاتٍ تختلفُ فِى ملابساتِ المعانى ومقارناتِ الأفكارِ فلا تؤدِّى مرادَك إلَّا على شئٍ من التجوزِ والتبديلِ».

(من مقال للعقاد)

(١) ما مرادف كلمة «جليَّتها» فى الفقرة الثانية ؟

Ⓐ سهولتها. Ⓑ جمالها. Ⓒ وضوحها. Ⓓ انتشارها.

(٢) من خلال فهمك الفقرة الثانية، بِمَ علَّل الكاتب رفضه لاستبدال اللغة العامية باللغة الفصحى ؟

أ) بأن العامية لا تصلح إلا للكتابة فى مجال البيع والشراء والمساومة.

ب) بأن العامية لا تختلف كثيرًا عن اللغة الفصحى.

ج) بأن العامية تتعدد معانى مفرداتها وتكثر قواعدها.

د) بأن العامية كثيرة اللهجات ويصعب فهم لهجة قُطْر عربى فى قطر آخر.

(٣) أى مما يلى صحيح حسبما ورد فى الموضوع ؟

أ) الكتابة باللغة العامية أيسر فى الإفهام من الفصحى.

ب) تمتاز اللغة الفصحى عن العامية بالجمال والرونق.

ج) اللغة العامية فى مصر يفهمها جميع المصريين.

د) يصعب استخدام الفصحى فى الكتابات الفلسفية.

(٤) بيِّن مقصد الكاتب فى قوله : «فلا تؤدى مرادك إلَّا على شىء من التجوز والتبديل» فى الفقرة الثانية :

أ) الفصحى هى الأجدر على أداء المعنى الصحيح باللفظ الصحيح.

ب) العامية لا تحتاج إلى تبديل لسهولة ألفاظها.

ج) استحالة إفهام المراد وإيصال الفكرة باستخدام العامية.

د) الفصحى يمكن تبديل ألفاظها بألفاظ أخرى لأداء المعنى.

(٥) ما علاقة قوله : «ولكنَّا نطلبها صفحة فى البيع والشراء» فى الفقرة الأولى بما قبله ؟

أ) تعليل. ب) توكيد. ج) استدراك. د) توضيح.

(٦) استنتج المغزى من قوله : «ولكنك تكتب العامية فتحتاج إلى عشرين مترجمًا ينقلونها إلى إخوانك فى اللغة والآداب» فى الفقرة الثانية :

أ) تأكيد على فشل اللغة العامية فى التواصل بين أبناء الأمة العربية.

ب) إقرار بوجود العديد من اللهجات العربية العامية فى مصر.

ج) توضيح لمدى التقارب بين استخدام اللغة الفصحى والعامية.

د) تحذير من إهمال شأن اللغة العامية وضرورة الحفاظ عليها.

(٧) استنتج العنوان الأنسب للمقال :

أ) اللغة والأدب. ب) مخاطر استخدام العامية.

ج) بين الفصحى والعامية. د) لهجات الأقطار العربية.

٣ اقرأ، ثم أجب :

«يا لَها من لغةٍ !! ليسَ لها طفولةٌ ولا شيخوخةٌ؛ بل لها لينٌ ومرونةٌ مكّناها من التكيُّفِ وفقًا لمقتضياتِ العصرِ، ومن أغربِ المُدْهِشَاتِ أنْ تنبُتَ تلك اللغةُ وتصلَ إلى درجةِ الكمالِ وسط الصحارى عند أمةٍ من الرُّحَّل.

إنَّ الحفاظَ على اللغةِ العربيةِ يكمنُ فى الناطقينَ والمتحدثينَ بها، وعلينا أن نُعلىَ من شأنِها ونرقى بها وبجمالياتِها، وأن نبثَّ فى النشْءِ قواعدَها وأصولَها ونعلمَهم إيَّاها؛ لأنَّها لغةُ القرآنِ الكريمِ، لغةُ التراثِ والحضارةِ وإرثُ الأجيالِ، فكيفَ نستطيعُ أن نقاومَ جمالَ هذه اللغةِ ومنطقَها السليمَ، وسحرَها الفريدَ ؟!

اللغةُ العربيةُ خيرُ اللغاتِ والألسنةِ، والإقبالُ على تفهُّمِها، والتبحُّرُ فى جلائلِها وصغائرِها ما هو إلا قوةٌ فى يقين، وزيادةٌ فى بصيرة؛ فهى تُثبِّت العقل، وتزيدُ فى المروءة؛ فقد كان السلفُ يؤدِّبون أولادهم على اللَّحنِ، ونحن مأمورون أمرَ إيجابٍ أو أمر استحبابٍ أن نحفظَ القانونَ العربى، ونُصْلحَ الألسنَ المائلةَ، فيحفظ لنا طريقةَ فهمِ أمورِنا الدينيةِ والدنيويةِ، فلو تُرِكَ الناسُ على لَحْنِهم لكان نقصًا وعيبًا.

إنَّ العنصرَ الأولَ الذى أبقى على اللغةِ العربيةِ هو أسلوبُ القرآنِ الكريمِ الذى أثَّرَ فى خيالِ هذه الشعوبِ فاقتبستْ آلافًا من الكلماتِ العربيةِ ازدانتْ بها لغاتُها الأصليةُ فازدادتْ قوةً ونماءً، والعنصرُ الثانى الذى أبقى على اللغةِ العربيةِ هو مرونتُها التى لا تُبارَى، فالألمانىُّ المعاصرُ - مثلًا - لا يستطيعُ أن يفهمَ كلمةً واحدةً من اللهجةِ التى كانَ يتحدثُ بها أجدادُه منذ ألفِ سنةٍ، بينما العربُ المحدثونَ يستطيعونَ فهمَ آدابِ لغتِهم التى كُتبتْ فى الجاهليةِ قبلَ الإسلام.

اللغةُ العربيةُ هى التى أدخلتْ فى الغربِ طريقةَ التعبيرِ العلمىِّ، وستظلُّ هى الأساس لجميع اللغاتِ وستظلُّ محتفظةً برونقِها وأصالتِها على مرِّ العصورِ، ويجبُ علينا أن نعتزَّ بها؛ فهى واحدةٌ من مئاتِ اللغاتِ التى تمَّ توثيقُها على حسب إحصائياتِ منظمةِ الأممِ المتحدة».

(١) ما معنى كلمة «مقتضيات» فى الفقرة الأولى ؟

Ⓐ دلالات. Ⓑ متطلبات. Ⓒ ابتكارات. Ⓓ صراعات.

(أ) دلالات. (ب) متطلبات. (ج) ابتكارات. (د) صراعات.

(٢) استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة :

(أ) بلاغة القرآن الكريم. (ب) مقارنة بين اللغات.

(ج) سر بقاء اللغة العربية. (د) اللغة بين القدماء والمحدثين.

(٣) علامَ يدل قوله : «فقد كان السلف يؤدبون أولادهم على اللحن» فى الفقرة الثالثة ؟

(أ) بيان قسوة السابقين فى التعامل مع أولادهم.

(ب) إظهار كثرة وقوع الأبناء فى أخطاء لغوية.

(ج) التأكيد على حرص السلف على سلامة اللغة.

(د) الإشارة إلى اقتصار الاهتمام باللغة على السابقين.

(٤) ما علاقة جملة «ليس لها طفولة ولا شيخوخة» بجملة «بل لها لين ومرونة» فى الفقرة الأولى ؟

أ) الأولى سبب، والثانية نتيجة.
ب) الأولى حُكم، والثانية توكيد.
ج) الأولى توجيه، والثانية تعليل.
د) الأولى حُكم، والثانية استدراك.

(٥) من خلال فهمك للمقال، دلِّل على مرونة اللغة العربية :

أ) العنصر الأساسى لجميع اللغات.
ب) أدخلت طريقة التعبير العلمى للغرب.
ج) تكيفت مع مقتضيات العصر.
د) تقبل التبحُّر فى جلائلها وصغائرها.

(٦) استنتج المغزى الضمنى من المقال السابق :

أ) الاهتمام بتفسير القرآن الكريم فهو مظهر الإعجاز اللغوى.
ب) بيان أهمية تربية النشء على فهم قواعد وأصول اللغة العربية.
ج) ضرورة فهم العرب المحدثين للأدب الجاهلى.
د) التنبيه على تأديب النشء على اللحن والخطأ على غرار السلف.

(٧) حدِّد رسالة الكاتب فى هذا المقال :

أ) تثقيفية ؛ للتأكيد على أهمية اللغة العربية.
ب) علمية ؛ لتوضيح دور علماء اللغة.
ج) دينية ؛ لإبراز أهمية دراسة اللغة العربية.
د) سياسية ؛ لبيان خطورة إهمال اللغة العربية.

٤ اقرأ، ثم أجب :

«سـجِّلتِ السـلطانةُ (رضيةُ الدينِ) اسـمَها فـى كُتبِ التاريـخِ كأوَّلِ امـرأةٍ تحكمُ الهندَ فـى عصورها التاريخيـةِ، فهـى الوحيدةُ فـى التاريخ التى تـم تَتويجُهَا بسـلطانةِ دلهى، فقـد تولَّى أبوها (شـمسُ الدينِ التتمش) مقاليد الأمورِ فى البلادِ، وقام بتأسيسِ مجلسٍ مِنْ كبارِ أمراءِ المماليكِ عُرف باسـم (الأربعين) لمعاونتِه فى إدارةِ البـلادِ، وأمـرَ أنْ يلبسَ كُلُّ مظلومٍ ثوبًا مصبُوغًا، وكان أهلُ الهندِ جميعًا يلبسونَ الأبيضَ، فإذا قعدَ للناسِ أو مرَّ على جمعٍ مِنهم، فَرَأَى أحدًا يرتدى ثوبًا مصبوغًا؛ نَظَرَ فى قضيَّتِهِ وأنْصَفَهُ مِمَّنْ ظَلَمَهُ.

وُلِدَتْ (رضيةُ الدِّينِ) فى عام ٦٠٢ هـ / ١٢٠٥م فشعر والِدُهَا بسعادةٍ غامرةٍ لمولِدِ ابنتِهِ بعدَ أربعةِ أبناءٍ، فاشتركَ فى تعليمِ وتدريبِ ابنتِهِ بنفسِهِ وعندما بلغَت الفتاةُ عامَها الثالث عشر، أصْبَحَتْ راميةً وفارسةً بارعةً وكان كثيرًا ما يُرَدِّدُ : "ابنتِى أفْضَلُ مِنَ العديدِ منَ الأبناءِ"، وعندما كان منشغلًا بحصارِ حِصْنِ غواليور، عَهِدَ لـ (رضية) برئاسةِ الحكومةِ فى دلهى فَبُهِرَ عند عودَتِهِ بأدائِهَا، لدرجةِ أنَّهُ قرَّرَ تعْيينَها خليفةً لَهُ.

كان أخوها (ركنُ الدين فيروز) منشغلًا عن الحكم وتبعاته، فانتشر الظلم فى عهده وغضب عليه مجلس الأربعين، وشرعَ أحدُ إخوته فى محاولة عزله ولكن فيروز فطن له وقتله، وعند تلك اللحظة أعلنت (رضية) غضبَها ورفضَها لما فعَلَه أخوها السلطانُ فى حقِّ أخيها؛ فحاول السلطانُ قتلها، ولكن هذه المرأة لم تهرب أو تَخْشَ المواجهةَ، وإنَّما فاجأَتِ السلطانَ القاتلَ، فصعدَتْ إلى سطح القصر وقد ارتدتْ ثيابًا ملونة لكى يعرف النَّاسُ أنَّهَا مظلومةٌ، وخاطبَتِ النَّاسَ وقالتْ لهم: "إنَّ أخى قتل أخاهُ، وهُوَ يريدُ قتلى معَهُ". وأخذتْ تُذَكِّرُ الناسَ بأيامِ أبيها، ومَآثِرِه، فحرَّكَتْ كلمَاتُها الجماهيرَ فتوجَّهُوا إلى السلطان وقبضُوا عليه وساقُوهُ إلى أختِهِ فَقَالَتْ: "القاتلُ يُقْتَلُ". ولما كان أخَواها طِفْلَيْنِ صغيرَيْنِ اتَّفقَ الناسُ على أن تتولَّى رضية عرشَ السلطنةِ.

واستمرَّ حكمُها أربعَ سنواتٍ، بَذَلتْ ما فى وسْعِهَا لتنهضَ بالبلادِ التى خَوَتْ خزائِنُها من المالِ لإسرافِ أخيهَا، وكانَتْ عادلةً فاضلةً، تتعرفُ بشكلٍ مباشرٍ على أحوالِ رعاياهَا، غَيْرَ أنَّ هذه السياسةَ لم تَلْقَ ترحيبًا مِنْ بَعْضِ الفقهاءِ وأيضًا فُرْسَانِ مَجْلِسِ الأربعين الذين لم يَرُقْ لَهُم أنْ تحكمَهُم امرأةٌ؛ فشرعُوا فى وضعِ شقيقِها الصغيرِ (ناصر الدين) مكانها على العرشِ، ونجَحُوا فى ذلك بالفعلِ، ولكنها نجَحَتْ فى استردادِ عرشِها من دون أنْ تتعرضَ بالأذَى لأخِيهَا. ولأنَّ السلطانةَ لم تكنْ قد تزوَّجتْ بَعْدُ. فقد وجدَتِ الشائعاتُ أرضًا خصبةً بين الرعيةِ، وسَرَتْ فى دلهى شائعاتٌ، فاتَّفَقَ النَّاسُ على خَلْعِهَا عن عَرْشِهَا وتَزْوِيجِها، وتَمَّ ذلك بالفعلِ، وانتَهَتْ فترةُ حكمِ السلطانةِ (رضية) بتزويجِها مِنْ أحدِ الأمراءِ، ثم صعدَ أخُوها (مُعِز الدين) إلى عرشِ السلطنةِ».

(١) هات مرادف كلمة «مآثره» فى الفقرة الثالثة:

ⓐ حروبه. ⓑ جيوشه. ⓒ مكارمه. ⓓ مبادئه.

(أ) حروبه. (ب) جيوشه. (ج) مكارمه. (د) مبادئه.

(٢) ما علاقة جملة «تتعرف بشكل مباشر على أحوال رعاياها» فى الفقرة الأخيرة بما قبلها؟

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) نتيجة. (د) توضيح.

(٣) بِمَ تتميز شخصية السلطانة (رضية) فى ضوء ما ورد بالمقال؟

(أ) الذكاء وحب العدل. (ب) الميل إلى السيطرة.

(ج) اللين والعشق لإخوتها. (د) حب المغامرات.

(٤) لماذا رفض فرسان مجلس الأربعين حكم السلطانة (رضية)؟

(أ) لأنهم وجدوا أنَّ شقيقها (ناصر الدين) أحق بالحكم.

(ب) لأنهم وجدوا أنَّ الشائعات ترددت حولها.

(ج) لأنهم رغبوا فى استكمال حالة الظلم والفوضى.

(د) لأنهم لم يَرُق لهم أن تحكمهم امرأة.

(٥) استنتج المغزى الذى تدور حوله الفقرة الثالثة :

(أ) إظهار بلاغة المرأة وفصاحتها.

(ب) تأكيد دور المرأة فى التأليف بين القلوب.

(جـ) توضيح مدى قوة المرأة وصلابتها.

(د) إبراز دور المرأة وشجاعتها أمام الحق.

(٦) حدِّد قيمة ليست من القيم المتضمنة فى المقال :

(أ) العدل أساس الملك.
(ب) تعظيم دور المرأة.
(جـ) تقديس الحياة الزوجية.
(د) الدفاع عن الإخوة.

(٧) من قصة «وا إسلاماه» فى الحديث عن (شجر الدر) :

«وأسلَمَ الملكُ الصالح روحَه إلى اللهِ، فتركَت جثةَ السلطانِ للطبيبِ يتولى غُسلها وتحنيطَها، ورَسَمت الخطةَ التى يجبُ انتهاجُها، ثم استقدمت الأمراءَ الذين بالمعسكرِ، وقالت لهم : "إنَّ السلطانَ قد رَسَم بأن تحلفوا له، ولابنه الملكِ المعظمِ توران شاه أن يكونَ سلطانًا بعده". وأخذت شجرُ الدرِّ تدبرُ الأمورَ وتصدرُ الأوامرَ حتى لم يتغير شىء، وهى تقولُ دائمًا : السلطانُ مريضٌ ما يريدُ أن يزعجهُ أحد».

وازن بين السلطانة (رضية)، وشجر الدر فى موقف كلٍّ منهما من الحكم، مدللًا :

(أ) السلطانة (رضية) قامت بدورها فى النهوض بواجبها الوطنى، وحماية مصالح البلاد، والدليل : «أعلنت (رضية) غضبها ورفضها لما فعله أخوها السلطان فى حق أخيها»، بينما طمعت (شجر الدر) فى الحكم لنفسها، والدليل : «ورسمت الخطة التى يجب انتهاجها».

(ب) السلطانة (رضية) انصاعت للفاسدين وأعداء الدولة رغمًا عنها، والدليل : «فشرعوا فى وضع شقيقها الصغير (ناصر الدين) مكانها على العرش»، بينما كانت (شجر الدر) حريصة على إخفاء أمور الدولة عن الأعداء، والدليل : «وأخذت شجر الدر تدبر الأمور وتصدر الأوامر».

(جـ) السلطانة (رضية) كانت على قدر كبير من الوفاء لأبيها، والدليل : «وأخذت تذكر الناس بأيام أبيها ومآثره»، بينما لم تكن شجر الدر وفية لزوجها بعد وفاته، والدليل : «فتركت جثة السلطان للطبيب يتولى غسلها وتحنيطها».

(د) السلطانة (رضية) كانت الشائعات سببًا فى انتهاء فترة حكمها، والدليل : «وسرت فى دلهى شائعات، فاتفق الناس على خلعها من عرشها»، بينما كانت الشائعات عند (شجر الدر) سببًا فى حماية العرش من يد الأعداء، والدليل : «وهى تقول دائمًا : السلطان مريض ما يريد أن يزعجه أحد».

٥ اقرأ، ثم أجب :

«إنَّ حاجتَنَا للتغيير وتنمية بنائِنَا الاقتصادىّ والإدارىِّ المعاصرِ أصبحَتْ ضرورةً حياتيةً؛ لذا علينا الاهتمام بالتفوقِ العلمىِّ والتكنولوجىِّ، واستخدامُ أساليبِ التقنيةِ العصريةِ، وتطبيقُ اتجاهاتٍ فكريةٍ حديثةٍ، وإنشاءُ نُظُمٍ معلوماتيةٍ متكاملةٍ، والواقعُ يَفْرِضُ علينا تجهيزَ جيلٍ مِنْ قادةِ المستقبلِ متأقلمينَ مَعَ أوضاعِ بيئتهم، وعَمَلَ برامجَ للتدريبِ المستمرِّ، وبرامجَ لإكسابِ العاملينَ المهاراتِ الأساسيةَ كإتقانِ برامجِ الحاسوبِ واللغاتِ الأجنبيةِ وفنون الإدارة، ومِصْرُ تفيضُ بالعقولِ القادرةِ على الإبداعِ والابتكارِ والتنميةِ الشاملةِ والبحثِ العلمى والتى بها نستطيعُ تحَمُّلَ ضرباتِ المستقبلِ الخدَّاعة.

إنَّ التغييرَ يبدأُ مِنَ الفردِ فهو الأساسُ، ثم يأتى بعد ذلكَ نهوضُ وتغييرُ المجتمعِ الذى يعيشُ فيهِ، فالفردُ فى علاقاتٍ تبادليةٍ مع مجتمعِهِ، فالفردُ الفاعلُ والمفكِّرُ يأخذُ مجتمَعَهُ إلى القمةِ والمجدِ، والمجتمعُ القوىُّ الناجحُ يقدِّمُ لأفرادِهِ كلَّ الظروفِ المعينةِ على التطوُّرِ والنجاحِ، إنَّ التضافرَ والتكاملَ فى الجهدِ بينَ مؤسساتِ القطاعِ العامِّ والخاصِّ والجمعياتِ المدنيةِ لكفيلٌ بمواجهةِ هذه التحدِّيات مواجهةً حضاريةً.

وكما فَهِمْنَا ماضينا جيدًا، علينا أن نفهمَ الحاضرَ أيضًا؛ لأن بيئةَ الحاضرِ سرعانَ ما تتلاشى، وستتغيرُ حساباتُ المستقبلِ واتجاهاتُه، ولنتعلم كى نفهمَ أنَّ التعليمَ المستمرَّ والمتطورَ سمةٌ منْ سِماتِ العصرِ، وجزءٌ أساسىٌّ فى حياةِ الشعوبِ، وأنَّه ليْسَ ترفًا بل مطلبًا أساسيًّا لمواجهةِ التحدِّياتِ التى تواجهنا فى مناحى الحياةِ والعملِ وتغيراتهما.

وبناءً على ذلك فإنَّ الإنسانَ يستطيعُ فى هذه الحياةِ أنْ يصنعَ مستقبلَهُ الزاهرَ، ويشيِّدَ برجَ سعادتِهِ بيديهِ مستمدًّا عونَ ربِّه وتوفيقَه قبلَ كلِّ شىءٍ.. وذلك منطقُ التكليفِ الذى تقومُ عليه حياةُ العبادِ فى هذه الدنيا، وهو سرُّ وجودهم فيها فقدْ قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾».

(١) حدِّد معنى كلمة «التضافر» فى الفقرة الثانية :

أ) التعاون.
ب) التزاحم.
ج) التفاعل.
د) التواصل.

(٢) هات مضاد كلمة «تتلاشى» فى الفقرة الثالثة :

أ) تنتشر.
ب) تظهر.
ج) تبقى.
د) تمتد.

(٣) ما علاقة جملة «وبناءً على ذلك فإن الإنســان يســتطيع فى هــذه الحياة أن يصنع مســتقبله الزاهر» فى الفقرة الأخيرة بما قبلها ؟

أ تعليل.
ب توضيح.
ج نتيجة.
د تفسير.

(٤) حدِّد مما يلى فكرة ليست من الفكر الجزئية فى الفقرة الأولى :

أ امتلاك مصر العديد من العقول الفذة.
ب أهمية استخدام الأساليب التكنولوجية والتقنية العصرية.
ج التضافر والتكامل بين جميع المؤسسات سبيل التحضُّر.
د إعداد وتأهيل جيل من قادة المستقبل متأقلم مع بيئته.

(٥) استنتج العنوان الأنسب للمقال :

أ التكنولوجيا الحديثة.
ب تحديات الحاضر.
ج حاجتنا للتغيير.
د صنع المستقبل.

(٦) إلامَ يهدف الكاتب من كتابة هذا المقال ؟

أ التأكيد على أهمية التنمية والتغيير.
ب بيان أهمية التكيف مع الحاضر.
ج إبراز أهمية العمل من أجل المستقبل.
د توضيح دور التكنولوجيا والتقنية الحديثة.

(٧) استنتج من خلال ما ورد فى المقال ملمحًا من ملامح شخصية الكاتب :

أ منشغل بقضايا عصره ووطنه.
ب محافظ على تقاليد العلم والوطن.
ج مغرم بالحديث عن التحديات.
د يشعر نحو مصر بالفخر والتقدير.



الدرس ٣ مِصْرِيُّون ... مِصْرِيُّون «بتصرف»

لـ : (ثروت أباظة) (*)



(*) ثروت أباظة

- **مولـده :** وُلِد بمحافظة الشرقية.
- **شهرته :** اشتُهِر بكونه كاتبًا وروائيًا مصريًا.
- **مؤهله الدراسى :** حصل على ليسانس الحقوق من جامعة فؤاد الأول (القاهرة) عام ١٩٥٠م.
- **حياته الأدبية :** بدأها مبكرًا، حيث اتجه إلى كتابة القصة القصيرة ثم إلى الرواية.
- **مؤلفاته :** ألَّف عِدَّة قصص وروايات تحوَّل بعضها إلى أفلام سينمائية، **منها :** (شىء من الخوف - هارب من الأيام).
- **وفاته :** تُوفِّى عام ٢٠٠٣م.

الموضوع

١

«مِصْرِيُّونَ .. مِصْرِيُّونَ نَحنُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِن دِمَائِنَا .. بِكُلِّ مَسْرى مِن مَجْرَى دِمَائِنا، مِصْرِيُّونَ بِأَعْرَاقِنا التِى وَرِثْناها عن آبائِنا ومِصْرِيُّونَ بِأَعْرَاقِنَا الَّتِى تَخْتَلِجُ بها قُلوبُ أبنائِنَا. آمالُنا كُلُّها تَطُوفُ بِأَرْضِ مِصْرَ وَسَمَائِها ومَسالِكِ الهواءِ فى أجوائِهَا، ومجرَى الجَداوِلِ من نيلِها، وأمْوَاجِ البَحرَيْنِ على ضِفَافِها. وَغَايَاتُنَا أن يكُونَ الرَّغَدُ والرَّخَاءُ والأَمْنُ والنَّماءُ أحْضَانَ مِصْرَ وحيَاتَها وتُرَابَها ونَبْتَها مِن الشَّجَرَةِ اللفَّاءِ عَريقةِ الجُذورِ إلى أعْوَادِ الزُّرُوعِ الحَدِيثةِ الاخْضِرارِ.

فى يومٍ مِن الأَيَّامِ هَتَفَ قَائلٌ مَحمومٌ : "لا يَكْفِى أَنْ نَقُولَ مِصْرَ حتَّى تَنْحَنِيَ الرءوسُ". وَيْلَهُ يومَ نَادَى هَذَا النِّدَاءَ .. ما أَعْظَمَ ما تَبَجَّحَ ! وما أَبْغَضَ ما فَجَرَ به ! كانَ فى ذلك اليومِ ذَا مَنْصِبٍ، واتَّخَذَ مِن مَنْصِبِهِ جُنَّةً يَسْتَجِنُّ بِها ؛ لِيُهَاجِمَ مِصْرَ، وهُوَ مِصْرِيٌّ مِن أَلْفَافِ حَنَايَا مِصْرَ. جَعَلَ مَنْصِبَهُ دِرْعًا لِيُطْلِقَ صَيْحَتَهُ الرَّعْنَاءَ الحَمْقَاءَ الَّتِى لا أَشُكُّ أَنَّ مَدَدَهَا كَانَ مَالًا دَنِسًا تَسَرَّبَ إليهِ فِى لَيلٍ مِن الحَاقِدِينَ على مِصْرَ والشَّانِئِينَ مِن أَقْزَامِ الدُّوَلِ. وحَسْبُ الأَحمقِ أَنَّ صَيْحَتَهُ سَتَبتَلِعُهَا أَفْنَاءُ مِصْرَ، ولا تَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ويكونُ هوَ قد زادَ خِزانَتَهُ مالًا، وزادَ ذِمَّتَه المَالِيَّةَ المُتَجَرِّدَةَ مِن الأَمَانَةِ ثَرَاءً بالنُّقُودِ، وليسَ يُغْنِيهِ - مِن بعدُ - أن تزدادَ ذِمَّتُه فقرًا إلى الشَّرَفِ والكَرامةِ والوطنيَّةِ والانتماءِ وَيْحَهُ مَاذا قَالَ ؟ وأَىَّ غَايةٍ تَغيَّا ؟ وأَىَّ هَدَفٍ تَقَصَّدَ ؟».

تطبيق على القطعة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) مرادف كلمة «جُنَّة» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ سبب. Ⓑ وقاية. Ⓒ جنون. Ⓓ غاية.

(٢) «اتخذ من منصبه جُنَّة يستجن بها؛ ليهاجم مصر» علاقة ما تحته خط بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ توضيح. Ⓓ تفصيل.

(٣) الدلالة الدقيقة لكلمة «ليل» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ الظلام الدامس. Ⓑ الخديعة والتخفِّى.

Ⓒ الجهل بمصدر الأموال. Ⓓ الخوف والوحشة.

ج (١) ب (٢) أ (٣) ب

س٢ ما الصيحة الرعناء التى يستنكرها الكاتب ؟ وما دافعها ؟

ج • «لا يكفى أن نقول مصر حتى تنحنى الرءوس».
• أن يهاجم مصر، رغم أنه من ألفاف حناياها.

س٣ حدِّد الفكرة الرئيسة فى الفقرة الثانية.

ج الكاتب يُقدِّم نموذجًا لأحمق باع وطنه.

تابع الموضوع

٢

«إنَّنا نَحْنُ – أبناءَ مِصْرَ – إذَا سَمِعْنَا كَلِمَةَ مِصرَ خَشَعَتْ مِنَّا القُلوبُ، وَوَجَفَتْ مِنَّا حَبَّاتُ الأَفْئِدَةِ وَخَضَعَتْ مِنَّا الجِباهُ. فلا مُحِبًّا لِوطَنِهِ مَشْغُولٌ بغيرِه. فإنْ يَكُنْ هُناكَ يَسَارٌ فليَكُن يسَارًا مِصْرِيًّا أو يَمينٌ فليَكُنْ يمينًا مِصْرِيًّا. وإنْ تَزَيَّا اليَسَارُ بالاشْتِرَاكِيَّةِ أو تَسَرْبَلَ اليَمينُ بالتَّطرُّفِ الدِّينِيِّ فَلا بُدَّ للقُلوبِ أَنْ تَبْقَى مِصْرِيَّةً أَصِيلَةً عَمِيقَةَ الإيمانِ.

ليسَ مِصْرِيًّا مَنْ يَمُدُّ يَدَيْهِ خَارِجَ مِصْرَ لِيَصيحَ : إنَّ العَالَمَ كُلَّهُ وَحْدةٌ، وإنَّ الوَطَنِيَّةَ شُعُوبِيَّةٌ، وإنَّ الوفَاءَ للدَّوْلَةِ تَفْرِيقٌ بينَ أَبْنَاءِ الإنسَانِيَّةِ.

فَمِن أَحْضَانِ الأُمِّ تَنْبُتُ الإنسَانِيَّةُ فى العَالَمِ، ومِن عَبِيرِ تُرَابِ الوَطَنِ نَشْعُرُ بالوُجودِ البَشَرِيِّ ومَنْ لمْ يَعْرِفْ كَيفَ يُحِبُّ أُمَّهُ جَهِلَ كَيفَ يُحِبُّ وَطَنَه، ومَن لم يَعْرِفْ كيفَ يُحِبُّ وَطَنَهُ جَهِلَ كَيفَ يُحِبُّ الإنسَانَ فى كُلِّ مكانٍ.

كَاذِبٌ ذَلكَ الَّذِى يَدْعُو إلى خَيرِ البَشَرِيَّةِ قَبلَ أَنْ يَدْعُوَ إِلَى خَيْرِ وَطَنِهِ، وهو يَتَقاضَى مِن أَجْلِ ذَلكَ أَمْوَالًا هِىَ أَحْقَرُ مَا يُصِيبُ إنسانٌ مِن مَالٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ».

تطبيق على القطعة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من البدائل التى تليه :

(١) مرادف كلمة «تسربل» فى الفقرة الأولى :

أ) تزيَّن. ب) تمسك. ج) اكتسى. د) اختلط.

(٢) مضاد كلمة «وجفت» فى الفقرة الأولى :

أ) سكنت. ب) تعبت. ج) لانت. د) ضعفت.

(٣) «مَن لم يعرف كيف يحب أمه جهل كيف يحب وطنه» علاقة ما تحته خط بما قبله :

أ) توضيح. ب) تفسير. ج) نتيجة. د) تعليل.

(٤) الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

أ) لمصر فضل عظيم على العالَم. ب) نداء مصر يسعد النفوس.
ج) المصريون يد واحدة فى مواجهة الخائنين. د) حب الوطن أساس لحب الإنسانية.

ج (١) ج (٢) أ (٣) ج (٤) د

س٢ «الوطنية شعوبية» وظَّف الكاتب أدلته لدحض هذه الفكرة. وضِّح ذلك.

ج بيَّن الكاتب أنَّ :

– من أحضان الأم تنبت الإنسانية، كذلك من تراب الوطن ينبع الشعور بالوجود البشرى.
– مَن لم يعرف كيف يحب أمه جهل كيف يحب وطنه، وجهل كيف يحب الإنسان فى كل مكان.

س٣ هل ترى الكاتب موضوعيًا أم متحيزًا فى قوله : «لا محبًّا لوطنه مشغول بغيره» ؟ فسِّر ما تقول.

جـ الكاتب موضوعى فيما أورده؛ فقد ذكر أنَّ انتماءات الأشخاص السياسية (اليمين - اليسار ...) ينبغى ألَّا تؤثر على وطنيتهم، فالقلوب لا بد وأن تبقى مصرية أصيلة عميقة الإيمان.

تابع الموضوع

٣

«إنَّنَا نَرْفَعُ مِصـرَ شِعَارًا، وأَسْأَلُكُم يا أبنـاءَ مِصـرَ الخُلَّصَ الشُّرَفَاءَ.. أتعرفـونَ نِداءً أَجْمَلَ فِى القُلُوبِ أو أَعْذَبَ فِى الآذانِ أو أَسْعَدَ للنُّفوسِ مِن هَذَا النِّدَاءِ ؟ كَأَنِّى أُنْصِتُ لكم تُجيبونَ : لا مِصْرِىَّ المَوْلِدِ أو السَّكَنِ مُنْكِرٌ لروعَةِ هذا النِّدَاءِ، إنَّنَا نَرْفَعُ مِصْرَ شِعَارًا ؛ لأَنَّنَـا نَعْـرِفُ أَنَّ هُنَـاكَ فِئَـاتٍ مِن النَّاسِ انتَمتْ مَصَالِحُهَا إلى غَيْرِ مَصَالِحِ مِصْرَ.. ونَعْرِفُ أَنَّ مَصَالِحَ هَذِه الفِئاتِ أَصْبَحتْ مُرْتَبِطَةً ارتباطًا وَثِيقًا بما يَجُرُّ عَلَى مِصْرَ الخَرَابَ والهَوَانَ.

وهَيْهَاتَ أَلْفَ هَيْهَاتَ أَنْ يَصِلَ الخَرَابُ إلى مِصْرَ مَهْمَا يَجِدُّ بِهِم السَّعْىُ. وهَيْهَاتَ أَلْفَ هَيْهَاتَ أَنْ يَطُولَ الهَوَانُ نسمَةً مِنْ أَجْوَاءِ مِصْرَ؛ إنَّها كِنَانَةُ اللهِ فِى أَرْضِهِ، ونَحْنُ أَبْنَاؤُهَا، ودِمَاؤُنَا حِصْنُها دُونَ أىِّ عِرْبِيدٍ يُحَاوِلُ أن يَمَسَّ ذَرَّةً مِن تُرَابِهَا بِهوَانٍ، هذا شِعَارُنَا نَرْفَعُهُ وَنَمُوتُ دُونَهُ ويَرْفَعُهُ مَعَنَا أَبْنَاءُ مصرَ قَاطِبَةً مِن أَقْصَى بَحْرِهَا شَمَالًا إلى أَقْصَى أُسْوانِها جَنُوبًا، ومِن حُدُودِ صَحْرَائِهَا فِى الغَرْبِ إلى حُدُودِ صَحْرَائِهَا فِى الشَّرْقِ».

تطبيق على القطعة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ «إننا نرفع مصر شعارًا؛ لأننا نعرف أنَّ هناك فئات ...». حدِّد علاقة ما تحته خط بما قبله :

(أ) توضيح. (ب) تفصيل. (جـ) تعليل. (د) نتيجة.

جـ جـ

س٢ ما الشعار الذى يرفعه المصريون ؟ ولماذا ؟

جـ
- الشعار : مصر.
- لأنهم يعرفون أنَّ بعض الناس انتمت مصالحهم إلى غير مصالح مصر، وأصبحت هذه المصالح مرتبطة بما يجر على مصر الخراب والهوان.

س٣ استدل على غياب الانتماء للوطن عند بعض الناس من خلال القطعة السابقة.

جـ أن هناك فئات من الناس انتمت مصالحهم إلى غير مصالح مصر، وقد أصبحت مصالح هذه الفئات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بما يجر على مصر الخراب والهوان.

س٤ استنتج سمتين شخصيتين للكاتب من خلال قراءتك للمقال السابق.

جـ - معتز بمصريته. - غيور على وطنه.

«وأدركَ الإنسانُ المصريُّ المعاصرُ بعقلِه الجمعيِّ أنَّ لمصرَ تاريخًا وحضارةً لابدَّ وأن يستمر في تسطيرِ حروفِها عبرَ العصورِ بالعملِ والإنتاجِ لا بالأقوالِ والمنتدياتِ؛ حتى تعودَ مصرُ كما كانتْ إلى مكانِها الطبيعيِّ (أم الدنيا) وكما كانتْ حقًّا من قبل. فالحضارة والمجتمعُ شيئان متلازمان، وهما ظاهرتان مختلفتان يتصلان ببعضِهما عن طريقِ الأشخاصِ الذين يُكوِّنون المجتمعَ ويُفصِح سلوكُهم وأداؤهم عن نوعِ حضارتِهم؛ فانزواءُ العقلِ المصريِّ ونزوحه نحو الاستخدامِ لا الإنتاجِ جعله يتغيبُ عن تسجيلِ تاريخهِ الحضاريِّ لبعضِ الوقتِ، فكتابةُ تاريخِ الشعوبِ والدولِ والمجتمعاتِ لا يتمُّ في الغرفِ أو الصالاتِ المغلقةِ المتوفر بها الورقُ وأدواتُ الكتابةِ، وإنما كتابةُ التاريخِ الحضاريِّ للمجتمعِ يُدونُ في سِجلِّه الزمنيِّ عبرَ العصورِ بمنتجٍ راقي الجودةِ في شتَّى ميادينِ الحياةِ.

هل ينتظرُ الإنسانُ المصريُّ - من نفسِهِ - حقًّا أنَّ مستقبلَه وبناءه لابد وأن يكونَ رهنًا بعملِ يدِهِ لا بيدِ غيرِه؟ فالإنسانُ المصريُّ الذي يشاهدُ السفنَ العملاقةَ التي تمرُّ بقناةِ السويسِ والتي حُفرت بأيدي أجدادِهِ نجدُه اليومَ ينظرُ في بلاهةِ المستغربِ من كِبَرِ حجمِ السفنِ العملاقةِ العابرةِ، وينسى أنَّ أجداده العظامَ الشوامخَ هم مَنْ أعدوا بنيةَ القناةِ في بنيتِها الأساسيةِ لعبورِ تلك السفنِ، حفروها حين كانتْ مركزيةَ العقلِ المصريِّ تتمتعُ بمحورِها المستقلِّ، حين أرسلَ عظماءُ الفراعنةِ في عهدِ الملكِ سنفرو مؤسسِ الأسرةِ الرابعةِ (٢٦١٥ - ٢٥٠٠؟ ق.م) أسطولًا بحريًّا ضخمًا مكونًا من أربعين سفينةً عملاقةً لجلبِ أخشابِ الأرزِ من لبنانَ؛ للوفاءِ باحتياجاتِ الصناعاتِ المصريةِ كما أثبتَ الفحصُ الميكروسكوبيُّ لعيناتٍ من أنواعِ الأخشابِ التي صُنِعَ منها مركبُ خوفو.

وما يعلمُه الدارسون لتاريخِ مصرَ القديمةِ (الفرعونية) والذي تبلورتِ المعرفةُ حوله حينَ بدأ مع الفترة من (٣٢٠٠ - ٣٣٢ ق.م) حينَ فتحَ الإسكندرُ الأكبرُ مصرَ، وبدأ بذلك حقبة أخرى من حقبِ التاريخِ المصريِّ أنَّ مصرَ الفرعونيةَ - حينَ كانتْ مركزيةً عقلُها نابعةً من ذاتِها الوطنيةِ - استمرتْ طوالَ تلك الآلافِ الثلاثِ من السنين في صلاتِها بمعظمِ أطرافِ العالمِ القديمِ، ورحلَ المصريون القدماءُ بأساطيلِهم البحريةِ إلى أقاصي الأرضِ لتحقيقِ أغراضِهم الحربيةِ أو السياسيةِ أو التجاريةِ أو الدينيةِ أو الثقافيةِ ... وغيرها.

تلك هي شخصيةُ المصريِّ، صاحبِ مركزيةِ العقلِ الجمعيِّ المصريِّ، صاحبِ الدورِ الرياديِّ الحضاريِّ في مجالِ "الرحلة والارتحال" يقومُ بدورِه في بناءِ وإرساءِ أسسِ أعظمِ حضارةٍ إنسانيةٍ في التاريخِ تجلَّتْ مظاهرُها في إنشاءِ الدولةِ والحكومةِ وظهورِ كيانِ المجتمعِ الزراعيِّ بكلِّ خصائصهِ، ثم الابتداعِ في الصناعةِ والابتكارِ في الفنِّ، إلى أن اكتملَ بنيانُها في عصرِ بناةِ الأهرامِ، فزادَ الإشعاعُ الحضاريُّ وضوحًا واتسعَ في مجالاتِ علومِ الحسابِ والهندسةِ والكيمياءِ والطبِّ والفلكِ وفنونِ العمارةِ والتصويرِ والتلوينِ والنحتِ مع أقسى وأصلبِ أنواعِ الحجارةِ والصخورِ».

(١) حدِّد مرادف كلمة «انزواء» فى الفقرة الأولى :

(أ) انقباض، واعتزال. (ب) تهوُّر، وتسرُّع.

(ج) تشتُّت، وضلال. (د) توجيه، ودفْع.

(٢) من خلال فهمك الفقرة الأولى، ما الوسيلة التى حددها الكاتب لعودة مصر رائدة للحضارات كما كانت ؟

(أ) تسجيل التاريخ الحضارى عبر العصور فى الأوراق.

(ب) الإشادة بحضارة السابقين فى المنتديات واللقاءات المختلفة.

(ج) الاستمرار فى العمل والإنتاج فى شتى ميادين الحياة.

(د) النظر إلى أجدادنا الشوامخ نظرة إعجاب، والعودة إلى أساليبهم فى البناء.

(٣) استنتج المغزى الضمنى من قوله : «نجده اليوم ينظر فى بلاهة المستغرب من كبر حجم السفن العملاقة العابرة» فى الفقرة الثانية :

(أ) التأكيد على عظمة السفن وبراعة الإنسان المصرى فى البناء.

(ب) بيان غفلة المصرى المعاصر، وتخليه عن استقلاليته وإعمال عقله.

(ج) تمنِّى المصرى المعاصر أن يصنع حضارة مماثلة لحضارة السابقين.

(د) إعجاب المصرى بروعة تصميم السفن وشعوره بالعجز عن محاكاتها.

(٤) ما علاقة قوله : «للوفاء باحتياجات الصناعات المصرية» فى الفقرة الثانية بما قبله ؟

(أ) نتيجة. (ب) توضيح. (ج) استدراك. (د) تعليل.

(٥) من خلال فهمك الفقرة الثالثة، حدِّد السبب فى استمرار مصر الفرعونية آلاف السنين :

(أ) رحيل القدماء إلى أقاصى الأرض لتحقيق أغراضهم المختلفة.

(ب) مركزية عقلها النابعة من ذاتها الوطنية.

(ج) اهتمام الأجداد بكتابة التاريخ الحضارى، ونقشه على جدران المعابد.

(د) حرص الدارسين لتاريخ مصر القديمة على نشر المعرفة حول هذه الفترة.

(٦) حدِّد التفصيلة التى تحمل توجيهًا مؤثرًا فى الفقرة الثانية :

(أ) مستقبل الإنسان المصرى لابد أن يكون رهنًا بعمل يده.

(ب) أجداد المصرى العظام الشوامخ هم من أعدوا بنية القناة الأساسية.

(ج) المصرى اليوم ينظر فى بلاهة المستغرب من كبر حجم السفن العملاقة.

(د) أرسل الملك (سنفرو) أسطولًا ضخمًا لجلب خشب الأرز.

(٧) هات من الموضوع ما يتفق مع مقولة : «الإنسان ابن حضارته» :

(أ) تلك شخصية المصرى الذى يقوم بدوره فى بناء أعظم أسس الحضارة الإنسانية.

(ب) عن طريق الأشخاص الذين يكونون المجتمع ويفصح سلوكهم وأداؤهم عن نوع حضارتهم.

(ج) فزاد الإشعاع الحضارى واتسع فى مجال علوم الحساب والهندسة والكيمياء والطب.

(د) كتابة التاريخ الحضارى يدون فى سجله الزمنى عبر العصور بمنتج راقى الجودة.

«علـى الرغمِ مـن تعددِ الكُتَّابِ والمفكرين والمثقفين فى مصـرَ إلَّا أنَّ عادةَ القـراءةِ ضعيفةٌ جدًا، ومن النـادرِ أنْ تجدَ منهم مَنْ يقرأون كتبًـا، وإذا وجدتهم يقرأون فهم يقرأون الجرائدَ، وأغلبُهم يفتحُ الصفحاتِ الرياضية، ونادرًا ما تجدُ مَنْ واجهتْه مشكلةٌ حياتيةٌ أو عمليةٌ فبدأ يبحثُ عنها بينَ صفحاتِ كتابٍ؛ فالثقافةُ المصريةُ – فى أغلبِها – سـماعيةٌ انطباعيةٌ انفعاليةٌ سطحيةٌ، وهذا يفسرُ ذلك الكمَّ من الأسئلةِ التى تبينُ عدمَ بذلِ جهدٍ من جانبِ السائلِ فى المعرفةِ عن طريقِ القراءةِ والبحثِ بل هو يسألُ كطفلٍ اعتمادىٍّ يريدُ إجابةً لا تُكلِّفهُ عناء التفكيرِ.

وقـد كانَ من الملحوظِ أنَّ الأطباءَ المصريينَ فى بلادِ الغربِ يقضـون وقتًا طويلًا مع المرضى ويبذلون جهـدًا واضحًـا، ولكنَّهم لم يكونوا يُسـجِّلون ما يقومون به فى ملفاتِ هؤلاء المرضـى، وبما أنَّ الإدارة كانتْ تتبنـى المنهـجَ الغربـىَّ فقدْ كانتْ تـرى ذلك عيبًـا كبيرًا؛ لأنَّ العمـلَ الذى لا يُوثَّـقُ كتابةً كأنَّه لـم يكنْ، وقد أخذَ ذلك وقتًا حتى تعوَّدوا على تسـجيلِ ما يقومون به من أعمالٍ، وللأسـفِ هذا يحدثُ على الرغمِ من أنَّ أجدادَهم المصريين القدماء كانوا مهتمين بتسجيلِ تفاصيلِ حياتِهم على جدرانِ المعابدِ وعلى ورقِ البردى بشكلٍ مذهلٍ.

الشـخصيةُ المصريةُ بطبيعتِهـا لا تميلُ إلى التصلُّبِ أو العنادِ بل هو أقربُ للمرونـةِ والمطاوعةِ، وربما يؤكدُ هذه الصفاتِ انتشـارُ كلمة «ماشـى» على ألسـنةِ المصريين، وهى تعنى ميلَهـم الغالبَ للموافقةِ، حتـى ولو كانتْ لديهم بعضُ التحفظاتِ فهم دائمًـا قادرون على التجاوزِ والتسـاهلِ والتنـازلِ، ولقد تعودَ المصريـون الاحتفالَ بأعيادِ الحصادِ، وبالنيلِ كلَّ عامٍ وغيرها، ولهم طرائقُ متعددةٌ فى كلِّ احتفالٍ تدلُ على ولعِهم بالفرحِ والمرحِ بشكلٍ لافتٍ للنظرِ إذا ما قُورِنوا بشعوبٍ أخرى، ولكن شيئًا فشيئًا يتحولُ هذا الفرحُ وهذا المرحُ إلى فوضى حيثُ تنطلقُ الميكروفونات بالأغانى والموسـيقى فى كلِّ قهوةٍ أو كافيتريا، وفى كلِّ رحلةٍ أو معسكرٍ، وفى كلِّ نادٍ دونَ اعتبارٍ لعواملِ الراحةِ أو السكنِ.

المصريـون – بعضُهم – يحتفظُ بالسـماتِ الإيجابيةِ دونَ تحولٍ إلى الدرجاتِ السـلبيةِ الناشـئةِ عن تشوهاتِ العصرِ الحديثِ، ولكنَّ الملحوظَ أن نسبةً غالبةً من المصريين قد انزلقتْ أقدامُهم إلى درجاتٍ أدنى على المنحدرِ فتحولتْ كثيرٌ من الصفاتِ الإيجابيةِ إلى صفاتٍ سلبيةٍ دونَ الانتباهِ إلى ما حدثَ أو ما قد يحدثُ دونَ إرادةٍ حقيقيةٍ للتغييرِ».

(١) بيِّن نوع الثقافة الغالبة لدى المصريين كما وصفها الكاتب فى الفقرة الأولى :

ⓐ متنوعة، اعتمادية مع ضعف القراءة.

ⓑ سماعية، انطباعية، انفعالية، سطحية.

ⓒ علمية، عملية تعتمد اعتمادًا أساسيًا على الفهم والتطبيق.

ⓓ رياضية، لا تكلف عناء التفكير.

(٢) ما علاقة قوله : «إلَّا أنَّ عادة القراءة ضعيفة جدًّا» فى الفقرة الأولى بما قبله ؟

ⓐ تعليل. ⓑ توضيح. ⓒ استدراك. ⓓ توكيد.

(٣) فى ضوء فهمك الفقرة الثانية، ما الصفة التى أهملها الأطباء المصريون ولم يرثوها عن أجدادهم ؟

ⓐ قضاء وقت طويل مع المرضى وبذل الجهد فى علاجهم.

ⓑ تبنِّى منهج أجدادهم فى العلاج.

ⓒ توثيق ما يقومون به فى ملفات المرضى وتدوينه.

ⓓ التخطيط الجيد للمستقبل وفقًا للمعطيات المتاحة.

(٤) حدِّد ملمحًا إيجابيًا من ملامح الشخصية المصرية الذى تعكسه الفقرة الثالثة :

ⓐ القدرة على التجاوز والتساهل، والميل الغالب للموافقة.

ⓑ التحفظ على كثير من الأمور الحياتية.

ⓒ الاحتفال بعيد الحصاد كل عام بطرائق مختلفة عن الشعوب الأخرى.

ⓓ الفرح والمرح حيث تنطلق الأغانى والموسيقى فى كل نادٍ ومقهى.

(٥) من خلال فهمك الموضوع، فيمَ يتفق الناس فى بلاد الغرب مع المصريين القدماء ؟

ⓐ كثرة التساؤل، وعدم بذل جهد فى المعرفة. ⓑ الميل إلى المرونة والطاعة.

ⓒ الميل إلى الاحتفال والولع بالفرح. ⓓ تسجيل ما يقومون به من أعمال.

(٦) ميِّز الصفة المتناقضة لدى المصريين، من خلال فهمك الموضوع :

ⓐ الميل إلى التصلب والعناد مع المرونة والمطاوعة.

ⓑ الميل الغالب للموافقة مع وجود بعض التحفظات.

ⓒ القدرة على التجاوز والتساهل ولكن بلا تنازل.

ⓓ الولع بالفرح والمرح مع الفوضى دون اعتبار.

(٧) استنتج المغزى الضمنى فى الفقرة الأخيرة :

ⓐ بيان اختلاف طبائع المصريين وتنوع صفاتهم.

ⓑ دق ناقوس الخطر من تشوهات العصر، وتردِّى حال المصريين للأسوأ.

ⓒ الدعوة إلى تقوية الروابط بين أبناء المجتمع المصرى.

ⓓ إظهار التأثير السلبى للانفتاح والعولمة والتأثر بالغرب.

٣ اقرأ، ثم أجب :

«المصرىُّ عاطفىٌّ فى آمالِه وأحلامِه، رومانسىٌّ جدًّا فى حبِّه لمصرَ، وكأنَّ مصرَ هى الكونُ كلُّه، ورُغمَ المنغصاتِ يتمسكُ أويحاولُ التمسكَ بهذه الرومانسيةِ، لكنَّه تدريجيًّا يفقدُ الثقةَ فى أحلامه وعاطفته فنجدُه يُصفَع من أصدقائه، ويُهزم، وتدريجيًّا يصبحُ خشنًا وفظًّا، يائسًا وفاقدًا للحلمِ، ولكنَّه صبورٌ وكأنَّه الجَمَلُ، يحبُّ اجترارأحزانه وأفراحه يحزنُ، وينفجرُ فجأةً، يتحملُ حتى لو كانَ رقيقًا، يخافُ المستقبلَ ويعملُ له ألفَ حسابٍ، وهو طموحٌ، يسعى ويجتهدُ ويبتكرُ وينفعلُ، رغبتَه فى تحقيقِ ذاتِه عاليةٌ، وإذا ما اصطدمتْ بالظروفِ والعقباتِ تألَّم وانزَوَى فى ركنٍ يمضغُ أحزانَه.

المصرىُّ يتفاعلُ ويشاركُ، يُغنِّى مع المُغنِّى، لكنَّه لا يغفرُ له الخطأَ الجسيمَ تحديدًا إذا كانَ فى حقِّ مصرَ ومكانتِها، كلُّ الشعوبِ تعتزُّ بأوطانِها، لكنَّ المصرىَّ بشكلٍ عام له خصوصيةٌ أنه يحملُ الشمسَ بينَ ضلوعِه والنيلَ فى عينيْه، وهو يعلنُ للدنيا – فى حبٍّ – أنه مصرىٌّ، كريمُ العنصريْن، قادرٌ على التعاملِ مع الجمادِ بخصوصيةٍ شديدةٍ تُثرَى داخلَه، ويظهرُ ذلك إذا ما تأملْنا بناءه للسدِّ العالى والأهراماتِ وللأوبرا، وحفرَه للقناةِ، وتشييدَه للقلعةِ، بناءه لمدنٍ كاملةٍ، وسنلاحظُ أنه يمزجُ عرقَه ونفسَه بالجمادِ ويظهرُ فيه جليًّا انعكاسًا لنفسيةِ هذا الشعبِ.

ومما لا شكَّ فيه أنَّ ثمةَ تحولاتٍ قد حدثتْ فى الفترةِ الأخيرةِ أثرتْ على درجةِ هذا التماسكِ، فحدثَ نوعٌ من الاغترابِ، وأصبحت العلاقاتُ تتمحورُ حولَ المادةِ معوقًا للاقترابِ، تناثرتْ ثلةُ الأصدقاءِ، اختفتْ نقراتُ الأصابعِ من على الأبوابِ، غنتِ الأجراسُ الإلكترونيةُ، توارتِ الطيبةُ والمحبةُ لمصلحةِ التوجهاتِ العمليةِ من الحصولِ على فائدةٍ أو فوائدَ ما، أصبحَ يلتهمُ طعامه بسرعةٍ، يشربُ مشروبَه بسرعةٍ، يقودُ سيارته بسرعةٍ، يفقدُ صبرَه بسرعةٍ، يفرحُ بسرعةٍ وتنطفئُ الفرحة لديه بسرعةٍ، وهو بحِسِّه القديمِ وتاريخِه المتأصلِ، بجيناتِه، بحضاراتِه، بفرعونيتِه، إسلامِه، قبطيتِه، عروبتِه، هذه التشكيلةُ هى قاعدةٌ ثريةٌ غنيةٌ توحى بضرورةِ أنَّ هذه السماتِ ستظلُّ تتأرجحُ وتتماوجُ على أرضيةٍ سخيةٍ».

(١) ما المقصود بـ «المنغصات» التى وردت فى الفقرة الأولى من خلال فهمك الفقرة الأخيرة ؟

أ) صروف الدهر ونكباته.
ب) ضمور العاطفة وغيابها.
ج) ضعف التماسك والاغتراب.
د) فقدان الصبر والعزيمة.

(٢) حدِّد علاقة قوله : «هذه التشكيلة» فى الفقرة الأخيرة بما قبله :

أ) تعليل.
ب) استدراك.
ج) توكيد.
د) إجمال.

(٣) أى العبارات التالية تلخص مضمون الفقرة الأولى ؟

أ) المصرى عاطفى صبور، ورغبته فى تحقيق ذاته عالية.
ب) المصرى يحزن وينفجر فجأة، ويخاف المستقبل.
ج) المصرى رومانسى جدًّا، ومصر عنده الكون كله.
د) المصرى يائس، وفاقد للحلم، خشن فظٌّ.

(٤) حدِّد المظهر الذى ساقه الكاتب للارتباط بين المصرى والجمادات فى الفقرة الثانية :

أ) التفاعل والمشاركة، وإعلان أنَّ المصرى كريم العنصرين.

ب) التضحية التى يقدمها المصرى إذا مُسَّت كرامة وطنه.

ج) اعتزاز المصرى بشمسه واحتضانه للنيل.

د) امتزاج عرقه بآثاره، وانعكاس ذلك على نفسيته.

(٥) بيِّن التفصيلة التى تعكس انصراف المصريين عن الزيارات، وسيطرة التكنولوجيا على حياتهم من خلال فهمك الفقرة الأخيرة :

أ) أصبح المصرى يلتهم طعامه بسرعة، يقود سيارته بسرعة.

ب) اختفت نقرات الأصابع على الأبواب، غنت الأجراس الإلكترونية.

ج) أصبحت العلاقات تتمحور حول المادة.

د) توارت الطيبة والمحبة لمصلحة التوجهات العملية.

(٦) ميِّز التعبير الأكثر دلالة على قوة المصرى وتحمله للصعاب :

أ) يتألم وينزوى فى ركن يمضغ أحزانه.

ب) يفرح بسرعة وتنطفئ فرحته بسرعة.

ج) لا يغفر الخطأ الجسيم إذا كان فى حق مصر.

د) يخاف المستقبل ويعمل له ألف حساب.

٤ اقرأ، ثم أجب :

«لقد تميزتْ مصرُ بانتمائِها العربىِّ وبالوحدةِ اللغويةِ، ولقدْ ذادتْ عنْ لغتِها القوميةِ قديمًا وحديثًا عندما أكدَ الدستورُ المصرىُّ فى مادتِه الأولَى أنَّ الشعبَ المصرىَّ جزءٌ منَ الأمةِ العربيةِ؛ بذلك حافظَ على الهويةِ والخصوصيةِ الثقافيةِ العربيةِ، وصمدَ أمامَ جميعِ محاولاتِ الهيمنةِ والتغريبِ الثقافىِّ، ولمْ تعدْ تجدِى أمامَ هذه القيمةِ الدستوريةِ نزعةُ التكتلِ الإقليمىِّ تحتَ تأثيرِ العولمةِ مهما كانتْ دوافعُها.

لقد عُنِى الدستورُ بالتعبيرِ عنْ مكانةِ اللغةِ فى الدولةِ فى المادةِ الثانيةِ مِنْه فى قولِها بأنَّ اللغةَ العربيةَ لغتُها الرسميةُ؛ لأنَّ مبادئَ الشريعةِ الإسلاميةِ تستندُ أساسًا على ما وردَ فى القرآنِ الكريمِ والأحاديثِ النبويةِ الشريفةِ، فهذا النصُّ يحملُ فى طياتِه تأكيدًا على أنَّ اللغةَ العربيةَ هى لغةُ الشعبِ المصرىِّ.

ارتبطَ تراثُنا القانونىُّ والقضائىُّ على مدَى عقودٍ بلغتِنا العربيةِ الفصْحَى؛ فكانتِ اللغةُ العربيةُ فِى المرافعاتِ القضائيةِ والأحكامِ منْ أرفعِ اللغاتِ بلاغةً ورصانةً، وليس من قبيلِ المصادفةِ أنْ يكونَ محامُونا وقضاتُنا ورجالُ القانونِ بيننا ذَوِى حاسةٍ لغويةٍ مميزةٍ ومرهفةٍ ومستوى راقٍ منَ القدرةِ على التعبيرِ؛ فالفصحَى هى قوامُ الأحكامِ وأساسُ صياغةِ الفكرِ القانونىِّ عامةً.

كما أُصدرَ قانونُ إعادةِ تنظيمِ مجمعِ اللغةِ العربيةِ فأكدَ التزامَ دورِ التعليمِ والجهاتِ المشرفةِ على الخدماتِ الثقافيةِ والوزاراتِ والهيئاتِ ووحداتِ الإدارةِ المحليةِ وغيرِها منَ الجهاتِ الخاضعةِ لإشرافِ الجهاتِ المشارِ إليها بتنفيذِ ما يصدرُه مجمعُ اللغةِ العربيةِ مِنْ قراراتٍ لخدمةِ سلامةِ اللغةِ العربيةِ وتيسيرِ تعميقِها وانتشارِها وفقًا للمستوَى اللغوىِّ الذى يحدِّدُه مجمعُ اللغةِ العربيةِ.

وختامًا أودُّ أنْ أشيرَ إلى أنَّ اللغةَ تحيَا وتزدهرُ فيما أرَى بإبداع الجماعةِ الناطقةِ بها، أعنِى بذلك الإبداعَ بكلِّ أنواعِه وفنونِه وفى شتَّى مناحِى العلومِ والتى لا يمكنُ لنا تحقيقُ هذه المهامَّ البحثيةِ دونَ الاستعانةِ بتكنولوجيا المعلوماتِ، فهى أملُنا الوحيدُ فى تعويضِ تخلفِنا فى مجالِ البحثِ اللغوى والإبداعىِّ».

(١) ما مرادف كلمة «ذادت» فى الفقرة الأولى ؟

أ) دافعت. ب) قاتلت. ج) قاومت. د) حفظت.

(٢) حدِّد المقصود بمصطلح «التغريب الثقافى» فى الفقرة الأولى :

أ) الانفتاح على ثقافات العالم.
ب) الأخذ من الثقافة الغربية دون غيرها من الثقافات.
ج) الاطلاع على أحدث الثقافات الغربية.
د) التخلِّى بشكل جزئى عن ثقافتنا العربية.

(٣) ما علاقة قوله : «فكانت اللغة العربية فى المرافعات القضائية ...» فى الفقرة الثالثة بما قبله ؟

أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) تفصيل. د) توضيح.

(٤) استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :

أ) تأكيد الدستور المصرى على وحدة العرب.
ب) الشعب المصرى جزء من الأمة العربية.
ج) حفاظ الدستور المصرى على الهوية العربية.
د) تميُّز مصر بانتمائها العربى.

(٥) حدِّد الاتجاه الفكرى الذى تبنَّاه الكاتب فى الموضوع السابق :

أ) قومى. ب) سياسى. ج) اجتماعى. د) فلسفى.

(٦) استنتج الرسالة التى وجَّهها الكاتب فى نهاية مقاله :

أ) تكنولوجيا المعلومات إحدى المهام البحثية الحديثة.
ب) ضرورة إعادة النظر إلى البحث اللغوى والإبداعى.
ج) ازدهار أى لغة يكون بإبداع الناطقين بها.
د) الإبداع لا حدود له فى شتى المجالات.

٥ اقرأ، ثم أجب :

«إنَّ المواطنـةَ والانتمـاءَ يضعان المعاييـرَ التى تُلزِمُ الأفـرادَ بواجباتٍ معينةٍ تحققُ الاندمـاجَ لتحقيقِ مصالحِ الأفرادِ والوطنِ من خلالِ وعيٍ وإشرافٍ من قِبَلِ أجهزةِ الدولةِ كلٌّ حَسبَ تَخصصِه وطبيعةِ عملِه.

كما أنَّ المواطنةَ تضمـنُ انصهارَ جميعِ الانتماءاتِ لصالحِ الوطنِ؛ لذا يجبُ تحديدُ الفرقِ بين مفهومِ الحقوقِ والواجباتِ؛ فتختلفُ الدولُ عـن بعضِها البعضِ فى الواجباتِ المترتبةِ على المواطنِ باختلافِ الفلسفةِ التى تقومُ عليهَا الدولةُ، فبعضُ الدولِ ترَى أنَّ المشاركةَ السياسيةَ فى الانتخاباتِ واجبٌ وطنىٌّ، والبعضُ الآخرُ لا يراها كذلك.

ومن أبرزِ سماتِ المواطنةِ أن يكونَ المواطنُ مشاركًا فى الأعمالِ المجتمعيةِ؛ كالتصدِّى للشبهاتِ وتقويةِ أواصرِ المجتمعِ، وكلما زادَ عطاءُ المجتمع لإشباع حاجاتِ الفردِ، زادَ انتماءُ الفردِ إليه، والعكسُ صحيحٌ إلى حدٍّ ما، والانتماءُ يؤدِّى إلى نموِّ الذاتِ وتحقيقها، وتماسكِ المجتمعِ، وهو يدعمُ الهويةَ، وهو الشعورُ الذى يترجمُ من خلالِ أفعالٍ وسلوكياتٍ تتسمُ بالولاءِ للمجتمعِ، وقد تكونُ هناك مواقفُ تعبرُ عن قوةِ الانتماءِ، أو عن ضعفهِ، والانتماءُ للوطنِ هو اتجاهٌ إيجابىٌّ مدعمٌ بالحبِّ يستشعرُه الفردُ تجاهَ وطنِه، ولا يتخلَّى عنه حتى وإن اشتدتْ به الأزماتُ.

وقد يكونُ الانتماءُ زائفًا مبنيًّا على وعيٍ زائفٍ، بفعلِ بعضِ مَن يشوِّهُون حقيقةَ الواقِعِ فى عقولِ المواطِنين، وقد يكونُ انتماءً لفئةٍ بعينِها، فهو انتماءٌ غيرُ حقيقى؛ لأنَّه يعملُ وينتَمى لجزءٍ من الكلِّ فقط، فلا يعى ولا يدركُ ولا يعملُ إلا لصالحِ هذا الجزءِ.

فعلينا أن نغرسَ قيمَ الانتماءِ، كالأمانةِ فى عدمِ استغلالِ المنصبِ لأىِّ غرضٍ شخصىٍّ، والإخلاصِ للّهِ تعالى، والإخلاصِ فى حمايةِ الوطنِ، والصدقِ والصبرِ؛ فبهذه القيمِ يكونُ المجتمعُ مترابطًا، وتتألفُ القلوبُ وتزدادُ الرحمةُ».

(١) حدِّد معنى كلمة «الاندماج» فى الفقرة الأولى :

(أ) الانتماء. (ب) الاتحاد. (ج) التقارب. (د) التأثُّر.

(٢) من خلال فهمك للمقال ما مفهوم الانتماء غير الحقيقى ؟

(أ) الانتماء المبنى على وعى زائف.
(ب) الانتماء المتعصب للهوية.
(ج) الانتماء لفئة أو طائفة معينة.
(د) الانتماء المبنى على المبالغة فى الأعمال المجتمعية.

(٣) من خلال فهمك للمقال، حدِّد العلاقة بين إشباع المجتمع لحاجات الفرد ودرجة انتماء الفرد إليه :

(أ) عكسية. (ب) طردية. (ج) تكاملية. (د) تقابلية.

(٤) ما أبرز سمات الشخصية المنتمية للوطن كما ورد فى الفقرة الثالثة ؟

(أ) المشاركة فى الأعمال المجتمعية.
(ب) خدمة الوطن وتقوية أواصر المجتمع.
(ج) تقديم النصيحة للمواطنين وللمسئولين.
(د) تحقيق الذات، ودعم الهوية.

(٥) إلامَ يرجع اختلاف مفهوم الحقوق والواجبات ؟

(أ) تماسك المجتمع ودعمه للهوية.
(ب) اختلاف الفلسفة التى تقوم عليها الدولة.
(ج) إشباع حاجات الفرد.
(د) وعى وإشراف أجهزة الدولة.

(٦) استنتج هدف الكاتب من كتابة هذا المقال :

(أ) التأكيد على أهمية الانتماء والمواطنة.
(ب) توضيح أهمية المواطن الصالح.
(ج) إبراز دور الدولة فى خدمة المواطن.
(د) توضيح الفرق بين الانتماء الزائف والحقيقى.

ثانيًا مجـال البلاغـة

مراجعة على :

- علم البيـــان.
- علم البديـــع.
- علم المعــانى.

موضوعا المنهج المقرران :

الدرس ١ الأساليب الإنشائية، والخبرية.

الدرس ٢ أسلوب التوكيد.

إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة

تدريبات شاملة

١ التشبيــه

هو عقد مشاركة بين المشبه والمشبه به فى صفة مشتركة (وجه الشبه) عن طريق أداة التشبيه،

له أربعة أركان، وهى :

(١) المشبه.	(٢) أداة التشبيه.	(٣) المشبه به.		(٤) وجه الشبه.
↓	↓	↓		↓
الجندى	مثــل	الأســد	فى	الشجاعة.

أنواع التشبيه

تشبيه مُفصَّل

تُذكَر فيه أركانه الأربعة،

مثل : كأنَّ مِشيتَها مِن بيتِ جارتِها ∴ مرُّ السحابةِ لا ريْثٌ ولا عَجَلُ

تشبيه مُجمَل

يُحذَف منه وجه الشبه، أو أداة التشبيه،

مثل : • إنما الدنيا كبحرٍ مالحٍ ∴ مَنْ تحدَّى موجَه العالى وصل

• أنتَ نجمٌ في رفعةٍ وضياءٍ ∴ تجتليكَ العيونُ شرقًا وغربًا

تشبيه بليغ

تُحذف فيه أداة التشبيه، ووجه الشبه،

مثل : العلمُ نورٌ بين أيــ ∴ دى المرءِ فى كلِّ المطالب

تشبيه تمثيل

نشبِّه فيه حالة بحالة،

مثل : سلَّطتُ عقلى على مَيْلى وعاطِفتى ∴ كما سلَّطوا ماءً على نارِ

تشبيه ضمنى

يُفهَم من مضمون الكلام، وفيه تكون الجملة الأولى قضية والثانية دليلًا عليها،

مثل :

ترجُو النجاةَ ولَمْ تَسْلُكْ مَسالِكَها ∴ إنَّ السَّفينةَ لا تجرِى على اليبَسِ

٢ الاستعارة هى فى الأصل جملة :

(١) خيالية.

(٢) كانت تشبيهًا بليغًا، وحُذف منه المشبه به (مكنية)، أو المشبه (تصريحية).

نوعا الاستعارة

استعارة مكنية

هى تشبيه بليغ حُذف أحد ركنيه (المشبه به)، ودُلَّ عليه **بصفة من صفاته**،

مثل : الجندى يفترس الأعداء.

* هذه الجملة خيالية، وعندما نشرح ما فيها من خيال نجد أنها تحولت لتشبيه، فنقول : شبَّه الجندى (مشبه) بالأسد (مشبه به) وحذف المشبه به، ودل عليه بصفة من صفاته وهى **الافتراس**، فهى (استعارة مكنية).

استعارة تصريحية

هى تشبيه بليغ حُذف أحد ركنيه (المشبه)، وصُرِّح **بالمشبه به**،

مثل : عبر أسودنا القناة.

* هذه الجملة خيالية، وعندما نشرح ما فيها من خيال نجد أنها تحولت لتشبيه، فنقول : شبَّه الجنود (مشبه) بالأسود (مشبه به) وحذف المشبه وصُرِّح بالمشبه به، فهى (استعارة تصريحية).

أسرار جمال كلٍّ من التشبيه والاستعارة

- **التشخيص :** حين نشبِّه غير العاقل بالعاقل.
- **التجسيم :** حين نشبِّه المعنوى بالمادى.
- **التوضيح :** حين نشبِّه المعنوى بالمعنوى، أو المادى بالمادى، أو المادى بالمعنوى.

إيحاءات الاستعارة

* لكل استعارة إيحاء يفهم من خلال المعنى، ومن أمثلة ذلك :

- ظمئْتُ إلى الكمالِ فلمْ أنَلْهُ ∴ وذقْتُ اليأسَ فى صلةٍ وهَجْرِ

«ذقت اليأس» استعارة مكنية، حيث صوَّر اليأس بطعام يُذاق، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بمرارة اليأس وقسوته.

- نسيانُك الجانِى المُسىءَ فضيلةٌ ∴ وخمودُ نارٍ جدَّ فى إشعالِها

«نار» استعارة تصريحية، حيث صوَّر الغضب والضيق بالنار، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بسوء عاقبة الغضب وأثره السيئ.

* ما يتحدث عنه الأديب فى الواقع هو الذى نبدأ به ونسميه **مشبهًا**، أما الخيال فنسميه **مشبهًا به**،

مثل : أعجبنى نور العلم.

الأديب فى المثال السابق يتحدث فى الواقع عن العلم وقد تخيله مثل النور،

فنقول فى شرح التشبيه : شبه **العلم** (مشبه) **بالنور** (مشبه به).

* الاستعارة التصريحية (كلمة)، والاستعارة المكنية (جملة)؛ لأننا فى الاستعارة التصريحية نحذف الحقيقة (الواقع المعروف) (المشبه)؛ لأننا نعرفه ولسنا بحاجة إليه ونترك **المشبه به**، أمَّا فى الاستعارة المكنية فنترك **المشبه** ونحذف (المشبه به)، والمشبه به (خيال) لا يعرفه السامع، ونترك بدلًا منه **شيئًا من لوازمه** (صفاته).

* إذا ذكر الأديب **المشبه به** ذاته (الأسد - البحر - السحاب - ... إلخ) تكون الاستعارة تصريحية، وإذا ذكر **صفة من صفات المشبه به** (الافتراس - الغزارة - الرفعة - ... إلخ) تكون الاستعارة مكنية.

لاستخراج الاستعارة

① نبحث عن الخيال.

② نبدأ بالشىء الذى يتحدث عنه الشاعر، ويقصده بالوصف ونسميه (**المشبه**)، والخيال نسميه (**المشبه به**).

③ نلاحظ ما الذى حُذف من الجملة.

تطبيق ①

لا تعجَبِى يا سَلْمُ من رجلٍ ∴ ضَحِكَ المشيبُ برأسِهِ فبَكَى

الخيال فى جملة «ضحك المشيب»، والشاعر يتحدث فى الحقيقة عن (**المشيب**) فنسميه **المشبه**، فنقول : شبه **المشيب** (المشبه) **بإنسان** (المشبه به) **يضحك**، وعند الرجوع للجملة الأصلية «ضحك المشيب» نجد أن المشبه (**المشيب**) موجود، وحذف المشبه به (الإنسان)، وأتى بشىء من لوازمه (**الضحك**)؛ لذا فهى استعارة مكنية.

تطبيق ②

قال (ابن سناء الملك) يصف جيش صلاح الدين :

وجيشٌ به أُسْدُ الكريهةِ[1] غُضَّبُ ∴ وإن شِئْتَ عُقْبَانُ[2] المنيَّةِ[3] حوَّمُ

الخيال فى كلمة «أُسْد»، فالواقع والحقيقة أن الجيش به **جنود** وليس **أسود**، فنبدأ بالحقيقة (**الجنود**) ونسميها المشبه، فنقول : شبه **الجنود** (المشبه) **بالأسود** (المشبه به)، وحذف المشبه (الجنود) وصرح بالمشبه به (الأُسْد)؛ لذا فهى استعارة تصريحية.

(١) الكريهة	الحرب.	(٢) عقبان	طيور جارحة.	(٣) المنية	الموت.



هناك حالات يكون فيها المشبه غير موجود فى الكلام، ولكننا نعتبره وكأنه موجود، وحينها يكون نوع الصورة تشبيهًا وليست استعارة تصريحية، ومنها :

① إذا كان المشبه به نكرة مرفوعة فى بداية الجملة، أى خبرًا لمبتدأ محذوف، كقول الشاعر فى نهر النيل :

مَلِكٌ عاصرَ الزَّمانَ من المَهْـ ∴ ـدِ ففيه من الزَّمانِ بقاءُ

تشبيه بليغ (صور نهر النيل بالملك)

② إذا كان المشبه ضميرًا مستترًا، كقول إيليا أبى ماضى داعيًا إلى التفاؤل :

كُنْ زهرةً أو نغمةً فى زهرةٍ ∴ فالمجدُ للأزهارِ والنَّغماتِ

تشبيه بليغ (صور الإنسان بزهرة)

③ إذا كان المشبه به معطوفًا على (مشبه به) آخر، كقول (أحمد شوقى) واصفًا النخلة :

وباسقةٍ من بناتِ الرِّمالِ ∴ نَمَتْ ورَبَتْ فى ظلالِ الكُثُب

كساريةِ الفُلْكِ أو كالمسـ ∴ ـلَةِ أو كالفنارِ وراءَ العُبَب

تشبيه مجمل (صور النخلة بالمسلة والفنار)

④ إذا دخلت أداة النداء على أداة التشبيه، كقول ابن الرومى :

يا شبيهَ البدرِ فى الحُسْـ ∴ ـنِ وفى بُعْدِ المنالِ

تشبيه مفصل (صور ممدوحه بالبدر فى الجمال وصعوبة الوصول إليه)

٣ الكنايـة

هى لفظ أُطلق وأُريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلى.



* **سر جمال الكناية** : الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

٤ المجاز المرسل

هو كلمة استُعملت فى غير معناها الأصلى؛ لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلى،

مـثـل : أرسلنا العيون؛ لاستطلاع أخبار العدو.

↓ مجاز مرسل عن الجواسيس علاقته الجزئية

* **سر جمال المجاز المرسل** : الإيجاز، والدقة فى اختيار العلاقة.

(*) قبة المراد : ما يوضع فوق خيمة الرؤساء.

* **من علاقات المجاز المرسل :**

١ الجزئيــة (وفيها نذكر الجزء، ونريد الكل)،

مثل : وكـم علَّمْتُـهُ نظـمَ القوافِـى ∴ فـلمَّا قـالَ قافيــةً هَجَانِــى

ذكرنا الجزء (القوافى)، وأردنا الكل (الأشعار)؛ ولذلك فإن (القوافى) مجاز مرسل عن (الأشعار) علاقته الجزئية.

٢ الكلـيـة (وفيها نذكر الكل، ونريد الجزء)،

مثل : وشـربتُ ماءَ النيلِ شيخَ الأنهُرِ ∴ فكأنَّنـى قد ذُقْـتُ مـاءَ الكوْثَرِ

ذكرنا الكل (ماء النيل)، وأردنا الجزء (بعـض مـاء النـيل)؛ ولذلـك فـإن (مـاء النيـل) مجاز مرسل عن (بعض ماء النيل) علاقته الكلية.

٣ السببية (وفيها نذكر السبب، ونريد المسبَّب أى النتيجة)،

مثل : خُلِقْـتُ عَيُوفًـا لا أرى لابنِ حُرَّةٍ ∴ لدىَّ يدًا أُغضى لها حينَ يغضبُ

ذكرنا السبب (اليد)، وأردنا المسبَّب (الأفضال والنعم)؛ لأن اليد هى السبب فى إعطاء الأفضال والنعم؛ ولذلك فإن (يدًا) مجاز مرسل عن (الأفضال والنعم) علاقته السببية.

٤ المسببية (وفيها نذكر المسبَّب، ونريد السبب)،

مثل قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ﴾.

ذكرنا المسبَّب (الرزق)، وأردنا السبب (المطر)؛ لأن السماء لا تمطر الرزق، بل تمطر المطر الذى ينتج عنه الرزق؛ ولذلك فإن (الرزق) مجاز مرسل عن (المطر) علاقته المسبَّبية.

٥ الحالّيــة (وفيها نذكر الحالَّ أى المقيم بالمكان، ونريد المحلَّ وهو المكان)،

مثل : إنِّــى نزلْــتُ بكذَّابين ضيفُهُمُ ∴ عن القِرَى وعن التِّرحالِ محدودُ

ذكرنا الحالَّ (الكذابين)، وأردنا المحل (الديار)؛ ولذلك فإن (الكذابين) مجاز مرسل عن (الديار) علاقته الحالّية.

٦ المحليــة (وفيها نذكر المحلَّ، ونريد الحالَّ)،

مثل قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ ﴾.

ذكرنـا المحـلَّ (الصـدر)، وأردنا الحـالَّ فى الصدر (القلب)؛ ولذلك فـإن (الصدر) مجاز مرسـل عن (القلب) علاقته المحلية.

٧ باعتبار ما كان (وفيها نذكر ما كان، ونريد ما سيكون)،

مثل قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾.

ذكرنا ما كان (اليتامى)، وأردنا ما سيكون (البالغين)؛ ولذلك فإن (اليتامى) مجاز مرسل عن (البالغين) علاقته اعتبار ما كان.

٨ باعتبار ما سيكون (وفيها نذكر ما سيكون، ونريد ما كان)،

مثل قوله تعالى: ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾.

ذكرنا ما سيكون (الخمر)، وأردنا ما كان (العنب)؛ ولذلك فإن (الخمر) مجاز مرسل عن (العنب) علاقته اعتبار ما سيكون.

٩ الزمانية (وفيها نعبر بالزمان، ونريد الموجود فى ذلك الزمان)،

مثل: شبابٌ لـمْ تحطِّمْـه اللَّيالى ∴ ولم يُسْلِمْ إلى الخصمِ العرينَا

ذكرنا الزمان (الليالى)، ونريد (أحداثه)؛ لأن الليالى زمن للأحداث.

١٠ المجاورة (وفيها نعبر بالشىء، ونريد ما يجاوره ويلاصقه)،

مثل: عُودوا إلى مصرَ غُوصوا فى شواطِئها ∴ فالنيلُ أوْلَى بنا نُعطِيه يُعطِينَا

ذكرنا (الشواطئ)، ونريد (المياه) لعلاقة المجاورة.

١١ الآلية (وفيها نعبر بالوسيلة، ونريد مَن يستخدمها)،

مثل: وإن دارتْ بهم خيلُ الأعادى ∴ ونادَوْنى أجبْتُ متى دُعِيتُ

ذكرنا الوسيلة (الخيل)، ونريد (الجنود)؛ لأن الخيل وسيلة يستخدمها الجنود.

تنويه من كتاب الامتحان

علاقة المجاز المرسل تُحدَّد بحسب المذكور وليس المراد، فإذا ذكرنا الجزء وأردنا الكل تكون العلاقة جزئية، وهكذا فى بقية العلاقات.

الفرق بين المجاز المرسل والاستعارة التصريحية

* العلاقة فى الاستعارة التصريحية (المشابهة)، أى : وجود وجه شبه بين اللفظ الموجود والمقصود،

مثل : رأيت الأسود تناضل عن الوطن.

فاللفظ الموجود (الأسود) والمقصود (الجنود)، وليس بينهما علاقة إلَّا المشابهة وبينهما قاسم مشترك (وجه شبه)، وهو الشجاعة فى كل منهما؛ لذا فهذه استعارة تصريحية، نوضحها كما يأتى :

شبه الجنود (مشبه) بالأسود (مشبه به)، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به.

* لكن عندما نقول : خرجت المدرسة.

يكون الموجود (المدرسة) والمراد (الطلاب)، وليس هناك وجه شبه بين الطلاب والمدرسة، ولكن هناك علاقة أخرى غير المشابهة، وهى أنَّ المدرسة مكان الطلاب؛ لذا فهذا مجاز مرسل.

الفرق بين المجاز المرسل والتورية

* التورية : كلمة لها معنيان : أحدهما قريب والآخر بعيد، والمراد المعنى البعيد.

* المجاز المرسل : كلمة يُقصد بها كلمة أخرى من غير معانيها.

مثل : رأيت العين.

لاحظ أن : كلمة (العين) معناها : (عضو الإبصار - البئر)، فإذا :

- أراد الكاتب بها (البئر) بدلًا من (عضو الإبصار)، كان التعبير تورية.
- أراد الكاتب بها (الجاسوس)، كان التعبير مجازًا مرسلًا.



مراجعة على علـم البديـع

أولًا المحسنات اللفظية

١ الجنـاس هو تماثل الكلمتين أو تقاربهما فى اللفظ مع اختلافهما فى المعنى، وله نوعان هما :

أ جناس تام هو ما اتفق فيه الكلمتان فى أربعة أمور، وهى :

(١) نوع الحروف. (٢) تشكيل الحروف. (٣) عدد الحروف. (٤) ترتيب الحروف.

مثل : يقينى بالله يقينى.

ب جناس ناقص هو ما اختلف فيه الكلمتان فى أمر من الأمور الأربعة السابقة،

مثل قوله تعالى : ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾.

٢ التصريع هو اتفاق شطرى البيت الأول من القصيدة فى الحرف الأخير وحركته، (يأتى فى الشعر فقط)،

مثل : بِمَ التعـلُّـل لا أهــلٌ ولا وطـنُ ∴ ولا نديمٌ ولا كأسٌ ولا سكنُ

٣ حسن التقسيم هو تقطيع البيت تقطيعًا موسيقيًّا متوازنًا، (يأتى فى الشعر فقط)،

مثل : ذاكَ مَرعَـى أُنسِـى، وملعـبُ لَهـوِى ∴ وجَنـى صَبوَتـى، ومَغْنَـى صحَـابِى

٤ السجع هو اتفاق نهايات الجُمل فى الحرف الأخير وحركته، (يأتى فى النثر فقط)،

مثل : الصدقُ منجاةٌ، والكذب مهواةٌ.

٥ الازدواج هو تقطيع الجمل تقطيعًا موسيقيًّا متوازنًا، (يأتى فى النثر فقط)،

مثل : «ثم كانتْ بوادرُ الإصلاحِ الإلهىّ أنْ قلَّم أظفارَ الفقرِ، وأسَا كُلُومَ الفقراءِ».

* **أثر كلٍّ من : (الجناس - التصريع - حسن التقسيم - السجع - الازدواج) :** يعطى نغمًا موسيقيًّا تطرب له الأُذُن.

ثانيًا المحسنات المعنوية

١ الطباق هو الجمع بين لفظين متضادين فى المعنى، وله نوعان هما :

أ طباق إيجاب مثل : إذا نحن سِرْنا بيَن شرقٍ ومغربٍ ∴ تحركَ يقظانُ التراب ونائمُه

ب طباق سلب مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾.

٢ المقابلة هى أن يُؤتَى بمعنيين أو أكثر، ثم يُؤتَى بما يقابل ذلك على الترتيب،

مثل قوله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا ﴾.

* أثر (الطباق - المقابلة) : توضيح المعنى وتأكيده.

٣ التورية هى كلمة لها معنيان، أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفى، وهو المراد،

مثل : يَمرُّ بِى كُلَّ وقتٍ ∴ وكُلَّما مَرَّ يَحْلُو

* أثر التورية : تثير الذهن، وتجذب الانتباه.

٤ الالتفات هو الانتقال من ضمير إلى آخر، والمقصود منهما شىء واحد،

مثل :

ألحَّ عليه النَّزفُ حتى أحالَه ∴ إلى صُفرةِ الجادِىِّ عن حُمْرةِ الوَرْدِ

أُلَامُ لِمَا أُبْدِى عَلَيْكَ مِنَ الأَسَى ∴ وَإِنِّى لَأُخْفِى مِنْهُ أَضْعَافَ مَا أُبْدِى

* أثر الالتفات : يثير الذهن، ويجذب الانتباه.

٥ مراعاة النظير هى ذكر الشىء وما يكمله، ويتمم معناه ويظهر فائدته دون تضاد،

مثل : الخيلُ والليلُ والبَيْداءُ تعرفُنى ∴ والسَّيفُ والرُّمحُ والقِرطاسُ والقلمُ

* أثر مراعاة النظير : تأكيد المعنى، وإثارة الذهن.

مراجعة على علم المعانى

١ الإيجاز

هو التعبير عن المعانى الكثيرة بكلمات قليلة مع تمام المعنى، ومن أنواعه :

أ إيجاز القِصَر

يكون بتضمين المعانى الكثيرة فى ألفاظ قليلة من غير حذف،

مثل قوله تعالى : ﴿ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ ﴾.

ب إيجاز الحذف

يكون بحذف شىء من العبارة لا يُخِلُّ بالفهم، مع وجود قرينة تدل على المحذوف،

وقد يكون المحذوف :

- حرفًا.
- موصوفًا.
- صفة.
- منادى.
- مبتدأ.
- مضافًا.
- مضافًا إليه.
- أداة شرط.
- جواب شرط.
- جارًا ومجرورًا.
- جملة.
- فعلًا.
- مفعولًا به.
- فاعلًا.

مثال على حذف الفاعل والمفعول به : قوله تعالى : ﴿ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾.

أصلها (طبع اللهُ على قلوبهم)، حُذف الفاعل (اللهُ)، وحذف مفعول (يفقهون).

* **أثر الإيجاز بالحذف :** إثارة العقل، وتحريك الذهن للبحث عن المحذوف.

٢ الإطناب

هو التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ كثيرة، وذلك لأغراض متعددة، ومن أنواعه :

- ذكر الخاص بعد العام.
- ذكر العام بعد الخاص.
- التفصيل بعد الإجمال.
- التكرار.
- التذييل.
- التعليل.
- التفسير.
- الاستئناس بالحديث.
- الاعتراض.
- الترادف.

مثال على الإطناب بالترادف : «لا تَقُلْ غيرَ الصدقِ، ولا تَشْهَدْ بغيرِ الحقِّ».

الدرس ١ الأساليب الإنشائية، والخبرية

* من الأساليب البلاغية : الأسلوب الإنشائى والأسلوب الخبرى ، ولكلٍّ منهما دلالته وغرضه، ويتضح ذلك من المخطط الآتى :

الأسلوب

الإنشائى

لا يُحتمل فيه الصدق أو الكذب.

وله نوعان

طلبى	غير طلبى
① الأمر.	① المدح، والذم.
② النهى.	② القَسَم.
③ الاستفهام.	③ التعجب.
④ التمنى.	④ الرجاء.
⑤ النداء.	⑤ كم الخبرية.

* مثل قوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ﴾.

الخبرى

يُحتمل فيه الصدق أو الكذب.

* ما لم يكن من أنواع الأسلوب الإنشائى فهو خبرى، مثل : «خيرُ الكلام ما قلَّ ودلَّ».

١ الأسلوب الإنشائى وينقسم إلى :

أ الأساليب الإنشائية الطلبية

١ الأمر غرضه الحقيقى : طلب فعل شىء ما على وجه الاستعلاء، وله أربع صيغ، وهى :

① فعل الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ ﴾.

② المضارع المقرون بلام الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ ﴾.

③ اسم فعل الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ ﴾.

④ المصدر النائب عن فعل الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا ﴾.

من الأغراض البلاغية للأمر

① **النصح والإرشاد** (إذا كان الأمر فيه فائدة للمخاطَب)، مثل قول الإمام عليٍّ :

واحــذرْ مصاحبـــةَ اللئيـــمِ فإنَّـــه ∴ يُعـدِى كمـا يُعْـدِى الصحيـحَ الأجْـربُ

② **الدعــاء** (إذا كان الأمر من العبد إلى ربه)، مثل دعاء سيدنا إبراهيم (عليه السلام) ربه فى قوله تعالى :

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴾.

③ **الــرجــاء** (إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى فى المكانة)،

مثل قول الوصيفة شرميون تترجى الملكة كليوباترا :

فاغْفِرى جُـــرْأَتِــى، فَـيَـــا رُبَّ ذَنْـــبٍ ∴ يتعَـــبُ العُـــذْرُ فيـــهِ، مَهَّـــدْتِ عُذْرِى

④ **الالتماس** (إذا كان الأمر بين شخصين متساويين فى المكانة)، مثل قول أبى تمام ملتمسًا من صاحبيه أن يتأمَّلا جمال الأرض فى فصل الربيع :

يَـــا صَـاحِبَـــىَّ تَقَصَّيَـــا نَظَرَيْكُمَـــا ∴ تَـــرَيَا وُجُـــوهَ الأرْضِ كَيْـــفَ تُصَـــوَّرُ

⑤ **التمنى** (إذا كان المأمور غير عاقل، أو كان الأمر صعب التحقيق)، مثل قول أبى العلاء المعرى متمنيًا الموت يأسًا من الحياة :

فَيَـــا مَـــوْتُ زُرْ إنَّ الحيـــاةَ ذَميمـــةٌ ∴ ويَـــا نفـــسُ جِـــدِّى إنَّ دَهْـــرَكِ هَـازِلُ

⑥ **التسوية** (أى : تساوى النتيجة فى جميع الحالات)، مثل قوله تعالى :

﴿ فَٱصْبِرُوٓاْ أَوْ لَا تَصْبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ ﴾.

⑦ **التعجيز** (أى : شىء يعجز المأمور عن تنفيذه)، مثل قوله تعالى :

﴿ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ ﴾.

⑧ **الاستعطاف** مثل قول العباس بن الأحنف يستعطف محبوبته «فوز» :

أَ زَيْـــنَ نِســـاءِ العالَمِـــينَ أَجيبِـــى ∴ دُعَـــاءَ مَشُـــوقٍ بالعِـــرَاقِ غَـــرِيبِ

⑨ **التهكُّم (السخرية) والتحقير** مثل قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ ﴾.

⑩ **التهديد** مثل قوله تعالى :

﴿ قُلْ تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ ﴾.

⑪ **التخيير** مثل قول المتنبى :

عِـشْ عزيـزًا أو مُـتْ وأَنْـتَ كريـمٌ ∴ بـينَ طَعْـنِ القَـنا وخَفْـقِ البنـودِ

تدريب ١

س١ ميِّز الغرض من الأمر من بين البدائل التى تليه :

١) قِفَـا نبْـكِ من ذِكْـرَى حبيـبٍ ومنزِلِ ∴ بِسِقْطِ اللِّوى بيـنَ الدَّخُولِ فحَوْمَلِ

أ) النصح. ب) الرجاء. جـ) الالتماس. د) التمنى.

٢) أقِلَّ اشـتياقًا أيُّهـا القلـبُ رُبَّمـا ∴ رأيْتُـكَ تُصْفِـى الـوُدَّ مَـنْ ليـسَ جازيَـا

أ) التمنى. ب) النصح. جـ) الرجاء. د) الالتماس.

٣) أولئِـكَ آبائِـى فجِئْنِـى بمِثْلِهـم ∴ إذا جمعتْنـا يـا جريـرُ المجامـعُ

أ) التسوية. ب) الالتماس. جـ) التهديد. د) التعجيز.

٤) وزِنِ الـكلامَ إذا نطقْـتَ ولا تكُـنْ ∴ ثرثـارةً فـى كـلِّ نـادٍ تخطُـبُ

أ) الاستعطاف. ب) الالتماس. جـ) النصح. د) التمنى.

٥) فغُـضَّ الطَّـرفَ إنَّـك مـن نُمَيْـرٍ ∴ فـلا كعبًـا بلغْـتَ ولا كِلابَـا

أ) النصح. ب) التحقير. جـ) التهديد. د) التعجيز.

٦) قال تعالى : ﴿ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ ﴾.

أ) النصح. ب) التسوية. جـ) التعجيز. د) التمنى.

٧) قال تعالى : ﴿ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ ﴾.

أ) التسوية. ب) الدعاء. جـ) التيئيس. د) الإلزام.

٨) قال تعالى : ﴿ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ﴾.

أ) الدعاء. ب) النصح. ج) الالتماس. د) التمنى.

٩) قال تعالى : ﴿ فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ (٤٢) ﴾.

أ) التعجيز. ب) التهديد. ج) التعجب. د) التسوية.

١٠) بُكَاؤُكُمَا يَشْفِي وإنْ كانَ لا يُجْدِي ∴ فجُودَا، فَقَدْ أَوْدَى نَظِيرُكُمَا عِنْدِي

أ) النصح. ب) التمنى. ج) الرجاء. د) الالتماس.

١١) أَرَى البَيْنَ يَشْكُوهُ المُحبُّون كُلُّهم ∴ فَيَا ربِّ قَرِّبْ دَارَ كُلِّ حَبيبِ

أ) الالتماس. ب) النصح. ج) التمنى. د) الدعاء.

١٢) قُمْ لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجِيلَا ∴ كَادَ المُعَلِّمُ أنْ يكُونَ رَسُولَا

أ) الاستعطاف. ب) الالتماس. ج) النصح. د) التمنى.

١٣) أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِ ∴ بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

أ) الرجاء. ب) التمنى. ج) الدعاء. د) الالتماس.

١٤) فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ ∴ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُه

أ) الالتماس. ب) التخيير. ج) التسوية. د) التهديد.

١٥) قال تعالى : ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴾.

أ) النصح. ب) التهديد. ج) التيئيس. د) التعجب.

١٦) ردُّوا علىَّ الصِّبا من عصْرِىَ الخالى ∴ وهلْ يعودُ سوادُ اللمَّةِ البالى ؟

أ) الرجاء. ب) التهديد. ج) التسوية. د) التحسُّر.

١٧) يا سماءَ الشرقِ طُوفِى بالضِّياء ∴ وانْشُرِى شمسَكِ فى كلِّ سماء

أ) الالتماس. ب) التمنى. ج) الرجاء. د) الدعاء.

١٨) يا أخى أنْتَ مَعِى فى كلِّ دَرْبٍ ∴ فاحملْ الجرحَ وسِرْ جنبًا لجنْبِ

أ) الالتماس. ب) الرجاء. ج) النصح. د) التمنى.

١٩) واجعلى شِيمةَ الحياءِ خِمارًا ∴ فهو بالغادةِ الكريمةِ أوْلَى

أ) التمنى. ب) التخيير. ج) النصح. د) الاستعطاف.

٢٠) فمَنْ شاءَ فلْيبخَلْ ومن شاءَ فلْيَجُدْ ∴ كفانى نَداكم عن جميعِ المطالبِ

أ) التخيير. ب) النصح. ج) التعجيز. د) الرجاء.

س٢ قال كعب بن زهير :

أُنْبِئْتُ أنَّ رَسُولَ اللهِ أوْعَدَنِى ∴ والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأمُولُ

مهلًا هَدَاكَ الذى أعْطَاكَ نَافِلَةَ الـ ∴ قُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وتَفْصِيلُ

١ الغرض من الأمر فى البيت الثانى :

أ التمنى. ب الرجاء. ج النصح. د التخيير.

٢ نوع الصورة البيانية فى قوله : «نافلة القرآن» فى البيت الثانى :

أ تشبيه بليغ. ب تشبيه مجمل. ج استعارة مكنية. د استعارة تصريحية.

٢ النهى

غرضه الحقيقى : طلب الكف عن فعل شىء ما على وجه الاستعلاء،

وصيغته : المضارع مع (لا) الناهية، مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾.

من الأغراض البلاغية للنهى

١ النصح والإرشاد (إذا كان النهى فيه فائدة للمخاطَب)، مثل قول أبى العلاء المعرى ينصح مخاطبه ويرشده إلى الابتعاد عن السفهاء :

وَلا تَجْلِسْ إلى أَهْلِ الدَّنَايَا ∴ فَإنَّ خَلائِقَ السُّفَهَاءِ تُعْدِى

٢ الدعاء (إذا كان النهى من العبد إلى ربه)، مثل دعاء سيدنا نوح (عليه السلام) ربه فى قوله تعالى :

﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣ الرجاء (إذا كان النهى من الأدنى إلى الأعلى فى المكانة)،

مثل قول كعب بن زهير يرجو من النبى (ﷺ) ألَّا يحاسبه بأقوال الوشاة :

لا تَأْخُذَنِّى بِأقْوالِ الوُشَاةِ وَلَمْ ∴ أُذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّى الأَقَاوِيلُ

٤ الالتماس (إذا كان النهى بين شخصين متساويين فى المكانة)،

مثل قول إيليا أبى ماضى يلتمس من مخاطبه التواضع وعدم التكبر :

يَا أَخِى لا تَمِلْ بِوَجْهِكَ عَنِّى ∴ مَا أنَا فَحْمَةٌ ولا أنْتَ فَرْقَدُ

٥ التمنى (إذا كان المنهى غير عاقل، أو كان النهى صعب التحقيق)،

مثل قول الخنساء تتمنى من عينيها البكاء بشدة حزنًا على أخيها :

أَ عَيْنَىَّ جُودَا وَلا تَجْمُدَا ∴ ألَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى ؟

٦ **التوبيخ** مثل قول الشاعر يوبِّخ مَنْ ينهَى الناس عن السوء ولا ينتهى عنه :

لا تَنْهَ عـنْ خلُقٍ وتأْتِىَ مثلَهُ ∴ عـارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظِيمُ

٧ **التحقير** (إذا كان النهى فيه تقليل من شأن المخاطَب)،

مثل قول الشاعر محقِّرًا مخاطبه على عدم رغبته فى بذل الجهد لبلوغ المجد :

لا تَطلُبِ المَجْدَ إنَّ المَجْدَ سُلَّمُه ∴ صعبٌ، وعِشْ مُستريحًا ناعِمَ البَالِ

٨ **التيئيس** (أى : فقدان الأمل وانقطاع الرجاء)،

مثل قوله تعالى : ﴿لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ﴾.

تدريب ٢ مجاب عنه

س١ ميِّز الغرض من النهى من بين البدائل التى تليه :

١ يـا خليلـىَّ لا تُطيـلَا سُـؤالِى ∴ سِـرُّ مِثْلِـى فـى الحـبِّ لا يُبْدِيـهِ

(أ) النصح. (ب) الالتماس. (ج) الرجاء. (د) التمنى.

٢ لسـانُكَ لا تذكـرْ بـه عـورةَ امرئٍ ∴ فكـلُّك عـوراتٌ وللنَّـاسِ ألْسُنُ

(أ) الالتماس. (ب) التحقير. (ج) النصح. (د) التمنى.

٣ لا تطلـبِ المجْـدَ واقنـعْ ∴ فمَطلـبُ المجْـدِ صعْـبُ

(أ) الالتماس. (ب) التيئيس. (ج) التحقير. (د) الرجاء.

٤ لا تنْهَ عـن خُلُـقٍ وتأتـىَ مِثْلَه ∴ عـارٌ عليْـكَ إذا فعلْـتَ عَظِيـمُ

(أ) التوبيخ. (ب) التيئيس. (ج) التمنى. (د) التهديد.

٥ سـأضحكُ يـا سـماءُ فـلا تغيمى ∴ سـأهزأُ بـالمتاعـبِ والهُمـومِ

(أ) التحقير. (ب) الالتماس. (ج) النصح. (د) التمنى.

٦ لا تطلُبَـنَّ كريمًـا بعـدَ رُؤْيتِـه ∴ إنَّ الكـرامَ بأسْـخَاهم يـدًا خُتِمُـوا

(أ) النصح. (ب) التحقير. (ج) التيئيس. (د) الرجاء.

٧ فـلا تقْتُلِينـى إنْ رأيْـتِ صَبَابتـى ∴ إليْـكِ فإنِّـى لا يحـلُّ لكـمْ قَتْلِـى

(أ) الاستعطاف. (ب) التوبيخ. (ج) التمنى. (د) التيئيس.

٨ قال تعالى : ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

(أ) الالتماس. (ب) الاستعطاف. (ج) التمنى. (د) الدعاء.

٩ قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ ﴾.

أ التوبيخ. ب الإلزام. ج الدعاء. د التيئيس.

١٠ لا تَأمَنَنَّ عَدُوًّا لانَ جانبُه ∴ خُشُونَةُ الصِّلِّ (*) عُقْبَى ذَلِكَ اللِّينِ

أ التوبيخ. ب التحقير. ج النصح. د الالتماس.

١١ يا ليلُ طُل، يا نومُ زُل ∴ يا صبحُ قِف لا تَطْلُع

أ التمنى. ب التيئيس. ج الالتماس. د الدعاء.

١٢ لا تَقُلْ لِى فِى غَدٍ مَوْعِدُنا ∴ فَالغَدُ المَوْعُودُ ناءٍ كَالنُّجُومِ!

أ الرجاء. ب التحقير. ج التوبيخ. د التيئيس.

١٣ لا تَحْسَبِ المَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ آكِلُهُ ∴ لَنْ تَبْلُغَ المَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبِرَا

أ الالتماس. ب التوبيخ. ج التيئيس. د التمنى.

١٤ قال تعالى : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ٨٩ ﴾.

أ الالتماس. ب الرجاء. ج التمنى. د الدعاء.

١٥ لا تقربُوا من ثَرَاهُ إنَّه وطنِى ∴ وإنَّ كُلَّ حَصَاهُ قُدَّ من بَدَنِى

أ الالتماس. ب النصح. ج التحذير. د التمنى.

١٦ يا قلبُ لا تجزعْ لحادثة الهَوَى ∴ واصبرْ، فما للحادثاتِ دَوَامُ

أ الرجاء. ب التمنى. ج التعجيز. د التيئيس.

١٧ إذا غامرتَ فى شرفٍ مَرُوم ∴ فلا تقنعْ بما دُونَ النُّجوم

أ الحث. ب التحقير. ج التوبيخ. د الالتماس.

١٨ يا مَنْ يُعذِّبُ مَنْ يَشاءُ بَعدْلِهِ ∴ لا تجعلنِّى فى الذين تُعذِّبُ

أ النصح. ب الرجاء. ج التمنى. د الاستعطاف.

١٩ لا تطمعُوا فى نصرِنا بعدَ فعلِكم ∴ فقدْ ظهرتْ شحناؤُكم وبَدَا الغِلُّ

أ الالتماس. ب التوبيخ. ج التحقير. د التيئيس.

٢٠ إلَهِى لا تُعذِّبْنِى فإنِّى ∴ مُقِرٌّ بالذى قدْ كانَ مِنِّى

أ الرجاء. ب الالتماس. ج الدعاء. د الاستعطاف.

س٢ قال عنترة بن شداد :

لا تسْــقِنِى مـــاءَ الحيـــاةِ بذِلَّـــةٍ ∴ بــلْ فاســقِنى بالعِــزِّ كأسَ الحنْظَــلِ

① نوع الخيال فى قوله : «ماء الحياة» فى البيت السابق :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ مجاز مرسل. ⓙ استعارة مكنية. ⓓ استعارة تصريحية.

② الغرض من النهى فى البيت السابق :

ⓐ التحذير. ⓑ التوبيخ. ⓙ الفخر. ⓓ التعجيز.

٣ الاستفهام

غرضه الحقيقى : طلب معرفة شىء مجهول، وأدواته :

- حروف : (الهمزة - هل).
- أسماء : (ما - مَن - متى - أيَّان - أين - أنَّى - كيف(*) - كم - أى).

من الأغراض البلاغية للاستفهام

① **التعظيم** (إذا كان الاستفهام فيه إعلاء من شأن المستفهَم عنه)،

مثل قول الشاعر معظِّمًا نفسه ورافعًا من شأنها :

أَضاعُونِـــــى وَأَىَّ فَتًـــى أَضَاعُـــوا ؟ ∴ لِيَـومِ كَـريهــــةٍ وَسِــدَادِ ثَغْـــرِ

② **التقرير** (إذا جاءت بعد أداة الاستفهام أداة نفى)، مثل قول أبى تمام يقرِّر حقيقة تغيُّر الأشياء نحو الأقبح باستثناء ما يحدث فى فصل الربيع :

أَ وَلَا تَـــرَى الأشْيَـــاءَ إذْ هــىَ غُيِّـــرَتْ ∴ سَمُجَتْ وحُسْنُ الأرْضِ حـينَ تُغَيَّـــرُ ؟

③ **النفى** (إذا صحَّ أن نضع أداة النفى محل أداة الاستفهام واستقام المعنى)،

مثل قول مصطفى صادق الرافعى :

وَمـــا يرفـــعُ الأوطـــانَ إلَّا رجالُهـــا ∴ وهــل يترقَّــى النَّـــاسُ إلَّا بسُـــلَّمِ ؟

④ **التمنى** (إذا كان الاستفهام يتضمَّن شيئًا صعب التحقيق)،

مثل قول ابن زيدون متمنيًا لقاء أحبابه :

يَـا هَــلْ أُجَالِـسُ أقْـوامًا أُحِبُّهُــمُ ؟ ∴ كُنَّا وكَانـوا - عَلَى عَهْـدٍ - فَقَد ظَعنُوا

⑤ **التوبيخ** مثل قول أحمد شوقى يوبِّخ الأحزاب السياسية على اختلافهم، ويحمِّلهم مسئولية الوضع الاستعمارى آنذاك :

إلامَ الخُـلْـــفُ بينَكُـــمُ إلامَ ∴ وَهَــذِى الضَّجَّــةُ الكُبْـرَى عَـلامَ ؟

(*) كيف : تأتى أحيانًا بمعنى : (حالة، وكيفية) فلا تعتبر من أسماء الاستفهام، مثل قول أبى تمام واصفًا الربيع :

يا صاحبىَّ تقصَّيا نَظَرَيْكُما ∴ تَرَيَا وجوهَ الأرضِ كيف تُصَوَّرُ

⑥ **التحقير** مثل قول الشاعر محقرًا من شأن مخاطبه، فهو يشبه وعيده بطنين الذباب الذى لا ضرر منه :

فَدَعِ الوَعِيدَ، فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِى ∴ أَطَنِينُ أَجْنِحَةِ الذُّبَابِ يَضِيرُ ؟

⑦ **الإنكار** (إذا أنكر المتكلم على المخاطَب قوله أو فعله بشىء من الدهشة أو الرفض، ويكثر الإنكار بأداة الاستفهام الهمزة)، مثل قول (مطران) على لسان اللغة العربية وهى تنكر على أهلها عدم اعترافهم بفضلها ومكانتها :

أنَا العَربيَّةَ المشهودُ فَضْلِى ∴ أَأَغْدو اليومَ، والمغْمورُ فضْلى ؟!

⑧ **التشويق** (إذا تضمن الاستفهام ترغيبًا فى أمر ما وجذبًا للانتباه)،

مثل قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ ﴾.

⑨ **التعجب** مثل قول أبى فراس الحمدانى مخاطبًا نفسه ومتعجبًا من مدى صبره على سلطان الحب :

أراكَ عَصِىَّ الدمعِ شيمتُكَ الصَّبرُ ∴ أما للهوَى نَهْىٌ عليكَ ولا أمْرُ ؟!

⑩ **التحسُّر** مثل قول المتنبى متحسِّرًا على حاله :

بِمَ التَّعَلُّلُ لا أهْلٌ ولا وَطَنٌ ∴ ولا نَدِيمٌ ولا كَأْسٌ ولا سَكَنٌ

⑪ **التسوية** (أى : تساوى النتيجة فى جميع الحالات)،

مثل قوله تعالى : ﴿ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ ﴾.

⑫ **الاستبطاء** (إذا دلَّ الاستفهام على طول المدة الزمنية)، مثل قول المتنبى معبِّرًا عن طول فترة السفر ومستبطئًا الوصول : حَتَّامَ نَحْنُ نُسَارِى النَّجْمَ فى الظُّلَمِ ∴ وَمَا سُرَاهُ عَلَى خُفٍّ وَلَا قَدَمِ ؟

تدريب ٣

س١ ميِّز الغرض من الاستفهام من بين البدائل التى تليه :

(١) ألَمْ تَرَ أنَّ الطيرَ إنْ جاءَ عُشَّه ∴ فآواهُ فى أكنافِهِ يترنَّم ؟

ⓐ النفى. ⓑ التقرير. ⓒ التعجب. ⓓ التوبيخ.

(٢) جعلْتَ الجودَ لألاءَ المسَاعِى ∴ وهلْ شمسٌ تكونُ بلا شعاعِ ؟

ⓐ النفى. ⓑ الاستنكار. ⓒ التوبيخ. ⓓ التمنى.

٣) أيـنَ الزمانُ الـذى عِشـناه أغنيةً ؟ ∴ فعانـقَ الدَّهـرُ فـى وُدٍّ أمانِينَـا
أ) التمنى. ب) الاستبطاء. ج) التحسُّر. د) التسوية.

٤) حتـى متى أنْـتَ فى لهوٍ وفـى لعِبٍ ∴ والمـوتُ نحـوَك يهْـوِى فاغـرًا فَـاهُ ؟
أ) الاستبطاء. ب) التقرير. ج) التشويق. د) التحسُّر.

٥) وفِيـمَ يكيـدُ بعضكُـم لبَعْـضٍ ∴ وتُبـدُون العـداوةَ والخِصامَـا ؟
أ) التحقير. ب) التوبيخ. ج) الإنكار. د) النفى.

٦) يا عاشقَ الأرضِ كيفَ النيلُ تهجرُه ؟ ∴ لا شـىْءَ - واللهِ - غيـرُ النيـلِ يُغْنِينَـا
أ) النفى. ب) التحقير. ج) التعجب. د) التشويق.

٧) مَـنْ للمحَافِل والجَحَافِلِ والسُّـرَى ؟ ∴ فقـدَتْ بفقْـدِكَ نيِّـرًا لا يطلـعُ
أ) التوبيخ. ب) التعظيم. ج) الإنكار. د) التمنى.

٨) يـا ويْلتَـاهُ أ يبْقَـى فـى جوانِحِـه ∴ فـؤادُه وهـو بالأطـلالِ مُرْتَهِـنُ ؟
أ) التقرير، والتوكيد. ب) العتاب، واللوم.
ج) النفى، والاستبعاد. د) التعجب، والإنكار.

٩) قال تعالى : ﴿ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ ﴾.
أ) النفى. ب) التوبيخ. ج) التمنى. د) الاستبطاء.

١٠) قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ﴾.
أ) التسوية. ب) الإنكار. ج) النفى. د) التحسُّر.

١١) قال تعالى : ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾.
أ) الاستبطاء. ب) التحقير. ج) التسوية. د) التقرير.

١٢) قال (ﷺ) : «أوَلَا أدلُّكم على شىْءٍ إذا فعلتُموهُ تحابَبْتُم ؟ أفْشُوا السَّلامَ بينَكم».
أ) التخيير. ب) التمنى. ج) التعجب. د) التشويق.

١٣) هَـلْ تَذْكُـرُونَ غَرِيبًـا عَـادَهُ شَـجنُ ∴ مِـنْ ذِكْـرِكُـمْ وجَفَـا أجْفَانَـهُ الوَسَـنُ ؟
أ) التمنى. ب) التقرير. ج) النفى. د) التعجب.

١٤) مـا لـى أُكتِّـمُ حُبًّـا قـدْ بَـرَى جَسَـدى ∴ وتَدَّعـى حُـبَّ سـيفِ الدولـةِ الأُمَـمُ ؟
أ) النفى. ب) التحسُّر. ج) التعجب. د) التوبيخ.

١٥) أَىُّ شَـىءٍ فِـى الغَـرْبِ قَـدْ بَهَـرَ النَّـا ∴ سَ جَمَـالًا ولـمْ يَكُـنْ مِنـهُ عِنـدِى ؟
أ) التقرير. ب) النفى. ج) التحسُّر. د) التحقير.

١٦) قال تعالى : ﴿ أَمِ ٱتَّخَذُوٓا۟ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ (٢١) ﴾.
أ) التعجب. ب) النفى. ج) التقرير. د) التحقير.

CamScanner

١٧ قال تعالى: ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾.

أ التسوية. ب التشويق. ج الإنكار. د الاستبطاء.

١٨ قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾ ﴾.

أ التعظيم. ب التقرير. ج التعجب. د التمنى.

١٩ يا دهرُ فِيمَ فجعتَنِى بحَلِيلَةٍ ؟ ∴ كانتْ خلاصةَ عُدَّتى وعَتادِى

أ التعجب. ب النفى. ج التحسُّر. د الإنكار.

٢٠ يقولُ لمَنْ يلْحَاه فى بذلِ مالِه ∴ أ أُنْفِقُ أيامى وأتْركُ مالِيَا ؟

أ الإنكار. ب التقرير. ج النفى. د التحسُّر.

٢١ من أيةِ الطرقِ يأتى مثلَك الكرمُ ∴ أينَ المحاجمُ يا كافورُ والجلَمُ ؟

أ النفى. ب التسوية. ج التعجب. د التحقير.

٢٢ يا بنةَ اليمّ ما أبوكِ بَخِيلٌ ∴ ما لَهُ مُولعًا بمَنْعٍ وحَبْسِ ؟

أ التقرير. ب النفى. ج التعجب. د التمنى.

٢٣ ألسْتُمْ خيرَ مَنْ ركبَ المَطَايَا ∴ وأنْدَى العالمين بُطونَ رَاح ؟

أ الإنكار. ب التوبيخ. ج النفى. د التقرير.

٢٤ إذا لم تَزُرْ أرضَ الخَصِيبِ ركابُنا ∴ فأىَّ فتًى بعدَ الخَصِيبِ تَزورُ ؟

أ النفى. ب التعظيم. ج التوبيخ. د التعجب.

٢٥ ومَنْ مثلَ كافورٍ إذا الخيلُ أحجَمتْ ؟ ∴ وكانَ قليلًا مَنْ يقولُ لها أقْدِمى

أ التقرير. ب التشويق. ج المدح. د الإنكار.

س٢ قال الشاعر:

فِيمَ التناحُرُ والخلائقُ إخوةٌ ∴ والعَيشُ حقٌّ للجميعِ مُباحُ ؟

والدهرُ سَمْحٌ والحياةُ خصيبةٌ ∴ والرزقُ جَمٌّ والبلادُ فِساحُ

١ نوع الخيال، وسر جماله فى قوله: «الحياة خصيبة» فى البيت الثانى:

أ تشبيه بليغ - التجسيد. ب استعارة مكنية - التجسيم.

ج استعارة تصريحية - التوضيح. د مجاز مرسل - الإيجاز والدقة.

٢ الغرض من الاستفهام فى البيت الأول:

أ التحسُّر. ب النفى. ج التوبيخ. د التسوية.

٤ التمنى

* هو طلب حدوث أمر محبوب لا يُرجَى حدوثه ؛ لسببين :

- لكونه مستحيلًا، مثل قوله تعالى : ﴿ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا ﴾.
- أو لكونه ممكنًا غير مطموع فى نيله، مثل قوله تعالى : ﴿ يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ ﴾،

* أدواته : • أصلية : (ليت).
• غير أصلية : (هل – لعل – لو).

* إذا كان الأمر المحبوب مِمَّا يتوقع حصوله، سُمِّى (الترجى) وليس (التمنى).

المتمنَّى قد يكون :

١ ممكنًا قريب الحدوث

تُستخدم فيه الأداتان : (هل – لعل)، مثل قوله تعالى :

- ﴿ فَهَلۡ إِلَىٰ خُرُوجٖ مِّن سَبِيلٖ ﴿١١﴾ ﴾.
- ﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ﴿١﴾ ﴾.

٢ نادر الحدوث

تُستخدم فيه الأداة : (لو)، مثل قوله تعالى : ﴿ فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

تدريب ٤ مجاب عنه

س١ ميِّز الغرض من أسلوب التمنى من بين البدائل التى تليه :

١) ولَّى الشبابُ حميدةً أيامُه ∴ لو كانَ ذلك يُشْترَى أو يرْجعُ

أ) الاستبعاد. ب) التحسُّر. جـ) التشوُّق. د) الدهشة.

٢) ألا ليتَ الشبابَ يعودُ يومًا ∴ فأُخبرَه بما فعلَ المشِيبُ

أ) الاستحالة. ب) التشوُّق. جـ) الدهشة. د) الاستعطاف.

٣) قال تعالى : ﴿ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ يَقُولُونَ هَلۡ إِلَىٰ مَرَدّٖ مِّن سَبِيلٖ ﴿٤٤﴾ ﴾.

أ) التوبيخ. ب) التشوُّق. جـ) الاستبعاد. د) الاستعطاف.

٤) قال تعالى : ﴿ فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

أ) النفى. ب) التوبيخ. جـ) الدهشة. د) الندم.

٥) قال تعالى : ﴿ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

أ) التشوُّق. ب) الدهشة. جـ) التحسُّر. د) الاستعطاف.

٦) قال تعالى : ﴿ يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ ﴾.

أ) النفى. ب) الندم. جـ) التوبيخ. د) الدهشة.

س٢ قال المتنبى معاتبًا سيف الدولة الحمدانى :

ما لِـى أُكَتِّـمُ حُبًّـا قَـدْ بَـرَى جَسَـدِى ∴ وَتَدَّعِـى حُـبَّ سَـيفِ الدولـةِ الأُمَـمُ

إنْ كـانَ يَجْمَعُنـا حُـبٌّ لِغُرَّتِـه ∴ فَلَيـتَ أنَّـا بِقَـدْرِ الحُـبِّ نَقْتَسِـمُ

(١) الغرض من التمنى فى البيت الثانى :

(أ) الاستبعاد. (ب) التشوُّق. (جـ) التحسُّر. (د) الدهشة.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «يجمعنا حب» فى البيت الثانى :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية.

(جـ) مجاز مرسل. (د) استعارة تصريحية.

٥ النداء

غرضه الحقيقى : طلب إقبال المخاطَب، أو انتباهه، وأدواته :

- للقريب : (الهمزة – أى). – للبعيد : (أيا – هيا).
- للقريب والبعيد : (يا). – للندبة(*) : (وا).

من الأغراض البلاغية للنداء

(١) الدعاء (إذا كان النداء من العبد إلى ربه)، مثل دعاء سيدنا زكريا (عليه السلام) ربه فى قوله تعالى :

﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾.

(٢) التعظيم (إذا كان النداء فيه إعلاء من شأن المُنادَى)، مثل قول فاروق شوشة معظِّمًا شأن شهداء الثورة :

بِاسْمِكُـمْ يَـا أَنْبَـلَ مَـنْ أَنْبَتَهُـمْ

هَـذَا الوَطَـنُ الغَالِـى مِـنْ أَبْنَـاءْ

(٣) الحث (إذا كان النداء فيه دفع تجاه فعل عملٍ ما)، مثل قول البارودى يحث المصريين على الثورة ضد ظلم الخديوى :

فيا قَوْمِ هُبُّـوا إنمـا العمـرُ فرصـةٌ ∴ وفى الدهـرِ طُـرقٌ جَمَّـةٌ ومنافـعُ

(٤) التنبيه (إذا كان النداء فيه لفت لنظر المُنادَى)، مثل قول سابق بن عبدالله البربرى منبهًا الخليفة عمر بن عبدالعزيز ليستمع إلى نصحه :

باسْمِ الَّذى أُنزِلَـتْ مِـنْ عِنـدِه السُّوَرُ ∴ والحَمـدُ للهِ أَمَّـا بَعْـدُ يـا عُمَـرُ

(٥) إظهار الحب مثل قول البهاء زهير مخاطبًا أهله وهو فى الغربة :

أَ سُكَّـانَ مِصْـرَ إنْ قَضَـى اللهُ بالنَّـوَى ∴ فَثَـمَّ عُهُـودٌ بَيْنَنَـا وَمَوَاثِـقُ

(*) الندبة هى نداء المتفجَّع عليه أو المتوجَّع منه.

⑥ **العتاب** مثل قول المتنبى معاتبًا سيف الدولة :

يا أعدلَ النـاسِ إلَّا فـى مُعاملتِـى ∴ فيـكَ الخصامُ وأنتَ الخَصْمُ والحَكَمُ

⑦ **الزجر** (إذا كان النداء فيه نهى للمُنادَى عن فعل شىء سيئ)،

مثل قول على الجارم زاجرًا قلبه :

يا قَلْبُ وَيْحَكَ مَا سَمِعْتَ لِنَاصِحٍ ∴ لَمَّا ارتَمَيْتَ وَلا اتَّقَيْتَ مَلامَا

⑧ **التحقير** (إذا كان النداء فيه تقليل من شأن المُنادَى)، مثل قول الفرزدق محقرًا من شأن جرير:

أُولئكَ آبائى فَجِئْنِى بِمِثْلِهِم ∴ إذَا جَمَعَتْنَا يا جَرِيرُ المَجَامِعُ

⑨ **التحسر** مثل قول ابن الرومى متحسرًا على وفاة ابنه :

مُحَمَّدُ، ما شَىءٌ تُوُهِّمَ سَلْوَةً ∴ لِقَلْبِى إلَّا زَادَ قَلْبِى مِنَ الْوَجْدِ

تدريب 5 مجاب عنه

س١ ميِّز الغرض من النداء من بين البدائل التى تليه :

① يا صاحِبَىَّ تقصَّيا نظرَيْكُما ∴ تريَا وجوهَ الأرضِ كيفَ تُصوَّرُ

(أ) العتاب. (ب) التعظيم. (جـ) التنبيه. (د) التحسُّر.

② يا رافعًا رايةَ الشُّورَى وحارسَها ∴ جزاكَ ربُّكَ خيرًا عن مُحبِّيها

(أ) التنبيه. (ب) التعظيم. (جـ) الزجر. (د) التمنى.

③ أيا جامعَ الدُّنيا لغيرِ بلاغةٍ ∴ لِمَنْ تجمعُ الدُّنيا وأنتَ تموتُ ؟

(أ) التنبيه. (ب) الحث. (جـ) الدعاء. (د) الزجر.

④ أيا قبرَ مَعْنٍ كيفَ واريْتَ جُودَه ∴ وقد كانَ منه البرُّ والبحْرُ مُتْرعَا ؟

(أ) التعظيم. (ب) التحسُّر. (جـ) الزجر. (د) التمنى.

⑤ قال تعالى : ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴿٢٤﴾﴾.

(أ) التحسُّر. (ب) التنبيه. (جـ) التعظيم. (د) الدعاء.

⑥ يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنا أنْ نفارقَهمْ ∴ وجدانُنَا كلَّ شىءٍ بَعدكُم عَدَمُ

(أ) الزجر. (ب) التحسُّر. (جـ) إظهار الحب. (د) التعظيم.

⑦ يَا دَارَ عَبْلَةَ بالجِواءِ تَكَلَّمى ∴ وَعِمِى صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِى

(أ) العتاب. (ب) التمنى. (جـ) التعظيم. (د) التنبيه.

⑧ يَا أَخِى أَيْنَ عَهْدُ ذاكَ الإخَاءِ ∴ أَيْنَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ صَفَاءِ ؟

(أ) العتاب. (ب) التحقير. (جـ) التحسُّر. (د) التمنى.

٩) أيا مَنْ عَاشَ فِى الدُّنيا طَويلًا ∴ وَأَفْنَى العُمْرَ فِى قِيلٍ وَقَالِ

Ⓐ السخرية. Ⓑ التعظيم. Ⓒ التنبيه. Ⓓ الحث.

١٠) أيا أرضَ الكنانةِ عِشْتِ ذُخرًا ∴ وحياكِ الإلهُ فأنتِ فخْرِى

Ⓐ التعظيم. Ⓑ التنبيه. Ⓒ العتاب. Ⓓ التحسُّر.

١١) ويكَ يا قبرُ صِرْتَ للفضلِ مثوًى ∴ لا يُسامَى وللنبوغ مَقِيلا

Ⓐ التنبيه. Ⓑ العتاب. Ⓒ الزجر. Ⓓ التعظيم.

١٢) أيها الطينُ لسْتَ أنْقَى وأسْمَى ∴ من ترابٍ تدوسُ أو تتوسَّدُ

Ⓐ الزجر. Ⓑ التحسُّر. Ⓒ التنبيه. Ⓓ التحقير.

١٣) يا ساكِنِى مِصْرَ لا واللهِ ما لكم ∴ شوقى الذى لذَّعتْ قلبى لواعجُه

Ⓐ التعظيم. Ⓑ الزجر. Ⓒ التمنى. Ⓓ إظهار الحب.

١٤) يا درةً نُزِعَتْ من تاجِ والدِها ∴ فأصبحتْ حِليةً فى تاجِ رضوانِ

Ⓐ التحقير. Ⓑ التحسُّر. Ⓒ التمنى. Ⓓ التنبيه.

١٥) يا أيُّها المُتحلِّى غيرَ شِيمَتِهِ ∴ ومن شمائلِه التبديلُ والملقُ

Ⓐ التنبيه. Ⓑ الحث. Ⓒ الذم. Ⓓ العتاب.

س٢ قال الشاعر إبراهيم ناجى :

سَألْتُكِ يا صَخرةَ المُلْتَقَى ∴ مَتَى يَجمعُ الدَّهرُ ما فَرَّقا ؟

فَيا صَخرةً جمعَتْ مُهجتَين ∴ أفَاءَا إلَى حُسْنِها المُنْتَقَى

١) المحسن اللفظى فى البيت الأول :

Ⓐ طباق. Ⓑ حسن تقسيم. Ⓒ تصريع. Ⓓ سجع.

٢) نوع الخيال، وسر جماله فى قوله : «يجمع الدهر» فى البيت الأول :

Ⓐ تشبيه بليغ - التوضيح. Ⓑ استعارة مكنية - التشخيص.

Ⓒ استعارة تصريحية - التوضيح. Ⓓ مجاز مرسل - الإيجاز والدقة.

٣) الغرض من النداء فى البيت الأول :

Ⓐ العتاب. Ⓑ التنبيه. Ⓒ التعظيم. Ⓓ الزجر.

ب الأساليب الإنشائية غير الطلبية

١ المدح، والذم

يكون بـ : - نِعْمَ ، بِئْسَ ، ساء ، طاب ، حبَّذا ، لا حبَّذا.
- كل فعل ثلاثى على وزن فَعُلَ مثل : (حَسُنَ - قَبُحَ ...).

مثل : • نِعْمَ خُلق المرء الحياء. • قوله تعالى : ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ﴾.

• فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ لأَنَّهُ ∴ صَبَاحٌ بِهِ زُرْقُ الأَسِنَّةِ أَنْجُمُ

٢ القَسَم

مثل : • قوله تعالى : ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾.

• لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بأهلِهَا ∴ وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

٣ التعجب

يكون بصيغتين : ما أَفعلَه ، أَفعِل به ،

مثل : • مَا أَجْمَلَ أَنْ نَحْيَا سُعَدَاء ∴ لا حِقْدَ يَسُودُ ولا بَغْضَاء

• قوله تعالى : ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾.

٤ الرجاء

يكون بـ : عسى ، حرى ، اخلولق ،

مثل : • قوله تعالى : ﴿وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى﴾.

• حرى العلم أن يفيد البلاد. • اخلولقت السماء أن تمطر.

٥ كم الخبرية

مثل : كَم وجُوهٍ مِثْلِ النَّهَارِ ضِيَاءً ∴ لِنُفُوسٍ كَاللَّيْلِ فِى الإِظْلَامِ

!!

هناك أسلوب آخر يُسمَّى (الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى)، وهو ما كان فيه الكلام خبريًّا فى لفظه لكن معناه إنشائى، ومن أغراضه :

① الدعاء : وهو الأكثر شيوعًا، مثل :

• يَا رَافِعًا رَايَةَ الشُّورَى وحَارِسَهَا ∴ جَزَاكَ رَبُّكَ خَيْرًا عَنْ مُحِبِّيهَا

• فَرَحْمَةُ اللهِ عَلَى شَاعِرٍ ∴ مَاتَ قَتِيلًا لِلأَمَانِى الطُّوَالِ

② التعظيم، مثل : «قال الله - عز وجل -».

③ الذم والتحقير، مثل : فَأَخْزَى اللَّهُ أَثْوَابًا عَلَيْهِ ∴ وَأَخْزَى اللَّهُ مَنْ تَحْتَ الثِّيَابِ

س١ ميِّز نوع الأسلوب فيما تحته خط من بين البدائل التي تليه :

١) بئسَ الليالي سهدْت من طَرَبٍ ∴ شوقًا إلى مَنْ يبيتُ يرقُدُها

أ) خبري.
ب) إنشائي غير طلبي.
ج) إنشائي طلبي.
د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

٢) فلا ضحكَ الواشون يا فوزُ بعدَكم ∴ ولا جَمُدتْ عينٌ جرَتْ بسكوبِ

أ) خبري.
ب) إنشائي غير طلبي.
ج) إنشائي طلبي.
د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

٣) ولي بيتٌ علا فلكَ الثُّريا ∴ تخِرُّ لعِظَمِ هيبَتِه البُيوتُ

أ) خبري.
ب) إنشائي غير طلبي.
ج) إنشائي طلبي.
د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

٤) ما أبعدَ العيبَ والنقصانَ عن شرفِي ∴ أنا الثُّريا وذانِ الشَّيْبُ والهَرمُ

أ) خبري.
ب) إنشائي غير طلبي.
ج) إنشائي طلبي.
د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

٥) أيُّهذا الشاكي وما بِكَ داءٌ ∴ كيفَ تغْدُو إذا غدوْتَ عليلَا

أ) خبري.
ب) إنشائي غير طلبي.
ج) إنشائي طلبي.
د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

٦) لَعمرُك ما بالأرضِ ضِيقٌ على امرئٍ ∴ سَرَى راغبًا أو راهبًا وهو يعقِلُ

أ) خبري.
ب) إنشائي غير طلبي.
ج) إنشائي طلبي.
د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

٧) فجَلِّ عن المظلومِ كلَّ ظُلامةٍ ∴ وقتْلَكَ نفوسُ الكاشحين المهالِكَا

أ) خبري.
ب) إنشائي غير طلبي.
ج) إنشائي طلبي.
د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

٨) وكم عاتبْتُ فيه النفسَ لومًا ∴ فإنْ عُوتِبْتُ راعنِيَ الملامُ

أ) خبري.
ب) إنشائي غير طلبي.
ج) إنشائي طلبي.
د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

٩) ألَا لَيْت ريعانَ الشَّبابِ جديدُ ∴ ودهرًا تولَّى يا بثينُ يعودُ

أ) خبري.
ب) إنشائي غير طلبي.
ج) إنشائي طلبي.
د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

١٠) عليْكَ سلامُ ربِّك في جِنانٍ ∴ مُخالِطُها نعيمٌ لا يَزُولُ

أ) خبرى.
ب) إنشائى غير طلبى.
ج) إنشائى طلبى.
د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

١١) سَئِمْتُ تَكالِيفَ الحَياةِ ومَنْ يَعِشْ ∴ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَمِ

أ) خبرى.
ب) إنشائى غير طلبى.
ج) إنشائى طلبى.
د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

١٢) عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إنْ منَعْتَه ∴ مِنَ الْيَوْمِ سُؤلًا أنْ يَكُونَ لَهُ غَدُ

أ) خبرى.
ب) إنشائى غير طلبى.
ج) إنشائى طلبى.
د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

١٣) ليتَ الملوكَ على الأقدارِ مُعطِيةٌ ∴ فلم يكنْ لدَنِيءٍ عندَها طمعُ

أ) خبرى.
ب) إنشائى غير طلبى.
ج) إنشائى طلبى.
د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

١٤) كَمْ تَشْتَكِي وَتَقُولُ إنَّكَ مُعْدَمُ ∴ وَالأَرْضُ مِلْكُكَ وَالسَّمَا وَالأَنْجُمُ

أ) خبرى.
ب) إنشائى غير طلبى.
ج) إنشائى طلبى.
د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

١٥) قال تعالى : ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ ﴾.

أ) خبرى.
ب) إنشائى غير طلبى.
ج) إنشائى طلبى.
د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

---

٢) قال شوقى مخاطبًا المصريين من منفاه :

يا سَاكِنِى مِصْرَ إنَّا لا نزالُ على ∴ عهدِ الوفاءِ وإن غِبْنَا مُقيمينا

هَلَّا بعثْتُم لنا من ماءِ نِيلكُم ∴ شيئًا نَبُلُّ به أحشاءَ صَادِينا

كُلُّ المناهلِ بعدَ النيلِ آسِنَةٌ ∴ ما أبعدَ النيلَ إلَّا عن أَمَانِينا !

١) الغرض من النداء فى البيت الأول :

أ) العتاب.
ب) التحسُّر.
ج) التنبيه.
د) إظهار الحب.

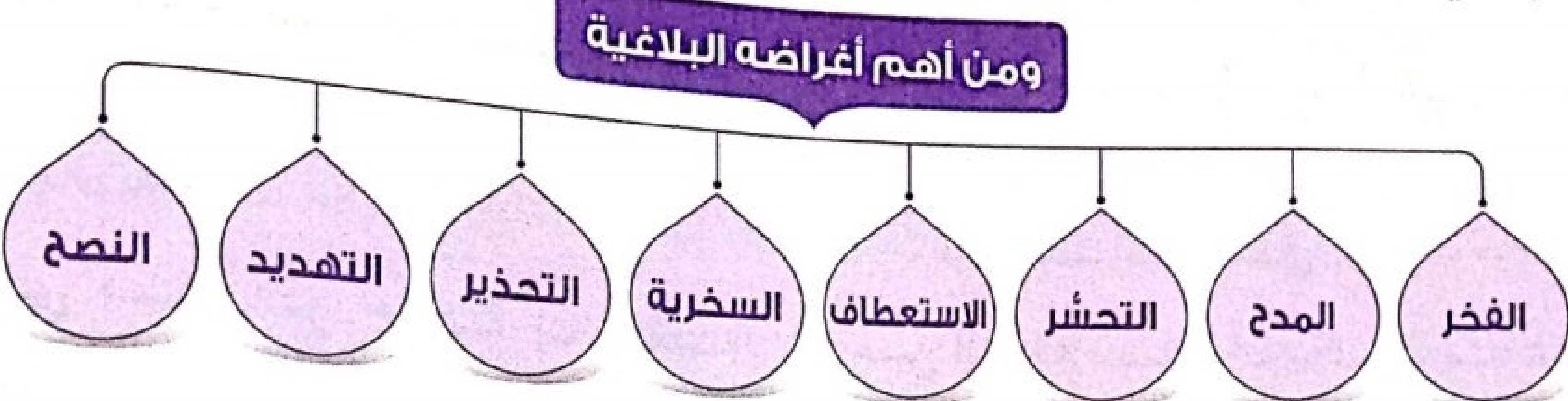
٢) التعبير الذى يمثل أسلوبًا إنشائيًا غير طلبى :

أ) لا نزال على عهد الوفاء.
ب) ما أبعد النيل.
ج) هلا بعثتم لنا من ماء نيلكم شيئًا.
د) كل المناهل بعد النيل آسنة.

٢ الأسلوب الخبرى

المعلم يشرح الدرس.

* أغراضه الحقيقية : لا تدخل فى نطاق البلاغة، وإنما هدفها إخبار السامع أو القارئ بشىء، مثل : المعلم يشرح الدرس.
* أغراضه البلاغية : تدخل فى نطاق البلاغة، وتفيد تقرير الغرض سواءٌ أكان فخرًا أم مدحًا أم غيرهما.



* وتتضح هذه الأغراض فيما يلى :

١ الفخــــر مثل قول المتنبى **مفتخرًا** بنفسه :

أَنَـا الـذِى نَظَــرَ الأَعْمَــى إِلـى أَدَبِــى ∴ وَأَسْمَــعَتْ كَلِمَاتِــى مَــنْ بِــهِ صَمَـمُ

٢ المــدح مثل قول أبى تمام **مادحًا** :

هُــو اليَــمُّ مِن أىِّ النَّواحــى أَتَيْـتَـه ∴ فَلُجَّتُــه المعــروفُ والجُــودُ سَاحِلُــه

٣ التحسُّــر مثل قول حسان بن ثابت **متحسِّرًا** على وفاة الرسول (ﷺ) :

ومَـا فَقَــدَ الماضُــونَ مِثْــلَ مُحمـدٍ ∴ ولَا مِثْلُــهُ حتَّــى القِيامَــةِ يُفْقَـدُ

٤ الاستعطـاف مثل قول كعب بن زهير **مستعطفًا** الرسول (ﷺ) أن يعفو عنه :

أُنْبِئْــتُ أنَّ رَسُــولَ اللهِ أَوْعَــدَنِــى ∴ والعَفْــوُ عِنْــدَ رَسُــولِ اللهِ مَــأْمُــولُ

٥ السخريــة مثل قول أبى الأسود الدؤلى **ساخرًا** مِمَّن يحاول إصلاح الناس وهو عاجز عن إصلاح نفسه :

وَأَرَاكَ تُصْلِــحُ بِالرَّشَــادِ عُقُولَنَــا ∴ أَبَــدًا وأَنْــتَ مِــنَ الرَّشَــادِ عَقِيــمُ

٦ التحذيــر مثل قول زهير بن أبى سلمى **محذِّرًا** مخاطبه من ارتكاب فعل يستوجب عليه الشتم :

وَمَــنْ يَجْعَــلِ المَعْــرُوفَ مِــنْ دُونِ عِرْضِهِ ∴ يَفِــرْهُ ومَــنْ لَا يَتَّــقِ الشَّتْــمَ يُشْتَــمِ

٧ التهديــد مثل قوله تعالى :

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾﴾.

٨ النصــح مثل قول حافظ إبراهيم ناصحًا بالأخذ برأى الجماعة :

رَأْىُ الجَمَاعَــةِ لا تَشْقَــى البِـلادُ بِـهِ ∴ رَغْـمَ الخِـلافِ ورأْىُ الفَـرْدِ يُشْـقِيها

١) ميِّز غرض الأساليب الخبرية الآتية من بين البدائل التي تليه :

١) إنَّ الحيــاةَ لَثوبٌ ســوف تخلعُه ∴ وكــلُّ ثــوبٍ إذا مــا رثَّ ينخَلِــعُ

أ) التحذير. ب) النصح. ج) السخرية. د) الاستعطاف.

٢) ومكارمِــى عــددُ النُّجــومِ ومنزِلــى ∴ مــأْوَى الكــرامِ ومَنْــزلُ الأضيــافِ

أ) النصح. ب) المدح. ج) الفخر. د) التحسُّر.

٣) أطالــتْ وقوفًا تــذرفُ العيــنُ جهدَها ∴ علــى طَلَــلِ القبــرِ الــذى فيــه أحمدُ

أ) الفخر. ب) الاستعطاف. ج) المدح. د) التحسُّر.

٤) ولــوْ وُزِنـــتْ حُلُــومُ بنــى نُميــرٍ ∴ علــى الميــزانِ مــا وزنـــتْ ذُبابَــا

أ) الاستعطاف. ب) التحسُّر. ج) التهديد. د) التحقير.

٥) ملــكٌ إذا مــا جــالَ فــى يــومِ اللِّقــا ∴ وقـــفَ العـــدوُّ مُحيَّـــرًا فى شَـــانِهِ

أ) الاستعطاف. ب) المدح. ج) التحذير. د) التحسُّر.

٦) قال تعالى : ﴿إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ﴾.

أ) المدح. ب) الترغيب. ج) الاستعطاف. د) السخرية.

٧) لِســانُ الــفَـتَــى نصـــفٌ ونصفٌ فــؤادُه ∴ فلــم يَبْــقَ إلَّا صــورةُ اللَّحْــمِ والــدمِ

أ) التحسُّر. ب) السخرية. ج) التحذير. د) النصح.

٨) إنَّ الفتَــى مِــن الرِّجَــالِ مُكَــرَّمٌ ∴ وَتَــراه يُرجَــى مَــا لَديــه وَيُرغَــبُ

أ) المدح. ب) الاستعطاف. ج) التهديد. د) التحذير.

٩) وَلَيْـــسَ بِعَامِـــرٍ بُنْيَـــانُ قَـــوْمٍ ∴ إذَا أَخْلَاقُهُـــمْ كَانَـــتْ خَرَابَـــا

أ) الفخر. ب) النصح. ج) التحسُّر. د) التشويق.

١٠) قال تعالى على لسان سيدنا زكريا (عليه السلام) : ﴿إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾.

أ) النصح. ب) الفخر. ج) التحذير. د) إظهار الضعف.

١١) وأراكَ تُصلِــحُ بالرَّشـــادِ عقولنَـــا ∴ أبـــدًا وأنـــتَ مـــن الرَّشـــادِ عَقِيـــمُ

أ) النصح. ب) الاستعطاف. ج) التحسُّر. د) التوبيخ.

(١٢) ذهـبَ الصِّبـا وتولَّـتِ الأيـامُ ∴ فعَلَـى الصِّبا وعلـى الزَّمـانِ سَـلامُ

ⓐ التحسُّر. ⓑ النصح.

ⓙ التحذير. ⓓ الاستعطاف.

(١٣) أرى كـلَّ ذى مُلْـكٍ إليـك مصيرُه ∴ كأنَّـك بحـرٌ والملـوكُ جـداولُ

ⓐ الفخر. ⓑ المدح.

ⓙ التهديد. ⓓ الترغيب.

(١٤) ومَنْ يجعلِ المعروفَ فى غيرِ أهلهِ ∴ يكـنْ حمـدهُ ذمًّـا عليْـهِ ويندَمِ

ⓐ الاستعطاف. ⓑ التحسُّر.

ⓙ النصح. ⓓ السخرية.

(١٥) هِمَّتـى همـةُ الملـوكِ ونفْسِـى ∴ نفـسُ حُـرٍّ ترى المذلَّـةَ عـارَا

ⓐ الاستعطاف. ⓑ الترغيب.

ⓙ المدح. ⓓ الفخر.

س٢ قال حافظ إبراهيم :

لـمْ يبـقَ شـىءٌ مـن الدنيَـا بأيدينَـا ∴ إلَّا بقيـةُ دمـعٍ فـى مَـآقينَـا

كُنَّـا قـلادةَ جِيـدِ الدَّهـرِ فانفرطَـتْ ∴ وفـى يميـنِ العُـلا كُنَّـا رَياحينَـا

(١) الغرض من الأسلوب الخبرى فى البيت الأول :

ⓐ الاستعطاف. ⓑ التحسُّر.

ⓙ المدح. ⓓ النصح.

(٢) نوع الصورة فى قوله : «كُنَّا قلادة جيد الدهر» فى البيت الثانى :

ⓐ تشبيه مجمل.

ⓑ كناية عن صفة.

ⓙ استعارة تصريحية.

ⓓ كناية عن موصوف.

الدرس ٢

أسلوب التوكيد

* **تمهيد :**

- يأتى الكلام خاليًا من التوكيد إذا كان السامع «مُصدِّقًا له»، ويُسمَّى هذا النوع «ابتدائيًا»،
  مثل : العلمُ نورٌ.
- يأتى الكلام مؤكَّدًا بأداة توكيد واحدة إذا كان السامع «شاكًّا فيه»، ويُسمَّى هذا النوع «طلبيًا»،
  مثل : إنَّ العلمَ نورٌ.
- يأتى الكلام مؤكَّدًا بأكثر من أداة توكيد إذا كان السامع «مُنكِرًا له»، ويُسمَّى هذا النوع «إنكاريًا»،
  مثل : والله إنَّ العلمَ لنورٌ.

أدوات التوكيد

- **إنَّ،**
  مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾.
- **أنَّ،**
  مثل : أُنْبِئْتُ أنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِى ∴ والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ
- **إنَّ ، واللام،**
  مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ ﴾.
- **لام الابتداء،**
  مثل قوله تعالى : ﴿ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾.
- **قد، والفعل الماضى،**
  مثل : تَرَيَا نَهَارًا مُشْمِسًا قَدْ شَابَهُ ∴ زَهْرُ الرُّبَا فكأنَّما هو مُقْمِرُ
- **لقد،**
  مثل : لقد أَنجزَت فيه المنايَا وعيدَها ∴ وأَخلفَتِ الآمالُ ما كانَ من وعدِ
- **نون التوكيد،**
  مثل : لا تَحْسَبَنَّ العِلمَ يَنفعُ وحدَه ∴ مَا لَمْ يُتَوَّجْ رَبُّهُ بِخَلاقِ
- **التوكيد اللفظى «التكرار»،**
  مثل قوله تعالى : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

- **التوكيد المعنوى،**

مثل قوله تعالى : ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ﴾.

- **المفعول المطلق المؤكد للفعل،**

مثل قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾﴾.

- **القسم،**

مثل : فَأُقْسِمُ مَا تَرْكِى عِتَابَكِ عَنْ قِلًى ∴ وَلكِنْ لِعِلْمِى أَنَّه غَيرُ نَافِعِ

- **القصر،** وله وسائل متعددة، هى :

- النفى والاستثناء، مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾.
- إنَّما، مثل :

فَيا قَومِ هُبُّوا إنما العمرُ فُرصةٌ ∴ وفِى الدَّهرِ طُرْقٌ جَمَّةٌ وَمَنَافِعُ

- العطف بـ (لكنْ - بل - لا)، مثل :

لَيسَ ارْتحالُكَ فى كَسْبِ الغِنَى سَفَرًا ∴ لَكِنْ مقامُكَ فى ضرٍّ هو السَّفَرُ

- تعريف طرفى الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)، مثل :

يَا أَعدلَ النَّاسِ إلَّا فِى مُعَامَلَتِى ∴ فِيكَ الخِصامُ وأنتَ الخَصْمُ والحَكَمُ

- تقديم ما حقه التأخير، مثل قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾.

- **الإطناب بالترادف،**

مثل : «سُبْحَانَهُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ».

- **حروف الجر الزائدة : «الباء - الكاف - من»،**

مثل : • ولستُ بِعَلَّامِ الغيوبِ وإنَّما ∴ أَرَى بِلِحاظِ الرأى ما هو وَاقِعُ

- قال تعالى : ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾.
- قال تعالى : ﴿مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۖ﴾.

- **بعض الألفاظ،** مثل : «حقًّا - صدقًا - يقينًا - لا ريب - لا شك - لا جدال - لا بُدَّ - لا مراء»،

مثل قوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ ﴾.

تطبيق

س ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) وإنِّـى لـحُـلْـوٌ تـعـتَـرِينـى مـرارةٌ ∴ وإنِّـى لـتـرَّاكٌ لِـمَـا لـم أُعَـوَّدِ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

(أ) التوكيد المعنوى. (ب) إنَّ، واللام. (جـ) المفعول المطلق. (د) القصر بالنفى والاستثناء.

(٢) ومـا المـالُ والأهلُـون إلا ودائـعُ ∴ ولا بُـدَّ يومًـا أن تـردَّ الوَدائِـعُ

وسيلة القصر فى البيت السابق :

(أ) النفى والاستثناء. (ب) تقديم ما حقه التأخير.

(جـ) تعريف طرفى الجملة. (د) العطف بـ «لا».

(٣) أنـتِ الحيـاةُ جمالُهـا وبهاؤُهـا ∴ لـولاكِ لـم ننعـم بهـا لـولاكِ

وسيلة القصر فى الشطر الأول :

(أ) النفى والاستثناء. (ب) تقديم ما حقه التأخير.

(جـ) تعريف طرفى الجملة. (د) الإطناب بالترادف.

(٤) والذِّكـرُ فيـه حيـاةٌ للقلـوبِ كَمَا ∴ يُحيِى البلادَ - إذا مـا ماتـتِ - المطَرُ

وسيلة القصر فى الشطر الثانى :

(أ) النفى والاستثناء. (ب) تقديم المفعول على الفاعل.

(جـ) تعريف طرفى الجملة. (د) تقديم الجار والمجرور على الفاعل.

(٥) قال تعالى : ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾﴾ .

وسيلة التوكيد فى الآية السابقة :

(أ) التوكيد اللفظى. (ب) التوكيد المعنوى. (جـ) حرف الجر الزائد. (د) المفعول المطلق.

(٦) قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾﴾ .

وسيلة التوكيد فى الآية السابقة :

(أ) التوكيد المعنوى. (ب) المفعول المطلق. (جـ) التوكيد اللفظى. (د) حرف الجر الزائد.

(٧) قال تعالى : ﴿إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا﴾ .

وسيلة التوكيد فى الآية السابقة :

(أ) المفعول المطلق. (ب) التوكيد المعنوى. (جـ) حرف الجر الزائد. (د) لام الابتداء.

(٨) لا تظلمنَّ إذا مـا كُنْـتَ مقتـدِرًا ∴ فالظلـمُ ترجـعُ عُقْبـاهُ إلـى النَّـدمِ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

أ) نون التوكيد.
ب) التوكيد اللفظى.
ج) حرف الجر الزائد.
د) التوكيد المعنوى.

(٩) إنِّـى لَمعتـذرٌ إليـك مـن الـذى ∴ أسـديْتُ إذْ أنـا فـى الضـلالِ أهِيـمُ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

أ) التوكيد المعنوى.
ب) المفعول المطلق.
ج) إنَّ، واللام.
د) الإطناب بالترادف.

(١٠) الشـجاعُ الشـجاعُ عِنْدِى مَـنْ أمْـ ∴ ـسَـى يُغنِّـى والدَّمـعُ فـى الأجفـانِ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

أ) التوكيد المعنوى.
ب) حرف الجر الزائد.
ج) المفعول المطلق.
د) التوكيد اللفظى.

(١١) مـا جِئْتُ بابَـك مادحًا بـلْ داعيًا ∴ ومـن المديـحِ تضـرُّعٌ وثنـاءُ

وسيلة القصر فى البيت السابق :

أ) النفى والاستثناء.
ب) تعريف طرفى الجملة.
ج) العطف بـ «بل».
د) تقديم ما حقه التأخير.

(١٢) نـورًا أضـاءَ علـى البريـةِ كلِّها ∴ مَـنْ يُهْـدَ للنُّـورِ المُبـاركِ يهْتَـدِ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

أ) حرف الجر الزائد. ب) التوكيد المعنوى. ج) التوكيد اللفظى. د) الإطناب بالتكرار.

(١٣) لا تحسـبنَّ العلـمَ ينفـعُ وحـدَه ∴ ما لـمْ يُتـوَّجِ ربُّـه بخـلاقِ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

أ) نون التوكيد. ب) المفعول المطلق. ج) حرف الجر الزائد. د) لام الابتداء.

(١٤) ولسْـتُ بفاضـحٍ للصَّحْبِ سِـرًا ∴ إذا مـا ضامَهـم ريْـبُ الزَّمـانِ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

أ) نون التوكيد. ب) لام الابتداء. ج) حرف الجر الزائد. د) المفعول المطلق.

(١٥) ولقـد ذكرتُـكِ والنَّهـارُ مُودِّعٌ ∴ والقلـبُ بيـنَ مهابـةٍ ورجـاءِ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

أ) لام الابتداء.
ب) المفعول المطلق.
ج) لقد.
د) التوكيد اللفظى.

السؤال	كيفية الإجابة عنه
▫ استخرج : (صورة بلاغية – صورة بيانية – لونًا بيانيًا – صورة خيالية – لونًا خياليًا)، وبيِّن سر جمالها.	ابحث عن : (تشبيه – استعارة – كناية – مجاز مرسل)، ثم اذكر سر جمال الصورة التى تأتى بها.
▫ استخرج : (محسنًا بديعيًا – لونًا بديعيًا)، وبيِّن أثره.	ابحث عن : (جناس – التفات – تصريع – حُسن تقسيم – سجع – ازدواج – طباق – مقابلة – تورية)، ثم اذكر أثر المحسن البديعى الذى تأتى به.
▫ استخرج : أسلوب قصر، وبيِّن وسيلته، وغرضه.	ابحث عن جملة : • تشتمل على النفى والاستثناء. • تشتمل على حروف العطف : (لكِنْ – بل – لا). • تبدأ بـ : (إنَّما). • بها تقديم ما حقُّه التأخير. • اسمية جاء فيها (المبتدأ – الخبر) معرفة، ثم اذكر غرضه، وهو التخصيص والتوكيد.
▫ استخرج : أسلوبًا إنشائيًا، وبيِّن نوعه، وغرضه.	ابحث عن : (أمر – نهى – استفهام – نداء – تمنٍّ)، ثم اذكر غرضه البلاغى.
▫ استخرج : أسلوبًا خبريًا، وبيِّن غرضه البلاغى.	ابحث عن أى أسلوب غير الأساليب الإنشائية السابقة، ثم اذكر غرضه، وهو التقرير والتأكيد.
▫ علل : استخدم الشاعر الأسلوب الإنشائى.	لإثارة الذهن، وجذب الانتباه.
▫ علل : استخدم الشاعر الأسلوب الخبرى.	ليؤكد أن فِكَره حقائق ثابتة لا تقبل الشك.
▫ علل : تنويع الشاعر بين الخبر والإنشاء.	لتأكيد الفكرة، وإثارة الذهن وجذب الانتباه، ودفع الملل عن القارئ.

س١ قال أبو القاسم الشابى :

عِـشْ بالشُّعور، وللشُّعورِ، فإنَّما ∴ دنيـاكَ كـونُ عـواطفٍ وشـعورِ
شِـيدَتْ على العطْفِ العميقِ، وإنَّها ∴ لتجفُّ لو شِيدتْ على التفكيرِ
واجعلْ شُعورَكَ فى الطَّبيعةِ قَائدًا ∴ فهو الخبيرُ بتِيهها المسْحورِ
حتَّى تعانقَه الحياةُ، ويرتوى ∴ من ثغْرِها المتأجِّجِ، المسجورِ(*)

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «اجعل شعورك ... قائدًا» فى البيت الثالث :
Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ مجاز مرسل.

(٢) «عش بالشعور» فى البيت الأول أمر غرضه :
Ⓐ التشويق. Ⓑ الدعاء. Ⓒ النصح. Ⓓ التمنى.

(٣) فى البيت الثانى إيجاز بحذف :
Ⓐ شبه الجملة. Ⓑ الفعل. Ⓒ المبتدأ. Ⓓ الفاعل.

(٤) فى البيت الأول إطناب بـ :
Ⓐ الترادف. Ⓑ التفسير. Ⓒ التفصيل. Ⓓ التذييل.

(٥) التركيب الذى يمثل أسلوب توكيد :
Ⓐ إنها لتجف. Ⓑ عش بالشعور.
Ⓒ شيدت على العطف العميق. Ⓓ يرتوى من ثغرها المتأجج.

(٦) وسيلة القصر فى الشطر الثانى من البيت الثالث :
Ⓐ تعريف طرفى الجملة. Ⓑ النفى والاستثناء.
Ⓒ تقديم ما حقه التأخير. Ⓓ استخدام «إنَّما».

س٢ قال على بن أبى طالب (رضى الله عنه) :

وَرُبَّ أَخٍ وَفَيْتُ لـهُ بحقٍّ ∴ ولكن لا يدومُ لـه وفاءُ
سَيُغْنِينِى الذى أَغْنَاهُ عَنِّى ∴ فَلاَ فَقْرٌ يَدُومُ وَلا ثَرَاءُ
وَكُلُّ مَوَدَّةٍ للهِ تَصْفُو ∴ وَلاَ يَصْفُو مَعَ الفِسْقِ الإِخَاءُ
ولَيْسَ بِدَائِمٍ أَبَدًا نعِيمٌ ∴ كَذاكَ البُؤْسُ لَيْسَ لـهُ بَقَاءُ

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الثانى :
Ⓐ جناس. Ⓑ طباق سلب. Ⓒ طباق إيجاب. Ⓓ حسن تقسيم.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «مودة تصفو» فى البيت الثالث :
Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ مجاز مرسل.

(*) المسجور: المتَّقد، والمشتعل.

(٣) نوع الأسلوب فى قوله : «لا يدوم له وفاء» فى البيت الأول :

أ) خبرى.
ب) إنشائى طلبى.
جـ) إنشائى غير طلبى.
د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٤) فى الشطر الثانى من البيت الثانى إيجاز بحذف :

أ) المبتدأ.
ب) الفعل.
جـ) أداة النداء.
د) المفعول به.

(٥) أداة التوكيد فى الشطر الأول من البيت الأخير:

أ) التوكيد اللفظى.
ب) المفعول المطلق.
جـ) التوكيد المعنوى.
د) حرف الجر الزائد.

س٣ قال حافظ إبراهيم يرثى الشاعر إسماعيل صبرى :

سكَنَ الظلامُ وباتَ قلبُك يخْفِقُ ∴ وسَطَا على جنبَيْك همٌّ مُقلقُ
ما للقوافِى أنكَرَتْك ولم تكُنْ ∴ لكسادِها فى غير سوقِكَ تَنْفُقُ ؟
ما للبيانِ بغيرِ بابِكَ واقفًا ∴ يبكى ويُعجِلُه البكاءُ فيَشْرَقُ
صبرِى استثرْتَ دفائنِى وهزَزْتنِى ∴ وأريتَنِى الإبداعَ كيفَ يُنسَّقُ

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :

أ) جناس، وحسن تقسيم.
ب) حسن تقسيم، وسجع.
جـ) تصريع، وطباق.
د) طباق، وسجع.

(٢) التعبير الذى يمثل استعارة مكنية :

أ) بات قلبك يخفق.
ب) كيف ينسق.
جـ) للبيان واقفًا يبكى.
د) سكن الظلام.

(٣) نوع الأسلوب فى قوله : «صبرى» فى البيت الأخير:

أ) إنشائى طلبى.
ب) إنشائى غير طلبى.
جـ) خبرى.
د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٤) فى البيت الثالث أسلوب قصر وسيلته :

أ) تقديم ما حقه التأخير.
ب) العطف بـ «لا».
جـ) تعريف طرفى الجملة.
د) إنَّما.

(٥) الغرض من الاستفهام فى البيت الثانى إظهار:

أ) الالتماس، والنصح.
ب) الشوق، والحب.
جـ) الحيرة، والتعجب.
د) الاستعطاف، والرجاء.

(٦) نوع الأسلوب فى قوله : «وأريتنى الإبداع كيف يُنسَّق» فى البيت الأخير:

أ) خبرى.
ب) إنشائى طلبى.
جـ) إنشائى غير طلبى.
د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٧) علاقة المجاز المرسل فى كلمة «القوافى» فى البيت الثانى :

أ) الكلية.
ب) الجزئية.
جـ) الحالِّية.
د) السببية.

س٤ قال الجواهرى :

يـا حـارسَ الوطـنِ المرهـوبِ جانبُـه ∴ عليـه ممـا بنـى تاريخُـه رَصَـدُ
وراكـزَ الرايـةِ الخضـراءِ خافقـةً ∴ علـى الصفـوفِ زهاهَـا العـدُّ والعـددُ
مـا أعظـمَ الشـعبَ يرْمِـى عـن كواهِلـه ∴ عـبْءَ الخـلافِ لـدى البَلْـوَى ويتَّحدُ
إن الطغـاةَ إذا لايَنْتَهُـم بطَـرُوا ∴ مثـلُ الصغـارِ إذا دلَّلْتَهـم فسَـدُوا

(١) نوع التشبيه فى البيت الرابع :
(أ) بليغ. (ب) مجمل. (جـ) تمثيل. (د) ضمنى.

(٢) الغرض من النداء فى البيت الأول :
(أ) التعظيم. (ب) التنبيه. (جـ) العتاب. (د) التعجب.

(٣) فى البيت الأخير إطناب بـ :
(أ) الاعتراض. (ب) الترادف. (جـ) ذكر الخاص بعد العام. (د) التكرار.

(٤) نوع الأسلوب فى قوله : «ما أعظم الشعب» فى البيت الثالث :
(أ) خبرى. (ب) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.
(جـ) إنشائى طلبى. (د) إنشائى غير طلبى.

(٥) فى البيت الثانى إيجاز بحذف :
(أ) المبتدأ. (ب) الفعل. (جـ) حرف النداء. (د) الخبر.

(٦) التركيب الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :
(أ) حارس الوطن المرهوب. (ب) زهاها العدُّ. (جـ) راكز الراية الخضراء. (د) عبء الخلاف.

س٥ قال على الجارم :

طريـقُ العُـلا وَعْـرٌ مطِيَّتُـه الجِدُّ ∴ وهـل يعْتَلِي من غيـرِه البطـلُ الفردُ ؟
سـئِمْتُ حياتِـى بـيَن قـومٍ فضائِلـى ∴ لديْهِـم يُغطِّيهـا التدابـرُ والحقـدُ
إذا كـانَ عيْبِـى بينَهـم أنَّنـى فتًـى ∴ صغيـرٌ وشـعْرِى بالشَّبِيبةِ مُسْـوَدُّ
فمهـلًا أنـا النَّجْـمُ الـذى يُبصِرُونـه ∴ صغيـرًا ويُخفِـى قـدرَه عنهـمُ الْبُعْدُ
تمـدُّ المَعالِـي نحـوَ مجـدِى رقابَهـا ∴ وجُـذَّتْ إذا كانـتْ لغيـرِى تمتـدُّ

(١) مصدر الموسيقى فى البيت الأول :
(أ) الجناس. (ب) السجع. (جـ) التصريع. (د) حسن التقسيم.

(٢) التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :
(أ) مطيته الجد. (ب) تمد المعالى رقابها. (جـ) يغطيها التدابر. (د) يخفى قدره البعد.

(٣) سر الجمال فى قوله : «طريق العلا» فى البيت الأول :
(أ) التشخيص. (ب) التجسيد. (جـ) التوضيح. (د) التوكيد.

(٤) الغرض من الاستفهام فى البيت الأول :

أ) التقرير.　ب) التوبيخ.　ج) التحسُّر.　د) النفى.

(٥) فى الشطر الثانى من البيت الأخير إيجاز بحذف :

أ) الجار والمجرور.　ب) الفاعل.　ج) المضاف إليه.　د) المفعول به.

(٦) وسيلة القصر فى الشطر الأول من البيت الرابع :

أ) النفى والاستثناء.　ب) تعريف طرفى الجملة.

ج) تقديم ما حقه التأخير.　د) استخدام «إنَّما».

(٧) الغرض من الأسلوب الخبرى فى البيت الأخير :

أ) المدح.　ب) التهديد.　ج) السخرية.　د) الفخر.

س٦ قال إسماعيل صبرى :

رَبِّ هَبْ لى هُدًى وأطلِقْ لسانِى ∴ وأنِرْ خاطرى وثبِّتْ جنانِى

مُلْهِمَ النفس بالتُّقَى خيرَ مسرى ∴ لمفازاتِ نورِك الرَّبانِى

أنْتَ قصْدى وغايتِى ورَجائِى ∴ مالكَ المُلكِ مبدعَ الأكْوانِ

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :

أ) جناس تام، وطباق.　ب) طباق، وازدواج.

ج) ازدواج، وتصريع.　د) تصريع، وحسن تقسيم.

(٢) الأمر فى «أطلق لسانى وأنر خاطرى» فى البيت الأول غرضه :

أ) الالتماس.　ب) الدعاء.　ج) التمنى.　د) إظهار الحب.

(٣) «ملهم النفس» فى البيت الثانى أسلوب :

أ) إنشائى طلبى.　ب) إنشائى غير طلبى.

ج) خبرى.　د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٤) فى البيت الثالث إطناب بـ :

أ) التكرار.　ب) الاعتراض.　ج) الترادف.　د) التذييل.

(٥) فى الشطر الثانى من البيت الثالث إيجاز بحذف :

أ) المبتدأ.　ب) الفعل.　ج) أداة النداء.　د) المفعول به.

(٦) وسيلة القصر فى الشطر الأول من البيت الثالث :

أ) النفى والاستثناء.　ب) تعريف طرفى الجملة.

ج) تقديم الخبر على المبتدأ.　د) تقديم المفعول على الفاعل.

(٧) نوع الأسلوب، وغرضه فى قوله : «ربِّ» فى البيت الأول :

أ) خبرى – تقرير الاستعطاف.　ب) إنشائى غير طلبى – التوسل.

ج) إنشائى طلبى – الدعاء.　د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى – الدعاء.

س٧ قال عبد الرحيم محمود :

وما العيش - لا عِشْتُ - إنْ لم أكُنْ ∴ مَخُوفَ الجَنَابِ حَرامَ الحِمَى

أخوفًا وعندى تَهُونُ الحياةُ ∴ وذلًّا وإنِّى لربُّ الإِبَا[1] ؟

بقلبى سأرْمِى وجوهَ العِدَاة ∴ فقلبى حديدٌ ونارى لَظَى[2]

وأحْمِى حيَاضِى[3] بحدِّ الحسامِ ∴ فيعلمُ قومِى أنِّى الفتَى

(١) نوع المحسن البديعى فى الشطر الثانى من البيت الثالث :

(أ) جناس تام. (ب) جناس ناقص. (ج) طباق. (د) حسن تقسيم.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «قلبى حديد» فى البيت الثالث :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

(٣) نوع الأسلوب فى قوله : «لا عشت» فى البيت الأول :

(أ) إنشائى طلبى. (ب) خبرى.

(ج) إنشائى غير طلبى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٤) فى البيت الثانى إيجاز بحذف :

(أ) المبتدأ. (ب) الفعل. (ج) المفعول به. (د) الفاعل.

(٥) غرض الاستفهام فى البيت الثانى :

(أ) التحذير، والتهديد. (ب) التقرير، والتوكيد.

(ج) التعجب، والاستنكار. (د) التوبيخ، واللوم.

(٦) وسيلة القصر فى قوله : «أنى الفتى» فى البيت الأخير:

(أ) النفى والاستثناء. (ب) تعريف طرفى الجملة.

(ج) تقديم ما حقه التأخير. (د) تقديم المفعول على الفاعل.

س٨ قال الشابى :

طَهَّرْتُ فى نورِ الجمالِ مشاعِرى ∴ ولقيتُ فى دنيا الخيالِ سَلامى

ونسيتُ دنيا النَّاس؛ فهى سخافةٌ ∴ سَكْرَى من الأَوهامِ والآثامِ

وَقَبَسْتُ من عَطْفِ الوجود وحُبِّه ∴ وجمالِه قَبَسًا، أضاءَ ظلامِى

فرأيتُ ألوانَ الحياةِ نضيرةً ∴ كنضارةِ الزَّهرِ الجميلِ النَّامِى

فاخلعْ مُسُوحَ[4] الحزنِ تحتَ ظِلالِهِ ∴ والبسْ رِدَاءَ الشِّعرِ والأَحْلامِ

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :

(أ) جناس. (ب) طباق. (ج) تصريع. (د) حسن تقسيم.

(١)الإبا العزة، والكرامة.	(٢)لظى نار شديدة.	(٣)حياضى المراد : أرضى.	(٤)مُسُوح ثياب.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «رداء الشعر» فى البيت الأخير :

أ) تشبيه مجمل. ب) تشبيه بليغ. ج) استعارة مكنية. د) استعارة تصريحية.

(٣) يغلب على الأبيات استخدام الأسلوب :

أ) الخبرى. ب) الإنشائى الطلبى.
ج) الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى. د) الإنشائى غير الطلبى.

(٤) الغرض من الإنشاء فى البيت الأخير :

أ) التنبيه. ب) التوبيخ. ج) النصح. د) الاستعطاف.

(٥) التركيب الذى يمثل استعارة تصريحية :

أ) عطف الوجود. ب) أضاء ظلامى. ج) مسوح الحزن. د) طهرت مشاعرى.

(٦) القيمة الفنية للتشبيه فى البيت الرابع :

أ) إظهار تمازج عناصر الطبيعة. ب) بيان الطُّهر ونقاء السريرة.
ج) الإشارة إلى جمال تفتُّح الأزهار. د) السخرية من أزمات الحياة وصعابها.

س٩ قال الجواهرى :

فلسطيـنُ سـلامُ اللهِ يسْـرى ∴ علـى تـلكَ المشـارفِ[1] والبِطَـاحِ[2]
رأيتُـكِ مـن خـلالِ الفجـرِ يُلقـى ∴ علـى خُضْـرِ الرُّبَـى أحْلَـى وِشـاحِ
وعـيْنُ الفجـرِ تَـذْرى الدمـعَ طـلًّا ∴ وتمْسَـحُـه بمِنْـديـلِ الصَّبَـاحِ
سـلامًا للعُكـوفِ علـى التيـاحِى[3] ∴ وشوقًـا للظِّمـاءِ إلـى ارتيـاحِ

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأخير:

أ) جناس تام. ب) تصريع. ج) التفات. د) جناس ناقص.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «وعين الفجر تذرى» فى البيت الثالث :

أ) تشبيه بليغ. ب) استعارة مكنية. ج) تشبيه مجمل. د) مجاز مرسل.

(٣) غرض النداء فى قوله : «فلسطين» فى البيت الأول :

أ) التنبيه. ب) التعظيم. ج) العتاب. د) التحسُّر.

(٤) فى البيت الأخير إيجاز بحذف :

أ) الفعل. ب) شبه الجملة. ج) المبتدأ. د) الفاعل.

(٥) نوع الأسلوب فى قوله : «سلام الله يسرى» فى البيت الأول :

أ) خبرى. ب) إنشائى غير طلبى.
ج) إنشائى طلبى. د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٦) وسيلة القصر فى البيت الثانى :

أ) النفى والاستثناء. ب) تعريف طرفى الجملة.
ج) تقديم ما حقه التأخير. د) العطف.

(١) المشارف: الضواحى. (٢) البطاح: النواحى. (٣) التياحى: شدة الشوق، والعطش.

لـــهُ خلـــقٌ نـهـى القــرآنُ عــنهُ ∴ وذَاكَ عَطـــاؤُهُ السَّـــرَفُ البِـذارُ
ولَــمْ يَــكُ مـــنْه إضْـرَارٌ ولـكـنْ ∴ تمـــادتْ فـى سجيَّتِـهـا[1] البحـارُ
رفعـــتُ كـواعــبَ الأشعـــارِ فيـــهِ ∴ كـمـا رُفِــعتْ لِنـاظــرها المـنارُ
حـليمٌ والحـفيظـــةُ[2] منـــه طـبـعٌ ∴ وأىُّ النـــارِ لـيـــسَ لهـا شـرارُ ؟

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأخير:
(أ) حسن تقسيم. (ب) جناس. (ج) طباق. (د) تورية.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثانى :
(أ) بليغ. (ب) مجمل. (ج) تمثيل. (د) ضمنى.

(٣) الغرض من الاستفهام فى قوله : «وأى النارليس لها شرار؟» فى البيت الأخير :
(أ) العتاب. (ب) التعجب. (ج) التقرير. (د) النفى.

(٤) فى قوله : «وأى النارليس لها شرار» فى البيت الأخير إطناب بـ :
(أ) الاعتراض. (ب) الترادف. (ج) التذييل. (د) التكرار.

(٥) وسيلة القصر فى قوله : «كما رُفعت لناظرها المنار» فى البيت الثالث :
(أ) تعريف طرفى الجملة. (ب) تقديم المفعول على الفاعل.
(ج) تقديم الجار والمجرور على نائب الفاعل. (د) النفى والاستثناء.

(٦) فى البيت الأخير إيجاز بحذف :
(أ) الفعل. (ب) أداة النداء. (ج) المبتدأ. (د) المفعول به.

١١ قال فاروق جويدة :

آمـــنْتُ بـالإنـســـانِ عـــمرِى كلَّـــه ∴ ورسمْتُـــه تـــاجًا عـــلى أبيـاتِـى
هـــو سيِّـــدُ الـدنـــيا وفـــجرُ زمانِها ∴ ســـرُّ الإلـــهِ وأقـــدسُ الـغــايـاتِ
هـــو إنْ سَـــمَا يغـــدُو كنجـــمٍ مبهـــرٍ ∴ وإذا هَـــوَى يـنْـــحطُّ كـالحـشـــراتِ
هـــل يســـتوِى صبـــحٌ أضـــاءَ طريقَنـــا ∴ وظـــلامُ لـيـــلٍ مـــرَّ باللَّـعَـنَـاتِ ؟
أيقنْـــتُ أنَّ الشِّـــعرَ شـــاطئُ رحلتِـــى ∴ وبـأنَّـــه عنـــدَ الـهـلاكِ نجـاتِـــى

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الثالث :
(أ) حسن تقسيم. (ب) جناس.
(ج) مقابلة. (د) التفات.

(١) سجيتها: طبيعتها. (٢) الحفيظة: الغضب.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «صبح» فى البيت الرابع :

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ تشبيه.

(٣) الغرض من الاستفهام فى البيت الرابع :

Ⓐ النفى. Ⓑ التعجب. Ⓒ التقرير. Ⓓ التحقير.

(٤) أداة التوكيد المستخدمة فى البيت الأول :

Ⓐ التوكيد اللفظى. Ⓑ التوكيد المعنوى. Ⓒ المفعول المطلق. Ⓓ القسم.

(٥) نوع الخيال، وقيمته فى قوله : «رسمته تاجًا» فى البيت الأول :

Ⓐ استعارة مكنية، توحى بجمال الأبيات. Ⓑ تشبيه بليغ، يوحى بعلو قدر الإنسان.

Ⓒ تشبيه بليغ، يوحى بوضوح أبيات شعره. Ⓓ استعارة مكنية، توحى بجمال هيئة الإنسان.

س١٢ قال الجواهرى متحدثًا عن الشهيد :

يـا نـائمًـا والمـوتُ مـلءُ جُفـونِـه ∴ أعلمـتَ مَـن فارقـتَ كيـف ينـام ؟

وملائـمًا بيـدِ المَنـونِ جِراحَـه ∴ جُـرحَ المُقـيمِ علـيكَ لا يلتـام

قـدْ كنـتَ تقـدِرُ أن تُظلَّك بهجةٌ ∴ ونَضـارةٌ، لا ظُلـمـةٌ ورَغـام

أو أنْ يـرِفَّ عليـك فـى رَيْعانِـهِ ∴ هـذا الربيـعُ -كوَجهِـك- البسَّام

لـو شِـئْتَ أعطتْـكَ الحيـاةُ زِمامَهـا ∴ ولهـا علـى كَـفِّ الشباب ذِمَام(*)

(١) غرض النداء فى البيت الأول :

Ⓐ التعجب، والاستنكار. Ⓑ التعظيم، والمدح.

Ⓒ الزجر، والتوبيخ. Ⓓ الحزن، والتحسُّر.

(٢) نوع المحسن البديعى فى البيت الأخير:

Ⓐ حسن تقسيم. Ⓑ طباق. Ⓒ جناس تام. Ⓓ جناس ناقص.

(٣) نوع الصورة البيانية فى قوله : «أعطتك الحياة» فى البيت الأخير:

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ تشبيه. Ⓓ مجاز مرسل.

(٤) نوع الأسلوب فى قوله : «أ علمت مَن فارقت كيف ينام ؟» فى البيت الأول :

Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى طلبى.

Ⓒ إنشائى غير طلبى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٥) وسيلة القصر فى البيت الثالث :

Ⓐ النفى والاستثناء. Ⓑ العطف بـ «لا».

Ⓒ تعريف طرفى الجملة. Ⓓ تقديم ما حقه التأخير.

(٦) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «جفونه» فى البيت الأول :

Ⓐ السببية. Ⓑ المسببية. Ⓒ الكلية. Ⓓ الجزئية.

(*) ذمام : عهد، وأمان.

أَ أَرْحَلُ عن مِصْرَ وطِيبِ نعيمِها ∴ فأىُّ مكانٍ بعدَها لِىَ شائِقُ ؟
وكيف وقدْ أضْحَتْ من الحُسْنِ جنةً ∴ زرابيُّها مبثوثةٌ والنَّمارِقُ ؟
وإخوانُ صِدقٍ يجمعُ الفضلُ شَملَهُمُ ∴ مجالسُهم مِمَّا حَوَوْهُ حدائِقُ
أ سكانَ مِصْرَ إنْ قَضَى اللهُ بالنَّوى ∴ فثَمَّ عهودٌ بينَنا ومَواثِقُ
فلا تذْكُروها للنَّسيمِ فإنَّه ∴ لأمثالِها من نفحةِ الرَّوضِ سَارِقُ

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «يجمع الفضل شملهم» فى البيت الثالث :
أ) تشبيه بليغ. ب) كناية عن موصوف. ج) تشبيه مجمل. د) كناية عن نسبة.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «الروض» فى البيت الأخير:
أ) الحالِّية. ب) الجزئية. ج) المحلية. د) المسببية.

(٣) الغرض من الاستفهام فى الشطر الثانى من البيت الأول :
أ) التعجب. ب) النفى. ج) التقرير. د) اللوم.

(٤) فى البيت الرابع إطناب بـ :
أ) التذييل. ب) التعليل. ج) التوضيح. د) الترادف.

(٥) الغرض من الاستفهام فى البيت الثانى :
أ) التوبيخ. ب) التشويق. ج) التعجب. د) التمنى.

(٦) التركيب الذى يمثل استعارة مكنية :
أ) أضحت من الحسن جنة. ب) فإنه سارق.
ج) مجالسهم حدائق. د) لأمثالها من نفحة الروض.

(٧) الغرض من النداء فى البيت الرابع :
أ) العتاب. ب) التعظيم. ج) التنبيه. د) إظهار الحب.

(٨) وسيلة القصر فى البيت الأخير:
أ) النفى والاستثناء. ب) استخدام «إنَّما».
ج) تقديم ما حقه التأخير. د) تعريف طرفى الجملة.

١٤ قال خليل مطران :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :

أ) ازدواج، وتصريع. ب) تورية، وجناس. ج) طباق، وتصريع. د) سجع، وطباق.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «قلبى باكٍ» فى البيت الثانى :

أ) استعارة مكنية. ب) استعارة تصريحية. ج) تشبيه بليغ. د) تشبيه مجمل.

(٣) الغرض من الأمر فى البيت الثالث :

أ) النصح. ب) التمنى. ج) التشويق. د) الحسرة.

(٤) فى البيت الأول إطناب بـ :

أ) الاعتراض. ب) الترادف. ج) ذكر العام بعد الخاص. د) التذييل.

(٥) فى البيت الرابع إيجاز بحذف :

أ) الفعل. ب) أداة النداء. ج) المبتدأ. د) الفاعل.

(٦) التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :

أ) مجرى المظالم. ب) رق دمعى كمائه. ج) هو باسم. د) هذى عزلتى.

س١٥ قال البارودى :

قلـدْتُ جِيـدَ[١] المعالِـى حِلْيَـةَ الغـزَلِ ∴ وقلْـتُ فـى الجـدِّ مـا أغْنَى عـن الهَزلِ

لـولا التفـاوتُ بـينَ الخلـقِ مـا ظهرتْ ∴ مزيَّـةُ الفـرقِ بـين الحلْـيِ والعَطَـلِ

فانهـضْ إلـى صهـواتِ المجـدِ معتليًـا ∴ فالبـازُ[٢] لـم يـأوِ إلا عالـىَ القُلَلِ[٣]

فـلا تَثِـقْ بِـودَادٍ قَبْـلَ مَعْرِفَـةٍ ∴ فَالْكُحْـلُ أَشْبَهُ فِـى الْعَيْنَـيِن بِالْكَحَلِ

وَاخْـشَ النَّمِيمَـةَ، وَاعْلَـمْ أَنَّ قَائِلَهَـا ∴ يُصليكَ[٤] مـن حرِّهـا نـارًا بلا شُـعَلِ

(١) مصدر الموسيقى فى البيت الرابع :

أ) حسن التقسيم. ب) الجناس التام. ج) الجناس الناقص. د) الازدواج.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثالث :

أ) بليغ. ب) مجمل. ج) تمثيل. د) ضمنى.

(٣) الغرض من الإنشاء فى البيت الرابع :

أ) النصح. ب) التمنى. ج) التشويق. د) الحسرة.

(٤) التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :

أ) جيد المعالى. ب) تثق بوداد. ج) صهوات المجد. د) حلية الغزل.

(٥) المحسن المعنوى فى البيت الأول :

أ) تصريع. ب) طباق. ج) تورية. د) سجع.

(٦) فى البيت الثالث قصر وسيلته :

أ) تعريف طرفى الجملة. ب) النفى والاستثناء.

ج) تقديم ما حقه التأخير. د) استخدام «إنَّما».

(١) جيد	عنق.	(٢) الباز	الصقر.	(٣) القلل	أعالى الجبال.	(٤) يصليك	يدخلك، ويحرقك.

س١٦ يقول ابن زيدون فى غربته :

هَـل تذكـرون غريبًـا عـادَهُ شـجَنٌ ∴ مـن ذكرِكـم وجَفَـا أجْفانَه الوَسَـنُ ؟
يُخْفِـى لواعجَـه والشَّـوقُ يفضحُـه ∴ فقـد تسَـاوَى لديـه السِّـرُّ والعَلَـنُ
يـا ويْلَتَـاهُ أ يبْقَـى فـى جوانحِـه ∴ فـؤادُه وهـو بالأطـلالِ مُرْتَهَـنُ ؟

(١) المحسن البديعى فى البيت الأول :
Ⓐ حسن تقسيم، وتصريع. Ⓑ تصريع، وجناس ناقص.
Ⓒ تصريع، وطباق سلب. Ⓓ جناس ناقص، وحسن تقسيم.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «الشوق يفضحه» فى البيت الثانى :
Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ تشبيه مجمل.

(٣) الغرض من الاستفهام فى البيت الأول :
Ⓐ النفى. Ⓑ التعجب. Ⓒ التحسُّر. Ⓓ التمنى.

(٤) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «أجفانه» فى البيت الأول :
Ⓐ الكلية. Ⓑ الجزئية. Ⓒ المحلية. Ⓓ الحالِّية.

(٥) التعبير الذى يوحى بالصبر وقوة التحمُّل :
Ⓐ تذكرون غريبًا. Ⓑ فؤاده مرتهن. Ⓒ جفا أجفانه الوسن. Ⓓ يخفى لواعجه.

(٦) الغرض من الاستفهام فى البيت الثالث :
Ⓐ التقرير. Ⓑ النفى. Ⓒ الاستنكار. Ⓓ التهكُّم.

(٧) وسيلة القصر فى البيت الثالث :
Ⓐ النفى والاستثناء. Ⓑ تقديم ما حقه التأخير.
Ⓒ تعريف طرفى الجملة. Ⓓ استخدام «إنَّما».

س١٧ قال جمال حمدان :

قَارَنْـتُ مِصْـرَ بغيرِهـا، فَتَدَلَّلَـتْ ∴ وَعَجِـزْتُ أن أَحْظَـى لهـا بمَثِيـلِ
مـا السِّـرُّ مصـرُ ؟ فَمَـنْ سِـوَاكِ لعَثْرَتِـى ∴ هل مـن سَبِيْلٍ فـى شِـفَاءِ غَلِيلِـى ؟
بُوْرِكْـتِ مِصْـرُ، فَـلَا أَرَانِـىَ بَالِغًـا ∴ حَـقَّ الْمَدِيْـحِ، وَإِنْ جَهَـدتُ سَبِيلى !
فالنُّـورُ أنـتِ، ولا ضِيَـاءَ إذا انْضَـوَى ∴ عَنَّـا ضِيَـاؤُكِ، يَـا عَـرُوْسَ النِّيلِ
يـا مصـرُ يَرْعَـاكِ الإلَـهُ كمـا رَعَـى ∴ تَنْزِيلَـهُ مـن عَابِـثٍ وَدَخِيـلِ !!

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الرابع :
Ⓐ تصريع. Ⓑ جناس تام. Ⓒ طباق. Ⓓ حسن تقسيم.

(٢) فى قوله : «بُوركت مصر» فى البيت الثالث إيجاز بحذف :

Ⓐ المبتدأ. Ⓑ الفاعل. Ⓒ الفعل. Ⓓ شبه الجملة.

(٣) نوع الصورة البيانية فى قوله : «تدلَّلت» فى البيت الأول :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل. Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٤) نوع الأسلوب فى قوله : «يرعاك الإله» فى البيت الأخير:

Ⓐ خبرى. Ⓑ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

Ⓒ إنشائى طلبى. Ⓓ إنشائى غير طلبى.

(٥) غرض الاستفهام فى قوله : «هل من سبيل فى شفاء غليلى ؟» فى البيت الثانى :

Ⓐ النفى. Ⓑ التعجب. Ⓒ التمنى. Ⓓ العتاب.

(٦) الغرض من القصر فى قوله : «النور أنت» فى البيت الرابع :

Ⓐ إحداث جرس موسيقى. Ⓑ دفع الملل عن القارئ.

Ⓒ جذب الانتباه وإثارة الذهن. Ⓓ التخصيص والتوكيد.

س١٨ يقول محمد عبد المطلب :

لنــا ذروةُ المجـدِ الـذى تحـتَ ظِلِّـه ∴ تناسـلَتِ الأحقـابُ واعتمَـلَ الدَّهـرُ

جزَى اللـهُ مِصْـرًا مـا جَـزَى أهـلَ نعمـةٍ ∴ على النَّـاسِ يَعْيَـا دُونَها العَـدُّ والحَصْرُ

فنحــنُ علــى الإنجيـلِ والذِّكْـرِ أمـةٌ ∴ يُـؤيِّـدُها الإنجيــلُ بـالحـقِّ والـذكْـرُ

ألــمْ تَـرَنـا فــى كـلِّ عيـدٍ ومَـوْسِـمٍ ∴ حليفَـىْ ولاءٍ لا جفـــاءٌ ولا هَجْـرُ ؟

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «تحت ظله» فى البيت الأول :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ مجاز مرسل.

(٢) الإيحاء فى قوله : «تناسلت الأحقاب» فى البيت الأول :

Ⓐ تتابع العصور. Ⓑ كثرة الحضارات.

Ⓒ تقلُّب الأيام. Ⓓ اندثار الأمجاد القديمة.

(٣) الغرض من الاستفهام فى البيت الأخير:

Ⓐ النفى. Ⓑ الاستنكار. Ⓒ التقرير. Ⓓ التمنى.

(٤) نوع الأسلوب فى الشطر الأول من البيت الثانى :

Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى غير طلبى.

Ⓒ إنشائى طلبى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٥) تنكير «أمة» فى البيت الثالث أفاد :

Ⓐ العموم. Ⓑ التعظيم. Ⓒ التهويل. Ⓓ التحقير.

(٦) تكرار النفى فى البيت الأخير أفاد :

Ⓐ العموم. Ⓑ التنويع. Ⓒ التوكيد. Ⓓ الكثرة.

إنِّـى أقَمْـتُ علـى التَّعِلَّـةِ بالمُنَـى ∴ فـى غربـةٍ - قالـوا - تكـونُ دوائِـى

إنْ يَشْـفِ هـذا الجسـمَ طِيـبُ هَوَائِهـا ∴ أ يُلَطِّـفُ النِّيـرانَ طِيـبُ هَـوَاءِ ؟

عَبَـثٌ طَوَافِـى فـى البـلادِ وعِلَّـةٌ ∴ فـى عِلَّـةٍ مَنْفَـاىَ لاسْتِشْـفَاءِ

مُتَفَـرِّدٌ بِصَبَابَتِـى، مُتَفَـرِّدٌ ∴ بكـآبتِـى مُتَفَـرِّدٌ بعَنَـائِـى

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأخير:

ⓐ حسن تقسيم. ⓑ جناس.

ⓒ طباق. ⓓ تورية.

(٢) اللون البيانى فى قوله : «النيران» فى البيت الثانى :

ⓐ تشبيه بليغ.

ⓑ استعارة مكنية.

ⓒ مجاز مرسل.

ⓓ استعارة تصريحية.

(٣) غرض الاستفهام فى البيت الثانى :

ⓐ إظهار الحيرة. ⓑ التعجب.

ⓒ النفى. ⓓ الاستعطاف.

(٤) الغرض من الخبر فى البيت الأخير إظهار:

ⓐ الحب. ⓑ الاستعطاف.

ⓒ الحزن. ⓓ الرجاء.

(٥) فى البيت الأخير إيجاز بحذف :

ⓐ المبتدأ. ⓑ أداة النداء.

ⓒ الفعل. ⓓ الموصوف.

(٦) فى الشطر الأول من البيت الثانى قصر وسيلته :

ⓐ تعريف طرفى الجملة.

ⓑ العطف.

ⓒ تقديم ما حقه التأخير.

ⓓ النفى والاستثناء.

يـومَ الشَّـهيد، تحيـةٌ وسـلامُ ∴ بـكَ والنضـالِ تُـؤرَّخُ الأعـوامُ
يومَ الشهيـد، بـك النُّفـوس تفتَّحـت ∴ وَعيًـا، كمـا تتَفَتَّـحُ الأكمـامُ
وتراكـم الصبـرُ الجميـلُ بسـاحةٍ ∴ مـن حولِهـا تتراكـمُ الآلامُ
حَمَلـوا الرصاصَ على الصـدورِ وأوْغَلَوا ∴ فعلـى الصـدورِ مـن الدِّمـاء وِسـامُ

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :

(أ) تصريع.
(ب) جناس.
(جـ) طباق.
(د) سجع.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «تراكم الصبر الجميل» فى البيت الثالث :

(أ) تشبيه مجمل.
(ب) مجاز مرسل.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) استعارة تصريحية.

(٣) الغرض من الإنشاء فى البيت الأول :

(أ) النصح.
(ب) التعظيم.
(جـ) التمنِّى.
(د) التنبيه.

(٤) فى البيت الأول إيجاز بحذف :

(أ) المفعول به.
(ب) شبه الجملة.
(جـ) الفاعل.
(د) المضاف إليه.

(٥) فى البيت الأول إطناب بـ :

(أ) التكرار.
(ب) التذييل.
(جـ) الترادف.
(د) التفسير.

(٦) التركيب الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :

(أ) النفوس تفتحت.
(ب) على الصدور من الدماء وسام.
(جـ) تتراكم الآلام.
(د) حملوا الرصاص على الصدور.



مجال الأدب

موضوعات المنهج المقررة :

الدرس ١ | الغزل فى العصر العباسى.

الدرس ٢ | مقدمة عن الأدب الأندلسى.

الدرس ٣ | المدرسة الرومانتيكية.

الدرس ٤ | الشعر الوطنى.

الدرس ٥ | فـن المقــــال.





الغزل فى العصر العباسى

* نتيجة للازدهار الذى شمل كل نواحى الحياة فى العصر العباسى، ازدهر الأدب شعرًا ونثرًا، كما ازدهر كل عِلم عرفه العرب.

س١ دلّل على ازدهار الغزل وانتشاره فى العصر العباسى.

- كَثُر كثرة مفرطة.
- تغنَّى به كثير من الشعراء.

س٢ للغزل نوعان. وضّحهما.

- **الغزل الصريح :** ويتناول مفاتن المرأة الحسية.
- **الغزل العفيف :** ويتناول مفاتن المرأة المعنوية وجوانبها الأخلاقية.

س٣ علل : انتشار الغزل الصريح أكثر من العفيف فى العصر العباسى.

بسبب :

- اختلاط العرب بالأمم الأخرى.
- شيوع صور التحلُّل الخُلُقى.

س٤ مَن أبرع شاعرين للغزل الصريح فى العصر العباسى ؟ وبِمَ اتصف غزلهما ؟

- أبو نواس، ومطيع بن إياس.
- اتصف بأنه محرك للغرائز، لا تعفف فيه ولا حياء.

س٥ مَن أشهر شعراء الغزل العفيف فى العصر العباسى ؟ وكيف كان يتغنى بمحبوبته ؟

- العباس بن الأحنف.
- كان يتغنى بمحبوبته فى شعر عذب، لا يخدش حياءً.



أ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما سبب شيوع الغزل الصريح لدى شعراء العصر العباسى ؟

(٢) اذكر الدليل على ازدهار الغزل فى العصر العباسى.

(٣) حدِّد نوعى الغزل فى العصر العباسى، وبِمَ يتسم كلٌّ منهما ؟

(٤) اذكر موقف الشعراء من الغزل فى العصر العباسى.

ب ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) من أسباب انتشار الغزل الصريح :

أ الصراعات الحزبية.
ب شيوع صور التحلُّل الخلقى.
ج توسُّع الفتوحات.
د وجود وقت فراغ لدى الشعراء.

---

(٢) من أشهر شعراء الغزل العفيف فى العصر العباسى :

أ أبو تمام.
ب البحترى.
ج أبو نواس.
د العباس بن الأحنف.

---

(٣) يتصف شعر كلٍّ من (أبى نواس)، و(مطيع بن إياس) بأنَّه :

أ يُحرِّك الغرائز.
ب يخالف الثوابت.
ج يُعادى المرأة.
د يناصر المبادئ.

---

(٤) قال (العباس بن الأحنف) :

إنِّـــى لأعـجَـبُ مـن قـلـبٍ يُـحِـبُّـكُـمُ ∴ ومـــا رأى منكـــم بِـــرًّا ولا لَطَـفَا
يــا همَّ نفْسِـــى ويا ســمْعِى ويــا بَصَرِى ∴ حتَّـــى متـــى حبُّكم بالقلـــبِ قــدْ كَلِفَا

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيتان السابقان :

أ المدح.
ب الغزل العفيف.
ج الغزل الصريح.
د الفخر.

(٥) قال (بشار بن برد) :

حوراءُ فى مُقلتيها حينَ تُبْصِرُها ∴ سحرٌ من الحُسنِ لا من سِحْرِ سحَّار

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيت السابق :

(أ) المدح.
(ب) الغزل العفيف.
(جـ) الغزل الصريح.
(د) الفخر.

---

(٦) قال الشاعر :

إنَّ التى زعَمتْ فؤادَك ملَّها ∴ خُلِقَتْ هَوَاكَ كما خُلِقْتَ هوًى لها

فيكَ الذى زعَمتْ بها وكلاكما ∴ يُبْدى لصاحبِه الصَّبابةَ كلَّها

بيضاءُ باكَرَها النَّعيمُ فَصَاغَها ∴ بلَبَاقَةٍ فأدقَّها وأجلَّها

إنِّى لأكتُمُ فى الحَشَا من حُبِّها ∴ وجدًا لو أصْبحَ فوقَها لأظلَّها

البيت الذى يعبر عن الغزل الصريح :

(أ) الأول.
(ب) الثانى.
(جـ) الثالث.
(د) الرابع.

---

(٧) قال (أبو فراس الحمدانى) :

أَقْبَلَتْ كالبَدْرِ تَسْعَى ∴ غلسًا[١]، نحوى، بِرَاحِ[٢]

قُلْتُ : أهلًا بفتاةٍ ∴ حَمَلَتْ نورَ الصباحِ

الغرض الشعرى الذى ينتمى إليه البيتان السابقان :

(أ) الغزل العفيف.
(ب) الغزل الصريح.
(جـ) المدح.
(د) الفخر.

---

(٨) البيت الذى يندرج تحت غرض الغزل العفيف :

(أ) يا حسنَها حِينَ تمْشِى فى وصائفِها ∴ كأنَّها البدرُ يبْدُو فى المصابيح

(ب) حوراءُ جاءتْ من الفردوسِ مقبلةً ∴ فالشمسُ طلعَتُها والمِسْكُ ريَّاهَا

(جـ) فحرَّكتْ عودَها ثم انثنتْ طربًا ∴ تشْدُو به ثم لا تُخْفِيه كِتمانَا

(د) نَالَ منِّى الهَوَى منالًا عجِيبًا ∴ وتشكَّيْتُ عاذِلى والرَّقِيبَا

(١) غلسًا	ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.	(٢) راح	خمر.

(٩) البيت الذى يندرج تحت غرض الغزل الصريح :

أ) كلفتُ بما أبصرْتُ من حُسْنِ وجْهِها ∴ زمانًا وما حبُّ الكواعبِ من أمْرِى

ب) هل من دواءٍ لمَشْغُوفٍ بجاريةٍ ∴ يلْقَى بلُقْيَانِها روحًا وريْحَانًا ؟

ج) نقّل فؤادَكَ حيثُ شِئْتَ من الهَوَى ∴ ما الحبُّ إلّا للحبيبِ الأوَّلِ

د) يا مَنْ رمَى قلْبِى فأقْصَدَه ∴ أنْتَ الخبيرُ بمَوْقِعِ السَّهْمِ

---

(١٠) • يا صاحِ كِلْنِى إلى بيضاءَ مِعْطارِ ∴ وارفقْ بلَوْمى فما فى الحبِّ من عارِ

• هل تعلمِينَ وراءَ الحبِّ منزِلةً ∴ تُدْنِى إليْكِ فإنَّ الحُبَّ أقْصَانِى

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيتان على الترتيب :

أ) الغزل العفيف – الغزل الصريح.

ب) الغزل العفيف – الغزل العفيف.

ج) الغزل الصريح – الغزل العفيف.

د) الغزل الصريح – الغزل الصريح.

---

(١١) البيت الذى خالف فيه العباس بن الأحنف مذهبه :

أ) وكتمْتُ حبَّكِ فاعْلَمِي واسْتَيْقِنِى ∴ والحبَّ من غيْرِى فديْتُكِ قدْ أبَى

ب) وحوراءُ من حُورِ الجِنَانِ مَصُونةٌ ∴ يرى وجْهَه فى وجهِها كلُّ ناظِرِ

ج) ألَمْ تعلَمِي يا فوزُ أنِّى مُعذَّبٌ ∴ بحُبِّكُم والحَيْنُ للمرءِ يُجْلَبُ

د) هى المُنَى لِيَ أهْوَاهَا وأطْلُبُها ∴ وسائرُ النَّاسِ يهْوَى المالَ والولدَا

الدرس ٢

مقدمة عن الأدب الأندلسى

س١ كيف تبدو الأندلس جغرافيًّا ؟

تبدو كأنها وحدة متجانسة، وقد أثَّر ذلك فى الشخصية السياسية للأندلس.

س٢ تتميز شخصية الأندلس الاجتماعية عن شخصية المشرق فى جانبين. وضّحهما.

- كثرة الغناء وجمال الطبيعة؛ مما أدى إلى ظهور الموشحات(*).
- إسهام المرأة فى الحياة الأدبية، وكان فى مقدمة نساء الأندلس (ولَّادة بنت المستكفى) التى عُرفت بمساجلاتها الأدبية مع الشاعر (ابن زيدون)،

ولا يعنى هذا الانفصال الأندلسى انفصالًا تامًّا عن المشرق فى حياتها الاجتماعية.

معلومة إثرائية:

(*) **الموشحات:** فن شعرى يختلف شكله عن شكل القصيدة العربية، وقد سُميت بهذا الاسم لما فيها من زخرفة تجعلها كالمرأة المتزينة بالوشاح.

س٣ هل استقلت شخصية الأندلس العلمية عن المشرق ؟ دلّل على ما تقول.

لا، فقد اعتمد الأندلسيون على ما يأتيهم من المشرق، فكان أكثر أهل الأندلس يتحدثون باللاتينية فى القرون الأولى للفتح العربى، ومع مقدم القرن الرابع هجروها، واتخذوا العربية مكانها فى أداء شعائرهم الدينية.

س٤ كيف كان حال الأدب الأندلسى فى مراحله الأولى ؟ وماذا ترتب على ذلك ؟

- كان مقلدًا للأدب العربى فى المشرق، وكأنه يتجه نحو الأدب الأم.
- عدم وجود فروق جوهرية بين نماذج الأدب العربى فى العراق والشام ومصر، وحتى الأندلس.

س٥ هناك ظاهرتان تتصلان بالنثر الأندلسى. وضّحهما.

- الظاهرة الأولى : لم يظهر كاتب كبير فى الأندلس قبل القرن الرابع؛ وذلك لأن :
  - ♦ شخصية الأندلس الأدبية لم تكتمل إلَّا فى ذلك القرن.
  - ♦ الكُتَّاب لم يستطيعوا قبل ذلك أن يرتقوا إلى درجة تجعلهم فى صفوف الكُتَّاب العباسيين.
- الظاهرة الثانية :

لم يستحدث الأندلسيون لأنفسهم مذهبًا جديدًا فى النثر، وتوقفوا عند المحاكاة.





أ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لم تستقل شخصية الأندلس العلمية عن المشرق. وضِّح ذلك.

(٢) وضِّح ملامح تميُّز الشخصية الاجتماعية للأندلس.

(٣) ماذا ترتب على تقليد أدباء الأندلس للأدب العربى فى المشرق ؟

(٤) لم تقتصر الساحة الأدبية فى الأندلس على الرجال فقط. دلِّل.

(٥) هناك ظاهرتان تتصلان بالنثر الأندلسى. وضِّحهما.

(٦) بِمَ تعلل : عدم ظهور كاتب كبير فى الأندلس قبل القرن الرابع ؟

(٧) ازدهر فى الأندلس فنَّان شعريان طريفان : أحدهما طريف من حيث المضمون، والآخر من حيث الشكل. وضِّح ذلك.

(٨) لماذا كان الأدب الأندلسى مقلِّدًا للأدب فى المشرق ؟

ب ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) الفن الشعرى الذى انتقل به الأندلسيون من مقلد إلى مبتكر :

ⓐ النقائض.
ⓑ الموازنة الشعرية.
ⓒ المساجلات الأدبية.
ⓓ المعارضة الشعرية.

---

(٢) من الظواهر التى تتصل بالكتاب الأندلسيين أنهم :

ⓐ توقفوا عند المحاكاة.
ⓑ أعرضوا عن النثر كلية.
ⓒ استحدثوا مذهبًا جديدًا.
ⓓ تأثروا بالأدب الغربى.

---

(٣) كثرة الغناء وجمال الطبيعة أدى إلى ظهور :

ⓐ النقائض.
ⓑ المساجلات.
ⓒ المعارضات.
ⓓ الموشحات.

---

(٤) تميَّزت شخصية الأندلس عن شخصية المشرق فى :

ⓐ عزوف المرأة عن الأدب.
ⓑ اتجاه المرأة لحلقات الوعظ.
ⓒ انشغال المرأة بالسياسة.
ⓓ مشاركة المرأة فى الحياة الأدبية.

(٥) تسمية أحد الشعراء بـ (بحترى المغرب)، وآخر بـ (متنبى المغرب) يدل على :

أ) اتجاه أدباء الأندلس إلى الشعر، وانصرافهم عن النثر.

ب) اتجاه الأدب الأندلسى للأدب الأم (العباسى) فى المشرق.

ج) تميُّز شخصية الأندلس الاجتماعية عن شخصية المشرق.

د) اتخاذ أدب المشرق محطة لتطور الأدب فى الأندلس شعرًا ونثرًا.

---

(٦) قال (المتنبى) فى مطلع إحدى قصائده :

بِـمَ التعـلُّل لا أهـلٌ ولا وطـنُ ∴ ولا نديـمٌ ولا كـأسٌ ولا سَـكَنُ

وختم الشاعر ابن زيدون إحدى قصائده بنفس البيت، وهذا يدل على :

أ) عدم وجود فروق جوهرية بين نماذج الأدب العربى فى المشرق والأندلس.

ب) عدم الانفصال التام للأندلس عن المشرق فى الحياة الاجتماعية.

ج) تأثر الشخصية السياسية للأندلس.

د) عدم اكتمال شخصية الأندلس الأدبية.

---

(٧) قال (ابن خفاجة الأندلسى) :

يـا أهـلَ أنـدلسٍ للهِ دَرُّكـم ∴ مـاءٌ وظـلٌّ وأنهـارٌ وأشـجارُ

مـا جنَّـةُ الخلـدِ إلا فـى ديارِكـم ∴ ولـو تخيَّـرتُ هـذا كُنـتُ أختـارُ

ما تميزت به البيئة الأندلسية عن المشرق من خلال البيتين :

أ) عدم اقتصار الساحة الأدبية على الرجال فقط.

ب) عدم اكتمال شخصية الأندلس الأدبية.

ج) التغنِّى بجمال الطبيعة.

د) استقلال الشخصية العلمية.

---

(٨) • قالت (ولَّادة بنت المستكفى) :

ابـن زيـدون عـلـى فـضْلِـه ∴ يغْتَابُنِـى ظُلْمًـا ولا ذنـبَ لـى

• وقال (ابن زيدون) :

وَعَهْـدُ ولَّادةَ أنِّـى أواصلُهـا ∴ بِمَـا يَطِيـبُ بريَّـاهُ تَلاقِينَـا

الظاهرة الأدبية التى تميَّزت بها الأندلس عن المشرق من خلال البيتين :

أ) النقائض. ب) الموشحات. ج) المعارضات. د) المساجلات.

(٩) يقول (ابن سهل الإشبيلى) :

الأرضُ قـدْ لبِسَـتْ رداءً أخضـرًا ∴ والطَّـلُّ ينـثُرُ فـى رُبَـاهَـا جَـوْهَـرَا
وكـأنَّ سـوسَنَـهـا يُـصـافِـحُ وردَهـا ∴ ثـغْـرٌ يُـقـبِّـلُ مـنـه خـدًّا أحْـمـرَا

ما تميزت به البيئة الأندلسية عن المشرق فى البيتين السابقين :

(أ) شيوع الغزل.

(ب) استقلال الشخصية العلمية.

(جـ) إسهام المرأة فى الحياة الأدبية.

(د) التغنِّى بجمال الطبيعة.

---

(١٠) قالت شاعرة لزوجها (ابن الدُّمينة) :

وأنْـتَ الـذى أَخْلَفْتَنِـى مـا وعدْتَنِـى ∴ وأشْـمَـتَّ بـى مَـنْ كـانَ فِـيـكَ يـلُـومُ

فأجابها (ابن الدُّمينة) :

جزيْتُكِ ضِعفَ الـوُدِّ ثـمَّ حرَمْتِنِى ∴ فـحـبُّـكِ فــى قـلبــى إلــىَّ إذاء

الفن الأدبى الذى يندرج تحته البيتان السابقان :

(أ) الغزل. (ب) المدح.

(جـ) المساجلات الأدبية. (د) الموشحات.

---

(١١) قالت (ولَّادة بنت المستكفى) لـ (ابن زيدون) :

أغــارُ عـلـيْـكَ مـن عـيْـنِـى ومِـنِّـى ∴ ومِـنْـكَ ومـن زمـانِـك والـمـكـانِ
ولــو أنِّــى خـبـأْتُـكَ فـى عُـيـونِـى ∴ إلــى يــومِ الـقـيـامـةِ مـا كَـفَـانِـى

ما تميزت به البيئة الأندلسية فى البيتين السابقين :

(أ) استقلال الشخصية العلمية.

(ب) شيوع الغزل بنوعيْه.

(جـ) كثرة الغناء وجمال الطبيعة.

(د) إسهام المرأة فى الحياة الأدبية.



الدرس ٣ المدرسة الرومانتيكية

تمهيد :

درست فى العام الماضى لمحة عن المدرسة الكلاسيكية (الاتجاه المحافظ فى الشعر العربى)، وعرفت بعض شعرائها، **وكان من أهم سمات المدرسة الكلاسيكية :**

- الالتزام بالوزن والقافية الواحدة.
- الحرص على التصريع فى مطلع القصيدة.
- استعارة صور القدماء.
- شيوع الحكمة.
- التأثر ببعض ألفاظ القرآن الكريم.
- جزالة الألفاظ وفصاحتها.
- وضوح الفِكَر.

س١ ظهر جيل جديد من الشعراء. وضّح موقف هذا الجيل من المدرسة الكلاسيكية.

انصرف عن أسلوب شعر المدرسة الكلاسيكية، واتجه إلى الوحدة العضوية (الفنية) بدلًا من الاهتمام بالصياغة على حساب المعنى أو الوجدان.

س٢ بِمَ عُرِف اتجاه الجيل الجديد ؟ ومَن رائده ؟

- عُرِف بالاتجاه الوجدانى (الرومانتيكى) فى الشعر العربى.
- الشاعر خليل مَطران.

س٣ ما العوامل التى دفعت مَطران إلى الرومانتيكية ؟

- اطلاعه على الشعر الرومانتيكى أثناء وجوده فى فرنسا.
- الطبيعة الخلابة فى لبنان (مسقط رأسه)، والتى كان لها أثرها فى نقاء إحساسه، ونمو خياله، وجمال تصويره.

س٤ فيم تمثّل الاتجاه الوجدانى عند مطران ؟ وما الاتجاه الذى يحاكيه فى الأدب الغربى ؟

- تمثل فى رؤيته الكون من خلال أحاسيسه الذاتية.
- الاتجاه الرومانتيكى.

س٥ اهتم مطران فى شعره بأمرين. ما هما ؟

- تحليل العواطف الإنسانية.
- تقدير الحب والخير والجمال كمُثُل عُليا يتغذى عليها الأنقياء من البشر.

س٦ بيّن مظاهر تطور القصيدة على يد مطران.

- أصبحت القصيدة تجربة شعورية تجمع بين الشاعر والمتلقى.
- أصبحت كُلًّا متماسكًا يربط بين أجزائه وحدة عضوية (فنية)، تتمثل فى :
  - ♦ وحدة الموضوع.
  - ♦ وحدة العاطفة والجو النفسى.
- جاءت جميلة التصوير.
- بعدت لغتها عن الغريب النابى (القبيح).
- ارتبطت بالأوزان التقليدية والقافية الموحدة، مع التجديد فى صورها وصياغتها.

أ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) حدِّد سمات المدرسة الكلاسيكية.

(٢) إلامَ اتجه شعراء الجيل الجديد ؟

(٣) بِمَ تفسر اتجاه مطران إلى الرومانتيكية ؟

(٤) بِمَ اهتم مطران فى شعره ؟

(٥) تطورت القصيدة على يد مطران. اذكر مظاهر هذا التطور.

(٦) حدِّد المقصود بالاتجاه الرومانتيكى.

(٧) فِيمَ خالف مطران شعراء الكلاسيكية فى بناء القصيدة ؟

ب ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) قال (مطران) :

بيانٌ ما تشاءُ تُصيبُ فيه ∴ سُرورَ مُسَاهمٍ وأَسى قَسِيمِ

وتفتقدُ الأَسَى من كلِّ قلبٍ ∴ بِحَيْثُ قرارةُ الجرحِ الأليمِ

فلا يخْفَى عليْكَ أدقُّ شيْءٍ ∴ يجُولُ بخاطرِ العَانِى الكَظِيمِ(*)

نستنتج من الأبيات السابقة عند (مطران) :

أ) رؤية الكون من خلال أحاسيسه الذاتية.

ب) تحليل العواطف الإنسانية.

ج) التطلع إلى المثل العليا.

د) زيادة الوعى الاجتماعى.

---

(٢) قال (مطران) :

أنا فى الرَّوضِ سَاهِرٌ وهو نائِمُ ∴ باتَ فى قَرَّةِ الدُّجَى وهو ناعِم

أيُّها الروضُ كُنْ لقلبى سلامًا ∴ ومَلاذًا من الشقاءِ الملازم

نستنتج من خلال البيتين أحد العوامل التى دفعت مطران للرومانتيكية، وهو :

أ) اطلاعه على الأدب الرومانتيكى فى فرنسا.

ب) الطبيعة الخلابة فى لبنان، وأثرها فى نقاء إحساسه.

ج) انصرافه عن أسلوب المدرسة الكلاسيكية.

د) رغبته فى التجديد فى بناء القصيدة.

(*) **الكظيم**: الحزين.

(٣) قال (مطران):

إذا لـم تبْتَـدِعْ فِكْـرًا جميـلًا ∴ تُصـوِّرُه بأسـلوبٍ وَسـيم
فـمـا يُغْنِـى عـلـى الـتـكـرارِ قـوْلٌ ∴ وإنْ هـو غيـرُ ترديـدٍ عَقِيـم

من خلال فهمك البيتين، السمة الكلاسيكية التى انصرف عنها خليل مطران:

(أ) الاهتمام بالصياغة على حساب المعنى.
(ب) الارتباط بالقافية الموحدة.
(جـ) الحرص على التصريع فى مطلع القصيدة.
(د) شيوع الحكمة.

---

(٤) قال (مطران) يصف الشمس وهى تغرب:

مـرَّتْ خـلالَ غَـمَـامـتـيْـن تـحـدُّرًا ∴ وتقطَّـرَتْ كـالدَّمْعـةِ الحمـراءِ
فـكـأنَّ آخـرَ دمـعـةٍ لـلـكـونِ قـدْ ∴ مُزِجَـتْ بآخـرِ أدْمُعـى لرِثَائِـى

مفهوم الاتجاه الوجدانى عند مطران كما فهمت من البيتين:

(أ) تقدير المثل العليا.
(ب) تمثُّل الكون من خلال أحاسيسه.
(جـ) التقليد فى الصور والصياغات.
(د) تناول الظواهر الطبيعية.

---

(٥) قال (مطران):

حسـنـاءُ أمَّـرهـا الـجـمـالُ فـأنـشـأتْ ∴ فـى أيكِهـا الأطيـارُ تخطُـبُ باسـمِهَا
والـحـسـنُ أكـمـلُ مـا يـكـونُ شبيبةٌ ∴ فـى بَدْئِـهـا وعـلاحـةٌ فـى تِـمِّـهَـا
وتـمـايـلـتْ فـى ثـوبِ خـزٍّ مُـورِقٍ ∴ غصنًـا وهل للغُصْـنِ نضرةُ جسْـمِهَا؟

تحققت فى الأبيات سمات اتجاه مطران ما عدا:

(أ) تحقق الوحدة الفنية.
(ب) الامتزاج بالطبيعة.
(جـ) ظهور مسحة الحزن والتشاؤم.
(د) الارتباط بالقافية الموحدة.

---

(٦) قال (مطران):

فاطلُبُـوا المطلـبَ الكبيـرَا البعيـدَا ∴ واقـتـدُوا بـالـهـلالِ كـانَ ولِـيـدَا

ظهرت رومانسية مطران من خلال البيت السابق فى:

(أ) تقدير المثل العليا.
(ب) الامتزاج بالطبيعة.
(جـ) تحليل العواطف الإنسانية.
(د) مسحة الحزن والتشاؤم.

(٧) قال (مطران) :

وفـى عـيـنـيْـكِ سـحـرٌ بـابـلـىٌّ ∴ فـلا يُـدْرَى أ مَـاءٌ أمْ ضِـرَامُ ؟!

وفـى الأهـدابِ ضـعـفٌ وانـكـسـارٌ ∴ فكيـف تُميتُنـا منهـا السِّهـامُ ؟!

وفـيـكِ عـبُـوسـةٌ تـحْـلُـو لـدَيْـنـا ∴ فكيـفَ إذا جَـلَاكِ لَنـا ابتسـامُ ؟!

من مظاهر تطور القصيدة على يد مطران، والتى ظهرت فى الأبيات السابقة :

أ) التقليد فى الصور والصياغات. ب) شيوع الحكمة.

ج) تقدير المثل العليا. د) الوحدة العضوية.

---

(٨) قال (مطران) :

يـا أيُّـهـا الـطـائـرُ الـمُـغـنِّـى ∴ بـلا نثيـرٍ ولا نظيـمِ

مَـنْ لـى بـشـدْوٍ طـلـيـقٍ فـنٍّ ∴ كـشـدوِك الـمُـطـربِ الـرَّخـيـمِ

من المثل العليا التى يتطلع إليها مطران فى البيت الثانى :

أ) الإخاء والتواصل. ب) طلب الحرية.

ج) مجافاة القبح والتخلف. د) العدل والمساواة.

---

(٩) قال (مطران) :

أمْـرُ مَـنْ يطلـبُ الخلـودَ عسيـرُ ∴ لا يُـعـارُ الـخـلـود مَـنْ يَـسْـتـعـيـرُ

ذاك أسْـمَـى مطالـبِ المجدِ لا يُدْ ∴ رِكُـه مُـدَّعٍ ولا مـغـرورُ

غـايـةُ الـفـنِّ لا تُـرامُ ومـا يقْـ ∴ رُبُ منهـا إلَّا النبـيغُ الصَّبـورُ

ظهرت رومانتيكية مطران فى الأبيات من خلال :

أ) تحليل العواطف الإنسانية. ب) مسحة الحزن والتشاؤم.

ج) تقدير المثل العليا. د) إظهار مشاعر الحب.

---

(١٠) قال (مطران) :

بيْنِى وبيـنَـكِ يـا سـلْمَى مُغاضَبَـةٌ ∴ أنْـتِ التـى علَّمْتِنِـى الحُـزْنَ والأرَقَـا

وأنـتِ التـى علَّمْتِ جفنَـىَّ الفِراقَ فما ∴ تـلاقَـيَـا طـرفـةً إلَّا لـيـفـتَـرِقَـا

وأنـتِ أوقـدْتِ فى جنبـى الغـرامَ فما ∴ رقـدْتُ إلَّا حسِـبْتُ المهـدَ مُحترِقَـا

ظهرت رومانتيكية مطران فى الأبيات من خلال :

أ) تحليل العواطف الإنسانية. ب) الامتزاج بالطبيعة.

ج) التطلع إلى المثل العليا. د) رؤية الكون من خلال أحاسيسه.

(١١) قال (مطران) :

وخَــوَاطِـــرى تــبــدُو تــجـاهَ نــواظِـرِى ∴ كَـلْـمَـى كـدامـيـةِ الـسَّـحـابِ إزائِـى

ظهرت رومانتيكية مطران فى البيت السابق من خلال :

(أ) تمثُّل الكون من خلال أحاسيسه.

(ب) تقدير المثل العليا.

(ج) الارتباط بالقافية الموحدة.

(د) تحليل العواطف الإنسانية.

---

(١٢) قال (مطران) :

متــى ينجَلِـى هـذا السَّـحابُ المخيِّـمُ ∴ ويُـقْـشَـعُ عـنَّـا ظلُّـه الـمُـتَـجـهِّـمُ ؟

يبدو من سمات الرومانتيكية فى البيت السابق :

(أ) تقدير المثل العليا.

(ب) تحليل العواطف الإنسانية.

(ج) الامتزاج بالطبيعة.

(د) الارتباط بالقافية الموحدة.

س١ بيّن دور كلٍّ من : الشعر، والشاعر فى حياة الشعوب.

- الشعر : يلعب دورًا حيويًا فى تشكيل وجدان الشعوب.
- الشاعر : هو الأقدر على الإحساس بآلام الأمة وعذاباتها؛ **لذلك :**
  - ♦ يسبق الأحداث الجِسام بحِسِّه وبصيرته.
  - ♦ يشكِّل الموقف الشعورى تجاه الأحداث التى تشهدها الأوطان.

س٢ ما أهمية الشعر المصرى (الوطنى) ؟

- إذكاء (إشعال) الثورات.
- إلهاب حماس الجماهير للمطالَبة بالحرية والحياة الكريمة للأوطان.

س٣ اذكر القضايا التى يتناولها الشعر الوطنى.

- **الدعوة إلى :**
  - ♦ التحرر من الاستعمار.
  - ♦ الدفاع عن الأوطان.
  - ♦ بذل النفس من أجل الأوطان.
- فضح جرائم المستعمر وتهديده، مثل قول أبى القاسم الشابى :

أَلَا أَيُّهَا الظَّالِمُ المُسْتَبِدُّ ∴ حَبِيبُ الظَّلامِ عَدُو الحَيَاهْ

سَخِرْتَ بِأنَّاتِ شَعْبٍ ضَعِيفٍ ∴ وَكَفُّكَ مَخضُوبَةٌ مِنْ دِمَاهْ

- تمجيد البطولات.
- توضيح قيمة الحرية والعدل والمساواة، والعمل والبناء من أجل الوطن.

س٤ مَن أبرز رواد الشعر الوطنى الحديث والمعاصر ؟

- الحديث :
  - ♦ البارودى.
  - ♦ أحمد شوقى.
  - ♦ حافظ إبراهيم.
  - ♦ محمد عبدالمطلب.
  - ♦ أبو القاسم الشابى.
- المعاصر :
  - ♦ نازك الملائكة.
  - ♦ بدر شاكر السَّيَّاب.
  - ♦ صلاح عبدالصبور.
  - ♦ أمل دنقل.
  - ♦ نزار قبانى.
  - ♦ محمود درويش.
  - ♦ فاروق شوشة.
  - ♦ محمد إبراهيم أبو سِنَّة.
  - ♦ فاروق جويدة.

أ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) حدِّد دور كل من : (الشعر، والشاعر) فى حياة الشعوب.

(٢) ما أهم ما يُعنى به الشعر الوطنى ؟

(٣) مَن أبرز رواد الشعر الوطنى فى العصر الحديث ؟

(٤) وضِّح أهمية الشعر الوطنى.

(٥) ما القضايا التى عُنِى بها الشعر الوطنى فى العصر الحديث ؟

ب ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) قال (محمود غنيم) :

والشِّعرُ مرآةُ النُّفوسِ يُذيعُ ما ∴ طُويَتْ قرارتُها على كتمانِهِ

يظهر من خلال البيت السابق :

(أ) دور الشعر فى تشكيل وجدان الشعوب.
(ب) سبْق الشعر الأحداث الجسام بحسِّه وبصيرته.
(ج) إلهاب حماس الجماهير للمطالبة بالحرية.
(د) دعوة الشعر إلى التحرر من الاستعمار.

(٢) قال (البارودى) :

ولستُ بعَلَّامِ الغيوبِ وإنَّما ∴ أرى بلحاظِ الرَّأْيِ ما هو واقعُ

يظهر من خلال البيت السابق :

(أ) إلهاب حماس الجماهير للمطالبة بالحرية.
(ب) دور الشعر فى تشكيل وجدان الشعوب.
(ج) سبْق الشعر الأحداث الجسام بحسِّه وبصيرته.
(د) إذكاء الثورات والدعوة إلى الدفاع عن الأوطان.

(٣) قال (مصطفى صادق الرافعى) :

وما يرفعُ الأوطانَ إلَّا رجالُها ∴ وهلْ يترقَّى النَّاسُ إلَّا بسُلَّمِ ؟

القضية التى يتناولها البيت السابق :

(أ) فضح جرائم المستعمر.
(ب) تمجيد البطولات.
(ج) العمل والبناء من أجل الوطن.
(د) الدعوة إلى التحرر من الاستعمار.

(٤) قال (صالح هوارى) :

لنا ذِكْرٌ مع الماضِى مجِيدُ ∴ لنا أمَلٌ يجِدُّ بنا بَعِيدُ

القضية التى يتناولها البيت السابق :

(أ) فضح جرائم المستعمر.
(ب) الدعوة إلى التحرر من الاستعمار.
(ج) توضيح قيمة العدل والمساواة.
(د) تمجيد البطولات.

(٥) قال (أبو القاسم الشابى) :

يــا شــعــرُ أنْـــتَ فَــمُ الـشُّـعـو ∴ رِ وصــرْخَــةُ الــرُّوحِ الـكَـئِـيـب

يظهر دور الشعر فى البيت السابق من خلال :

(أ) إذكاء الثورات.

(ب) تشكيل الموقف الشعورى.

(جـ) فضح جرائم المستعمر.

(د) تصوير الأحداث الجسام.

---

(٦) قال (حافظ إبراهيم) فى الاحتفال بالذكرى الأولى فى وفاة (مصطفى كامل) :

يــا أيُّهــا النــشْءُ ســيرُوا فــى طريقتِــه ∴ وثـابـرُوا رضِــىَ الأعــداءُ أو نَقمُــوا

فكلُّكــم «مصطفــى» لــو ســارَ ســيرتَه ∴ وكلُّكــم «كامــل» لــو جــازَه الســأمُ

القضية التى يتناولها البيتان السابقان :

(أ) الدعوة إلى التحرر من الاستعمار.

(ب) تمجيد البطولات.

(جـ) توضيح قيمة العدل والمساواة.

(د) البناء من أجل الوطن.

---

(٧) قال (أبو القاسم الشابى) :

ألَا انهــضْ وسِرْ فــى ســبيلِ الحيــاة ∴ فمــنَ نــامَ لــم تــنــتـظِـرْهُ الـحـيَـاة

القضية التى يتناولها البيت السابق :

(أ) تمجيد البطولات.

(ب) العمل والبناء من أجل الوطن.

(جـ) توضيح قيمة العدل والمساواة.

(د) فضح جرائم المستعمر.

الدرس ٥ فـن المقـــال

س١ عرّف المقال.

هـو قالب نثرى يُعرض فيـه موضوع ما عرضًا منطقيًـا مترابطًا، يوضِّـح فكرة الكاتب، وينقلها إلى القارئ بصورة مؤثرة.

س٢ متى عُرِف المقال ؟

قبل اختراع الطباعة بقرون طويلة، حيث كان قالبًا فنيًا عند بعض الأدباء منذ عصر اليونان.

س٣ ما علاقة المقال بالصحافة ؟

- ارتبط المقال بالصحافة فى العصر الحديث.
- أثَّرت الصحافة فى تطور المقال، حيث أسهمت فى :
  - وصوله إلى درجة عالية من الدقة والتركيز.
  - حُسن عرضه مع سلامة اللغة وسلاسة الصياغة.

س٤ تعددت مجالات المقال، ووسائل نشره. اذكر كلًا منها.

- مجالات المقال : ♦ دينية. ♦ اجتماعية. ♦ ثقافية. ♦ سياسية. ♦ اقتصادية.
- وسائـل نشـــره : ♦ المجلات. ♦ الصحف.

س٥ استجاب المقال لظروف العصر السائدة فى المجتمع. فما مظاهر ذلك ؟

- كثـرت المقـالات السياسية مع الصراع السياسى.
- كثـرت المقـالات الاجتماعـيـة مع الحاجة إلى الإصلاح الاجتـمـاعى، فـلا تخـلو الصحف من مقالات تعرض مشكلات المجتمع، وتقدِّم علاجًا لها، وتعبِّر عن آمال المجتمع وآلامه.

س٦ كيف أثَّرت الصحافة - عن طريق المقال - فى اللغة العربية ؟

أثَّرت الصحافة – عن طريق المقال – فى اللغة العربية، بأن دفعت بها إلى الوضوح والتركيز.

س٧ مثِّل لبعض الكُتَّاب الذين برعوا فى كتابة المقال فى الصحف، مع ذكر كتاب لكلٍّ منهم.

- عباس محمود العقاد، كتاب (الفصول).
- إبراهيم عبدالقادر المازنى، كتاب (حصاد الهشيم).
- طه حسين، كتاب (حديث الأربعاء).
- مصطفى صادق الرافعى، كتاب (وحى القلم).
- أحمد أمين، كتاب (فيض الخاطر).
- محمد مندور، كتاب (نماذج بشرية).

س٨ جمع بعض الكُتَّاب بين الثقافة العربية الأصيلة والثقافة الأجنبية الوافدة.

فمَن هؤلاء ؟ وما أثر ذلك على المقال ؟

- هم : – أحمد لطفى السيد. – طه حسين.
  - محمد حسين هيكل. – عباس محمود العقاد.
  - إبراهيم عبدالقادر المازنى. – مصطفى صادق الرافعى.
- أثر ذلك على المقال : ارتقوا به، حيث قصدوا إلى :
  - التحليل. – دقة التعبير فى عبارة سليمة. – وضوح الفكرة.

س٩ فِيمَ يتفاوت كُتَّاب المقال ؟

يتفاوت الكُتَّاب فى :

- العُمق أو السطحية.
- الفكر الخصب أو الأفق الضيق.
- الميل إلى الإيجاز أو الإطناب.
- امتلاك القدرة اللغوية أو عدمها.

س١٠ ما نوعا المقال من حيث الشكل (الحجم) ؟ وضح إجابتك.

(أ) مقال قصير

- يتناول فكرة واحدة تُعرض بطريقة مركزة وشائقة.
- أسلوبه واضح، وعباراته سهلة.
- يعرض جوانب اجتماعية وسياسية ودينية واقتصادية.
- له عنوان ثابت، **مثل :**

♦ فكرة، لمصطفى أمين.
♦ مواقف، لأنيس منصور.
♦ هوامش حرَّة، لفاروق جويدة.
♦ صندوق الدنيا، لأحمد بهجت.
♦ مجرد رأى، لصلاح منتصر.

- يُسمَّى بالعمود الصحفى أو الخاطرة.

(ب) مقال طويل

- يتراوح بين صفحتين وعشر صفحات.
- يعرض موضوعًا عرضًا شائقًا بلغة سهلة واضحة.
- يعتمد على الإقناع والإمتاع.
- **من كُتَّابه :**

♦ طه حسين. ♦ إبراهيم عبدالقادر المازنى. ♦ أحمد أمين.

س١١ اذكر أنواع المقال من حيث المضمون، موضحًا إجابتك.

(أ) مقال تصويرى

- يرسم صورة لشخصية ما، مبرزًا محاسنها أو عيوبها.
- **من كُتَّابه :** الشيخ عبدالعزيز البشرى الذى كان يرسم صورًا قلمية، وينشرها فى مجلة (السياسة الأسبوعية)، وقد جُمعت مقالاته فى كتاب بعنوان (فى المرآة).

(ب) مقال نزالى

يمثل المعارك الفكرية التى ثارت بين العقاد والرافعى، وكذلك مقالات طه حسين التى هاجم فيها أنصار القديم المتجمدين.

(جـ) مقال فلسفى

من أبرز كُتَّابه : الدكتور زكى نجيب محمود.

س١٢ ما نوعا المقال من حيث الأسلوب ؟ وما سمات كل أسلوب ؟ ومَن أبرز كُتّابه ؟

(أ) مقال أدبى

ـ سماته :

- التأنق فى اختيار العبارات.
- جمال الأسلوب.
- مزج الفكر بالإحساس.
- استخدام الخيال.

ـ من أبرز كُتَّابه : أحمد حسن الزيات، كما يتضح من مقالاته الأسبوعية فى مجلة (الرسالة)، والتى جمعها فى كتابه (وحى الرسالة) بأجزائه الأربعة.

(ب) مقال علمى متأدب

ـ سماته :

- إبراز الحقائق فى صورة جذَّابة.
- الدقة والموضوعية فى صياغة الجمل.

ـ من أبرز كُتَّابه : الدكتور أحمد زكى.

س١٣ اذكر أبرز خصائص المقال.

- تمثُّل الوحدة المكتملة، وترابط الفِكَر.
- الإقناع عن طريق سلامة الفِكَر ودقتها، ووضوحها.
- العرض الشائق الذى يجذب القارئ، ويؤثر فى نفسه.
- القِصَر، بحيث لا يتجاوز بضع صفحات.
- النثرية لا الشعرية، بحيث يغلب عليه التفكير، ويكون الخيال فيه لخدمة الفكرة.
- الذاتية (ذاتية الكاتب)، فتُلمح شخصية الأديب من خلال كلماته.
- تنوع الأسلوب؛ وذلك تبعًا لطبيعة الموضوع وشخصية الكاتب.
- وضوح الأسلوب وقوته، بحيث تصل الفكرة إلى القارئ.
- قوة التراكيب، وملاءمة الألفاظ، وجمال الأساليب دون تكلف.
- التقريرية، والمباشرة، والوضوح.
- الخطابية أحيانًا، والقصصية أحيانًا أخرى.

أ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) اكتب تعريفًا للمقال، مبينًا متى عُرف.

(٢) بيِّن أثر الصحافة على تطور المقال.

(٣) حدِّد بعض مجالات فن المقال، ثم اذكر نماذج لكُتَّاب المقال من رجال الفن والأدب.

(٤) وضِّح كيف أثَّرت الصحافة - عن طريق المقال - فى اللغة العربية.

(٥) «المقال مرآة للمجتمع وأحداثه». فسِّر هذه المقولة.

(٦) عرِّف العمود الصحفى.

(٧) اذكر أنواع المقال، وأهم خصائصه.

(٨) يختلف المقال الأدبى عن العلمى المتأدب. وضِّح، مبينًا خصائص كل منهما.

(٩) اذكر نوعَى المقال من حيث الشكل.

ب ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) مؤلف كتاب «حديث الأربعاء» :

ⓐ طه حسين. ⓑ أحمد أمين. ⓙ الرافعى. ⓓ المازنى.

(٢) «مواقف» عنوان العمود الصحفى للكاتب :

ⓐ مصطفى أمين. ⓑ صلاح منتصر. ⓙ أنيس منصور. ⓓ أحمد بهجت.

(٣) عنوان العمود الصحفى للكاتب فاروق جويدة :

ⓐ فكرة. ⓑ مجرد رأى. ⓙ صندوق الدنيا. ⓓ هوامش حرة.

(٤) من أبرز كتاب المقال الفلسفى :

ⓐ عبدالعزيز البشرى. ⓑ زكى نجيب محمود.
ⓙ طه حسين. ⓓ عباس محمود العقاد.

(٥) مؤلف كتاب «وحى القلم» :

ⓐ عباس محمود العقاد. ⓑ أحمد أمين.
ⓙ مصطفى صادق الرافعى. ⓓ محمد مندور.

(٦) ارتبطت الصحافة بالمقال في العصر الحديث، فأسهمت في :

(أ) كثرة المقالات السياسية.

(ب) ميل المقالات إلى السطحية.

(جـ) حُسْن عرض المقال مع سلامة اللغة.

(د) كثرة الخيال عند كُتَّاب المقال.

---

(٧) يتفاوت كُتَّاب المقال في جميع ما يلي ما عدا :

(أ) العمق أو السطحية.

(ب) الفكر الخصب أو الأفق الضيق.

(جـ) الميل إلى الإيجاز أو الإطناب.

(د) وضوح الأسلوب أو غموضه.

---

(٨) قال (زكى نجيب محمود) :

«إنَّكَ لَتنظرُ إلى حبةِ القمحِ أو نواةِ التمرِ، فتحســبُ أنَّكَ تنظرُ إلى قطعتَيْن من الجمادِ الأصمِّ الأخرسِ، كأنَّهما حصاتــان ألقَتْ بهما الأحداثُ، ثُمَّ أهملَتْهُمــا على أرضٍ يَباب، وقلَّما يطوفُ بذهنِك أنَّ ما أمامك خِزانتان اختزنَتا طاقةً حيويةً جبارةَ القوى».

نوع المقال السابق من حيث المضمون :

(أ) تصويرى. (ب) نزالى.

(جـ) فلسفى. (د) اجتماعى.

---

(٩) قال (عبد العزيز البشرى) على لسان (مغرم) :

«إنَّنــى مــا رأيْتُ ذرةً قط إلَّا حَسِــبْتُ أنَّها انتُزِعَــتْ من ثغْرِها، ولا أبصــرْتُ مرآةً قط إلَّا ظننْتُ أنَّها استُعِيرتْ من جَبينِها».

نوع المقال السابق من حيث المضمون :

(أ) تصويرى. (ب) نزالى. (جـ) فلسفى. (د) اجتماعى.

(١٠) قال أحد الكتاب عن أحد معاصريه :

«بسطةٌ فى العلمِ والجسمِ، بسطةٌ فى العقلِ والحِلْمِ، وعزمٌ تتزايلُ الجبالُ دون أن يتزلزل، ويقينٌ تتحوَّلُ الأرضُ عن مدارها ولا يتحوَّلُ. ولقد تتقدمُ لمباراته فى الأمرِ تظنُّ أنك بلغتَ منه الغايةَ ووقعْتَ على الصميمِ، فما هو إلَّا أنْ يُرسِلَ عليْكَ الحجَّةَ حتى ترى أنه ملكَ الرأىَ عليْكَ من جميعِ أقطارِكَ».

نوع المقال السابق من حيث المضمون :

(أ) نزالى. (ب) فلسفى. (جـ) تصويرى. (د) أدبى.

---

(١١) من مقال للدكتور (مصطفى محمود) عن الماء :

«ليسَ أحْلَى من طعمِ الماءِ فى فَمِ العطشانِ، إنَّه أحْلَى من العسلِ، وأغْلَى من مليون جنيه، إنَّه اللؤلؤُ المُذَابُ والماسُ السائلُ. إنَّ الماءَ أعجبُ المركباتِ على الإطلاقِ؛ فأكثرُ من ثُلُثَى الجسمِ الحىِّ مُؤلَّفٌ من الماءِ، وثلاثةُ أرباعِ سطحِ الأرضِ مُغطى بالماءِ، وعندنا (٣٢٥) مليون ميل مكعب من الماءِ».

نوع المقال السابق من حيث الأسلوب :

(أ) أدبى. (ب) علمى متأدب.

(جـ) فلسفى. (د) تصويرى.

---

(١٢) من مقال للدكتور (زكى نجيب محمود) :

«فقولُنا : "إرادة التغيير" لا يضيفُ شيئًا إلى شيءٍ، بل هو قولٌ يُوضِّحُ معنَى الإرادةِ بإبرازِ عنصرٍ من عناصرِها، وكانَ يكفِى أن تقول عن الإنسانِ إنه إنسانٌ حَىٌّ لنفهمَ من ذلك أنه ذُو وحدةٍ عضويةٍ هادفةٍ، وأنه فى سيرهِ نحوَ أهدافِه كائنٌ عاقلٌ مُريدٌ، وأنه فى إرادتِه فاعلٌ، وأنه فى فِعلِه مُتحرِّكٌ ومُحرِّكٌ ومُتغيِّرٌ ومُغَيِّرٌ».

نوع المقال السابق من حيث المضمون :

(أ) فلسفى. (ب) تصويرى.

(جـ) نزالى. (د) أدبى.

رابعًا مجال النصوص الأدبية

يتضمن هذا المجال :

- شرح نواتج التعلُّم الخاصة بمجال النصوص الأدبية
- تحليل دروس المنهج في ضوء نواتج التعلُّم :

الشعر

النثر

- نماذج متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلُّم



نواتج تعلُّم مجال النصوص

عزيزى الطالب

عند تناولك لأى نص أدبى لا بد أن ينتهى بك الأمر محققًا ناتجين وهما : (الفهم - التذوق)، وعليك أن تتخذ من هذين الناتجين منهاجًا لك فى حياتك عامة حتى تكون لديك رؤيتك الخاصة وشخصيتك المستقلة عن الآخرين.

وفيما يلى سنوضِّح كيفية تحقيق ناتجى التعلُّم فى مجال النصوص، وذلك على النحو التالى :

الفهم

عن طريق

- تفسير معنى أو مرادف كلمة.
- توضيح المقصود من البيت أو العبارة.
- تحديد عنوان للنص.
- استنتاج الفكرة الرئيسة والفِكَر الجزئية (الفرعية) للنص.
- استنتاج القيم المتضمنة فى النص والمغزى الضمنى له.
- التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن فى النص.
- التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة.
- ربط النص بقضايا العصر والبيئة.
- التعبيــــر عن مشكلات إنسانية معاصرة.
- تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص.



التذوق

عن طريق

- التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعانى، وأثرها فى النص.



- استنتاج الخصائص الأسلوبية.
- تحـديـد الاتجاه الفكرى للشاعر أو الكاتب.
- استنتاج السمات الشخصية للشاعر أو الكاتب.
- استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب.
- تحـديـد الغرض من النص الشعرى.
- استنتاج أثر البيئة فى النص.
- الموازنة بين عملين أدبيين.
- استنتاج الأسلوب الذى كُتب به النص النثرى (المقال).
- استنتاج ما تحمله الرموز الشعرية من قِيَم وفِكَر فى النص.
- الكشف عمَّا أعجبك وما لم يعجبك فى النص.
- التمييز بين أنواع الفنون الأدبية القديمة.



أولًا فهم النص

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ تفسير معنى أو مرادف كلمة وردت فى سياق النص

يُفهَم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

مثال

① إنَّ السماحةَ والمروءةَ والنَّدى ∴ فى قبةٍ ضُرِبَتْ على ابنِ الحَشْرَجِ

② وترى الشَّوْكَ فى الورودِ وتعْمَى ∴ أنْ ترى فوْقَها النَّدَى إكْلِيلَا

س حدِّد معنى كلمة «النَّدى» فى المثالين السابقين.

جـ كلمة «الندى» فى المثال ① بمعنى «الكرم»، وفى المثال ② بمعنى «قطرات الماء».

ملاحظات تعينك على تحديد معنى الكلمات التى قد يتعذر فهمها :

الملاحظة	المثال	التحليل
أ حرف الجر أحيانًا يؤثر فى معنى الكلمة.	① قال تعالى : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ﴾. ② قال تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾.	• معنى «سعى فى» فى المثال ① : «جَدَّ». • معنى «اسعوا إلى» فى المثال ② : «امضوا».
ب بعض الكلمات الغامضة قد يُذكر قبلها أو بعدها ما يُضادها.	أجِدُّ ومَن أهواهُ فى الحُبِّ عابثٌ وأوفى له بالعهدِ، إذ هو ناكِثُ	«ناكث» ذُكر قبلها مضادها : «أوفى»، فيكون معناها : «ناقض، وغير وافٍ».
جـ بعض الكلمات الغامضة قد تُعطف على ما يُرادفها فى المعنى.	صبرًا بُناةَ الشرقِ؛ كلُّ مصيبةٍ تبلَى على الصبرِ الجميلِ وتَخْلقُ	«تخلق» عُطفت على «تبلى»، فهى بنفس معناها.
د بعض الكلمات الغامضة يُذكر معها ما يلازمها عقلًا أو عادةً.	لو لم تكُن أُمَّ اللغاتِ هى المُنى لكسرتُ أقلامِى وعِفْتُ مِدادى	معنى «مِداد» : «حِبْر»؛ حيث وضَّح معناها ذِكرها مع كلمة : «أقلام».
هـ الرجوع للحروف الأصلية للكلمة يُعينك على معرفة معناها.	وأشرفُ الناسِ أهلُ الحُبِّ منزلةً وأشرفُ الحُبِّ ما عَفَّت سرائرُه	معنى «سرائر» : «أسرار، وخبايا»، وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية : «سرر».
و قد يلجأ الشاعر لحذف حرف من الكلمة للتخفيف أو للضرورة الشعرية.	سِرْ إن اسطعْتَ فى الهواءِ رُوَيْدًا لا اختيالًا على رُفاتِ العبادِ	الشاعر قال : «اسطعت»، وأصلها : «استطعت».

٢ توضيح المقصود من البيت أو العبارة

ويتطلب ذلك منك أن :

(١) تقرأ النص بتأنٍّ. (٢) تفسر الكلمات من خلال السياق.

(٣) تعبر بأسلوبك عن مضمون النص الإجمالى وليس بالوقوف على كل لفظ وشرح معناه.

مثال

يا أيُّهـا الرجـلُ المعلِّـمُ غيْـرَه ∴ هـلَّا لنفسِـكَ كـانَ ذا التعليـمُ

تصفُ الدواءَ لذى السِّقَامِ وذى الضَّنَى ∴ كيْما يَصِحَّ بـه وأنـتَ سَقِيمُ

س اشرح البيتين بأسلوبك.

جـ بعد قراءتك للبيتين بتأنٍّ تجد أنَّ كلمة «الضنى» صعبة نوعًا ما، وبتطبيق ملاحظات الصفحة السابقة تجد أنَّه ذكر قبلها «السقام» فتستنتج أنَّ كلمة «الضنى» تحمل نفس معنى كلمة «السقام» وهو المرض الشديد، وبناءً على هذا تستطيع أن تشرح البيتين كالتالى :

يستنكر الشاعر على الناصح لغيره أن ينصح الآخرين، فى حين أن فعله يناقض قوله فيكون كالطبيب الذى يصف الدواء للمرضى، ولا يأتى بالنفع لنفسه.

٣ تحديد عنوان للنص

قد يكون كلمة أو جملة أو شبه جملة أو سؤالًا معبرًا عن النص، ولا بد أن يكون جاذبًا للمتلقى، مثل : (الليل)، (تأويل النهار)، (أنسيت فاتنتى الجميلة ؟).

مثال قال إيليا أبو ماضى :

أيُّهـذا الشاكـى ومـا بـكَ دَاءُ ∴ كيـفَ تغْـدُو إذا غـدَوْتَ عَليـلَا ؟

إن شـرَّ الجنـاةِ فـى الأرضِ نفـسٌ ∴ تتوقَّـى قبـلَ الرحيـلِ الرحيـلَا

هـو عـبْءٌ علـى الحيـاةِ ثقيـلٌ ∴ مَـن يظـنُّ الحيـاةَ عِبئًـا ثَقيـلَا

س حدِّد العنوان المناسب للأبيات السابقة.

جـ كم تشتكى !

٤ استنتاج الفكرة الرئيسة والفِكَر الجزئية (الفرعية) للنص

* الفكرة الرئيسة : هى التى تدور حولها مجموعة من الأبيات، أو فقرة بأكملها، وتتكون من فِكَر جزئية (فرعية).
* الفِكَر الجزئية (الفرعية) : هى التى تكون خاصة ببيت بمفرده، أو شطر معين، أو جزء من فقرة نثرية.

س١ حدِّد الفكرة الرئيسة لأبيات إيليا أبى ماضى السابقة.

جـ وصف لحال المتشائم.

س٢ حدِّد الفِكَر الفرعية للأبيات السابقة.

جـ
- المتشائم يشكو دون علة.
- أسوأ نفس هى التى تعيش حبيسة لفكرة الموت.
- المتشائم عبء على الحياة.

٥ استنتاج القيم المتضمنة فى النص والمغزى الضمنى له

- القيم المتضمنة : هى المبادئ الإنسانية التى يود الشاعر أو الكاتب التأكيد عليها من خلال العمل الأدبى.
- المغزى الضمنى : الهدف البعيد الذى يريد الشاعر أو الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

مثال

وزِنِ الـكلامَ إذا نطقْـتَ ولا تكُـنْ ∴ ثرثـارةً فـى كـلِّ نـادٍ تخْطُـبُ

واحـذرْ مصاحبـةَ اللئيـمِ فإنَّـه ∴ يُعْدِى كما يُعْدِى الصحيحَ الأجْرَبُ

واحـذرْ مـن المظلـومِ سـهمًا صَائِبًا ∴ واعلـمْ بـأنَّ دعـاءَه لا يُحْجَـبُ

س١ حدِّد القيم المتضمنة فى الأبيات السابقة.

ج القيم المتضمنة، هى :

- مطابقة الكلام لمقتضى الحال، والبعد عن الثرثرة.
- تَرْك مصاحبة اللئام. - اجتناب الظلم.

س٢ استنتج المغزى الضمنى من الأبيات.

ج ضرورة التحلى بالسلوكيات الطيبة.

٦ التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن فى النص

مثال

صحبْتُ فـى الفَلَوَاتِ الوحْشَ مُنْفردًا ∴ حتـى تعجَّـبَ منِّـى القُـورُ والأكَمُ(*)

ما أبعـدَ العيبَ والنقصانَ من شـرفِى ∴ أنـا الثُّريَّـا وذانِ الشَّـيْبُ والهَـرَمُ

س دلِّل على اعتداد الشاعر بنفسه وثقته بها بدليلين أحدهما مباشر، والآخر متضمن.

ج - الدليل المباشر : شبه الشاعر نفسه فى بعده عن العيب والنقصان بالثريا (النجم).

- الدليل المتضمن : قدرة الشاعر على اعتزال الناس، وقهر الصعاب بمفرده دون الحاجة لأحد كما هو ظاهر فى البيت الأول.

٧ التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة

مثال

إذا كُنْـتَ ذا رأيٍ فكُـنْ ذا عزيمـةٍ ∴ فـإنَّ فسـادَ الـرأيِ أن تتـردَّدَا

ولا تُمْهِـلِ الأعـداءَ يومًـا بغُـدْوَةٍ ∴ وبَادِرْهُـمُ أنْ يملِكُـوا مِثْلَهـا غَـدَا

س أى البيتين السابقين يتوافق مع فكرة البيت التالى ؟

إذا هـمَّ ألْقَـى بَيْنَ عينَيْـهِ عَزْمَـهُ ∴ ونكب عن ذكـرِ العَوَاقِـبِ جَانِبَـا

ج البيت الأول : إذا كُنْـتَ ذا رأيٍ فكُـنْ ذا عزيمـةٍ ∴ فـإنَّ فسـادَ الـرأيِ أن تتـردَّدَا

(*) القور والأكم : مرتفعات الأرض ومنخفضاتها، المراد : السهول، والتلال.

٨ ربط النص بقضايا العصر والبيئة

مثال

الحَـربُ أَوَّلُ مـا تكـونُ فَتِيَّـةً ∴ تسعى بزينتِها لكلِّ جَهُولِ

حتى إذا اسْتَعَرَتْ وشَبَّ ضِرامُها ∴ عادتْ عجوزًا غيرَ ذاتِ خليلِ

س استنتج من البيتين قضية نعانى منها فى العصر الحاضر.

جـ مآسى الحروب وآثارها المدمرة حتى على الفئة الغالبة لما تستنزفه من موارد وإمكانيات.

٩ التعبير عن مشكلات إنسانية معاصرة

مثال

«مَن كَانَ مَربَاه بالعسفِ والقهرِ من المتعلمين حمله على الكَذِبِ والخبثِ؛ خوفًا من انبساطِ الأيدى بالقهرِ عليهِ».

س تُظهِر العبارة السابقة مشكلة تربوية نعانى منها. اعرض المشكلة بأسلوبك.

جـ المشكلة تكمن فى استخدام العنف والقسوة فى تربية الأبناء وتعليمهم؛ حيث إن ذلك يُنمِّى عند المتعلم صفات ذميمة مثل الكذب والخبث.

١٠ تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص

ومن أهم تلك العلاقات :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
المقابلة	جملتان كل منهما عكس الأخرى فى المعنى.	فالعيشُ نومٌ، والمنيَّةُ يقظةٌ ∴ والمرءُ بينهما خيالٌ سارِ (بينهما مقابلة)
النتيجـة	تكون غالبًا فى جملة جواب الشرط، أو جواب الطلب.	إذا مـا نعمـةٌ وَافَـتْ لغيْـرِى ∴ شَكَرْتُ كأنَّ لى فيها نَصِيبَا (نتيجة)
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدوث جملة أخرى، وغالبًا تأتى بعد الأدوات الآتية : «لأنَّ – كى – حتى – لام التعليل ...».	وشَكِيَّتى فَقْدُ السَّقامِ لأنَّه ∴ قَدْ كان لمَّا كان لِى أعضاءُ (تعليل)
التفصيل بعد الإجمال	بأن يُذكر الشىء إجمالًا، ثم تُسرد تفصيلاته.	لكـلِّ إنسـانٍ طبيعتـانِ ∴ خيرٌ وشرٌّ وهما ضِدَّانِ (الإجمال – التفصيل)
الترادف	عندما تكون الكلمتان بمعنى واحد.	مَن ذا يُكَافِئُ زهرةً فوَّاحةً ∴ أو مَن يُثِيبُ البلبلَ المُترنِّما ؟ (بينهما ترادف)
التوضيح بعد الإبهام	توضيح ما غمض معناه من الكلام.	خيـرُ أولادِها لديهـا مقامًا ∴ مَنْ رعَى عهدَها وصانَ الذِّماما (توضيح)

ثانيًا تـذوق النـــص

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعانى، وأثرها فى النص

يتم إتقان هذا الهدف من خلال الإلمام الواعى بالأقسام الثلاثة للبلاغة العربية.

مثال

أمِـنَ المَنُـونِ ورَيْبِهـا تتـوجَّـعُ ∴ والدَّهْـرُ ليْـسَ بمُعْتِـبٍ مَـنْ يجْـزَعُ ؟

س استخرج من البيت السابق : لونًا بيانيًّا، ومحسنًا بديعيًّا، وأسلوبًا إنشائيًّا.

ج
- اللون البيانى : «الدهر ليس بمعتب» استعارة مكنية؛ حيث صوَّر الدهر بإنسان لا يعاتب.
- المحسن البديعى : التصريع.
- الأسلوب الإنشائى : «أمن المنون وريبها تتوجع ...؟» طلبى نوعه استفهام، غرضه التعجب.

٢ استنتاج الخصائص الأسلوبية أو سمات أسلوب الشاعر أو الكاتب ويتم ذلك من خلال :

- مدى قصر الفقرات أو طولها (خاصة بالنثر).
- مدى وضوح الألفاظ والفِكَر أو غموضها.
- الأسلوب المستخدَم سواء أكان خبريًّا أم إنشائيًّا أم خبريًّا لفظًا إنشائيًّا معنًى، أو متنوعًا بين الخبر والإنشاء.
- أساليب التوكيد المستخدمة كالقصر والإطناب بالترادف أو التكرار.
- كثرة الخيال أو قلته.
- مدى استخدام المحسنات البديعية.
- نوع الموسيقا :
  - الظاهرة : (١) الخارجية المتمثلة فى : وحدة الوزن والقافية.
    (٢) الداخلية المتمثلة فى : ♦ الشعر (تصريع، حسن تقسيم، جناس).
    ♦ النثر (سجع، ازدواج، جناس).
  - الخفية : المتمثلة فى : حُسن اختيار اللفظ، وترابط الأفكار، وجمال التصوير.

مثال

إنِّـى أقمْـتُ علـى التَّعِلَّـةِ بالمُنَـى ∴ فـى غربـةٍ - قالـوا - تكـونُ دَوَائِـى

إن يَشْـفِ هـذا الجسمَ طِيبُ هوائِهـا ∴ أ يُلَطِّـفُ النيـرانَ طِيـبُ هَـوَاءِ ؟

عبـثٌ طَوَافِـى فـى البـلادِ وعِلَّـةٌ ∴ فـى عِلَّـةٍ مَنْفَـاىَ لاسْتِشْـفَاءِ

س حدِّد السمات أو الخصائص الأسلوبية للأبيات السابقة. (يُكتفَى بثلاث خصائص عند الإجابة عن هذا السؤال).

ج
- سهولة الألفاظ. - وضوح الفِكَر. - التنوع بين الخبر والإنشاء.
- استخدام أساليب التوكيد. - كثرة الخيال. - قلة المحسنات البديعية.
- الاعتماد على الموسيقا :
  ♦ ظاهرة : تمثلت فى وحدة الوزن والقافية.
  ♦ خفية : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترابط الأفكار، وجمال التصوير.

٣ تحديد الاتجاه الفكرى للشاعر أو الكاتب

* قد يكون الاتجاه الفكرى فى النص :

- دينيًا : كمناجاة الله – عز وجل – وإظهار التوبة، أو مدح الرسول (ﷺ) أو الصحابة، والشخصيات الإسلامية العظيمة، أو إعلاء القيم الإسلامية.
- اجتماعيًا : يناقش قضية اجتماعية كمشكلة الفقر.
- وطنيًا : يتغنى بالوطن دفاعًا أو حنينًا وشوقًا.
- وجدانيًا : يتحدث عن قضية ذاتية مغلبًا العاطفة.
- سياسيًا : ينتقد الأحزاب السياسية ويصف اختلافها.
- إنسانيًا : يهتم بالقيم الإنسانية التى تفيد البشرية كالتفاؤل والطموح.
- تاريخيًا : يتناول ما يتصل بالتاريخ مع بيان قيمته ومدى أهميته.

مثال

محمــدٌ صفــوةُ البَــارِى ورحْمَتُــه ∴ وبغيــةُ اللهِ مــن خَلْــقٍ ومــن نَسَــمِ

فــاقَ البُــدُورَ وفَــاقَ الأنبيــاءَ فكــمْ ∴ بالخَلْقِ والخُلْقِ من حُسْنٍ ومن عِظَمِ



س حدِّد الاتجاه الفكرى للشاعر من خلال البيتين السابقين.

جـ دينى؛ ذلك لأن الشاعر يمدح النبى (ﷺ).

٤ استنتاج السمات الشخصية للشاعر أو الكاتب ويتضح ذلك من خلال :

- العبارات والمعانى التى استخدمها الشاعر.
- معرفة محتوى الأبيات؛ لإدراك شخصيته، وأسلوبه فى الكتابة والتأليف.

مثال يقول الحسن البصرى فى خطبته :

«يـا بـنَ آدمَ، طَـأ الأرضَ بقدمِـكَ؛ فإنَّهـا عمَّـا قليـلٍ قبـرُك، واعلـمْ أنَّـك لـم تـزَلْ فـى هَـدْمِ عُمْـرِك مُـذْ سَـقَطْتَ مـن بطـنِ أمِّـك، فرحِـمَ اللهُ رجـلًا نظـرَ فتفكَّـرَ، وتفكَّـر فاعتبـرَ، واعتبَـرَ فأبْصَـرَ، وأبْصَـرَ فصَبـرَ...».

س استنتج ثلاثًا من السمات الشخصية للخطيب.

جـ
- حكيم مُجرِّب.
- يحذر الآخرة، ويعمل لها.
- يأخذ العبرة مِمَّا حوله.

٥ استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب

العاطفة : هى الإحساس أو الحالة الشعورية التى تشغل فكر الشاعر أو الكاتب، وتدفعه للتعبير عمّا فى عقله وقلبه.

مثال

يا دهرُ، فِيمَ فجعْتَنى بحَليلَةٍ(*) ∴ كانتْ خلاصةَ عُدَّتى وعَتادِى

إنْ كُنْتَ لمْ ترْحمْ ضَناىَ لبُعْدِها ∴ أ فَلا رَحمْتَ من الأسَى أوْلادِى ؟

س استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى البيتين السابقين.

جـ عاطفة الحزن والأسى.

٦ تحديد الغرض من النص الشعرى

الغرض : هو الموضوع الذى تندرج تحته القصيدة، ومن أغراض الشعر :
(الفخر - المدح - الهجاء - الرثاء - الغزل - الاعتذار - العتاب - الوصف...).

مثال

(أ) إنِّى امرؤٌ من عصبةٍ مشهورةٍ ∴ حُشُدٍ، لهم مجدٌ أَشَمُّ تَلِيدُ

(ب) وتعطَّلتْ لُغَةُ الكلامِ وخَاطَبَتْ ∴ عيْنىَّ فى لغةِ الهَوَى عَيْنَاكِ

(جـ) بكيتُكَ يا علىُّ بدرِّ عينى ∴ فما أغْنى البكاءُ عليكَ شيًّا

س حدِّد الأغراض التى تندرج تحتها الأبيات السابقة.

جـ - البيت (أ) : غرضه الفخر؛ لأن الشاعر يفخر بانتمائه لقبيلة مشهورة لها مجد عظيم.
- البيت (ب) : غرضه الغزل؛ لأن الشاعر يتغزل فى محبوبته، ويبيِّن أن لغة العين تفصح عما فى القلب.
- البيت (جـ) : غرضه الرثاء؛ لأن الشاعر يبكى حزنًا لموت (على).

٧ استنتاج أثر البيئة فى النص

وذلك من خلال تحديد الألفاظ والقيم السائدة فى عصر ما، وربما المقتنيات والدواب وغيرها.

مثال

سكتُّ فغَرَّ أعدائى السُّكوتُ ∴ وظنُّونى لأهلى قدْ نَسِيتُ

وإنْ دارتْ بهم خيلُ الأعَادِى ∴ ونادونى أجبْتُ متى دُعِيتُ

بسَيْفٍ حدُّهِ يُزجِى المنايَا ∴ ورمحٍ صدْرُه الحتْفُ المُمِيتُ

س استنتج أثر البيئة فى النص.

جـ - كثرة الحروب والنزاعات (دارت بهم خيل الأعادى).
- استخدام السيوف والرماح والخيل فى الحروب (رمح صدره الحتف المميت).
- التعصُّب للقبيلة (ونادونى أجبت متى دُعيت).

(*) حليلة : زوجة.

٨ الموازنة بين عملين أدبيين لعقد هذه الموازنة ينبغى قراءة الأبيات، وتحديد ما يلى :

- الفكرة الرئيسة، وزاوية التناول، ودلالة الألفاظ والأساليب على المعانى.
- الصور، ومدى تنوعها، وكيفية خدمتها للفكرة.
- سمات الأسلوب.
- الموسيقا بنوعيها : (ظاهرة – خفية).

مثال

* قال زهير بن أبى سلمى :

وَمَن يَجْعَلِ المعروفَ من دُونِ عِرْضِهِ ∴ يَفِرْه ومَن لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ
ومَن هَابَ أسبابَ المنَايَا ينَلْنَهُ ∴ وإنْ يرْقَ أسبابَ السماءِ بِسُلَّمِ
ومَن يجْعَلِ المعروفَ فى غيرِ أهْلِهِ ∴ يكنْ حمدهُ ذمًّا عليه ويَنْدَمِ

* قال الإمام الشافعى :

صُنِ النَّفْسَ واحمِلْها على ما يَزِينُها ∴ تَعِشْ سَالمًا والقولُ فيكَ جميلُ
ولا تُرِيَنَّ الناسَ إلا تجمُّلًا ∴ نَبا بِكَ دَهْرٌ أو جَفَاكَ خليلُ
وإن ضاقَ رزقُ اليومِ فاصبرْ إلى غدٍ ∴ عسى نكباتُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزُولُ

س وازن بين قول «زهير بن أبى سلمى»، وقول «الإمام الشافعى» من حيث :
(الفكرة – زاوية التناول – الموسيقا – الأسلوب – الخيال).

جـ

جوانب الموازنة / الشاعر	زهير بن أبى سلمى	الإمام الشافعى
الفكرة	تدور حول تقديم مجموعة من النصائح والحكم إلى الناس.	
زاوية التناول	حكم تدور حول الفضائل التى اشتُهرت فى الجاهلية من بذل المعروف للآخرين والشجاعة فى مواجهة الموت.	حكم تدور حول المعانى الإسلامية التى اهتم بها الإسلام من تهذيب النفس وتعويدها التحمل ومكارم الأخلاق
الموسيقا	اعتمدا على الموسيقا الظاهرة والخفية.	
الأسلوب	اعتمد على الأسلوب الخبرى.	نوّع بين الخبر والإنشاء.
الخيال	اعتمد على الكنايات والاستعارات، مثل : «هاب أسباب المنايا».	اعتمد على الكنايات والاستعارات، مثل : «نبا بك دهر».

١ استنتاج الأسلوب الذى كُتب به النص النثرى (المقال)

ينقسم الأسلوب الذى يُكتب به المقال إلى نوعين :

أ الأسلوب الأدبى. ب الأسلوب العلمى المتأدب.

الأسلوب الأدبى	الأسلوب العلمى المتأدب
يهدف الكاتب من ورائه إلى إظهار عاطفته أو أفكاره من خلال : - التأنق فى اختيار العبارات. - جمال الأسلوب باستخدام المحسنات البديعية. - الخيال والتصوير. - الابتعاد عن عرض الحقائق العلمية.	يعرض الكاتب من خلاله الحقائق العلمية بطريقة أدبية من خلال : - عبارات تحتفظ بدقة اللغة العلمية. - الأسلوب الخبرى الذى يقرر الحقائق المؤكدة التى لا تقبل الشك. - استخدام التصوير دون ابتعاد عن الواقع. - عرض الحقائق العلمية عرضًا يحقق الإقناع مع الإمتاع.

مثال (أ)

«نعمةٌ كبرى أنْ يُمنح الإنسانُ القدرة على السرورِ، يستمتعُ به إنْ كانت أسبابُه ويخلقُها إنْ لم تكُن، يُعجبنى القمرُ فى تقلُّدِه هالةً تشعُّ فنًّا وسرورًا، وبهاءً ونورًا».

(ب)

«تشكِّل ظاهرةُ الاحتباسِ الحرارى مصدرَ قلقٍ حقيقىٍّ على النطاقِ العالمىِّ، وترى العديدُ من الجهاتِ الرسـميةِ والعلميةِ أنَّه إذا لم تُتخذ إجراءات حاسـمة للحدِّ من انبعاثِ الغازاتِ الضارةِ بالبيئةِ فإنَّ هذا سيؤدى حتمًا إلى تفاقمِ تلك الظاهرةِ».

س حدِّد نوع الأسلوب الذى كُتِبَ به المقالان السابقان.

ج - المقال (أ) : كُتِب بأسلوب أدبى.

- المقال (ب) : كُتِب بأسلوب علمى متأدب.

١٠ استنتاج ما تحمله الرموز الشعرية من قِيَم وفِكَر فى النص

الرمز الشعرى : هو ما يشير به الشاعر إلى قضية أو قيمة أو شىء غير مباشر.

مثال

وتينــةٍ غضَّــةِ الأفنــانِ باســقةٍ ∴ قالــت لأترابِهــا والصيــفُ يحتضــرُ
لأحبسـنَّ علـى نفسـى عَوارِفَهـا(•) ∴ فـلا يبِـنُ لهـا فـى غيرِهـا أثَـرُ
عــادَ الرَّبيــعُ إلــى الدنيـا بموكِبـه ∴ فازَّيَنـتْ واكتسَـتْ بالسُّـندسِ الشـجرُ
وظلَّــتِ التِّينــةُ الحمقــاءُ عاريــةً ∴ كأنَّهـا وتـدٌ فـى الأرضِ أو حَجَـرُ
ولـم يَطِـقْ صاحـبُ البسـتانِ رؤيتَهـا ∴ فاجتثَّهـا فهَـوَتْ فـى النَّـارِ تسْـتَعِرُ

س وضِّح الرمز فى الأبيات السابقة، وبيِّن ما يوحى به.

جـ – الرمز : التينة الحمقاء. – تُوحى بـ : الشح، وعاقبته الوخيمة.

١١ الكشف عمَّا أعجبك وما لم يعجبك فى النص

وذلك عن طريق الحكم على :

(التصوير – العاطفة – اختيار الألفاظ – التعصب أو عدمه – مدى مناسبة الصور للجو النفسى – مدى الترابط بين الفِكَر).

مثال

يقول جرير فى هجاء الأخطل :

فلنَحـنُ أكـرمُ فـى المنـازلِ منـزلًا ∴ منكـم وأطـولُ فـى السمـاءِ جِبـالَا
ولـو أنَّ تَغْلِـبَ جمَّعَـتْ أحْسَـابَها ∴ يـومَ التَّفاضُـلِ لـم تـزِنْ مِثْقـالَا

س حدِّد ما أعجبك، وما لم يعجبك فى البيتين السابقين.

جـ – أعجبنى فى البيتين : التأكيد على قيمتى الكرم والعزة كما هو فى البيت الأول.

– لم يعجبنى فى البيتين : الانتقاص من قدر الآخرين، ومعايرتهم وقد ظهر ذلك فى البيت الثانى.

١٢ التمييز بين أنواع الفنون الأدبية القديمة

ومنها : (الوصايا – الخُطَب – الأمثال – الحِكَم).

مثال

- «كيفَ أُعَاوِدُكَ وهذا أثرُ فَأْسِكَ».
- «جَنَتْ على أهلِها بَرَاقِش».

س ميِّز نوع الفن الأدبى السابق.

جـ الأمثال.

(•) عوارفها : إحسانها، وخيرها.

الدرس ١

حُــبٌّ وَوَفَــاءٌ

شعر : مِنَ العصر العباسى لـ (العباس بن الأحنف)(*)



(*) العباس بن الأحنف

- **نشأته :** نشأ ببغداد فى نعمة وثراء جعلاه ينصرف عن شعر المديح بعكس ما كان عليه الشعراء فى ذلك العصر.
- **مكانته :** - كان مثالًا للعربى البغدادى المهذب.
  - كان شاعرًا غزليًّا ظريفًا، غزير الفِكْر، ولم يكن هجَّاءً ولا مدَّاحًا.
  - كان على صلة بالخليفة هارون الرشيد.
- **وفاته :** تُوفِّىَ سنة ١٩٢هـ.

١ أَزَيْـنَ نِسـاءِ العالَـمِـينَ أَجِيبِـي ∴ دُعَـاءَ مَشُـوقٍ بالعِـرَاقِ غَريـبِ

٢ كَتَبْـتُ كِتابِـي مَـا أُقِيـمُ حُرُوفَه ∴ لِشـدَّةِ إعْوالِـي[1] وَطُـولِ نَحيبِي

٣ أَخُـطُّ وأَمْحُو مَـا خَطَطْـتُ بِعَبْرَةٍ ∴ تَسـحُّ عَلى القِرطاسِ[2] سَحَّ غروبِ[3]

٤ أَيَـا فوزُ لَـو أَبصرتِنِي مَـا عَرفْتِنِي ∴ لِطُولِ شُـجُونِي بَعدكُـم وشُـحوبِي

٥ وأنتِ من الدُّنيـا نَصِيبى فإِنْ أَمُتْ ∴ فليتَـكِ مِـن حُـورِ الجِنـانِ نَصِيبِـي

٦ سَـأَحفظُ ما قَـد كانَ بَيْنِي وبَينَكُم ∴ وَأَرعَـاكُـم فـى مَـشْـهـدِى ومَغِيبِى

٧ فَإِن يَكُ حالَ النـاسُ بَيْنِي وبَينَكُم ∴ فَـإِنَّ الهَـوَى والـوُدَّ غيرُ مَشـوبِ[4]

٨ فَلا ضَحِكَ الواشُـونَ يـا فوزُ بَعدَكم ∴ ولا جَمـدتْ عيـنٌ جَـرَتْ بِسـكوبِ

٩ وإِنِّـى لَأَسْتَهْدِى الريـاحَ سَـلامَكُم ∴ إذا أَقبلَـتْ مِـن نَحْـوِكُـم بِهبـوبِ

١٠ فَـأَسْأَلُـها حَـمْلَ الـسَّلامِ إليكُـمُ ∴ فَـإِنْ هِـى يومًـا بَلَّغَـتْ فَأَجِيبِـي

١١ أَرَى البَيْنَ[5] يَشْكُوهُ المُحِبُّونَ كُلُّهُم ∴ فَيَـا رَبِّ قَـرِّبْ دَارَ كُـلِّ حَبيـبِ

(١) إعوالى	بكائى، وصياحى.	(٢) القرطاس	الصحيفة، أو الورقة.
(٣) غروب	الدلو العظيمة.	(٤) مشوب	المراد: مُعكَّر.
(٥) البين	الفراق، والهجر، والبُعْد.		

دليل شرح النص

يصف الشاعر حبيبته (فوز) بأجمل نساء الخَلْق، ويستعطفها أن تلبى نداءه بعدما أضناه الهجر، وجعله يشعر بالغربة وسط أهله بالعراق، ويقول لها إننى وجدتُ صعوبة فى كتابة رسالتى إليكِ من شدة بكائى على فراقك، فكلما أكتب تتساقط دموعى بغزارة، وتزيل ما كتبته لكِ، ولو أنكِ رأيتِنى ما استطعتِ أن تعرفينى؛ لأن حالى قد تغيَّر، فقد أصبحت هزيلًا بسبب حزنى على فراقك، فأنتِ حظى من الدنيا، وأتمنى أن تكونى حظى فى الآخرة، وسأظل محافِظًا على عهود الحب التى بيننا، مخلصًا لكِ ولذكراكِ، وإن كان الناس قد نجحوا فى أن يحرمونا اللقاء، فإنهم لن يقدروا على تعكير صفو حبنا، وأدعو على الوشاة بأن يحرمهم الله من السعادة، وأطلب من الرياح أن تحمل سلامى إليكِ، فإن وصَّلته لكِ ذات يوم فأرجوكِ ألَّا تبخلى بالرد، وأدعوك يا رب أن تجمع شمل جميع المحبين.

التذوق البلاغى

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأبيات :

١
- «العالمين» كلمة تفيد العموم والشمول.
- وصف الشاعر «مشوق» بـ «غريب»؛ ليبين أنه جمع بين آلام الشوق وآلام الشعور بالغربة.

٢ «لشدة إعوالى وطول نحيبى» تعليل لما قبلها.

٤ «شجونى ... وشحوبى» العطف أفاد التنويع بين العذاب النفسى المتمثل فى الشجن، والبلاء الجسدى المتمثل فى الشحوب.

٥
- استخدام ضمير المخاطب «أنت» لاستحضار صورة الحبيبة؛ مما يوحى بشدة حبه لها.
- تكرار لفظ «نصيبى» يؤكد شدة تعلُّق الشاعر بمحبوبته وتمسُّكه بها.

١١ «أرى البين يشكوه المحبون كلهم» :

- حكمة تبرز خبرة الشاعر بأحوال المحبين.
- «أرى» تفيد اليقين.

* استخدم الشاعر ضمير الجمع فى : «بعدكم - بينكم - سلامكم - إليكم» لتعظيم المحبوبة.
* نَوَّع الشاعر فى استخدام أدوات النداء، فقد استخدم الهمزة فى «أ زين»، وأيا فى «أيا فوز»، ويا فى «يا فوز»؛ وذلك للَفْت نظر الحبيبة وتنبيهها.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأبيات :

التشبيه	٣ «عبرة تسح ... سح غروب» شبَّه سح العبرات من عينيه بسح الماء من الغروب، وسر جماله التوضيح، ويوحى بشدة البكاء.
الاستعارة	٧ «فإن الهوى والودَّ غير مشوب» استعارة مكنية، صوَّر الهوى والود بماء صافٍ، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بقوة العلاقة بين الشاعر ومحبوبته. ١٠ «فأسألها حمل السلام إليكم» استعارة مكنية، صوَّر الرياح بإنسان يُطلَب منه حَمْل السلام، وسر جمالها التشخيص، كما صوَّر السلام بشىء مادى يُحمَل، وسر جمالها التجسيم.
الكناية	٤ «لو أبصرتنى ما عرفتنى» كناية عن تغيُّر هيئة الشاعر للأسوأ بسبب حزنه. ٥ البيت كله كناية عن شدة تعلُّق الشاعر بمحبوبته وتمسُّكه بها فى الدنيا، وتمنِّيه لها فى الآخرة. ٦ «وأرعاكم فى مشهدى ومغيبى» كناية عن شدة وفاء الشاعر وإخلاصه لمحبوبته.
المجاز المرسل	١١ «دار» مجاز مرسل عن الحبيب، علاقته المحلية.

٣ المحسنات البديعية فى الأبيات :

الطباق	٨ «جمدت - جرت». ١٠ «بلغت - أجيبى». * بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكده.
الجناس	٤ «شجونى - شحوبى» جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.
١ * بين شطرى البيت تصريع يعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن. * البيت كله فيه براعة استهلال، حيث أحسن الشاعر التمهيد لموضوع قصيدته؛ مِمَّا يثير انتباه المتلقى ويشوِّقه للاستماع إليه.	

٤ الأساليب فى الأبيات :

الأسلوب الإنشائى	٤ «أيا فوز» أسلوب إنشائى، نوعه نداء، غرضه الاستعطاف والتودُّد. ٥ «فليتك من حور الجنان نصيبى» أسلوب إنشائى، نوعه تمنٍّ. ١١ «قرِّب» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه الدعاء.
أسلوب التوكيد	٥ «وأنت ... نصيبى» أسلوب توكيد بالقصر وسيلته تعريف طرفى الجملة الاسمية، غرضه التخصيص والتوكيد. ٩ «وإنى لأستهدى الرياح سلامكم» أسلوب مؤكد بـ «إنَّ»، وبـ «اللام» فى خبرها. ١١ «أرى البين يشكوه المحبون كلهم» أسلوب مؤكد بالتوكيد المعنوى «كلهم».
الأسلوب الخبرى	١١ «أرى البين يشكوه المحبون كلهم» أسلوب خبرى، غرضه تقرير الحزن والألم.
الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى	٨ «فلا ضحك الواشون يا فوز بعدكم» أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنًى، غرضه الدعاء.
الإيجاز	٩ «إذا أقبلت من نحوكم بهبوب» إيجاز بحذف جواب الشرط للدلالة عليه فى الشطر الأول، وأثر الإيجاز إثارة العقل وتحريك الذهن للبحث عن المحذوف.
الإطناب	٤ «بعدكم» إطناب بالاعتراض يفيد الاحتراس، فالسبب الوحيد لتغيُّر حال الشاعر بُعد الحبيبة عنه. ٧ «الهوى - الود» إطناب بالترادف، يفيد التوكيد. ٨ «يا فوز» إطناب بالاعتراض، يفيد التنبيه.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

أ

١ أَزَيْنَ نِساءِ العالَمينَ أجيبي ∴ دُعاءَ مَشُوقٍ بالعِراقِ غَريبِ

٢ كَتَبْتُ كِتابى مَا أُقيمُ حُرُوفَه ∴ لِشدَّةِ إعْوالِى وَطُولِ نَحيبِى

٣ أخُطُّ وأمْحُو مَا خَطَطْتُ بِعَبْرَةٍ ∴ تَسحُّ عَلى القِرطاسِ سَحَّ غروبِ

٤ أيَا فوزُ لَو أبصرتِنِى مَا عَرفْتِنِى ∴ لِطُولِ شُجُونِى بَعدكُم وشُحوبِى

٥ وأنتِ مِن الدُّنيا نَصيبى فإنْ أَمُتْ ∴ فليتَكِ مِن حُورِ الجِنانِ نَصِيبِى

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) معنى كلمة «عَبْرة» فى البيت الثالث :

ⓐ عظة. ⓑ دمعة.

ⓒ حسرة. ⓓ توبة.

(٢) مضاد كلمة «شحوبى» فى البيت الرابع :

ⓐ نضارتى. ⓑ فرحتى.

ⓒ قُرْبِى. ⓓ وصْلِى.

(٣) الفكرة الرئيسة فى الأبيات السابقة :

ⓐ حب وفراق أورثا شوقًا وحزنًا.

ⓑ أحزان سببت الهزال والضعف.

ⓒ الشاعر يرغب فى لقاء المحبوبة.

ⓓ الشاعر يعجز عن إتمام رسائله لمحبوبته.

(٤) علاقة قوله : «لطول شجونى بعدكم وشحوبى» فى البيت الرابع بما قبله :

ⓐ نتيجة. ⓑ تعليل.

ⓒ تفصيل. ⓓ توضيح.

(٥) نوع التشبيه فى الشطر الثانى من البيت الثالث :

ⓐ بليغ. ⓑ مجمل.

ⓒ مفصل. ⓓ ضمنى.

(٦) علاقة المجاز المرسل فى كلمة «حروفه» فى البيت الثانى :

ⓐ الكلية. ⓑ الجزئية.

ⓙ الحالية. ⓓ الزمانية.

(٧) الغرض من الأمر فى البيت الأول :

ⓐ التمنى. ⓑ الرجاء.

ⓙ الاستعطاف. ⓓ النصح.

جـ (١) ب (٢) أ (٣) أ (٤) ب (٥) أ (٦) ب (٧) جـ

س٢ كيف عبَّر الشاعر عن حزنه لفراق محبوبته ؟

جـ - وصف لها ما يعانيه من آلام الشوق والغربة.

- بيَّن لها الحالة السيئة التى وصل لها بعد فراقها.

- تمنَّى أن تكون محبوبته نصيبه فى الدنيا والآخرة.

س٣ استنتج الاتجاه الفكرى للشاعر.

جـ وجدانى.

س٤ حدِّد من الأبيات السابقة ما يتوافق مع قول المتنبى :

كفَى بجسْمِى نُحُولًا أنَّنِى رجلٌ ∴ لولا مُخاطَبَتِى إيَّاكَ لم ترَنِى

جـ البيت الرابع : أيَا فَوزُ لو أبصرتِنِى مَا عَرفْتِنِى ∴ لِطُولِ شُجُونِى بَعدَكُم وشُحوبِى

س٥ خالف العباس بن الأحنف فى قصيدته منهج القصيدة الجاهلية. وضِّح.

جـ حيث بدأ قصيدته بنداء محبوبته (فوز) وليس ببكاء الأطلال.

س٦ استنتج أثر البيئة فى ضوء فهمك الأبيات.

جـ - الترحال والتنقل.

- استخدام الغروب كآنية للماء.

- استخدام القرطاس للكتابة.

٦ سَأحفظُ ما قـد كانَ بَيْنِـى وبَينَكُم ∴ وأَرعـاكُـم فـى مَـشْـهـدِى ومَغِـيـبِـى
٧ فَـإن يَكُ حـالَ الناسُ بَيْنِـى وبَينَكُم ∴ فـإِنَّ الهَـوَى والـوُدَّ غيـرُ مَشـوبِ
٨ فَلا ضَحِكَ الواشــونَ يا فَـوزُ بَعدَكم ∴ ولا جَمـدتْ عيـنٌ جَـرَتْ بِسـكوبِ
٩ وإنِّـى لأَسْتَهْدِى الريــاحَ سَـلامَكُم ∴ إذا أَقبـلَـتْ مِـن نَحْـوِكُـم بِهـبـوبِ
١٠ فَأسْألُـهـا حَمْلَ السَّـلامِ إليـكُـمُ ∴ فـإِنْ هِـى يـومًـا بَـلَّـغـتْ فَأَجيـبِـى
١١ أرَى البَـيْنَ يَشْـكُوهُ المُحِبُّـونَ كُلُّهُم ∴ فَيَـا رَبِّ قَـرِّبْ دَارَ كُـلِّ حَبيـبِ

مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) معنى كلمة «حال» فى البيت السابع :
ⓐ تغيَّر. ⓑ دافع. ⓒ منع. ⓓ تدخَّل.

(٢) معنى كلمة «الواشون» فى البيت الثامن :
ⓐ النمَّامون. ⓑ الأعداء. ⓒ الحاقدون. ⓓ المتربِّصون.

(٣) مضاد كلمة «البين» فى البيت الحادى عشر :
ⓐ العشق. ⓑ الود. ⓒ البُعد. ⓓ الوصل.

(٤) علاقة قوله : «فأجيبى» فى البيت العاشر بما قبله :
ⓐ تعليل. ⓑ توضيح. ⓒ تفسير. ⓓ نتيجة.

(٥) نوع الخيال فى قوله : «وإنى لأستهدى الرياح سلامكم» فى البيت التاسع :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية.
ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة تصريحية.

(٦) نوع البديع فى قوله : «مشهدى - مغيبى» فى البيت السادس :
ⓐ طباق. ⓑ جناس. ⓒ حسن تقسيم. ⓓ تورية.

(٧) نوع الأسلوب فى قوله : «ولا جمدت عين جرت بسكوب» فى البيت الثامن :
ⓐ خبرى. ⓑ إنشائى طلبى.
ⓒ خبرى لفظًا إنشائى معنًى. ⓓ إنشائى غير طلبى.

(١) جـ (٢) أ (٣) د (٤) د (٥) ب (٦) أ (٧) جـ

س٢ بيِّن أثر الواشين فى العلاقة بين الشاعر ومحبوبته فوز.

ج استطاعوا أن يباعدوا بين الشاعر ومحبوبته، ولكنهم لم يقدروا على إفساد الود بينهما.

س٣ حدِّد ثلاثًا من الفِكَر الجزئية فى الأبيات السابقة.

ج – الشاعر وفىٌّ لمحبوبته، حافظ للعهود.

– الشاعر يدعو على الوشاة.

– الرياح رسول غرام.

س٤ استنتج الخصائص الأسلوبية للشاعر من خلال الأبيات. (يُكتفى بثلاث).

ج – صدق العاطفة.

– سهولة اللفظ وعذوبته.

– عمق المعانى ولطفها.

– الاعتماد على البديع أحيانًا.

– تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء.

س٥ عكست الأبيات ملامح شخصية الشاعر. استنتج ملمحين منها.

ج – وفىٌّ مخلص. – محب الخير للجميع.

س٦ وازن من حيث الفكرة بين البيت الأخير للعباس بن الأحنف وقول أبى فراس الحمدانى :

مُعلِّلتى بالوَصْلِ والموتُ دونَه ∴ إذا مِتُّ ظمآنًا فلا نزلَ القَطْرُ

ج – أبو فراس الحمدانى : يتسم بالأنانية؛ حيث يدعو على كل المحبين ألا يلتقوا بأحبابهم إذا هو لم يلتقِ بأحبابه.

– العباس بن الأحنف : يتسم بحب الخير للجميع؛ حيث يدعو الله أن يجمع شمل كل المحبين.

س٧ هات من الأبيات ما يتوافق مع قول ابن زيدون :

أو تحفَظُون عُهُودًا لا أُضيِّعُها ؟ ∴ إنَّ الكرامَ بحِفْظِ العهْدِ تُمْتَحَنُ

ج البيت السادس : سَأَحفظُ ما قد كانَ بَيْنِى وبَينَكم ∴ وأَرعاكُم فى مَشْهدِى ومَغِيبِى

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل • تقويم

1 قال «أبو فراس الحمدانى» :

١ أراكَ عصِىَّ الدَّمعِ شيمتُك الصبرُ ∴	أما للهوى نهىٌ عليك ولا أمرُ
٢ بلى أنا مشتاقٌ وعندىَ لوعةٌ ∴	ولكنَّ مثلى لا يُذاع له سرُّ
٣ إذا الليل أضوانى(١) بسطْتُ يدَ الهوى ∴	وأذللتُ دمعًا من خلائقِه الكبْرُ
٤ تكادُ تضىءُ النارُ بين جوانحى ∴	إذا هى أذكتها(٢) الصبابةُ والفكرُ
٥ معللتى بالوصلِ والموتُ دونه ∴	إذا مِتُّ ظمآنًا فلا نزلَ القطْرُ
٦ تسائلنى : من أنت ؟ وهى عليمةٌ ∴	وهل بفتًى مثلى على حاله نُكْرُ
٧ فقالت : لقد أزرى(٣) بك الدهرُ بعدنا ∴	فقلتُ : معاذ اللهِ، بل أنتِ لا الدهرُ

(١) هات معنى «معللتى» فى البيت الخامس :

ⓐ مؤذيتى. ⓑ محبطتى. ⓒ مُمَنِّيتى. ⓓ مقنعتى.

(٢) حدِّد التعبير الذى يمثل استعارة تصريحية، وبيِّن قيمتها الفنية :

ⓐ عصى الدمع، وتوحى بضبط النفس. ⓑ تضىء النار، وتوحى بشدة الشوق والعاطفة.

ⓒ أذللت دمعًا، وتوحى بالخضوع لسلطان الحب. ⓓ أذكتها الصبابة، وتوحى بحرارة الأشواق.

(٣) استنتج المغزى الضمنى فى البيت الأول :

ⓐ اتهام المحبوبة للشاعر بأنه متجمد الإحساس.

ⓑ تعجُّب المحبوبة من صبر الشاعر على نوائب الدهر.

ⓒ بيان قوة شكيمة الشاعر وعدم خضوعه للأوامر والنواهى.

ⓓ معاتبة المحبوبة للشاعر على إنكار مشاعره وكبته للدموع.

(٤) ميِّز نوع الأسلوب فى قوله : «فلا نزل القطر» فى البيت الخامس :

ⓐ خبرى. ⓑ إنشائى غير طلبى.

ⓒ إنشائى طلبى. ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٥) علامَ يدل قوله : «إذا الليل أضوانى بسطت يد الهوى» فى البيت الثالث ؟

ⓐ إظهار تطاول الليل وامتداده، وعدم الرغبة فى طلوع الفجر.

ⓑ بيان وحدة الشاعر مع أشواقه ومعاناته.

ⓒ الإشارة إلى عجز الشاعر عن التحكم فى مشاعره.

ⓓ التأكيد على الاشتياق للمحبوبة، والرغبة فى رؤيتها.

(١) أضوانى	خيَّم علىَّ.	(٢) أذكتها	أشعلتها.	(٣) أزرى	غيَّر أحوالك.

(٦) حدِّد الغرض من الاستفهام فى الشطر الثانى من البيت السادس :

ⓐ الاستنكار. ⓑ النفى. ⓒ التمنى. ⓓ اللوم.

(٧) استنتج العنوان الأنسب للأبيات السابقة :

ⓐ حب، ووفاء. ⓑ آلام، وأشواق. ⓒ صبر، وتجلُّد. ⓓ هجر، وفراق.

(٨) ما المقصود من البيت السادس ؟

ⓐ محبوبة الشاعر تتجاهله، وتتعمد إظهار القسوة.

ⓑ أبو فراس تتكرر محاولاته؛ لإرضاء محبوبته.

ⓒ أبو فراس ينكر شهرته؛ إظهارًا لضعفه أمام محبوبته.

ⓓ محبوبة الشاعر تجهل مكانته، وغير مدركة لحقيقة مشاعره.

(٩) إلامَ يرجع الضمير «هى» فى البيت الرابع ؟

ⓐ الدمع. ⓑ النار. ⓒ الجوانح. ⓓ الصبابة.

(١٠) ميِّز التعبير الذى يوحى بكتمان العاطفة :

ⓐ إذا الليل أضوانى بسطت يد الهوى. ⓑ معللتى بالوصلِ والموت دونه.

ⓒ مثلى لا يُذاع له سر. ⓓ هل بفتى مثلى على حاله نُكْرُ.

(١١) حدِّد ممَّا يلى ملمحًا من ملامح شخصية الشاعر لم يظهر فى الأبيات :

ⓐ كتوم فى عواطفه، محافظ على مكانته. ⓑ رقيق المشاعر، خاضع لسلطان الحب.

ⓒ يتسم بحرارة الأشواق وطهارة القلب. ⓓ ناقم على الحياة، ساخط على جميع المحبين.

(١٢) حدِّد ممَّا يلى سمة أسلوبية للشاعر لم تظهر فى البيت الأخير :

ⓐ الاعتماد على القصر؛ لإظهار الفكرة.

ⓑ استخدام لغة الحوار؛ لإضفاء الحيوية وتحريك المشاعر.

ⓒ استخدام الخيال؛ لبيان سوء الحال.

ⓓ المزج بين الخبر والإنشاء؛ لدفع الملل عن المتلقى.

(١٣) قال العباس بن الأحنف :

أرى البـيْنَ يشـكوه المحبـون كلُّهـم ∴ فيـا رب قـرِّب دارَ كـلِّ حبيبِ

وازن بين البيت الخامس عند (أبى فراس) وقول (العباس بن الأحنف) من حيث الفكرة :

ⓐ أبو فراس سيطرت عليه نزعة الأثرة والأنانية؛ حيث يدعو على الجميع بالحرمان من السعادة، أما العباس فقد ظهرت عنده النزعة الإنسانية؛ حيث يدعو للجميع بالسعادة واللقاء.

ⓑ أبو فراس يظهر لديه القلق والحيرة من فراق محبوبته، أما العباس فعلى يقين بقرب الوصال ولقاء الأحبة.

ⓒ كلا الشاعرين يخشى الفراق والهجر، ويدعو أن يُجمع شمل المحبين.

ⓓ كلا الشاعرين يؤكد أن المحبوبة عادتها خلف الوعود، ويخشى أن يموت دون أن يطفئ لهيب شوقه.

(٢) قال «بشار بن برد» :

① وذاتُ دلٍّ كأنَّ البدرَ صورتُها ∴ باتت تُغنى عميدَ القلبِ سكرانَا
② إن العيونَ التى فى طرفِها حَوَرٌ ∴ قَتلْنَنا ثم لم يحيينَ قتلَانا
③ يا قومُ أُذْنى لبعضِ الحىِّ عاشقةٌ ∴ والأذْنُ تعشَقُ قبلَ العينِ أحيانَا
④ فأسْمعينِىَ صوتًا مُطْرِبًا هَزَجًا ∴ يزيدُ صبًّا محبًّا فيك أشجانَا
⑤ فقلْتُ أحسنتِ ؛ أنتِ الشمسُ طالعةٌ ∴ أضرمتِ فى القلبِ والأحشاءِ نيرانَا
⑥ لوكنْتُ أعلمُ أنَّ الحبَّ يقتُلنى ∴ أعددتُ لى قبلَ أن ألقاكِ أكْفَانَا

(١) ميِّز معنى كلمة «أضرمت» فى البيت الخامس :

ⓐ ألقيتِ. ⓑ أوقدتِ. ⓒ أضأتِ. ⓓ أضفتِ.

(٢) حدِّد نوع التشبيه فى قوله : «كأن البدر صورتها» فى البيت الأول :

ⓐ بليغ. ⓑ مفصل. ⓒ مجمل. ⓓ تمثيل.

(٣) ما المقصود من البيت الأخير ؟

ⓐ الشاعر وقع أسيرًا للحب ؛ لجهله بعاقبته.

ⓑ لو علم الشاعر أنَّ الحب قتَّال لأعدَّ له عدته.

ⓒ الشاعر مُصِر على التخلص من هذا الحب الذى سيتسبب فى مقتله.

ⓓ الحب كفن مكتوب على كل إنسان ارتداؤه.

(٤) ماذا يتمنى الشاعر فى البيت الرابع ؟

ⓐ يتخلص من همومه وأحزانه، ويتفرَّغ لمحبوبته.

ⓑ يدوم الوصال، وتبقى محبوبته على عهود الحب.

ⓒ يسمع صوت محبوبته، فيزداد تعلقًا بها.

ⓓ تطرب أذنه بنغمات ساحرة تشغله عن محبوبته.

(٥) بيِّن وسيلة الإطناب فى قوله : «والأذن تعشق قبل العين أحيانًا» فى البيت الثالث :

ⓐ التفسير. ⓑ التذييل. ⓒ التعليل. ⓓ الاعتراض.

(٦) ما الغرض الشعرى للأبيات السابقة ؟

ⓐ الغزل الصريح. ⓑ الفخر. ⓒ الغزل العفيف. ⓓ المدح.

(٧) حدِّد الغرض من النداء فى البيت الثالث :

ⓐ التعظيم. ⓑ التنبيه. ⓒ إظهار الحب. ⓓ الزجر.

(٨) حدِّد التركيب الذى يعكس أثرًا من آثار البيئة :

ⓐ تغنى عميد القلب سكرانًا. ⓑ أضرمت فى القلب نيرانًا.

ⓒ أنت الشمس طالعة. ⓓ أعددت أكفانًا.

(د) أعددت أسلحتي.

(٩) ميِّز التعبير الذى يمثل استعارة تصريحية :

(أ) الحب يقتلنى. (ب) الأذن تعشق. (ج) أضرمت نيرانًا.

(١٠) بيِّن الصورة البيانية التى توحى بالإشراق ودفء العاطفة :

(أ) العيون فى طرفها حور. (ب) الأذن تعشق.

(ج) أضرمت فى القلب نيرانًا. (د) أنت الشمس طالعة.

(١١) قال المتنبى : وما كُنْتُ مِمَّن يدخلُ العشقُ قلبَه ∴ ولكنَّ مَنْ يُبْصر جفونَكِ يعشَقِ

وازن بين قول المتنبى، والبيت الثالث عند بشار من حيث الفكرة :

(أ) المتنبى ينكر دخول العشق إلى قلبه، أمَّا بشار فقد ملك العشق جوارحه وطغى عليه.

(ب) المتنبى اقتصر فى حبه على فتاة واحدة، أمَّا بشار فتعددت محبوباته.

(ج) المتنبى اعتمد على عضو الإبصار فى انجذابه لمحبوبته، أمَّا بشار فقد شغفه صوتها الذى سمعه بأذنه.

(د) المتنبى يكتم حبه، أمَّا بشار فلا يخشى إظهار حبه أمام قومه.

٣ قال «العباس بن الأحنف» :

١ الحبُّ أولُ ما يكونُ لجاجةً ∴ تأتى به وتسُوقُه الأقدارُ

٢ وإذا نظرْتَ إلى المحِبِّ عرفْتَه ∴ وبَدَتْ عليه من الهَوَى آثارُ

٣ يا فوزُ هل لكِ أن تعُودِى للذى ∴ كُنَّا عليه منذُ نحنُ صِغارُ ؟

٤ سَأُقِرُّ بالذنبِ الذى لم أَجْنِه ∴ إنْ كانَ ينفعُ عندَكِ الإقرارُ

٥ ما تأمرين فدتْكِ نفْسِى فى فتًى ∴ ما تلتَقِى لجفُونِه أشْفارُ(*)

(١) هات مرادف «لجاجة» فى البيت الأول :

(أ) إلحاح. (ب) خفقان. (ج) مفاجأة. (د) دمعة.

(٢) حدِّد التعبير الذى يمثل استعارة مكنية :

(أ) بدت عليه آثار. (ب) ينفع الإقرار. (ج) تسوقه الأقدار. (د) تلتقى لجفونه أشفار.

(٣) ميِّز الغرض من الإنشاء فى البيت الثالث :

(أ) العتاب. (ب) التعجب. (ج) الزجر. (د) الاستعطاف.

(*) أشفار: أصل منبت الشعر فى طرف الجفن.

(٤) ما نوع الأسلوب فى قوله : «فدتك نفسى» فى البيت الأخير ؟

أ خبرى.
ب إنشائى غير طلبى.
ج إنشائى طلبى.
د خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٥) علامَ عزم الشاعر فى الأبيات ؟

أ الإقرار بذنب لم يرتكبه.
ب الإعراض عن النوم.
ج اعتزال محبوبته.
د ترك هواه للقدر.

(٦) ما المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الرابع ؟

أ رضا الناس غاية لا تدرك.
ب ما لجرح إذا أرضاكم ألم.
ج الاعتراف بالخطأ والرجوع إلى الحق فضيلة.
د إرضاء الأحبة هو الغاية والمُتمنَّى.

(٧) حدِّد علاقة قوله : «عرفته» فى البيت الثانى بما قبله :

أ تعليل.
ب نتيجة.
ج توضيح.
د توكيد.

(٨) هات من النص ما يدل على معاناة الشاعر فى حبه :

أ تأتى به وتسوقه الأقدار.
ب ما تلتقى لجفونه أشفار.
ج سأقر بالذنب الذى لم أجنه.
د بدت عليه من الهوى آثار.

(٩) ميِّز الغرض الشعرى الذى تندرج تحته الأبيات السابقة :

أ الوصف.
ب المدح.
ج الغزل العفيف.
د الغزل الصريح.

(١٠) حدِّد البيت الذى يتفق مع البيت الثانى للعباس بن الأحنف :

أ يا عاشقًا تَلِفَتْ فى العشقِ مهجتُه ∴ كتمانُك الحبَّ فى الأحشاءِ يُؤذِيهَا
ب وللغرامِ وإنْ بِتْنَا نُكتِّمُه ∴ عن أعينِ الناسِ آياتٌ وعنوانُ
ج بكيْتُ وهل بكاءُ القلبِ يُجْدِى ∴ فراقَ أحِبَّتى وحنينَ وجْدِى
د يا عاذِلى ماذا تضرُّكَ شِقْوَتى ∴ القلبُ قلبِى والعذابُ عذَابِى

(١١) فيمَ تتفق أبيات العباس بن الأحنف مع بناء القصيدة الجاهلية ؟

أ وحدة الوزن والقافية.
ب البدء بمقدمة طللية.
ج تعدد الأغراض.
د مخاطبة الصاحبين.

٤ قال «الطغرائى» :

١ قـد رشَّـحُوك لأمـرٍ لـو فطِنْـتَ لـه ∴ فاربـأْ بنفسِـك أن ترْعـى مـع الهَمَـلِ[1]

٢ حـبُّ الســلامةِ يُثنـى عـزمَ صاحبِـهِ ∴ عـن المعالِـى ويُغْـرِى المـرءَ بالكَسَـلِ

٣ فـإن جنحْـتَ إليـه فاتخـذْ نفقًـا ∴ فى الأرضِ أو سُـلمًا فى الجـوِّ فاعتـزلِ

٤ ودَعْ بحـارَ العُـلا للمُقْدِمِـين علـى ∴ ركـوبِهـا واقتـنـعْ منهـن بالبَلَلِ

٥ إنَّ العُـلا حدثتْنِـى - وَهْـىَ صادقـةٌ ∴ فيمـا تُحـدِّثُ - أنَّ العـزَّ فـى النَّقَـلِ[2]

٦ أُعلِّـلُ النفـسَ بالآمـالِ أرقبُهـا ∴ مـا أضيـقَ العيـشَ لـولا فُسـحةُ الأمـلِ

(١) حدِّد مرادف كلمة «اربأ» فى البيت الأول :

أ اسمُ. ب انجُ. ج ارفُقْ. د غامِرْ.

(٢) ميِّز نوع التشبيه فى قوله : «بحار العلا» فى البيت الرابع :

أ بليغ. ب مجمل. ج تمثيل. د مفصل.

(٣) ما النصيحة التى يقدمها الشاعر فى البيت الأول ؟

أ مجابهة الخاملين والتصدِّى لهم. ب الترفُّع عن الخاملين، وعدم الانغماس معهم.

ج التحلِّى بالفطنة فى التعامل مع الأمور. د تجنُّب التراخى والكسل.

(٤) فى البيت الثالث إيجاز بالحذف، وضحه :

أ بحذف الفاعل. ب بحذف المفعول به. ج بحذف شبه الجملة. د بحذف المبتدأ.

(٥) وضِّح غرض الإطناب بالاعتراض فى قوله : «وهى صادقة فيما تُحدِّث» فى البيت الخامس :

أ الاحتراس. ب التوكيد. ج التنبيه. د التعظيم.

(٦) ما غرض الأمر فى قوله : «فاتخذ نفقًا فى الأرض» فى البيت الثالث ؟

أ النصح. ب التهديد. ج التعجيز. د التشويق.

(٧) إلامَ يرجع الضمير فى كلمة «إليه» فى البيت الثالث ؟

أ حب السلامة. ب العزم. ج المرء. د الكسل.

(٨) ما الغرض من الأمر فى البيت الرابع ؟

أ الالتماس. ب التهديد. ج التحقير. د التيئيس.

(٩) استنتج المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الرابع :

أ التحلى بالقناعة يحقق السلامة.

ب تحقيق الآمال فى اقتحام الأهوال.

ج من الحكمة تجنُّب الخطر والبعد عن المجازفة.

د التطلع إلى ما عند الآخرين مجلبة للحسرة.

(١) الهَمَل المراد : الخاملين. (٢) النَّقَل السفر.

(١٠) حدِّد البيت الذى يتوافق وقول الشاعر :

نــروحُ ونغْـــدُو لحاجاتِنـــا ∴ وحاجــةُ مَـــنْ عـــاشَ لا تنْقَضِـــى

Ⓐ الأول. Ⓑ الثالث. Ⓒ الرابع. Ⓓ السادس.

(١١) يقول أبو القاسم الشابى :

إذا مـــا طمحْـــتُ إلـــى غايـــةٍ ∴ ركبْـــتُ المُنَـــى ونَسِـيتُ الحـذَرْ

وازن بين البيت السابق والبيت الثانى عند الطغرائى من حيث الفكرة :

Ⓐ الشابى والطغرائى يُرغِّبان فى اقتحام المخاطر.

Ⓑ الشابى والطغرائى يفضلان الحرص على السلامة والبعد عن الأمور الجسام.

Ⓒ الشابى يُفضِّل تجاوز الصعاب، بينما الطغرائى يؤثر السلامة.

Ⓓ الشابى متهور يرفض الحذر والحيطة، بينما الطغرائى مُتأنٍّ فى تحقيقه للمعالى.

٥ قال «العباس بن الأحنف» :

① ألَـمْ تعلَمـى يـا فـوزُ أنِّـى مُعـذَّبٌ ∴ بحبِّكُـم والحَيْـنُ(*) للمـرءِ يُجْلَـبُ

② فأصبحْـتُ مِمَّـا كانَ بينـى وبينَكـم ∴ أُحـدُّث عنكـم مَـنْ لقِيـتُ فيعْجَـبُ

③ وقـد قـالَ لـى نـاسٌ تحمَّـلْ دلالَهـا ∴ فـكُلُّ صديـقٍ سـوف يرْضَـى ويغضبُ

④ وإنِّـى أرى مـن أهـلِ بيتِـك نسـوةً ∴ شبَبْنَ لنـا فـى الصَّـدرِ نـارًا تلْهَـبُ

⑤ عَرَفْـنَ الهَـوَى مِنَّـا فأصْبَحْنَ حُسَّـدًا ∴ يخبِّـرْنَ عنَّـا مَـنْ يجِـىءُ ويذهَـبُ

⑥ وإنْ تَـكُ فـوزُ باعدَتْنـا وأعرضـتْ ∴ وأصبـحَ باقـى حبْلِهـا يتقَضَّـبُ

⑦ لأَسْتمسِـكنَّ بالـوُدِّ مـا ذَرَّ شـارقٌ ∴ ومـا نـاحَ قُمْـرِىٌّ ومـا لاحَ كوكـبُ

(١) ما المقصود من البيتين الرابع والخامس ؟

Ⓐ قريبات المحبوبة استنكروا على الشاعر صدق مشاعره.

Ⓑ محبوبة الشاعر (فوز) حاولت كتم حقيقة حبها عن الناس، لكن الحاسدات نشرن الخبر.

Ⓒ قريبات المحبوبة امتلأت قلوبهن بالحقد والحسد تجاه الشاعر ومحبوبته.

Ⓓ الحاسدات لـ (فوز) جهلن معنى الحب، وصِرْن يحسدن الواقعين فى شباك الحب.

(*) الحَيْن: الهلاك.

(٢) حدِّد الخيال فى قوله : «شببن لنا ... نارًا» فى البيت الرابع :

أ) تشبيه بليغ. ب) استعارة مكنية. جـ) تشبيه مجمل. د) استعارة تصريحية.

(٣) ما علاقة المجاز المرسل فى قوله : «الصدر» فى البيت الرابع ؟

أ) الجزئية. ب) الحالِّية. جـ) المحلية. د) المسببية.

(٤) بِمَ نصح الناسُ الشاعرَ ؟

أ) ينصرف عن حب (فوز).
ب) يتحمل تدلُّل (فوز) عليه.
جـ) يزجر (فوز) وينهاها عمَّا تفعله.
د) ينشغل عن (فوز) بمَن سواها.

(٥) استنتج المغزى الضمنى فى البيت الثانى :

أ) الإشارة إلى سرعة معرفة الناس حقيقة ما بين الشاعر ومحبوبته .
ب) بيان عذاب الشاعر فى حبه، وتسبُّب المحبوبة فى غياب عقله.
جـ) رغبة الشاعر فى تخفيف الناس الحِمْل عنه.
د) التحذير من الانسياق الأعمى وراء المشاعر.

(٦) ما الغرض من الاستفهام فى البيت الأول ؟

أ) تقرير ما يعانيه الشاعر فى هوى محبوبته.
ب) نفى قدرته على التخلص من عذابه فى الحب.
جـ) التعجُّب من تنكُّر محبوبته له.
د) توبيخ الشاعر نفسه على انصياعها للهوى.

(٧) هات من النص تعبيرًا يوحى بالهجر وانقطاع الوصال :

أ) شببن لنا فى الصدر نارًا تلهب.
ب) أحدث عنكم من لقيت فيعجب.
جـ) يخبِّرن عنَّا من يجىء ويذهب.
د) أصبح باقى حبلها يتقضب.

(٨) قال العباس بن الأحنف :

لَأستمسكَنَّ بالوُدِّ ما ذرَّ شارقٌ ∴ وما ناحَ قُمْرِىٌّ وما لاح كوكبُ

وقال أيضًا :

سأحفظُ ما قدْ كانَ بينى وبينَكم ∴ وأرعاكم فى مَشْهَدِى ومَغِيبِى

حدِّد الفكرة المشتركة التى يدور حولها البيتان السابقان :

أ) مرور الأيام يُنسِى الحزن، وتبقى الذكريات الجميلة.
ب) الصبر على البُعد من مظاهر الإخلاص للمحبوبة.
جـ) شدة التمسك بحبال الوفاء، والحفاظ على العهود.
د) امتزاج أحاسيس الشاعر مع عناصر الطبيعة.

الدرس ٢

عِتابُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لأَهْلِهَا

شعر : من العصر الحديث (المدرسة الرومانتيكية) لـ (خليل مطران) (*)

(*) خليـل مَطـران

- **لقبه :** لُقِّب بشاعر القطرين (مصر ، ولبنان).
- **مولده :** وُلِد عام ١٨٧١م ببعلبك فى لبنان.
- **مشوار تعليمه :** - انتقل إلى المدرسة الكاثوليكية فى بيروت ، حيث تعلم اللغة العربية على أيدى أبناء أسرة خليل اليازجى.
  - سافر إلى فرنسا ، ودرس الأدب الفرنسى ، ثم هاجر إلى مصر عام ١٩٠٢م.
- **محطة فى حياته :** اشترك فى الكفاح الوطنى من أجل الاستقلال عن الدولة العثمانية ، فتعرَّض لغضب السلطان وفرَّ إلى باريس عام ١٩٠٠م.
- **أعماله :** - كان يكتب فى التاريخ والفلسفة الأخلاقية.
  - ترجم بعض المؤلَّفات الفرنسية إلى اللغة العربية.
- **وفاته :** تُوفِّى بمصر عام ١٩٤٩م.

مناسبة النص

نظم الشاعر هذه القصيدة؛ ليدافع عن اللغة العربية ضد مَن يهاجمونها ويتهمونها بالجمود وعدم القدرة على مواكبة العصر.

النص

١ سَمِعْتُ بِأُذنِ قَلْبِى صَوتَ عَتْبٍ ∴ لَـهُ رَقْـرَاقُ دَمْـعٍ مُسْتَهِلٌّ (١)

٢ تَقُولُ لأَهْلِهَا الفُصْحَى: أَعَدْلٌ ∴ بِرَبِّكُم اغْتِرَابِى بَيْنَ أَهلِى؟

٣ أنَا العَربِيَّةَ المشهُودُ فَضْلِى ∴ أَأَغْدُو اليومَ، وَالمغْمُورُ فَضْلِى؟

٤ إذَا مَا القَومُ باللُّغَةِ اسْتَخَفُّوا ∴ فَضَاعَتْ، مَا مَصِيرُ القَومِ؟ قُلْ لِى

٥ يُحارِبُنِى الأُلَى جَحَدُوا جَمِيلى ∴ وَلَمْ تَرْدَعْهُم (٢) حُرُمَاتُ أَصْلِى

٦ وفِى القُرآنِ إعْجَازٌ تَجَلَّتْ ∴ حِلاىَ بِنُورِهِ أَسْنَى (٣) تَجَلٍّ

٧ وَلِلعُلَمَاءِ والأُدَبَاءِ فِيمَا ∴ نَأَتْ غَايَاتُهُ مَهَّدْتُ سُبلِى

٨ فَيَا أُمَّ اللُّغَاتِ عَدَاكِ (٤) مِنَّا ∴ عُقُوقُ مَسَاءَةٍ وعُقُوقُ جَهْلِ

٩ لَكِ العَوْدُ الحَمِيدُ فأَنْتِ شَمْسٌ ∴ وَلَمْ يَحْجُبْ شُعَاعَكِ غَيرُ ظِلٍّ

(١) مستهل	متساقط.	(٢) تردعهم	تمنعهم، وتزجرهم.
(٣) أسنى	أجمل، وأوضح.	(٤) عداك	تجاوزك، وتخطَّاك.

دليل شرح النص

تأثَّر الشاعر بحال اللغة العربية، وتخيَّل أنه يسمع صوتها وهى تعاتب أهلها على ما وصلت إليه، وتقول الفصحى: أمِن العدل أن تهجرونى وتجعلونى أشعر بالغربة بينكم وأنتم قومى؟ أنا اللغة العربية التى شهدت الدنيا بفضلى العظيم، فكيف ينكر أهلى هذا الفضل؟ وتتساءل اللغة العربية، قائلة: هل تتخيل مصير قوم استهانوا بلغتهم فضيَّعوها؟ إن مَن يحاربوننى هُم الذين أنكروا فضلى، ولم يمنعهم عن ذلك قدسيتى وتاريخى العظيم، وفى القرآن الكريم إعجاز أظهر زينتى اللفظية وجمالى البلاغى فى أبهى الصور، ولقد هيَّأتُ للعلماء والأدباء طرق التعبير المختلفة التى تمكِّنهم من توصيل مقاصدهم، فعفوًا أم اللغات على ما صدر مِنَّا من عقوق سواء أكان ذلك بالإساءة إليكِ أم بالجهل بقدركِ، فنحن - أبناء العربية - على يقين بأنكِ ستعودين إلى سابق مجدك، فأنتِ قوية كالشمس التى لا يقدر على إخفائها أحد.

للاطلاع على التذوق البلاغى للنص استخدم QR code



تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس : الفهم | التذوق

أ

(١) سَمِعْتُ بِأُذنِ قَلْبِى صَوتَ عَتْبٍ ∴ لَــهُ رَقْــرَاقُ دَمْـــعٍ مُسْتَهَــلِّ

(٢) تَقُولُ لأَهْلِهَا الفُصْحَى : أَعَــدْلٌ ∴ بِرَبِّكُــم اغْتِرَابِــى بَــيْنَ أَهلِـى؟

(٣) أنَــا العَــربيَّــةَ المشهُــودُ فَضْلِى ∴ أَأَغْــدُو اليَــومَ، وَالمغْمُــورُ فَضْلِى ؟

(٤) إذَا مَــا القَــومُ باللُّغَــةِ اسْــتَخَفُّوا ∴ فَضَاعَــتْ، مَا مَصِيــرُ القَــومِ ؟ قُلْ لِـى

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) مرادف كلمة «استخفوا» فى البيت الرابع :

Ⓐ انصرفوا. Ⓑ استهانوا. Ⓒ تراجعوا. Ⓓ جهلوا.

(أ) انصرفوا. (ب) استهانوا. (ج) تراجعوا. (د) جهلوا.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «تقول لأهلها الفصحى» فى البيت الثانى :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية.

(ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

(٣) نوع البديع فى البيت الثالث :

(أ) طباق. (ب) جناس.

(ج) حسن تقسيم. (د) تورية.

(٤) دلالة تعريف كلمة «الفصحى» فى البيت الثانى :

(أ) العموم. (ب) التعظيم. (ج) التخصيص. (د) التهويل.

(٥) علاقة قوله : «ضاعت» فى البيت الأخير بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) تفسير. (د) نتيجة.

(٦) فى البيت الثالث إيجاز بحذف :

(أ) الفاعل. (ب) الموصوف. (ج) شبه الجملة. (د) المبتدأ.

(٧) الغرض من الاستفهام فى قوله : «أأغدو اليوم ...؟» فى البيت الثالث :

(أ) الإنكار والتوبيخ. (ب) التحقير والتنفير.

(ج) التحذير والتهديد. (د) الاستعطاف والتودُّد.

ج (١) ب (٢) ب (٣) أ (٤) ب (٥) د (٦) ب (٧) أ

س٢ ما مظاهر اغتراب اللغة العربية ؟

ج
- هجر أهلها لها؛ مما جعلها تشعر بالغربة بينهم.
- إنكار أهلها فضلها ومكانتها رغم أنَّ الدنيا كلها شهدت بالفضل لها.

س٣ حدِّد الفِكَر الفرعية للأبيات السابقة.

ج
- اللغة العربية تعاتب أهلها.
- اللغة العربية تفخر بفضلها.
- مصير الناس مرتبط بلغتهم.

س٤ استنتج من الأبيات سمتين من السمات الفنية للشاعر.

ج
- سهولة الألفاظ وفصاحتها.
- التنويع بين الخبر والإنشاء.

س٥ وازِن من حيث الفكرة والأسلوب بين البيت الثالث لخليل مَطران وقول حافظ إبراهيم :

أيهْجُرُنى قوْمِى عفَا اللهُ عنهم ∴ إلى لغةٍ لم تتصلْ برُوَاةِ ؟!

ج

جوانب الموازنة / الشاعر	خليل مطران	حافظ إبراهيم
الفكرة	واضحة وهى هجر أهل اللغة العربية لها وإنكار فضلها.	
الأسلوب	اعتمد كلٌّ منهما على الأسلوب الإنشائى (الاستفهام) للإنكار والتوبيخ.	

ب

٥ يُحارِبُنِـى الأُلَـى جَحَـدُوا جَمِيلـى ∴ وَلَـمْ تَرْدَعْهُـم حُرُمَـاتُ أَصْلِـى

٦ وفِـى القُـرآنِ إعْجَـازٌ تَجلَّـتْ ∴ حِـلاىَ بِنُـورِه أَسْنَـى تَجَـلٍّ

٧ وَلِلعُلَمـاءِ والأُدَبَـاءِ فِيمَـا ∴ نَـأَتْ غَـاياتُـه مَهَّـدْتُ سُبلِـى

٨ فَيَـا أُمَّ اللُّغـاتِ عَـدَاكِ مِـنَّا ∴ عُقُـوقُ مَسَـاءةٍ وعُقُـوقُ جَهْـلِ

٩ لَكِ العَـوْدُ الحَمِـيدُ فأَنْتِ شَـمْسٌ ∴ ولَـمْ يَحْجُـبْ شـعَاعَكِ غَيـرُ ظِـلٍّ

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «حلاى» فى البيت السادس :

ⓐ استعارة تصريحية. ⓑ تشبيه بليغ.

ⓒ استعارة مكنية. ⓓ مجاز مرسل.

(٢) التشبيه فى قوله : «فأنت شمس» فى البيت الأخير :

ⓐ بليغ. ⓑ مجمل.

ⓒ مفصل. ⓓ تمثيل.

(٣) «فيما نأت غاياته» فى البيت السابع إطناب بـ :

ⓐ الترادف. ⓑ ذكر العام بعد الخاص.

ⓒ التكرار. ⓓ الاعتراض.

(٤) الغرض من النداء فى قوله : «فيا أم اللغات» فى البيت الثامن :

ⓐ التنبيه. ⓑ التعظيم.

ⓒ التشويق. ⓓ الاستعطاف.

جـ (١) أ (٢) أ (٣) د (٤) ب

س٢ حدِّد من الأبيات السابقة البيت الذى يدل على أن اللغة العربية لغة علم وأدب.

جـ البيت السابع :

وَلِلعُلَمـاءِ والأُدَبَـاءِ فِيمَـا ∴ نَـأَتْ غَـاياتُـه مَهَّـدْتُ سُبلِـى

س٣ علِّل : استخدام الشاعر للقافية المكسورة فى الأبيات.

جـ للدلالة على انكسار نفس اللغة العربية بسبب الإهمال الذى تعرَّضت له.

١ قال «حسن الخضرى» :

١ لغـــةُ الضـــادِ آمنـــت بعُلاهـــا	∴	كـــلُّ نفـــسٍ ســـويـــةٍ فـــى رؤاهـــا
٢ إنمـــا الضـــادُ أحـــرفٌ مشرقـــاتٌ	∴	بـــضـــيـــاءِ الـــهـــدى لمـــن يـهـــواهـــا
٣ هـــى بـــين اللغـــاتِ شـــمسٌ تجلَّـــت	∴	قُـــمْ فســـبِّح بـــاســـمِ الـــذى جلَّاهـــا
٤ ليـــس يعلـــو فـــى الضـــادِ إلَّا خبيـــرٌ	∴	منـــذ عـــهـــدِ الـــصِّـــبا بـــهـــا يـتـبـاهـى
٥ حفـــرت فـــى الزمـــانِ مجـــدًا أصيـــلًا	∴	ثـــم قامـــت لمـــن يُجيـــبُ نِداهـــا
٦ فدَعـــوا مَـــن تخاذلـــوا اليـــومَ حتـــى	∴	عجـــزوا عنهـــا فاستباحـــوا أذاهـــا
٧ وأقيمـــوا لســـانَكـــم لا تـضلُّـــوا	∴	وانهلـــوا منهـــا مـــا يحـــوزُ رِضاهـــا

(١) إلامَ يدعو الشاعر فى البيت السادس ؟

ⓐ البعد عن المتعصبين المقللين من شأن اللغات الأخرى.

ⓑ التصدى للعاجزين عن إدراك مكانة العربية ضمن بقية اللغات.

ⓒ نبذ الفاقدين لمهارات اللغة المتخاذلين فى الدفاع عنها.

ⓓ الضرب على أيدى مَن يحاولون طمس اللغة وزعزعة مكانتها.

(٢) من خلال فهمك البيت الرابع، متى يعلو شأن المرء فى لغته ؟

ⓐ عندما يرتوى من رحيق اللغة منذ الصغر حتى يصبح خبيرًا بها.

ⓑ عندما يتباهى بتفوق لغته على مختلف لغات العالم.

ⓒ حينما يدرس مراحل تطور اللغة على مر العصور المتعاقبة.

ⓓ حينما يقف على مواطن الجمال فى لغته ويسعى إلى نشرها.

(٣) حدِّد التعبير الذى يمثل استعارة مكنية :

ⓐ ضياء الهدى.

ⓑ الضاد أحرف مشرقات.

ⓒ هى بين اللغات شمس.

ⓓ سبح باسم الذى جلَّاها.

(٤) ما مصدر الموسيقى فى البيت الأول ؟

ⓐ الجناس التام. ⓑ حسن التقسيم. ⓒ الجناس الناقص. ⓓ التصريع.

(٥) هات من النص ما يدل على التصديق فى مكانة اللغة ومجدها :

ⓐ ليس يعلو فى الضاد إلا خبير.

ⓑ هى بين اللغات شمس تجلت.

ⓒ آمنت بعُلاها كل نفس.

ⓓ سبِّح باسم الذى جلَّاها.

(٦) بيِّن دلالة قوله : «ثم قامت لمن يجيب نداها» فى البيت الخامس :

(أ) الإشارة إلى نهوض العربية وتقدمها؛ لتمسُّك أبنائها بها.

(ب) بيان عراقة اللغة واستجابتها لنداء مَن حرص على الإلمام بها.

(ج) استغاثة العربية بأهلها للحفاظ عليها من الضياع.

(د) التحذير من الإعراض عن العربية وإهمالها.

(٧) ما النصيحة التى يقدمها الشاعر فى البيت الأخير لأبناء اللغة ؟

(أ) الكف عن الشكوى من صعوبة اللغة وعدم فهم مفرداتها.

(ب) البعد عن المضللين المشككين فى قدرات اللغة.

(ج) الحرص على النطق السليم، والاستزادة من التعمق فى اللغة.

(د) حيازة كل الوسائل التى تمكن اللغة من الذيوع والانتشار.

(٨) حدِّد العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات السابقة :

(أ) الحزن على هجر أهل اللغة لها، وإهمالهم إياها.

(ب) الفرح والإشادة بجهود أبناء اللغة فى إعلاء شأنها.

(ج) الإعجاب بمكانة اللغة والحرص على بقائها قوية.

(د) السخط على مَن ينكرون فضل اللغة متناسين تاريخها.

٢ قال «خليل مطران» :

١ لــن ترجــعَ العربيــةُ الفصحــى إلــى ∴ مــا كانَ منهــا فى الزَّمــانِ الأقْــدَمِ

٢ مــا لــمْ يعُــدْ ذاك الزمــانُ وأهلُــه ∴ والعــادُ والأخــلاقُ حتــى جُرْهُــمِ(*)

٣ للجاهلــيِّ لســانُه، ومَــن الــذى ∴ ينْفِــى مــن الفصحى لســانَ مُخضْــرَمِ ؟

٤ إن التجــدُّدَ للِّســانِ حيــاتُــه ∴ ومــن الــذى يُحْيِيــه غيــرُ المقــدَمِ ؟

٥ فــى عصرِنــا للضــادِ فتــحٌ باهــرٌ ∴ زِيــدتْ بــه فخــرًا، فهــل مــن مأْثــمِ ؟

(١) ما المراد من كلمة «مأثم» فى البيت الأخير؟

(أ) عقاب. (ب) حسرة. (ج) ندم. (د) نُكران.

(٢) ميِّز نوع الصورة الخيالية فى قوله : «الضاد» فى البيت الأخير:

(أ) استعارة مكنية. (ب) كناية عن صفة.

(ج) استعارة تصريحية. (د) كناية عن موصوف.

(*) جُرْهُم: من قبائل العرب.

(٣) إلامَ يشير البيت الثانى ؟

أ) توغل العربية فى القِدَم.
ب) تعدُّد قبائل العرب.
ج) فصاحة العرب الأوائل.
د) اندثار اللغة العربية.

(٤) ما علاقة المجاز المرسل فى قوله : «لسانه» فى البيت الثالث ؟

أ) الكلية.
ب) المحلية.
ج) الآلية.
د) السببية.

(٥) حدِّد الغرض من الاستفهام فى البيت الثالث :

أ) النفى والاستبعاد.
ب) التحذير والتهديد.
ج) التعجب والحيرة.
د) التقرير والتوكيد.

(٦) بيِّن السبيل الذى اقترحه الشاعر للرقى باللغة العربية :

أ) إيقاظ أهل اللغة الغافلين عنها؛ للعودة باللغة لعصورها القوية.
ب) الاكتفاء بالعربية دون غيرها من اللغات، والاقتصار على الإلمام بقواعدها.
ج) إخضاع اللغة لمستحدثات العصر، واتساعها للفتوحات الباهرة.
د) الالتزام باللغة العربية فى المعاملات الرسمية.

(٧) استنتج المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الرابع :

أ) لكل جديد لذة.
ب) على دعائم القديم يستوى الجديد.
ج) مَن ترك قديمه ضل.
د) اللسان مرآة القلب.

(٨) هات من النص ما يدل على تفاؤل الشاعر :

أ) ما لم يعد ذاك الزمان وأهله.
ب) إنَّ التجدد للسان حياته.
ج) من الذى ينفى من الفصحى لسان مخضرم ؟
د) فى عصرنا للضاد فتح باهر.

(٩) قال الشاعر عن اللغة العربية :

فغدتْ على الأيامِ صوتَ حضارةٍ ∴ تسْمُو بنورِ العلمِ والإيمانِ

ميِّز البيت الذى يتفق ومضمون البيت السابق :

أ) الأول.
ب) الثالث.
ج) الرابع.
د) الخامس.

(١٠) حدِّد مظهرًا من مظاهر تطور القصيدة على يد (مطران) فى الأبيات السابقة :

أ) البعد عن الغريب النابى من الألفاظ.
ب) التجديد فى الأوزان والقوافى.
ج) رؤية الكون من خلال أحاسيسه الذاتية.
د) التطلع إلى المثل العليا.

٣ قال «حافظ إبراهيم» على لسان اللغة العربية :

١ رَجَعْتُ لنفْسِى فاتَّهمتُ حَصاتِى ∴ وناديْتُ قَوْمِى فاحْتَسَبْتُ حياتِى

٢ أنا البحرُ فى أحشائه الدرُّ كامنٌ ∴ فهل ساءلوا الغوَّاصَ عن صدفاتِى؟!

٣ وسِعتُ كِتابَ اللهِ لَفظًا وغايةً ∴ وما ضِقْتُ عن آيٍ به وعِظاتِ

٤ فكيفَ أضِيقُ اليومَ عن وَصفِ آلةٍ ∴ وتَنْسِيقِ أسماءٍ لُمخْترَعاتِ ؟

٥ سقَى اللهُ فى بَطْنِ الجزيرةِ أَعْظُمًا ∴ يَعِزُّ عليها أن تلينَ قَناتِى

(١) ما المراد بكلمة «كامن» فى البيت الثانى ؟

ⓐ خامِد. ⓑ مستقر. ⓙ تابع. ⓓ لامع.

(٢) ميِّز نوع التشبيه فى البيت الثانى :

ⓐ بليغ. ⓑ تمثيل. ⓙ مجمل. ⓓ ضمنى.

(٣) حدِّد مصدر الموسيقى فى البيت الأول :

ⓐ تصريع، وجناس. ⓑ جناس، وسجع.

ⓙ حسن تقسيم، وسجع. ⓓ جناس، وازدواج.

(٤) ما نتيجة تأمل العربية لحالها، كما فهمت من البيت الأول ؟

ⓐ أدركت ضعف بقية اللغات مقارنة بها.

ⓑ احتاجت إلى مَن يتقن التعبير عن معانيها.

ⓙ شكت فى قدراتها، وبكت من إهمال أهلها لها.

ⓓ وجدت أنَّ علماء اللغة انصرفوا عن التعمق فيها.

(٥) بِمَ تفخر اللغة العربية فى البيت الثانى ؟

ⓐ اعتزاز أبنائها بلغتهم وتمسكهم بها.

ⓑ قدرتها على منافسة اللغات الأخرى.

ⓙ ما تزخر به من كنوز الألفاظ والمعانى.

ⓓ قدرتها على مجاراة مستحدثات العصر.

(٦) حدِّد نوع الأسلوب فى الشطر الأول من البيت الأخير:

ⓐ خبرى. ⓑ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

ⓙ إنشائى طلبى. ⓓ إنشائى غير طلبى.

(٧) ما الغرض من الاستفهام فى البيت الرابع ؟

أ) التعجب. ب) التحقير. ج) التقرير. د) التوبيخ.

(٨) حدِّد التركيب الذى يوحى بالانصياع والخضوع :

أ) ضِقت عن أيٍ به. ب) احتسبت حياتى. ج) تلين قناتى. د) الدرُّ كامن.

(٩) استنتج المغزى الضمنى للبيت الثالث :

أ) تأكيد دور اللغة العربية فى إبراز جمال ألفاظ القرآن الكريم، ومعانيه.

ب) تقرير استيعاب ألفاظ اللغة للمنجزات الحديثة العصرية.

ج) بيان كثرة الآيات التى تحمل مواعظ وحِكَمًا فى القرآن الكريم.

د) بيان أنَّ القرآن الكريم أحصى كل شىء إجمالًا وتفصيلًا.

(١٠) حدِّد العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات السابقة :

أ) الإعجاب الممزوج بالتوبيخ. ب) الفخر الممزوج بالعتاب.

ج) اللوم الممزوج بالحيرة. د) الاستخفاف الممزوج بالاستياء.

(١١) قال مطران :

وفـى القـرآنِ إعجـازٌ تجلَّـتْ ∴ حِـلاَى بنُـورِه أسْـنَى تَجَـلٍّ

وازن بين البيت الثالث لحافظ إبراهيم، وقول مطران من حيث التصوير :

أ) كلا الشاعرين اعتمد على استخدام الاستعارات.

ب) كلا الشاعرين اعتمد على التعبير الحقيقى، ولم يظهر الخيال عنده.

ج) حافظ إبراهيم استخدم الاستعارات، أمَّا مطران فلم يظهر الخيال عنده.

د) حافظ إبراهيم لم يظهر الخيال عنده، أمَّا مطران فقد استخدم الاستعارات.

٤ قال «خليل مطران» :

١ أصـولُ الضـادِ طيبـةُ الأرومِ(*) ∴ تفـرَّعُ كـلَّ تفريـعٍ مَـرُومِ

٢ تـرى فـى روضِهـا مـا تشتَهِيـه ∴ مُـنَـاكَ مـن البـواسِقِ والـنجـومِ

٣ إذا لـم تبتـدعْ فكـرًا جميـلًا ∴ تُصـوِّرُه بأسـلوبٍ وسِيـمِ

٤ فمـا يُغْنِـى علـى التكـرار قـوْلٌ ∴ وإنْ هـو غيـرُ ترديـدٍ عَقِيـمِ

٥ وهـل فى الرسمِ أو فـى النَّقْشِ تُجدِى ∴ إعـاداتُ النُّقـوشِ أوِ الرُّسـومِ ؟

٦ كنـوزٌ للأديـبِ بهـا ثـراءٌ ∴ فليـسَ بقائـمٍ عـذرُ العَـدِيمِ

٧ فـإنْ ينْعَـوا علـى الفُصحـى قُصـورًا ∴ فقـد يقـعُ المَلامُ مـن المُلِيـمِ

٨ هـو الشعـرُ الطليـقُ مـن القوافـى ∴ ومفْخـرةُ النَّثِيـرِ علـى النَّظِيـمِ

(*) طيبةُ الأروم: كريمة الأصل.

(١) ما المراد بـ «العديم» فى البيت السادس ؟

Ⓐ الفقير الذى لا مال له.
Ⓑ الفاقد لمهارات اللغة.
Ⓒ المتحدث بلغة أخرى.
Ⓓ المتحامل على اللغة.

(٢) حدِّد التعبير الذى يمثل استعارة تصريحية، وبيِّن قيمته الفنية :

Ⓐ أسلوب وسيم، يوحى بجمال الأسلوب.
Ⓑ ترى فى روضها، يوحى بجمال ألفاظ اللغة ومعانيها.
Ⓒ ينعوا على الفصحى قصورًا، يوحى بالذم وإظهار العجز.
Ⓓ تبتدع فكرًا جميلًا، يوحى بسمو الفكر ونضجه.

(٣) ما الحقيقة التى يُقِرُّها الشاعر فى البيت الأول ؟

Ⓐ تفرُّد اللغة العربية بحرف الضاد.
Ⓑ أصالة اللغة العربية، وتنوُّع فروعها.
Ⓒ قدرة اللغة العربية على البقاء والمنافسة.
Ⓓ مرونة اللغة العربية فى استعارة ألفاظ من اللغات الأخرى.

(٤) حدِّد الغرض من الاستفهام فى البيت الخامس :

Ⓐ التقرير. Ⓑ النفى. Ⓒ التعجب. Ⓓ التشويق.

(٥) فى البيت السادس إيجاز بالحذف، وضحه :

Ⓐ بحذف أداة النداء. Ⓑ بحذف المبتدأ. Ⓒ بحذف الفعل. Ⓓ بحذف الفاعل.

(٦) بيِّن المقصود من البيت السابع :

Ⓐ إظهار معاناة الفصحى من القصور عن مجاراة كل جديد.
Ⓑ التأكيد على أنَّ القصور نابع من أصحاب اللغة اللائمين لها الغافلين عن كنوزها.
Ⓒ بيان أنَّ كثرة لوم أهل اللغة لها جعلها تعانى من القصور.
Ⓓ تقرير أنَّ العربية كغيرها من اللغات، وقد يصيبها من القصور ما يصيب اللغات الأخرى.

(٧) ما الذى يعكسه البيت الأخير من النص ؟

Ⓐ الرغبة فى الالتزام بالقافية الموحدة.
Ⓑ الدعوة إلى التجديد والتحرر من وحدة القافية.
Ⓒ الاهتمام بالنثر أكثر من الشعر.
Ⓓ ذم الشعر القائم على تنوع القافية.

(٨) حدِّد التعبير الذى يدل على تطلُّع مطران للمثل العليا :

Ⓐ هل تجدى إعادات النقوش ؟
Ⓑ هو الشعر الطليق من القوافى.
Ⓒ تشتهيه مناك من البواسق والنجوم.
Ⓓ كنوز للأديب بها ثراء.

(٩) قال مطران :

نحن لم نخترعْ جديدَ المعانى ∴ وغلَوْنا فى لفظِها تحسينَا
فتحَ الفنُّ كلَّ بابٍ حديثٍ ∴ وعلى عهدِه العتيقِ بقينَا

إلامَ يدعو مطران فى كلٍّ من البيتين السابقين والبيتين الثالث والرابع فى القصيدة السابقة ؟

أ) الثورة على القديم كلية، والمغالاة فى التجديد.

ب) المحافظة على القديم والتمسك به دون الحاجة إلى التجديد.

ج) الأخذ من القديم، والمواءمة بينه وبين الجديد.

د) الاهتمام بالتجديد فى المعانى دون الألفاظ.

٥ قال «خليل مطران» :

١ هل من جُناحٍ على قلبٍ رأى شَرَكَا ∴ من غَزْلِ عينيْكِ أن أغْرَاهُ فاعتلقَا ؟
٢ فليْتَنِى مِتُّ لا عيْنِى إليْكِ رَنَتْ ∴ ولا فؤادى كما شاءَ الهَوَى خفقَا
٣ قلْبِى : ألَمْ تعلَمِى أنَّ الغرامَ إذا ∴ ما شبَّ فى جوْفِ طَوْدٍ(*) راسِخٍ صُعِقَا ؟
٤ إنِّى لأُبغِضُ رُوحِى عندَكِ احتُبِسَتْ ∴ ودمعَ عيْنِى أثَرَ الروحِ مُنطَلِقَا
٥ وأُبغِضُ العمرَ ممساهُ ومصبحَهُ ∴ وفجرَه قاتلَ الآمالِ والشَّفَقَا
٦ فكاشفتْنِى بما تُخفِى ضمائرُها ∴ وهكذا الزَّهْرُ إنْ ندَّيْتَه عَبَقَا

(١) حدِّد مرادف كلمة «عبق» فى البيت الأخير :

أ) امتلأ. ب) اهتزَّ. ج) نما. د) فاح.

(٢) ميِّز التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :

أ) قاتل الآمال. ب) عينى إليك رنت.
ج) روحى عندك احتبست. د) شركا من غزل عينيك.

(٣) حدِّد الغرض من الاستفهام فى البيت الثالث :

أ) النفى. ب) التمنى. ج) التقرير. د) التعجب.

(٤) هات من النص تعبيرًا استخدم فيه الشاعر الإطناب بالتذييل :

أ) شب فى طود راسخ صُعقًا. ب) دمع عينى أثر الروح منطلقًا.
ج) وهكذا الزهر إن نديته عبقًا. د) فجره قاتل الآمال والشفقًا.

(*) الطود : الجبل العظيم.

(٥) ما المقصود من البيت الثانى ؟

(أ) إظهار الإيذاء الذى تعرض له الشاعر نتيجة وقوعه فى الحب.

(ب) التأكيد على أنَّ الحب يطرأ فجأة دون سابق إنذار.

(جـ) تمنّى توقف القلب عن الخفقان قبل أن يتعلق الشاعر بمحبوبته.

(د) بيان أنَّ الإنسان سرعان ما سيعلق فى شباك الحب.

(٦) أى الأبيات يبدو فيه الامتزاج بالطبيعة عند مطران ؟

(أ) الثانى. (ب) الثالث.

(جـ) الرابع. (د) السادس.

(٧) حدِّد الألفاظ التى دلَّت على عاطفة الشاعر :

(أ) فجره – الزهر – نديته.

(ب) مت – أبغض – دمع.

(جـ) الهوى – الغرام – خفقًا.

(د) مصبحه – منطلقًا – كاشفتنى.

(٨) استنتج سمة من سمات الرومانتيكية تحققت فى الأبيات السابقة :

(أ) اكتشاف الفرد لذاته.

(ب) تحليل العواطف الإنسانية.

(جـ) التطلع إلى المثل العليا.

(د) الميل إلى الحزن والتشاؤم.

(٩) قال العباس بن الأحنف :

أَيَا فوزُ لو أبصَرْتِنى ما عَرَفْتِنى ∴ لطولِ شُجُونى بعدكم وشُحُوبِى

وازن بين البيت السابق والبيت الرابع عند مطران من حيث موقفهم من الحب والعشق :

(أ) العباس تعرض لإيذاء معنوى وحسى، بينما مطران تعرض لإيذاء على المستوى الحسى.

(ب) العباس تعرض لإيذاء على المستوى الحسى، بينما عانى مطران من الإيذاء الحسى والمعنوى.

(جـ) كلا الشاعرين تعرض للإيذاء على المستويين المعنوى والحسى.

(د) كلا الشاعرين قد تغلب على الإيذاء الحسى، ولكن عجز كلٌّ منهما عن التغلب على الإيذاء المعنوى.

الدرس | ٣

عُودُوا إلَى مِصْرَ

من الشعر المعاصر لـ (فاروق جويدة)(*)

(*) فــاروق جويــدة

- **مولــده :** وُلِد بمحافظة كفر الشيخ، وعاش طفولته فى محافظة البحيرة.
- **مؤهله الدراسى :** حصل على ليسانس الآداب قسم الصحافة.
- **مكانتـه الأدبيـة :** يُعَد من الأصوات الشعرية الصادقة والمميزة فى الشعر العربى المعاصر.
- **أعماله : له كثير من :** – الدواوين الشعرية، **مثل :** (فى عينيك عنوانى).

  – المسرحيات الشعرية، **مثل :** (الوزير العاشق).







١ عُـودُوا إلى مِصْـرَ مَـاءُ النِّيـلِ يَروِينَا ∴ مُنْـذُ ارْتَحَلْتُـمْ وَحُـزْنُ النَّهْـرِ يُدْمِينَا[1]

٢ أَيْـنَ الزَّمَـانُ الـذِى عِشْـنَاهُ أُغْنِيَـةً ؟ ∴ فَعَانَـقَ الـدَّهْـرُ فِـى وُدٍّ أَمَانِينَـا

٣ هَلْ هَانَـتِ الأَرْضُ؟ أَمْ هَانَتْ عَزَائِمُنَا ؟ ∴ أَمْ أَصْبـحَ الحُلْـمُ أَكْفَانًـا تُغَطِّينَـا ؟

٤ يا عَاشِـقَ الأَرْضِ كَيْفَ النِّيـلُ تَهْجُرُهُ ؟ ∴ لا شَـىءَ واللهِ غَيْـرُ النِّيـلِ يُغْنِينَـا

٥ عُـودُوا إلى مِصْرَ غُوصُوا فِى شَـوَاطِئِهَا ∴ فالنِّيـلُ أَوْلَـى[2] بِنَـا نُعْطِيـه.. يُعْطِينَا

٦ فَكِسْـرَةُ الخُبْـزِ بالإِخْـلاصِ تُشْـبِعُنَا ∴ وقَطْـرَةُ المَـاءِ بالإِيمَـانِ تَرْوِينَـا

٧ عُـودُوا إلى النِّيلِ عُـودُوا كَـىْ نُطَهِّرَهُ ∴ إِنْ نَقْتَسِـمْ خُبْـزَهُ بالعَـدْلِ... يَكْفِينَا

٨ عُـودُوا إلَـى مِصْـرَ صَـدْرُ الأُمِّ يَعْرِفُنَا ∴ مَهْمَـا هَجَرْنَـاهُ فـى شَـوْقٍ يُلاقِينَـا

(١) يدمينا	يجرحنا.	(٢) أولى	أحق، وأجدر.

دليل شرح النص

يطالب الشاعرُ الشبابَ المغتربَ بالعودة إلى مصر؛ ففيها نهر النيل بخيراته الوفيرة التى تكفيهم، ثم يبيِّن أن مصر ونيلها فى حزن نتيجة لاغترابهم، فقد عِشنا أيامًا جميلة فى رحاب نهر النيل، حيث حققنا أحلامنا وأمانينا، ويتساءل الشاعر عن السبب فى هجرة الشباب، هل هو أن مصر قد هانت عليهم ؟ أم أن عزائمهم قد ضعفت ؟ أم أنهم يئسوا من تحقيق أحلامهم ؟ ويقول : يا مَن تعشق أرض مصر والله لن تجد مصدرًا يكفيك بفضله غير نهرها العظيم، فعليكم - أيها الشباب - بالاجتهاد فى البحث عن كنوز مصر واستثمارها؛ فمصر أحق بأبنائها، ومتى منحتموها جهدكم جنيتم خيراتها، فقطعة الخبز التى نحصل عليها بإخلاص تشبعنا، وقطرة الماء التى نشربها من ماء النيل تروينا، عودوا إلى نيلكم كى نطهره، واعلموا أن الخير الذى تُثمره أرضه سيكفينا إذا تقاسمناه بالعدل، إن مصر كالأم الحنون تسامح أبناءها إذا تركوها، وتلقاهم فى شوق وحب إذا رجعوا إليها.

للاطلاع على التذوق البلاغى للنص استخدم QR code







تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

أ

١ عُودُوا إلى مِصْرَ مَـاءُ النِّيلِ يَروِينَا ∴ مُنْـذُ ارْتَحَلْتُـمْ وَحُـزْنُ النَّهْـرِ يُدْمِينَـا

٢ أَيْـنَ الزَّمَانُ الـذِى عِشْـنَاهُ أُغْنِيَةً ؟ ∴ فَعَانَـقَ الدَّهْـرُ فِـى وُدٍّ أَمَانِينَـا

٣ هَلْ هَانَـتِ الأَرْضُ؟ أَمْ هَانَتْ عَزَائِمُنَا ؟ ∴ أَمْ أَصْبَـحَ الحُلْـمُ أَكْفَانًـا تُغَطِّينَـا ؟

٤ يا عَاشِـقَ الأَرْضِ كَيْفَ النِّيلُ تَهْجُرُهُ ؟ ∴ لا شَـىءَ واللهِ غَيْـرُ النِّيـلِ يُغْنِينَـا

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) مرادف كلمة «يغنينا» فى البيت الأخير :

ⓐ يقوينا. ⓑ يساندنا. ⓒ يزيدنا. ⓓ يكفينا.

(٢) نوع الخيال فى قول الشاعر : «عانق الدهر» فى البيت الثانى :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية.
ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة تصريحية.

(٣) نوع البديع فى البيت الأول :

ⓐ التفات. ⓑ تصريع. ⓒ حسن تقسيم. ⓓ تورية.

(٤) علاقة قول الشاعر : «ماء النيل يروينا» فى البيت الأول بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ توضيح. ⓓ تفصيل.

(٥) الغرض من الاستفهام فى قوله : «كيف النيل تهجره ؟» فى البيت الأخير :

ⓐ التحقير. ⓑ التقرير. ⓒ التعجب. ⓓ العتاب.

(٦) فى البيت الثانى إطناب بـ :

ⓐ الترادف. ⓑ التكرار. ⓒ التذييل. ⓓ الاحتراس.

(٧) الغرض الشعرى فى الأبيات السابقة :

ⓐ وجدانى. ⓑ وطنى. ⓒ إنسانى. ⓓ اجتماعى.

جـ (١) د (٢) ب (٣) ب (٤) أ (٥) جـ (٦) أ (٧) ب

س٢ بِمَ يعلِّل الشاعر هجرة الشباب من مصر ؟

جـ يعللها بأن مصر قد هانت عليهم، أو أن عزائمهم قد ضعفت أو أنهم يئسوا من تحقيق أحلامهم.

س٣ يعالج النص قضية معاصرة ينتج عنها أحيانًا عواقب وخيمة. وضِّح.

جـ يعالج النص قضية التغرُّب الذى يفضى بالشباب إلى طَرْق أبوابه غير الشرعية مما يعرضهم لمشكلات قد يكون ثمنها حياتهم.

س٤ استنتج من خلال الأبيات ثلاثًا من السمات الأسلوبية للشاعر.

جـ – روعة الصور الخيالية. – تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء. – ترابط الفِكَر.

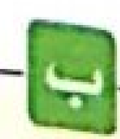
س٣ حدِّد من الأبيات السابقة ما يتوافق مع قول ابن زيدون :

إنَّ الزَّمـانَ الـذى مـا زالَ يضحكنا ∴ أنسًـا بقربِهِـم قـد عـادَ يُبْكينَـا

ج البيت الثانى : **أَيْـنَ الزَّمَانُ الذِى عِشْـنَاهُ أُغْنِيَةً ؟ ∴ فعَانَـقَ الـدَّهْــرُ فِـى وُدٍّ أمَانِينَـا**

س٤ ما رأيك فى قول الشاعر : «أصبح الحلم أكفانًا» فى البيت الثالث ؟ علِّل لما تقول.

ج لا يعجبنى قول الشاعر؛ لأن فيه إيحاء بفقدان الأمل والنهاية البائسة.



٥ **عُودُوا إلى مِصْرَ غُوصُوا فِى شَـواطِئِهَا ∴ فالنِّيـلُ أَوْلَـى بِنَـا نُعْطِيـه.. يُعْطِينَـا**

٦ **فَكِسْـرَةُ الخُبْـزِ بالإخْلاصِ تُشْـبِعُنَا ∴ وقَطْـرَةُ المَـاءِ بالإيمَـانِ تَرْوِينَـا**

٧ **عُـودُوا إلى النِّيلِ عُـودُوا كَىْ نُطَهِّرَهُ ∴ إنْ نَقْتَسِـمْ خُبْـزَهُ بالعَـدْلِ... يَكْفِينَا**

٨ **عُـودُوا إلى مِصْـرَ صَـدْرُ الأُمِّ يَعْرِفُنَا ∴ مَهْمَـا هَجَرْنَـاهُ فـى شَـوْقٍ يُلاقِينَـا**

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) الفكرة الرئيسة فى الأبيات السابقة :

ⓐ أبناء مصر يشتاقون للنيل. ⓑ مصر أولى بأبنائها.
ⓙ بالعدل يعمُّ الرخاء. ⓓ النيل فيَّاض بعطائه.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «شواطئها» فى البيت الخامس :

ⓐ الكلية. ⓑ السببية. ⓙ المسببية. ⓓ المجاورة.

(٣) البديع فى البيت السادس :

ⓐ طباق. ⓑ التفات. ⓙ مراعاة نظير. ⓓ جناس.

(٤) علاقة قوله : «يكفينا» فى البيت السابع بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓙ توضيح. ⓓ تأكيد.

ج (١) ب (٢) د (٣) جـ (٤) ب

س٢ استنتج المغزى الضمنى فى البيت الأخير.

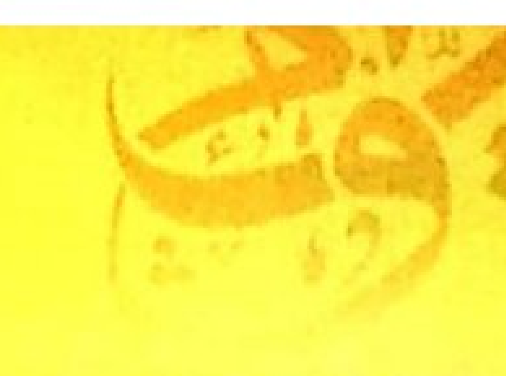
ج إظهار قيمة الوطنية وفضل الانتماء.

س٣ حدِّد دلالة تكرار كلمة «عودوا» فى الأبيات السابقة.

ج التأكيد على ضرورة العودة إلى مصر مهما طال الغياب.

س٤ استنتج سمتين من السمات الشخصية للشاعر.

ج – وطنى، مؤمن بعظمة مصر وأهمية نهر النيل. – بارع فى التعبير عن المعانى الوطنية.




١ قال «أبو القاسم الشابى» :

١ ألَا أيهـــا الظالـــمُ المستبـــدُّ	حبيـــب الفنـــاءِ عـــدو الحيـــاه
٢ ســخِرْتَ بأنَّـــات شـعبٍ ضعيـــفٍ	وكـــفُّــكَ مـخـضـوبـةٌ مــن دِمـــاه
٣ وعِشْـتَ تُدنِّــسُ ســحرَ الوجـــود	وتبـــذر شـــوكَ الأســى فــى رُبــاه
٤ رويـــدكَ لا يخدعنْـــكَ الربيـــعُ	وصـحـوُ الـفـضـاءِ وضـــوءُ الـصـباح
٥ ففــى الأفــقِ الرَّحــبِ هــولُ الظــلام	وقصـــفُ الرعـــودِ وعصـــفُ الريـــاح
٦ ولا تهـــزأنَّ بنَـــوْحِ الضعيـــف	فمـــن يبـــذرِ الشـــوكَ يجـــنِ الجـــراح
٧ ســيجرفُك السَّـــيلُ ســـيلُ الدمـــاء	ويـأكُلُـــك العـاصِـــفُ المشـتـعِـــل

(١) ما المقصود من البيت الثالث ؟

ⓐ نهب الخيرات والاستيلاء على الثروات.

ⓑ إفساد مظاهر الطبيعة وتشويه جمالها.

ⓒ تحطيم الشخصية وطمس الهوية.

ⓓ تغيير الفطرة ونشر التلوث.

(٢) حدِّد التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا، وبيِّن قيمته الفنية :

ⓐ يجنِ الجراح، ويوحى بسوء العاقبة.

ⓑ لا يخدعنك الربيع، ويوحى باغترار المستعمر وسوء ظنه.

ⓒ حبيب الفناء، ويوحى بالرغبة فى التدمير والتخريب.

ⓓ تبذر شوك الأسى، ويوحى بقلب الموازين ونشر الفساد.

(٣) ميِّز المحسن المعنوى فى البيت الأول :

ⓐ مقابلة. ⓑ تصريع. ⓒ حسن تقسيم. ⓓ تورية.

(٤) بيِّن الغرض من النهى فى البيت الرابع :

ⓐ السخرية. ⓑ النصح. ⓒ التوبيخ. ⓓ التحذير.

(٥) استنتج المغزى الضمنى فى البيت السادس :

ⓐ بيان فرض المستعمر لسيطرته وإحكام قبضته.

ⓑ التحذير من تقلبات الجو وغضب الطبيعة.

ⓒ تهديد المستعمر وإعلان اقتراب نهايته.

ⓓ إظهار اليأس وغلبة النظرة التشاؤمية.

(٦) هات من النص ما يدل على إزهاق المستعمر للعديد من الأرواح :

ⓐ سيجرفك السيل سيل الدماء.
ⓑ كفك مخضوبة من دماه.
ⓒ فى الأفق الرحب هول الظلام.
ⓓ سخرت بأنات شعب ضعيف.

(٧) بِمَ يوحى التصوير فى قوله : «يأكلك العاصف المشتعل» فى البيت السابع ؟

ⓐ غضبة الشعوب الأبيَّة وتحطيمها لقيود المستعمر.
ⓑ استنزاف الثورات قوة الشعوب.
ⓒ قضاء الحروب على الحرث والنسل.
ⓓ استجابة المستعمر لمطالب الشعوب المحتلة.

(٨) استنتج المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت السادس :

ⓐ الغاية تبرر الوسيلة.
ⓑ لكل جواد كبوة.
ⓒ الجزاء من جنس العمل.
ⓓ الحزن والبكاء سلاحا الضعفاء.

٢ قال «محمود غنيم» :

① سلِ الشرقَ هل صبحُه أسفرا[١] ∴	وهل ذادَ عن مقلتيه الكرى[٢] ؟
② تنبَّه بعد الرقادِ أناسٌ ∴	تقلَّدَهم دهرُهم مُدبِرا
③ تقدمَ كلُّ بطىءِ الخطا ∴	وهم وحدهم رجعُوا القهقرَى
④ صحا الشرقُ بعد عميقِ السباتِ ∴	أهابَ الأذانُ به فانبرَى
⑤ وجرَّد للنصرِ إيمانَه ∴	وما خابَ شعبٌ به استنصرَا
⑥ ومَن خطب المجدَ شدَّ الرحالَ ∴	إليه وخاضَ الدمَ الأحمرا

(١) حدِّد المراد بـ «ذاد» فى البيت الأول :

ⓐ أبعد، ودفع.
ⓑ واجه، وقاتل.
ⓒ أخفى، وكتم.
ⓓ رفض، وكره.

(٢) ما المقصود من البيت الخامس ؟

ⓐ الإيمان خير سلاح تتمسك به الشعوب لتحقيق النصرة.
ⓑ الشعوب التى تؤمن بقدراتها وأبنائها قادرة على تحقيق النصر دائمًا.
ⓒ الشعوب المستنصرة بغيرها ضعيفة الإرادة.
ⓓ لا خيبة لشعوب اتحدت فى وجه أعدائها.

(٣) ميِّز نوع الخيال، وبيِّن سر جماله فى قوله : «جرد إيمانه» فى البيت الخامس :

ⓐ تشبيه بليغ - التشخيص.
ⓑ استعارة مكنية - التجسيد.
ⓒ استعارة تصريحية - التوضيح.
ⓓ تشبيه مجمل - التجسيم.

(١) أسفر: أشرق. (٢) الكرى: النعاس.

(٤) حدِّد البديع فى البيت الثانى :

Ⓐ جناس. Ⓑ تصريع. Ⓙ طباق. Ⓓ حسن تقسيم.

(٥) ما علاقة المجاز المرسل فى قوله : «سل الشرق» فى البيت الأول ؟

Ⓐ الحالية. Ⓑ المحلية. Ⓙ الجزئية. Ⓓ المسببية.

(٦) بيِّن دلالة قوله : «وهم وحدهم رجعوا القهقرى» فى البيت الثالث :

Ⓐ بيان أن تحقيق المجد يكون فى أخذ الحيطة والحذر.

Ⓑ التأكيد على انفراد شعوب الشرق بالسمو.

Ⓙ الدعوة إلى التراجع والإحجام فى مواطن الإحجام.

Ⓓ الإشارة إلى تراخى شعوب الشرق، وتخاذلهم عن تحقيق التقدم.

(٧) استنتج المغزى الضمنى من البيت الرابع :

Ⓐ التأكيد على استجابة الشرق لنداء الحق والبناء.

Ⓑ بيان مدى اتساع الفجوة بين بلاد الشرق وبلاد الغرب.

Ⓙ التحذير من السكون والانصياع لسيطرة الدول الأخرى.

Ⓓ التخويف من الكسل فى اللحاق بالأمم المتقدمة.

(٨) ما المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الأخير ؟

Ⓐ اللجوء إلى السفر سلاح ضعاف الإرادة. Ⓑ فى البعد عن المخاطر تحقيق المكاسب.

Ⓙ بقدر الكد تُكتسب المعالى. Ⓓ سفك الدماء يعوق التقدم.

(٩) ميِّز مما يلى سمة ليست من السمات الأسلوبية للشاعر :

Ⓐ المزج بين الخبر والإنشاء. Ⓑ سهولة الألفاظ ووضوح المعانى.

Ⓙ تنوع الصور البيانية. Ⓓ التنويع فى الأوزان والقوافى.

٣ قال «أبو القاسم الشابى» :

١ خُلِقْتَ طلِيقًا كطيفِ النَّسيم ∴ وحُرًّا كنُورِ الضُّحى فى سَمَاهْ

٢ تُغرِّد كالطَّيرِ أينَ اندفعْت ∴ وتشْدُو بما شَاءَ وحْيُ الإلَهْ

٣ كذا صاغَكَ اللهُ يا بنَ الوُجود ∴ وألقتْكَ فى الكونِ هَذِى الحيَاهْ

٤ فما لكَ ترضَى بذُلِّ القُيود ∴ وتحنِى لمَنْ كبَّلُوكَ الجبَاه ؟

٥ ألَا انْهضْ وسِرْ فى سبيلِ الحياة ∴ فمَنْ نامَ لم تنْتظِرْهُ الحيَاهْ

٦ إلى النُّورِ فالنُّورُ عذْبٌ جمِيل ∴ إلى النُّورِ فالنُّورُ ظِلُّ الإلَهْ

(١) حدِّد مرادف «كبَّلوك» فى البيت الرابع :

Ⓐ حرموك. Ⓑ قيَّدوك. Ⓒ حقَّروك. Ⓓ خذلوك.

(٢) استنتج المغزى الضمنى من البيت الثالث :

Ⓐ الإشارة إلى معاداة الكون للإنسان.

Ⓑ تعظيم قيمة الإنسان الذى أتقن الله صنعه.

Ⓒ بيان قناعة الإنسان بحاله، وعدم الرغبة فى التغيير.

Ⓓ توضيح كثرة المتاعب والمصاعب التى تواجه الإنسان.

(٣) ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : «النور» فى البيت الأخير :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٤) حدِّد الغرض من الاستفهام فى البيت الرابع :

Ⓐ التعجب، والتوبيخ. Ⓑ النفى، والاستبعاد.

Ⓒ التهديد، والتحذير. Ⓓ التيئيس، والتعجيز.

(٥) ما المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الخامس ؟

Ⓐ عش عزيزًا أو مُت وأنت كريم. Ⓑ خير الأبناء من ساردون العلا وعاف الرياش.

Ⓒ من بادر الصيد مع الفجر قنص. Ⓓ تمتع بالصبح دون الخوف من زواله.

(٦) ما القضية التى يتناولها البيت الخامس ؟

Ⓐ تمجيد البطولات. Ⓑ فضح جرائم المستعمر.

Ⓒ توضيح قيمة العدل والمساواة. Ⓓ العمل والبناء من أجل الوطن.

(٧) بِمَ يوحى تتابع التشبيهات فى أول بيتين ؟

Ⓐ روعة الطبيعة. Ⓑ الإشراق والتفاؤل. Ⓒ جمال الحرية. Ⓓ الرقة والعذوبة.

(٨) حدِّد التعبير الذى يوحى بالخضوع والاستسلام :

Ⓐ ألقتك فى الكون هذى الحياه. Ⓑ تحنى لمن كبلوك الجباه.

Ⓒ فمن نام لم تنتظره الحياه. Ⓓ وحرًّا كنور الضحى.

(٩) استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات السابقة :

Ⓐ التحسُّر من سلب المستعمر الأمم حريتها.

Ⓑ الإعجاب بالحرية والسخط على التخاذل فى الحصول عليها.

Ⓒ الحماسة والإعجاب بالشباب القادرين على النهوض بالوطن.

Ⓓ حب الطبيعة والرغبة فى الحفاظ عليها كما أوجدها الخالق.

٤ قال «محمود غنيم» :

١ يــا مَن رأى عُمــرًا : تكســوه بردتُه ∴ والزيــتُ أُدْمٌ لــه والكــوخُ مــأواه
٢ يهتــزُّ كِسْــرَى علــى كرســيِّه فرقًا ∴ مــن بأسِــه وملــوكُ الــرومِ تخشــاه
٣ ســلِ المعالــيَ عنَّــا إنَّنــا عَــرَبٌ ∴ شعارُنــا : المجــدُ يهْــوانــا ونَهْــواه
٤ استرشَــدَ الغربُ بالماضى، فأرشَــدَه ∴ ونحــن كــانَ لنــا مــاضٍ نسِينــاه
٥ مــاضٍ نعيــشُ علــى أنقاضِــه أمَمًا ∴ وتُســتمدُّ القــوى مــن وحْــى ذِكْــراه
٦ إنَّــا مشَــيْنا وَرَاءَ الغــربِ نقبسُ من ∴ ضيائــــهِ فأصابتْنــــا شَظَايَــــاه

(١) حدِّد مرادف كلمة «فرقًا» فى البيت الثانى :
(أ) كبرًا. (ب) خوفًا. (ج) عجبًا. (د) ضعفًا.

(٢) ميِّز نوع الصورة البيانية، وبيِّن قيمتها فى قوله : «ضيائه» فى البيت الأخير :
(أ) استعارة مكنية، توحى بالانبهار بحضارة الغرب.
(ب) استعارة تصريحية، توحى بالتقدم المادى للغرب.
(ج) مجاز مرسل، يوحى بأهمية الاستفادة من حضارات الآخرين.
(د) استعارة تصريحية، توحى بأولوية تحقيق المجد.

(٣) فى الشطر الأول من البيت الخامس إيجاز بالحذف، وضحه :
(أ) بحذف الموصوف. (ب) بحذف الفعل. (ج) بحذف المبتدأ. (د) بحذف أداة النداء.

(٤) حدِّد البيت الذى ينعى الشاعر فيه التقليد الأعمى :
(أ) الثالث. (ب) الرابع. (ج) الخامس. (د) السادس.

(٥) استنتج الغرض من الأمر فى البيت الثالث :
(أ) الالتماس. (ب) التشويق. (ج) الفخر. (د) التهديد.

(٦) حدِّد التركيب الذى يُوحى بالتواضع :
(أ) الكوخ مأواه. (ب) وحى ذكراه.
(ج) نعيش على أنقاضه. (د) يهتز كسرى.

(٧) ميِّز السمة التى يعكسها البيت الثالث من سمات الشعر الوطنى :
(أ) فضح جرائم المستعمر. (ب) توضيح قيمة الحرية والعدل.
(ج) تمجيد البطولات. (د) الدعوة إلى الدفاع عن الأوطان.

(٨) حدِّد البيت الذى يتوافق وقول الشاعر :

سَــلُوا الزَّمانَ الذى كانــتْ تَتِيهُ بنا ∴ فيــه المعالِــى وكُنَّــا السَّــادةَ النُّجبَا

(أ) الثالث. (ب) الرابع. (ج) الخامس. (د) السادس.

(٩) قال الهراوى :

لنا ذِكْرٌ مع الماضى مجيدُ ∴ لنا أملٌ يَجِدُّ بنا بعيدُ
كذلك مثلما سُدْنا نسُودُ ∴ ونرفعُ فوقَ هامِ النَّجمِ هَامَا

وازن بين البيتين الرابع والخامس لمحمود غنيم، وقول الهراوى من حيث الفكرة :

Ⓐ محمود غنيم يوضِّح استرشاد الغرب بالماضى وبناء المستقبل، وعيْش العرب على ذكرى الماضى فقط، أمَّا الهراوى فيؤكد على قدرة العرب على تحقيق المجد فى المستقبل كما حققوا حضارة فى الماضى.

Ⓑ محمود غنيم يؤكد على اكتفاء العرب بأمجاد الماضى، أمَّا الهراوى فيرى ضرورة التخلِّى عن الماضى وبناء المستقبل.

Ⓒ كلا الشاعرين يعيش فى ظلال الماضى مكتفيًا بما حققه فيه.

Ⓓ كلا الشاعرين يؤكد على استغناء العرب والغرب عن الماضى وبناء المستقبل.

٥ قال «أبو القاسم الشابى» :

١ لسْتُ أبكى لعَسْفِ ليلٍ طويلٍ ∴ أو لرَبْعٍ غَدَا العَفَاءُ(*) مَرَاحَهْ
٢ إنَّما عَبْرتِى لخَطْبٍ ثقيلٍ ∴ قد عَرَانَا ولم نجِدْ من أزَاحَهْ
٣ كلما قامَ فى البلادِ خَطِيبٌ ∴ مُوقِظٌ شعبَه يريدُ صَلاحَهْ
٤ ألبَسُوا روحَه قميصَ اضطهادٍ ∴ فاتكٍ شائكٍ يردُّ جماحَهْ
٥ هكذا المخلصون فى كلِّ صوْبٍ ∴ رشقاتُ الرَّدَى إليهم مُتاحَهْ
٦ إنَّ ذا عصْرُ ظلمةٍ غيرَ أنِّى ∴ من وراءِ الظلامِ سِمْتُ صَباحَهْ
٧ ضيَّعَ الدَّهرُ مجدَ شعبى ولكنْ ∴ ستردُّ الحياةُ يومًا وِشَاحَهْ

(١) ما مرادف كلمة «عرانا» فى البيت الثانى ؟

Ⓐ أفزعنا. Ⓑ أصابنا. Ⓒ اقترب منَّا. Ⓓ انزاح عنَّا.

(٢) ميِّز نوع الخيال فى قوله : «قميص اضطهاد» فى البيت الرابع :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل. Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ استعارة مكنية.

(٣) حدِّد مرجع الضمير فى كلمة «روحه» فى البيت الرابع :

Ⓐ الخطْب. Ⓑ الخطيب. Ⓒ الرَّبع. Ⓓ الشعب.

(*) العفاء : الزوال.

(٤) ما علاقة البيت الثانى بما قبله ؟

أ) تعليل. ب) استدراك. ج) توضيح. د) تفصيل.

(٥) هات من النص تعبيرًا يمثل استعارة تصريحية :

أ) ستُرد الحياة. ب) ضيع الدهر مجد شعبى.

ج) سمت صباحه. د) رشقات الردى.

(٦) استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات، وحدِّد الدليل عليها :

أ) الحزن الممزوج بالحسرة، «عبرتى - عصر ظلمة - ضيع الدهر مجد شعبى».

ب) الغضب الممزوج بالأمل، «قميص اضطهاد - سمت صباحه - سترد الحياة وشاحه».

ج) اليأس الممزوج بالتشاؤم، «قميص اضطهاد - عصر ظلمة - من وراء الظلام».

د) الفخر الممزوج بالأمل، «خطيب يريد صلاحه - مجد شعبى - سترد الحياة وشاحه».

(٧) حدِّد المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت السادس :

أ) الصبر مفتاح الفرج. ب) لكل عصر رجاله.

ج) من رحم الظلام يولد الفجر. د) فى الليلة الظلماء يُفتقَد البدر.

(٨) ما الذى تعكسه الأبيات السابقة من سمات الشعر الوطنى ؟

أ) تمجيد البطولات. ب) العمل والبناء من أجل الوطن.

ج) فضح جرائم المستعمر. د) توضيح قيمة العدل والمساواة.

(٩) حدِّد السمة التى يعكسها البيت الأول عند الجاهليين :

أ) شيوع الحكمة. ب) بكاء الأطلال.

ج) مخاطبة الصاحبين. د) وصف الرحلة.

(١٠) قال الشابى :

إذا الشعبُ يومًا أرادَ الحياة ∴ فلا بدَّ أن يستجيبَ القَدَر

ولا بدَّ لليلِ أنْ ينجَلِى ∴ ولا بدَّ للقيدِ أن ينكسِر

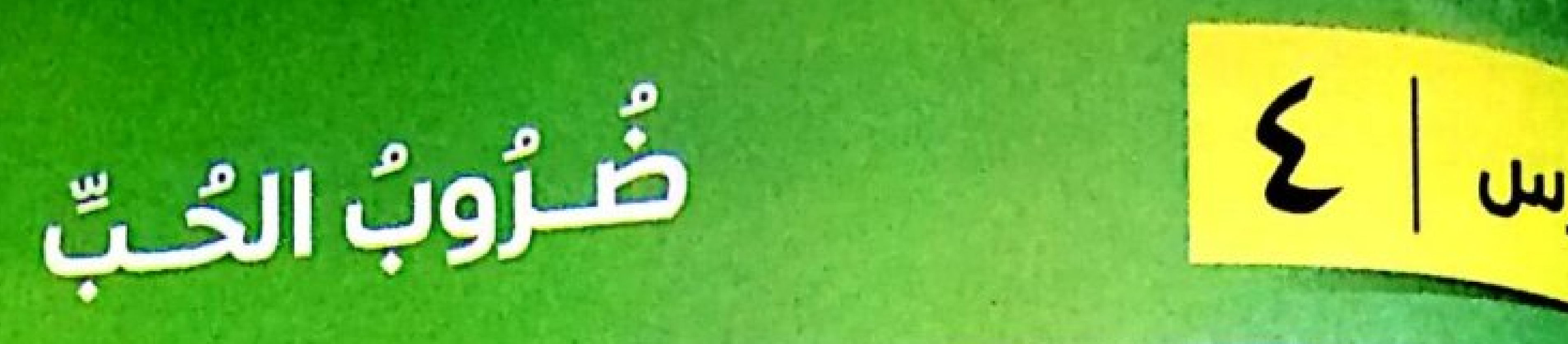
ماذا نستنتج من الموازنة بين البيتين السابقين والبيتين الأخيرين عند الشابى فى القصيدة ؟

أ) الشابى على يقين بانقشاع الغمة واسترداد الشعب لحريته ومجده.

ب) الشابى يؤكد فكرة فرض الاستعمار لسيطرته.

ج) الشابى فى البيتين السابقين يشكو عصر الظلمة الذى يحياه، وفى البيتين الأخيرين فى القصيدة يؤمن بأنَّ للشعب كلمته فى نيل حريته.

د) الشابى فى البيتين السابقين يتحسر على مجد شعبه الضائع، وفى البيتين الأخيرين فى القصيدة يؤكد على قدرة الشعوب الحرة على كسر قيود الاستعمار.



الدرس ٤

ضُرُوبُ الحُبِّ

نثر : من الأدب الأندلسى لـ (ابن حزم) (*)

(*) ابن حزم

اسمه : على بن حزم الأندلسى.

مولده : وُلِد سنة ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤م فى قرطبة.

مكانته : يُعَد من أكبر علماء الأندلس والإسلام تصنيفًا وتأليفًا بعد الطبرى، وهو إمام حافظ فقيه مجدِّد متكلم، وشاعر وأديب وناقد، وقد وصفه البعض بالفيلسوف.

منهجه : سلك طريق نبذ التقليد والتحرُّر من الاتِّباع.

أعماله : له العديد من المؤلَّفات، منها : (الأخلاق والسِّيَر فى مداواة النفوس - طوق الحمامة فى الألفة والأُلَّاف).

وفاته : تُوفِّى سنة ٤٥٦ هـ/ ١٠٦٤م.

تنويه

أُخِذ هذا النص من كتاب :
« طوق الحمامة فى الألفة والأُلَّاف ».





١ «الحبُّ - أعزَّكَ اللهُ - دَقَّتْ مَعانيه لجلالَتِهَا عَنْ أَنْ تُوصَفَ، فلا تُدرَكُ حقيقتُها إلَّا بالمُعَاناة، وليسَ بمُنْكَرٍ في الدِّيانةِ، ولا بمَحْظورٍ في الشَّريعةِ، وقد اختَلَفَ الناسُ في مَاهِيَّتِه[١] وقَالُوا وأَطَالُوا، والذي أذهبُ إليه أنه اتصالٌ بينَ أجزاءِ النُّفوسِ المقْسومةِ في هَذه الخليقةِ في أصلِ عُنْصرِها الرفيعِ، فالمِثلُ[٢] إلى مِثْلِه ساكنٌ، وللمُجانَسةِ[٣] عَملٌ مَحسوسٌ، وتأثيرٌ مُشاهَدٌ، والتنافرُ في الأَضدادِ، والموافقةُ في الأَندادِ. واللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يقولُ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾».

٢ «وَلَو كانَ عِلةُ[٤] الحُبِّ حُسنَ الصُّورةِ الجسديةِ لَوَجَبَ ألَّا يُسْتَحْسَنَ الأنقصُ مِن الصُّورةِ، ونحنُ نَجدُ كثيرًا مِمَّن يُؤْثِرُ الأدنى ويَعلَمُ فَضْلَ غيرِه، ولا يَجدُ مَحيدًا لِقلبِه عَنه. وَلَو كانَ لِلموافقةِ في الأخلاقِ لمَا أَحبَّ المرءُ مَنْ لا يُساعدُه وَلا يُوافقُه، فَعَلِمْنا أنه شيءٌ في ذاتِ النفْسِ، ورُبَّما كانَت المحبةُ لسببٍ من الأَسبابِ. وتلكَ تَفْنَى بِفناءِ سَبَبِها، فَمَنْ وَدَّكَ لأمرٍ وَلَّى مَعَ انقضائِه.

إنَّ للمَحَبَّةِ ضُروبًا: أفضَلُها مَحَبَّةُ المتحَابِّين في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَحَبَّةُ القَرابةِ، وَمَحَبَّةُ الأُلفةِ والاشْتِراكِ في المطالبِ، وَمَحَبَّةُ التَّصاحُبِ والمعرفةِ، وَمَحَبَّةُ البِرِّ يَضعُهُ المرءُ عندَ أخيه، وَمَحَبَّةُ الطمعِ في جَاهِ المحبوبِ، وَمَحَبَّةُ المتحَابِّين لِسِرٍّ يَجْتمِعَان عليه يلزمُهما سَتْرُه، وَمَحَبَّةُ العِشْقِ التي لا عِلةَ لها إلَّا ما ذُكِرَ من اتصالِ النفوسِ».

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
(١) ماهيته	أصله، وحقيقته.	(٢) المِثل	الشبيه، والنظير.
(٣) المجانسة	المشاكلة، المراد: المشابهة، والموافقة.	(٤) علة	سبب.

دليل شرح النص

١ * يبيِّن ابن حزم أن معانى الحب قد غمضت؛ لأنها أعظم من أن تُوصف، ويوضِّح أن الحب ليس بمنكر فى الديانة، ولا بمحظور فى الشريعة.

* وقد اختلف الناس فى حقيقته، ويرى ابن حزم أن الحب ارتباط بين النفوس التى جعل الله كلًّا منها يبحث عمَّن يكمِّلها، فقد خلق الله - تعالى - حواء من آدم (عليه السلام)؛ حتى يألفها ويستريح معها.

٢ * وينفى ابن حزم أن يكون سبب الحب هو جمال الشكل، أو وجود مصلحة بين المتحابين، وتوصَّل إلى أن الحب شىء فى داخل النفس، ليس له سبب.

* ويعدِّد ابن حزم ضروب الحب، ويبين أن أفضلها المحبة طمعًا فى رضا الله، حيث الاجتماع على طاعته.

للاطلاع على التذوق البلاغى للنص استخدم QR code



١

«الحبُّ - أعزَّكَ اللهُ - دَقَّتْ مَعانِيه لجلالَتِهَا عَـن أنْ تُوصَفَ، فلا تُدرَكُ حقيقَتُها إلَّا بالمُعَاناةِ، وليـسَ بمُنْكَـرٍ فى الدِّيَانـةِ، ولا بمَحْظورٍ فى الشَّـريعةِ، وقد اختَلَـفَ الناسُ فـى مَاهِيَّتِه وقَالُوا وأطَالُـوا، والـذِى أَذهبُ إليه أنه اتصـالٌ بينَ أجزاءِ النُّفوسِ المقْسـومةِ فى هَـذه الخليقةِ فى أَصلِ عُنْصرِها الرفيعِ، فالمِثلُ إلى مِثْلِه سَـاكنٌ، وللمُجانَسـةِ عَملٌ مَحسوسٌ، وتأثيرٌ مُشاهَدٌ، والتنافرُ فى الأَضدادِ، والموافقةُ فى الأَندادِ. واللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقولُ : ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه:

(١) مرادف كلمة «دقَّت» فى السطر الأول :

أ) غمضت. ب) طرقت. ج) قلَّت. د) صغُرت.

(٢) مضاد كلمة «جلالتها» فى السطر الأول :

أ) خفائها. ب) حقارتها. ج) سطحيتها. د) قلتها.

(٣) مرادف كلمة «محظور» فى السطر الثانى :

أ) متروك. ب) مذموم. ج) مكروه. د) ممنوع.

(٤) مرادف كلمة «ساكن» فى السطر الرابع :

أ) مطمئن. ب) متَّجِه. ج) عائد. د) ناظر.

(٥) علاقة قوله : «لجلالتها عن أن تُوصف» فى السطر الأول بما قبله :

أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) تفصيل. د) تفسير.

(٦) نوع الأسلوب فى قوله : «أعزَّك الله» فى السطر الأول :

أ) إنشائى طلبى. ب) إنشائى غير طلبى.

ج) خبرى. د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٧) نوع البديع فى قوله : «الأضداد - الأنداد» فى السطر الخامس :

أ) جناس تام. ب) التفات. ج) طباق إيجاب. د) طباق سلب.

(٨) نوع الخيال فى قوله : «للمجانسة عمل محسوس» فى السطر الرابع :

أ) استعارة تصريحية. ب) استعارة مكنية. ج) تشبيه مجمل. د) تشبيه بليغ.

(٩) فى السطر الأول إيجاز بحذف :

Ⓐ المفعول به. Ⓑ المبتدأ. Ⓒ الموصوف. Ⓓ الفاعل.

ج (١) أ (٢) ب (٣) د (٤) أ (٥) أ (٦) د (٧) جـ (٨) ب (٩) د

س٢ حدِّد ماهية الحب عند ابن حزم.

ج الحب اتصال بين النفوس التى قسم الله لها أن تحب.

س٣ حدِّد العلاقة الموسيقية فى قوله : «ليس بمنكر فى الديانة - ولا بمحظور فى الشريعة» فى السطر الثانى.

ج السجع والازدواج.

س٤ ما رأيك فى استخدام ابن حزم كلمة «محظور» مع «الشريعة» ؟

ج أرى أنه وفق فى استخدامها؛ لأن الشريعة تعتمد على الأوامر والنواهى.

س٥ استنتج من خلال الفقرة اثنتين من الخصائص الأسلوبية للكاتب.

ج - سهولة الألفاظ ودقتها. - وضوح النزعة الفلسفية.

س٦ علل : غلب على الكاتب الأسلوب الخبرى فى الفقرة السابقة.

ج لأن الكاتب لا يهدف إلى الإثارة والتشويق ولكن يهدف إلى تقرير حقائق ثابتة.

٢

«وَلَو كانَ عِلـةُ الحُبِّ حُسنَ الصُّـورةِ الجسديـةِ لَوَجـبَ ألَّا يُستحسَنَ الأنقصُ مِن الصُّورةِ، ونحـنُ نَجِدُ كثيرًا مِمَّـن يُؤثِـرُ الأدنى ويَعلَمُ فَضْلَ غيـرِه، ولا يَجِدُ مَحِيدًا لِقلبِـه عَنه. وَلَو كانَ لِلموافقـةِ فـى الأخـلاقِ لَمـا أَحبَّ المـرءُ مَـنْ لا يُساعدُه وَلا يُوافقُـه، فَعَلِمْنا أنه شـىءٌ فى ذاتِ النفْسِ، ورُبَّـما كانَت المحبةُ لسببٍ من الأسبابِ. وتلكَ تَفْنَى بِفناءِ سَبَبِها، فَمَنْ وَدَّكَ لأمرٍ وَلَّى مَعَ انقضائِه.

إنَّ للمَحَبَّـةِ ضُروبًـا : أفضَلُها مَحَبَّةُ المتحابِّين فى اللهِ عَزَّ وَجَّـل، وَمَحَبَّةُ القَرابةِ، وَمَحَبَّةُ الأُلفةِ والاشْتِـراكِ فى المطالِبِ، وَمَحَبَّـةُ التَّصـاحُبِ والمعرفةِ، وَمَحبَّةُ البِرِّ يَضعُهُ المرءُ عندَ أخيهِ، وَمَحبَّةُ الطمعِ فى جَاهِ المحبوبِ، وَمَحبَّةُ المتحابِّين لِسرٍّ يَجْتمِعان عليهِ يلزمهُما سَتْرُه، وَمَحَبَّةُ العِشقِ التى لا عِلةَ لها إلَّا ما ذُكِرَ من اتصالِ النفوسِ».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) مرادف كلمة «محيدًا» فى السطر الثانى :

Ⓐ سبيلًا. Ⓑ مأوًى. Ⓒ مدخلًا. Ⓓ مفرًّا.

(٢) مضاد كلمة «وَلَّى» فى السطر الرابع :

ⓐ اختفى. ⓑ أقبل. ⓒ اهتم. ⓓ اتصل.

(٣) الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :

ⓐ جمال الشكل ليس علة الحب. ⓑ القلب يهوى موافقه فى الأخلاق.

ⓒ المحبة تفنى بفناء سببها. ⓓ سبب المحبة شيء فى النفس.

(٤) علاقة قوله : «أفضلها محبة المتحابين ...» فى السطر السادس بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ تفصيل. ⓓ توكيد.

(٥) نوع المحسن البديعى فى قوله : «للموافقة - لا يوافقه» فى السطر الثالث :

ⓐ مقابلة. ⓑ جناس. ⓒ التفات. ⓓ طباق.

(٦) فى قوله : «الأنقص ... الأدنى» فى السطر الأول إطناب بـ :

ⓐ ذكر الخاص بعد العام. ⓑ التفسير.

ⓒ الترادف. ⓓ الاعتراض.

(٧) نوع الصورة البيانية فى قوله : «محبة البر يضعه المرء عند أخيه» فى السطر السابع :

ⓐ استعارة مكنية. ⓑ استعارة تصريحية. ⓒ تشبيه بليغ. ⓓ تشبيه ضمنى.

ج (١) د (٢) ب (٣) د (٤) جـ (٥) د (٦) جـ (٧) أ

س استنتج ملامح شخصية الكاتب من خلال فهمك النص.

ج - واسع الثقافة. - عميق الفكر. - جرىء فى تناول هذا الموضوع الاجتماعى.

س علل : ندرة الصورة الخيالية فى الفقرة السابقة.

ج لأن الكاتب يهدف إلى الإقناع لا الإمتاع.

س • قال ابن دريد :

أهــلًا وســهلًا بالذيــن أودُّهــم ∴ وأحبُّهــم فــى اللهِ ذى الآلاءِ

أهــلًا بقــومٍ صــالحين ذوى تُقــى ∴ غُــرِّ الوجــوهِ وزيــنِ كــلِّ مــلاءِ

• وقال ابن حزم : «إنَّ للمحبةِ ضروبًا : أفضلُها محبةُ المتحابِّين فى اللهِ عزَّ وجلَّ، ومحبةُ القرابةِ، ومحبةُ الألفةِ».

وازن من حيث : (الفكرة - الأسلوب - اللفظ) بين قول ابن دريد وابن حزم.

ج

جوانب الموازنة / الأديب	ابن دريد	ابن حزم
الفكرة	واضحة تدور حول محبة الله طمعًا فى نيل رضاه ومحبة التآلف والاجتماع على هدف واحد.	
الأسلوب	اعتمد كلٌّ منهما على الأسلوب الخبرى.	
اللفظ	سهل، واضح لا غموض فيه.	

CamScanner

١ من كتاب طوق الحمامة فى الألفة والألاف لـ «ابن حزم» :

«ولقد جربتُ اللذاتِ على تصرُّفِها، وأدركتُ الحظوظَ على اختلافِها، فما للدنوِّ من السلطانِ، ولا المالِ المستفادِ، ولا الوجودِ بعدَ العدمِ، ولا الأوبةِ بعد طولِ الغيبةِ، ولا الأمنِ بعد الخوفِ، ولا التروُّحِ على المالِ من الموقعِ فى النفسِ ما للوصلِ، ولا سيما بعد طولِ الامتناعِ، وحلولِ الهجرِ، حتى يتأججَ عليه الجَوَى، ويتوقدَ لهيبُ الشوقِ، وتنصرمَ نارُ الرجاءِ.

وما أصنافُ النباتِ بعدَ غبِّ القَطْرِ، ولا إشراقُ الأزاهيرِ بعدَ إقلاعِ السحابِ السارياتِ فى الزمانِ السجْسَجِ[1]، ولا خريرُ الماءِ المتخللةِ لأفانينِ النوارِ[2]، ولا تأنُّقُ القصورِ البيضِ قدْ أحدقتْ بها الرياضُ الخضرُ بأحسنَ من وصلِ حبيبٍ قد رُضِيتْ أخلاقُه، وحُمِدتْ غرائزُه، وتقابلتْ فى الحسنِ أوصافُه، وإنَّه لمُعجزٌ ألسنةَ البلغاءِ، ومُقصِّر فيه بيانُ الفصحاءِ، وعنده تطِيشُ الألبابُ، وتعزبُ[3] الأفهامُ».

(١) ما المقصود بقوله: «لقد جربت اللذات على تصرُّفها» فى السطر الأول ؟
- (أ) زهدت فيها، ورغبت عنها.
- (ب) خبرتُها، وصرت عالمًا بها.
- (ج) حزنت على زوالها.
- (د) تمنيت إدراكها وحيازتها.

(٢) حدِّد التركيب الذى يمثل استعارة مكنية :
- (أ) يتأجج عليه الجوى.
- (ب) إشراق الأزاهير.
- (ج) نار الرجاء.
- (د) أحدقت بها الرياض الخضر.

(٣) ميِّز البديع فى قوله : «رضيت أخلاقه، وحمدت غرائزه» فى السطر الثامن :
- (أ) جناس.
- (ب) مقابلة.
- (ج) حسن تقسيم.
- (د) ازدواج.

(٤) استنتج المغزى الضمنى فى قول الكاتب : «وإنه لمعجز ألسنة البلغاء» فى السطر قبل الأخير :
- (أ) عجز المحب عن التعبير عن إحساسه.
- (ب) ذهاب العقل، وشلل التفكير بعد وصل الحبيب.
- (ج) حرص البلغاء على عدم الوقوع فى شباك الحب.
- (د) شدة فرح المحب بوصل الحبيب له بعد الهجر.

(٥) استنتج الغرض من تتابع المشهد فى سرد مظاهر الطبيعة فى الفقرة الثانية :
- (أ) بيان أثر جمال الطبيعة على المحبين.
- (ب) التأكيد على أنَّ وصل الحبيب يفوق جمال الطبيعة بمختلف مظاهرها.
- (ج) الإشارة إلى امتزاج عناصر الطبيعة بمشاعر المحبين.
- (د) إظهار قدرة الله فى تنوع مظاهر الجمال فى الطبيعة.

	المراد
(١) السجسج	المعتدل.
(٢) النوار	الزهر.
(٣) تعزُب	تغيب.

(٦) ما علاقة المجاز المرسل فى قوله : «ألسنة» فى السطر قبل الأخير ؟

Ⓐ الحالِّية. Ⓑ الكلية. Ⓒ الآلية. Ⓓ السببية.

(٧) حدِّد علاقة قوله : «قد رضيت أخلاقه» فى السطر الثامن بما قبله :

Ⓐ توضيح. Ⓑ تعليل. Ⓒ نتيجة. Ⓓ استدراك.

(٨) قال المتنبى :

وأحْلَى الهَوَى ما شَكَّ فى الوصْلِ ربُّه ∴ وفى الهجْرِ فهو الدهرَ يرجُو ويتَّقِى

وازن بين قول (المتنبى) وما ورد عن (ابن حزم) فى القطعة السابقة من حيث الفكرة :

Ⓐ (المتنبى) يئس من لقاء محبوبته لائمًا الدهر على ذلك، وكذلك (ابن حزم) يرى سقوط الأمطار وإشراق الأزهار أقرب إليه من وصل محبوبته.

Ⓑ (المتنبى) يرى أنَّ أحلى الهوى ما كان صاحبه شاكًّا بين الوصل والهجر، مترددًا بين الخوف والرجاء، أمَّا (ابن حزم) فيرى الوصل أجمل اللذات وبخاصة إذا كان بعد طول هجر وامتناع.

Ⓒ (المتنبى) يلوم المتشكِّك فى وصل محبوبته، بينما يرى (ابن حزم) فى الهجر اشتعالًا لنيران الشوق.

Ⓓ (المتنبى) يخشى الهجران والفراق، بينما يتمنى (ابن حزم) دوام الوصال.

٢ من كتاب طوق الحمامة لـ «ابن حزم» :

«ومِـن أفضـلِ ما يأتِيه الإنسـانُ فى حُبِّه التعفُّفُ وتـركُ ركوبِ المعصيةِ والفاحشـةِ، وألَّا يرغـبَ عن مُجازاةِ خالقِه لـه بالنعيمِ فى دارِ المُقامة، وألَّا يعصِيَ مـولاه المتفضِّل عليه الذى جَعله مكانًا وأهـلًا لأمـرِه ونَهيـه، وأرسـلَ إليـه رُسُلَـه، وجعـل كلامَـه ثابتًا لديـه عِنايةً مِنـه بنا وإحسانًا إلينا.

وإنَّ مَن هامَ قلبُه وشُـغلَ بالُه واشـتدَّ شـوقُه وعظُم وَجْـدُه، ثُمَّ أقامَ العدلَ لنفسـهِ حصنًا، وعَلِـم أنَّها النفسُ الأمارةُ بالسـوءِ، وذكَّرها بعقابِ اللهِ تعالى، وفكَّر فـى اجْتِرَائِه على خالقِه وهو يرَاه، وحذَّرَها من يومِ المعادِ والوقوفِ بين يدى المَلِكِ العزيزِ الشـديدِ العقابِ الرحمنِ الرحيـمِ الـذى لا يحتاجُ إلى بَيِّنةٍ لحرِيٌّ أن يُسـرَّ غدًا يـومَ البعثِ، ويكونَ مـن المقرَّبين فى دارِ الجزاءِ وعالمِ الخلودِ، وأنْ يأمنَ رَوعاتِ القيامةِ».

(١) ما مرادف كلمة «أهلًا» فى السطر الثالث ؟

Ⓐ راضيًا. Ⓑ طائعًا. Ⓒ قريبًا. Ⓓ مستحقًّا.

(٢) ميِّز البديع فى قوله : «هام قلبه وشغل باله واشتد شوقه» فى السطر الخامس :

Ⓐ جناس ناقص. Ⓑ مقابلة. Ⓒ ازدواج. Ⓓ حسن تقسيم.

CamScanner

(٣) حدِّد علاقة قوله : «لحرى أن يُسرَّ غدًا» فى السطر الثامن بما قبله :

أ) توضيح. ب) تفصيل. ج) تعليل. د) نتيجة.

(٤) وضِّح مقصد الكاتب من قوله : «وعلم أنها النفس الأمارة بالسوء» فى السطر السادس :

أ) التنفير من تشاؤم النفس وتوقُّعها حدوث الأسوأ. ب) التأكيد على نبذ النفس وما تشتاق إليه.

ج) التحذير من مخاطر الانسياق وراء الشهوات. د) الحث على توبيخ النفس وعقابها دائمًا.

(٥) هات من النص تعبيرًا يمثل كناية عن موصوف :

أ) يكون من المقربين فى دار الجزاء. ب) يأمن روعات القيامة.

ج) ترك ركوب المعصية. د) فكر فى اجترائه على خالقه.

(٦) استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

أ) خوف الإنسان من عاقبة الاجتراء على مولاه. ب) ميثاق بين العبد وربه يضمن له الجنة.

ج) الحب الإلهى أعظم ضروب الحب. د) صفات انفردت بها الذات الإلهية.

(٧) حدِّد التركيب الدال على تكريم الله للإنسان فى الدنيا :

أ) يكون من المقربين فى دار الجزاء. ب) حذرها من يوم المعاد.

ج) جعله مكانًا وأهلًا لأمره ونهيه. د) يأمن روعات القيامة.

(٨) ميِّز نوع البيان، وحدِّد قيمته فى قوله : «أقام العدل لنفسه حصنًا» فى السطر الخامس :

أ) تشبيه بليغ، ويوحى بقوة العدل وأهمية التمسك به.

ب) استعارة تصريحية، وتوحى بأهمية اللجوء للعدل.

ج) تشبيه مجمل، ويوحى بثبوت العدل ودوامه.

د) تشبيه بليغ، ويوحى بانتشار العدل.

(٩) حدِّد التركيب الدال على مراجعة الإنسان لنفسه ومحاسبتها :

أ) فكر فى اجترائه على خالقه وهو يراه. ب) ألا يعصى مولاه المتفضل عليه.

ج) اشتد شوقه وعظم وجده. د) يُسر غدًا يوم البعث.

(١٠) ما المبدأ الذى يبرزه قول الكاتب : «وذكرها بعقاب الله تعالى» فى السطر السادس ؟

أ) أذى النصح أن يكون جِهارًا.

ب) لا تردَّد على ناصح نصحًا ولا تلُم.

ج) لا تنصح على شرط القبول، ولا تشفع على شرط الإجابة.

د) تورَّع ودعْ ما قد يريبك.

٣ من رسالة لـ «ابن زيدون» إلى الوزير «ابن جهور» :

«يا مولاىَ وسيِّدى، الذى وِدَادِى لَهُ، واعتمَادِى عليه، واعتدَادِى بِه، ومَنْ أبقاهُ اللّهُ تعالَى ماضِىَ حدِّ العزمِ، وارِىَ زَندِ الأملِ، ثابتَ عهدِ النِّعمةِ، إنْ سَلبتَنى - أعزَّكَ اللّهُ - لباسَ إنْعَامِكَ، وعَطلتَنى من حلى إينَاسِك وأظمأتنى إلى بُرُودِ إسْعافِكَ، ونفَضْتَ بِى كفَّ حِياطَتك(*)، وغضَضْتَ عنِّى طرْفَ حِمَايتك، بعدَ أن نظرَ الأعمَى إلى تأميلِى لكَ، وسَمِعَ الأصَمُّ ثَنائِى عليكَ، وأحسَّ الجمادُ باستنادِى إليكَ، فلا غَرْوَ قَدْ يُغصُّ بالماءِ شاربُهُ ويُؤتَى الحَذرُ مِنْ مَأمَنِه وتكُونُ مَنِيَّةُ المُتَمَنِّى فى أُمْنِيَّتِهِ».

(١) حدِّد مرادف كلمة «ماضى» فى السطر الثانى :

أ) سابق. ب) فاقد. جـ) قاطع. د) حافظ.

(٢) ميِّز نوع التشبيه فى قوله : «لباس إنعامك» فى السطر الثانى :

أ) مجمل. ب) بليغ. جـ) مفصَّل. د) تمثيل.

(٣) ما الغرض من النداء فى قوله : «يا مولاى» فى السطر الأول ؟

أ) التنبيه. ب) التحذير. جـ) التعظيم. د) التشويق.

(٤) هات من النص تعبيرًا يشتمل على استعارة مكنية :

أ) ثابت عهد النعمة. ب) كف حياطتك.

جـ) حلى إيناسك. د) يغصُّ بالماء شاربه.

(٥) استنتج المغزى الضمنى للرسالة السابقة :

أ) الأمنيات الكبيرة فيها هلاك الإنسان. ب) الحذر وعدم الاطمئنان إلى كل الوعود.

جـ) الإخلاص فى النصح للحاكم، وتجنُّب مداهنته. د) الاعتماد على الله، وعدم التوكُّل على البشر.

(٦) حدِّد التركيب الدال على فتور العلاقة بين (ابن زيدون) والوزير (ابن جهور) :

أ) ثابت عهد النعمة. ب) غضضت عنى طرف حمايتك.

جـ) أحس الجماد باستنادى إليك. د) قد يُغصُّ بالماء شاربه.

(٧) بيِّن دلالة قول (ابن زيدون) : «فلا غرو قد يُغصُّ بالماء شاربه ويُؤتى الحذر من مأمنه» فى السطر قبل الأخير :

أ) براعته فى توخى الحذر وتجنُّب الأذى. ب) خيبة أمله فيمن وثق بكنفه.

جـ) تهديده لكل مَن يدبر له سوءًا. د) استسلامه لنكبات الدهر وابتلاءاته.

(٨) حدِّد العبارة التى توحى بالمبالغة فى مدح (ابن زيدون) لابن جهور :

أ) غضضت عنى طرف حمايتك. ب) تكون منية المتمنى فى أمنيته.

جـ) سمع الأصم ثنائى عليك. د) عطلتنى من حلى إيناسك.

(*) حياطتك: رعايتك.

(٩) • قال المتنبى : أنـا الـذى نظـرَ الأعْمَـى إلـى أدَبِـى ∴ وأسْـمَعَتْ كلماتى مَنْ بــه صَمَمُ

• وقال ابن زيدون : «نظر الأعمى إلى تأميلى لك، وسمع الأصم ثنائى عليك» فى السطر الرابع.

ما الذى نستنتجه من خلال الموازنة بين القولين السابقين ؟

(أ) الأدب الأندلسى انفصل عن أدب المشرق.

(ب) الأدب الأندلسى تفوق على الأدب فى المشرق.

(ج) هناك فروق جوهرية بين الأدب الأندلسى والأدب فى المشرق.

(د) الأدب الأندلسى كان متأثرًا بأدب المشرق.

٤ من كتاب الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة لـ «ابن بسام» :

«كثيـرٌ من الناسِ يُطيعون أنفسَـهم، ويعصُون عقولَهم، ويتَّبعـون أهواءَهم، ويَتَجنبُون ما حَـضَّ اللهُ - تعالـى - عليه ورتَّبَه فى الألبابِ السـليمةِ مـن العفَّةِ وتركِ المعاصِـى ومُقارَعةِ(*) الهـوَى، ويُخالفُون اللهَ ربَّهم، ويُوَافِقـونَ إبليسَ فيما يُحِبُّه من الشـهوةِ المُعْطِبةِ، وقد علِمنا أنَّ اللهَ - عزَّ وجلَّ - ركَّبَ فى الإنسـانِ طبيعتين متضادتين : إحداهُمَا لا تُشِـيرُ إلَّا بخيرٍ، ولا تَحُضُّ إلَّا علَى حَسَنٍ، ولا يُتصوَّرُ فيها إلا كُلُّ أمرٍ مرْضىٍّ، وهى العقلُ وقائدُهُ العدلُ. والثانيةُ ضِدٌّ لها لا تُشِيرُ إلَّا إلى الشَّهواتِ، ولا تقودُ إلَّا إلى الرَّدَى، وهى النفسُ وقائِدُها الشهوةُ. واللهُ تعالَى يقولُ : ﴿ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ ﴾».

(١) ما المراد من كلمة «المعطبة» فى السطر الثالث ؟

(أ) المُذِلة. (ب) المُفرِطة. (ج) المؤلمة. (د) المُهلِكة.

(٢) هات من النص تعبيرًا يمثل استعارة مكنية :

(أ) الألباب السليمة. (ب) قائدها الشهوة. (ج) مقارعة الهوى. (د) أمر مرضى.

(٣) حدِّد وسيلة الإطناب فى قوله : «إحداهما لا تشير إلَّا بخير ...» فى السطر الرابع :

(أ) التوضيح بعد الإبهام. (ب) ذكر العام بعد الخاص.

(ج) التفصيل بعد الإجمال. (د) ذكر الخاص بعد العام.

(٤) ذكر الكاتب أنَّ للإنسان طبيعتين متضادتين، حدِّدهما :

(أ) العدل، والنفس. (ب) العقل، والشهوة. (ج) العقل، والنفس. (د) النفس، والشهوة.

(٥) بيِّن مقصد الكاتب من قوله : «العقل وقائده العدل» فى السطر الخامس :

(أ) التفكير فى سبيل تحقيق العدل بين الناس. (ب) انقياد العقل وخضوعه للغير.

(ج) البحث العقلى فى أسس العدل. (د) اتباع منهج متوازن يلتزم بالحقوق.

(*) مقارعة: محاربة، ومواجهة.

(٦) حدِّد دلالة قول الكاتب : «رتبه فى الألباب السليمة من العفة وترك المعاصى ومقارعة الهوى» فى السطر الثانى :

Ⓐ الإشارة إلى أنَّ التأمل ضرورة فى تحقيق الغايات.

Ⓑ بيان تقلُّب الفكر بين الطاعة والمعصية.

Ⓒ التنبيه على أنَّ العفة والطاعة من دلائل سلامة الفكر.

Ⓓ التأكيد على ارتباط المعاصى بصحبة ذوى العقول الضالة.

(٧) هات من النص تعبيرًا يوحى بالعناد والحمق :

Ⓐ يعصون عقولهم. Ⓑ ترك المعاصى.

Ⓒ رتَّبه فى الألباب السليمة. Ⓓ لا تحض إلَّا على حسن.

(٨) حدِّد السمة الأسلوبية التى لم تتحقق فى الفقرة السابقة :

Ⓐ استخدام الصور الخيالية.

Ⓑ الاعتماد على الأسلوب الخبرى.

Ⓒ الميل إلى الإطناب بالتكرار.

Ⓓ قلة المحسنات البديعية.

(٩) • قال ابن حزم : «الحبُّ - أعزك الله - دقَّتْ معانيه لجلالتِها عن أن توصفَ، فلا تدركُ حقيقتُها إلَّا بالمعاناةِ، وليسَ بمُنكرٍ فى الديانةِ، ولا بمحظورٍ فى الشريعةِ..».

• وقال ابن بسام : «وقد علمنا أنَّ الله - عزَّ وجل - ركَّبَ فى الإنسانِ طبيعتين متضادتين : إحداهما لا تشيرُ إلَّا بخيرٍ..» فى السطر الثالث. وازن بين الفقرتين من حيث وسائل التوكيد المستخدمة :

Ⓐ كلا الكاتبين نوَّع بين الإطناب واستخدام القصر والحصر.

Ⓑ كلا الكاتبين اكتفى بالإطناب.

Ⓒ (ابن حزم) استخدم التوكيد بحرف الجر الزائد، بينما اكتفى (ابن بسام) باستخدام القصر والحصر.

Ⓓ (ابن حزم) استخدم القصر والحصر، بينما اكتفى (ابن بسام) بالإطناب.

٥ يقول «ابن خفاجة» فى تفجُّعه على شهيد :

«قمرُ فضْلٍ سَارَ إلى سِرَارِه، ووُسْطَى عِقْدٍ أخذَ فى انتِشَارِه، وصباحُ جَذْلٍ أسرعَ فى انطوائِه، ومصباحُ أملٍ عَجَّل بانطفائِه، فقُبْحًا لدنيا قَصَفَتْهُ أنْضَرَ ما كان غُصْنًا، وكَسَفَتْه أقْمَرَ ما كان حُسْنًا، وصَارَ مَفْقُودًا كأنْ لَمْ يكُنْ مشْهُودًا، ومنشودًا كأنْ لَمْ يكُنْ موجودًا، وقد وجَدْتُ لذلك وجدًا لا يَسَعهُ الصَّدر، ولا يقاومُه الصَّبر، وأُوَارًا(*) لا تَطْويه أحْنَاءُ الضُّلوع، ولا تُطْفِئُه أحْسَاءُ الدموع، وكأنَّ كلَّ ذلك لمَّا انْقضَى فمَضَى خيالٌ ألَمَّ ثم تولَّى، وغَمَامٌ أظلَّ ثم تجلَّى».

(*) أوارًا : لهيبًا.





(١) هات مرادف كلمة «وجدًا» فى السطر الرابع :

أ ضيقًا. ب صبرًا. ج حزنًا. د شوقًا.

(٢) ميِّز اللون البيانى، وبيِّن سر جماله فى قوله : «يقاومه الصبر» فى السطر قبل الأخير :

أ استعارة مكنية - التشخيص. ب تشبيه بليغ - التشخيص.

ج استعارة تصريحية - التجسيم. د تشبيه مجمل - التوضيح.

(٣) حدِّد مقصد الكاتب فى قوله : «كأنَّ كل ذلك ... غمام أظلَّ ثم تجلَّى» فى السطر الأخير:

أ توقُّف الطبيعة عن مناجاته بعد موت المفقود.

ب افتقاده لفضل المفقود وخيره وعطائه بعد رحيله.

ج تأكيده على مرور الأيام ببطء بعد فقد الشهيد.

د تمنيه أن يرقد الشهيد تظلله سحائب الرضوان.

(٤) حدِّد المحسن البديعى فى قوله : «أحناء - أحساء» فى السطر قبل الأخير :

أ طباق إيجاب. ب جناس تام. ج طباق سلب. د جناس ناقص.

(٥) استنتج دلالة قوله : «أوارًا ... لا تطفئه أحساء الدموع» فى السطر قبل الأخير :

أ بيان انعدام جدوى الدموع، واشتداد الحزن.

ب إظهار كثرة البكاء وغزارة الدموع.

ج الدعوة إلى التحلى بالصبر، وعدم الجزع عند المصائب.

د السخط على الموت الذى يصطفى الأخيار.

(٦) ميِّز التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :

أ عجَّل بانطفائه. ب صار مفقودًا. ج مصباح أمل. د وجدت ... أوارًا.

(٧) هات من النص التعبير الدال على صغر سن المفقود :

أ وجدت لذلك وجدًا لا يسعه الصدر. ب صار مفقودًا كأن لم يكن مشهودًا.

ج قصفته أنضر ما كان غصنًا. د وكأنَّ كل ذلك ... خيال ألمَّ ثم تولَّى.

(٨) بيِّن علاقة المجاز المرسل فى قوله : «الصدر» فى السطر قبل الأخير :

أ الحاليَّة. ب المحلية. ج الجزئية. د المسببية.

(٩) استنتج السمة الأسلوبية التى لم تتحقق فى الفقرة السابقة :

أ قِصَر الجمل. ب الاعتماد على الأسلوب الخبرى.

ج قلة الصور الخيالية. د الاعتماد فى الموسيقى على السجع.

(١٠) قال المتنبى فى رثاء عمه «عضد الدولة» :

لا بُـــدَّ للإنســـانِ مـــن ضجْعَـــةٍ ∴ تقْلِـــبُ المُضْجَـــعَ عـــن جَنْبِـــهِ

وازن بين قول (المتنبى) والفقرة السابقة لـ (ابن خفاجة) :

أ (المتنبى) مال إلى تصوير مشهد الوفاة، بينما ذكر (ابن خفاجة) الصفات الطيبة فى المتفجع عليه.

ب (المتنبى) اعتمد على الإنشاء؛ لإثارة المشاعر، بينما اعتمد (ابن خفاجة) على الخبر؛ لإظهار الأسى.

ج (المتنبى) تناول فى رثائه فلسفة الحياة والموت، بينما مال (ابن خفاجة) إلى الأسلوب العاطفى، مبينًا أثر الفاجعة على قلبه.

د كلا الأديبين مال إلى الصنعة اللفظية.

الدرس | ٥

اللُّغَـــةُ والمُجْتَمَـعُ

نثر : من العصر الحديث لـ (أحمد سعيدان) (*)

(*) أحمد سعيدان

- اسمه : أحمد سليم سعيدان.
- مولده : وُلِد عام ١٩١٤م بالأردن.
- درجته العلمية : حصل على درجة الدكتوراه فى الرياضيات.
- أعماله : - حقَّق ما يزيد على عشرين مخطوطة رياضية.
  - ألَّف أكثر من خمسين كتابًا مدرسيًّا.
  - أسهم فى حملة تعريب العلوم فى الجامعة بالأردن والسودان.
- من أشهر جوائزه : جائزة الكويت الأولى التى نالها فى تحقيق كتب التراث.







النص

«اللُّغَـةُ ظِـلُّ أَصْحابِها إنْ تقَدَّمـوا تَقَدَّمَـتْ ، وإنْ تَأَخَّروا تَأَخَّـرَتْ ، وليسَ هُنـاكَ لُغةٌ هِى بطبيعَتِهـا لُغـةُ عِلْمٍ وأُخْرَى هِى بِطبيعَتِهـا عَاجِزَةٌ عن احتواءِ العِلْـمِ أو أَداءِ مَعَانيهِ ، ولكنَّ المُجتَمعَ قـد يَنْشَطُ فينمُـو فيـهِ العِلْـمُ ، وَتَنمُـو لُغتُه لِلتَّعبيرِ عمَّا يَسْتحدِثُه[1] نُمُوُّ العِلْمِ من أفْكارٍ، أو قد يَخمُلُ المُجتَمعُ فَيقِفُ فِيه نُـمُوُّ العِلْمِ وتَدخُلُ فِيه اللُّغَةُ مَرحلةَ سُباتٍ[2] كَسُباتِ النَّبتَةِ فى فَصْلِ الـخريفِ تَـجِفُّ أطرافُها وَتتساقَطُ الأَوراقُ .

فإنْ لَقينَا فى العَربيةِ عَجزًا فذلكَ عَجزُ العَربِ ، أمَّا العَربيةُ فَذَاتُ مَاضٍ عَريقٍ فى العِلْمِ، بَـلْ هِـى أَعرقُ اللُّغاتِ الـحَيَّةِ قَاطِبةً[3] ، فمِن قَبـلِ أنْ تُصبحَ لُغاتُ اليومِ لُغـاتِ عِلْمٍ وأدبٍ حَملَت العَربيةُ لِواءَ[4] العِلْمِ والحَضارةِ ، لَمْ تَعجزْ وَلَمْ تَهِنْ حتَّى غَدتْ مَضْرِبَ مَثَلِ اللُّغاتِ التى عَاصَرَتْها ، ولكنَّ ضَعفَ العَربِ وَوَهَنَهُم عَاقَا نُـمُوَّ اللُّغةِ وتَطوُّرَها».

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
(١) يستحدثه	يبتكره.	(٢) سبات	سكون، ونوم، المراد : جمود.
(٣) قاطبة	جميعًا، وكافة.	(٤) لواء	عَلَم، وراية.

دليل شـرح النـص

يرى الكاتب أن اللغة ظل لأهلها، فإن تقدموا تقدمت، وإن تأخروا تأخرت، ويبيِّن أنه عندما ينشط المجتمع يتطور فيه العلم فتتطور اللغة بحيث تصبح قادرة على التعبير عن النظريات والمخترعات العلمية، وعلى النقيض تمامًا فعندما يخمل المجتمع يتوقف فيه العلم عن التطور فتضعف اللغة وتدخل فى مرحلة سكون وجمود ويصبح حالها مثل حال النبتة فى فصل الخريف حين تجف أطرافها وتتساقط أوراقها، ويرجع الكاتب السبب فى ضعف اللغة العربية - إن وُجد - إلى ضعف العرب أنفسهم، مبينًا أن اللغة العربية صاحبة ماضٍ عريق، حيث رفعت راية العلم والحضارة منذ قرون عديدة - حينما كان العرب متقدمين - وذلك قبل أن تصبح لغات اليوم لغات علم وأدب، كما أنها حظيت بمكانة عظمى فى الماضى فصارت نموذجًا تحتذى به اللغات المعاصرة لها.

للاطلاع على التذوق البلاغى للنص استخدم QR code







تحليل النص باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) المراد بكلمة «ظل» فى السطر الأول :
ⓐ مُناصِرة. ⓑ مُكمِّلة. ⓒ مُلازِمة. ⓓ مُوجِّهة.

(٢) مرادف كلمة «يخمل» فى السطر الرابع :
ⓐ يفسد. ⓑ يكسل. ⓒ يهدأ. ⓓ يهلك.

(٣) مرادف كلمة «عريق» فى السطر السادس :
ⓐ أصيل. ⓑ طويل. ⓒ شهير. ⓓ حميد.

(٤) مرادف كلمة «وهنهم» فى السطر الأخير :
ⓐ قلتهم. ⓑ ذلهم. ⓒ تأخُّرهم. ⓓ ضعفهم.

(٥) علاقة المجاز المرسل فى كلمة «المجتمع» فى السطر الرابع :
ⓐ الجزئية. ⓑ الكلية. ⓒ الحالية. ⓓ المحلية.

(٦) نوع التشبيه فى قوله : «تدخل فيه اللغة مرحلة سبات كسبات النبتة فى فصل الخريف» فى السطر الرابع :
ⓐ بليغ. ⓑ مفصل. ⓒ تمثيل. ⓓ ضمنى.

(٧) علاقة قول الكاتب : «إن تقدموا تقدمت» فى السطر الأول بما قبله :
ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ تفصيل. ⓓ توضيح.

(٨) علاقة قول الكاتب : «للتعبير عمَّا يستحدثه نمو العلم من أفكار» فى السطر الثالث بما قبله :
ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ تفصيل. ⓓ توضيح.

(٩) فى قوله : «لم تعجز ولم تهن» فى السطر الثامن إطناب بـ :
ⓐ التكرار. ⓑ الترادف.
ⓒ ذكر الخاص بعد العام. ⓓ الاعتراض.

(١٠) فى قول الكاتب : «فإن لقينا فى العربية عجزًا» فى السطر السادس إيجاز بحذف :
ⓐ الفاعل. ⓑ المفعول به. ⓒ الموصوف. ⓓ المبتدأ.

(١١) البديع فى قوله : «ينشط - يخمل» فى السطرين الثالث والرابع :
ⓐ طباق إيجاب. ⓑ طباق سلب. ⓒ جناس تام. ⓓ جناس ناقص.

(١٢) حاول الكاتب إقناع القارئ بفكرته عن طريق :
ⓐ اللجوء إلى الإحصاء. ⓑ قلة المحسنات البديعية.
ⓒ ربط الأسباب بمسبباتها. ⓓ ضرب الأمثلة التوضيحية.

(١) ج (٢) ب (٣) أ (٤) د (٥) د (٦) ج
(٧) د (٨) أ (٩) ب (١٠) ج (١١) أ (١٢) ج

س٢ بين اللغة والعلم والمجتمع علاقة تأثير وتأثر. وضح ذلك.

جـ - عندما ينشط المجتمع يتطور فيه العلم فتتطور اللغة للتعبير عمّا توصّل إليه العلم من أفكار.
- عندما يخمل المجتمع يتوقف العلم عن التطور، فتضعف اللغة وتدخل فى مرحلة السبات.

س٣ استدل على عراقة اللغة العربية.

جـ - حملت لواء العلم والحضارة قبل أن تصبح اللغات الحديثة لغة علم وأدب.
- حققت مكانة عظمى - فى الماضى - جعلت اللغات المعاصرة لها تتخذها مثلًا يُحتَذى به.

س٤ حدّد الفِكَر الجزئية فى النص.

جـ - اللغة مرآة المجتمع.
- اللغة العربية أصيلة وعريقة.
- اللغة العربية قادرة على مواكبة العصر.

س٥ أترى اللغة العربية قادرة على حمل لواء العلم والحضارة فى عصرنا ؟ فسّر ما تقول.

جـ نعم، اللغة العربية قادرة على حمل لواء العلم والحضارة، فقد حققت مكانة عظمى؛ مما جعلها مثلًا تحتذى به كل اللغات المعاصرة.

س٦ علّل : آثر الكاتب الأسلوب الخبرى فى النص.

جـ لتقرير وتوكيد عراقة اللغة العربية وارتباطها بحال المجتمع.

س٧ بيّن إلى أى مدى يتفق ما جاء فى النص مع قول حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية :

وسِعْتُ كتابَ اللهِ لفظًا وغايةً ∴ وما ضِقْتُ عن آيٍ به وعِظَاتِ

فكيفَ أضيقُ اليومَ عن وصفِ آلةٍ ∴ وتنسيقِ أسماءٍ لمُخْتَرعاتِ

جـ يتفق البيتان مع ما جاء فى النص اتفاقًا كبيرًا؛ حيث يبين الشاعر أن اللغة العربية عبَّرت عن معانى القرآن الكريم تعبيرًا وافيًا دون تقصير، ولذلك فهى قادرة على التعبير عن إنجازات العصر، وذلك ما دلَّل عليه الكاتب بأن اللغة العربية لغة علم وأدب، وهى قادرة على حمل لواء الحضارة.

س٨ استنتج ملامح شخصية الكاتب من خلال قراءتك النص.

جـ - القدرة على الإقناع بالدليل والبرهان.
- الحرص على الهوية العربية.
- الدقة فى التفكير.
- الاعتزاز بالثقافة العربية.

س٩ اقترح بعض الوسائل التى تساهم فى الحفاظ على اللغة العربية.

جـ - استخدامها فى لوحات الإعلانات وأسماء المتاجر.
- تدريب طلاب المدارس على النطق والاستخدام السليم لها.
- الالتزام بها فى المعاملات الرسمية.
- العودة إلى التراث.
- التمسك بالهوية العربية.

1 من مقال لـ «أحمد أمين» :

«للغـةِ أسـاليبُ مختلفـةٌ فى أداءِ المعنـى الواحدِ ؛ فهنـاك دلالةٌ تصريحيـةٌ ، وهناك دلالةٌ تضمينيـةٌ ، فإذا أرادَ أحدٌ أن يقترضَ منـك ، فقلت له : لا أقرضُك ، فهذه دلالةٌ تصريحيةٌ ، وإذا قلتُ له : ليس عندى نقودٌ أو إنِّى مَدِينٌ أو قد كنتُ فكرتُ أن أطلبَ منك ما تطلبُ منى ، فهذه كلها تدلُّ على عدمِ الإقراضِ بطريقِ التضمينِ . واللغةُ ترتقى من طريقِ الدلالةِ التضمينيةِ أكثرُ مما ترتقى من طريقِ الدلالةِ التصريحيةِ ، وكلما ارتقى ذوقُ الفردِ أو الأمةِ شـعرَ أنَّ ما يناسـبُه هـو التلميحُ لا التصريحُ ، والدلالةُ التضمينيةُ لا الدلالةُ التصريحيةُ ، وهذا من أهمِّ الفروقِ بينَ لغةِ العلمِ ولغةِ الأدبِ ، فلغةُ العلمِ أقربُ ما تكونُ إلى الدلالةِ التصريحيةِ ، ولغةُ الأدبِ تسودُها الدلالةُ التضمينيةُ .

وقـد دلَّ البحثُ النفسـىُّ ، على أنَّ اسـتمالةَ النفـسِ من طريقِ الـدلالاتِ التضمينيةِ أقوى وأفعلُ من الدلالةِ التصريحيةِ ؛ ولذلك كانت الدلالةُ التضمينيةُ لغةَ الخطباءِ والأدباءِ والشعراءِ والوعـاظِ ورجالِ السياسـةِ ورجالِ الدينِ ، فالقصـصُ ذاتُ المغزى ، والعبـرةُ بأخبارِ الأولين ، والأسـاطيرُ الرمزيـةُ كأسـاطيرِ اليونانِ ، وتحريـكُ الوطنيةِ بالشـواهدِ والأمثـالِ ، وتحميسُ الأمةِ للمشـروعاتِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ ، ونداءُ المصلحيـن ، كلُّ هذه تعتمدُ على الدلالةِ التضمينيةِ أكثر مما تعتمدُ على الدلالةِ التصريحيةِ لهذا السببِ النفسىِّ ، وهو أنَّ النفسَ أكثرُ اسـتمالةً من هذا الطريقِ . والسـببُ فى هذا على ما يظهرُ أنَّ الأوامرَ والنواهى العريانةَ تُشـعِرُ المأمـورَ والمُنهَى بالضِّعةِ ؛ ولذلك كانَ أقسـى أنواعِ الزجرِ الأمـرُ الصريحُ ، كامْشِ ، واخرجْ ، واذهـبْ ، مصحوبـةً بالنغمةِ التى تدلُّ علـى تعالى الآمرِ ، أما فى الدلالةِ التضمينيةِ فقد سـمح المتكلمُ للمخاطبِ باستعمالِ عقلِه فى الاستنتاجِ وفهمِ الأمرِ من طريق خفى ، فإذا هو استنتجَ الأمرَ فكأنما هو الآمرُ لنفسِه ، وهو إذا أمرَ نفسَه لم تكن هناك غضاضةٌ عليه ، وهذا يوضحُ لنا العلاقةَ القويةَ بين اللغةِ والتفكيرِ والخيالِ والإرادةِ» .

(1) ما معنى «العبرة» فى السطر الحادى عشر ؟

أ الاهتمام . ب الإعجاب . ج التأمل . د العِظة .

(٢) ميِّز الصورة البيانية فى «استمالة النفس من طريق الدلالات التضمينية» فى السطر التاسع :

أ) تشبيه ضمنى. ب) استعارة تصريحية. ج) استعارة مكنية. د) تشبيه بليغ.

(٣) ما علاقة قوله : «لم تكن هناك غضاضة عليه» فى السطر قبل الأخير بما قبله ؟

أ) نتيجة. ب) استدراك. ج) توضيح. د) تفسير.

(٤) استنتج مغزى الكاتب مما أورده فى الفقرة الأولى :

أ) التنبيه على أهمية التقدم العلمى وأثره. ب) الحث على ارتقاء ذوق المجتمع وعقله.

ج) إبراز أساليب لغوية متنوعة. د) توضيح سمات اللغة الشاعرية.

(٥) علل : من خلال فهمك الفقرة الثانية، استخدام المصلحين الدلالات الضمنية :

أ) رغبةً فى التأثير والإقناع بالأمر المراد. ب) لإشباع حاجة المتلقى إلى الفهم.

ج) لإخفاء مشكلات المجتمع ومواجهتها فى سرية. د) لاختصاصهم بمخاطبة ذوى المشكلات النفسية.

(٦) حدِّد دلالة قوله : «للغة أساليب مختلفة فى أداء المعنى الواحد» فى السطر الأول :

أ) ثرائية ألفاظها. ب) تعدد قواعدها. ج) عظمة منزلتها. د) ثراء مفرداتها.

(٧) أى ممَّا يلى يعكس العلاقة القوية بين اللغة والإرادة ؟

أ) ذوق الفرد كلما ارتقى شعر أنَّ ما يناسبه التلميح لا التصريح.

ب) الدلالة التضمينية تُشعِر المخاطب أنه الآمر لنفسه وليس مأمورًا.

ج) استمالة النفس من طريق الدلالة التضمينية أقوى وأفعل من الدلالة التصريحية.

د) لغة العلم أقرب إلى الدلالة التصريحية، ولغة الأدب تسودها الدلالة التضمينية.

(٨) حدِّد الوسيلة التى اعتمد عليها الكاتب لإيصال فكرته فى المقال :

أ) الأمثلة التوضيحية. ب) الشواهد التاريخية.

ج) الأسلوب القصصى. د) الحقائق العلمية.

٢ من مقال لـ «أحمد توفيق المدنى» :

«اللغـةُ العربيةُ لغةُ القرآنِ الكريمِ ولغةُ العلـومِ والفنونِ والآدابِ، بها ارْتَقَى آباؤك وأجدادُك منـذُ قرونٍ خَلَتْ فكانتْ لهم دولـةٌ، وصارتْ لهم صولةٌ، وارتفعـتْ فنونُهم وعلومُهم وآدابُهم فسـارتْ بذكرِهـم الركبانُ، وخلفَ مـن بعدهِم خلـفٌ أهملُوا لغتَهـم وألِفُوا الدَّعـةَ والخمولَ فتخلَّفت اللغةُ بتخلُّفِهم، ومرضتْ بمرضِهم، وماتتْ بموتِهم أو كادتْ.

فالواجبُ عليك أن تدرسَ لغةَ أمتِك، وآدابَ لغتِك ما دمْتَ حيًّا حتى تُفْسِحَ للغتِك مكانةً بين لغاتِ العالمِ، وتُنهضَها من كبوتِها، وتُقيمَها من عَثْرَتِها؛ فاللغةُ القوميةُ عنوانُ رقيِّ الأمةِ وتاجُ فخارِها وعِزِّها».

(١) حدِّد معنى كلمة «خلت» فى السطر الثانى :
ⓐ طالت. ⓑ مضت. ⓒ استمرت. ⓓ فرغت.

(٢) ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : «تنهضها من كبوتها» فى السطر السادس :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة تصريحية. ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة مكنية.

(٣) حدِّد نوع المحسن البديعى فى قوله : «فكانت لهم دولة، وصارت لهم صولة» فى السطر الثانى :
ⓐ سجع، وازدواج. ⓑ سجع، ومقابلة. ⓒ جناس، ومقابلة. ⓓ ازدواج، وتورية.

(٤) هات من النص تعبيرًا يوحى بالذيوع والشهرة :
ⓐ سارت بذكرهم الركبان. ⓑ تفسح للغتك مكانة.
ⓒ بها ارتقى آباؤك وأجدادك. ⓓ ألفوا الدعة والخمول.

(٥) ما سبب تأخر اللغة من خلال فهم النص ؟
ⓐ الابتعاد عن دراسة آداب اللغة. ⓑ عدم قدرتها على مسايرة التطور.
ⓒ التقليد الأعمى لأدب القدماء. ⓓ إهمال أهلها لها وميلهم للخمول.

(٦) «اللغة القومية عنوان رقى الأمة». حدِّد آلية تحقيق المقولة السابقة فى السطر السادس :
ⓐ إخراج بيان بعدد الكتب التى ترجمت إلى اللغة العربية.
ⓑ تطبيق قوانين للالتزام باللغة فى المعاملات الرسمية.
ⓒ نشر مقالات تؤكد على عراقة اللغة العربية.
ⓓ إخراج بيان بعدد المتحدثين باللغة العربية عالميًا.

(٧) قال أحمد توفيق المدنى : «وخلفَ من بعدهم خلفٌ أهملوا لغتَهم... فتَخَلَّفت اللغةُ بتخلُّفِهم، ومرضتْ بمرضِهم، وماتتْ بموتِهم أو كادتْ». حدِّد البيت الذى يتفق مع مضمون القول السابق :
ⓐ لغةَ القرآنِ يا شمسَ الهُدَى ∴ صانكِ الرحمنُ مَن كيدِ العِدَى
ⓑ إذا ما القومُ باللغةِ استخفُّوا ∴ فضاعتْ، ما مصيرُ القوم ؟ قلْ لِى
ⓒ لُغَتى وأفخرُ إذْ بُليتُ بحبِّها ∴ فهى الجمالُ وفصلُها التبيان
ⓓ لوْ لمْ تكُنْ أمَّ اللغاتِ هى المُنَى ∴ لكسرْتُ أقلامى وعِفْتُ مِدادِى

(٨) • قال أحمد توفيق المدنى : «وخلفَ من بعدهم خلفٌ أهملوا لغتَهم ... فتخلَّفت اللغةُ بتخلُّفِهم، ومرضتْ بمرضِهم، وماتتْ بموتِهم أو كادتْ».
• قال أحمد سعيدان : «لكنَّ المجتمعَ قد ينشطُ فينمو فيه العلمُ ... أو قد يخملُ المجتمعُ فيقفُ فيه نموُّ العلمِ، وتدخلُ فيه اللغةُ مرحلةَ سباتٍ كسباتِ النبتةِ فى فصلِ الخريفِ تجفُّ أطرافُها وتتساقطُ الأوراقُ». وازن بين الكاتبين من حيث التصوير :
ⓐ كلا الكاتبين اعتمد على التشبيهات.
ⓑ كلا الكاتبين اعتمد على التعبير الحقيقى.
ⓒ (أحمد توفيق المدنى) لم يظهر الخيال عنده، أمَّا (أحمد سعيدان) فاعتمد على التشبيهات.
ⓓ (أحمد توفيق المدنى) استخدم الاستعارات، أمَّا (أحمد سعيدان) فنوَّع بين الاستعارات والتشبيهات.

(٩) إلامَ يهدف الكاتب من المقال ؟

أ) تأكيد الإعجاز اللغوى فى القرآن الكريم.

ب) بيان مظاهر تخلف اللغة فى المجتمع .

جـ) الحث على المشاركة الإيجابية فى تحقيق رقى اللغة .

د) توضيح مظاهر فصاحة لغة القدماء .

٣ من مقال لـ «عبد القادر المازنى» :

«اللغــةُ لا تــزَالُ أداةَ التفكيــرِ الذى لا نعرفُ له سِــواهَا ؛ فإذا ظلتْ لغةٌ مــن اللغاتِ جامدةً لا تتغيــرُ قوالبُهــا ولا تتجدَّدُ ولا يدخلُ عليها جديدٌ ولا يَحــدُثُ فيها طريفٌ ولا يُؤَثِّرُ فيها كَرُّ العصــورِ ولا يتــركُ فيها آثارًا من حياتِها فــإنَّ معنَى هذا أنَّ أبناءَ هذهِ اللغــةِ يفكرون على نحوِ ما كان يفكرُ أبناءُ زمانٍ مُتوغِّلٍ فى القِدَمِ فهم يعيشون بأجسامِهم فى عصرٍ ولكنهم بعقولِهم يعيشون فى عَصْرٍ مضَى وانقضَى وانقرضَ واندثرَ».

(١) ما المراد بكلمة «كرُّ» فى السطر الثانى ؟

أ) هجوم. ب) تتابُع. جـ) قِدَم. د) تباعُد.

(٢) ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : «اللغة لا تزال أداة التفكير» فى السطر الأول :

أ) تشبيه بليغ. ب) استعارة مكنية.

جـ) تشبيه مجمل. د) استعارة تصريحية.

(٣) حدِّد علاقة قوله : «فإن معنى هذا أن أبناء هذه اللغة ... » فى السطر الثالث بما قبله :

أ) توضيح. ب) تفصيل. جـ) تعليل. د) نتيجة.

(٤) ما القضية التى يعالجها الكاتب فى النص ؟

أ) انقراض اللغة. ب) التطور اللغوى.

جـ) وسائل التفكير. د) التتابع الزمنى.

(٥) ميِّز التعبير الذى يمثل أسلوب قصر :

أ) يعيشون بأجسامهم فى عصر. ب) اللغة لا تزال أداة التفكير.

جـ) لا نعرف له سواها. د) يفكر أبناء زمان متوغل فى القدم.

(٦) حدِّد نوع البديع فى قوله : «ولا يدخل عليها جديد ولا يحدث فيها طريف» فى السطر الثانى :

أ) سجع. ب) ازدواج.

جـ) مقابلة. د) حسن تقسيم.

(٧) بيِّن دلالة قوله : «فهم يعيشون بأجسامهم فى عصر ولكنهم بعقولهم يعيشون فى عصر مضى» فى السطر الرابع :

ⓐ إظهار تمسُّك أبناء اللغة بالقديم وتأييدهم له.

ⓑ التأكيد على التخلُّف الفكرى الذى يعانى منه أبناء اللغة.

ⓒ الدعوة إلى المزج بين قيم الماضى ومتطلبات الحاضر.

ⓓ الإشارة إلى البكاء على الماضى دون بناء الحاضر.

(٨) استنتج المغزى من قول الكاتب : «لا يترك فيها آثارًا من حياتها» فى السطر الثالث :

ⓐ ثبات قواعد اللغة وأصولها.
ⓑ صمود اللغة أمام محاولات إضعافها.
ⓒ اتجاه اللغة نحو التعبير عن الواقع.
ⓓ خمول اللغة وعجزها عن المواكبة.

(٩) قال أحمد سعيدان : «فإن لقينا فى العربية عجزًا فذلك عجز العرب، أمَّا العربية فذات ماضٍ عريق فى العلم، بل هى أعرق اللغات الحية قاطبة، فمن قبل أن تصبح لغات اليوم لغات علم وأدب حملت العربية لواء العلم والحضارة». استنتج الفكرة التى تربط بين قول كلٍّ من : (المازنى) و(أحمد سعيدان) :

ⓐ العربية ذات أصالة وموغلة فى القدم.
ⓑ الفكر سجين العقل ما لم تحرره اللغة.
ⓒ قصور اللغة نتيجة لجمود أبنائها.
ⓓ اللغة قادرة على احتواء العلم والأدب.

٤ اقرأ، ثم أجب :

«تلعبُ اللغاتُ الراقيةُ لدى أبنائِها المنتسبين إليها دورًا يتجاوزُ بكثيرٍ مجردَ مهمةِ التوصيلِ، والفهمِ والإفهامِ، وقضاءِ الحاجاتِ اليوميةِ.

واللغةُ العربيةُ فى ماضيها المجيدِ وتراثِها العريقِ تأتى فى مقدمةِ اللغاتِ التى نجحتْ فى القيامِ بدورِها الحضاريِّ الرفيعِ، وارتَقتْ بأمةٍ من مجتمعِ الصحراءِ المُتوارِى لتكونَ هى ولغتُها قائدةَ الحضارةِ والمعرفةِ على مستوى العالمِ قرونًا عديدةً متتاليةً.

فلنتذكرْ أنَّنا فى عصرٍ تلعبُ فيه حالةُ لغاتِ الشعوبِ - قوةً أو ضعفًا - دورًا مُهمًّا فى المحافظةِ على كيانِ الأمةِ أو التفريطِ فيه، وتركِه عُرضةً لتقلباتِ الأهواءِ والأحداثِ من حولِه، ولنتذكرْ - أيضًا - أنَّنا فى عصرٍ تحرصُ فيه اللغاتُ الكبرى المسيطرةُ على التهامِ اللغاتِ المنافسةِ لها.

لكنَّ العربيةَ - والحمد لله - صمدتْ وقاومتْ، وهى تستطيعُ أن تبذلَ المزيد من الصمودِ فى الحاضرِ، والتأهبَ للمستقبلِ، واستعادةَ أمجادِ الماضى إذا قامَ أبناؤها - كلٌّ فى مجالِ قدراتِه واهتماماتِه - بما ينْبَغِى عليه القيامُ به».

(١) حدِّد مرادف كلمة «المتوارى» فى السطر الرابع :

أ) الواسع.
ب) القديم.
جـ) المختفى.
د) النَّقِى.

(٢) أى التعبيرات التالية لا يمثل استعارة مكنية ؟

أ) العربية صمدت.
ب) استعادة أمجاد الماضى.
جـ) مجتمع الصحراء المتوارى.
د) التهام اللغات المنافسة.

(٣) ميِّز نوع الأسلوب فى قوله : «الحمد لله» فى السطر العاشر :

أ) خبرى.
ب) إنشائى غير طلبى.
جـ) إنشائى طلبى.
د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٤) ما علاقة قوله : «لتكون هى ولغتها قائدة الحضارة» فى السطر الرابع بما قبله ؟

أ) تعليل.
ب) نتيجة.
جـ) تفصيل.
د) توضيح.

(٥) فى نظر الكاتب، حدِّد الدور الأعظم الذى تلعبه اللغات الراقية :

أ) التوصيل والفهم والإفهام.
ب) قضاء الاحتياجات الأساسية.
جـ) نقل التراث الثقافى العريق.
د) السمو الحضارى والفكرى.

(٦) بِمَ يوحى قوله : «تحرص فيه اللغات الكبرى المسيطرة على التهام اللغات المنافسة» فى السطر الثامن ؟

أ) ضعف اللغة العربية.
ب) ضعف اللغات أمام تقلبات الأحداث.
جـ) فرض اللغات الكبرى لسيطرتها.
د) تجاوز اللغات الكبرى للعقبات.

(٧) استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

أ) ارتقاء الأمة العربية بلغتها وتراثها.
ب) نجاح اللغة العربية فى القيام بدور حضارى.
جـ) للغة العربية ماضٍ مجيد وتراث عريق.
د) المجتمع العربى مجتمع صحراوى متوارٍ.

(٨) من خلال المقال السابق، فيمَ تشترك اللغات ؟

أ) القيام بدورها الحضارى الرفيع.
ب) صمودها فى الماضى والحاضر.
جـ) مزاحمة اللغات الضعيفة للغات الكبرى.
د) إثبات دورها فى الحفاظ على كيان الأمة أو التفريط فيه.

قال «المنفلوطى» :

٥ «إذا كانَ لك صديقٌ تحبُّه وتواليه، ثم هجمتَ من أخلاقِه على ما لمْ يَحْلُ فى نظرك ولم يتفقْ مع ما علمتَ من حالِهِ وما اطَّردَ عندَك من أعمالِه، أو كانَ لك عدوٌّ تذمُّ طباعَه، وتنقمُ منه شئونَه، ثم برقتْ لك من جانبِ أخلاقِهِ بارقةُ خيرٍ، فتحدثْتَ بما قامَ فى نفسِك من مؤاخذةِ صديقِك على الهفوةِ التى ذممْتَها، وحمْدِ عدوِّك على الخلَّةِ التى حمدْتَها، عدَّك الناسُ متلونًا أو مخادعًا، أو ذا وجهيْن، تمدحُ اليومَ مَنْ تذمُّ بالأمسِ، وتذمُّ فى ساعةٍ مَنْ تمدحُ فى أخرى، وقالوا : إنَّك تظهرُ ما لا تضمِرُ، وتُخفِى غيرَ الذى تُبدِى. ولو أنصفُوك لأُعجَبُوا بك وبصدقِك، ولأكبرُوا سلامةَ قلبِك من هَوَى النفسِ وضلالِها، ولسمَّوا ما بدَا لهم منكَ اعتدالًا لا نفاقًا، وإنصافًا لا خداعًا ؛ لأنك لم تغلُ فى حبِّ صديقِك غلوَّ مَنْ يعميه الهَوَى عن رؤيةِ عيوبِه، ولم تمسكْ من صداقتِه بالسببِ الضعيفِ، فعُنِيتَ بتعهُّدِ أخلاقِه، وتفقُّدِ خِلالِه ؛ لإصلاحِ ما فسدَ من الأولى، واعوجَّ من الأخرى.

إن صديقَك الذى يبسمُ لك فى حالَى رضاك وغضبِك، وحلمِك وجهلِك، وصوابِك وسقطِك، ليس ممَّنْ يُغتبَطُ بمودتِه، أو يُوثَقُ بصداقتِه ؛ لأنه لا يصلحُ أن يكونَ مرآتَك التى تتراءى فيها، فتكشفَ لك عن نفسِك وتَصْدُقَك عن زَيْنِك وشَيْنِك، وحلوِك ومُرِّك، وهو إمَّا جاهلٌ متهوِّرٌ فى ميولِه وأهوائه، فلا يرى غيرَ ما تريدُ أن ترى نفسه لا ما يجبُ أن يراه، وإمَّا منافقٌ مخادعٌ، قد علمَ أنَّ هواك فى الصمتِ عن عيوبِك وتجريرِ الذيولِ عليها، فجاراك فيما تريدُ ليبلغَ منك ما يريدُ.

فهاأنتذا ترى أنَّ الناسَ يعكسون القضايا ويقلبون الحقائقَ فيسمون الصادقَ كاذبًا والكاذبَ صادقًا، ولكنَّ الناسَ لا يعلمون».

(١) ما المراد من قوله : «تفقد خلاله» فى السطر التاسع ؟

أ) إصلاح وتعديل الصفات السيئة فى الصديق.

ب) تدقيق النظر فى الصفات لتمييز جيدها من رديئها.

ج) انتقاد الصفات السيئة وعدم الرضا عنها.

د) البحث عن الصفات السيئة، والتأمل فيها؛ لإصلاحها.

(٢) كيف يرى الكاتبُ الصديقَ الذى يمدح اليوم من ذمَّه بالأمس ؟

أ) متلونًا مخادعًا .

ب) كاذبًا منافقًا.

ج) معتدلًا منصفًا.

د) ساذجًا مترددًا.

(٣) حدِّد التعبير الذى يمثل استعارة مكنية، وبيِّن قيمتها الفنية :

Ⓐ لا يصلح أن يكون مرآتك – توحى بالتنفير من النفاق.

Ⓑ تظهر ما لا تضمر – توحى بالتلوُّن والرياء.

Ⓒ هجمت من أخلاقه على ما لم يحلُ – توحى بتحرِّى الدقة والمصارحة مع الصديق.

Ⓓ سلامة قلبك من هوى النفس – توحى بنقاء القلب وخلوه من الأحقاد.

(٤) لماذا يُعد الصديق المتلون جاهلًا ؟

Ⓐ لأنه يعكس القضايا ويقلب الحقائق.

Ⓑ لأنه يعرف أن هوى صديقه فى الصمت عن عيوبه وتجرير الذيول عليها.

Ⓒ لأنه يُعنى بتعهد أخلاق صديقه وتفقُّد خلاله؛ لإصلاح ما فسد منها.

Ⓓ لأنه لا يرى غير ما تريد أن ترى نفسه، لا ما يجب أن تراه.

(٥) بيِّن القيمة الفنية فى قوله : «لم تغلُ فى حب صديقك غلو من يعميه الهوى عن رؤية عيوبه» فى السطر الثامن :

Ⓐ إظهار مدى التعصب الأعمى للصديق.

Ⓑ بيان أهمية الاعتدال فى حب الصديق.

Ⓒ التأكيد على ضرورة التغاضى عن عيوب الصديق.

Ⓓ التنفير من البحث عن عيوب الصديق.

(٦) استنتج العنوان الأنسب للمقال :

Ⓐ اختيار الصديق. Ⓑ مرآة النفس.

Ⓒ الإنصاف. Ⓓ صلاح الأخلاق.

(٧) حدِّد مغزى الكاتب من وصف الصديق بقوله : «الذى يبسم لك فى حالى رضاك وغضبك» فى السطر الحادى عشر :

Ⓐ مراعاته الحالة الشعورية لصديقه.

Ⓑ مسايرته لمن يبغضه وينفر منه.

Ⓒ انعدام جدواه فى إبراز الحقائق.

Ⓓ توافق صفاته مع طبائعه.

(٨) استنتج السمة الأسلوبية التى اعتمد عليها الكاتب :

Ⓐ ربط الأسباب بمسبباتها؛ لتحقيق الإقناع العقلى.

Ⓑ استخدام الأدلة النقلية.

Ⓒ التأنق فى استخدام المحسنات اللفظية.

Ⓓ الاعتماد على المفاهيم الفلسفية.



(*) توفيق الحكيم

- **مولده :** وُلِد فى الإسكندرية عام ١٨٩٨م، ونشأ فى البحيرة.
- **مشوار تعليمه :** تعلَّم فى مدرسة دمنهور الابتدائية، ثم التحق بالمدرسة الثانوية بالقاهرة، ثم تخرَّج فى مدرسة الحقوق، وسافر إلى باريس لدراسة القانون، ثم اتجه إلى الأدب المسرحى والقصصى، ودراسة المسرح الفرنسى.
- **مكانته :** رائد المسرح العربى والمصرى.
- **أعماله :** له روايات، **مثل** : (عودة الروح - شهرزاد - يوميات نائب فى الأرياف)، وكتب ساخرة، **منها** : (حمار الحكيم - عصا الحكيم).
- **وفاته :** تُوفِّىَ بالقاهرة عام ١٩٨٧م.

تنويه

أخذ المقال من كتاب : «عصا الحكيم».



١ «قَالتِ العَصَا : مَا رِسَالَةُ الأَديبِ والفَنَّانِ فى نَظَرِكَ ؟... أَ ليْسَتْ هِى فِى تَوجيهِ الرأْىِ العَامِّ ؟...

قُلْتُ : أَعتقِدُ أَنَّ أَسْمَى رسَالَةٍ للأَديبِ والمُفَكِّرِ والفَنَّانِ لَيْسَتْ فى تَوجيهِ الرأْىِ العَامِّ، بلْ فِى خَلْقِ الرَّأْىِ العَامِّ... فإِنَّ التَّوجيهَ مَعْنَاهُ الدَّفْعُ والفَرْضُ والسَّيْطَرَةُ بفكرةٍ أو مَعنًى أَو مَرْمًى عَلَى نُفُوسِهِم... وفى هَذا انتصارٌ بلا شَكٍّ لِفكْرَةِ المُفكِّرِ، أو لِرَأْىِ الأَديبِ، أو مَرْمَى الفَنَّانِ... ولكنَّ هذا الانتِصارَ الشَّخصىَّ هو فِى ذَاتِ الوَقتِ خذلانٌ لآراءِ عَددٍ كَبيرٍ مِن الناسِ، وفَناءٌ لِشَخصيةِ طَوائِفَ عَديدةٍ من البَشَرِ. مِثْلُ هذا الانتصارِ عَلى آراءِ الناسِ وقلوبِهِم مَفهومٌ مِن رَجُلِ السياسَةِ... ولكنَّ الأديبَ أو المفكرَ أو الفَنَّانَ رَجُلُ تكوينٍ وتَربِيَةٍ وخَلْقٍ... لا رَجُلَ سيطرةٍ وانتصارٍ... فَهُو لا يجِبُ أَنْ يُلبِسَكَ رأيَهُ، بل يَجبُ أَنْ يَخْلُقَ فيكَ رَأيكَ».

٢ «قَالتِ العَصَا : إنَّكَ تَفْتَرِضُ أنَّ النَّاسَ جَميعًا قَابِلُونَ أَنْ يكُونُوا أحْرَارًا... وتَنْسَى أَنَّ أَغْلَبَ البَشَرِ لا يَستطيعُونَ ولا يُريدُونَ أنْ يَكونَ لهمْ رَأْىٌ... إنَّما يَستَسهِلُونَ أَن يرتَدُوا الآراءَ التى تُصْنَعُ لَهمْ صُنعًا...

قُلْتُ : نَعَمْ.. هُنَا المُشْكِلَةُ... وإنَّها لَتَتَفَاقَمُ(١)... لأنَّه بِاتِّسَاعِ نِطَاقِ الحضَارةِ أَصْبحَ مِنَ الضَّرورىِّ للنَّاسِ أنْ يتَّخِذُوا لَهمْ آراءً كما يتَّخِذونَ لهم سَياراتٍ وَأرْدِيةً(٢) وأَجهزةً للإذَاعَةِ... وإنَّ الكَسَلَ والسُّرْعَةَ والسُّهولَةَ تدعُوهُم إلى طَلَبِ هَذهِ الآرَاءِ مَصْنُوعَةً عندَ مَنْ يُحْسِنُ تَقديمَها إِليهم فى صَنادِيقَ مُجهَّزَةٍ مُبَسَّطَةٍ... قَالَتِ العَصَا : لَعلَّنا اقتربْنَا مِن الحَقيقَةِ... وهِى أَنَّ عَملَ الأَديبِ أو المُفكِّرِ أو الفنَّانِ هو خَلْقُ أولئكَ الذينَ يَصْنَعُونَ الآراءَ للجَمَاهِيرِ!..».

(١) تتفاقم: يستفحل شرها، وتتزايد، وتتضخم.
(٢) أردية: ملابس، وثياب.

* يرى الكاتب أن أسمى رسالة للأديب والمفكرِّ والفنان تكمن فى خَلْق الرأى العام(*) وبنائه وليس فى توجيهه.
* ويبيِّن أن توجيه الرأى العام يعنى دفع الفكرة إلى الناس، والتأثير على عقولهم كى يعتنقوها، ومن ثَم يتم التحكم فيهم، وفى هذا انتصار شخصى لصاحب الفكرة، وضياع لشخصية الكثير من البشر؛ لأنهم لم يجدوا مَن يناصر آراءهم.

* ويوضِّح موقف كلٍّ من (السياسى - المفكر) من توجيه الرأى العام، حيث إن :
   - السياسى : يسعى إلى توجيه الرأى العام؛ حتى يسيطر على الناس.
   - المفكر: يرفض توجيه الرأى العام، بل يسعى إلى خَلْقه من خلال تربية الناس على أن يكونوا أصحاب رأى حر مستقل.

* يشير الكاتب إلى مشكلة خطيرة، وهى أن معظم الناس لا يريدون أن يكونوا أصحاب رأى مستقل، وإنَّما يستسهلون اعتناق الآراء التى تُصنَع لهم أو تُفرَض عليهم، بسبب اتساع نطاق الحضارة الذى جعلهم يتخذون آراءً كما يتخذون أدوات يستهلكونها دون أن ينتجوها، كما أن حالة الكسل والسرعة والسهولة التى يعيشون فيها تدعوهم إلى البحث عن الآراء الجاهزة عند مَن يجيد تقديمها فى صورة مبسطة.

* كما يبيِّن أنه يمكن حل مشكلة استسهال الناس تبنِّى الآراء الجاهزة من خلال العمل على إيجاد وتربية مَن يكوِّنون آراء الناس.

للاطلاع على التذوق البلاغى للنص استخدم QR code



معلومة إثرائية :

(*) **الرأى العام :** هو رأى أكثرية الناس نحو موقف من المواقف، وقرارها إزاء مسألة من المسائل.

«قَالَتِ العَصَا : مَا رِسَالَةُ الأديبِ والفَنَّانِ فى نَظَرِكَ ؟ . . . أليْسَتْ هِى فِى تَوجيهِ الرأْيِ العَامِّ ؟ . . .

قُلْتُ : أَعتقِدُ أَنَّ أَسْمَى رِسَالَةٍ للأَديبِ والمُفَكِّرِ والفَنَّانِ لَيْسَتْ فى تَوجيهِ الرأْيِ العَامُّ، بلْ فِى خَلْقِ الرَّأْيِ العَامِّ . . . فإنَّ التَّوجيهَ مَعْنَاهُ الدَّفْعُ والفَرْضُ والسَّيْطَرَةُ بفكرةٍ أو مَعنًى أو مَرْمًى عَلَى نُفُوسِهم . . . وفى هَذا انتصارٌ بلا شَكٍّ لِفكْرَةِ المُفكِّرِ، أو لِرَأْيِ الأَديبِ، أو مَرْمَى الفَنَّانِ . . . ولكنَّ هذا الانتصارَ الشَّخصىَّ هو فِى ذَاتِ الوَقتِ خِذلانٌ لآراءِ عددٍ كَبيرٍ مِن الناسِ، وفَناءٌ لِشَخصيةِ طَوائِفَ عَديدةٍ من البَشَرِ. مِثْلُ هذا الانتصارِ على آراءِ الناسِ وقلوبِهم مَفهومٌ مِن رَجُلِ السياسَةِ . . . ولكنَّ الأديبَ أو المفكرَ أو الفَنَّانَ رَجُلُ تكوينٍ وتَربِيَةٍ وخَلْقٍ . . . لا رَجُلَ سِيطرةٍ وانتصارٍ . . . فَهُو لا يجبُ أَنْ يُلبِسَكَ رأيَهُ، بل يَجبُ أَنْ يَخْلُقَ فيكَ رَأيكَ» .

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) مرادف كلمة «خلق» فى السطر الرابع :
أ ابتكار. ب إيجاد. ج تنمية. د توجيه.

(٢) مرادف كلمة «فناء» فى السطر السابع :
أ نسيان. ب خسارة. ج رحيل. د زوال.

(٣) مرادف كلمة «خذلان» فى السطر السادس :
أ تخلٍّ. ب رفض. ج ترك. د احتقار.

(٤) العنوان الأنسب للفقرة السابقة :
أ رسالة الفنان. ب موقف السياسى من توجيه الرأى العام.
ج الرأى العام بين الخلْق والتوجيه. د دور المواطنين فى تكوين الرأى.

(٥) نوع الخيال فى قوله : «يلبسك رأيه» فى السطر التاسع :
أ استعارة مكنية. ب تشبيه بليغ. ج استعارة تصريحية. د تشبيه مجمل.

(٦) نوع المحسن البديعى فى قوله : «الانتصار - خذلان» فى السطر السادس :
أ جناس تام. ب طباق إيجاب. ج جناس ناقص. د طباق سلب.

(٧) علاقة قوله : «فإن التوجيه معناه الدفع والفرض» فى السطر الرابع بما قبله :
أ تعليل. ب نتيجة. ج تفسير. د توضيح.

(٨) الغرض من الاستفهام فى قوله : «أليست هى فى توجيه الرأى العام ؟» فى السطر الأول :

أ النفى. ب التعجب. ج التقرير. د الاستبعاد.

(٩) فى قوله : «بلا شك» فى السطر الخامس إطناب بالاعتراض غرضه :

أ التوكيد. ب التنبيه. ج الاحتراس. د التعظيم.

(١٠) ينتمى النص إلى فن المقال :

أ الدينى. ب الاجتماعى. ج السياسى. د الثقافى.

ج (١) ب (٢) د (٣) أ (٤) ج (٥) أ (٦) ب (٧) أ (٨) ج (٩) أ (١٠) ب

س٢ وازن بين موقف كلٍّ من : (السياسى، والمفكِّر) من توجيه الرأى العام.

ج
- السياسى : يسعى إلى توجيه الرأى العام؛ حتى يسيطر على الناس.
- المفكِّر: يرفض توجيه الرأى العام، بل يسعى إلى خلْقه من خلال تربية الناس على أن يكونوا أصحاب رأى مستقل.

س٣ جمع الكاتب بين : (الواقعية، والرمزية). دلِّل من خلال الفقرة.

ج
- الواقعية : تمثلت فى تحديد رسالة الأديب والمفكر والفنان.
- الرمزية : تمثلت فى العصا؛ حيث يرمز بها إلى الذات أو الآخر.

س٤ استنتج ثلاثًا من السمات الأسلوبية للكاتب.

ج
- ندرة المحسنات البديعية.
- الجمع بين الواقعية، والرمزية.
- دقة الفكر، وتسلسلها، ووضوحها.

٢

«قالَتِ العَصَا : إنَّكَ تَفْتَرِضُ أنَّ النَّاسَ جَميعًا قَابِلُونَ أَنْ يكُونُوا أحْرَارًا . . . وتَنْسَى أنَّ أغْلَبَ البَشَرِ لا يَستطيعُونَ ولا يُريدُونَ أنْ يَكونَ لهمْ رَأْىٌ . . . إنَّما يَستَسهِلُونَ أن يَرتَدُوا الآراءَ التى تُصْنَعُ لَهُم صُنعًا . . .

قُلْتُ : نَعَمْ . . هُنَا المُشْكِلَةُ . . . وإنَّها لَتَتَفَاقَمُ . . . لأنَّه باتِّسَاعِ نِطَاقِ الحَضَارةِ أَصْبَحَ منَ الضَّروريِّ للنَّاسِ أنْ يتَّخِذُوا لَهمْ آراءً كما يتَّخِذونَ لهم سَياراتٍ وَأرْدِيةً وأجهزةً للإِذَاعَةِ . . . وإنَّ الكَسَلَ والسُّرْعَةَ والسُّهولَةَ تَدعُوهُم إلى طَلَبِ هَذهِ الآرَاءِ مَصْنُوعَةً عندَ مَنْ يُحْسِنُ تَقديمَها إليهم فى صَنَادِيقَ مُجهَّزَةٍ مُبَسَّطَةٍ . . . قَالَتِ العَصَا : لَعلَّنا اقترَبْنَا مِن الحَقيقَةِ . . . وهِى أنَّ عَمَلَ الأديبِ أو المُفكِّرِ أو الفنَّانِ هو خَلْقُ أولئكَ الذينَ يَصْنَعُونَ الآراءَ للجَمَاهِيرِ ! . .».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) مرادف كلمة «تفترض» فى السطر الأول :
Ⓐ تتمنى. Ⓑ تشعر. Ⓒ تظن. Ⓓ تكتشف.

(٢) المراد بكلمة «يرتدوا» فى السطر الثانى :
Ⓐ يلبسوا. Ⓑ يتبنوا. Ⓒ يرجعوا. Ⓓ يغيِّروا.

(٣) نوع الصورة الخيالية فى قوله : «السهولة تدعوهم» فى السطر السادس :
Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ تشبيه مجمل.

(٤) فى قوله : «يرتدوا الآراء التى تُصنع لهم» فى السطر الثانى إيجاز بحذف :
Ⓐ الفاعل. Ⓑ المفعول به. Ⓒ الموصوف. Ⓓ شبه الجملة.

(٥) علاقة قوله : «لأنه باتساع نطاق الحضارة» فى السطر الرابع بما قبله :
Ⓐ توضيح. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تعليل. Ⓓ تفسير.

ج (١) جـ (٢) ب (٣) جـ (٤) أ (٥) جـ

س٢ علل : استسهال الناس اعتناق الآراء الجاهزة.

ج يستسهل الناس اعتناق الآراء الجاهزة؛ بسبب :
- اتساع نطاق الحضارة الذى جعل الناس يتخذون آراء كما يتخذون وسائل وأدوات يستهلكونها وينتفعون بها دون أن ينتجوها.
- حالة الكسل والسرعة والسهولة التى يعيشون فيها تدعوهم إلى البحث عن الآراء الجاهزة عند مَنْ يجيد تقديمها فى صورة مبسطة.

س٣ حدِّد الفِكَر الجزئية فى الفقرة السابقة.

ج
- الناس يستسهلون اعتناق الآراء التى تصنع لهم.
- حالة الكسل تدعو إلى البحث عن الآراء الجاهزة.
- لا بد من إيجاد مَن يُكوِّنون آراء الناس.

س٤ استنتج ملمحين من ملامح شخصية الكاتب.

ج
- مُلِمٌّ بثقافة عصره.
- مهتم بمعالجة قضايا مجتمعه.

س٥ اقترح حلولًا للقضاء على ظاهرة اعتناق الآراء الجاهزة.

ج
- تفعيل دور وسائل الإعلام فى توعية الناس بأهمية تبنِّى وجهات نظر صادقة.
- عمل ندوات ثقافية تنمى الوعى المجتمعى عند الأفراد.

س٦ من خلال قراءتك الفقرة السابقة، هل تؤيد الكاتب فيما ذهب إليه أم تعارضه ؟ فسِّر ما تقول.

ج أؤيد قول الكاتب؛ حيث أصبح من الضرورى أن يتخذ الإنسان لنفسه رأيًا يتبناه ويؤمن به؛ حتى لا يكون دمية فى أيدى الآخرين، وعلى الأديب والمفكر والفنان مساعدة الجماهير فى صنع الآراء؛ لأنهم العنصر الأكثر تأثيرًا فى المجتمع.

«حبة عيني يا صغيرى، تشكو جفافَ الدنيا من المشاعرِ، وهبوبَ ريحِ المصالحِ، وطغيانَ الطالحِ وندرةَ الصالحِ! أراك تهزُّ الرأسَ هزًّا! توافقُ؟ نعم جدًّا أوافق.

هَوِّن على نفسِك، واطوِ سوادَ يأسِك، أدرى يا صغيرى بالوجعِ، وأعلم فقدانَ الأملِ، وكيف فاضَ كيسُ الهمومِ بعدما كادَ ينفجرُ؛ لكن أ تظنُّ هذى الحياةَ جنةً تحوى من الناسِ أنقاهم، وليس فيها همومٌ، ولا قلوبٌ تخونُ، وليس فيها من يكيدُ، وبخبثهِ يتيهُ؟ لا وألفُ لا، هيهات، لا يأتى الأمرُ على هذه الطريقةِ، كأنها خياليةٌ هذى الرواية، كُتِبَت بلونِ الحلمِ وقلمِ الوداعةِ، هكذا لو كانتِ الدنيا يسيرةً! فكيف إذنْ ستهفو نفوسُنا يومًا لجنةٍ؟! وكيف يتأتَّى ولاءُ الصالحين؟ وكيف يَحلو فى عيونِنا فطامٌ من معاصٍ؟ ولو كانَ الأمرُ يأتى بغير كدٍّ، ولا حملٍ ينوءُ به الظهرُ، أيستوى الباذلُ ومنْ ليس له يدٌ؟ أ يُتَخيَّلُ اختبارٌ بلا صعوبةٍ وجائزةٌ بلا شىءٍ؟

لقد كانَ الأمرُ منذُ البدايةِ نزولُنا فى الدنيا قرين الكدِّ والفقرِ، بعدما كانتِ الجنةُ مباحةً لك، ليبقى فيك عزمٌ على عودٍ، ويقوى فيك تصميمٌ بغيرِ لينٍ لنبذِ الشرورِ والكيدِ والمجونِ، وهجرِ المعاصى رغم برقٍ خادعٍ فيها، وسرابِ لذةٍ يحسبُه الظمآنُ شيئًا، أ ليست هى التى أشقتْنا، وهى هى اليومَ تبكينا منا أو ممَّن حولَنا؟

يا صغيرى، ما ضاقتِ الدنيا إلا بمعصيةٍ وأثرةٍ تكمنُ فى البشرِ، تؤزُّ الناسَ لأخذٍ بلا ردٍّ وظلمٍ وحيفٍ، وانفلاتٍ يفوقُ الحدَّ، وجاءَ الشرعُ يُداوينا، فمِنَّا مَنْ أبى للشرعِ حكمًا، وصارَ بابتعادِه يطعنُ فى فؤادِه، ويطفئ نورًا يلوحُ من بعيدٍ للعيونِ، ويشعلُ فى روحهِ نارًا، وظنَّ أنه وحدَه الفاهمُ الفائزُ، وهو خُسْرانٌ يمشى على قدمَيْن! ومِنَّا مَنْ أطاعَ ولانَ للشرعِ، وعانَى من نفسِه والناسِ والشيطانِ، وما تلبثُ أن تلينَ النفسُ وتُطاوعُ بالإصرارِ، وعونُ اللهِ سهلٌ يُنال، ويبقى الناسُ والشيطانُ أزًّا ووسوسةً؛ لتزلَّ بعدَ الثبوتِ أقدامٌ؛ فيستزلُّه الشيطانُ ويُمنِّيه بالتسويفِ، فيفوتُ منه العمرُ كأنما هو صيدٌ غِرٌّ، فلا راحةَ حصَّلَها فى الحياةِ، ولا وعدَ بجنةٍ يرجُوه بعدَ البذْلِ».

(١) حدِّد مرادف كلمة «يتيه» فى السطر الخامس :

Ⓐ يضل. Ⓑ يفتخر. Ⓒ يميل. Ⓓ يمكُر.

(٢) ما مقصد الكاتبة من قولها : «وهجر المعاصى رغم برق خادع فيها» فى السطر الثانى عشر ؟

Ⓐ خداع المرء لنفسه بصعوبة هجر المعصية.

Ⓑ تنوُّع صور المعاصى وإحاطتها بالفرد.

Ⓒ فى المعصية لذة وهمية يجاهد المرء لتركها والتخلص منها.

Ⓓ ترك المعاصى يعقبه الندم عند ضعاف النفوس.

(٣) هات من النص تعبيرًا يمثل استعارة تصريحية، وبيِّن قيمتها الفنية :

Ⓐ كتبت بقلم الوداعة – توحى بهناء العيش.

Ⓑ يطفئ نورًا يلوح من بعيد – توحى بالحمق وسوء التصرف.

Ⓒ هبوب ريح المصالح – توحى بطغيان المادية وقسوة الحياة.

Ⓓ تزلُّ بعد الثبوت أقدام – توحى بسوء العاقبة.

(٤) ميِّز نوع البديع فى قولها : «أيستوى الباذل ومن ليس له يد ؟» فى السطر التاسع :

Ⓐ ازدواج. Ⓑ جناس. Ⓒ طباق. Ⓓ تورية.

(٥) ما علاقة قولها : «فيفوت منه العمر...» فى السطر قبل الأخير بما قبله ؟

Ⓐ توضيح. Ⓑ توكيد. Ⓒ تعليل. Ⓓ نتيجة.

(٦) بيِّن دلالة قولها : «ليبقى فيك عزم على عود، ويقوى فيك تصميم بغير لين» فى السطر الحادى عشر:

Ⓐ بيان دور الكد والتعب فى تربية الإرادة.

Ⓑ الإشارة إلى كثرة المفسدين وندرة المصلحين.

Ⓒ التنبيه على نبذ اللين والتراخى.

Ⓓ الدعوة إلى القناعة والرضا بالحال.

(٧) هات من النص ما يدل على أن السعادة ثمرة التقوى وهجر الذنوب :

Ⓐ ما ضاقت الدنيا إلَّا بمعصية وأثرة تكمن فى البشر.

Ⓑ يحلو فى عيوننا فطام من معاصٍ.

Ⓒ هجر المعاصى رغم برق خادع فيها.

Ⓓ وما تلبث أن تلين النفس وتطاوع بالإصرار.

(٨) ما الغرض من الاستفهام فى قولها : «أليست هى التى أشقتنا ... ؟» فى السطر الثانى عشر ؟

Ⓐ التقرير. Ⓑ النفى. Ⓒ التحذير. Ⓓ التوبيخ.

(٩) استنتج المغزى الضمنى للفقرة الأخيرة من المقال السابق :

أ) إعمال العقل واتباعه، ومخالفة الهوى وسد أبوابه.

ب) التحذير من الركون للدنيا، وضرورة الانصياع للشرع.

ج) التأكيد على أنَّ الدنيا دار شقاء، ومتاعها قليل.

د) الدعوة إلى مخالفة النفس الأمارة بالسوء، والسعى لتهذيبها.

(١٠) حدِّد ممَّا يلى خصيصة ليست من الخصائص الأسلوبية للكاتبة :

أ) اللجوء إلى الإطناب.

ب) كثرة الصور البيانية.

ج) استخدام لغة الحقائق والأرقام والمصطلحات.

د) المزاوجة بين الأسلوبين الخبرى والإنشائى.

٢ قال «المنفلوطى» :

«الآنَ وصلتُ إلى قمةِ هرمِ الحياةِ، والآنَ بدأتُ أنحدرُ فى جانبِه الآخرِ، ولا أعلمُ هل أستطيعُ أن أهبطَ بهدوءٍ وسكونٍ حتى أصلَ إلى السفحِ بسلامٍ، أو أعثرَ فى طريقى عثرةً تهوِى بى إلى المصرعِ الأخيرِ هُويًّا.

سلامٌ عليك أيها الماضى الجميل، لقد كنتَ ميدانًا فسيحًا للآمالِ والأحلامِ، وكنا نطيرُ فى أجوائِك البديعةِ الطلقةِ غادين رائحين طيرانَ الحمائمِ البيضاءِ فى آفاقِ السماءِ، لا نشكو ولا نتألمُ، ولا نضجرُ ولا نسأمُ، بل لا نعتقدُ أنَّ فى العالمِ همومًا وآلامًا. وكان كلُّ شيءٍ فى نظرِنا جميلًا حتى الحاجَة والفاقَة، واحتمال أعباءِ الحياةِ وأثقالها، كان كلُّ منظرٍ من مناظرِك قد لبسَ ثوبًا قشيبًا من نسيجِ الزهرِ الأبيضِ، فأصبحَ فتنةَ الأنظارِ، وشَرَكَ الألبابِ !

وكان كلُّ ما نعالِجُ فيك من آلام وهمومٍ أن يكونَ لنا مأربان من مآربِ الحياةِ، فنظفرَ بأحدِهما ويفوتَنا الآخرُ، أو غرضان من أغراضِها، فنصلَ إلى القريبِ ونبيتَ دونَ البعيدِ.

وكانَ كلُّ ما يستذرفُ الدمعَ من أعينِنا هجرَ حبيبٍ أو طلعةَ رقيبٍ، أو أرقَ ليلةٍ أو ضجرَ ساعةٍ، أو نظرةَ شزرٍ يلقيها علينا بغيضٌ، أو نفثةَ شرٍّ يرمينا بها حقودٌ، ثم لا تلبثُ مسراتُنا ومباهجُنا أن تطردَ تلك الآلامَ أمامها كما يطردُ النهرُ المتدفقُ الأقذارَ والأكدارَ بينَ يديه، وتسلمَ لنا الحياةُ سائغةً لا كدرَ فيها ولا تنغيصَ.

سـلامٌ عليك أيها الشـبابُ الذاهبُ ، سـلام على دوحتِك الفينانةِ الغنَّاءِ ، التى كُنَّا نمرحُ فى ظلالِها مرحَ الظباءِ العُفْرِ فى رملتِها الوعثاءِ ، ننظرُ إلى السماءِ فَيُخَيَّلُ إلينا أنها مَغْدى ومراحٌ لنـا ، وإلى الآفـاقِ البعيدةِ فَيُخَيَّلُ إلينا أنَّها مجرى سـوابقِنا ومجرُّ رماحِنا ، فـكأنَّ العالَمَ كلَّه مملكتُنا الواسعةُ العظيمةُ التى نسيطرُ عليها ونتصرفُ فى أىِّ أقطارِها شِئنا .

أبكيـك لأنِّى كنتُ أرى فى سـمائك نجمَ الأملِ لامعًا متلألئًا يؤنسُـنى منظـرُه ويطربُنى لَألَاؤه ، وينفذُ إلى أعماقِ قلبى شـعاعُه المتوهجُ الملتهبُ ، فلمـا ذهبتَ ذهبَ بذهابِك ، فأصبحَ منظرُ تلك السماءِ منظرَ فلاةٍ موحشةٍ مظلمةٍ لا يضيئُها كوكبٌ ولا يلمعُ فيها شعاعٌ .

أمـا اليـومَ – وقـد بـدأتُ انحـدرُ مـن قمـةِ الحيـاةِ إلـى جانبِهـا الآخـرِ – فقـد احتجـبَ عنِّى كلُّ شـىءٍ ، ولـم يبـقَ بـيـنَ يـدىَّ ممَّا أفكـرُ فيـه إلا أنْ أعـدَّ عدتـى لتلـك السـاعةِ الرهيبـةِ التـى أنحدرُ فيهـا إلى قبـرى» .

(١) فى قوله : «بدأت أنحدر فى جانبه الآخر» فى السطر الأول كناية عن صفة ، حدِّدها :

ⓐ تطاول الزمن وامتداده.
ⓑ زيادة الهموم والمشكلات.
ⓒ كبر السن والكهولة.
ⓓ تدهور الحالة الصحية.

(٢) ميِّز التشبيه ، وبيِّن قيمته الفنية فى قوله : «ثم لا تلبث مسراتنا ومباهجنا أن تطرد تلك الآلام أمامها كما يطرد النهر المتدفق الأقذار والأكدار» فى السطر الثانى عشر :

ⓐ بليغ ، ويوحى بكثرة الآلام والأحزان.
ⓑ ضمنى ، ويوحى بسوء المعيشة وتدهور الحال.
ⓒ تمثيل ، ويوحى بقوة الأفراح وتأثيرها فى التخلص من الهموم.
ⓓ مفصل ، ويوحى بتتابع الآلام وتدفقها.

(٣) حدِّد التعبير الذى يوحى بتبدل الحال :

ⓐ أصبح منظر تلك السماء منظر فلاة موحشة.
ⓑ الآن وصلت إلى قمة هرم الحياة.
ⓒ كان كل منظر من مناظرك قد لبس ثوبًا قشيبًا.
ⓓ كان كل ما يستذرف الدمع من أعيننا هجر حبيب.

(٤) ميِّز البيت الذى يتفق ومضمون الفقرة الأخيرة :

أ) ليتَ الشبابَ يعودُ يومًا ∴ فأخبرَه بما فعلَ المَشِيبُ

ب) صَبا ما صَبَا حتى علا الشيبُ رأسَه ∴ فلمَّا عَلاه قالَ للباطلِ ابْعَدِ

ج) ذهب الشبابُ فما لَه من عودةٍ ∴ وأتى المَشِيبُ فأينَ منهُ المهربُ ؟

د) شِبتُ طفلًا ولم يحِن لى مَشِيبُ ∴ غيرَ أنَّ الهَوَى رأى أن أشِيبَا

(٥) حدِّد المقصود من الفقرة الثالثة :

أ) أن المنفلوطى لم تكن أمنياته تتعدى الأمنيتين.

ب) أن المنفلوطى كان قادرًا على معالجة همومه وآلامه.

ج) أن المنفلوطى كان راضيًا بتحقيق أحد أهدافه دون الآخر.

د) أن المنفلوطى كان مستثقلًا أن يحقق أهدافه بعيدة المقاصد.

(٦) ميِّز التعبير الذى يوحى براحة البال وصفاء الذهن من الهموم :

أ) الآن وصلت إلى قمة هرم الحياة.

ب) يكون لنا مأربان من مآرب الحياة.

ج) لا أعلم هل أستطيع أن أهبط بهدوء.

د) كنا نمرح فى ظلالها مرح الظباء العفرفى رملتها الوعثاء.

(٧) ما مقصد الكاتب من قوله : «هل أستطيع أن أهبط بهدوء وسكون حتى أصل إلى السفح بسلام» فى سياق السطر الأول ؟

أ) أمنيته أن يتجاوز مرحلة الشيخوخة دون معاناة.

ب) ثقته بنفسه لحكمته التى اكتسبها من طول تجاربه.

ج) نظرته المتشائمة تجاه مرحلة الهرم والكبر.

د) رغبته فى أن يحقق حلمًا عجز عنه لتسرعه.

(٨) بيِّن علاقة قوله : «بل لا نعتقد أنَّ فى العالم همومًا وآلامًا» فى السطر السادس بما قبله :

أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) استدراك. د) توكيد.

(٩) حدِّد التركيب الذى يمثل استعارة تصريحية :

أ) نطير طيران الحمائم البيضاء.

ب) كنت أرى نجم الأمل.

ج) سلام على دوحتك الفينانة.

د) ثوبًا من نسيج الزهر.

(١٠) يقول الزيات : «كأنما اختارَ اللهُ لكفاحِ الفقرِ أشحَّ البلادِ طبيعةً، وأشدَّ الأممِ فقرًا ليصرعَه فى أمنعِ حصونِه .. فإنَّ الفقرَ إذا انهزمَ فى قفارِ الحجازِ كانت هزيمتُه فى ريفِ مصرَ وسوادِ العراقِ أسرع وأسهلَ». وازن بين الفقرة السابقة عند الزيات والفقرة الرابعة للمنفلوطى من حيث الوسيلة الأدبية التى لجأ إليها كلٌّ منهما للإقناع بفكرته :

أ) الزيات اعتمد على الإيحاء بالفكرة، بينما لجأ المنفلوطى إلى الطباق لتوكيد فكرته.

ب) الزيات ربط الأسباب بمسبباتها، بينما مال المنفلوطى إلى استخدام التشبيهات.

ج) الزيات لجأ إلى القصر البلاغى، بينما اعتمد المنفلوطى على الإطناب.

د) كلا الكاتبين اعتمد على المترادفات.

٣ من مقال لـ «مصطفى صادق الرافعى» :

«الشَّــبابُ هوَ الْقوَّةُ. فالشَّــمسُ لا تملأُ النَّهارَ فِى آخِرِهِ كَما تَمْلؤُه فِى أَوَّلِه، وَفى الشَّــبابِ نَوْعٌ مِنَ الْحَياةِ تَظْهَرُ كَلِمةُ الْمَوْتِ عِنده كَأَنَّها أُختُ كَلِمةِ النَّوْم، وَللشَّبابِ طَبيعَةٌ أَوَّلُ إدراكِها الثقةُ بالبقاءِ، وَأَوَّلُ صِفَاتِها الإصرارُ عَلَى الْعَزْمِ، وَفى الشَّبابِ تَصْنَعُ كلُّ شَــجرَةٍ مِنْ أَشْــجارِ الحَياةِ أَثْمارَها، وَبَعْدَ ذلكَ لا تَصْنَعُ الأَشْجارُ كُلها إلَّا خَشَبًا.

يا شــبابَ العربِ، لَمْ يكُنِ العســيرُ يعْسُرُ على أســلافِكم الأولين، كأنَّ فى يدِهم مفاتيحَ من العناصرِ يفتحون بها. أ تريدون معرفةَ السرِّ ؟ السرُّ أنَّهم ارتفعُوا فوقَ ضعفِ المخلوقِ، فصارُوا عمــلًا من أعمالِ الخالقِ. غلَبُوا على الدنيا لَمَّا غلَبُوا فى أنفسِــهم معنَى الفَقْرِ، ومعنى الخوفِ، والمعنى الأرضيَّ، وعلَّمَهم الدينُ كيفَ يعيشــون باللذَّاتِ الســماويةِ التى وضعَتْ فى كلِّ قلبٍ عظمتَه وكبرياءَه».

(١) حدِّد معنى كلمة «الأسلاف» فى السطر الخامس :

Ⓐ السابقين. Ⓑ الأقربين. Ⓒ الطامحين. Ⓓ المتفائلين.

(أ) السابقين. (ب) الأقربين. (جـ) الطامحين. (د) المتفائلين.

(٢) ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : «أشجار الحياة» فى السطر الثالث :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية.
(جـ) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

(٣) ميِّز نوع المحسن البديعى فى قوله : «غلبوا على الدنيا لمَّا غلبوا... معنى الفقر» فى السطر السابع :

(أ) جناس تام. (ب) طباق. (جـ) جناس ناقص. (د) مقابلة.

(٤) حدِّد مقصد الكاتب من قوله : «وفى الشباب تصنع كل شجرة من أشجار الحياة أثمارها، وبعد ذلك لا تصنع الأشجار كلها إلَّا خشبًا» فى السطر الثالث :

(أ) تطور مراحل العمر وتتابعها سنة كونية.
(ب) تميُّز قدرات الشباب فى مواجهة مصاعب الحياة.
(جـ) الحرص على الاستغلال الأمثل لموارد الطبيعة من خلال الشباب.
(د) ضرورة استثمار فترة الشباب؛ فى العمل والإبداع قبل حلول ضعف المشيب.

(٥) هات من النص تعبيرًا يمثل استعارة مكنية :

(أ) وضعت فى كل قلب عظمته. (ب) كأن فى يدهم مفاتيح من العناصر.
(جـ) صاروا عملًا من أعمال الخالق. (د) أول إدراكها الثقة.

(٦) حدِّد التركيب الذى يشتمل على أسلوب القصر :

(أ) الشمس لا تملأ النهار فى آخره. (ب) تظهر كلمة الموت عنده.
(جـ) لا تصنع الأشجار كلها إلَّا خشبًا. (د) صاروا عملًا من أعمال الخالق.

(٧) ما الغرض من الاستفهام فى السطر السادس ؟

ⓐ التعجب.   ⓑ التشويق.   ⓒ الإنكار.   ⓓ التعجيز.

(٨) حدِّد دلالة قوله : «السر أنهم ارتفعوا فوق ضعف المخلوق» فى السطر السادس :

ⓐ تقرير تحلِّى السابقين بالقوة الجسدية.

ⓑ الإشارة إلى ميل السابقين إلى الوحدة والعزلة.

ⓒ بيان ترفُّع السابقين عن الدنايا ومحقرات الدنيا.

ⓓ التأكيد على ما للسابقين من فضل على الأجيال اللاحقة.

(٩) استنتج العنوان الأنسب للفقرة الأولى :

ⓐ الشمس ضرورية للحياة.   ⓑ الشباب ربيع العمر.

ⓒ الشباب عصب الأمة.   ⓓ السلف الأولون شيَّدوا الحضارة.

(١٠) ما المغزى الضمنى لقول الكاتب : «يا شباب العرب، لم يكن العسير يعسر على أسلافكم الأولين» فى السطر الخامس ؟

ⓐ بيان قيمة أعمال القدماء المتميزة.   ⓑ الحث على إحياء تراث الأقدمين.

ⓒ التنبيه على الأخذ بأسباب تفوق القدماء.   ⓓ النظر بفخر واعتزاز للأقدمين.

٤ من مقال لـ «بنت الشاطئ» (بتصرف) :

«كانت جريمةَ العصرِ الكبرى مُحاولةُ الاستعمارِ أن يسرقَ لسانَ أُمَّةٍ أعرقَ منه فى الوجودِ، وأغنى فى الميراثِ الحضارىِّ. والأمَّةُ قد تُمتَحَنُ باحتلالِ أرضِها، فتُناضلُ من أجلِ الحريَّةِ حتى تستردَّها على المدى القصيرِ أو الطويلِ وتُمتحنُ باغتصابِ خيراتِ أرضِها وأرزاقِ بَنِيها؛ فتتحملُ الجوعَ والحرمانَ؛ وتقتاتُ من أملِها المرجوِّ فى الخلاصِ.

بل قد تُحاربُ الأمَّةُ فى عقيدتِها؛ فيتصدَّى الضميرُ الشعبىُّ بالرَّفضِ والتَّحدى، لكنَّها حين تُمتحنُ بسرقةِ لسانِها تضيعُ وتُمسَخُ شخصيَّتُها القوميةُ، وتفر من مَاضِيها وتُراثِها وتاريخِها، ثم تظلُّ محكومًا عليها بأن تبقى أبدًا تحت الوصايةِ الفكريةِ والوجدانيةِ للمستعمرِ.

حتى بعدَ أن يجلوَ عن أرضِها يشدُّها إليه نوعٌ من الاستعبادِ الفكرىِّ؛ إذْ لا تجدُ غيرَ لسانِهِ وسيلةً للنطقِ والتعبير، ولا تلتمسُ فى غير مكتبتِهِ زادَها الفكرىَّ والأدبىَّ والثقافىَّ، وبمُضِىِّ الزمنِ يغدُو هذا الاستعبادُ القهرىُّ ولاءً فكريًّا ورُوحيًّا لمن كان لها بالأمس عدوًّا؛ لطولِ ما نهلَ أبناؤها من نبعِ أدبِه وفكرِهِ وانحصرُوا فى فلكِهِ؛ لا يرون الدنيا إلا بعينه؛ ولا يُحسُّون طعمَ الحياةِ إلا بمذاقِه؛ ولا يخفقُ وجدانُهم إلا بنَبْضِه».

(١) ما معنى كلمة «تُمسخ» فى السطر السادس ؟

ⓐ تُمسَح. ⓑ تُغيَّر. ⓙ تُزال. ⓓ تُشوَّه.

(٢) ميِّز اللون البيانى فى قول الكاتبة : «يشدها إليه نوع من الاستعباد» فى السطر الثامن :

ⓐ تشبيه مجمل. ⓑ تشبيه بليغ.

ⓙ استعارة مكنية. ⓓ استعارة تصريحية.

(٣) حدِّد علاقة قول الكاتبة : «فتناضل من أجل الحرية» فى السطر الثانى بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓙ تفسير. ⓓ توضيح.

(٤) ما أخطر المِحَن التى تختبر فيها أى أمة من وجهة نظر الكاتبة ؟

ⓐ احتلال أرضها. ⓑ سرقة ثرواتها. ⓙ تبديل لغتها. ⓓ تشويه عقيدتها.

(٥) بيِّن دلالة قول الكاتبة : «لا يرون الدنيا إلَّا بعينه» فى السطر الحادى عشر :

ⓐ بيان عجزهم عن إدراك الحقائق وحدهم.

ⓑ الإشارة إلى مساهمته فى اتساع أفقهم وشمولية نظرتهم.

ⓙ التأكيد على سيطرته على فكرهم ومشاعرهم.

ⓓ الدعوة إلى توجيه نظرتهم إلى ما يرغبه.

(٦) ما علاقة المجاز المرسل فى قول الكاتبة : «لسان» فى السطر الأول ؟

ⓐ الجزئية. ⓑ الحالِّية. ⓙ الآلية. ⓓ المجاورة.

(٧) حدِّد التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا، وبيِّن سر جماله :

ⓐ تقتات من أملها المرجو – التجسيد. ⓑ تمتحن بسرقة لسانها – التوضيح.

ⓙ تفر من ماضيها – التشخيص. ⓓ زادها الفكرى – التجسيم.

(٨) وضِّح التعبير الدال على تبدل الحال، وتقبُّل الواقع والامتزاج به :

ⓐ يغدو هذا الاستعباد القهرى ولاءً فكريًّا.

ⓑ يتصدى الضمير الشعبى بالرفض والتحدى.

ⓙ تفر من ماضيها وتراثها وتاريخها.

ⓓ لا تجد غير لسانه وسيلة للنطق والتعبير.

(٩) ما العنوان الأنسب للمقال ؟

ⓐ الميراث الحضارى. ⓑ الضمير الشعبى. ⓙ الشخصية القومية. ⓓ جريمة العصر.

(١٠) استنتج المغزى الضمنى للمقال :

ⓐ التمسُّك باللغة العربية والحفاظ على أصالتها.

ⓑ الاهتمام بالتراث الفكرى فى شتى المجالات.

ⓙ مقاومة الاستعباد الفكرى والروحى.

ⓓ الحرص على وحدة الأمة فى وجه الحاقدين والمستعمرين.

٥ من مقال لـ «مصطفى صادق الرافعى» (بتصرُّف) :

«مِـن قواعـدِ النفسِ أنَّ الرحمةَ تنشـأُ عن الألمِ، وهذا بعضُ السـرِّ الاجتماعيِّ العظيمِ فى الصـومِ، إذ يبالغُ أشـدَّ المبالغـةِ، ويدقِّـقُ كلَّ التدقيقِ فى منعِ الغذاءِ وشـبهِ الغـذاءِ عن البطنِ وحواشِـيه مـدةً آخرُها آخرُ الطاقةِ؛ فهـذه طريقةٌ عمليةٌ لتربيةِ الرحمةِ فـى النَّفسِ ولا طريقةَ غيرُها إلَّا النكباتُ والكوارثُ.

ومتـى تحققـتْ رحمـةُ الجائع الغنـيِّ للجائع الفقيـرِ، أصبحَ للكلمـةِ الإنسـانيةِ الداخلية سـلطانُها النافـذُ، وحكمَ الوازِعُ النفسـيُّ على المـادةِ.. أيَّةُ معجزةٍ إصلاحيـةٍ أعجبُ من هذه المعجزةِ الإنسانيةِ الإسلاميةِ التى تقْضِى أن يُحذَفَ من الإنسانيةِ كلِّها تاريخُ البطنِ ثلاثينَ يومًا فى كل سنةٍ؛ ليحلَّ فى محلِّه تاريخُ النفسِ ؟

وهنا حكمةٌ كبيرةٌ من حِكَمِ الصومِ، وهى عملهُ فى تربيةِ الإرادةِ وتقويتِها بهذا الأسلوبِ العملـيِّ الـذى يدربُ الصائمَ علـى أنْ يُمنعَ باختيارِه من شـهواتِه ولذةِ حيوانيتـهِ، مُصِرًّا على الامتنـاعِ، مُتهيِّئًـا له بعزيمتِه، صابـرًا عليه بأخلاقِ الصبرِ، مُزاوِلًا فـى كلِّ ذلك أفضلَ طريقةٍ نفسيةٍ لاكتسابِ فكرةٍ ثابتةٍ ترسخُ لا تتغيرُ ولا تتحولُ، ولا تعدُو عليها عَوادِى الغريزةِ.

أمَا - واللهِ - لو عمَّ هذا الصومُ الإسـلامىُّ أهلَ الأرضِ جميعًا، لآلَ معناه أن يكونَ إجْماعًا من الإنسانيةِ كلِّها على إعلانِ الثورةِ شهرًا كاملًا فى السَّنةِ لتطهيرِ العالمِ من رذائلِه وفسادِه، ومحْقِ الأَثَرةِ والبخلِ فيه.. فيهبطُ كلُّ رجلٍ وكلُّ امرأةٍ إلى أعماقِ نفسِـه ومكامنِها؛ ليختبرَ فى مصنعِ فكرِه معنى الحاجةِ ومعنى الفقرِ، وليفهمَ فى طبيعةِ جِسْمِهِ - لا فى الكتبِ - معانى الصَّبرِ والثباتِ».

(١) ما مرادف كلمة «الوازع» فى السطر السادس ؟

ⓐ الشعور. ⓑ الدافع. ⓒ المرض. ⓓ الألم.

(٢) حدِّد مقصد الكاتب من قوله : «حكم الوازع النفسى على المادة» فى السطر السادس :

ⓐ إيثار الغير، والتخلص من أسر المادة. ⓑ كراهة متع الحياة ونبذها.

ⓒ ارتياح النفس لما تملك. ⓓ الحرص على التمتع بما تحوز.

(٣) ميِّز التركيب الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :

ⓐ تاريخ البطن. ⓑ للكلمة سلطانها. ⓒ محق الأثرة. ⓓ مصنع فكره.

(٤) ما غرض الاستفهام فى الفقرة الثانية ؟

(أ) التقرير. (ب) التمنى. (ج) النفى. (د) التشويق.

(٥) حدِّد نوع الخيال، وبيِّن قيمته فى قوله : «تربية الرحمة فى النفس» فى السطر الثالث :

(أ) كناية - توحى بقسوة القلب وانغماسه فى الشهوات.

(ب) استعارة مكنية - توحى بحاجة الرحمة إلى التهذيب والتدريب والإنماء.

(ج) استعارة تصريحية - توحى بسيطرة النفس على اللذات والغرائز.

(د) استعارة مكنية - توحى بالرفعة والقدسية.

(٦) بيِّن من خلال المقال، مفهوم تربية الإرادة :

(أ) إدراك أنَّ الإرادة تعرض للنفس لتستقر وتتحقق.

(ب) امتناع الفرد باختياره عن لذة حيوانيته، متهيئًا له بعزيمته.

(ج) طغيان الوازع النفسى على المادة، وفرض الكلمة الإنسانية لسيطرتها.

(د) إكساب الفرد فكرة ثابتة ترسخ لا تتغير ولا تتحول.

(٧) حدِّد المقتطف غير الصحيح فى الفقرة الأولى ممَّا يلى :

(أ) الرحمة تنشأ عن الألم. (ب) الصوم يبالغ فى منع الغذاء مطلقًا.

(ج) الصوم طريقة لتربية الرحمة. (د) للصوم مدة آخرها آخر الطاقة.

(٨) ما المقصود بقوله : «يهبط كل رجل وكل امرأة إلى أعماق نفسه ومكانها» فى السطر الخامس عشر؟

(أ) يرتقى بنفسه وروحه عن الدنايا. (ب) يسمو بنفسه متناسيًا الأمور المادية.

(ج) يفتش فى نفسه عن فضائلها. (د) ينفرد بنفسه ليلومها عمَّا أخطأت فيه.

(٩) هات من النص التعبير الدال على الأثر المجتمعى للصوم :

(أ) الصوم يبالغ أشد المبالغة فى منع الغذاء عن البطن وحواشيه.

(ب) هذه المعجزة الإسلامية تقضى أن يحذف من الإنسانية تاريخ البطن ثلاثين يومًا.

(ج) من قواعد النفس أنَّ الرحمة تنشأ عن الألم.

(د) آل الصوم أن يكون إجماعًا من الإنسانية لتطهير العالم من رذائله وفساده.

(١٠) ميِّز خصيصة من خصائص فن المقال لم تتحقق فى النص السابق :

(أ) وضوح الأسلوب وقوته.

(ب) تحقيق الإقناع عن طريق سلامة الفكرة.

(ج) جمال الأسلوب باستخدام الصورة الموحية.

(د) سيطرة اللغة الخطابية.



خامسًا مجال النحـــو

الموضوعات المقررة فى الفصل الدراسى الثانى، وهى :

الدرس ١ أسلوب التعجب.

الدرس ٢ أسلوب الاختصاص.

الدرس ٣ أسماء الأفعال.

الدرس ٤ «لا» النافية للجنس.

أسئلة عامة على دروس المنهج

تدريبات شاملة





الدرس ١ أسلوب التعجب

* أسلوب التعجب : هو أسلوب يُستخدم للتعبير عن الدهشة، أو استعظام صفة فى شىء ما.

لأسلوب التعجب صيغتان

١ سماعيـــة

وتُفهَم من سياق الكلام، مثل :

- سبحان الله !
- كيف حدث هذا ؟! (استفهام يُراد به التعجب).
- يا له من شجاع ! (نداء يُراد به التعجب).

٢ قياسيـــة

ولها صيغتان، هما :

- ما أَفْعلَـه !
- أَفْعِـــلْ بــه !

صيغتا التعجب القياسيتان

تتكون من

- ما أَفْعلَـه ! : ما (تعجبية) + فعل التعجب + المتعجب منه !
- أَفْعِـــلْ بــه ! : فعل التعجب + حرف جر زائد «باء» + المتعجب منه !

مثال

- ما أَجْمَـلَ النجاحَ !
  - ما ← تعجبية فى محل رفع مبتدأ
  - أجمل ← فعل ماضٍ
  - النجاح ← مفعول به
  - (أجمل النجاح) ← خبر جملة
- أَجْمِلْ بـالنجاحِ !
  - أجمل ← فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر للتعجب
  - بـ ← حرف جر زائد
  - النجاح ← فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا

* تتم صياغة أسلوب التعجب بطريقتين : مباشرة - غير مباشرة، نتعرفهما فيما يلى :

١ صياغة أسلوب التعجب بطريقة مباشرة

وذلك إذا توافر فى الفعل المراد التعجب منه سبعة شروط، وهى أن يكون الفعل :

١ ثلاثيًا : يتكون من ثلاثة أحرف.

٢ تامًا : غير ناقص، مثل : (كان وأخواتها)، و (كاد وأخواتها).

٣ ليس الوصف منه على وزن «أفعل» الذى مؤنثه «فعلاء» (لا يدل على لون أو حلية أو عيب) :

مثل : ● حمر : (أحمر - حمراء). ● عور : (أعور - عوراء).

٤ مثبتًا : غير منفى.

٥ مبنيًا للمعلوم : غير مبنى للمجهول.

٦ متصرفًا : (غير جامد) أى : يأتى منه المضارع والأمر، أما الفعل الجامد فلا يأتى منه إلَّا الماضى فقط، مثل : (ليس - نِعْم - بئس - حبذا - لا حبذا - عسى).

٧ قابلًا للتفاوت : أى : قابلًا للزيادة والنقصان، وذلك بخلاف الأفعال (مات - فنى - هلك) فهى غير قابلة للزيادة والنقصان.

ويتَّضح ذلك من خلال الجدول الآتى :

الفعل	أسلوب التعجب	
	صيغة «ما أَفْعَلَه !»	صيغة «أَفْعِلْ بِه !»
كرم	ما أَكْرَمَ العربَ !	أَكْرِمْ بالعربِ !
قبح	ما أَقْبَحَ الكذبَ !	أَقْبِحْ بالكذبِ !

٢ صياغة أسلوب التعجب بطريقة غير مباشرة

وذلك إذا فقد الفعل المراد التعجب منه شرطًا من الشروط السبعة السابقة نتعجب منه بطريقة غير مباشرة كالتالى :

● إذا كان الفعل : غير ثلاثى، أو ناقصًا، أو الوصف منه على وزن أفعل الذى مؤنثه (فعلاء) :

- نأتى بفعل التعجب من فعل مساعد مستوفٍ للشروط.
- ثم نأتى بالمصدر الصريح أو المؤول للفعل الفاقد للشرط.

كالآتى : ما + فعل مساعد (مستوفٍ للشروط) + المصدر الصريح أو المؤول (للفعل الفاقد للشرط)

أو

فعل مساعد (مستوفٍ للشروط) + الباء + المصدر الصريح أو المؤول (للفعل الفاقد للشرط)

● وإذا كان الفعل : منفيًا، أو مبنيًا للمجهول :

- نأتى بفعل التعجب من فعل مساعد مستوفٍ للشروط.
- ثم نأتى بالمصدر المؤول فقط للفعل الفاقد للشرط.

كالآتى : ما + فعل مساعد (مستوفٍ للشروط) + المصدر المؤول (للفعل الفاقد للشرط)

ويتَّضح ذلك من خلال الجدول الآتى :

الفعل	مثل	أسلوب التعجب: صيغة «ما أَفْعَلَه !»	صيغة «أَفْعِلْ بِه !»
١ غير ثلاثى	استقرَّ	ما أعظم استقرارَ المجتمعِ ! ما أعظم أنْ يستقرَّ المجتمعُ !	أعظِم باستقرارِ المجتمعِ ! أعظِم بأنْ يستقرَّ المجتمعُ !
٢ ناقص	كان	ما أجمل كونَ الإنسانِ مثقفًا ! ما أجمل أنْ يكونَ الإنسانُ مثقفًا !	أَجْمِلْ بكونِ الإنسانِ مثقفًا ! أَجْمِلْ بأنْ يكونَ الإنسانُ مثقفًا !
٣ الوصف منه على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء	زرق	ما أروع زرقةَ السماءِ ! ما أروع أنْ تزرقَّ السماءُ !	أَرْوِعْ بزرقةِ السماءِ ! أَرْوِعْ بأنْ تزرقَّ السماءُ !
٤ منفى	لا يسب	ما أحسن ألَّا يسبَّ الرجلُ أخاه !	أَحْسِنْ بألَّا يسبَّ الرجلُ أخاه !
٥ مبنى للمجهول	يُقال	ما أجمل أنْ يُقالَ الحقُّ !	أَجْمِلْ بأنْ يُقالَ الحقُّ !

* لا يتعجب من الفعل الجامد، والفعل غير القابل للتفاوت.



* قد يكون المتعجب منه :
- اسمًا ظاهرًا، مثل : ما أجمل الكتابَ!
- ضميرًا، مثل : الكتاب ما أجمله!
- اسم إشارة، مثل : ما أجمل هذا الكتاب!
- اسمًا موصولًا، مثل : ما أجمل الذى فى المكتبة!
- مصدرًا مؤولًا، مثل : ما أجمل أنْ تقرأ كتابًا!

* المصدر المؤول يتكون من :
- (أنْ + الفعل)، مثل : يجب أنْ تذاكر.
- (ما + الفعل)، مثل : أعجبنى ما صنعت.
- (أنَّ + اسمها + خبرها)، مثل : سرنى أنك ناجح.

* المتعجب منه إذا جاء مصدرًا مؤولًا فإنه يكون :
- فى محل نصب مفعول به فى صيغة «ما أفعله !».
- فى محل رفع فاعل فى صيغة «أفعِل به !».

* الفعل المستوفى للشروط يُمكن التعجب منه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة،
مثال : الفعل (جَمُلَ) استوفى الشروط؛ لذا يُصاغ منه أسلوب التعجب بطريقتين :
- مباشرة، مثل : ما أجمل الحديقة!
- غير مباشرة، مثل : ما أروع جمال الحديقة!

* الفاعل فى صيغة «ما أفعله» مستتر وجوبًا.

* الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد تمام جملة التعجب يُعرب تمييزًا،
مثل : ما أجمل الفتى خلقًا!

* قد يُفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه بالظرف أو الجار والمجرور أو النداء، مثل :

• ما أجملَ اليومَ شروقَ الشمس ! (اليوم: ظرف – شروق الشمس: المتعجب منه)

• أجمِلْ بالفتاة أن تتفوق ! (بالفتاة: جار ومجرور – أن تتفوق: المتعجب منه)

• ما أنبلَ يا محمد أخلاقَك ! (يا محمد: نداء – أخلاقك: المتعجب منه)

* يجوز أن تُزاد (كان) بين (ما) التعجبية وفعل التعجب، وحينها نعتبر (كان) زائدة غير عاملة، مثل :

ما كان أسهلَ الامتحانَ ! (كان: زائدة (غير عاملة))

نماذج للإعراب :

* أعرب الجمل التالية :

1. ما أجمل السماء !
2. أقبح بالكذب !
3. ما أعظم أنْ يستقر المجتمع !

الإجابـــة

الكلمـة	إعرابهـــــا
1 ما	تعجبية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ.
أجملَ	فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا.
السماءَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ (ما).
2 أقبِح	فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر للتعجب.
بالكذبِ	«الباء» حرف جر زائد. «الكذبِ» فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، أو فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.
3 ما	تعجبية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ.
أعظمَ	فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا.
أنْ	حرف مصدرى ونصب.
يستقرَّ	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والمصدر المؤول فى محل نصب مفعول به.
المجتمعُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والجملة الفعلية (أعظم أن يستقر المجتمع) فى محل رفع خبر المبتدأ (ما).

الأسئلة

مجاب عنه

• تطبيق

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) يُعرب المتعجب منه فى صيغة (ما أفْعَله) :
(أ) فاعلًا. (ب) مفعولًا به. (جـ) مبتدأ مؤخرًا. (د) خبرًا.

(٢) المتعجَّب منه فى صيغة (أفْعِل به) يكون :
(أ) مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلًّا. (ب) مجرورًا لفظًا ومحلًّا.
(جـ) مرفوعًا لفظًا مجرورًا محلًّا. (د) مرفوعًا لفظًا ومحلًّا.

(٣) من الأفعال التى يُتعجَّب منها بطريقة مباشرة :
(أ) حسُن. (ب) كان. (جـ) فُهِم. (د) تقدَّم.

(٤) الفعل الذى لا يُصاغ منه التعجُّب مطلقًا :
(أ) عظم. (ب) زرق. (جـ) استقام. (د) هلك.

س٢ ميِّز - فيما يلى - الجملة التى تشتمل على أسلوب تعجب :

(أ) قال تعالى : ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾﴾.
(ب) لَعَمْرُكَ إنَّ الحق لمنتصر، وإن الباطل لزاهق.
(جـ) لِلَّه دَرُّك كيف تشترى الدنيا بالآخرة.
(د) أعتقد أنَّ نسبة الذكور إلى الإناث فى مصر متقاربة.

س٣ حدِّد - مما يلى - الجملة التى اشتملت على تعجب قياسى :

(أ) قال تعالى : ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ﴾.
(ب) قال أحمد شوقى مُخاطبًا تمثال أبى الهول :

إلامَ رُكوبُكَ مَتْـنَ الرِّمَـال ∴ لِطَـىِّ الأصيـل وجَـوْبِ السَّـحَر ؟!

(جـ) مَا أجمل الوردة الناضرة تُداعبها قطرات الندى فى الصباح الباكر!
(د) عجبتُ لمَن يشترى عَرَضَ الدنيا بماله، ولا يشترى المعروف بجميل فعاله!

س٤ ميِّز التعجب السماعى من بين البدائل التالية :

(أ) قال تعالى : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾﴾
(ب) قال الشاعر: فيـا لَـكَ بحـرًا لَـمْ أجِـدْ فيـه مَشْـرَبًا ∴ وإنْ كان غَيْرِى واجِدًا فيه مَسْبَحا
(جـ) قال الشاعر: أكـرِم بقَـوْمٍ رسـولُ اللهِ قائدُهـم ∴ إذا تفرَّقـتِ الأهـواءُ والشِّيَـعُ!
(د) قال الشاعر: مـا أصعـبَ الدُّنيـا رحيـلًا دائمًـا ∴ سـئمتْ خُطـاهُ عقـاربُ السَّـاعاتِ

عيِّن - فى الأمثلة التالية - فعل التعجب والمتعجب منه :

(١) قال تعالى : ﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴿١٧﴾﴾.

Ⓐ قُتل - الإنسان.
Ⓑ قُتل - ما أكفره.
Ⓒ أكفر - الإنسان.
Ⓓ أكفر - ضمير الغائب «الهاء».

(٢) قال الشاعر: ما أَجْمَلَ الهِجْرَةَ بالأحرارِ ∴ إنْ ضَنَّتِ الأوطانُ بالقرارِ !

Ⓐ أجمل - الهجرة.
Ⓑ أجمَل - بالأحرار.
Ⓒ ضنَّت - الأوطان.
Ⓓ ضنَّت - بالقرار.

(٣) ما أروعَ اللغة العربية أشرفَ لغاتِ العالم !

Ⓐ أروع - أشرف لغات العالم.
Ⓑ أروع - اللغة.
Ⓒ أشرف - لغات العالم.
Ⓓ أروع - لغات العالم.

(٤) أجمِلْ بأن نُرشِّد فى استخدام ماء النيل !

Ⓐ أجملْ - أن نُرشِّد.
Ⓑ أجملْ - فى استخدام.
Ⓒ نُرشِّد - فى استخدام.
Ⓓ نُرشِّد - ماء النيل.

(٥) قال الشاعر: خليليَّ ما أحْرَى بذى اللُّبِّ أن يُرَى ∴ صَبُورًا ولكن لا سبيلَ إلى الصَّبرِ

Ⓐ أحرى - ذى.
Ⓑ أحرى - اللب.
Ⓒ أحرى - أن يرى.
Ⓓ أحرى - صبورًا.

(٦) قال الشاعر: للهِ دَرُّ أنُو شروانَ من رجلٍ ∴ ما كانَ أعرَفَه بالدُّونِ والسفلِ

Ⓐ كان - الدون.
Ⓑ أعرف - الدون.
Ⓒ كان - السفل.
Ⓓ أعرف - ضمير الغائب «الهاء».

(٧) ما أطيب بعد الصلاة الدعاء !

Ⓐ أطيب - بعد.
Ⓑ أطيب - الدعاء.
Ⓒ أطيب - الصلاة.
Ⓓ أطيب - محذوف.

(٨) بلدنا مصر ما أجمله بلدًا !

Ⓐ أجمل - بلدنا.
Ⓑ أجمل - مصر.
Ⓒ أجمل - الهاء.
Ⓓ أجمل - بلدًا.

اختر الإعراب الصحيح لما فوق الخط فى الأمثلة التالية :

(١) قال تعالى : ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾.

Ⓐ اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
Ⓑ اسم مجرور لفظًا، منصوب محلًا.
Ⓒ ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.
Ⓓ ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به.

(٢) قال الشاعر: إذا عُمِّـرَ الإنسـانُ تسـعين حِجَّـةً ∴ فأبْلِغْ بهـا عُمْـرًا وأجْدِرْ بها شُكرا

Ⓐ تمييز منصوب. Ⓑ مفعول به منصوب.

Ⓒ بدل منصوب. Ⓓ مفعول لأجله منصوب.

(٣) ما أروع هذه الوحدة الوطنية بين عنصرىْ الأمة فى أرض الكنانة !

Ⓐ مفعول به منصوب. Ⓑ بدل منصوب. Ⓒ نعت منصوب. Ⓓ فاعل مرفوع.

(٤) ما أجْدى حُسن إدارة مواردنا المائية !

Ⓐ نعت منصوب. Ⓑ بدل منصوب. Ⓒ نعت مرفوع. Ⓓ مضاف إليه مجرور.

(٥) ما أروع اللغة العربية ألفاظها !

Ⓐ نعت منصوب. Ⓑ مفعول به منصوب. Ⓒ بدل منصوب. Ⓓ تمييز منصوب.

(٦) أعْظِمْ بشعب فكره مستنير !

Ⓐ تمييز منصوب. Ⓑ بدل مجرور. Ⓒ مفعول به منصوب. Ⓓ مبتدأ مرفوع.

س٧ أعرب كلمة (أعظم) فى الجملتين التاليتين :

• ما أعظم الأمة العربية. • الأمة العربية أعظم الأمم.

Ⓐ فعل ماضٍ مبنى على الفتح - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

Ⓑ خبر مرفوع بالضمة - خبر مرفوع بالضمة.

Ⓒ فعل ماضٍ مبنى على الفتح - خبر مرفوع بالضمة.

Ⓓ خبر مرفوع بالضمة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

س٨ عبِّر عن مضمون الجمل التالية بأسلوب تعجب مناسب :

(١) أعمل الباحثون عقولهم لخدمة البشرية.

Ⓐ ما أعْمَل الباحثين عقولهم لخدمة البشرية !

Ⓑ أعْمِل بالباحثين عقولهم لخدمة البشرية !

Ⓒ ما أعْظَم إعمال الباحثين عقولهم لخدمة البشرية !

Ⓓ أعْظِم بخدمة البشرية لعقول الباحثين !

(٢) يُطاع الوالدان فى غير معصية.

Ⓐ ما أطْوَع الوالدين فى غير معصية ! Ⓑ أطوِع بالوالدين فى غير معصية !

Ⓒ ما أجْمَل بطاعة الوالدين فى غير معصية ! Ⓓ أجمِل بأن يُطاع الوالدان فى غير معصية !

(٣) كان العربيُّ رحَّالًا بطبعِه.

أ) أكثِرْ بالعربيِّ رحَّالًا بطبعه !
ب) ما أكْثرَ كوْنَ العربيِّ رحَّالًا بطبعه !
جـ) ما أكْوَنَ العربيَّ رحَّالًا بطبعه !
د) أكْوِنْ بالعربيِّ رحَّالًا بطبعه !

(٤) خضر الزرع، فبدا ناضِرًا.

أ) ما أنْضَرَ خضرةَ الزرع !
ب) ما أخْضَرَ الزرعَ ونضرته !
جـ) أخضِرْ بنضرة الزرع !
د) أخضِرْ بالزرع ونضرته !

(٥) ما حضر المشرفون على الحفل.

أ) ما أحْضَرَ مشرفي الحفل !
ب) ما أقْبَحَ ألَّا يحضر مشرفي الحفل !
جـ) أقبِحْ بألَّا يحضر مشرفي الحفل !
د) أقبِحْ بألَّا يحضر مشرفو الحفل !

أكمل بمتعجب منه مناسب مكان النقط :

(١) أكرم بـ.................... العلم !

أ) ذوا. ب) ذوى. جـ) أولو. د) ذا.

(٢) ما أكثر في وطننا العربي .... المحافظين على لغتنا !

أ) رجالُ الأمة.
ب) أولى النُّهى.
جـ) معلمو اللغة.
د) بنو العربية.

(٣) ما أروع .... تحابًّا في الله !

أ) اثنتان. ب) اثنان. جـ) اثنين. د) رجلان.

(٤) ما أعظم .... لبناء الوطن !

أ) السُّعاةُ. ب) الساعون. جـ) الساعِيين. د) الساعِين.

بيِّن سبب الخطأ في صياغة فعل التعجب في الجمل الآتية :

(١) ما أسودَ ظلام الليل !

أ) غير ثلاثي.
ب) منفي.
جـ) غير قابل للتفاوت.
د) الوصف منه على (أفعل - فعلاء).

(٢) ما أهلك الحاقدين !

أ) غير ثلاثي. ب) منفي. جـ) غير قابل للتفاوت. د) جامد.

(٣) أصبِح بالإنسان فَرِحًا مسرورًا !

أ) غير ثلاثي.
ب) ناقص.
جـ) مبني للمجهول.
د) الوصف منه على (أفعل - فعلاء).

(٤) زَلزِل بجيش الأعداء !

أ) غير ثلاثي. ب) مبني للمجهول. جـ) غير قابل للتفاوت. د) جامد.

س١١ حدِّد المحل الإعرابى لما فوق الخط فيما يلى :

(١) أرْوِع بأن يتَّحد عُنصرا الأمة المصرية ! فما أعظمكِ يا أم الدُّنيا !

(أ) رفع فاعل – نصب مفعول به.
(ب) جر بالباء – رفع خبر.
(ج) رفع فاعل – رفع خبر.
(د) جر بالباء – نصب مفعول به.

(٢) • ما أروع أن يضرب لنا قادة الفكر الأمثلة الداعية إلى التقدم !

• ما أعظم المثقف الناهض بأمته !

(أ) رفع فاعل – نصب مفعول به.
(ب) نصب مفعول به – نصب مفعول به.
(ج) رفع فاعل – رفع خبر.
(د) نصب مفعول به – رفع خبر.

س١٢ اجعل المتعجب منه فى الجملة التالية فى صيغة تَعجُّبية أخرى :

«أكرِمْ بذى الأخلاق الرفيعة !».

(أ) ما أكرم ذا الأخلاق الرفيعة !
(ب) ما أكرم ذو الأخلاق الرفيعة !
(ج) ما أكرم ذى الأخلاق الرفيعة !
(د) ما أكرم ذوا الأخلاق الرفيعة !

س١٣ ميِّز نوع (ما) فى الجملتين التاليتين :

• ما أكرم العربى اللئام من أعدائه.

• ما أجمل الحفاظ على مقدرات الوطن.

(أ) شرطية – تعجبية.
(ب) تعجبية – شرطية.
(ج) تعجبية – نافية.
(د) نافية – تعجبية.

س١٤ حدِّد الجملة التى تشتمل على متعجب منه معرب بعلامة أصلية :

(أ) ما أروع ذا المروءة !
(ب) ما أطيب النغمات فى آذاننا !
(ج) ما أجمل ميادين مصر !
(د) ما أعظم المدافعين عن حقوق أوطانهم !

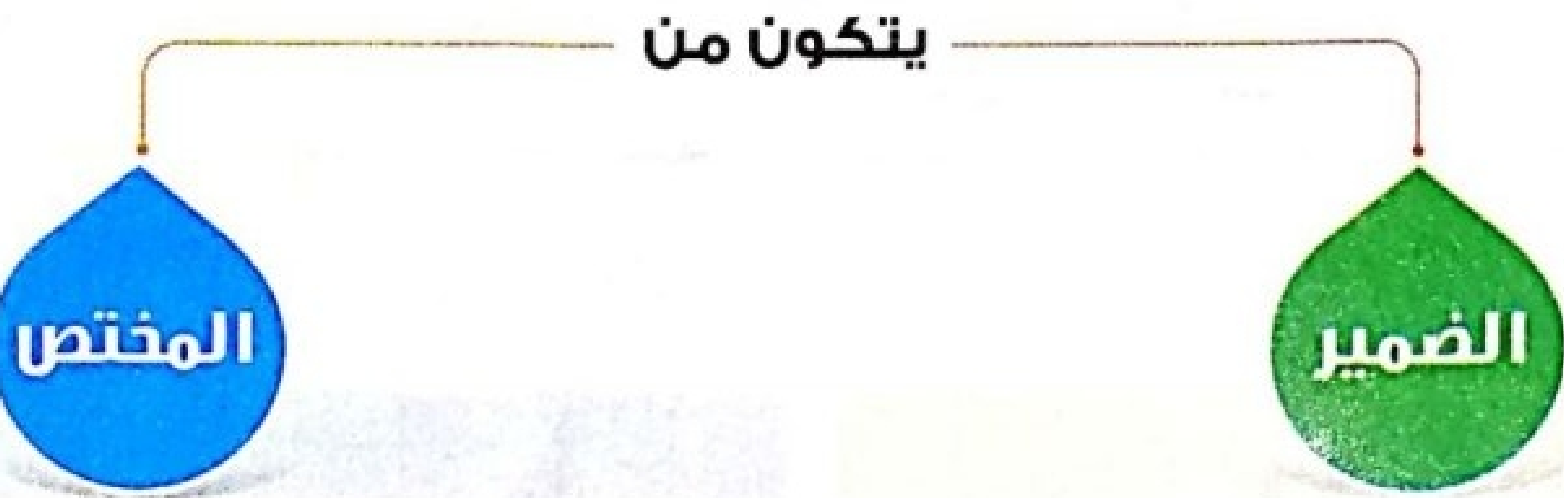
س١٥ حدِّد الجملة التى تشتمل على متعجب منه معرب بعلامة فرعية :

(أ) ما أروع التخلِّى عن السلوكيات الهدَّامة !
(ب) ما أنبل الصفات التى يتحلى بها المصريون !
(ج) ما أعظم علماء الأمة الحريصين على تقدمها !
(د) ما أجمل أبيات الشعر التى تتدفق منها المعانى العظيمة !

الدرس ٢ أسلوب الاختصاص

* **أسلوب الاختصاص :** هو أسلوب يُذكَر فيه اسم ظاهر (المختص) بعد ضمير «المتكلم غالبًا، أو المخاطب أحيانًا»؛ ليفسِّر المقصود من الضمير، **مثل : أنا - المصرى - أحب أجدادى.**

الضمير ↑ المختص ↑



الضمير

- قد يكون :
  - للمتكلم، مثل :
    (أنا - نحن - لى - بى - إننا - علينا).
  - للمخاطب، مثل :
    (أنت - أنتما - أنتم - أنتنّ - عليك - لكم).
- يُعرب حسب موقعه فى الجملة.

المختص

- هو الاسم الذى يلى الضمير.
- يأتى على ثلاث صور (حالات) :
  1. معرف بأل.
  2. مضاف إلى معرفة.
  3. أيُها - أيَتُها.

وتتَّضح صور المختص من خلال الجدول الآتى :

صورة المختص	المثال	إعراب المختص
١ معرف بأل	نحن - العمال - نحرص على عملنا.	مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره : «أخص أو أعنى أو أقصد».
٢ مضاف إلى معرفة	علينا - أبناء الوطن - حماية بلادنا.	
٣ أيُها - أيَتُها	أنتم - أيُها المعلمون - أصحاب مبدأ. أنتن - أيَتُها المعلمات - رحيمات.	مختص مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره : «أخص».

* إذا وقع بعد ضمير المتكلم اسم نكرة فإنه يُعرب خبرًا، وليس مفعولًا به منصوبًا على الاختصاص،

مثل : أنا **طالبٌ** أذاكر بجد.

(طالبٌ ← خبر)

* الاسم الواقع بعد (أيها – أيتها) يُعرب :

• نعتًا مرفوعًا إذا جاء مشتقًا، مثل : أنتم – أيها **المثقفون** - متميزون.

(المثقفون ← نعت مرفوع)

• بدلًا مرفوعًا أو نعتًا مرفوعًا إذا جاء جامدًا، مثل : أنتم – أيها **الرجال** – شجعان.

(الرجال ← بدل مرفوع / نعت مرفوع)

نماذج للإعراب :

* أعرب الجمل الآتية :

١ نحن – العرب – كرام.

٢ أنتم – طلاب الفصل – مجتهدون.

٣ أنتم – أيها المعلمون – محترمون.

الإجابــة

الكلمــة	إعرابهـــا
١ نحنُ	ضمير مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.
العربَ	مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره : «أخص»، وعلامة نصبه الفتحة.
كرامُ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
٢ أنتم	ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ.
طلابَ	مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره : «أخص»، وعلامة نصبه الفتحة.
الفصلِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
مجتهدون	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
٣ أنتم	ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ.
أيُّها	«أىُّ» مختص مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره : «أخص»، والـ «ها» زائدة للتنبيه.
المعلمون	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
محترمون	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) يُذكر الاسم المختص بعد ضمير:

ⓐ المتكلم أو المخاطب. ⓑ المتكلم أو الغائب.
ⓙ المخاطب أو الغائب. ⓓ المتكلم أو المخاطب أو الغائب.

(٢) تربط الاسم المختص بالضمير قبله علاقة :

ⓐ توكيد. ⓑ تفصيل. ⓙ تفسير. ⓓ تعليل.

(٣) لا يأتى الاسم المختص على صورة :

ⓐ المعرف بأل. ⓑ المضاف إلى معرفة.
ⓙ المضاف إلى نكرة. ⓓ الاسم المسبوق بأيها أو أيتها.

(٤) يجىء الاسم المختص :

ⓐ ضميرًا منفصلًا. ⓑ ضميرًا متصلًا. ⓙ ضميرًا مستترًا. ⓓ اسمًا ظاهرًا.

(٥) يُعرب الاسم المختص :

ⓐ مفعولًا به. ⓑ مفعولًا مطلقًا. ⓙ حالًا. ⓓ تمييزًا.

س٢ حدِّد - فى الأمثلة الآتية - الاسم المختص :

(١) قال تعالى : ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَـٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾.

ⓐ رحمة الله. ⓑ بركاته. ⓙ عليكم. ⓓ أهل.

(٢) أنتم - أيها المصريون - أبناء هذه الحضارة العريقة.

ⓐ أنتم. ⓑ أيها. ⓙ أبناء هذه. ⓓ الحضارة العريقة.

(٣) أنا - الرَّحالة - إفادتى من الرحلة أكثر من إفادة الكتاب.

ⓐ الرَّحالة. ⓑ إفادتى. ⓙ من الرحلة. ⓓ إفادة الكتاب.

(٤) قال (ﷺ) : « نحن - معاشر الأنبياء - لا نُورَثُ؛ ما تركناه صدقة ».

ⓐ نحن. ⓑ معاشر. ⓙ الأنبياء. ⓓ صدقة.

(٥) قال الشاعر: جُدْ بعَفْوٍ فإنَّنى - أيُّها العبدُ ∴ إلى العفوِ - يا إلَهى فقيرُ

ⓐ ياء المتكلم. ⓑ أيها. ⓙ العبد. ⓓ العفو.

س٣ حدِّد - فيما يلى - الاسم المختص والصورة التى جاء عليها :

(١) قال الشاعر: لنا مَعْشَـرَ الأنْصَارِ مَجْـدٌ مُؤَثَّـلٌ ∴ بإرْضَائِنَـا خَيْـرَ البـريَّةِ أحْمَـدَا

أ معشر (مضاف).
ب الأنصار (معرف بأل).
جـ مجد مؤثل (مضاف).
د خير البرية (مضاف).

(٢) أنتم – العلماء – نجوم الهداية ومصابيح المعرفة.

أ العلماء (معرف بأل).
ب العلماء (مضاف).
جـ نجوم الهداية (مضاف).
د مصابيح المعرفة (مضاف).

(٣) أنا – العربى – أقرى الناس للضيف وأكرمهم للجار.

أ أقرى الناس (مضاف).
ب أكرمهم (مضاف).
جـ للضيف (معرف بأل).
د العربى (معرف بأل).

(٤) أنت – أيها الطالب ذو الهمة – تُثابر من أجل تحقيق النجاح.

أ أيها.
ب الطالب (معرف بأل).
جـ ذو (مضاف).
د الهمة (معرف بأل).

(٥) قال الشاعر: نحنُ بنى ضبـةَ أصحـابُ الجمـلِ ∴ نَنْعـى ابـنَ عفَّـان بأطـرافِ الأسَـل

أ بنى (مضاف).
ب أصحاب (مضاف).
جـ الأسل (معرف بأل).
د ابن (مضاف).

س٤ ميِّز أسلوب الاختصاص من بين الأساليب التالية :

(١) أ قال تعالى : ﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾﴾.
ب يا لَعراقةِ الحضارة الفرعونية القديمة.
جـ نحن العرب بَنو الإقدام والإحجام.
د أحسِنْ بأمجادنا لتحقيق أهدافنا.

(٢) أ أنتم رجال علم تحملون رسالة سامية.
ب إنكن نساء العالم ساعيات إلى المجد.
جـ معشر العلماء أنتم ملح البلد.
د أيها المصريون، ارفعوا وطنكم فى العالمين.

س٥ اجعل (علماء الأمة) مختصًا فى جملة من الجمل التالية :

أ علماءَ الأمة، عليكم مسئولياتٌ جِسام.
ب يا لَعلماءِ الأمة ومسئولياتِهم الجِسام.
جـ عليكم – يا علماءَ الأمة – مسئولياتٌ جِسام.
د عليكم – علماءَ الأمة – مسئولياتٌ جِسام.

س٦ **أكمل الجمل الآتية بما يُناسبها من بين البدائل التالية :**

(١) نحن .... نُولى أبناءنا من الطلاب المزيد من الرعاية والاهتمام.

Ⓐ أيها المعلمين. Ⓑ معلمين. Ⓒ المعلمين. Ⓓ معلمو مصر.

(٢) بكم .... يتحقَّق لوطنكم المكانة اللائقة به.

Ⓐ معشرَ الشباب. Ⓑ أيها المصريين. Ⓒ بنو الوطن. Ⓓ المصريون.

(٣) علينا .... أن نعمل على الحفاظ على لغتنا الخالدة.

Ⓐ المتحدِّثون باللغة العربية. Ⓑ المهتمين باللغة العربية.

Ⓒ بنو العروبة. Ⓓ أيها المخلصين.

(٤) بكن .... الشأن الرفيع صلاح النشء وتهذيبه.

Ⓐ ذوى. Ⓑ أولاتُ. Ⓒ ذواتِ. Ⓓ ذوو.

س٧ **صُغ كلمة (أولو) فى تركيب لغوى تكون فيه مختصًا :**

Ⓐ كنتم أولو عزم طامحين. Ⓑ كنتم أولو العزم طامحون.

Ⓒ كنتم أولى عزم طامحين. Ⓓ كنتم أولى العزم طامحين.

س٨ **أعرب الكلمات التى فوق الخط فى الجمل التالية :**

(١) • ما أشد احتياج شباب اليوم إلى القدوة والمثل !

• نحن – شباب اليوم – أشد احتياجًا إلى القدوة والمثل.

Ⓐ مفعول به منصوب بالفتحة – مفعول به منصوب بالفتحة.

Ⓑ نعت منصوب بالفتحة – خبر مرفوع بالضمة.

Ⓒ مفعول به منصوب بالفتحة – خبر مرفوع بالضمة.

Ⓓ مضاف إليه مجرور بالكسرة – مفعول به منصوب بالفتحة.

(٢) • أنتم – العمال – محقِّقُو النهضة.

• أنتم – أيها العمال – محقِّقُو النهضة.

Ⓐ مفعول به منصوب بالفتحة – نعت مرفوع بالضمة.

Ⓑ خبر مرفوع بالضمة – مفعول به منصوب بالفتحة.

Ⓒ مفعول به منصوب بالفتحة – منادى منصوب بالفتحة.

Ⓓ مفعول به منصوب بالفتحة – خبر مرفوع بالضمة.

(٣) • أنت مصرى صاحب حضارة ازدان بها التاريخ.

• أنت – المصرى – صاحب حضارة ازدان بها التاريخ.

ⓐ مفعول به منصوب بالفتحة – خبر مرفوع بالضمة.

ⓑ بدل مرفوع بالضمة – مفعول به منصوب بالفتحة.

ⓒ خبر مرفوع بالضمة – مفعول به منصوب بالفتحة.

ⓓ بدل مرفوع بالضمة – خبر مرفوع بالضمة.

س٩ ميِّز علامة الإعراب - فيما تحته خط - فيما يلى :

• أنتن أولات همم عالية يعلو بها شأن الوطن.

• بكُنَّ – أولات الهمم العالية – يعلو شأن الوطن.

ⓐ الضمة – الكسرة.
ⓑ الألف – الفتحة.
ⓒ الضمة – الفتحة.
ⓓ الألف – الكسرة.

س١٠ ميِّز الجملة الصحيحة نحويًا ممَّا يلى :

(١) ⓐ أنتم – أيها الخاملين – هادمو حضارة أمتنا.

ⓑ أنتم – أيها الخاملين – هادمى حضارة أمتنا.

ⓒ أنتم – أيها الخاملون – هادمو حضارة أمتنا.

ⓓ أنتم – أيها الخاملون – هادمى حضارة أمتنا.

(٢) ⓐ نحن المفكرون حاملى لواء الإبداع.

ⓑ نحن المفكرين حاملى لواء الإبداع.

ⓒ نحن المفكرون حاملو لواء الإبداع.

ⓓ نحن المفكرين حاملو لواء الإبداع.

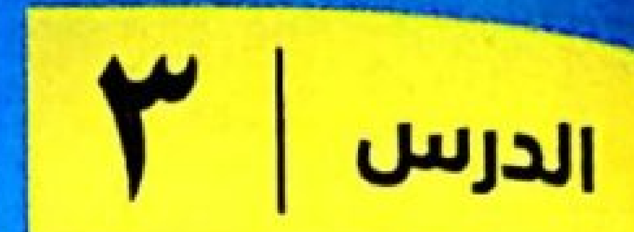
س١١ ميِّز البيت الذى يشتمل على مختص معرب بعلامة أصلية :

ⓐ إنَّا – بنى نهشل – لا نَدَّعى لأبٍ ∴ عنه ولا هو بالأبناءِ يَشْرينَا

ⓑ نحنُ – اليواقيت – خاضَ النارَ جوهرُنا ∴ ولم يهُنْ بيدِ التشتيتِ غالِينَا

ⓒ نحنُ – أبناء يعرب – أعربُ النَّا ∴ سِ لسانًا وأنضرُ النَّاسِ عُودَا

ⓓ نحنُ – بنات طارِق ∴ نمْشِى على النَّمارِق



أسماء الأفعال

أسماء الأفعال هى أسماء تدل على أفعال معينة، وتتضمن معناها، وزمنها، وعملها، ولا تقبل علاماتها.

عملها تعمل عمل فعلها الذى تدل عليه، فإذا كان فعلها :

- لازمًا : رفعت فاعلًا فقط.
- متعديًا : رفعت فاعلًا ونصبت مفعولًا به.

إعرابها تُبنى على حركة البناء المسموعة فى الحرف الأخير،

مثل : • أُفٍّ مِن عمل الحمقى.

- أُفٍّ ← اسم فعل مضارع مبنى على الكسر بمعنى «أتضجر»
- الفاعل ضمير مستتر تقديره : «أنا»

• دونَكَ القلمَ.

- دونك ← اسم فعل أمر مبنى على الفتح بمعنى «خذ»
- الفاعل ضمير مستتر تقديره : «أنت»
- القلمَ ← مفعول به منصوب



* وفيما يلى سنتعرف أسماء الأفعال ومعانيها بشىء من التفصيل :

١ اسم فعل ماضٍ وهو سماعى ويقل وروده أثناء الكلام.

المثال	اسم الفعل	معناه
قال تعالى : ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ۝٣٦﴾.	هيهاتَ	بَعدَ بُعدًا شديدًا
شَتَّانَ ما بين العلم والجهل.	شَتَّانَ	افترق افتراقًا شديدًا
سُرْعانَ ما يظهر الحق.	سُرْعانَ	سَرُعَ

٢ اسم فعل مضارع وهو سماعى ويقل وروده أثناء الكلام.

المثـــــال	اسم الفعل	معنـــاه
آهٍ من قيدك أدمى معصمى.	آهٍ	أتألَّم
قال تعالى : ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾.	أفٍّ	أتضجَّر
وَىْ لمَن يعيش لنفسه فقط.	وَىْ	أعْجَبُ
بَخٍ فعلك مع الفقراء.	بَخٍ	أستحسِن

٣ اسم فعل أمر وهو الأكثر ورودًا أثناء الكلام، ومنه السماعى والقياسى.

أ اسم فعل أمر سماعى

المثـــــال	اسم الفعل	معنـــاه
اللهم اغفر لنا، اللهم آمين.	آمين	استجِبْ
صَهْ يا غلام.	صَهْ	اسكت
حَىَّ على الصلاة.	حَىَّ	أَقْبِلْ
هيَّا إلى العمل.	هيَّا	أسْرِعْ
مَهْ عن الكذب.	مَهْ	كُفَّ
قال تعالى : ﴿ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾.	هَلُمَّ	أَقْبِلْ أو تَعالَ
رُوَيْدَك يا صديقى.	رُوَيْدَك	تَمَهَّلْ
قال تعالى : ﴿ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ (١٩) ﴾.	هَاؤُمُ	خذوا
عليك نفسك.	عليك	الزم أو تَمَسَّك
مكانك أيها اللص.	مكانك	اثبت
إليك عنى أيها الثرثار.	إليك	ابتعد
دونك الكتاب.	دونك	خذ
على رِسْلِكَ يا محمد.	على رِسْلِكَ	تمهَّل

ب اسم فعل أمر قياسى يُصاغ على وزن (فَعَالِ) من الفعل الثلاثى التام المتصرف.

المثـــــال	اسم الفعل	معنـــاه
حَذارِ الكسل.	حَذارِ	احذر
نَزَالِ إلى ميدان القتال.	نَزَالِ	انزل

* **فاعل اسم الفعل :**

(١) يكون اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا مستترًا للغائب إذا كان **اسم الفعل** ماضيًا،

مثل : • **هيهات** تحقيقُ الآمال بغير الأعمال. ← تحقيقُ: **فاعل** (اسم ظاهر)

• عمر وحسن فى الدهاء **شتان**. ← **الفاعل** ضمير مستتر تقديره : «هما»

(٢) يكون ضميرًا مستترًا للمتكلم أو للمخاطب إذا كان **اسم الفعل** مضارعًا أو أمرًا،

مثل : • **وَىْ** لمَن يكذب. ← **الفاعل** ضمير مستتر تقديره : «أنا»

• **عليك** بدينك. ← **الفاعل** ضمير مستتر تقديره : «أنت»

* وقد يأتى بعد **اسم الفعل فاعل** و**مفعول به**، مثل : حـــــذار الكـــســـل.

حذار ← **الفاعل** ضمير مستتر تقديره : «أنت»

الكسل ← **مفعول به** منصوب



* **اسم الفعل :**

• أقوى من الفعل فى أداء المعنى مع المبالغة فيه، فالفعل (بَعُدَ) يدل على مجرد البعد، أمَّا **اسم الفعل** (**هيهات**) فيدل على البعد الشديد.

• يؤدى المعنى مع إيجاز اللفظ؛ لالتزامه بصورة واحدة لا تتغير، مثل : (**صه** يا غلام - **صه** يا شباب) بخلاف الفعل نقول : (**اسكت يا غلام - اسكتوا يا شباب**).

• إذا اتصل **بكاف الخطاب** فإن الكاف تتغير حسب **المخاطَب**،

مثل : - **رويدكَ** أيها **الطالب**. - **رويدكما** أيها **الطالبان**.

- **رويدكم** أيها **الطلاب**.

* بعض **أسماء الأفعال** قد تأتى منونة، مثل : (**صهٍ** - **مهٍ**).

* بعض **الكلمات** تأتى فى صورة اسم الفعل ولكنها لا تحمل معناه؛ ولذلك لا تأخذ إعرابه،

مثل : نضع **عليكم** أملنا. ← **عليكم**: جار ومجرور

* أسماء الأفعال من حيث أصالتها وعدم أصالتها فى الدلالة على الفعل تنقسم إلى :

• أسماء أفعال مرتجلة : أى أنها وضعت من أول أمرها كاسم فعل، مثل : شتان - وى - حىَّ ...

• أسماء أفعال منقولة : أى أنَّها استعملت فى غير أسماء الأفعال ثم نقلت إليها، ويكون النقل عن الجار والمجرور أو الظرف، ولا يكون اسم الفعل المنقول إلَّا للأمر،

مثل : - إليك عنّى (بمعنى ابتعد) ← منقول عن الجار والمجرور.

- أمامك (بمعنى تقدَّم) ← منقول عن الظرف.

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) أسماء الأفعال أسماء تدل على أفعال معينة، وتتضمن معناها :

ⓐ دون زمنها، وتعمل عملها، وتقبل علاماتها. ⓑ وزَمَنَها، وعملها، ولا تقبل علاماتها.

ⓒ وزمنها، ولا تعمل عملها، ولا تقبل علاماتها. ⓓ وزمنها، وتعمل عملها، وتقبل علاماتها.

(٢) تدل أسماء الأفعال على الزمن :

ⓐ الماضى. ⓑ المضارع. ⓒ الأمر. ⓓ بأنواعه.

(٣) قد تجىء أسماء الأفعال مُنوَّنة ولكن الغالب هو مجيئها مبنية على :

ⓐ الفتح. ⓑ الكسر. ⓒ الضم. ⓓ حركة الحرف الأخير.

(٤) اسم الفعل الذى يكثر وُرُوده فى أثناء الكلام هو اسم الفعل :

ⓐ الماضى فقط. ⓑ المضارع فقط. ⓒ الأمر فقط. ⓓ الماضى والمضارع.

(٥) اسم الفعل الذى يقل وُرُوده فى أثناء الكلام هو اسم الفعل :

ⓐ الماضى فقط. ⓑ المضارع فقط. ⓒ الأمر فقط. ⓓ الماضى والمضارع.

(٦) اسم الفعل الذى يأتى منه السماعى والقياسى هو اسم الفعل :

ⓐ الماضى. ⓑ المضارع. ⓒ الأمر. ⓓ الماضى والمضارع.

س٢ حدِّد أسماء الأفعال الواردة فى الأمثلة التالية :

(١) قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ ﴾.

ⓐ بيمينه. ⓑ هاؤم. ⓒ كتابيه. ⓓ مُلاقٍ.

(٢) قال الشاعر : شتان جفلُ الدموعِ بينهما ∴ شوقُ مُحبٍّ ونأىُ محبوبِ

ⓐ شتان. ⓑ بينهما. ⓒ شوق. ⓓ نأى.

(٣) هيهات أن يتحقق لكم الأمل دون أن يكون وراءه الإرادة والعمل !

ⓐ وراءه. ⓑ دون. ⓒ لكم. ⓓ هيهات.

س٣ ميِّز -من الأمثلة الآتية- ما احتوى على اسم فعل ماضٍ :

ⓐ قال تعالى : ﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ ﴾.

ⓑ قال الشاعر : جَازَيْتُمُونِى بِالْوِصَالِ قَطِيعَةً ∴ شَتَّانَ بين صَنِيعِكُم وصَنِيعِى

ⓒ وَىْ لِمَن يعيش لنفسه، ويتناسى حقوق إخوانه عليه.

ⓓ بَخٍ وقوفك إلى جانب الفقراء والمحتاجين.

س٤ حدِّد - من الأمثلة التالية - ما اشتمل على اسم فعل مضارع :

Ⓐ قال تعالى : ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾.

Ⓑ قال الشاعر : حَذَارِ حَذَارِ من جَشَعٍ ؛ فإنِّي ∴ رأيتُ النَّاسَ أجْشَعُهَا اللِّئَامُ

Ⓒ شَتَّانَ ما بين الإحسان إلى الناس والإساءة إليهم.

Ⓓ سُرْعَان ما يظهر الحق ويَزْهَقُ الباطل.

س٥ ميِّز - مما يلى - ما احتوى على اسم فعل أمر :

Ⓐ قال تعالى : ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾﴾.

Ⓑ نعم الخلق طاعة الوالدين، وأفٍّ لمَن عصاهما.

Ⓒ قال الشاعر : رُوَيْدَكَ، لا تَعْقِبْ جَميلَكَ بالأذى ∴ فتُضحى وشَمْلُ الفَضْلِ والحمدُ مُنصدِعْ

Ⓓ آهٍ لمعاناة الأشقياء فى المجتمع.

س٦ حدِّد - من الأمثلة الآتية - ما اشتمل على اسم فعل قياسى :

Ⓐ قال تعالى : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ﴾.

Ⓑ قال عنترة : ولقدْ شَفَى نَفْسِى وأَبْرأَ سَقْمَهَا ∴ قِيلُ الفَوارِسِ : وَيْكَ - عَنْتَر - أَقْدِمِ

Ⓒ حَذَارِ - أيها المصريون - التفرُّق والتَّشرذم؛ فإنه أوَّل أهداف أعدائكم.

Ⓓ هَيَّا إلى استشراف آفاق المستقبل بالعزم الصادق والعمل الدءُوب.

س٧ اختر الدلالة المناسبة لكل اسم فعل فوق الخط فى الأمثلة التالية :

(١) قال تعالى على لسان سيدنا إبراهيم مخاطبًا قومه :

﴿أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾﴾.

Ⓐ أتعجَّب. Ⓑ أتألَّم. Ⓒ أتضجَّر. Ⓓ أتوجَّع.

(٢) قال الشاعر مادحًا : سَلْ عن شَجَاعتِهِ وزُرْهُ مُسَالِمًا ∴ وحَذَارِ ثم حَذَارِ منه مُحَارِبَا

Ⓐ انتبه. Ⓑ تمهَّل. Ⓒ تيقَّظ. Ⓓ احذر.

(٣) هيهاتَ العِلمُ بلا تعلُّم، والصبرُ بلا تَصَبُّر.

Ⓐ بَعُد. Ⓑ تفرَّق. Ⓒ ثَقُل. Ⓓ انقضى.

س٨ اختر أسماء الأفعال المناسبة لدلالة الكلمات التى فوق الخط فيما يلى :

(١) أعجب لمَن يمتلئ قلبه بالأمل، ولا يركن إلى الجدِّ والعمل.
ⓐ بَخٍ. ⓑ آهٍ. ⓒ أفٍّ. ⓓ وَيْ.

(٢) افترق ما بين رُسل الخير والسلام وشياطين الشرِّ والفساد.
ⓐ هيهات. ⓑ شتان. ⓒ سرعان. ⓓ حَذَارِ.

(٣) الزم مصاحبة الأخيار، وملازمة الأبرار.
ⓐ دُونك. ⓑ إليك. ⓒ عليك. ⓓ مكانك.

(٤) تنحَّ، لا تُعِنْ ظالمًا فيُسلِّطه الله عليك.
ⓐ إليك. ⓑ عليك. ⓒ دونك. ⓓ مكانك.

(٥) بَعد بلوغ الغاية من غير سعْيٍ وكدٍّ.
ⓐ هيهات. ⓑ شتان. ⓒ سرعان. ⓓ وَيْ.

(٦) تقدَّموا، لا تُخيفنَّكم الصعاب.
ⓐ دونكم. ⓑ وراءكم. ⓒ عليكم. ⓓ أمامكم.

س٩ فرِّق بين ما تحته خط فى الجملتين التاليتين :

- أرسلت إليك هدية قيمة؛ تقديرًا لجهودك المميزة.
- إليك عنى أيها المستهزئ بإخوانك المجترئ عليهم.

ⓐ اسم فعل أمر – جار وضمير فى محل جر. ⓑ اسم فعل أمر – اسم فعل أمر.
ⓒ جار وضمير فى محل جر – جار وضمير فى محل جر. ⓓ جار وضمير فى محل جر – اسم فعل أمر.

س١٠ أعرب الكلمات التى فوق الخط فى الأمثلة التالية :

(١) قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ ﴾.
ⓐ مبتدأ مؤخر مرفوع. ⓑ فاعل مرفوع. ⓒ مفعول به منصوب. ⓓ توكيد مجرور.

(٢) قال الشاعر: فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقِيقُ ومَنْ بِهِ ∴ وهَيْهَاتَ خِلٌّ بالْعَقِيقِ نُوَاصِلُه
ⓐ مبتدأ مؤخر مرفوع. ⓑ مفعول به منصوب.
ⓒ فاعل مرفوع. ⓓ مضاف إليه مجرور.

(٣) قال الشاعر: دُونَكَ النَّبعَ كلما زِدْتَ وردًا ∴ زادكَ النبعُ بالورودِ الْتِذاذَا
ⓐ مبتدأ مؤخر مرفوع. ⓑ مفعول به منصوب.
ⓒ خبر مرفوع. ⓓ فاعل مرفوع.

(٤) قال الشاعر: رُوَيْدَ الظلمَ إنَّ لَهُ لَيومًا ∴ يعضُّ الظالمُ فيه على يَدَيْهِ
ⓐ فاعل مرفوع. ⓑ مفعول به منصوب.
ⓒ مبتدأ مؤخر مرفوع. ⓓ مضاف إليه مجرور.

(٥) قال الشاعر: الحق حجةٌ هى الغرّاء ∴ هيهات فى فلقِ الصباح مِراء

(أ) مضاف إليه مجرور. (ب) مبتدأ مؤخر مرفوع.

(ج) فاعل مرفوع. (د) مفعول به منصوب.

(٦) قال الشاعر: حَذارِ - بُنَيَّ - البغى، لا تقربَنَّه ∴ حَذارِ، فإنَّ البغىَ وخمٌ مَرَاتِعهُ

(أ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ج) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة. (د) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.

(٧) «سَمَاعِ قارئات القرآن يرتلنه».

(أ) فاعل مرفوع بالضمة. (ب) فاعل مرفوع بالألف.

(ج) مفعول به منصوب بالكسرة. (د) مفعول به منصوب بالفتحة.

س١١ ميِّز نوع اسم الفعل الذى فوق الخط فيما يلى:

(١) قال تعالى: ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا﴾.

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع. (ج) أمر سماعى. (د) أمر قياسى.

(٢) قال الشاعر: الفكرُ قبلَ القولِ يُؤمَنُ زيْفُهُ ∴ شتانَ بيـن رويَّـةٍ وبَديـهِ

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع. (ج) أمر سماعى. (د) أمر قياسى.

(٣) إليك عنّى أيها المنافق، فذو الوجهين لا مكان له عندى.

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع. (ج) أمر سماعى. (د) أمر قياسى.

(٤) قال الشاعر: وَىْ تظلمون ضعيفًا لا نصيرَ له ∴ وتسألون إلهَ العرشِ غُفرانَا

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع. (ج) أمر سماعى. (د) أمر قياسى.

(٥) عليك بالجد والكفاح، والأخذ بأسباب النجاح.

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع. (ج) مرتجل. (د) منقول.

(٦) حَذارِ الغفلة والاغترار بالحياة العاجلة.

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع. (ج) قياسى. (د) منقول.

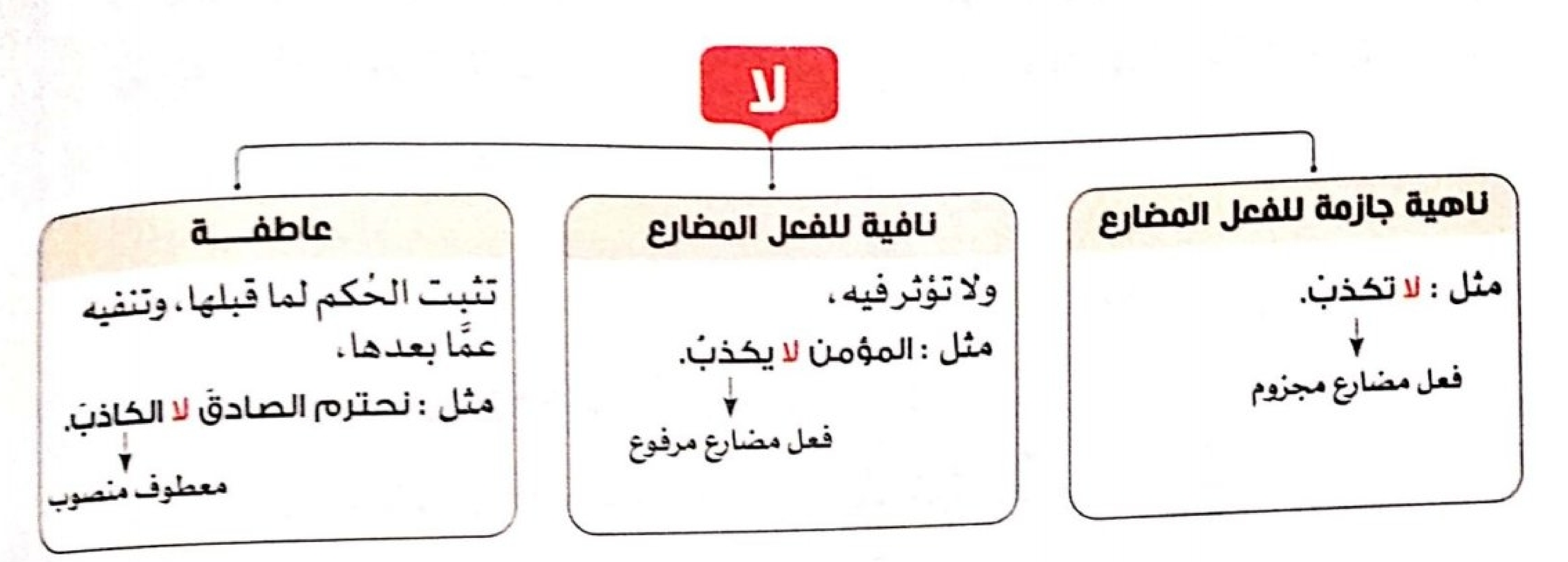
(٧) مَهْ عن الخوض فيما لا علم لك به.

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع. (ج) منقول. (د) مرتجل.

(٨) قال الشاعر: هيهاتَ لسْـتُ أبـا فـرا ∴ سٍ إنْ وفيـتُ لمَـنْ غَـدَر

(أ) ماضٍ. (ب) مضارع. (ج) قياسى. (د) منقول.

* تعرَّفت فيما سبق أنواعًا للحرف «لا»، منها :



* وفى هذا الدرس نتعرف نوعًا آخر، وهو :

لا النافية للجنس

عملها تدخل على الجملة الاسمية، وتعمل عمل «إنَّ»، فتنصب اسمها وترفع خبرها.

سبب تسميتها أنها تنفى خبرها عن جميع أفراد جنس اسمها.

مثل : لا طـالــبَ متـكـاسـلٌ.

- طـالــبَ ← اسم لا النافية للجنس
- متـكـاسـلٌ ← خبر لا النافية للجنس

فى هذا المثال نجد أن «لا» نفت الكسل (خبرها) عن جميع أفراد جنس الطلاب (اسمها).

شروط عمل لا النافية للجنس

① أن يكون اسمها وخبرها نكرتين فإن كان الاسم بعدها معرفة أُلغى عملها ولزم تكرارها، وأُعرب ما بعدها حسب موقعه فى الجملة.

مثل : لا الطالبُ متكاسلٌ، ولا المعلمُ متهاونٌ.

(لا: أداة نفى - الطالبُ: مبتدأ - متكاسلٌ: خبر)

② ألَّا يُفصل عنها اسمها فإن فُصِل عنها الاسم أُلغى عملها ولزم تكرارها، وأُعرب ما بعدها حسب موقعه فى الجملة.

مثل : لا بيننا طالبٌ متكاسلٌ، ولا مهملٌ.

(بيننا: خبر مقدم - طالبٌ: مبتدأ مؤخر)

③ ألَّا تُسبق بحرف جر فإن سُبقت بحرف جر أُلغى عملها وجُرَّ ما بعدها.

مثل : يتفوق الطالب المجتهد بلا شكٍّ.

(شكٍّ: اسم مجرور)



دخول همزة الاستفهام وحروف العطف على «لا» النافية للجنس لا يؤثر على عملها.

مثل : • ألا طالبَ فى الفصل ؟ • جاء الطلاب ولا راسبَ بينهم.

حالات اسم لا النافية للجنس

① مفرد (ليس مضافًا، ولا شبيهًا بالمضاف).

* إعرابه : يُبنَى على ما ينصب به.

مثل : • لا طالبَ مهمل. • لا طالبَيْن مهملان. • لا طالبِين مهملون.

لا طالبَ مهمل	لا طالبَيْن مهملان	لا طالبِين مهملون
اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب	اسم لا مبنى على الياء فى محل نصب	اسم لا مبنى على الياء فى محل نصب

٢ مضاف يأتى بعده ما يتمم معناه، ويكون مضافًا إليه.

* إعرابه : يكون منصوبًا، مثل :

- لا طالبَ علمٍ مهملٌ.
  - طالب ← اسم لا منصوب بالفتحة
  - علم ← مضاف إليه
- لا طالبَىْ علمٍ مهملان.
  - طالبَىْ ← اسم لا منصوب بالياء
  - علم ← مضاف إليه
- لا طالبِى علمٍ مهملون.
  - طالبى ← اسم لا منصوب بالياء
  - علم ← مضاف إليه



المضاف فى حالة : • المفرد وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير : لا يُنوَّن.
• المثنى وجمع المذكر السالم وملحقاتهما : تُحذَف نونه.

٣ شبيه بالمضاف هو مشتق، أى : (اسم فاعل، اسم مفعول، صيغة مبالغة، ...) يأتى بعده ما يتمم معناه، على ألَّا يكون هذا الاسم مضافًا إليه.

* إعرابه : يكون منصوبًا، مثل :

- لا طالبًا للعلمِ مهملٌ.
  - طالبًا ← اسم لا
  - للعلم ← جار ومجرور
- لا طالبَيْنِ علمًا مهملان.
  - طالبين ← اسم لا
  - علمًا ← مفعول به



- لا طالبِينَ العلمَ مهملون.
  - طالبين ← اسم لا
  - العلم ← مفعول به



الشبيه بالمضاف فى حالة : • المفرد وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير : يكون منونًا.
• المثنى وجمع المذكر السالم وملحقاتهما : تثبت فيه النون.

خبر لا النافية للجنس

قد يكون :

- **مفردًا** مثل : لا عالمَ مكروهٌ.
- **جملة (اسمية أو فعلية)** مثل : • لا مؤمنَ حكمُه ظالمٌ. • لا مؤمنَ يَظلمُ.
- **شبه جملة (جارًّا ومجرورًا أو ظرفًا)** مثل : • لا مجرمَ فى دولة عادلة. • لا مجرمَ فوقَ القانونِ.

خبر «لا» النافية للجنس قد يُحذف، وحينئذٍ يُفهم من السياق، مثل : الحق منتصر لا شكَّ.
فخبر «لا» محذوف، وتقديره : (فى ذلك).

نماذج للإعراب :

* أعرب الجمل التالية :

١ لا طالب فاشل.
٢ لا طالبى علم مهملان.
٣ لا فى الدار رجل ولا امرأة.
٤ نساعد المحتاج بلا تردد.

الإجابة

الكلمة	إعرابها
١ لا	نافية للجنس حرف مبنى على السكون.
طالبَ	اسم «لا» مبنى على الفتح فى محل نصب.
فاشلٌ	خبر «لا» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
٢ لا	نافية للجنس حرف مبنى على السكون.
طالبَىْ	اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وحُذفت النون للإضافة.
علمٍ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
مهملان	خبر «لا» مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.
٣ لا	نافية لا عمل لها حرف مبنى على السكون.
فى	حرف جر مبنى على السكون.
الدارِ	اسم مجرور بحرف الجر، وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة «فى الدار» فى محل رفع خبر مقدم.
رجلٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
و	حرف عطف مبنى على الفتح.
لا	نافية لا عمل لها حرف مبنى على السكون.
امرأةٌ	معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
٤ نساعدُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره : «نحن».
المحتاجَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
بلا	«الباء» حرف جر مبنى على الكسر، و «لا» نافية لا عمل لها حرف مبنى على السكون.
ترددٍ	اسم مجرور بحرف الجر، وعلامة جره الكسرة.

تطبيق

س١ ميِّز نوع «لا» الواردة فى الأمثلة التالية :

(١) قال تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ .

ⓐ ناهية. ⓑ عاطفة. ⓒ نافية للفعل. ⓓ نافية للجنس.

(٢) من دعاء الرسول (ﷺ) : «اللَّهم لا مانعَ لِمَا أعطيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، ولا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ».

ⓐ ناهية. ⓑ عاطفة. ⓒ نافية للفعل. ⓓ نافية للجنس.

(٣) قال الشاعر: لَا تَنْـهَ عَـنْ خُلُـقٍ وَتَأْتِـيَ مِثْلَهُ ∴ عَـارٌ عَلَيْـكَ إِذَا فَعَلْـتَ عَظِيـمُ

ⓐ ناهية. ⓑ عاطفة. ⓒ نافية للفعل. ⓓ نافية للجنس.

(٤) تُتَيم القلوب بحُبِّ الصالحِين لا الطالحين.

ⓐ ناهية. ⓑ عاطفة. ⓒ نافية للفعل. ⓓ نافية للجنس.

س٢ حدِّد - فى الأمثلة الآتية - اسم «لا» النافية للجنس، واذكر نوعه :

(١) قال تعالى : ﴿ ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٧﴾ ﴾.

ⓐ ظلم - مفرد. ⓑ اليوم - مفرد.

ⓒ ظلم اليوم - مضاف. ⓓ ظلم اليوم - شبيه بالمضاف.

(٢) لا خائن وطن سالم من نكَبات الدهر وصروفه.

ⓐ خائن - مفرد. ⓑ خائن - مضاف.

ⓒ خائن وطن - شبيه بالمضاف. ⓓ سالم - مفرد.

(٣) لا ساعيًا وراء رزقه محروم فضل ربه.

ⓐ ساعيًا - مفرد. ⓑ وراء - مفرد.

ⓒ وراء رزقه - مضاف. ⓓ ساعيًا - شبيه بالمضاف.

س٣ ميِّز - فى الأمثلة الآتية - اسم «لا» النافية للجنس وخبرها :

(١) لا ساعيًا بالنميمة بين الناس خلقه محمود.

ⓐ ساعيًا - بالنميمة. ⓑ ساعيًا - محمود.

ⓒ ساعيًا - بين الناس. ⓓ ساعيًا - خلقه محمود.

(٢) قال الشاعر: رَأَيْتُ الْفَتَـى يَفْنَى وَتَبْقَـى فعَالُهُ ∴ وَلَا شَيْءَ خَيْرٌ فِى الحديثِ مِنَ الْحَمْدِ

ⓐ شىء - فى الحديث. ⓑ خير - فى الحديث.

ⓒ شىء - خير. ⓓ شىء - من الحمد.

(٣) أنتم – معشر الشباب – ولا شك راغبون فى رفعة شأن وطنكم الغالى.

ⓐ شك – راغبون. ⓑ شك – فى رفعة.

ⓒ شك – شأن وطنكم. ⓓ شك – محذوف.

س٤ ميِّز - فى الأمثلة التالية - خبر «لا» النافية للجنس، ونوعه :

(١) لا متخاذلًا فى الدفاع عن وطنه مرضِىٌّ فعله.

ⓐ فى الدفاع – شبه جملة. ⓑ مرضى – مفرد.

ⓒ عن وطنه – شبه جملة. ⓓ مرضى فعله – جملة اسمية.

(٢) لا مؤمن يرضى بقضاء الله يحزن على ما فاته.

ⓐ يرضى – جملة فعلية. ⓑ بقضاء الله – شبه جملة.

ⓒ يحزن – جملة فعلية. ⓓ على ما فاته – شبه جملة.

(٣) لا أحد فى دنيانا عقله معصوم من الخطأ.

ⓐ عقله معصوم – جملة اسمية. ⓑ فى دنيانا – شبه جملة.

ⓒ معصوم – مفرد. ⓓ من الخطأ – شبه جملة.

(٤) لا زينة يتمنَّاها أولو النُّهَى تفْضُل العقل.

ⓐ يتمناها – جملة فعلية. ⓑ أولو النهى – جملة اسمية.

ⓒ أولو – مفرد. ⓓ تفضل العقل – جملة فعلية.

(٥) قال الشاعر: لا فارسَ اليومَ يحْمِى سرحةَ الوادِى ∴ أطاحَ الرَّدَى بشهابِ الحربِ والنَّادِى

ⓐ اليوم – شبه جملة. ⓑ سرحة الوادى – جملة اسمية.

ⓒ يحمى سرحة – جملة فعلية. ⓓ أطاح الردى – جملة فعلية.

س٥ حدِّد - فى الأمثلة التالية - ما اشتمل على «لا» العاملة عمل إنَّ :

ⓐ قال تعالى : ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ﴾.

ⓑ قال الشاعر: مُتَارَكَـةُ السَّـفِيهِ بِـلَا جَـوَابٍ ∴ أَشَـدُّ على السَّـفِيهِ مِنَ الْجَوَابِ

ⓒ لا البخل محمود، ولا الإسراف مقبول.

ⓓ لا فى النبوغ حظ لكسلان ولا نصيب.

س٦ ميِّز - فى الأمثلة التالية - ما اشتمل على «لا» غير العاملة عمل إنَّ :

ⓐ قال تعالى : ﴿لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ﴾.

ⓑ قال (ﷺ) : «لا أحدَ أغيرُ من اللهِ – عَزَّ وجَلَّ – من أجْلِ ذلك حَرَّمَ الفَوَاحِشَ».

ⓒ لا قوة فوق الحق، ولا أمان مع الطغيان.

ⓓ لا راحة لحسود، ولا مروءة لكذوب.

س٧ ميِّز البيت الشعرى الذى يشتمل على حرف ناسخ :

ⓐ فـدَعْ عنكَ العظائمَ لسْـتَ منها ∴ فلا فـى العِيـرِ أنتَ ولا النَّفيـر

ⓑ زادُ التُّقـى خيرُ زادٍ تسـتعينُ به ∴ لا تلـقَ ربَّك فى حشـرٍ بـلا زاد

ⓒ لا السَّيف يفعلُ بى ما أنتِ فاعلةٌ ∴ ولا لقـاءُ عـدُوِّى مثـلُ لُقيـاكِ

ⓓ فلا أب وابنًـا مثلَ مَـروانَ وابنهِ ∴ إذا هـو بالمجـدِ ارتدى وتـأزَّرَا

س٨ حدِّد - فى الأمثلة التالية - سبب إلغاء عمل «لا» فيما تحته خط :

(١) قال تعالى : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ .

ⓐ سبقت بحرف جر.
ⓑ اسمها معرفة .
ⓒ فُصل بينها وبين اسمها بالجار والمجرور.
ⓓ فُصل بينها وبين اسمها بالظرف .

(٢) قال الشاعر: لَا القَوْمُ قَوْمِى ولا الْأَعْوَانُ أَعوَانِى ∴ إذا وَنَـا يَوْمَ تَحْصيـلِ العُلَا وَانِى

ⓐ سبقت بحرف جر.
ⓑ اسمها معرفة .
ⓒ فُصل بينها وبين اسمها بالجار والمجرور.
ⓓ فُصل بينها وبين اسمها بالظرف .

(٣) لا بيننا خائن لوطنه ولا عميل.

ⓐ سبقت بحرف جر.
ⓑ اسمها معرفة .
ⓒ فُصل بينها وبين اسمها بالجار والمجرور.
ⓓ فُصل بينها وبين اسمها بالظرف .

(٤) أنتم - بلا شك - مقدرون حجم المسئولية الملقاة على عاتقكم.

ⓐ سبقت بحرف جر.
ⓑ اسمها معرفة .
ⓒ فُصل بينها وبين اسمها بالجار والمجرور.
ⓓ فُصل بينها وبين اسمها بالظرف .

س٩ أعرب الكلمات التى فوق الخط فى الجمل التالية :

(١) لا المعلم تاجرٌ، ولا التعليم مَتْجر.

ⓐ مبتدأ مرفوع بالضمة.
ⓑ معطوف مرفوع بالضمة .
ⓒ اسم لا منصوب بالفتحة.
ⓓ اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب.

(٢) الحريةُ - بلا شك - من أفضل النعم التى يُعْطَاها الإنسان.

ⓐ اسم لا منصوب بالفتحة .
ⓑ اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب.
ⓒ اسم مجرور بالكسرة.
ⓓ خبر مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

(٣) اعلم أنه لا تقدم لأمة قبل إعطاء التعليم الأولوية والسبق على ما عداه.

أ) اسم لا منصوب بالفتحة.
ب) اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب.
ج) خبر «أنَّ» مرفوع بالضمة.
د) مفعول به منصوب بالفتحة.

(٤) لا تعجَب؛ فهذا تدبير الخالق العظيم، لا تدبير المخلوق الفقير!

أ) اسم لا منصوب بالفتحة.
ب) اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب.
ج) مبتدأ مرفوع بالضمة.
د) معطوف مرفوع بالضمة.

(٥) لا عندنا المفرط فى حقه، ولا المتقاعس فى أداء واجبه.

أ) خبر لا مرفوع بالضمة.
ب) اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب.
ج) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
د) اسم لا منصوب بالفتحة.

(٦) قال الشاعر: وَلَا خَيْـرَ فــى رأيٍ بِغَيْـرِ رَوِيَّـةٍ ∴ وَلَا خَيْـرَ فى جَهْلٍ تُعَـابُ بِهِ غَدا

أ) اسم لا منصوب بالفتحة.
ب) اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب.
ج) معطوف منصوب بالفتحة.
د) معطوف مبنى على الفتح.

(٧) علمتُ أنه لا بَائِعًا دينه بِدُنياه رابحٌ.

أ) خبر لا مرفوع بالضمة.
ب) اسم لا منصوب بالفتحة.
ج) مفعول به منصوب بالفتحة.
د) خبر أنَّ مرفوع بالضمة.

(٨) لا خَائِنِى وطن سالمون من تقلُّبات الدهر وصُروف الأيام.

أ) اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب.
ب) اسم لا مبنى على الياء فى محل نصب.
ج) اسم لا منصوب بالفتحة المقدرة.
د) اسم لا منصوب بالياء.

(٩) قال الشاعر: أرى الرَّبعَ لا أهْلِيـنَ فى عرصاتِه ∴ ومن قبـلُ عن أهلِيـهِ كانَ يضِيقُ

أ) اسم «لا» منصوب بالياء.
ب) اسم «لا» منصوب بالفتحة المقدرة.
ج) اسم «لا» مبنى على الفتح.
د) اسم «لا» مبنى على الياء.

(١٠) لا قبيحًا خُلُقه حاضر.

أ) مبتدأ مرفوع.
ب) مفعول به منصوب.
ج) فاعل مرفوع.
د) خبر «لا» مرفوع.

س١٠ عبِّر عن المعانى التالية مستخدمًا «لا» النافية للجنس «العاملة»:

(١) لا تُوجد جريمة بدون عقاب.

أ) ليست الجريمة بلا عقاب.
ب) ليس العقاب بلا جريمة.
ج) لا جريمة بدون عقاب.
د) لا بدون عقاب جريمة.

(٢) لا تجد أمًّا أو أبًا يهملان أطفالهما.

Ⓐ لا أم تُهمل أطفالها ولا أب.
Ⓑ لا عندنا أم تهمل أطفالها ولا أب.
Ⓒ لستَ واجِدًا أمًّا تهمل أطفالها ولا أبًا.
Ⓓ لست واجدًا أطفالًا بلا رعاية أم أو أب.

(٣) البارُّ بوالديه لا يفشل.

Ⓐ لا بوالديه بار يفشل.
Ⓑ لا البار بوالديه فاشل ولا خائب.
Ⓒ البار بوالديه بلا فشل.
Ⓓ لا بارًّا بوالديه يفشل.

(٤) الكاذب غير محبوب بين الناس.

Ⓐ الكاذب - بلا شك - غير محبوب بين الناس.
Ⓑ لا الكذب مقبول عند الناس ولا الكاذب.
Ⓒ لا كاذب محبوب بين الناس.
Ⓓ لا بين الناس كاذب محبوب.

(٥) ليس الوطنىُّ بساعٍ إلى تخريب بلاده.

Ⓐ لا وطنيًّا ساعٍ إلى تخريب بلاده.
Ⓑ لا وطنيًّا ساعى إلى تخريب بلاده.
Ⓒ لا وطنىَّ ساعيًّا إلى تخريب بلاده.
Ⓓ لا وطنىَّ ساعٍ إلى تخريب بلاده.

(٦) البائع وطنه لا يعيش عزيزًا.

Ⓐ لا بائع الوطن عزيز، ولا محمود.
Ⓑ لا بائعًا وطنًا عزيزًا أو مقدرًا.
Ⓒ لا بائعًا وطنًا يعيش عزيزًا.
Ⓓ لا بائع وطنًا يعيش عزيزًا.

(٧) ليس ذو الهمة راضيًا بمنازل المتكاسلين.

Ⓐ لا ذا همة راضٍ.
Ⓑ لا ذو همة راضى.
Ⓒ لا ذا الهمة راضٍ.
Ⓓ لا ذى همة راضٍ.

(٨) ليس هناك راضٍ بالذل مكرم فى حياته.

Ⓐ لا راضٍ بالذل مكرمًا.
Ⓑ لا راضيًا بالذل مكرمٌ.
Ⓒ لا راضى بالذل مكرمٌ.
Ⓓ لا راضيًا بالذل مكرمًا.

س١١ صوِّب خطأ الجملة التالية :

«لا باذليْن معروف مذمومَيْن بين الناس».

Ⓐ لا باذِلَيْن معروفًا مذمومين بين الناس.
Ⓑ لا باذِلَىْ معروفٍ مذمومين بين الناس.
Ⓒ لا باذليْن معروفًا مذمومان بين الناس.
Ⓓ لا باذلىْ معروفًا مذمومان بين الناس.

س١٢ بيِّن الصياغة الصحيحة عند تثنية الجملة التالية :

«لا صانعًا معروفًا راضٍ بأن يُضام الفقير».

Ⓐ لا صانعين معروفٍ راضيين.
Ⓑ لا صانعى معروفًا راضيان.
Ⓒ لا صانعين معروفًا راضيين.
Ⓓ لا صانعين معروفًا راضيان.

س١٣ صُغ من الجملتين التاليتين جمعًا مذكرًا سالمًا، وغيِّر ما يلزم :

(١) «لا ساعيًا وراء الشُّهرة مُستريح البال».

Ⓐ لا ساعون وراء الشهرة مُستريحون البال.
Ⓑ لا ساعون وراء الشهرة مستريحين البال.
Ⓒ لا ساعين وراء الشهرة مُستريحُو البال.
Ⓓ لا ساعين وراء الشهرة مستريحِى البال.

(٢) «لا مُقدِّم معروفٍ مَنْبُوذ».

Ⓐ لا مقدمين معروفٍ منبوذون.
Ⓑ لا مقدمى معروفٍ منبوذون.
Ⓒ لا مقدمو معروفٍ منبوذون.
Ⓓ لا مقدمين معروفًا منبوذين.

س١٤ أعرب كلمة «متخاذل» فى الجملتين التاليتين :

- لا مُتخاذل بيْننا.
- لا بيْننا متخاذل.

Ⓐ اسم لا منصوب بالفتحة - خبر لا مرفوع بالضمة.
Ⓑ اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
Ⓒ اسم لا منصوب بالفتحة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
Ⓓ اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب - خبر لا مرفوع بالضمة.

س١٥ قارن إعرابيًا بين كلمة «دور» فى الجملتين التاليتين :

- لا مُقدِّرًا دَوْر العاملين المخلصين مكروه.
- لا مُقدِّر دَوْر العاملين المخلصين مكروه.

Ⓐ مضاف إليه - فاعل.
Ⓑ مضاف إليه - مفعول به.
Ⓒ فاعل - مضاف إليه.
Ⓓ مفعول به - مضاف إليه.

س١٦ ميِّز اسم «لا» النافية للجنس المعرب بعلامة أصلية فيما تحته خط :

Ⓐ يُحشَـــرُ النَّـــاسُ لا بنيـــن ولا آ ∴ بـــاءَ إلا وقـــدْ عنتهـــم شُـئونُ
Ⓑ إنَّ الشَّـبابَ الذى مجـدٌ عواقبهُ ∴ فيـــه نَلـــذٌّ ولا لَـــذَّات للشـيـبِ
Ⓒ أبـــى الإسْـــلامُ لا أبَ لى ســـواهُ ∴ إذا افتخـــرُوا بقَيْـــس أو تمِيـــمِ
Ⓓ تعـزَّ فـلا إلفيْـنِ بالعيـشِ مُتِّعَا ∴ ولكـــنْ لـــورَّادِ المَنُـــونِ تتابُـعُ

(١) أسلوب الاختصاص الصحيح نحويًّا :

أ) أنتم – أبناؤنا – مجتهدون.
ب) أنتم – أبناءنا – مجتهدون.
ج) أنتم – أبنائنا – مجتهدون.
د) أبناءنا، أنتم مجتهدون.

(٢) الفعل الذي يتعجب منه بطريقة مباشرة :

أ) مات.
ب) صار.
ج) مُنِح.
د) قَبُح.

(٣) «أعجب لمن أضاع عمره في طلب المحال!». اسم الفعل المناسب مكان الفعل :

أ) بَخٍ.
ب) أفٍّ.
ج) وىْ.
د) آهٍ.

(٤) الجملة التي تشتمل على حرف ناسخ :

أ) لا عندنا ناقة ولا جمل.
ب) أنتم – بلا شك – باحثون عن الحقيقة.
ج) لا المعلم مهمل ولا الطلاب.
د) لا طالبات كسولات.

(٥) «حذار التكاسل طلاب العلم؛ فإنه مدعاة للفشل». إعراب ما تحته خط :

أ) فاعل مرفوع – مبتدأ مؤخر مرفوع.
ب) فاعل مرفوع – منادى منصوب.
ج) مفعول به منصوب – مفعول به منصوب.
د) مفعول به منصوب – منادى منصوب.

(٦) «ما أجمل منظر الحديقة!» – «أجمل بمنظر الحديقة!». المحل الإعرابي لما تحته خط :

أ) رفع خبر – جر اسم مجرور.
ب) نصب مفعول به – جر اسم مجرور.
ج) نصب مفعول به – رفع فاعل.
د) رفع خبر – رفع فاعل.

(٧) «عليكم أنتم أيها العرب أن تتحدوا في وجه العدو». المختص في الجملة السابقة :

أ) أنتم.
ب) أيها.
ج) العرب.
د) أن تتحدوا.

(٨) «ما أجمل أن يلتقي حكماؤنا!». عند جعل المصدر المؤول صريحًا يصبح ما فوق الخط :

أ) تلاقي حكمائنا.
ب) التقاء حكمائنا.
ج) لقاء حكماؤنا.
د) ملاقاة حكمائنا.

(٩) «أنتن – حافظات القرآن – تتمسكن بالأخلاق». علامة النصب في (حافظات) :

أ) الألف.
ب) الفتحة الظاهرة.
ج) الفتحة المقدرة.
د) الكسرة.

(١٠) الجملة الصحيحة نحويًّا :

أ) أنتم – أيها المصريون – داعمو جهود التنمية.
ب) أنتم – أيها المصريين – داعمون جهود التنمية.
ج) أنتم – أيها المصريين – داعمي جهود التنمية.
د) أنتم – أيها المصريين – داعمو جهود التنمية.

(١١) اسم «لا» مضاف في جملة :

أ) لا قائلًا صدقًا مكروه.
ب) لا مُعقِّب على حكم الله.
ج) لا بني وطن متخاذلون.
د) لا شك أنَّ العلم سلاح الأمم.

(١٢) «أنتم الصناع بناة الوطن» - «أنتم أيها الصناع بناة الوطن». حكم ما تحته خط على الترتيب :

أ) الرفع - النصب.
ب) الرفع - الرفع.
ج) النصب - النصب.
د) النصب - الرفع.

(١٣) «أعْظِم بذى العلم !». عند جعل المتعجب منه للمثنى تصبح الجملة :

أ) أعْظِم بذوا العلم !
ب) أعْظِم بذوى العلم !
ج) أعْظِما بذوا العلم !
د) أعْظِما بذوى العلم !

(١٤) «نحن العرب أكرمنا الله بالعزة» - «نحن عرب أكرمهم الله بالعزة».

ما تحته خط على الترتيب فى محل :

أ) رفع نعت - رفع خبر.
ب) رفع خبر - رفع نعت.
ج) نصب نعت - رفع خبر.
د) رفع خبر - رفع خبر.

(١٥) « أجْمِل بإنسان قنوع !». لفظة (إنسان) :

أ) مجرورة لفظًا ومحلًّا.
ب) مرفوعة لفظًا مجرورة محلًّا.
ج) مرفوعة لفظًا ومحلًّا.
د) مجرورة لفظًا مرفوعة محلًّا.

(١٦) «عليكم أحباءنا التمسُّك بالفضائل». ما تحته خط على الترتيب :

أ) مفعول به منصوب - مبتدأ مؤخر مرفوع.
ب) مضاف إليه مجرور - مفعول به منصوب.
ج) منادى منصوب - مفعول به منصوب.
د) منادى منصوب - مبتدأ مؤخر مرفوع.

(١٧) «ما أجمل قواعد اللغة العربية !» - «أجْمِل بقواعد اللغة العربية !». الفاعل فى الجملتين على الترتيب :

أ) مستتر فى الأولى، وظاهر فى الثانية.
ب) مستتر فى الجملتين.
ج) ظاهر فى الأولى، ومستتر فى الثانية.
د) ظاهر فى الجملتين.

(١٨) اسم الفعل المنقول ممَّا يلى :

أ) حيَّ على الفلاح.
ب) آهٍ من كيد الحسود.
ج) إليكم هذه الأخبار.
د) صهٍ يا غلام.

(١٩) الجملة التى تشتمل على أسلوب اختصاص ممَّا يلى :

أ) أبناء الوطن، مصر أمانة فى أعناقكم.
ب) أنتن - يا فتيات اليوم - أمهات الغد.
ج) أنتم - الشباب - أمل المستقبل.
د) كان عمر - رضى الله عنه - عادلًا فى حكمه.

(٢٠) «ما أروع ما تبذل من جهد!». نوع (ما) على الترتيب فيما تحته خط :

أ) تعجبية - نافية.
ب) شرطية - موصولة.
ج) تعجبية - مصدرية.
د) تعجبية - موصولة.

(٢١) «حضارتنا أعظم حضارة» - «ما أعظم حضارة المصريين!». كلمة (أعظم) :

أ) اسم فى الجملتين.
ب) اسم فى الأولى، وفعل فى الثانية.
ج) فعل فى الجملتين.
د) فعل فى الأولى، واسم فى الثانية.

(٢٢) «أيها الكُتَّاب، أنتم رعاة الثقافة» ـ «أنتم الكُتَّاب رعاة الثقافة». إعراب (الكُتَّاب):
(أ) نعت مرفوع ـ خبر مرفوع.
(ب) نعت مرفوع ـ مفعول به منصوب.
(ج) منادى منصوب ـ مفعول به منصوب.
(د) منادى منصوب ـ خبر مرفوع.

(٢٣) «لا أمهات قاسيات». ضبط كلمة (أمهات):
(أ) أمهاتَ.
(ب) أمهاتُ.
(ج) أمهاتٍ.
(د) أمهاتِ.

(٢٤) «شكَّارٍ أهليك على تفانيهم فى تربيتك». ما تحته خط:
(أ) فاعل.
(ب) مفعول به.
(ج) مضاف إليه.
(د) خبر.

(٢٥) «لنا المساكين الله». إعراب (المساكين):
(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
(ب) مفعول به منصوب بالياء.
(ج) مضاف إليه مجرور بالياء.
(د) مفعول به منصوب بالفتحة.

(٢٦) «الأزهار ما أجملها رائحة!». إعراب (رائحة):
(أ) مفعول به منصوب.
(ب) تمييز منصوب.
(ج) مفعول به ثانٍ منصوب.
(د) حال منصوبة.

(٢٧) «أنتم .... تدافعون عن شرف وطنكم». المختص المناسب:
(أ) المحاربون.
(ب) المحاربين.
(ج) محاربين.
(د) أيها المحاربين.

(٢٨) «لا رجل يسعى للتخريب محمود فعله». جملة (يسعى للتخريب):
(أ) فى محل نصب نعت.
(ب) فى محل رفع خبر «لا».
(ج) فى محل جر مضاف إليه.
(د) لا محل لها من الإعراب.

(٢٩) ما لا يتعجب منه مطلقًا:
(أ) حُمُر.
(ب) مات.
(ج) صِين.
(د) أبْدَع.

(٣٠) «عليكم أن تتقنوا عملكم» ـ «ما أروع ألَّا يهمل الطالب دروسه!». المصدر المؤول فى الجملتين على الترتيب فى محل:
(أ) رفع فاعل ـ نصب مفعول به.
(ب) رفع مبتدأ مؤخر ـ نصب مفعول به.
(ج) نصب مفعول به ـ رفع فاعل.
(د) نصب مفعول به ـ نصب مفعول به.

(٣١) «ما ظفر الباحثون بالنتائج المرجوة». عند التعجب من الجملة السابقة تصبح:
(أ) ما أظفر الباحثون بالنتائج المرجوة!
(ب) أقْبِح بألَّا يظفر الباحثين بالنتائج المرجوة!
(ج) ما أقبح ألَّا يظفر الباحثين بالنتائج المرجوة!
(د) أقْبِح بألَّا يظفر الباحثون بالنتائج المرجوة!

(٣٢) «أعْظِم بِما تقوم بِه من بناء للوطن!». حرف الجر (الباء) فيما تحته خط على الترتيب:
(أ) أصلى ـ زائد.
(ب) زائد ـ أصلى.
(ج) أصلى ـ أصلى.
(د) زائد ـ زائد.

(٣٣) «بَخٍ فعلك مع الفقراء». إعراب (فعلك):
(أ) مبتدأ مؤخر.
(ب) مضاف إليه.
(ج) فاعل.
(د) مفعول به.

(٣٤) «عليكم العلماء نهضة الأمم» ـ «عليكم الصبر عند الشدائد». الحكم الإعرابى لما تحته خط:
(أ) الرفع ـ الرفع.
(ب) الرفع ـ النصب.
(ج) النصب ـ النصب.
(د) النصب ـ الرفع.

(٣٥) «إليكما الهدية» – «أرسلت إليكما الهدية». ما تحته خط على الترتيب :

أ) جار وضمير فى محل جر – اسم فعل أمر.
ب) اسم فعل أمر – جار وضمير فى محل جر.
جـ) اسم فعل أمر – اسم فعل أمر.
د) جار وضمير فى محل جر – جار وضمير فى محل جر.

(٣٦) «أعظِم برجال أشداء شعارهم التفانى فى العمل !». ضبط الكلمات التى تحتها خط على الترتيب :

أ) رجالٍ – أشداءِ – شعارُهم.
ب) رجالٍ – أشداءَ – شعارَهم.
جـ) رجالُ – أشداءُ – شعارُهم.
د) رجالٍ – أشداءَ – شعارِهم.

(٣٧) «أنتم .... أمل المستقبل». الاختيار المناسب :

أ) أحباؤنا.
ب) أحباءنا.
جـ) أحبائنا.
د) الأحباءِ.

(٣٨) التعبير الصحيح نحويًّا :

أ) نحن المصريون أولو عزيمة.
ب) نحن المصريين أولو عزيمة.
جـ) نحن المصريون أولى عزيمة.
د) نحن المصريين أولى عزيمة.

(٣٩) «نحن المصريين أشد حرصًا على النهوض بالوطن» – «ما أشد حرص المصريين على النهوض بالوطن !».
كلمة (حرص) منصوبة فى الجملتين على الترتيب على أنها :

أ) تمييز – مفعول به.
ب) مفعول به – مفعول به.
جـ) مفعول لأجله – مفعول به.
د) مفعول به – تمييز.

(٤٠) قال جرير :

فغُـضَّ الطَّـرْفَ إنَّـكَ مِـن نُمَيْـرٍ ∴ فـــلا كعبًــا بلغْــتَ ولا كِلَابَـــا

ما تحته خط :

أ) تمييز منصوب.
ب) اسم لا مبنى على الفتح.
جـ) مفعول به منصوب.
د) اسم لا منصوب.

(٤١) «نحن – متحدثون اللغة العربية – حريصين على لغتنا». عند تصويب الخطأ فى الجملة السابقة تصبح :

أ) نحن – متحدثو اللغة العربية – حريصون على لغتنا.
ب) نحن – متحدثى اللغة العربية – حريصون على لغتنا.
جـ) نحن – المتحدثون اللغة العربية – حريصون على لغتنا.
د) نحن – متحدثى اللغة العربية – حريصين على لغتنا.

(٤٢) قال الشاعر :

دُونكمُـوهـا يــا بنــى هاشـمٍ ∴ فجـدِّدُوا من عهـدِهـا الـدَّارِسَـا

اسم الفعل فى البيت السابق فيما تحته خط :

أ) قياسى.
ب) مرتجل.
جـ) منقول.
د) ماضٍ.

(٤٣) «بكم أنتم طلاب العلم يرقى شأن الوطن». (أنتم) ضمير مبنى فى محل :

أ) رفع مبتدأ.
ب) رفع خبر.
جـ) جر توكيد لفظى.
د) نصب مفعول به.

(٤٤) «أكرِم بـ........... !». الاختيار المناسب :

Ⓐ أخوك. Ⓑ أخاك. Ⓒ أخويك. Ⓓ أخواك.

(٤٥) «ما أروع شكل البيوت فى مدينتنا !». نوع الخبر فى الجملة السابقة :

Ⓐ مفرد. Ⓑ جملة اسمية. Ⓒ جملة فعلية. Ⓓ شبه جملة.

(٤٦) «أنتم جنود مصر حماة أرضها». حكم حذف الفعل فى الجملة السابقة :

Ⓐ واجب. Ⓑ جائز. Ⓒ ممتنع. Ⓓ قليل.

(٤٧) «القضاة يحكمون بالعدل». عند جعل المبتدأ مختصًا مضافًا إلى معرفة يكون الاختيار الصحيح :

Ⓐ أنتم – قضاتنا – تحكمون بالعدل. Ⓑ أنتم – يا قضاة مصر – تحكمون بالعدل.

Ⓒ أنتم – القضاة – تحكمون بالعدل. Ⓓ أنتم – أيها القضاة – تحكمون بالعدل.

(٤٨) «أنتم – .... بقضاء الله – خير الناس عند الله». الاختيار المناسب :

Ⓐ الراضيون. Ⓑ الراضون. Ⓒ الراضيين. Ⓓ الراضين.

(٤٩) الجملة الصحيحة نحويًا :

Ⓐ أولادى، صهوا عندما يتحدث المعلم فتسمُ أنفسكم.

Ⓑ أولادى، صهوا عندما يتحدث المعلم فتسمو أنفسكم.

Ⓒ أولادى، صهٍ عندما يتحدث المعلم فتسمو أنفسكم.

Ⓓ أولادى، صهٍ عندما يتحدث المعلم فتسمُ أنفسكم.

(٥٠) «أغظِم بالحق قبلة !» – «أغظِم بالحق قبلته !» – «أغظِم بشعب قبلته الحق !».

إعراب ما تحته خط على الترتيب :

Ⓐ تمييز – بدل – نعت. Ⓑ بدل – تمييز – مبتدأ.

Ⓒ تمييز – بدل – مبتدأ. Ⓓ مفعول به – بدل – نعت.

(٥١) البيت الذى يشتمل على اسم فعل قياسى :

Ⓐ شتانَ جفلُ الدموعِ بينهما ∴ شوقُ مُحِبٍّ ونأىُ محبوبِ

Ⓑ فبكتْ لِذاكَ تندُّمًا ∴ هيهاتَ لا تُجْدِى النَّدامة

Ⓒ ماءَ العيونِ على الشَّهيد ذَرَافِ ∴ لو أنَّ فيضًا من مَعينِك كَافِ

Ⓓ أُفٍّ للدُّنيا فليستْ لى بدارِ ∴ إنَّما الراحةُ فى دارِ القرار

(٥٢) «أنتم ولا شك ساعون إلى بناء مجد تسجله صفحاتُ التاريخ». خبر (لا) فى الجملة السابقة :

Ⓐ ساعون. Ⓑ إلى بناء. Ⓒ تسجله صفحات. Ⓓ محذوف.

(٥٣) «ما أجمل القواعد النحوية !» – «أجمِل بالقواعد النحوية !». المحل الإعرابى لما فوق الخط :

Ⓐ نصب مفعول به – جر اسم مجرور. Ⓑ نصب مفعول به – رفع فاعل.

Ⓒ رفع خبر – رفع فاعل. Ⓓ رفع خبر – جر اسم مجرور.

(٥٤) «لا ساعيًا بين الناس بالنميمة محمودة سيرته». خبر (لا) النافية للجنس، ونوعه فى الجملة السابقة :

ⓐ بين الناس – شبه جملة. ⓑ محمودة – مفرد.

ⓒ بالنميمة – شبه جملة. ⓓ محمودة سيرته – جملة اسمية.

(٥٥) الجملة الصحيحة نحويًا والتى تشتمل على أسلوب اختصاص :

ⓐ أنتم شباب تدافعون عن بلادكم. ⓑ نحن الشباب درع أمتنا العربية.

ⓒ أنتم شباب الأمل وعدة المستقبل. ⓓ هم الشباب الواعد الرافع قدر أمته.

(٥٦) «ما أنصف القاضى المظلوم». إعراب (القاضى) :

ⓐ مفعول به. ⓑ مبتدأ مؤخر. ⓒ فاعل. ⓓ خبر.

(٥٧) «............ إن كان فى إدراك الفرصة حسرة وندامة». اسم الفعل المناسب :

ⓐ وراءك. ⓑ صه. ⓒ إليك. ⓓ عليك.

(٥٨) «ما أجمل البساتين !». علامة النصب فى (البساتين) :

ⓐ الياء. ⓑ الألف. ⓒ الفتحة المقدرة. ⓓ الفتحة الظاهرة.

(٥٩) «لا .... بيننا». الاختيار المناسب :

ⓐ متراخيًا. ⓑ متراخىَ. ⓒ متراخٍ. ⓓ متراخُ.

(٦٠) «سرعان ما لمع البرق وسقطت الأمطار». اسم الفعل فى الجملة السابقة :

ⓐ ماضٍ منقول. ⓑ أمر سماعى. ⓒ ماضٍ مرتجل. ⓓ مضارع سماعى.

(٦١) قال الشاعر :

أَخْلِقْ بذى الصبرِ أن يحْظَى بحاجتِه ∴ ومدمنِ القَرْعِ للأبوابِ أنْ يلِجَا !

المتعجب منه فى الشطر الأول من البيت السابق :

ⓐ ذى. ⓑ الصبر. ⓒ أن يحظى. ⓓ حاجته.

(٦٢) «ما أحسن صديقاك». نوع (ما) فى الجملة السابقة :

ⓐ شرطية. ⓑ نافية. ⓒ تعجبية. ⓓ ظرفية.

(٦٣) أسلوب الاختصاص الصحيح نحويًا :

ⓐ أنتم صانعو البسمة مشكورون. ⓑ أنتم صانعى بسمة مشكورون.

ⓒ أنتم صانعو البسمة المشكورون. ⓓ أنتم صانعى البسمة مشكورون.

(٦٤) «نحن – بنى العروبة – نتمسك بمبادئنا باحثين عن مكانة عليا لا بديل لها».

الاسم المبنى ممَّا تحته خط فى الجملة السابقة :

ⓐ بنى. ⓑ مبادئنا. ⓒ عليا. ⓓ بديل.

(٦٥) «ما أكرمكن فتياتٍ !». المتعجب منه :

ⓐ كاف الخطاب. ⓑ نون النسوة. ⓒ ضمير مستتر. ⓓ فتيات.

(٦٦) قال المتنبى : ما أبعدَ العيبَ والنقصانَ من شرفى ∴ أنا الثريا وذانِ الشيبُ والهرمُ
الفاعل فى الشطر الأول :
Ⓐ العيب. Ⓑ محذوف. Ⓒ ضمير مستتر وجوبًا. Ⓓ ضمير مستتر جوازًا.

(٦٧) قال عبد الرحمن شكرى :
وهيهات أن تسرى لحاظُك بالهوى ∴ إذا صرْتَ منسيًّا كأمسك فى العُمر
المصدر المؤول فى البيت السابق فى محل :
Ⓐ رفع فاعل. Ⓑ نصب مفعول به. Ⓒ رفع مبتدأ مؤخر. Ⓓ جر مضاف إليه.

(٦٨) «بكُنَّ أولات القلوب الرحيمة ينتشر الحب والسلام». علامة الإعراب فيما تحته خط :
Ⓐ الضمة. Ⓑ الألف. Ⓒ الفتحة. Ⓓ الكسرة.

(٦٩) اسم الفعل جاء بمعنى «أقبل» فى جملة :
Ⓐ إيهِ أيها الشاعر المبدع. Ⓑ حيَّ على الفلاح.
Ⓒ صهٍ عمّا يشينك من الكلام. Ⓓ عليك بالرفق فى معاملة الحيوان.

(٧٠) «ما أعظم .... !». الاختيار المناسب :
Ⓐ علماؤنا. Ⓑ علمائنا. Ⓒ علماءنا. Ⓓ العلماءُ.

(٧١) «أزوغ بالناصح الناس بالخير !». ما تحته خط على الترتيب :
Ⓐ فاعل – نعت. Ⓑ فاعل – مفعول به. Ⓒ مفعول به – نعت. Ⓓ مفعول به – مفعول به.

(٧٢) الجملة الصحيحة نحويًّا :
Ⓐ لا طالبين علمًا مهملون. Ⓑ لا طالبى علم مهملين.
Ⓒ لا طالبى علمًا مهملون. Ⓓ لا طالبين علم مهملون.

(٧٣) الفعل «زرق» لا يُصاغ منه فعل التعجب بطريقة مباشرة؛ لأنه :
Ⓐ جامد. Ⓑ غير قابل للتفاوت.
Ⓒ ناقص. Ⓓ الوصف منه على (أفعل – فعلاء).

(٧٤) «أيها الأدباء، أنتم حملة الفكر» – «أنتم الأدباء حملة الفكر». إعراب (الأدباء) فى الجملتين على الترتيب:
Ⓐ نعت مرفوع – خبر مرفوع. Ⓑ نعت مرفوع – مفعول به منصوب.
Ⓒ منادى منصوب – مفعول به منصوب. Ⓓ منادى منصوب – خبر مرفوع.

(٧٥) «تنمو المشاعر بالحب والوفاء». عند صوغ التعجب من الفعل فى الجملة السابقة يصبح :
Ⓐ ما أنمى المشاعر إلّا الحب والوفاء. Ⓑ ما أجمل تنمية مشاعر الحب والوفاء.
Ⓒ أنمِ بمشاعر الحب والوفاء. Ⓓ ما أحسن إنماء مشاعر الحب والوفاء.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) التعجب السماعى مما يلى :

(أ) كَـمْ تشْـتكى وتقُـولُ إنَّـكَ مُعْـدَمُ ∴ والأرضُ ملْـكُكَ والسَّـمَا والأنْجُـمُ !

(ب) ألا حبـــذا صحبـــةُ المكتـــبِ ∴ وأحْبِـــبْ بأيامـــه أحْبِـــبِ

(جـ) أروع بتحقيق الآمال بعد الإخلاص فى الأعمال !

(د) ما أجمل استثمار أوقات الفراغ فى العمل النافع !

(٢) «نحن .... على العملية التعليمية نستهدف كل ما فيه النفع لأبنائنا الطلاب». الاختيار المناسب :

(أ) معشر القائمون. (ب) أيها القائمين.

(جـ) قائمين. (د) القائمين.

(٣) «وَرَاءَكَ إن كان فى إدراك الفرصة غُصَّةٌ، وفى نيلها حسرةٌ وندامةٌ».

المعنى المناسب لكلمة (وراءك) فى العبارة السابقة :

(أ) احذر. (ب) تأخَّر. (جـ) خلفك. (د) تمهَّل.

(٤) قال الشاعر :

لا خَيْـلَ عِنـدَكَ تُهدِيهـا ولا مـالُ ∴ فَلْيُسْـعِدِ النُّطقُ إنْ لمْ يُسْـعِدِ الْحَالُ

نوع «لا» فى أول البيت السابق :

(أ) ناهية. (ب) زائدة. (جـ) نافية للجنس. (د) نافية للفعل.

(٥) • أنت قائد تحمل على عاتقك مسئوليات جسام.

• أنت القائد تحمل على عاتقك مسئوليات جسام.

إعراب ما فوق الخط :

(أ) مفعول به منصوب بالفتحة - خبر مرفوع بالضمة.

(ب) بدل مرفوع بالضمة - مفعول به منصوب بالفتحة.

(جـ) خبر مرفوع بالضمة - مفعول به منصوب بالفتحة.

(د) بدل مرفوع بالضمة - خبر مرفوع بالضمة.

(٦) «هيهات التَّلَكُّؤ فى معاقبة الذين يسعون فى الأرض فسادًا». إعراب ما فوق الخط :

(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. (ب) خبر مرفوع بالضمة.

(جـ) مفعول به منصوب بالفتحة. (د) فاعل مرفوع بالضمة.

(٧) «لا شاهدًا بالحق نادم على شهادته». عند جعل الجملة للجمع المذكر السالم تصبح :

Ⓐ لا شاهدين بالحق نادمين على شهادتهم.
Ⓑ لا شاهدون بالحق نادمون على شهادتهم.
Ⓒ لا شاهدين بالحق نادمون على شهادتهم.
Ⓓ لا شاهدون بالحق نادمين على شهادتهم.

(٨) «أنتم – أيها العرب – أصحاب مجد تليد وحضارة عريقة». الاسم المختص فى العبارة السابقة :

Ⓐ أيها.
Ⓑ أصحاب.
Ⓒ مجد تليد.
Ⓓ العرب.

(٩) «الواصل الرحم ليس خائفًا من نوائب الدهر». عند التعبير عن مضمون الجملة السابقة بـ «لا» النافية للجنس نقول :

Ⓐ لا واصل الرحم خائفًا من نوائب الدهر.
Ⓑ لا واصلًا رحمٍ خائفُ من نوائب الدهر.
Ⓒ لا واصلَ رحمًا خائفُ من نوائب الدهر.
Ⓓ لا واصلَ رحمٍ خائفُ من نوائب الدهر.

س٢ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) قال الشاعر :

بَنـى تَغْلِـب ، أَعْـزِزْ عَلَـىَّ بـأنْ أرَى ∴ دِيَارَكُـمُ أَمْسَـتْ ولَيْـسَ بهـا أَهْـلُ

المتعجب منه فى البيت السابق :

Ⓐ بنى.
Ⓑ علىَّ.
Ⓒ أن أرى.
Ⓓ محذوف.

(٢) أسلوب الاختصاص من بين الأساليب التالية :

Ⓐ ما أجمل الشمائل التى يتحلَّى بها العربىُّ.
Ⓑ بكم – يا طلاب العلم – ينهض المجتمع.
Ⓒ شباب مصر، أنتم أمل المستقبل.
Ⓓ أنتم – جنودنا البواسل – درع هذه الأمة.

(٣) اسم الفعل فى البيت التالى :

ولَنِعْـمَ حَشْـوُ الـدِّرع أنْـتَ إذا ∴ دُعِيـتَ نَـزَالِ وَلُـجَّ فـى الذُّعْـرِ

Ⓐ نعم.
Ⓑ حشو.
Ⓒ نَزَالِ.
Ⓓ لُجَّ.

(٤) «لا» العاملة عمل «إنَّ» :

Ⓐ لا المال أبغى ولا الجاه.
Ⓑ لا فى خزائنكم ذهب ولا فضة.
Ⓒ تهتم الدولة – ولا شك – بقضية تطوير التعليم.
Ⓓ تُعنى الحكومات – بلا شك – بخدمات المواطنين.

(٥) «ما أكثر ما ابتُلى المؤمن فى سبيل الله». نوع (ما) على الترتيب فيما تحته خط :

Ⓐ شرطية – موصولة.
Ⓑ تعجبية – مصدرية.
Ⓒ شرطية – مصدرية.
Ⓓ تعجبية – موصولة.

(٦) «دُونك العلم الذى ينفعك فى دنياك وأُخراك». إعراب ما فوق الخط :

Ⓐ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
Ⓑ مفعول به منصوب بالفتحة.
Ⓒ فاعل مرفوع بالضمة.
Ⓓ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٧) قال الشاعر:

عليهـــا ســلامٌ لَا تَواصُلَ بَعْــدَهُ ∴ فلا القَلْبُ مَحْزُونٌ ولا الدَّمْعُ سَافِحُ

إعراب الكلمتين اللتين فوق الخط فى البيت السابق:

(أ) اسم لا مبنى على الفتح – اسم لا مبنى على الفتح.

(ب) اسم لا منصوب بالفتحة – اسم لا منصوب بالفتحة.

(جـ) اسم لا مبنى على الفتح – مبتدأ مرفوع بالضمة.

(د) مبتدأ مرفوع بالضمة – مبتدأ مرفوع بالضمة.

(٨) «أنتم – أيها المخلصين – حاملى مشاعل العلم». عند تصويب الخطأ فى الجملة السابقة تصبح:

(أ) أنتم – المخلصون – حاملى مشاعل العلم.
(ب) أنتم – أيها المخلصون – حاملو مشاعل العلم.
(جـ) أنتم – أيها المخلصون – حاملى مشاعل العلم.
(د) أنتم – أيها المخلصين – حاملون مشاعل العلم.

(٩) • أجمل بهذه القيم الفاضلة التى يتحلى بها المصريون.

• ما أروع القيم الفاضلة التى يتحلى بها المصريون.

إعراب ما فوق الخط فى الجملتين:

(أ) بدل مجرور بالكسرة – مفعول به منصوب بالفتحة.

(ب) مفعول به منصوب بالفتحة – مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

(جـ) بدل منصوب بالفتحة – مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(د) مضاف إليه مجرور بالكسرة – خبر مرفوع بالضمة.

س٣ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه:

(١) نوع التعجب فى البيتين التاليين:

يا عاشِقَ الأرضِ كيْفَ النِّيلَ تَهْجُرُه ! ∴ لا شَيْءَ – واللهِ – غَيْرُ النيلِ يُغْنِينا

أَعْــزِزْ بنــا ! وَأَكْــفِ ! إنْ دُعِينَــا ∴ يَــوْمًا إلــى نُصْــرَةِ مَــنْ يَلِينَــا

(أ) سماعى – قياسى.
(ب) قياسى – سماعى.
(جـ) سماعى – سماعى.
(د) قياسى – قياسى.

(٢) «بكم .... تعلو صُروح التنمية والرخاء». الاختيار المناسب:

(أ) أيها العاملين.
(ب) معشرَ العُمَّال.
(جـ) العاملون.
(د) بنو الوطن.

(٣) «حَذَار الجشع – أيها التُّجار – فإنَّه يمْحَقُ البركة». إعراب ما فوق الخط:

(أ) فاعل مرفوع بالضمة.
(ب) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
(جـ) مفعول به منصوب بالفتحة.
(د) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٤) الجملة التى اشتملت على «لا» غير العاملة عمل «إنَّ»:

(أ) لا قاعِدًا عن جهاد نفسه معذُور.
(ب) لا مُرتفعًا قدرُه مغمور.
(جـ) لا قوْل زور نافع.
(د) لا هذا إنسان ولا حيوانٌ.

(٥) «أطاعت الزوجة زوجها». عند التعبير عن مضمون الجملة السابقة بأسلوب تعجب مناسب تصبح :

Ⓐ ما أطوع الزوجة لزوجها !
Ⓑ أطوع بالزوجة لزوجها !
Ⓒ ما أفضل طاعة الزوجة لزوجها !
Ⓓ ما أفضل الزوج حين تطيعه زوجته !

(٦) «لا ساعٍ بالنميمة محمودًا فى مجتمعه». عند تصويب الجملة السابقة تصبح :

Ⓐ لا ساعٍ بالنميمة محمودٌ فى مجتمعه.
Ⓑ لا ساعيًا بالنميمة محمودٌ فى مجتمعه.
Ⓒ لا ساعىَ بالنميمة محمودًا فى مجتمعه.
Ⓓ لا ساعيًا بالنميمة محمودًا فى مجتمعه.

(٧) «أمامك إنْ واتتك الفرصة وساعَفَتْكَ القوة». نوع اسم الفعل (أمامك) فى الجملة السابقة :

Ⓐ ماضٍ سماعى.
Ⓑ مضارع سماعى.
Ⓒ أمر سماعى.
Ⓓ أمر قياسى.

(٨) «العلم - بلا شك - هو عماد نهضة الأمم». إعراب ما فوق الخط :

Ⓐ اسم لا منصوب بالفتحة.
Ⓑ اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب.
Ⓒ اسم مجرور بالكسرة.
Ⓓ خبر مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

(٩) • أنتم - القضاة - تحرصون على تحقيق العدل.
• أنتم قضاة يحرصون على تحقيق العدل.

الموقع الإعرابى لما تحته خط :

Ⓐ رفع نعت - رفع خبر.
Ⓑ رفع نعت - رفع نعت.
Ⓒ رفع خبر - رفع نعت.
Ⓓ رفع خبر - رفع خبر.

س٤ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) أسلوب التعجب القياسى الصحيح :

Ⓐ ما أعمى الأحمق !
Ⓑ ما أفنى الإنسان !
Ⓒ ما أخضر الزرع !
Ⓓ ما أسمى الأمانة !

(٢) أسلوب الاختصاص من بين الأساليب التالية :

Ⓐ وما المال والأهلون إلا ودائع.
Ⓑ يا لَجمال الطبيعة فى فصل الربيع.
Ⓒ أنتن - يا فتيات اليوم - أمهات الغد.
Ⓓ أنتم - شباب مصر - عُدَّة الحاضر وأمل المستقبل.

(٣) قال الشاعر :

وشتَّانَ ما بينَ البُزَاةِ كواسِرًا ∴ وبينَ مَهِيضاتِ الجناحِ الأباغثِ

اسم الفعل (شتان) فى البيت السابق :

Ⓐ مرتجل.
Ⓑ منقول.
Ⓒ مضارع.
Ⓓ قياسى.

(٤) الجملة التى تشتمل على «لا» غير العاملة عمل «إنَّ» :

Ⓐ لا مُهملات عملٍ مُكرمات.
Ⓑ لا فى الصحراء نهر ولا بحر.
Ⓒ لا حارسين بالليل نائمون.
Ⓓ لا ذا أدب نمَّام.

(٥) • ما أعظم أخلاق المؤمن ! • المؤمن أعظم الناس خُلقًا.

إعراب كلمة (أعظم) فى الجملتين السابقتين :

Ⓐ فعل ماضٍ مبنى على الفتح – مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

Ⓑ خبر مرفوع بالضمة – خبر مرفوع بالضمة.

Ⓒ فعل ماضٍ مبنى على الفتح – خبر مرفوع بالضمة.

Ⓓ خبر مرفوع بالضمة – مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

(٦) «الزم قول الحق فى كل زمان ومكان». اسم الفعل المناسب لما فوق الخط :

أ دونك. ب مكانك. ج إليك. د عليك.

(٧) «علينا .... مسئولية عظيمة تجاه النشء». الاختيار المناسب :

أ أيها المربين. ب المربين. ج المربون. د معشر المربون.

(٨) «لا يحقق المتخاذلون ما تصبو إليه نفوسهم».

عند التعبير عن مضمون الجملة السابقة بـ «لا» النافية للجنس تصبح :

أ لا متخاذلون محققين. ب لا متخاذلون محققون.

ج لا متخاذلين محققين. د لا متخاذلين محققون.

(٩) «بك الله نرجو الفضل». إعراب لفظ الجلالة (الله) :

أ خبر مرفوع. ب مفعول به منصوب. ج مبتدأ مؤخر مرفوع. د مضاف إليه مجرور.

س٥ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) الجملة التى تشتمل على أسلوب تعجب قياسى :

أ يـــهـذا الـشَّـاكـى ومـا بِـكَ داءُ ∴ كيـف تغْـدُو إذا غـدَوْتَ علِيــلَا ؟

ب قال تعالى : ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾.

ج ما أحسن الحلم عند الغضب !

د يا لَشجاعة جنودنا فى مواجهة الأعداء !

(٢) أسلوب الاختصاص من بين الأساليب التالية :

أ قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾.

ب أنتنَّ – أيتها النساء – مصانعُ للرجال.

ج مـا أحْسـنَ الدِّيـن والدُّنيـا إذا اجْتمعَـا ∴ وأقْبَـحَ الكُفـرَ والإفْـلاسَ بالرَّجُـلِ !

د الحق – ولا شك – يعلو فوق القوة.

(٣) هـى الـدنـيـا تـقـولُ بـمِـلْءِ فيها ∴ حَـذَارِ حَـذَارِ مِـن بطشِـى وفتْكِـى

اسم الفعل فى البيت السابق :

أ مضارع. ب منقول. ج سماعى. د قياسى.

(٤) ما اشتمل على «لا» العاملة عمل «إنَّ» :

أ) لا بيننا مكان لمتقاعس ولا كسلان.

ب) بَكَيْتُ علـى الشبـاب بـدمْعِ عَيْنى ∴ فَلَـمْ يُغْـنِ البُكـاءُ ولا النَّحِيـبُ

ج) لا حياة مع اليأس، ولا يأس مع الحياة.

د) مصرنا – بلا شك – أم الدنيا ومهد الحضارة.

(٥) • ما أشد احتياج النشء إلى التربية السليمة !

• أنتم – أيها النشء – تحتاجون كثيرًا تقويم سلوككم.

إعراب ما فوق الخط فى الجملتين السابقتين :

أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة – منادى منصوب بالفتحة.

ب) خبر مرفوع بالضمة – بدل مرفوع بالضمة.

ج) مفعول به منصوب بالفتحة – نعت مرفوع بالضمة.

د) مضاف إليه مجرور بالكسرة – بدل مرفوع بالضمة.

(٦) • عليك الإخلاص والتَّفانى فى العمل.

• أرى عليك أمارات الإخلاص والتَّفانى فى العمل.

إعراب كلمة (الإخلاص) فى الجملتين السابقتين :

أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة – مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب) خبر مرفوع بالضمة – مفعول به منصوب بالفتحة.

ج) مفعول به منصوب بالفتحة – مضاف إليه مجرور بالكسرة.

د) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة – مفعول به منصوب بالفتحة.

(٧) «لا رافعون لواء الحق مخذولين». عند تصويب الجملة السابقة تصبح :

أ) لا رافعون لواء الحق مخذولون.

ب) لا رافعين لواء الحق مخذولين.

ج) لا رافعين لواء الحق مخذولون.

د) لا رافعى لواء الحق مخذولين.

(٨) أسلوب الاختصاص من بين الجمل التالية :

أ) يا لَعبقرية الشخصية المصرية !

ب) نحن – المثقفين – حَمَلة مشاعل الفكر.

ج) ألَا كُـلُّ شيْءٍ – ما خلا الله – باطلُ ∴ وكـلُّ نـعيـمٍ لا محـالـةَ زائـلُ

د) أجْمِلْ بالجهد المخلص والعمل الدءوب لهؤلاء العمال !

(٩) المتعجب منه معرب بعلامة فرعية فى :

أ) ما أصعب المصيبة على المُبتَلَى !

ب) ما أحوج ذا الفاقة إلى المال !

ج) ما أرقَّ أبيات الشعر فى وقْعها !

د) ما أعظم علماء الأمة فى النهوض ببلدهم !

س٦ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) الجملة التى تشتمل على «ما» التعجبية :

(أ) ما أنبل الإنسان الصادق.
(ب) ما أحسن هذا المرءُ إلى جاره.
(جـ) ما أجمل تعبيرًا أعجبك فى القصيدة.
(د) أعجبنى ما تقرأ.

(٢) أسلوب الاختصاص من بين الأساليب التالية :

(أ) أنا - الجندى - فداء وطنى.
(ب) يا لَأثر العلم فى تقويم السلوك الإنسانى !
(جـ) أقام الفاروق عمر - رضى الله عنه - العدل.
(د) بنا - يا عمال المصنع - تتحقق النهضة.

(٣) قال الشاعر :

بَـعُـدتْ دِيَــارٌ، واحْـتَـوَتْـكَ دِيَـارُ ∴ هَـيْـهَـاتَ لِـلـنَّـجْـمِ الـرَّفِـيـعِ قـرار

إعراب كلمة «قرار» فى البيت :

(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
(ب) فاعل مرفوع بالضمة.
(جـ) خبر مرفوع بالضمة.
(د) مفعول به منصوب بالفتحة.

(٤) «اللغة العربية - بلا شك - أعظم لغات العالم، ولا قيمة لمن تهاون بحقِّها؛ فلا مكانة لنا ولا رُقِىّ بدُونها».
فى العبارة السابقة (لا) التى لم تعمل عمل (إنَّ) :

(أ) الأولى.
(ب) الثانية.
(جـ) الثالثة.
(د) الرابعة.

(٥) « ما أهلك الظالمين ! ». الخطأ فى صياغة التعجب السابق أن فعله :

(أ) غير ثلاثى.
(ب) منفى.
(جـ) جامد.
(د) غير قابل للتفاوت.

(٦) ما اشتمل على اسم فعل مضارع من الأمثلة التالية :

(أ) شتَّان السابق واللاحق فى البراعة.
(ب) نَزَالِ إلى ميدان المجد والشرف.
(جـ) هيهات تحقيق الغايات بغير الأعمال الصالحات.
(د) وىْ لمَنْ أصرَّ على المعصية مع تقدُّم سنِّه وتأخُّر أجله.

(٧) «لا مُتعَصِّب رَأى محمودٌ بين زملائه».
اسم (لا)، ونوعه، وإعرابه فى المثال السابق :

(أ) متعصب - مفرد - مبنى على الفتح.
(ب) متعصب - مفرد - منصوب بالفتحة.
(جـ) متعصب - مضاف - منصوب بالفتحة.
(د) متعصب - شبيه بالمضاف - منصوب بالفتحة.

(٨) «أفٍّ للبائعين دينهم بدنياهم». الدلالة المناسبة لاسم الفعل (أفٍّ) فى المثال السابق :

(أ) أتعجَّب.
(ب) أتألَّم.
(جـ) أتضجَّر.
(د) أتوجَّع.

(٩) «ليس للكسالى أو المتقاعسين نصيب من النبوغ والتميز».
عند التعبير بـ «لا» النافية للجنس عن مضمون الجملة السابقة :

(أ) لا الكسالى لهم نصيب من النبوغ والتميز ولا المتقاعسين.
(ب) لا نصيبًا للكسالى أو المتقاعسين من النبوغ والتميز.
(جـ) لا نصيبَ للكسالى أو المتقاعسين من النبوغ والتميز.
(د) لا للكسالى أو المتقاعسين نصيب من النبوغ والتميز.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) «ما أجمل العلم والإيمان إذا اجتمعا فى إنسان !».
إعراب كلمة (العلم) فى الجملة السابقة :
(أ) فاعل مرفوع بالضمة.
(ب) مفعول به منصوب بالفتحة.
(ج) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
(د) خبر مرفوع بالضمة.

(٢) عند جعل «جنود الوطن» مختصًا فى جملة تصبح :
(أ) جنود الوطن، فى أعناقكم أمانة عظيمة.
(ب) فى أعناقكم – يا جنود الوطن – أمانة عظيمة.
(ج) فى أعناقكم – جنود الوطن – أمانة عظيمة.
(د) يا لَجُنُود الوطن وأمانتهم العظيمة !

(٣) ما اشتمل على اسم فعل قياسى من الأمثلة التالية :
(أ) شتَّان ما بين الأثَرة والإيثار.
(ب) زَحَامِ فى مجال الإصلاح والتنمية.
(ج) أُفٍّ لآكلى مال الناس بالباطل.
(د) ويْ لمَنْ لا يُنزل الناس مَنَازِلهم.

(٤) ما اشتمل على «لا» العاملة عمل (إنَّ) :
(أ) قال تعالى : ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ (٣١) وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (٣٢)﴾.
(ب) قال (ﷺ) : «إنَّ المُنْبَتَّ لا أرْضًا قَطَعَ ولا ظَهْرًا أبْقَى».
(ج) قال الشاعر: ولا خَيْـرَ فـى حُسْنِ الجُسُوم وطُولِها ∴ إذا لَمْ يَزِنْ حُسْـنَ الجُسومِ عُقُولُ
(د) من الأقوال المأثورة : «لا حَاقَ الشَّرُّ إلَّا بأهْلِه، ولا لَصقَ العَارُ إلَّا بِكاسِبِه».

(٥) «حذارِ الكذب؛ فالمؤمن لا يَتَّصِف بهذا الخلق الخبيث».
الإعراب الصحيح لما فوق الخط :
(أ) فاعل مرفوع بالضمة.
(ب) مفعول به منصوب بالفتحة.
(ج) خبر مرفوع بالضمة.
(د) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

(٦) «أنتم – أيها المستثمرين – دافعون عجلة التنمية».
تصويب الجملة السابقة :
(أ) أنتم – أيها المستثمرين – دافعى عجلة التنمية.
(ب) أنتم – أيها المستثمرون – دافعو عجلة التنمية.
(ج) أنتم – المستثمرون – دافعو عجلة التنمية.
(د) أنتم – المستثمرين – دافعى عجلة التنمية.

(٧) «لا طالبى علم ضالٌ مسعاهم فى هذه الحياة». خبر (لا) ونوعه على الترتيب :
(أ) فى هذه الحياة – شبه جملة.
(ب) ضال مسعاهم – جملة اسمية.
(ج) علم – مفرد.
(د) ضال – مفرد.

(٨) • ما أقبحَ أن يتعالى المرء على إخوانه !
• أقْبح بأن يتعالى المرء على إخوانه !
الموقع الإعرابى لما فوق الخط فى الجملتين السابقتين :
(أ) فى محل نصب مفعول به – فى محل رفع فاعل.
(ب) فى محل رفع خبر – فى محل جر اسم مجرور.
(ج) فى محل رفع فاعل – فى محل نصب مفعول به.
(د) فى محل رفع خبر – فى محل رفع فاعل.

(٩) «حيَّ على العمل والكفاح، وعليك بالعزيمة والإصرار». نوع اسم الفعل فيما تحته خط على الترتيب :
(أ) مرتجل – منقول.
(ب) ماضٍ – أمر.
(ج) سماعى – قياسى.
(د) مضارع – أمر.

س٨ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) قال الشاعر:

أكـرِمْ بـأنْ نسعى مِـرارًا إلـى الـفِـدَا ∴ فـمـا أجمـلَ أن نـســموَ عـن الخُـذلانِ

الموقع الإعرابى للمصدر المؤول على الترتيب فى البيت السابق :

(أ) فى محل نصب مفعول به – فى محل رفع فاعل. (ب) فى محل جر بالباء – فى محل نصب مفعول به.

(ج) فى محل رفع فاعل – فى محل نصب مفعول به. (د) فى محل جر بالباء – فى محل رفع فاعل.

(٢) «علينا .... نشر قيم التسامح ونبذ العنف فى المجتمع». الاختيار المناسب :

(أ) المعنيُّون بالمناهج الدراسية. (ب) أيها المعنيِّين بالمناهج الدراسية.

(ج) واضعو المناهج الدراسية. (د) واضعى المناهج الدراسية.

(٣) **لَشتانَ ما بيـن اليزيديْن فـى النَّدى ∴ يـزيـدِ سُـلَـيْـمٍ والأغـرِّ بـنِ حـاتـمِ**

الاسم الموصول فيما تحته خط فى محل :

(أ) رفع مبتدأ مؤخر. (ب) رفع فاعل. (ج) جر مضاف إليه. (د) نصب مفعول به.

(٤) قال الشاعر:

لا يُصْلـحُ النَّـاسُ فَوْضَى لا سَرَاةَ لهم ∴ ولا سَـــرَاة إذا جُهَّـــالُهُـــمْ سَـادُوا

نوع «لا» التى فوق الخط فى البيت السابق على الترتيب :

(أ) نافية للفعل – عاطفة. (ب) ناهية – عاطفة.

(ج) نافية للفعل – نافية للجنس. (د) ناهية – نافية للجنس.

(٥) «ما ظفر الباحثون بالنتائج المرجوَّة».

عند التعجب من مضمون الجملة السابقة بصيغة تعجب مناسبة :

(أ) ما أظفر الباحثين بالنتائج المرجوَّة! (ب) ما أقبح ألَّا يظفر الباحثين بالنتائج المرجوَّة!

(ج) أقبح بألَّا يظفر الباحثين بالنتائج المرجوَّة! (د) أقبِح بألَّا يظفر الباحثون بالنتائج المرجوَّة!

(٦) • أنتم – الدعاة – حملة مشاعل الهداية والرشاد.

• أنتم – أيها الدعاة – حملة مشاعل الهداية والرشاد.

إعراب كلمة (الدعاة) فى الجملتين السابقتين :

(أ) مفعول به منصوب بالفتحة – نعت مرفوع بالضمة.

(ب) خبر مرفوع بالضمة – منادى مبنى على الضم.

(ج) خبر مرفوع بالضمة – مفعول به منصوب بالفتحة.

(د) مفعول به منصوب بالفتحة – منادى منصوب بالفتحة.

(٧) «لا راعِ لحقوق الآخرين مذْمُومًا بينهم». تصويب الخطأ فى الجملة السابقة :

(أ) لا راعِ لحقوق الآخرين مذْمُومٌ بينهم. (ب) لا راعيًا لحقوق الآخرين مذمومًا بينهم.

(ج) لا راعىَ لحقوق الآخرين مذمومٌ بينهم. (د) لا راعيًا لحقوق الآخرين مذمومٌ بينهم.

(٨) «الزم تقوى الله – تبارك وتعالى – فى القول والعمل، وفى السرِّ والعلن».

عند الاستبدال بما فوق الخط اسم فعل مناسب يصبح :

(أ) دونك. (ب) إليك. (ج) عليك. (د) مكانك.

(٩) الجملة التى تشتمل على اسم «لا» شبيه بالمضاف :

أ) لا ناشرى نميمة محبوبون.
ب) لا متخاذلين فى بلادنا.
ج) لا فاقدين إرادة قادرون على البناء.
د) لا طالبى علمًا متكاسلون.

س٩ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) أسلوب التعجب القياسى من بين الأساليب التالية :

أ) كيف تهجرون أوطانكم وقت أزمتها ؟!
ب) سبحانَ مَن خلق الأكوان كلها !
ج) أجمِل بأن يُظهر التاجر عيوب البضاعة المَبيعة !
د) يا لَه من طالب ذكيٍّ !

(٢) قال أحد الخلفاء : «أنا - الضَّعيف العاجز - أُحَطِّمُ البَغْىَ، وأهدمُ قِلاعَ الظالمين». إعراب ما فوق الخط :

أ) خبر مرفوع بالضمة.
ب) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
ج) مفعول به منصوب بالفتحة.
د) بدل مرفوع بالضمة.

(٣) «ویْ لِمَنْ يلوم غيره قبل أن يلوم نفسه !». دلالة كلمة (ویْ) :

أ) أتألَّم.
ب) أتضجَّر.
ج) أتعجَّب.
د) أستقبح.

(٤) قال الشاعر :

إذا كـانَ إصْـلاحِى لجِسْمِى وَاجِبًا ∴ فإصْلاحُ نَفْسِى - لَا مَحَالَـة - أَوْجَبُ

نوع «لا» فى البيت السابق :

أ) عاملة عمل (إنَّ).
ب) مشبهة بـ (ليس).
ج) عاطفة.
د) ناهية.

(٥) «البشر يُخطئ ويُصيب». عندما تصوغ من هذه الجملة أسلوب اختصاص تصبح :

أ) كلنا بشر؛ يجرى علينا الخطأ والصواب.
ب) نحن - البشر - يجرى علينا الخطأ والصواب.
ج) ما مِنَّا أحدٌ إلا ويجرى عليه الخطأ والصواب.
د) ألستَ ببشر؛ يجرى عليك الخطأ والصواب ؟!

(٦) «.......... التعجيل بالعُقُوبة قبل التحقُّق من ارتكاب الجريمة».

اسم الفعل المناسب :

أ) شتان.
ب) سرعان.
ج) دونك.
د) هيهات.

(٧) عند جعل «باذل المعروف» اسمًا شبيهًا بالمضاف لـ (لا) النافية للجنس فى جملة تصبح :

أ) لا باذلَ معروفٍ يندم على صنيعه.
ب) لا باذلَ المعروفِ يندم على صنيعه.
ج) لا باذلًا معروفًا يندم على صنيعه.
د) لا باذلَ يندم على صنائع المعروف.

(٨) • ما أجمل التفاؤل فى الحياة !
• التفاؤل أجمل ما تتحلى به النفس البشرية.

إعراب كلمة (أجمل) فى الجملتين :

أ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
ب) خبر مرفوع بالضمة - خبر مرفوع بالضمة.
ج) فعل ماضٍ مبنى على الفتح - خبر مرفوع بالضمة.
د) خبر مرفوع بالضمة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

(٩) «أجمِل بأن يتنافس الباحثون؛ سعيًا إلى التَّميُّز والسَّبق، فما أروع العلم والمعرفة !».

المحل الإعرابى لما فوق الخط فى العبارة السابقة على الترتيب :

أ) نصب مفعول به – رفع فاعل.
ب) رفع فاعل – رفع خبر.
ج) رفع فاعل – نصب مفعول به.
د) جر اسم مجرور – رفع خبر.

س١٠ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) التعجب السماعى من بين الأساليب التالية :

أ) ما أضخم هرم الجيزة !
ب) أقصِرْ بسكان المناطق القطبية !
ج) أتجهلنى ويعرفنى القاصى والدانى ؟!
د) ما أجمل النجم الساطع فى الليلة الظلماء !

(٢) «المثقَّفون قدوة لغيرهم؛ فمن البلاء أن تسوء القدوة».

عند التعبير عن المعنى السابق بأسلوب اختصاص تصبح :

أ) نحن – المثقَّفون – قدوة لغيرنا.
ب) نحن – المثقَّفين – قدوة لغيرنا.
ج) نحن – أيها المثقفين – قدوة لغيرنا.
د) نحن – معاشرَ المثقفون – قدوة لغيرنا.

(٣) «مَنْ نزل به مكروه فعليه بالصبر؛ فهو أبعد للألم وأجلب للأمر». اسم الفعل الوارد فى العبارة السابقة :

أ) فعليه.
ب) أبعد.
ج) أجلب.
د) للأمر.

(٤) «لا» العاملة عمل «إنَّ» مما يلى :

أ) لا لهازل هيبة ولا وَقار.
ب) لا أنصارَ خيرٍ مُتنافرون.
ج) لا كتابٌ فى المكتبة.
د) لا الكاذب يُفلح ولا المنافق.

(٥) • أنت مسئول يقصدك ذوو الحاجات.

• أنت – المسئول – يقصدك ذوو الحاجات.

إعراب ما فوق الخط فى الجملتين السابقتين :

أ) خبر مرفوع بالضمة – مفعول به منصوب بالفتحة.
ب) مفعول به منصوب بالفتحة – خبر مرفوع بالضمة.
ج) نعت مرفوع بالضمة – مفعول به منصوب بالفتحة.
د) بدل مرفوع بالضمة – نعت مرفوع بالضمة.

(٦) «عليك الكفاح المُر؛ لبلوغ الأمانى العذاب». (عليك) اسم فعل :

أ) ماضٍ.
ب) مضارع.
ج) أمر سماعى.
د) أمر قياسى.

(٧) «لا قاضِيُ بالحق مَلُومٌ فى حُكمه». تصويب ما فوق الخط :

أ) قاضٍ.
ب) قاضِى.
ج) قاضيًا.
د) قاضِيَ.

(٨) «اعلم أنه لا معنى للمطالبة بالحقوق دون الالتزام بالواجبات». إعراب ما فوق الخط :

(أ) اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب.
(ب) اسم لا منصوب بالفتحة الظاهرة.
(جـ) اسم لا منصوب بالفتحة المقدرة.
(د) خبر أنَّ مرفوع بالضمة المقدرة.

(٩) «تراضى الرجلان اقتسام المكسب». عندما نصوغ من الجملة السابقة أسلوب تعجب قياسى نقول :

(أ) ما أجمل ارتضاء الرجلين اقتسام المكسب!
(ب) أجمِلْ برضا الرجلين اقتسام المكسب!
(جـ) ما أجمل تراضى الرجلين اقتسام المكسب!
(د) أجمِلْ بإرضاء الرجلين اقتسام المكسب!

س١١ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) «ما أروع السعى بالخير بين الناس !».

إعراب كلمة (السعى) فى الجملة السابقة :

(أ) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ب) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.
(جـ) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.
(د) خبر مرفوع بالضمة المقدرة.

(٢) «لا يستكين العربىُّ للطُّغاة والظالمين». عند صوغ أسلوب الاختصاص من الجملة السابقة تصبح :

(أ) أنت - العربى - لا تستكين للطغاة والظالمين.
(ب) أيها العربى، أنت لا تستكين للطغاة والظالمين.
(جـ) لا يستكين هذا العربى للطغاة والظالمين.
(د) أيها الطغاة والظالمون، أنتم لا يستكين لكم الإنسان العربى.

(٣) «أفٍّ من عمل الحمقى والدَّهماء من الناس». معنى كلمة (أفٍّ) فى الجملة السابقة :

(أ) أتألَّم.
(ب) أتعجَّب.
(جـ) أستقبح.
(د) أتضجَّر.

(٤) أسلوب التعجب من بين الأساليب التالية :

(أ) قال تعالى : ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾.
(ب) قال الشاعر: ومـا نَيْـلُ الْمَطالـبِ بالتَّمَنِّـى ∴ وَلكِـنْ تُؤْخَـذُ الدُّنْيَـا غِلَابَـا
(جـ) قال الشاعر: وَمَـنْ طَلَـبَ الْعُـلَا مِـنْ غيْـرِ كَـدٍّ ∴ أَضَـاعَ الْعُمْـرَ فـى طَلَـبِ الْمُحَـالِ
(د) قال أحد الحكماء : «رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لا تُدْرَكُ».

(٥) «نحن .... نترفَّع عن الدَّنايا». الاختيار المناسب :

(أ) المؤمنون.
(ب) المؤمنين.
(جـ) أيها المؤمنين.
(د) مؤمنين.

(٦) «لا منكرين معروف محبوبين بين الناس». عند تصويب الخطأ فى الجملة السابقة تصبح :

(أ) لا منكرين معروفًا محبوبين بين الناس.
(ب) لا منكرى معروفٍ محبوبين بين الناس.
(جـ) لا منكرى معروفًا محبوبون بين الناس.
(د) لا منكرين معروفًا محبوبون بين الناس.

(٧) الجملة التى تحتوى على اسم فعل مضارع :

(أ) عليْكَ بدينك؛ ففيه مَعَادك، وعليْكَ بمالك؛ ففيه معاشك.
(ب) آهٍ من مُعاناة البؤساء والمحرومين.
(جـ) شتانَ بين ما هو كائن وما يجب أن يكون.
(د) مَهْ عن الكذب وشهادة الزور.

(٨) • لا قاطع رحم بيننا.
• لا بيننا قاطع رحم.
إعراب كلمة (قاطع) فى الجملتين السابقتين :
(أ) اسم لا مبنى على الفتح - خبر لا مرفوع بالضمة.
(ب) اسم لا منصوب بالفتحة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
(جـ) اسم لا مبنى على الفتح - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
(د) اسم لا منصوب بالفتحة - خبر لا مرفوع بالضمة.

(٩) «إنَّ المتقاعس لا فوزًا نال، ولا ربحًا حقق». نوع (لا) فى الجملة السابقة :
(أ) عاطفة. (ب) نافية للجنس عاملة. (جـ) نافية للفعل. (د) نافية للجنس مهملة.

س١٢ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) «لا يهمل الطالب تعلُّم اللغات».
عندما نصوغ أسلوب تعجب قياسى من مضمون الجملة السابقة تصبح :
(أ) ما أهملَ الطالب تعلُّم اللغات. (ب) الطالب أوْلَى ألَّا يهمل تعلُّم اللغات.
(جـ) أولِ بألَّا يهمل الطالب تعلُّم اللغات. (د) كيف يهمل الطالب تعلُّم اللغات ؟

(٢) • أنا طبيب لا أتوانى فى إجابة الدَّاعى.
• أنا - الطبيب - لا أتوانى فى إجابة الدَّاعى.
• أنا - أيها الطبيب - لا أتوانى فى إجابة الدَّاعى.
إعراب ما فوق الخط فى الجمل السابقة على الترتيب :
(أ) خبر مرفوع بالضمة - منادى منصوب بالفتحة - نعت مرفوع بالضمة.
(ب) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة - نعت مرفوع بالضمة - مفعول به منصوب بالفتحة.
(جـ) نعت مرفوع بالضمة - بدل مرفوع بالضمة - منادى مبنى على الضم.
(د) خبر مرفوع بالضمة - مفعول به منصوب بالفتحة - بدل مرفوع بالضمة.

(٣) «على رسلك أيها الشابُ؛ فإنَّ العَجَلةَ من الشيطان». نوع اسم الفعل (على رسلك) :
(أ) ماضٍ سماعى. (ب) أمر قياسى. (جـ) أمر سماعى. (د) مضارع مرتجل.

(٤) «لا» غير العاملة عمل «إنَّ» :
(أ) لا خير مرجوٌّ من الشرير ولا نفع. (ب) لا عندكم ناقة ولا جمل.
(جـ) لا حاسديْن متعاونان. (د) ألا سامع لصوت العقل ونداء الحق ؟!

(٥) أسلوب الاختصاص مما يلى :
(أ) أنا - صانع المعروف - لا أطلب عليه جزاء.
(ب) أيها التُّجَّار، لا تجعلوا من حاجة الناس إلى السلع ذريعة لرفع أسعارها.
(جـ) المعلم - أيها الأبناء - يغرس الأخلاق فى نفوس النشء.
(د) حبذا الفرج بعد الضيق، والصحة بعد المرض.

(٦) • لا مهضومًا حقه بيننا. • لا بيننا مهضوم حقه.

إعراب ما فوق الخط :

أ) اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب - خبر لا مرفوع بالضمة.

ب) اسم لا منصوب بالفتحة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

ج) اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

د) اسم لا منصوب بالفتحة - خبر لا مرفوع بالضمة.

(٧) «............ على فِعل الخيرات، وترك المنكرات».

اسم الفعل السماعى المناسب :

أ) نَزَالِ. ب) سُرعانَ. ج) حَىَّ. د) عليْك.

(٨) «لا صانعان خير ملوميْن». تصويب الجملة السابقة :

أ) لا صانعيْن خير ملومان. ب) لا صانعيْن خيرًا مَلُومَان.

ج) لا صانعان خيرًا مَلُومَان. د) لا صانعىْ خير ملوميْن.

(٩) «أعظم بمصر موطنًا». إعراب (موطنًا) :

أ) مفعول به منصوب. ب) حال منصوبة.

ج) تمييز منصوب. د) مفعول به ثانٍ منصوب.

س١٣ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) • ما أعظم اللغة العربية ! • أعظِم باللغة العربية !

إعراب كلمة (اللغة) فى الجملتين السابقتين :

أ) فاعل مرفوع بالضمة - فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

ب) خبر مرفوع بالضمة - اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

ج) مفعول به منصوب بالفتحة - فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا.

د) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة - اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

(٢) «لَكُنَّ .... الدور الأعظم فى توجيه سلوك النشْء». الاختيار المناسب :

أ) أيها النساء. ب) ذوو الفضل. ج) ذوى الفضل. د) ذوات الفضل.

(٣) «لا لاهثًا وراء أهوائه مطمئن الفؤاد». عندما نصوغ جمع المذكر السالم من الجملة السابقة تصبح :

أ) لا لاهثون وراء أهوائهم مطمئنو الفؤاد. ب) لا لاهثين وراء أهوائهم مطمئنو الفؤاد.

ج) لا لاهثون وراء أهوائهم مطمئنى الفؤاد. د) لا لاهثين وراء أهوائهم مطمئنى الفؤاد.

(٤) «إلَىَّ - أيها السائل - فإنى لحاجة المحتاجين وسؤال السائلين».

نوع اسم الفعل الذى فوق الخط :

أ) ماضٍ سماعى. ب) مضارع مرتجل. ج) أمر منقول. د) أمر قياسى.

(٥) قال الشاعر: لا خَيْـرَ فـى وَعْـدٍ إذا كانَ كاذِبًـا ∴ ولَا خيْـرَ فـى قَـوْلٍ إذا لَـمْ يَحِـنْ فِعْلُ

إعراب ما فوق الخط :

أ) اسم لا منصوب بالفتحة.
ب) اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب.
ج) معطوف منصوب بالفتحة.
د) معطوف مبنى على الفتح فى محل نصب.

(٦) أسلوب الاختصاص من بين الأساليب التالية :

أ) قال تعالى : ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ ﴾.
ب) رعاية الأبناء - أيها الآباء - هى رسالتكم العظمى.
ج) قال الشاعر: ألَـمْ أَكُ جَارَكُـمْ ويكُـونُ بيْنـى ∴ وبيْنكُـمُ المَـودةُ والإخَـاءُ
د) بك -أيها المزارع - تتحقق النهضة الزراعية.

(٧) قال الشاعر: لا تحسبـنَّ العيـشَ دامَ لمتـرفٍ ∴ هيهـاتَ ليس علـى الزمـانِ دَوَامُ

نوع اسم الفعل فى البيت السابق :

أ) ماضٍ سماعى.
ب) ماضٍ منقول.
ج) مضارع مرتجل.
د) أمر قياسى.

(٨) «لا يتقى الله - تعالى - مَن يرضى بالإضرار بمصالح الناس».

عند التعبير عن مضمون الجملة السابقة مستخدمين (لا) النافية للجنس تصبح :

أ) لا راضٍ بالإضرار بمصالح الناس مَن يتقى الله تعالى.
ب) مَن يتقِ الله - تعالى - لا يرضَ بالإضرار بمصالح الناس.
ج) لا مُتَّقٍ الله - تعالى - راضٍ بالإضرار بمصالح الناس.
د) لا متقيًا الله - تعالى - راضٍ بالإضرار بمصالح الناس.

(٩) قال الشاعر: أقِيـمُ بـدارِ الحـزمِ مـا دامَ حزمُهـا ∴ وأحْـرِ إذا حالـتْ بـأنْ أتحـوَّلَا

المتعجب منه فى البيت السابق :

أ) دار.
ب) إذا حالت.
ج) أن أتحولا.
د) محذوف.

س٤ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) ما لا يُصاغ منه فعل التعجب مطلقًا :

أ) الأفعال الناقصة.
ب) الأفعال الجامدة.
ج) الأفعال المنفية.
د) الأفعال المبنية للمجهول.

(٢) «الباحثون هم حجر الزاوية للتقدُّم العلمى».

عندما نصُوغ من الجملة السابقة أسلوب اختصاص تصبح :

أ) أيها الباحثون، أنتم حجر الزاوية للتقدُّم العلمى.
ب) أنتم - أيها الباحثون - حجر الزاوية للتقدُّم العلمى.
ج) أيها الباحثون، أنتم - ولا شك - حجر الزاوية للتقدُّم العلمى.
د) عظم قدْرُ باحثينا؛ فهم - بلا شك - حجر الزاوية للتقدُّم العلمى.

(٣) ما احتوى على اسم فعل قياسى من الأمثلة التالية :

أ) عليك بالعلم؛ ففيه رفعة قدرك.
ب) مكانك، تُحمد وتُدرك غايتك.
ج) نَزَالِ إلى ميدان التضحية والفداء.
د) حيَّ على العمل والإنتاج.

(٤) «المؤمنون بالله – تعالى – لا يرضَون بإشاعة الفتنة فى المجتمع».
عند التعبير عن مضمون الجملة السابقة باستخدام (لا) النافية للجنس تصبح :
(أ) لا مؤمنين بالله – تعالى – راضين بإشاعة الفتنة فى المجتمع.
(ب) لا مؤمنين بالله – تعالى – راضون بإشاعة الفتنة فى المجتمع.
(جـ) لا مؤمنون بالله – تعالى – راضون بإشاعة الفتنة فى المجتمع.
(د) لا مؤمنون بالله – تعالى – راضين بإشاعة الفتنة فى المجتمع.

(٥) • رجال الدين، أنتم مصابيح الهداية. • أنتم – رجال الدين – مصابيح الهداية.
• رجال الدين هم مصابيح الهداية.
إعراب كلمة (رجال) فى الجمل السابقة :
(أ) منادى منصوب بالفتحة – نعت مرفوع بالضمة – مبتدأ مرفوع بالضمة.
(ب) مبتدأ مرفوع بالضمة – خبر مرفوع بالضمة – منادى منصوب بالفتحة.
(جـ) منادى منصوب بالفتحة – مفعول به منصوب بالفتحة – مبتدأ مرفوع بالضمة.
(د) مبتدأ مرفوع بالضمة – مفعول به منصوب بالفتحة – منادى منصوب بالفتحة.

(٦) الجملة التى تشتمل على «لا» غير عاملة :
(أ) لا صوت يعلو فوق صوت الحق. (ب) لا فائدة من جدال السفهاء.
(جـ) الشباب – ولا شك – درع الأمة. (د) لا السماء صافية ولا غائمة.

(٧) • أرسلت إليك رسالة تحمل معانى الاحترام والتقدير لشخصكم الكريم.
• إليك رسالة عبَّرْتُ فيها عن خالص احترامى وتقديرى لشخصكم الكريم.
فرِّق إعرابيًّا بين كلمة (إليك) فى الجملتين السابقتين :
(أ) اسم فعل أمر – جارٌّ وضمير فى محل جر.
(ب) اسم فعل أمر – اسم فعل أمر.
(جـ) جارٌّ وضمير فى محلّ جر – جارٌّ وضمير فى محل جر.
(د) جارٌّ وضمير فى محل جر – اسم فعل أمر.

(٨) قال الشاعر: فَلَا مَجْدَ فى الدُّنْيا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ ∴ ولا مالَ – فى الدُّنْيَا – لِمَنْ قَلَّ مَجْدُه
نوع «لا» – التى فوق الخط – فى البيت السابق :
(أ) نافية للجنس. (ب) ناهية. (جـ) عاطفة. (د) مشبهة بـ (ليس).

(٩) ما يشتمل على تعجب قياسى :
(أ) للـــهِ درُّ عصابـــةٍ نادمْتُهـــم ∴ يومًـــا بجلّـــقَ فـــى الزمـــانِ الأولِ
(ب) قال تعالى : ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾﴾.
(جـ) ما أطيـبَ العيشَ لـو أنَّ الفتـى حَجَرٌ ∴ تنبـو الحـوادثُ عنـه وهـو مَلمـومُ
(د) للهِ أنـتِ ! فمـا رأيـتُ علـى الصَّفـا ∴ هـــذا الجـلالَ ولا علـى الأوتـادِ

س ١ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) التعجب القياسى من بين الأساليب التالية :

Ⓐ كَبُرَتْ كلمةً تخرج من فم الجاحد ! وخبُثَ لفظًا يجرى على لسانه !

Ⓑ أحسِنْ بصاحب المروءة وأكرِمْ به !

Ⓒ تبارك الله أحسن الخالقين !

Ⓓ كيف تتخاذل وأمامك هذه المهام الجِسام ؟!

(٢) • مكانك أيها الجندى الذائد عن تراب الوطن.

• لا تبرح مكانك أيها الجندى الذائد عن تراب الوطن.

إعراب كلمة (مكانك) فى الجملتين السابقتين :

Ⓐ خبر لمبتدأ محذوف – اسم فعل أمر. Ⓑ اسم فعل أمر – اسم فعل أمر.

Ⓒ اسم فعل أمر – مفعول به. Ⓓ مفعول به – اسم فعل أمر.

(٣) «علمت أنه لا نخلة فى هذا البستان». نوع (لا) فى الجملة السابقة :

Ⓐ نافية للجنس. Ⓑ نافية للفعل.

Ⓒ عاطفة. Ⓓ ناهية.

(٤) قال الشاعر: ما أجملَ أن نحيا سعداء .·. لا حقدَ يسودُ ولا بغْضاء

نوع الأسلوب فى الشطر الأول من البيت السابق :

Ⓐ مدح. Ⓑ تعجب. Ⓒ تفضيل. Ⓓ اختصاص.

(٥) • ما أشدَّ حاجة الدول النامية إلى ترشيد الاستهلاك !

• نحن – الدول النامية – فى أشدِّ الحاجة إلى ترشيد الاستهلاك.

إعراب كلمة (الدول) فى الجملتين السابقتين :

Ⓐ مفعول به منصوب بالفتحة – مفعول به منصوب بالفتحة.

Ⓑ مضاف إليه مجرور بالكسرة – خبر مرفوع بالضمة.

Ⓒ مفعول به منصوب بالفتحة – خبر مرفوع بالضمة.

Ⓓ مضاف إليه مجرور بالكسرة – مفعول به منصوب بالفتحة.

(٦) • عليك المشاركة فى العمل التطوُّعى. • عليك الدَّيْن فأدِّه إلى مستحقيه.

إعراب ما فوق الخط فى الجملتين السابقتين :

Ⓐ مفعول به منصوب بالفتحة – مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

Ⓑ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة – مفعول به منصوب بالفتحة.

Ⓒ مفعول به منصوب بالفتحة – مفعول به منصوب بالفتحة.

Ⓓ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة – مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

(٧) الجملة التى تشتمل على أسلوب اختصاص :

Ⓐ شباب الوطن، أمامكم تحديات عظيمة. Ⓑ يا لشباب الوطن وتحدياتهم العظيمة.

Ⓒ أمامكم – شباب الوطن – تحديات عظيمة. Ⓓ تُواجهكم – يا شباب الوطن – تحديات عظيمة.

(٨) ما اشتمل على «لا» النافية للجنس من الجمل التالية :
ⓐ نريد الأمل حقيقة لا خيالًا.
ⓑ نريد العمل لا قصُورفيه.
ⓙ لا تتحققُ الأحلام بالأوهام.
ⓓ لا تُكلِّف نفسك ما لا تُطِيق.

(٩) «المرأة هى الرُّكن الرَّكين فى بناء الأسرة». عند التعبير عن الجملة السابقة بأسلوب اختصاص تصبح :
ⓐ هى المرأة الركن الركين فى بناء الأسرة.
ⓑ أنتِ ركن ركين فى بناء الأسرة.
ⓙ أنتِ المرأة الركن الركين فى بناء الأسرة.
ⓓ أيتها المرأة، أنتِ الركن الركين فى بناء الأسرة.

س١٦ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) «أزوِع بالأخلاق الفاضلة سبيلًا لفلاح الإنسان فى دُنياه وأُخراه!». إعراب ما فوق الخط :
ⓐ فعل أمر مبنى على السكون – اسم مجرور بالكسرة – حال منصوبة بالفتحة.
ⓑ فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر مبنى على السكون – فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا – تمييز منصوب بالفتحة.
ⓙ فعل أمر مبنى على السكون – فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا – مفعول لأجله منصوب بالفتحة.
ⓓ فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر مبنى على السكون – اسم مجرور بالكسرة – مفعول به منصوب بالفتحة.

(٢) الجملة التى اشتملت على أسلوب اختصاص :
ⓐ أبناء العروبة، عليكم مسئولية عظيمة تجاه لغتكم العريقة.
ⓑ عليكم – أبناء العروبة – مسئولية عظيمة تجاه لغتكم العريقة.
ⓙ أيتها اللغة العريقة، مسئوليتنا – تجاهك – عظيمة.
ⓓ أيتها اللغة العريقة، أعظم بمسئوليتنا تجاهك.

(٣) «نبغ المصريون القدماء فى العلم والحضارة».
إذا أردنا أن نتعجب من الجملة السابقة بحيث تكون كلمة (المصريون) فى محلٍّ رفع :
ⓐ يا لَنُبُوغ المصريين القدماء فى العلم والحضارة !
ⓑ أنبِغ بالمصريين القدماء فى العلم والحضارة !
ⓙ ما أنبغ المصريين القدماء فى العلم والحضارة !
ⓓ ما أنبغ المصريون القدماء فى العلم والحضارة !

(٤) «لا .... محمودة سيرته بين الناس». اسم (لا) المبنى :
ⓐ غشاشَ.
ⓑ غشَّاشًا.
ⓙ غشاشًا لإخوانه.
ⓓ غاشَّ بضاعة.

(٥) • عليكم – أيها المستثمرون – مسئوليات عديدة.
• عليكم – أيها المستثمرون – الوفاء بالتزاماتكم.
إعراب ما فوق الخط فى الجملتين السابقتين :
ⓐ مفعول به منصوب بالكسرة – مفعول به منصوب بالفتحة.
ⓑ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة – مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
ⓙ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة – مفعول به منصوب بالفتحة.
ⓓ مفعول به منصوب بالكسرة – مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

(٦) قال الشاعر:

أنــا – العربيَّــةَ – المشْــهُودُ فَضْلِــى ∴ أأَغْــدُو اليــومَ والمغمــورُ فَضْلِــى ؟!

نوع الأسلوب فى شطرى البيت السابق :

(أ) مدح – استفهام.
(ب) اختصاص – تعجب.
(جـ) مدح – تعجب.
(د) اختصاص – ذم.

(٧) «أتألم من منظر البؤساء الذين لا يجدون لقمة العيش».

اسم الفعل المناسب لدلالة الكلمة التى فوق الخط :

(أ) بَخٍ.
(ب) آهٍ.
(جـ) أفٍّ.
(د) وىْ.

(٨) «لا» العاملة عمل (إنَّ) :

(أ) لا عاقل يُنكر أهمية الوقت بالنسبة للإنسان.
(ب) لا العاقل يُنكر أهمية الوقت ولا المستثمر.
(جـ) لا تُنكر على صاحبك اهتمامه البالغ بوقته.
(د) يُنكر أهمية الوقت المهمل لا العاقل.

(٩) «عليك أن تسمع نصائح الكبار، وتعمل بها». عند جعل ما تحته خط اسم فعل موجهًا للمفردة المؤنثة نقول :

(أ) سماعًا.
(ب) اسمعى.
(جـ) سماعِ.
(د) سماعِى.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) • ما أروع أن يستثمر رجال الأعمال فى وطنهم !

• أروع بأن يستثمر رجال الأعمال فى وطنهم !

المحل الإعرابى لما فوق الخط فى الجملتين السابقتين :

(أ) فى محل رفع فاعل – فى محل جر بالباء.
(ب) فى محل نصب مفعول به – فى محل رفع فاعل.
(جـ) فى محل رفع خبر – فى محل رفع فاعل.
(د) فى محل نصب مفعول به – فى محل جر بالإضافة.

(٢) • أبناء مصر، صونوا لها حقها.

• عليكم – أبناء مصر – واجب عظيم.

إعراب كلمة (أبناء) فى الجملتين السابقتين :

(أ) مبتدأ مرفوع بالضمة – بدل مرفوع بالضمة.
(ب) منادى منصوب بالفتحة – مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
(جـ) مبتدأ مرفوع بالضمة – مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
(د) منادى منصوب بالفتحة – مفعول به منصوب بالفتحة.

(٣) «لا بيننا حاقد – لا حاقد بيننا». الحكم الإعرابى لكلمة (حاقد) :

(أ) الرفع فى الأولى والبناء فى الثانية.
(ب) النصب فى الجملتين.
(جـ) الرفع فى الجملتين.
(د) النصب فى الأولى والرفع فى الثانية.

(٤) قال الشاعر: **هــذه الأنْــوارُ مــا أَضْيعَهــا ∴ صِــرْنَ فــى جَنْبِــى جِرَاحًــا وَظُبَــى**

المتعجب منه فى البيت السابق :

(أ) هذه.
(ب) الأنوار.
(جـ) ها.
(د) جراحًا.

(٥) • أنت عربى تعتزُّ بتاريخ أمتك المجيد.

• أنت – العربى – تعتزُّ بتاريخ أمتك المجيد.

المحل الإعرابى للجملتين اللتين فوق الخط :

(أ) فى محل رفع نعت – فى محل رفع خبر.
(ب) فى محل رفع نعت – فى محل نصب حال.
(ج) فى محل رفع خبر ثانٍ – فى محل رفع نعت.
(د) فى محل نصب حال – فى محل رفع خبر.

(٦) «مَه عن التعالى». دلالة كلمة (مَه) :

(أ) ابتعِد. (ب) استقبح. (ج) كُف. (د) أتضجَّر.

(٧) الجملة التى تحتوى على «لا» النافية للجنس :

(أ) إذا أخطأت فلا تجادل لتُبرِّر خطأك.
(ب) لا يُحالف التوفيق الكسالى ولا المتخاذلين.
(ج) لا متواكلًا فى عمله محمود.
(د) نحترم الإنسان الصالح لا الطالح.

(٨) «دونك القدر الكافى من الطعام؛ ليصح بدنك». إعراب ما فوق الخط :

(أ) فاعل مرفوع.
(ب) مفعول به منصوب.
(ج) خبر مرفوع.
(د) مبتدأ مؤخر مرفوع.

(٩) «المؤمن يتزود من التقوى». عند التعبير عن الجملة السابقة بأسلوب تعجب قياسى نقول :

(أ) ما أجمل تزويد المؤمن من التقوى!
(ب) أعْظِم باستزادة المؤمن من التقوى!
(ج) أكْرِم بتزوُّد المؤمن من التقوى!
(د) ما أروع مزايدة المؤمن من التقوى!

س١٨ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) «ما أزرق صفحة السماء!». سبب الخطأ فى صياغة التعجُّب فى الجملة السابقة أنَّ الفعل :

(أ) غير ثلاثى.
(ب) منفى.
(ج) غير قابل للتفاوت.
(د) الوصف منه على (أفعل) الذى مؤنثه (فعلاء).

(٢) قال الشاعر: وقفْنا فقُلْنا إيهٍ عن أمِّ سالمٍ ∴ وما بالُ تكليمِ الديارِ البلاقعِ

اسم الفعل – فيما تحته خط – جاء بمعنى :

(أ) توقف. (ب) امنعْ. (ج) زِدْ. (د) اسكتْ.

(٣) الجملة التى تشتمل على «لا» غير عاملة عمل (إنَّ) :

(أ) لا قوى ولا ضعيف أمام القانون.
(ب) لا مهملًا حق والديه محبوب.
(ج) لا فى الحرب فائز.
(د) تخطت مصر أزمتها الاقتصادية ولا شك.

(٤) • العمال المخلصون يُقدِّرهم الناس.

• أنتم – العمال المخلصين – يقدركم الناس.

• أنتم يُقدِّركم الناس.

وقعت الجمل التى فوق الخط – فى الجمل السابقة – فى موقع :

(أ) النعت. (ب) الخبر. (ج) الحال. (د) البدل.

(٥) «زرقت العين؛ فبَدَا بهاؤها». عند التعبير عن مضمون الجملة السابقة بأسلوب تعجب مناسب تصبح :

(أ) ما أزرق بهاء العين!
(ب) ما أبهى زُرْقة العين!
(جـ) أزرِقْ ببهاء العين!
(د) ما أزرق أن تبدو العين بَهِيَّة!

(٦) الجملة التى تحتوى على اسم فعل قياسى :

(أ) عليك بالعلم، ففيه رفعة قدرك.
(ب) سَبَاقِ فى ميدان الشرف والمجد.
(جـ) رُويدك أيها الصَّبِىُّ؛ ففى التأنِّى السلامة.
(د) هيهات تحقيق الأمل بدون عمل.

(٧) • تتطلَّب هذه المرحلة التخطيط لا العشوائية.
• تتطلَّب هذه المرحلة عملًا لا عشوائية فيه.

إعراب ما فوق الخط :

(أ) اسم لا مبنى على الفتح - اسم لا مبنى على الفتح.
(ب) معطوف منصوب بالفتحة - معطوف منصوب بالفتحة.
(جـ) معطوف منصوب بالفتحة - اسم لا مبنى على الفتح.
(د) اسم لا مبنى على الفتح - معطوف منصوب بالفتحة.

(٨) الجملة التى تشتمل على اسم فعل أمر :

(أ) صه إذا تكلم العلماء.
(ب) وىْ لمن لا ينظر لآخرته نظرته لدنياه.
(جـ) شتان ما بين الجد والتخاذل.
(د) سرعان ما تتبدل الأحوال.

(٩) الجملة الصحيحة نحويًّا :

(أ) أنتم - أيها المستثمرين - منشطى الاقتصاد الوطنى.
(ب) أنتم - أيها المستثمرون - منشطو الاقتصاد الوطنى.
(جـ) أنتم - أيها المستثمرون - منشطى الاقتصاد الوطنى.
(د) أنتم - أيها المستثمرين - منشطو الاقتصاد الوطنى.

س٨ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) «ما أجمل ما تصنع». نوع (ما) على الترتيب :

(أ) نافية - موصولة.
(ب) تعجبية - موصولة.
(جـ) شرطية - موصولة.
(د) تعجبية - نافية.

(٢) «نحن - .... عقول النشء - نستهدف ترسيخ قيم المواطنة فى نفوسهم».

المختص المناسب :

(أ) مخاطبون.
(ب) مخاطبين.
(جـ) المخاطبون.
(د) المخاطبين.

(٣) الجملة التى تشتمل على «لا» العاملة عمل (إنَّ) :

(أ) لا الجهل من خلق المؤمن ولا الفُحْش.
(ب) لا يعلم الغيب إلا الله.
(جـ) لا بيننا متقاعس ولا كسول.
(د) لا شك أنَّ النصر مع الصبر.

(٤) كل الجمل التالية تشتمل على اسم فعل مرتجل ما عدا :

أ حيَّ على العمل بجد.

ب بَخ مساعدة الأغنياء للفقراء.

ج إليكما الجائزة.

د هيهات أن يصل المتخاذل إلى هدفه.

(٥) اسم «لا» المعرب مما يلى :

أ لا الأثرة تسيطر علينا ولا المصالح الشخصية.

ب لا صاحب مصنع مستغل لعُمَّاله.

ج لا تقدُّم ولا رُقى مع الجهالة.

د لا أمهات مسرفات.

(٦) «أنتم – أيها العاملين – حاملى أحجار بناء الدولة». تصويب الجملة السابقة :

أ أنتم – أيها العاملون – حاملو أحجار بناء الدولة.

ب أنتم – أيها العاملون – حاملين أحجار بناء الدولة.

ج أنتم – أيها العاملين – حاملو أحجار بناء الدولة.

د أنتم – أيها العاملون – حاملى أحجار بناء الدولة.

(٧) «عَلَيْكَ نفسك؛ فتعهَّدها بالتَّأديب والإصلاح». إعراب ما فوق الخط :

أ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

ب خبر مرفوع بالضمة.

ج مفعول به منصوب بالفتحة.

د مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٨) «لا ناهٍ عن الرَّذيلة مَلومًا من النَّاس». تصويب الجملة السابقة :

أ لا ناهٍ عن الرذيلة ملومٌ من الناس.

ب لا ناهىَ عن الرذيلة مَلومًا من الناس.

ج لا ناهيًا عن الرذيلة مَلومًا من الناس.

د لا ناهيًا عن الرذيلة مَلومٌ من الناس.

(٩) «ما أعظم قواتنا المسلحة الباسلة!». علامة إعراب المتعجب منه فى الجملة السابقة :

أ الألف.

ب الفتحة الظاهرة.

ج الكسرة.

د الفتحة المقدرة.

س٢ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) «ما أولى بذى العقل الرشيد أن يعيش زاهدًا فى دنياه».
المتعجب منه فى العبارة السابقة :

أ ذى.

ب العقل.

ج أن يعيش.

د زاهدًا.

(٢) قال الشاعر: غِيظَ العِدَا من تساقِينا الهَوَى فدَعوا ∴ بأنْ نغص فقالَ الدهرُ آمِينَا
نوع اسم الفعل (آمين) :

أ مضارع مرتجل.

ب ماضٍ منقول.

ج أمر سماعى.

د أمر قياسى.

(٣) • نحن أتقياء نرعى حقوق الجار. • نحن – الأتقياء – نرعى حقوق الجار.

• نحن – أيها الأتقياء – نرعى حقوق الجار.

إعراب ما فوق الخط فى الجمل السابقة :

أ) خبر مرفوع بالضمة – مفعول به منصوب بالفتحة – نعت مرفوع بالضمة.

ب) بدل مرفوع بالضمة – خبر مرفوع بالضمة – منادى منصوب بالفتحة.

جـ) نعت مرفوع بالضمة – مفعول به منصوب بالفتحة – نعت مرفوع بالضمة.

د) خبر مرفوع بالضمة – نعت مرفوع بالضمة – بدل مرفوع بالضمة.

(٤) الجملة الصحيحة نحويًّا :

أ) لا قائلين حق مهضومًا حقهم.

ب) لا قائلين حق مهضومُ حقهم.

جـ) لا قائلى حق مهضومًا حقهم.

د) لا قائلى حق مهضومُ حقهم.

(٥) الجملة التى تشتمل على تعجُّب صِيغ بطريقة غير مباشرة :

أ) ما أحبَّ العلم إلى النابغين !

ب) أبغِض بالنقص إلى القادرين !

جـ) أنفِع بما هُدِى إليه الضالُّ !

د) يا لَجمال الربيع !

(٦) «حذارِ الخيانة؛ فليست من أخلاق المؤمن».

إعراب ما فوق الخط :

أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

جـ) فاعل مرفوع بالضمة.

د) مفعول به منصوب بالفتحة.

(٧) عندما نجعل «رجال الدين» مُختصًّا فى جملة تصبح :

أ) رجال الدين، أنتم حَمَلَةُ مشاعل الهداية والرشاد.

ب) أنتم – رجال الدين – حَمَلَةُ مشاعل الهداية والرشاد.

جـ) عليكم – يا رجال الدين – مسئولية النصح والتوجيه والإرشاد.

د) يا لَرجالِ الدين، ورسالتهم العظمى وأمانتهم الكبرى !

(٨) لا يُصاغ فعل التعجب مطلقًا من الفعل «هلك»؛ لأنه :

أ) يدل على عيب.

ب) غير قابل للتفاوت.

جـ) جامد.

د) ناقص.

(٩) «لا ينأى الوطنىُّ بنفسه عن مشكلات مجتمعه».

عند التعبير عن مضمون الجملة السابقة بـ (لا) النافية للجنس نقول :

أ) لا وطنيًا نائى بنفسه عن مشكلات مجتمعه.

ب) لا وطنيًا ناءٍ بنفسه عن مشكلات مجتمعه.

جـ) لا وطنىَّ نائيًا بنفسه عن مشكلات مجتمعه.

د) لا وطنىَّ ناءٍ بنفسه عن مشكلات مجتمعه.

سادسًا مجال الكتابة (التعبير)

١ التعبيـــر الـوظـيـفـى

أ التلخيص.

ب البَـشـــط.

جـ الطلـــب.

تطبيقات عامـة على التعبير الوظيفى.

٢ التعبيـــر الإبـــداعـــى

- إرشادات تعينك فى كتابة الموضوع.
- شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية.
- نموذج تطبيقى للتعبير الإبداعى.

تطبيقات عامـة على التعبير الإبداعى.

أسـئـلـــــة للربط بين مجالى القصة والتعبير.

١ التعبير الوظيفى

* تعريفه : هو التعبير الذى يجرى بين الناس فى حياتهم؛ لتنظيم أعمالهم، وتعاملاتهم اليومية.

* من أنواع التعبير الوظيفى :

أ التلخيص. ب البَسْط. جـ الطلب.

أ التلخيص

تعريفـه : اختصار الكلام دون الإخلال بالمعنى العام.

أهم ما ينبغى مراعاته عند التلخيص :

- قراءة الفقرة قراءة متأنية فاحصة.
- الاحتفاظ بالفِكَر الأساسية مع الاستغناء عن التفاصيل.
- عرض الفكرة الرئيسة بوضوح تام.
- الحفاظ على تسلسل الفِكَر.
- استعمال أدوات الربط.
- الالتزام بعلامات الترقيم.
- الالتزام بذِكْر ما ورد فى الفقرة، مع تجنُّب التأويل والإضافة.
- حذف الكلمات التى لا يُخِل حذفها بالمعنى، مثل : النعت، والحال، والمرادفات، والتوكيد.

نموذج للتلخيص

س لخِّص العبارة الآتية فى سطرين فقط :

«إن الفضلاء من الناس الذين يقومون بالأعمال الخيرية قد دأبوا على التطوع من أجل الآخرين، وهم لا ينتظرون مقابلًا ماديًّا أو معنويًّا من أحد، وإنما يريدون الجزاء الأوفى من الخالق، وهذه الأعمال الخيرية تتمثل فى كثير من الخدمات، مثل : المساعدة والتعليم والرعاية والإسعافات والعلاج، ويعمل على تقديم هذه الخدمات كثير من الشباب، فعلينا أن نشد من أزرهم وألَّا نحبطهم حتى تقوى أواصر المحبة بين أبناء هذا الوطن».

جـ يقوم الفضلاء الدائبون على التطوع بأعمال خيرية ، ولا ينتظرون جزاءً إلَّا من الخالق، وتتمثل أعمالهم فى خدمات يقدمها الشباب، فعلينا الشد من أزرهم ؛ لتقوى أواصر المحبة بيننا.

ب البَسْـط

تعريفـه : التوسع فى شرح الكلام وتوضيحه.

أهم ما ينبغى مراعاته عند البسط :

- قراءة الفقرة عدة مرات لفهمها جيدًا، ثم تقسيم الفكرة الرئيسة إلى فِكَر جزئية.
- استخدام المترادفات، والنعت، والحال، والبدل، والتوكيد ... إلخ.
- التعبيرعن المعنى بعدة طرق.
- الحرص على تسلسل الفِكَر، مع وضوح المعنى.
- استخدام علامات الترقيم.

نموذج للبَسْط

س ابسط فى سطرين مضمون هذا البيت :

وَمَـا يُجْـدِى افتِخَـارُكَ بِالأَوَالِـى ∴ إِذَا لَـمْ تَفتخِـرْ فَخـرًا جَـديـدا

جـ لا يصح أن يفتخرالإنسان بما حققه أجداده من إنجازات، حتى يحقق إنجازًا جديدًا يفتخربه، فإذا لم يحقق إنجازًا جديدًا، فليس من حقه أن يفتخربالقديم.

جـ الطلـب

تعريفـه : وسيلة تستخدم من أجل التقدم لأمرما بغرض الحصول عليه.

عناصره :

- كتابة العنوان الرسمى للجهة المُرسَل إليها سواء أكانت مؤسسة، أوحتى إلى شخص محدَّد.
- كتابة النـص الرسـمى للطلب بلغة خالية من الأخطاء النحوية واللغويـة كما لا بد من وجود هدف لهذا المحتوى النصى.
- كتابة العنوان الذى يتم الإرسال إليه سواء كان عنوان المؤسسة أو الجهة المقدم إليها الطلب أوعنوان الشخص الموجه إليه هذا الطلب الرسمى.
- كتابة معلومات تفصيلية عن الشخص صاحب الطلب؛ لتسهيل الرد عليه.
- كتابة تاريخ الطلب.



نمـوذج للطلـب

اكتب طلبًا للتحويل من مدرسة إلى مدرسة أخرى.

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة ....

إدارة .... التعليمية

مدرسة ....

السيد الفاضل مدير المدرسة : ....

تحية طيبة .. وبعد،،،

أرجو التكرم بالموافقة على طلب تحويل الطالب .... من مدرستكم إلى

مدرسة .... إدارة ....

وذلك لنقل محل سكنى إلى .... مدينة ....

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير

تحريرًا فى ...... / ...... / ٢٠٢٤م.

مقدمه لسيادتكم

الاسم : ....

العنوان : ....



لخص الفقرات التالية فيما لا يزيد على سطرين، مراعيًا وضع علامات الترقيم المناسبة :

١ «أخذ الإسلام يرسى القواعد الاجتماعية لهذه الأمة بحيث تكون أمة مثالية يتعاون أفرادها على الخير آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر يسودهم البر والتعاطف حتى لكأنهم أسرة واحدة مُحيت بين أفرادها كل الفوارق القبلية والجنسية، وأيضًا فوارق الشرف والسيادة الجاهلية، فالناس جميعًا سواءٌ فى الصلاة وجميع المناسك وفى الحقوق والواجبات».

٢ «ازداد إدراك الإنسان لأخطار تلوث البيئة الناتج عن سوء استعمال مصادر الطاقة فالغازات الناتجة عن احتراق الفحم والغاز والبترول تقوم بتلويث الهواء فى الجو كما تقوم النفايات الملقاة فى البحار بتلويث مياه البحر وتُعرِّض الأحياء المائية للخطر فاتجه العلماء إلى الطاقة الشمسية التى تمثل أحد أهم المصادر للطاقة البديلة».

٣ «كلَّف أبو بكر فى خلافته عُمَر للقضاء بين الناس فمكث عُمَر سنة لا يختصم إليه اثنان أترى هذا لأن الناس فى عهده لم تكن طبائعهم من الطبائع التى تختلف وتتنازع أم لم تجد شيئًا يُختصم عليه كلَّا لا هذا ولا ذاك وإنما هو الصدق الذى يجعل كل واحد ينصف من نفسه إذا كان ظالمًا ويرد الحق إذا كان معتديًا ويتسامح إذا كان مجنيًّا عليه».

٤ «قرر أن يسهم فى ترويج السياحة فى مصر فدعا بعض أصدقائه حول العالَم من الذين توطدت علاقته بهم عن طريق الإنترنت وعندما قرروا تلبية دعوته استقبلهم وأحسن استضافتهم واصطحبهم فى جولة سياحية داخل مدينته معرفًا بتاريخها ومكانتها العالمية وأهم الأماكن السياحية بها وما تحتويه من آثار الآباء والأجداد وأهم ما يتميز به أهلها من عادات وتقاليد».

٥ «مصرنا العزيزة تتمتع بمكانة بارزة فى العالم القديم والحديث فكلنا نفخر بمصر مهد الحضارة ومنبع الثقافة وقلب العالم التى ملأت الدنيا هداية وحضارة ونورًا فعلينا أبناء مصر أن نتحدى الصعوبات ونجتهد فى نهضة بلادنا وأمتنا مهما كلَّفنا ذلك من جهد وتعب فبلادنا تستحق منَّا الكثير».

٦ «إن طريق السمو والازدهار وتحقيق الآمال صعب وطويل وعلى كلٍّ منَّا أن يؤدى واجبه بأمانة وإخلاص وقد منحنا الله سبحانه وتعالى العقل وحُسن التفكير والمخلصون هم الذين لن يتكاسلوا عن البذل والعطاء ويعرفون كيف يستخدمون عقولهم فيما ينفع أوطانهم ويعود عليهم بالنفع فمَن يعمل خيرًا لوطنه يكن مواطنًا صالحًا وينعم بخيره ويسعد بين ربوعه».

٧ «الطلاب المتميزة أخلاقهم دائمًا فى المقدمة والصدارة يسعى إليهم الجميع ويرغبون فى مجالستهم والسير معهم ومحاولة الاقتداء بهم فى كثير من الجوانب فنعم العمل الاجتهاد والكفاح وحبذا العمل من أجل أن تصبح مثلهم فمن حدد هدفه وسدد خطاه ودعا الله وتوكل عليه فالنجاح مصيره فلا تفوق بدون تخطيط وعمل مستمر وعزيمة صادقة».

ب ابسط العبارات التالية فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر:

١ مَن عمل خيرًا حصد سلامة، ومَن عمل شرًّا حصد ندامة.

٢ العدل أساس الملك.

٣ قال بعض الحكماء: من أدَّب ولده صغيرًا، سُرَّ به كبيرًا.

٤ لَا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتَأتِيَ مِثْلَهُ ∴ عارٌ عَلَيْكَ إذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

٥ مَن تأنَّى نالَ ما تَمنَّى.

٦ الوقتُ كالسيفِ إنْ لَمْ تَقطعْه قَطَعَك.

٧ مَن جَدَّ وَجَدَ، ومَن زَرَعَ حَصَدَ.

٨ إنَّما الأممُ الأخلاقُ ما بَقِيت ∴ فإن هُمُ ذَهَبَتْ أخلاقُهُم ذَهبوا

جـ اكتب طلبًا لـ:

١ استخراج بيان نجاح.

٢ التوظيف فى إحدى الوظائف التى تريد الالتحاق بها.

٣ الاشتراك فى مكتبة المركز الثقافى.

٤ الانضمام إلى الجمعية المصرية لمساعدة صغار الصناع والحرفيين.

٥ تقديم شكوى فى إشغالات الطريق.

٦ الالتحاق بجماعة الأنشطة بمدرستك.

٧ نقل موظف إلى مقر شركته بالقاهرة لظروف أسرية.

٢ التعبير الإبداعى

تعريفـه : هو التعبير الكتابى الذى يوضِّح فيه الكاتب فِكَره ومشاعره بطريقة شائقة ومرتَّبة.

إرشادات تعينك فى كتابة الموضوع

(١) كتابة الموضوع على هيئة فقرات، مع التنويع فى عدد سطور كل فقرة.

(٢) ترك مسافة فى أول كل فقرة.

(٣) بدء الموضوع بآية قرآنية أو حديث، وإذا لم تجد فابدأ بسؤال كأن تقول : ما البطالة ؟

(٤) استخدام الجملة الاعتراضية فى أول فقرة «إجمال بعده تفصيل»،

مثل : ويجب على الطلاب - طلاب الثانوية العامة - الالتزام بالمبادئ ...

(٥) جعل كل فقرة تبدأ بأسلوب نحوى مختلف : أسلوب تعجب - مدح - اختصاص - إغراء أو تحذير،

مثل : «ما أقبح الإرهاب !» ، «حبذا التطور».

(٦) إنتاج أفكار وثيقة الصلة بالموضوع، ومترابطة.

(٧) إثراء الموضوع بتفصيلات وشواهد وأدلة مناسبة.

(٨) تجنب الوقوع فى الأخطاء الإملائية.

(٩) الابتعاد عن استخدام الألفاظ العامية.

(١٠) استخدام أسلوب الإطناب عن طريق الترادف، والتعبير عن المعنى الواحد بأكثر من وسيلة، مع التنويع فى الأساليب الخبرية والإنشائية.

(١١) تشكيل الكلمات المعروف إعرابها، وليس بالضرورة كل الكلمات.

(١٢) عدم الشطب.

(١٣) ختام الموضوع بأسلوب استفهام تعجبى، كأن نقول : ولكن مَنْ مِنَّا سيسعى لـ ... ؟!!

(١٤) إذا تعددت التفصيلات التى تكتبها ولا تريد كتابتها كلها فضع بدلًا منها ثلاث نقاط متتالية (...) دلالة على أن هناك كلامًا محذوفًا لم يذكر.

(١٥) استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية فى أسلوبك يؤدى إلى جمال الصياغة وروعة التعبير.

(١٦) استخدام علامات الترقيم.

نتعرف أهم علامات الترقيم ومواضعها بمكنك الاستعانة بالجدول التالي :-

	علامة الترقيم	رسمها	موضعها	مثال
١	الفصلة	،	توضع بين الجمل المتصلة في المعنى التي يكمل بعضها بعضًا.	العلم يعمل على رفعة الأمم، ويصل بها إلى المراتب العليا.
٢	الفصلة المنقوطة	؛	توضع بين جملتين إحداهما سبب للأخرى.	حصل الطالب على المركز الأول ؛ لأنه ذاكر باجتهاد.
٣	النقطة	.	توضع في نهاية الجمل التامة، أو في نهاية الفقرة للدلالة على تمام المعنى.	يذاكر الطالب دروسه بجد.
٤	النقطتان الرأسيتان	:	توضعان بعد فعل القول، أو ما يفيد معناه، أو بعد الإجمال الذي يعقبه تفصيل.	• قال حكيمٌ : العلم نور. • الدهر يومان : يوم لك، ويوم عليك.
٥	الشرطة	-	توضع بين العدد والمعدود.	١- طالب. ٢- طالبة.
٦	الشرطتان	- -	يوضع بينهما الكلام المعترض.	نحن - أبناء مصر - نحب وطننا.
٧	علامتا التنصيص	« »	يوضع بينهما الكلام المنقول بنصه.	قال عمر بن الخطاب : « علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل ».
٨	علامة الاستفهام	؟	توضع في نهاية الجملة التي يستفهم عنها.	كيف ذهبت إلى المدرسة ؟
٩	علامة التعجب	!	توضع بعد الكلام الذي يفيد التعجب أو التأثر.	ما أجمل السماء !

• من أشكال التعبير الإبداعي : القصة، وفيما يلي بعض المعلومات التي تساعدك على كتابتها :

• تعريف القصة : نص أدبي نثري يتناول بالسرد حدثًا أو حكاية، لها معنى يجذب انتباه القارئ وشوق السامع، ويعبِّر عن الطبيعة البشرية، وتتوالى فيه الأحداث والمواقف بين الشخصيات.

• عناصر القصة :

① الشخصيات (رئيسة - ثانوية). ② الفكرة.

③ الأحداث. ④ المكان. ⑤ الزمان.

⑥ البناء، أو الهيكل (الصراع، العقدة، الحل). ⑦ اللغة.

شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية

١ حب الوطن (الوطن - الوطنية - الانتماء) :

قال الشاعر: وَلِي وَطَـنٌ آلَيْـتُ أَلَّا أَبِيعَـهُ ∴ وَلَا أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكَـا

٢ الشباب :

قال (ﷺ) : «اغتَنِمْ خمسًـا قَبلَ خَمسٍ : حَيَاتَك قبلَ موتِك ، وصِحَّتَك قبْلَ سَـقمِك ، وفَراغَكَ قبلَ شُغلِكَ ، وشَبابَكَ قَبلَ هرَمِك ، وَغِنَاكَ قَبلَ فَقْرِكَ».

٣ مكانة اللغة العربية :

قال الشاعر: لُغَـةَ القُـرآنِ يَا شَـمْسَ الْهُدَى ∴ صَانَكِ الرَّحْمَنُ مِنْ كَيْدِ العِدَا

٤ الأخلاق :

قـــال (ﷺ) : «إِنَّ مِن أحبِّكم إليَّ وأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا». (رواه الترمذي).

٥ العلم :

قال الشاعر: وَالْعِلْـمُ يَجْلُـو الْعَمَى عَنْ قَلْـبِ صَاحِبِهِ ∴ كَمَـا يُجلِّـى سَـوَادَ الظُّلْمَةِ الْقَمَـرُ

٦ المرأة :

قـــال تعالــى : ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾.

٧ الحرية :

قال الشاعر: إِذَا الشَّـعْـبُ يَـوْمًا أَرَادَ الْـحَيَاة ∴ فَـلَا بُـدَّ أَن يَسْـتَجِيـبَ القَـدَر

٨ الصداقة :

قـــال (ﷺ) : «المَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ». (رواه أبو داود).

٩ أهمية الماء :

قال الشاعر: فَحَافِـظْ بُنَـيَّ حَفِظَـكَ الإِلَـهُ ∴ وَلَــوْ أَنَّ أَنْهَـــارَهُ جَارِيَــه
فَمَـنْ يُهْـدِرِ الْمَاءَ كَانَ جَـزَاهُ ∴ عَـذَابًا علــى نَفْسِهِ الْجَانِيَــه

نموذج تطبيقي للتعبير الإبداعي

اكتب – فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على عشرين سطرًا – مقالًا عن العلم وفضله على المجتمع.

«العلمُ مصنعُ العقولِ، والمنارةُ التى يسترشدُ بها الناسُ للوصولِ إلى التطوُّرِ والتقدُّم، فالعلمُ هو أساسُ نموِّ المجتمعاتِ والدولِ؛ لأنه يُمهِّدُ الطريقَ لاكتشافِ كلِّ ما هو مفيدٌ للإنسانِ، وبفضلِه أصبحت الحياةُ أكثرَ سهولةً ورفاهيةً، فالعلم يُساعدُ فى اكتشافِ الآلاتِ وتطوُّرِ الصناعاتِ وإيجادِ مزيدٍ من الطرقِ للتقدُّمِ ودفعِ عجلةِ التنميةِ، وبفضلِ العلمِ أصبحَ العالمُ قريةً صغيرةً، يستطيعُ أىُّ شخصٍ فيه الوصولَ للآخرِ بفضلِ اختراعِ شبكاتِ الاتِّصالِ والتواصلِ، التى لولا العلمُ لم تكنْ موجودةً من الأساسِ، كما أنَّ للعلمِ دورًا بارزًا فى تغييرِ طريقةِ تفكيرِ الإنسانِ وجعلِها أكثرَ جدوى وفائدةً، فالإنسانُ بلا علمٍ هو إنسانٌ غارقٌ فى ظلماتِ الجهلِ والتخلُّفِ.

للعلمِ مكانةٌ كبيرةٌ فى الدِّينِ، وقد أمرَ اللهُ – سبحانه وتعالى – عبادَه بطلبِ العلمِ كما رفعَ الله درجاتِ العلماءِ وخصَّهم بالأجرِ والثوابِ، خصوصًا أولئك الذين يخترعون ما يُفيدُ البشريةَ، وقدْ قالَ اللهُ تعالى فى محكمِ التنزيلِ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ وهذا دليلٌ على عِظَمِ منزلةِ العلماءِ وفضلِهم على الناسِ، لهذا جعلَ اللهُ – تعالى – لطالبى العلمِ مكانةً عظيمةً، وجعلَ طلبَ العلمِ فريضةً، كما سهَّل اللهُ دربَ طُلَّابِ العلمِ وجعلَه مُيسَّرًا؛ لأنَّ طلبَ العلمِ من أسمى الأشياءِ وأكثرِها قيمةً، فللعلمِ مكانةٌ دينيةٌ ودنيويةٌ ينبغى أن يسعى الجميعُ لبلوغِها، وأن يكونوا ضمنَ طلبةِ العلمِ مهما كانَ عمرُهم، فطلبُ العلمِ يكونُ من المهدِ إلى اللحدِ، كما أنَّ فضلَ العالمِ أكبرُ من فضلِ العابدِ، بل هو مثل فضلِ القمرِ ليلةَ البدرِ على الكواكبِ جميعِها.

تغنَّى الشعراءُ والأدباءُ بالعلمِ كثيرًا، وأعلَوا من شأنِه ومكانتِه، ووصفوه بأجملِ الصورِ والوُصوفِ، فالعلمُ يبنى بيوتَ المجدِ، والجهلُ يهدمُ أركانَ العزِّ والكرمِ، كما أنَّ العلمَ لم يكنْ فى شىءٍ إلا زانَه ولم يُنزع من شىءٍ إلا شانَهُ، كما أنَّه مصدرٌ للعزَّةِ والفخرِ؛ إذ إنَّ الأممَ والشعوبَ والدولَ تفتخرُ دائمًا بعلمائِها وتَعدُّهم مستقبلَ الأمَّةِ ومصدرَ الخيرِ للجميعِ، وتُبالغُ فى تكريمِهم وتحفيزِهم؛ لأنَّ الأممَ المتقدمَةَ تَعى تمامًا أنَّ مقياسَ التفاضلِ بينَ الشعوبِ مبنيٌّ على العلمِ».



سابعًا

مجال القصة

وا إسلاماه

لعلى أحمد باكثير



- ملخص لأهم أحداث القصة (جديد)
- أسئلة عامة على القصة (جديد)



لقراءة نص القصة كاملًا
استخدم QR Code



ملخص لأهم أحداث القصة



ملخص الفصل التاسع

* نفى (الصالحُ إسماعيلُ) (العزَّبن عبدالسلام) من دمشق؛ فذهب إلى مصر.
* سجن الصالح إسماعيل بعض أنصار الشيخ العز، ونفى بعضهم، وصادر أموال بعضهم، وقبض على (ابن الزعيم) وفرض عليه غرامة كبيرة، ثم أطلقه لقوة شيعته.
* أكرم الصالح أيوب العزَّبن عبد السلام فى مصر، **حيث** :
  - ولاه خطابة جامع عمرو.
  - قلَّده قضاء مصر والوجه القبلى.
* ندم الصالح (إسماعيل) على نفى العزِّ؛ لأنه علم باتفاق الناصر داود مع الصالح أيوب بسعى ابن عبدالسلام.
* دعا الشيخ العز لقطز دعوتين عظيمتين، **هما** :
  - أن يحقق الله رؤيا قطز كما حققها ليوسف (عليه السلام).
  - أن يجمعه الله بجلنار.
* تبدَّل حال قطز منذ دعاء الشيخ له، فأضحى شديد الثقة بنفسه، مبتهج الخاطر، قوى الرجاء فيما يحفظه الله له فى غده.
* تعلَّم قطز من شيخه العزِّ أشياء عظيمة، **أهمها** :
  - النعمة لا تدوم إلَّا بالشكر الذى أساسه التقوى والعمل الصالح.
  - حب الجهاد فى سبيل الله.
  - منع النفس عن المحرمات، والشهوات.
  - الدفاع عن بلاد الإسلام ضد الأعداء.
* استأذن قطز سيده ابن الزعيم فى الرحيل إلى مصر؛ ليقاتل فى سبيل الله مع جيش مصر ضد الصالح إسماعيل وأعوانه الصليبيين.
* اتفق ابن الزعيم مع (قطز) على أن يتسلل داخل جيش الصالح إسماعيل كأنه واحد منهم، وفى أثناء المعركة يصيح بأعلى صوته بأن جيش الصالح إسماعيل يقاتل المسلمين، وجيش الصالح أيوب يقاتل الكفار، وينحاز إلى جيش الصالح أيوب فينحاز معظم الناس معه، ونجحت هذه الخطة، ونتج عن ذلك انتصار جيش المصريين.
* هُزِمَ الناصر داود أمام الصالح إسماعيل فى معركة صحراء البلقاء؛ لقلة عدد جيشه.
* شك المصريون فى حقيقة قطز أنها خدعة بغرض حصارهم ثم اطمأنوا إليه بعد ذلك.
* اختلفت آراء القوم حول حقيقة قطز بعد انتهاء المعركة، فرأى بعضهم أنه روح من أرواح المجاهدين الأولين ظهر ليوحِّد كلمة المسلمين، ورأى الآخرون أنه روح صلاح الدين الأيوبى.
* ذهب قطز بعد انتهاء المعركة إلى حصن الكرك، ليبشِّر داود بهزيمة الصالح إسماعيل وأحلافه الفرنج.



* **كان هدف قطز من الالتحاق بخدمة الصالح أيوب فى مصر:**
  - الانتظام فى سلك المماليك والتدرج فى المناصب العليا للحُكم.
  - تحقيق أمنيته فى لقاء حبيبته جلنار.
* كانت مهمة (الحاج على الفراش) فى السفر إلى مصر مع قطز أن يبيعه للصالح أيوب دون غيره، ويقدم ثمنه للعز بن عبدالسلام.

ملخص الفصل العاشر

* حزن قطز؛ لأنه وُهب لمملوك مثله ثم تبدل حزنه فرحًا لما لقى من ثقة الأمير عزالدين أيبك.
* اختار الأمير (أيبك) (قطز) دون غيره من المماليك بعد اختباره لشجاعته وأمانته وصدقه.
* كان الأمير أيبك يُكثر من شراء المماليك؛ ليتقوى بهم على منافسيه فى السلطة.
* زار قطز سوق الرقيق حتى يجد أحدًا من النخاسين يعرف خبرًا عن جلنار، وراح يسأل كل قادم من تُجَّاره عنها، فلم يصل لشىء.
* أخبر النخاس (قطز) بمكان رفيقه بيبرس وعدم معرفته بمكان جلنار.
* توطدت العلاقة بين قطز وبيبرس، فكانا يخرجان معًا ويسمران فى كثير من الليالى ولا يفترقان إلَّا على موعد.
* وثق الأمير عزالدين أيبك بقطز، فكان يبعثه برسائله ووصاياه الخاصة إلى الملك الصالح أيوب فى قلعة الجبل، ويعود إليه برسائل السلطان.
* كان قطز يحلم بأملين عظيمين، **هما**: مُلك مصر، وزواجه بجلنار.
* وجد (قطز) (جلنار) فى قصر السلطان بعدما سقطت عليه الوردة فى المرة الرابعة.
* استقال الشيخ العز من منصب القضاء؛ لأن وزير السلطان الصاحب معين الدين كان قد بنى غرفة على سطح مسجد بجواريته؛ ليتخذها مقعدًا له، فلما شكاه الشيخ إلى السلطان تغاضى عن شكواه.
* لم يستجب السلطان لسعى الحاقدين ضد الشيخ العز، بل ردَّهم بغيظهم، وبيَّن لهم أنه بحاجة إلى دعائه القصير، وأن الشيخ العز هو الذى عزل نفسه، ولو أراد العودة لأعاده.
* وشت الوصيفات للملكة بأمر جلنار وقطز، وانتظرت الملكة حتى رأت بعينها صدق الوشاية، فعاتبت جاريتها جلنار.
* استطاعت شجر الدر أن تفرِّق بين قطز وجلنار، فبعثت إلى عزالدين أيبك وأخبرته بما فعله مملوكه قطز، وأوصته أن يتخذ رسولًا غيره إلى القلعة.
* قرر الصليبيون غزو مصر بقيادة لويس التاسع؛ لأنهم شعروا بالخطر الذى يهدد إمارتهم نتيجة حملات الصالح أيوب وانتصاراته فى بلاد الشام.
* تزعَّم الشيخ العز حركة الجهاد حين سمع بغزو الصليبيين لمصر، وكتب إلى السلطان أيوب؛ ليسرع إلى مصر، ناسيًا الخصومة التى كانت بينهما.

* اتخذ السلطان أيوب بعض الاستعدادات لمواجهة الخطر الفرنجى، حيث :
- نزل بأشمون طناح؛ ليكون على قرب من خط الدفاع.
- شحن دمياط بالأسلحة والأقوات.
- بعث إلى نائبه بالقاهرة ليجهز السفن الحربية، ويُسيِّرها فى النيل.
- أرسل العساكر إلى دمياط، وجعل الأمير فخر الدين ابن شيخ الشيوخ قائدًا عليها.
* وقع الأمير فخر الدين فى خطأ فادح، حيث سحب عساكره ليلًا من دمياط فخاف أهلها وتركوها؛ مما أدى إلى دخول الفرنج المدينة فى الصباح.
* أوصى السلطان - حين أحس بدنو أجله - زوجته ومَن يثق بهم بأن يكتموا خبر موته حتى لا تضعف قوة المسلمين، وأوصى زوجته بأن تعد مَن يقلد توقيعه؛ ليُستعان به فى المكاتبات حتى يأتى ابنه توران شاه خلفًا له.
* أثبتت شجر الدر حكمة المرأة وحُسن تصرفها بعد موت السلطان، حيث :
- أوصت الأمير فخر الدين والطواشى جمال الدين بكتمان خبر موت السلطان.
- جعلت الأمراء يقسمون لها على تولية توران شاه سلطانًا عليهم، والأمير فخر الدين قائدًا لهم.
- أخذت تدبر الأمور، وتصدر الأوامر.
* بعد تسرُّب خبر موت السلطان أيوب فرح الفرنج وقويت نفوسهم وتقدموا إلى فارسكور ثم نزلوا إلى المنصورة.
* قُتِل (فخر الدين ابن شيخ الشيوخ) على يد الكند دارتوا أثناء تصدِّيه للفرنج.
* قام المسلمون بحيلة بارعة للقضاء على الفرنج حيث صنعوا سفنًا جديدة، وألقوها فى بحر المحلة وشحنوها بالمقاتلة عند مجمع البحرين؛ لتقاتل سفن الفرنج، وتمنع وصول الطعام إلى معسكراتهم.
* أذاق الله الفرنج الجوع والخوف بعد أن انقطع عنهم المدد، فأصبحوا لا يطيقون المقام ويخشون الذهاب، فأحرقوا مراكبهم وهدموا معسكرهم، ولجأ لويس إلى (منية عبدالله) ولكنه وقع فى الأسر.

ملخص الفصل الحادى عشر

* أعرض توران شاه عن مماليك أبيه، وأبعدهم عن الحُكم، وقرَّب جماعته الفاسدين، وأرسل إلى شجر الدر يطالبها بالأموال والجواهر وهدَّدها بالقتل، فتم قتله بأيدى موالى أبيه بفارسكور وتولية شجر الدر الحكم.
* اختارت شجر الدر أيبك لتولى قيادة الجيش لدفاعه واستبساله عن القصر السلطانى حين هجم الصليبيون عليه، ولعلو سنه وشهامته وحكمته فى تصريف شئون الحكم.
* نزلت شجر الدر عن الحكم لأيبك، بسبب :
- طمع الملك الناصر وأمراء البيت الأيوبى فى أخذ دمشق وغيرها من البلاد التابعة لسلطان مصر فاستولى الملك الناصر على دمشق، وأعلن أنه سينتقم من شجر الدر ويثأر من قَتَلَة توران شاه.
- إرسال الخليفة العباسى كتابًا إلى الأمراء يُنكر فيه أن تتولى شجر الدر الحُكم.
* وافق أمراء المماليك على تولِّى أيبك السلطة لنفوذ شجر الدر عليهم، وحتى لا تضيع السلطة من أيديهم.

* حاول أقطاى إفساد الحكم على (أيبك) وراح يدعو الناس إلى تولية أمير من البيت الأيوبى؛ ليكون شريكًا لأيبك فى الحكم، فاختاروا موسى ابن الملك مسعود.
* أراد أيبك أن يبعد أقطاى عن تدبير المؤامرات له فأسند إليه قيادة المماليك البحرية، وأرسله لقتال الملك الناصر صلاح الدين صاحب دمشق، فهزمه أقطاى.
* اختارت شجر الدر أيبك للجلوس على العرش؛ لأنه كان أطوع الأمراء لها، وأخلصهم لزوجها، وليس له من كثرة الأتباع والمماليك ما قد يطمعه فى الخروج على طاعتها.
* حرصت (شجر الدر) على كسب ود أمراء المماليك؛ حتى يكونوا عونًا لها إذا ما أنكر أيبك نعمتها وحاول انتزاع السلطة منها، والانفراد بالحكم دونها.
* حرص (قطز) على تدعيم مركز أيبك؛ لأنه عرف أن لأستاذه منافسين أقوياء ينتظرون الفرصة ليثبوا عليه ويحكموا مكانه.
* أشار (قطز) على (أيبك) بالزواج من شجر الدر؛ لضمان بقاء أيبك فى الحكم، وحتى لا ينازعه أحد فى السلطة، ولتحقيق رغبة قطز فى الزواج من جلنار.
* حرض قطز (الملك المعز) على قتل الصالح إسماعيل؛ جزاءً لما قام به من خيانة لله ورسوله واضطهاده للشيخ العز وأنصاره المجاهدين.
* عمل (أقطاى) على إشاعة الاضطراب والفوضى فى البلاد؛ بسبب عزل أيبك للملك الأشرف واستقلاله بالحكم، وأمر مماليكه بنشر الفساد فى الأرض، وأغدق أيبك عليه الأموال ليكسب رضاه، وأعطاه ثغر الإسكندرية، لكن محاولات أيبك فشلت فى إرضاء أقطاى وتهدئته.
* جهر أقطاى بمعارضة أيبك، ووضع مقاليد الأمور فى يده، وأنزل شجر الدر من قلعة الجبل.
* خططت شجر الدر للتخلص من أقطاى فأشارت على (أيبك) أن يتظاهر بالرضا عن طلب أقطاى، وعرضت على (قطز) زواجه من جلنار مقابل قتله أقطاى، فنفَّذ قطز الخطة وقتل أقطاى.
* تعهد بيبرس بأن يقتل قطز؛ لأنه قتل سيده أقطاى.

ملخص الفصل الثانى عشر

* بعد مقتل أقطاى قبض (المعز) على مَن بقى من جماعة أقطاى، وقتل رؤساءهم الذين يخشى منهم، وحبس الباقين.
* كافأ المعز (قطز) على قتله لأقطاى بأن أعتقه، وقرَّبه إليه، وجعله نائب السلطنة، أما شجر الدر برَّت له بوعدها فزوَّجته جلنار.
* دبَّ خلاف بين شجر الدر والملك المعز، بسبب :
  - استئثار شجر الدر بالسلطة دون أيبك ونفوذها عليه.
  - عودة أيبك إلى زوجته القديمة، وتوطيد الأمور لابنه؛ حتى يكون خلفًا له مما أدى إلى غيرة شجر الدر.

* دافعت شجر الدر عن حقين، **هما :**
• حق قلبها عن طريق الاستئثار بزوجها، فأمرته بالانقطاع عن زوجته الأولى وألزمته بطلاقها.
• حق نفسها عن طريق الاحتفاظ بسلطتها، فقرَّبت إليها من المماليك الصالحية مَن لا يميل إلى المعز وولَّتهم المناصب.
* اتفق كل من شجر الدر والمعز فى وسيلة واحدة للتخلص من الآخر، وهى أن يرفعا من قدرهما بالزواج من ملك من ملوك البيت الأيوبى، **حيث :**
• عرضت (شجر الدر) على (الملك الناصر) الزواج مقابل أن تملِّكه مصر وتتكفل بقتل المعز.
• بعث المعز إلى بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ليخطب ابنته.
* احتار قطز فى الصراع الدائر بين أيبك وشجر الدر لأفضالهما عليه، وظل يصرف أستاذه عن خطبة ابنة صاحب الموصل، ووصَّاه بأن يتمهل ويعالج الأمور بحكمة ورفق، ولكنه التمس العذر لأيبك عندما علم بمكاتبة شجر الدر للملك الناصر.
* دبرت شجر الدر مكيدتها لقتل أيبك حيث تظاهرت أمامه بالصلح، فرقَّ لها وغلبه الحنين، ولما ذهب إليها أمرت خدمها بقتله.
* كانت نهاية (شجر الدر) على يد جوارى أم الملك المنصور الذى تولَّى الحُكم خلفًا لأبيه المعز، فضربوها حتى ماتت.

ملخص الفصل الثالث عشر

* هرب بيبرس وجماعته من مصر إلى دمشق، وحرَّضوا (الملك الناصر) على قتال المعز وانتزاع مصر من يده، لكن الناصر لم يستجب لهم.
* حاول بيبرس إقناع المغيث صاحب الكرك غزو مصر، وبالفعل اقتنع وجهَّز جيشًا بقيادة بيبرس، فالتقى الجمعان عند الصالحية، وتم النصر لجيش قطز.
* أحس بيبرس بوحشة من الملك المغيث؛ لأن الملك المغيث اعتقد أن بيبرس غدر به وبعسكره عندما حرضه على غزو مصر.
* فى نفس الوقت عاد خطر التتار يهدد بلاد الإسلام حيث ارتكب التتار الكثير من الفظائع فى بغداد فقتلوا الخليفة، وسفكوا الدماء، وانتهكوا الأعراض، ونهبوا الدور، وخربوا المساجد، وألقوا بالكتب فى نهر دجلة ليعبروا عليها.
* كان موقف بعض ملوك المسلمين من مجىء التتار مخزيًا، **حيث :**
• أعان بدر الدين لؤلؤ التتار على إخوانه المسلمين بأربل.
• أرسل الملك الناصر ابنه بهدايا إلى طاغية التتار؛ ليسأله النجدة فى أخذ مصر من المماليك.

* أما قطز فقد ثارت شجونه حينما سمع بما حلَّ ببغداد من نكبة التتار، وتمثلت له ذكريات أسرته وجهادها ضد جنكيزخان، وأيقن أن دوره قد جاء لينتصف لأهله وقومه.
* اعتقد المصريون أن التتارقوم لا يُغلَبون، ولا يُقاوَم لهم جيش، فانتشر بينهم الذعر.
* راح قطز يُسكِّن خواطر المصريين، ويفهمهم أنهم أقوى من التتار بما أعزهم الله به من الإسلام.
* شجَّع (الشيخُ العزُّ) (قطزَ) على خلع الملك المنصور والاستقلال بالحُكم؛ لجمع كلمة المسلمين، ولدفع شر التتار عن البلاد.
* تردد قطز فى خلع المنصور؛ لأنه ابن المعز أستاذه وولى نعمته، ولكن ماذا سيفعل أمام الخطر الذى يهدد البلاد ؟
* انتهز قطز فرصة خروج الأمراء للصيد، وقبض على (المنصور) وأخيه وأمهما واعتقلهم فى برج قلعة الجبل وتولَّى الحُكم.
* هدد (قطز) (السفير الشامى) بقتل الملك الناصر إذا لم يمتنع عن خيانته للدين، وتحالفه مع التتار.
* فكَّر بيبرس فى مصالحة قطز، وأرسل له يعترف بالسلطة، وتوسل إليه أن يعفو عنه ويسمح له بالعودة إلى مصر، فلان له قطز.
* بالغ قطز فى مجاملة بيبرس؛ خشيةً من نزواته، وليكون معينًا له فى جهاد التتار.
* فكَّر قطز فى فرض ضريبة على الأمة؛ لاحتياجه إلى المال اللازم لتقوية الجيش المصرى.
* أفتى الشيخ العز بوجوب أخذ أموال الأمراء وأملاكهم حتى يساووا العامة، فخاف قطز من صعوبة أخذ أموال الأمراء، فطلب من العز أن يغيِّر فتواه، ولكن الشيخ العز رفض.
* كان لبيبرس رأيان مختلفان فى الأخذ من أموال الأمراء، **هما :**
  • رفضه أخذ أموال الأمراء؛ ليدفع قطز لنقض فتوى العز؛ ليثور الناس عليه.
  • موافقته على أخذ الأموال من الأمراء؛ ليثور الأمراء على (قطز) ويخلعوه ويولوه مكانه.
* عاهد بيبرسُ (قطز) على قتال التتار، وأن يكون بصدد الأمراء محايدًا.
* أعدَّ قطز فرقة من رجاله لمهاجمة بيوت الأمراء وأخذ ما فى خزائنهم إلى بيت المال.
* عهد قطز إلى وزيره يعقوب بن عبدالرفيع وأتابكه أقطاى المستعرب **بـ :**
  • تقوية الجيش المصرى بالأسلحة والعدد.
  • تكثير عدده بتجنيد الشباب واستقدام العربان والبدو لتجنيدهم.
  • إنشاء مصانع كبيرة لصنع الأسلحة والمجانيق.
  • شراء الجياد العربية الكريمة والإبل السريعة.
* أنشأ العز بن عبدالسلام ديوانًا عامًّا للجهاد فى سبيل الله ؛ ليضم إليه مَن يختارهم من خطباء الجوامع ليدعوا الناس إلى الجهاد.
* جاءت رسل التتار بكتاب من هولاكو فأمر قطز بقتلهم وتعليق رءوسهم على باب زويلة، واستبقى رجلًا منهم؛ حتى يبعثه إلى هولاكو ويخبره بقوة المصريين.
* أكرم قطز ملوك الشام الوافدين إلى مصر ليقاتلوا معه التتار، وأحسن استقبالهم، وجعلهم فى خاصة رجاله وقرَّبهم منه.

ملخص الفصل الرابع عشر

* قام قطز بجهود عظيمة استغرقت عشرة أشهر؛ استعدادًا للقاء التتار، هى :
  - القضاء على الفتن والصراعات والمؤامرات.
  - حُسن التعامل مع أمراء المماليك.
  - تقوية الجيش، ومضاعفة عدده وأسلحته، وتوفير المؤن والذخائر.
  - طمأنة قلوب المصريين الخائفة من قدوم التتار.
  - مقاومة الأمراء الداعين إلى المسالمة والخضوع للتتار.
* خصَّ الله قطز بصفات خاصة أهَّلته للقيادة، هى :
  - قوة البنية والإرادة.
  - متانة الأعصاب، ومضاء العزيمة.
  - صدق الإيمان، والعقيدة القوية.
* قامت جلنار بدور عظيم قبل بدء المعركة؛ حيث :
  - شدت أزر قطز وشجعته.
  - سهرت الليل معه، وشاركته همومه وآلامه.
  - ملأت قلبه بالثقة فى النصر على الأعداء.
  - أخبرته بأنها ستكون بجواره فى ساحة القتال.
* غيَّر قطز خطته لقتال التتار، فأسرع لقتالهم؛ لأن طلائع التتار بلغت غزة وبلد الخليل فقتلوا الرجال وسبوا النساء والصبيان، وارتكبوا الفظائع.
* تخاذل بعض أمراء المماليك عن الخروج للقتال مع قطز، فغضب منهم غضبًا شديدًا ووبخهم وشبَّههم بالمنافقين.
* كان قطز يتشاور مع الأمراء فى وضع الخطط؛ استعدادًا للمعركة، فكان يتناقش معهم، ويستمع إلى اعتراضاتهم واقتراحاتهم، ثم يستخلص من ذلك كله الرأى الذى يصمم عليه بعدما أشعرهم جميعًا بأن الرأى رأيهم.
* عرض (أقطاى المستعرب) على السلطان قطز قتل بيبرس، ولكن قطز رفض بشدة؛ حتى لا يحرم المسلمين شجاعته وقوته.
* ترك قطز حاميات من عسكره على منافذ عكا؛ حتى لا يتحالف الفرنج مع التتار عليه.
* رجع هولاكو إلى بلاده؛ لأنه علم بوفاة أخيه منكوخان.
* تهيب المصريين والتتار لقاء بعضهما؛ لأن كلًّا منهما يعلم أن هذه المعركة ستقرر مصيره.

* رتّب السلطان قطز جيشه فجعل (بيبرس) على ميسرته، والأمير (بهادر المعزى) على ميمنته، وكان هو على القلب.
* جادت السلطانة جلنار بروحها فداءً لزوجها قطز لتلقيها ضربة من أحد الأعداء دفاعًا عن قطز.
* رفض قطز أن ينزل له أحد أصحابه عن جواده؛ لأنه لم يُرد أن يمنع المسلمين الانتفاع بالفارس فى ذلك الوقت من المعركة.
* انتهت معركة عين جالوت بهزيمة التتار وانتصار للمسلمين، وشكر (قطز) ربه على تحقيق الانتصار، وترحَّم على الشهداء.

ملخص الفصل الخامس عشر

* سأل قطز الأسرى المسلمين الذين انضموا إلى التتار عن أسمائهم وأسماء آبائهم وبلادهم وعملهم وأسباب قتالهم مع التتار، فإذا وجد عذرًا لمن فعل ذلك جعله يتوب وضمَّه إلى جيشه، ومَن لم يجد لهم عذرًا ضرب أعناقهم.
* قتل قطز أحد ملوك بنى أيوب جزاءً له على خيانته؛ ليكون عبرة لغيره.
* **أرسل قطز رسالة لأهل دمشق، مضمونها :**
  - إخبارهم بالفتح وكسر العدو.
  - وعدهم بالوصول إليهم، ونشر العدل فيهم، وأنه سيولِّى عليهم مَن يرتضونه من الملوك والأمراء.
  - أمرهم بالقبض على أعوان التتار، وأنصارهم من أهالى دمشق.
* **أرسل ابن الزعيم رسائل لقطز، مضمونها :**
  - وصف أحوال دمشق وغيرها من بلاد الشام وأسرار ملوكها.
  - مواقف ملوك الشام وأمرائهم من معاداة التتار وموالاتهم.
* وصل الملك المظفر بجنوده إلى ظاهر دمشق، ففرح به أهلها، وأقاموا الزينات، واستقبلوه بالطبول والأعلام.
* وصل قطز إلى دمشق حيث وافاه ابن الزعيم، وعيَّد السلطان فى هذا الموضع، وأشار على (ابن الزعيم) فصلَّى به وبجنوده صلاة عيد الفطر.
* أمر (قطزُ) (بيبرسَ) أن يخرج فى جيش كبير لملاقاة بقايا التتار، فنازل حاميتهم بحمص وفرق شملهم فهربوا تاركين أموالهم ومتاعهم، ونجوا بأرواحهم إلى بلادهم.
* غضب هولاكو غضبًا شديدًا عندما علم بخبر انهزام عسكره، وقتَل مَن لحق به من خونة ملوك الشام وأولادهم.

ملخص الفصل السادس عشر

* اختار قطز صديقه بيبرس لينزل له عن الحُكم؛ **لأنه :**
  - كره الحكم، ويئس من الحياة بعد فقد جلنار.
  - رأى فى صديقه بيبرس من الخديعة والمكر والتكالب على الرياسة ما يجعله يسوق الناس بعصاه، ويحملهم على ما فيه استقامة أمورهم، وبقاء هيبة الإسلام فى صدور الأعداء.
* كتم قطز اختيار بيبرس خلفًا له؛ خوفًا من الفتنة، وخشية من عصيان الأمراء المماليك ولا سيما المعزية.
* غضب بيبرس من قطز؛ لأنه أعطى نيابة حلب لأحد ملوك الشام، ولم يعطها له.
* هناك أمران قوِّيا ظن بيبرس فى اضطهاد السلطان له، **وهما :**
  - أن بيبرس كان ينوى منافسة السلطان حقًّا على الحكم، فاختار حلب لبُعدها عن مركز السلطة، وليتَّخذها مركزًا لتحقيق مطامعه، ويضم بلاد الشام جميعها.
  - أنه لم ينسَ تحريض الأمراء على السلطان حيث دعاهم للنزول عن أملاكهم لبيت المال، فظن أن السلطان غفر له ذلك لحاجته إليه، فلما لم يعد فى حاجة إليه أراد معاقبته على ذنبه.
* استعان بيبرس بالمماليك المعزية فى قتل السلطان قطز؛ ليكون ذلك أسهل فى إرضاء المعزية إذا ثاروا لصاحبهم حين يرون أن الصالحية لم ينفردوا بهذا الأمر.
* قام قطز بعدة إجراءات فى بلاد الشام قبل عودته إلى مصر، **حيث :**
  - رتَّب أحوال النواب والولاة، وردَّ المظالم إلى أصحابها.
  - أعاد لابن الزعيم أملاكه التى صادرها التتار والصالح إسماعيل منه.
  - أمر نائبه بدمشق أن يجرى راتبًا لموسى بن غانم المقدسى بعد أن أصبح فقيرًا.
  - أحسن إلى صديقه (الحاج على الفراش)، كما زار قبر مولاته أم موسى وترحَّم عليها.
* اختار (بيبرس) (سيف الدين بهادر) و (بدر الدين بكتوت) للاشتراك معه فى قتل السلطان لشدة حقد هذين الرجلين على السلطان.
* اتفق بيبرس مع الأمراء على أن يترصدوا قطز وهو عائد إلى مصر ليقتلوه، فحمل أحدهم على السلطان وضرب عاتقه بالسيف، وتعلق به آخر فألقاه عن فرسه، ورماه ثالث بسيفه فى صدره.
* أوصى السلطان قطز خواص رجاله عند موته بعدم قتل بيبرس وجماعته؛ لأنه قد ولَّاهم سلطانًا عليهم، وأمرهم بطاعته، فحزن بيبرس حزنًا شديدًا على قتل سلطان المسلمين.
* ألغى بيبرس الضرائب التى فرضها المظفر لبيت المال حتى يُرضى الناس.
* عمل بيبرس بوصية قطز، حيث وَفَّى للإسلام، وقاتل أعداءه من التتار والصليبيين حتى أذلهم.
* عرف بيبرس حقيقة قطز حيث عثر على كتاب كان ابن الزعيم قد أرسله إلى قطز وفيه اسمه الحقيقى محمود ابن ممدود.

أسئلة عامة على القصة

جديد

مجاب عنها

١

«خشِيَ الصالحُ إسماعيلُ مِن الشيخِ ابنِ عبدِالسلامِ وأنصارِه؛ فرَأى أنْ يَطْرُدَه مِنْ بِلادِه؛ لِيُكْفَى شرَّهُ، فَنَفَـاه، وقبضَ على ابنِ الزعيمِ ففـرضَ عَليه غرامـةً كبيرةً، وصادرَ بعضَ أملاكِه، ثم أطلقَه؛ لقُوةِ شيعَتِه، وقبضَ على مَنْ سِواهُ ممَّن صحَّ لدَيْهِ انتِمَاؤه إلى الشَّيخِ ابنِ عبدِالسلامِ».

س استنتج - من العبارة السابقة - السمة الأبرز من سمات شخصية ابن الزعيم :

أ) وفاؤه لأصدقائه.
ب) حقده على الأمراء.
ج) اتساع تجارته.
د) إخلاصه لدينه.

٢

«وتكاملتْ جيوشُ الملكِ الصالحِ إسماعيلَ، ووردَتْ إليه عساكِرُ حِمْصَ وحَلَبَ، وجاءتْه كُتُبُ حُلفائِه الفِرنجِ بأنهم على أُهْبةٍ للمَسيرِ لنجدَتِه، فخرجَ بعساكرِه من دمشقَ، وسارَ حتى نزلَ بنهرِ العوجاءِ».

س استنتج أكثر العوامل أثرًا فى حسم معركة الصالح إسماعيل مع نجم الدين، ودلِّل عليه من العبارة السابقة :

أ) حسن استعداده للمعركة، والدليل : وتكاملت جيوش الملك الصالح إسماعيل.
ب) كثرة جيشه وأنصاره، والدليل : ووردت إليه عساكر حمص وحلب.
ج) خيانته لدينه وأمته، والدليل : وجاءته كتب حلفائه الفرنج بأنهم على أهبه المسير لنجدته.
د) عدم اعتصامه وتحصنه بمملكته، والدليل : فخرج بعساكره من دمشق، وسار حتى نزل بنهر العوجاء.

٣

«ولا يستبعد ابن الزعيم نفسه أن يبلغ هذا الشاب القوى الأمين ما يطمح إليه... وسيَّرَ ابنُ الزعيمِ معَه خادمَه الأمينَ الحاجَّ عليًّا الفراشَ؛ ليُرافِقَه فى الطريقِ، وليبيعَه فى مصرَ للمَلِكِ الصالحِ أيوبَ، ولا يبيعَه لأحدٍ غيرِه، وأوْصاهُ أن يُقدِّمَ ثمنَه لصديقِه الشيخِ عزِّالدينِ بن عبدِالسلامِ، يَتصرَّفُ فيه كمَا يشَاءُ».

س استنتج من العبارة السابقة المغزى من صنيع ابن الزعيم :

أ) حرصه على تحقيق رغبة مملوكه قطز.
ب) حرصه على الاستفادة من ثمنه فى سبيل الله.
ج) حرصه على تأييد الملك الصالح نجم الدين بمصر.
د) حرصه على أن تدوم أواصر المودة بين قطز والحاج على الفراش.

٤

«فصارَ قُطُز يتردَّدُ على قَلْعةِ الجبلِ؛ يَذْهبُ برسَالةٍ ويَعُودُ برسالةٍ، حَتَّى أصْبحَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رجالِ القصرِ السُّلطانيِّ وَحَرسِه، موثوقًا به مأمونًا جانبُه، فكَانَ يَنْطَلِقُ كما يَشاءُ فى دَهَاليزِ القَصْرِ، وممرَّاتِه دونَ أن يصحبَه حارسٌ أو رَقيبٌ».

س استنتج من العبارة السابقة ملمحًا من ملامح شخصية قطز :

أ) العزيمة، والإرادة.

ب) القوة، والصلابة.

جـ) المكر، والدهاء.

د) الإخلاص، والوفاء.

٥

«كتب الشيخ العز إلى السلطان نجم الدين عندما علم بخبر قدوم الصليبيين إلى مصر إنَّ الإسْلامَ فى خطرٍ وصحةُ السلطانِ فى خطرٍ، والإسلامُ باقٍ، والسلطانُ فانٍ فى الفانِين، فلينظُر السلطانُ أيَّهما يُؤْثرُ».

س استنتج ما تحمله الرسالة السابقة :

أ) التعريض بتقاعس نجم الدين عن جهاد الأعداء.

ب) تحريض نجم الدين على النهوض لجهاد الأعداء.

جـ) عتاب نجم الدين على غفلته.

د) الاستهزاء بقوة نجم الدين فى مواجهة زحف الصليبيين.

٦

«وَحَزِنَتْ (شَجر الدُّرّ) على زَوْجِها العظِيمِ وحَبيبها المخلصِ، ولكنَّها حَبَسَتْ دموعها ولم تدَعِ الحُزنَ يطغَى عَلَيْها فيُنْسيَها وصيةَ زوجِها فى الاحتياطِ لمصلحةِ الدولَةِ، وَحفْظِ شَمْلِ المصريين مُجْتَمعًا، وَهَيْبَتِهم فى صُدورِ أعْدائهم وَاقرةً، فتركتْ جُثَّةَ السلطانِ للطبيبِ يتولَّى غسْلهَا وتحنِيطها، وأحضرَتِ الأميرَ فخرَ الدِّينِ والطَّواشِى جمالَ الدِّينِ فَنَعَتِ إليهما السلطانَ وَوَصَّتْهُما بكتمانِ مَوتِه خوفًا من الفرنجِ، وَرسَمَتْ لهما الخُطةَ».

س استنتج من العبارة السابقة ملمحًا من ملامح شخصية نجم الدين وزوجته شجر الدر :

أ) الحرص الشديد على الملك.

ب) التعلق بالأمل حتى آخر رمق.

جـ) تغليب المصلحة العامة على الخاصة.

د) التشاور قبل اتخاذ القرار.

٧

«كان هذا الاستتبابُ السريعُ لعزِّ الدينِ أيبكَ، واتفاقُ الأمراءِ المماليكِ على توليتِه الحُكْمَ دونَ تباطُؤ أو مُعارضَةٍ راجعًا إلى نُفوذِ شجرِ الدُّرِّ، ثُمَّ إلى خشيةِ الأُمراءِ المماليكِ أن تضيعَ السُّلطةُ من أيدِيهم إذا قَوِىَ دُعَاةُ المَلك الناصرِ وأشياعُه بمصرَ ونجحُوا فى ضَمِّها تحتَ سُلطانِه، فحينئذٍ ينتقمُ الناصرُ منهم ولا يُبقى عليهم بحال، فوحَّدَ الخطرُ كلمَتَهم، وضمَّ صفوفَهم، وأعرضُوا عمَّا بينَ بعضِهم وبعض من المناقشاتِ والمشاحنَاتِ، وأسرعوا بموافقةِ الملكةِ على اختيارِ عزِّ الدينِ».

س استنتج الشعور الذى أجبر المماليك على توحيد صفوفهم من خلال فهمك الفقرة السابقة:

Ⓐ الرغبة فى استتباب الحكم سريعًا.
Ⓑ الخوف من الملك الناصر وأشياعه.
Ⓒ الخوف من تفرقهم بكثرة مشاحناتهم.
Ⓓ الخوف من ضياع كلمتهم وسلطتهم.

٨

«علـى أنها لم تشـأْ أن تطمئنَّ إليـه كُلَّ الاطمئنانِ، وتذهبَ فـى الثقةِ بِه إلى أبعـدَ مما تقتضِيه حاجتُها للاستئثارِ به، فلم تقصِـرْ كُلَّ عطفِها عليـه بل جعلَتْ للآخريـنَ نصيبًا من بِرِّها وعنايتِها، تضمـنُ به ودَّهـم لها ودفاعَهم عن حقِّهـا إذا بَطِرَ عزُّ الدينِ أيبكُ نِعْمتَها، وحاولَ اسْتِلَاب النفوذِ من يدِها، فكانتْ تُطَيبُ نفوسَهم وتُشعرهُم أنَّها لم تخْترْ عزَّ الدينِ أيْبَك لكونِه أفْضَلَ فى عَيْنها، أو أدْنى إلى قلبِها منهم، وإنما أرادَتْ بذلِك أن تحفظَ سُلطتَهم، وتصونَ مقامَهم».

س استنتج من الفقرة السابقة صفة وطيدة فى شخصية شجر الدر:

Ⓐ إنزالها الناس منازلهم.
Ⓑ لا ثقة لديها إلا فى حدود.
Ⓒ عطفها وبرها بالجميع.
Ⓓ تختار للسلطة الأكثر نفوذًا.

٩

«مَـنْ ذا يضمنُ لها حينئذٍ أنْ يبقَى لعزِّ الدينِ أيْبَك مُلكُه، وألَّا ينتزعَه من يدِه أحدُ من مُنافِسيه الأقوياءِ فتخسـرَ بسقوطِه كُلَّ شـىءٍ؟ ولم يَزل التنافُس بينَ الأمراءِ قائمًا على قدمٍ وساقٍ، فلْتتريَّثْ حَتَّـى تَـرى لمنْ تكونُ الغلبةُ القاهرةُ، فتَمُدَّ إليهِ يدَها إذَا مَدَّ إليها يدَه - وهى مُوقِنَةُ أنه سَيَفْعَلُ - فأىُّ منهم لا يتمنَّى أن يَحظَى بها، ويَسْعدَ بحبِّها؟».

س استنتج من الفقرة السابقة عاطفتين تملكتا شجر الدر:

Ⓐ الخوف، والحيرة.
Ⓑ التردد، واليقين.
Ⓒ الحب، والكره.
Ⓓ السعادة، والشقاء.

١٠

«مَولاتى السُّلطانةَ، إنَّ أستاذِى بعَثنى إليكِ فى أمْرَيْنِ: أحدهُما أن تُنجزِى وعدَك لمملوكِه بالزَّواجِ من وصيفَتِك، والآخرُ أنَّه إذْ يعلمُ أنَّك لا تُحبينَ فراقَ وصيفَتِك، وهو لا يقدرُ على فِراقِى، فإنَّه يتوسَّلُ إليك أن تسْمَحِى لنَا أنا وهِىَ، بأن نعيشَ فى خِدمتِكُما معًا".

فسكتتْ الملكةُ هُنيهةً تفكرُ فيما قالَ، ثم سألَتْه فى صوتٍ هادئٍ رزينٍ: "أىُّ هذَين الأمرَين أحبُّ إلى أُستاذِكَ أن أقضيَه؟».

س استنتج سمة برزت فى حوار قطز لشجر الدر من خلال فهمك الفقرة:

(أ) لم يصرح لها برغبة سيده فى زواجها، ولكن لمح لها.

(ب) أعلن لها بوضوح أن الملك المعز عازم على الزواج بها.

(ج) استخدم الحوار والمناقشة لإقناع الملكة بفكرة الزواج منها.

(د) جادلها ووضح لها مزايا صاحبه ومدى طيبة قلبه وحبه لها.

١١

«ونظرَتْ شجرُ الدرِّ إلى ما انتهَتْ إليه الأمورُ فى الصراعِ بينَ البطلَينِ المتنافِسَينِ فيها، وفى عرشِ البلادِ فأدركَتْ بِحِكمتِها ودهائِها أن السلاحَ الذى استعملَه أقطاى سيرتَدُّ فى نَحرِهِ يومًا ما فيقضِى عليه؛ لأنَّ الناسَ قد ضَجُّوا من فسادِ أتباعِه وأخذُوا يَجْأرون بالشكوَى منه، فَبَتَّتْ فى أمرِها، وأعلَنتِ الملكَ المعزَّ بعزمِها على التزوجِ به، ولم تَشأ أنْ تتباطَأَ فى ذلِك فعجَّلَتْ به».

س حدِّد المبدأ الذى يتفق مع القول: «السلاح الذى استعمله أقطاى سيرتد فى نحره»:

(أ) ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله.

(ب) من أفنى شبابه لاهيًا قضى مشيبه حزينًا باكيًا.

(ج) من زرع البر حصد السلامة، وخير البر عاجله.

(د) قد يدرك المتأنى حاجته وقد يكون للمستعجل الزلل.

١٢

«وعاشَ الزوجانِ السعيدَان حينًا من الدَّهرِ فى قصرٍ من قُصورِ قلعةِ الجبلِ تحتَ رعايةِ سيدَيْهما الزوجَينِ السعيدَينِ ولكنَّ الزمانَ الغادر كان أبخلَ من أنْ يُبقِىَ على قصرَين هانئينِ فى تلك القلعةِ التى طالمَا تعاقبَتْ فيها المآتِمُ والأفراحُ، فما لبثَتْ يدُه أنْ جَالَتْ فى حَواشِى القصرِ الكبيرِ فتَكَدَّرَ صَفْوُه ونضَبت بشاشتُه ورحَلت الطمأنينةُ عنْهُ».

س١ استنتج درسًا لم يكن مستفادًا من خلال فهمك الفقرة السابقة :

(أ) السعادة لا تدوم ولا أمان لغدر الزمان.
(ب) مَن ير بلاء غيره، يهُن عليه بلاؤه.
(ج) هيهات ليس على الزمان دوام.
(د) وتلك الأيام نداولها بين الناس.

س٢ علام يدل التعبير بـ «طالما تعاقبت فيها المآتم والأفراح» فى سياق الفقرة السابقة ؟

(أ) تتابع الأحداث والصراعات.
(ب) استقرار صراع السلطة.
(ج) كثرة المحافل الاجتماعية.
(د) تسارع وتيرة الصراع.

١٣

«وظلتِ الحربُ بينَ المَلكِ والملكةِ مُسْتَعِرَةً مِنْ وراءِ الستارِ، وكِلاهُما يُفكِّر فى التخلُّصِ من الآخَرِ. وَمِنْ عَجِيب أمرهما أنَّهما اتفقَا فى وسِيلةٍ واحدةٍ ظنَّاها نَاجِعَةً فى هذا السبيلِ وأخَذاها عن عدوِّهما البطلِ الصريعِ فارسِ الدينِ أقطاى».

س عَلامَ يدل التعبير بقوله : «الحرب مستعرة من وراء الستار» ؟

(أ) اعتزاز الملك أيبك بملكه.
(ب) لا حرب ولا سلم بينهما.
(ج) قوة الملكة شجر الدر.
(د) لا سبيل للوفاق بينهما.

١٤

«فبعثَتْ إليه من حَلَفَ له بأنَّها ندمَتْ على ما كانَ منها فى حقِّه، واشتاقَتْ إلى مُصالحتِهِ، ونزلَتْ عن إلزامِها إياه بتطليقِ أُمِّ ولدِه، وأنَّها ما فَعَلتْ ذلك إلَّا بدافعٍ من حُبِّه والغَيْرةِ عليه، مُتَّكِلَةً فى ذلك كُلِّه على ما لَها من الدالَّةِ عندَه، وقد تبيَّنَ لها الآنَ أنَّها أسرَفَتْ فى العِتابِ عليه، وذهبَتْ فى عِتابِه إلى أبعدَ مما يقتضِيه استرجاعُه إليها.

فرقَّ لها الملكُ المعزُّ حتى بكَى، وغلَبه الحنينُ إليْها، والشوقُ إلى سالفِ عهدِها».

س استنتج - من خلال فهمك الفقرة - صفة تنم عن شغف وتعلق شجر الدر بالسلطة :

(أ) حسن التدبير.
(ب) البراعة فى كسب الود.
(ج) الخداع، والمكر.
(د) الغيرة، والحقد.

١٥

«وكان حبُها لا يزالُ حيًا فى قلبِه، وإنْ رانَتْ عليه المطامعُ وغَشِيَتْه أهواءُ السياسةِ، فما لبثَ أن انتعشَ لما سَمِعَ من استعتابِها الرقيقِ، وعزَّ عليه ألَّا يُعْتِبَها بعدَ أنْ بَعثَتْ إليه تَسْترضِيه وتَرْجُوه المصالحَة، فقالَ لرسولِها إنَّه سيصالحُها ويبيتُ عندَها تِلك الليلةَ، وكانتْ شجرُ الدُّرِّ قد أوصَتْ رسُولها ألَّا يُخاطِبَ الملكَ المعزَّ فى حضرةِ مملوكِه نائبِ السلطنةِ».

س ما السمة التى برزت فى وصية شجر الدر لرسولها من خلال فهمك الفقرة ؟

(أ) الحنكة السياسية.
(ب) التوازن، والاعتدال.
(ج) الحكمة فى المعاملة.
(د) التعقُل، والحرص.

١٦

«سَرَتْ أنباءُ هذه الفاجعةِ التى حلَّتْ بعاصمةِ المسلمينَ الكُبرَى، فاهتزَّ لها العالَمُ الإسلامىُّ مِنْ أقصاهُ إلَى أقصاهُ، وامْتحَنَ اللهُ بها قلوبَ ملوكِه وأمرائِه ليعلَمَ مَنْ يَثْبُتُ منهم على دينِه، فَيُنْتَدَبَ لجهادِ أولئك البُغَاةِ المشركينَ، وَمَنْ يَرْتَدُّ منهم على عَقبَيْه جَزَعًا مِنَ الموتِ، وخوفًا على ما فى يدِه من زينةِ العاجِلَةِ، ومتاعِ الحياةِ الغَرورِ، فيُوالى أولئكَ البغاةَ ويُمَالِئهم على دينهِ وأُمَّتِه».

س ما التعبير الذى يناسب وصف الموقفين المتناقضين فى الفقرة ؟

(أ) أصدق الصدق أداء الأمانة، وأكذب الكذب الغدر والخيانة.
(ب) زهد الحياة سبيل الغنى، وحب الملذات طريق الهلاك.
(ج) نصرة الحق واجبة، ومقاومة الباطل ملزمة.
(د) التماسك عند البلاء نجاة، والتفرق عند الشدائد هلاك.

١٧

«وقد سَرى الخوفُ من التتارِ إلى مصرَ لكثرةِ اللاجئين إليها من العراقِ وديارِ بكرٍ ومشارفِ الشَّامِ. وأخذَ هؤلاءِ يُحدِّثون الناسَ بفظائعِ التتارِ وأفاعيلِهم المنكَرَةِ من أشياءَ تقشعرُّ لها الأبدانُ، وَتَنْخَلِعُ القلوبُ جزعًا وهَلَعًا، فما يشكُّ الناسُ بمصرَ فى أن التتارَ آتونَ إليهم لا محالةَ، وأن دَوْرَهم سيحينُ يومًا ما. وقد شاعَ فيهم اعتقادٌ قويٌّ بأنَّ التتارَ قومٌ لا يُغلَبون ولا يُقاوَمُ لهم جيشٌ».

س استنتج سبب الهلع والفزع الذى انتشر بين الناس من خلال فهمك الفقرة :

(أ) كثرة الفارين من جحيم التتار.
(ب) قسوة التتار فى قتال أهل العراق.
(ج) عدم استعدادهم لمواجهة الأعداء.
(د) المبالغة والتهويل فى الحديث عن التتار.

١٨

«كانَ الأميرُ سيفُ الدينِ قطزُ فى خِلالِ ذلك يَخْتَلِفُ سرًّا إلى بَيْتِ شيخِ الإسلامِ ابن عبدِالسلامِ ويستشيرُه فى أمورٍ كثيرةٍ، فإذا سألَه الشيخُ عما أنجزَ من الأعمالِ استعدادًا لقتالِ التتارِ، شَكَا إليه قُطزُ ما يلقَاهُ من المصاعبِ، لمكانِ الملكِ الصبىِّ، والتفافِ بطانةِ السوءِ حولَه وحولَ أُمِّه».

س ما البيت الذى يعبر عن المبدأ الذى التزمه قطز كما تفهم من العبارة ؟

(أ) إذا أنتَ لم تشربْ مرارًا على القَذَى ∴ ظمِئْتَ وأىُّ الناسِ تصفُو مشاربُه

(ب) إذا بلغَ الرأىُ المشورةَ فاستعِنْ ∴ برَأىِ لبيبٍ أو نصيحةِ حازمِ

(جـ) وما المرءُ إلا حيثُ يجعلُ نفسَه ∴ ففى صالحِ الأعمالِ نفسَك فاجعلِ

(د) توقُّدُ عزمِى يتركُ الماءَ جمرةً ∴ وحياةُ حلمِى تتركُ السيفَ مِبردَا

١٩

«وكان الشيخُ ابنُ عبدِالسلامِ فيمَن حضرَ ذلك المجلسَ مِن العُلَماءِ، فجَهرَ بهذا الرأى فى غيرِ تعريضٍ، واقترحَ أنْ يَلِى الحُكْمَ الأميرُ سيفُ الدينِ قطزُ لصلاحِه وقوتِه؛ حتى تَتفقَ كلمةُ المسلمينَ، فدُهش أهلُ المجلسِ من شجاعةِ الشيخِ ابنِ عبدِالسلامِ وصراحتِه، وأشفقَ عليه أصحابُه ومُحبُّوه أن يصيبَه سوءُ مِنْ قِبَلِ السلطانِ والأُمراءِ».

س استنتج سمة من سمات الرأى الراجح من خلال فهمك الفقرة :

(أ) الشجاعة فى الجهر والتصريح به.

(ب) وضوح منطقه وصحة أدلته.

(جـ) إثارته إعجاب الحاضرين.

(د) إعلانه وسط علماء الأمة فقط.

٢٠

«قَضَى الملكُ المظفرُ عشرةَ أشهرٍ من مُلكِه لم يَعرفْ للراحةِ طعمًا، ولم ينمْ إلَّا غِرارًا، بل ملأَ ساعاتِها كلَّها بجهودٍ تَنُوءُ بها العُصْبَةُ أُولُو القوةِ؛ فقد كان عليه أنْ يُوَطِّدَ أركانَ عَرشِه بينَ عواصفِ الفِتَنِ وزعازعِ المؤامراتِ، ويُدبِّرَ مُلكَه، ويقضيَ على عناصرِ الفَوْضَى والاضطرابِ، ويضربَ على أيدِى المفسدِين والدسَّاسِينَ، ويقبضَ بيدٍ قاهرةٍ على أزِمَّةِ السياسةِ الجامِحةِ، ويُعالجَ الأمَراءَ المماليكَ، ويستعملَ معَ بعضِهم اللينَ ومعَ آخَرينَ الشدَّةَ، وكان عليه أن يُقَوِّيَ الجيشَ، ويُضاعفَ عَدَدَه، وأسلحتَه وعِتَادَه ويجمعَ له المُؤَنَ والذَّخائرَ والأَقْواتَ، ويُحصِّلَ لذلك كلِّه الأموالَ الكافيَةَ وكان عليه أن يُسكِّنَ القلوبَ الوَجِلَةَ من قُدومِ التتارِ، وينفخَ فيها روحَ العزمِ على مُقاوَمَتِهم على كثرةِ المخذِّلِين من الأمراءِ المعوِّقِينَ عن قتالِهم، الداعِينَ إلى مُسالمتِهم والخضوعِ لهم».

س بيِّن أحد أسس القيادة الناجحة التى نستنتجها من جهود استعداد قطز للتتار التى وردت فى الفقرة :

أ) الحكمة والقدرة على تحمل الأمانة.
ب) التشدد فى مواجهة مخالفى الرأى.
ج) حب السلطة والتمسك بها.
د) اللين مع من يعجز عن مواجهته.

٢١

«وكانت زوجتُه وحبيبتُه السلطانةُ جُلَّنارُ تشدُّ أزْرَه فى ذلك كُلِّه وتشجِّعُه على المُضيِّ فى هذه السبيلِ الوعرةِ. فكانتْ تسهرُ الليلَ معهُ وتُشاطرُهُ همُومَه وآلامَه، وتمسحُ بيدِها الرقيقةِ شكْواه، كلَّما ضاقَ صدْرُه بتخاذُلِ الأُمراءِ عن طاعتِه وَنَيْلِهم منه فى مَغِيبِه، ونفَاقِهم له فى مَشهدِه، وإلقائِهم العَواثِيرَ فى طريقِه. وكان ربما أنساهُ انهماكُهُ فى عملِهِ الدائِبِ طَعامَه وشرابَه فعُنِيَتْ بتقدِيمهما بنفسِها إليهِ، وإذا أنهَكَه السَّهرُ فى أعقابِ الليلِ، قامَتْ إليه، فأخذَتْ بيدِه وقادَتْه إلى فراشِه؛ ليأخذَ نصيبَه مِنْ نومِه وراحَتِه. وكانتْ لا تفتأُ تملأُ قلبَه بالفوزِ فيما نَدَبَ نفسَه للقيامِ به، فيزدادُ يقينُه ويتضاعفُ إيمانُه».

س ما الدور الذى قامت به جلنار مع قطز كما تفهم فى الفقرة ؟

أ) السعى للسيطرة على الحياة الزوجية والتحكم فى إدارتها.
ب) الضرب على أيدى الأمراء المُعوِّقين مسيرة زوجها.
ج) المشاركة الإيجابية فى السعى للثأر من الأعداء.
د) النهوض بواجبات ومهام جسام من زوجة وفية.

٢٢

«وكان شهرُ رمضانَ قد دَخلَ، وصامَ الناسُ بضْعَة أيام منهُ، حِينَما نُودِيَ فى القاهرةِ وسائرِ مُدنِ القطرِ المصرىِّ وقُراه، بالخروجِ إلى الجهادِ فى سبيلِ اللهِ، ونُصرةِ دينِ رسولِ اللهِ (ﷺ). تردَّدَ هذا النداءُ العظيمُ فى جميعِ أرجاءِ القُطرِ، فخالطَ الناسَ شعورٌ عجيبٌ لم يعهدُوا له مثيلًا من قبلُ، وأحسُّوا كأنهم خَلْقٌ آخرُ غيرُ ما كانوا، وأنَّهم يعيشُون فى عَصْرٍ غيرِ عصرِهم ذاك فى عهدٍ من عهودِ الإسلامِ الأُولَى حينَ كان الصحابةُ رضْوانُ اللهِ عليهم يُلبُّون دعوةَ الرسولِ عليه الصلاةُ والسلامُ، فَيَنْفِرونَ خِفَافًا وَثِقالًا، يُجاهدُون معَه المشركِين ويبتغُون إحدَى الحُسنَيين: النصرَ أو الشهادَةَ، حتى يجعلُوا كلمةَ الذين كَفرُوا السُّفْلَى وكلمةُ اللهِ هى العُليا».

س استنتج سمة من سمات الشخصية المصرية التى تبرزها الفقرة:

(أ) حب الطاعات وأداء العبادات.
(ب) الحرص على التطوير والتغيير.
(جـ) التماسك والترابط عند الشدائد.
(د) الاعتزاز بالماضى والافتخار به.

٢٣

«واللهِ لأَتَوَجَّهَنَّ بمَنْ معى لقتالِ أعداءِ اللهِ، فمَن اختارَ الجهادَ منكم فلْيَصحَبْنى، ومَن لم يشأْ فليرجعْ إلى بيتِه غيرَ مأسُوفٍ عليه، فإنَّ الله مُطَّلعٌ عليه، وَتَبِعةُ حريمِ المسلمِينَ فى رقابِ المتأخِّرينَ!".
ولم يكَدْ يتمُّ كلامَه حتى أشارَ على الأمراءِ الذين ثبتُوا مَعَه على رأيه بأنْ يعتزِلُوا ناحيةً وطلبَ منهم أن يُبايعُوه على المسيرِ لجهادِ التتار، فبايعُوه على ذَلك حتى الموْتِ، فما وَسِعَ الباقين إلَّا الموافقةُ، فأخذُوا يتسلَّلون واحدًا بعدَ واحِدٍ، فيبايعُونه على المسيرِ حتَّى لمْ يبْقَ منهم أحدٌ إلَّا بايَعَ».

س استنتج دلالة ما ورد بالفقرة من سمات قطز:

(أ) صرامة الإرادة.
(ب) حب الشورى.
(جـ) بغض الفرقة.
(د) سرعة البديهة.

٢٤

«وكان ابنُ الزعيمِ بعدَ ذلك يُوالى الرسائلَ إليه، ويصفُ له أحوالَ دمشقَ وغيرِها من بلادِ الشَّامِ، ودخائلَ مُلوكِها وأُمَرائِها وزُعمائِها ومواقفَهم من مُعاداةِ التتارِ ومُوالاتِهم، فاسترشدَ السلطانُ بهذِه الرسائلِ فى حملتِه هذه على بلادِ الشامِ وتطهيرِها من دسائسِ التتارِ».

س استنتج من خلال فهمك الوصف الأنسب لابن الزعيم على ما قدمه لبلاد الإسلام:

(أ) يوالى أمراء وزعماء التتار.
(ب) بارع فى وصف بلاد الشام.
(جـ) أمين مخلص لدينه وبلاده.
(د) بطل مغوار ومقاتل شجاع.

٢٥

«ولما بلغَ هولاكو وهو ببلادِ فارسَ انهزامُ عسكرِه وقتلُ نائبه الكبير كُتبغا عظُم عليه الخطْبُ فإنه لم يُكْسَرْ له عسكرٌ قبلَ ذلك، ولمْ يهدأ غضبُه حتى قَتَل من لَحِقَ به مِن خَونَةِ ملوكِ الشام وأولادِهم، فلقوا جزاءَ خيانتِهم بيدِ مَن مَالَؤُوه على إخوانِهم المسلمينَ».

س استنتج المقولة أو الحكمة التى تتماشى مع مضمون الفقرة السابقة :

(أ) الجزاء من جنس العمل. (ب) فى التأنى السلامة. (ج) جزاء جزاء سنمار. (د) الرفيق قبل الطريق.

٢٦

«تذكَّرَ أنَّها لن تعودَ إلى مصرَ، ولن تُشاطره فرحَ الناسِ بمَقدمِه ظافرًا منتصرًا تُقامُ له الزيناتُ والأفراحُ وتدقُّ له الطبولُ، وتُرفعُ الأعلامُ وتُنثرُ فى طريقِه الأزهارُ والرياحينُ، وأنَّه سيأوى إلى قلعةِ الجبلِ وحيدًا لا أنيسَ له، وسيعودُ إلى الاضطلاعِ بشئونِ الحكمِ وتدبيرِ أمورِ الدولةِ، وأنَّى له القُدرةُ اليومَ».

س استنتج فى ضوء فهمك الفقرة الإحساس الذى سيطر على (قطز) بعدما انتقم من التتار :

(أ) ضعف قدرته على كبح جماح الأمراء. (ب) فقدان الأمل، وكثرة المصاعب.

(ج) اليأس من وجود رجل قوى يحكم بعده. (د) طغيان الحزن، وفقدانه لذة الحياة.

٢٧

«وقالُوا له : لولاكَ لما صَنَع شيئًا، ولما قَدَرعلى هزيمةِ التتارِ وهو الآنَ يملكُ بلادَ الشامِ كلَّها، ويفرِّقُ ولايتَها على مَنْ يشاءُ مِنَ الملوكِ والأمراءِ الذين لم يُبْلوا بلاءَك، ولم يَقوموا ببعضِ ما قُمْتَ به؛ من غيرِسابِقِ وعْدٍ، ولا سالفِ عهدٍ ويبخلُ عليكَ بنيابةِ مدينةٍ واحدةٍ، فى أقصى الشامِ، كنتَ طلبتَها منه فوعَدَك بها، فهلْ تُريدُ أشدَّ من هذا إذلالًا لكَ، واستِخفافًا بأمرِك ؟».

س استنتج - من خلال فهمك لقول الأمراء - سمة من سماتهم الشخصية :

(أ) المراوغة والحقد والتخبيب وسوء النية. (ب) خلف الوعد والغرور والطمع فى الحكم.

(ج) التخاذل، والعمل على شق الصفوف. (د) السخرية والامتعاض وحب الإثارة.

٢٨

«قال الأتابكُ أقطاىُ للأُمراءِ السبعةِ : "رحِمَ اللهُ مولانا السلطانَ!... مَنْ قتلَه منكم ؟". فَسَكَتُوا مليًّا، وخشوا أن يكونَ أقطاىُ قد أعدَّ العُدَّةَ لقتلِهم، وكان الستةُ قبلَ ذلك يخافون بطْشَ بيبرسَ؛ لأنه نَقم عليهم تحريضَهم إياهُ على قَتْلِ السلطانِ، فعادوا الآنَ يخافون أقطاىَ الأتابكَ».

س استنتج عاطفة تراكمت فى نفس الأمراء فى هذا الموقف :

(أ) الفرح باعتلاء عرش مصر. (ب) الخشية من أن يقضى عليهم.

(ج) التعب من الجهد الطويل. (د) الاطمئنان إلى أمر بيبرس.

الفهـرس

تصريح وزارة التربية والتعليم رقم ١٠٤ - ١٣ - ١ - ٨٩



كتب
الامتحان
لا يخرج عنها أى امتحان

الآن بجميع المكتبات

- علم النفس والاجتماع
- الفلسفة والحياة
- الجغرافيا
- التاريخ
- الكيمياء
- الفيزياء
- الأحياء

هذا الكتاب مزود بخاصية QR Code

يصرف مجانًا مع الكتاب
كتاب الامتحانات و الإجابات

- أدخل كودك الشخصى الموجود على ظهر الغلاف
- لمزيد من المعلومات انظر صفحة ٣

6 223007 300636

GPS
الدولية للطبع والنشر والتوزيع
الفجالة - القاهرة
تليفون: ٢٥٨٨٥٥٨٥ - ٢٥٩٠٤٣٢٣ - ٠٢/٢٥٨٨٨٨٨٦
www.alemte7anbooks.com
Email: info@alemte7anbooks.com
الخط الساخن ١٥٠١٤
/alemte7anbooks